HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

12

33 • Ahzâb 23

39 • Zümer

OCAK YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 12

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa, Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 12

33/Ahzâb 23

39/Zümer 75

33/AHZÂB SÛRESİ (Devam) *15*

Ahzâb Sur. 23, 24 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا *15*

Ahzâb Sur. 25 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا *23*

Ahzâb Sur. 26, 27 وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ *25*

Ahzâb Sur. 28-33 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا *30*

Ahzâb Sur. 34) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ *50*

Ahzâb Sur. 35 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ *51*

Ahzâb Sur. 36 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ *55*

Ahzâb Sur. 37-40 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ *59*

Ahzâb Sur. 41 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا *72*

Ahzâb Sur. 42 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا *74*

Ahzâb Sur. 43 هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ *77*

Ahzâb Sur. 44 تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا *79*

Ahzâb Sur. 45-48 يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرً *80*

Ahzâb Sur. 49 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ *83*

Ahzâb Sur. 50 يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ *87*

Ahzâb Sur. 51 تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ *97*

Ahzâb Sur. 52 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ *102*

Ahzâb Sur. 53, 54 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ *109*

Ahzâb Sur. 55	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ	*118*
Ahzâb Sur. 56	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	*119*
Ahzâb Sur. 57	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمْ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا	*135*
Ahzâb Sur. 58	وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا	*137*
Ahzâb Sur. 59	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ	*139*
Ahzâb Sur. 60-2	لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ	*144*
Ahzâb Sur. 63	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ	*148*
Ahzâb Sur. 67-68	وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ	*148*
Ahzâb Sur. 69	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ	*149*
Ahzâb Sur. 70, 71	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	*152*
Ahzâb Sur. 72, 73	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ	*155*
34/SEBE SÛRESİ		*161*
Sebe Sur. 1-9	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	*162*
Sebe Sur. 10, 11	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ	*164*
Sebe Sur. 12	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ	*167*
Sebe Sur. 13	يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ	*169*
Sebe Sur. 14	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ	*174*
Sebe Sur. 15-19	لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ	*181*
Sebe Sur. 20, 21	وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ	*194*
Sebe Sur. 22	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ	*196*

Sebe Sur. 23	وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا	*196*
Sebe Sur. 24-26	قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ	*204*
Sebe Sur. 28	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ	*205*
Sebe Sur. 31-33	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي	*207*
Sebe Sur. 34	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا	*208*
Sebe Sur. 37	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا	*209*
Sebe Sur. 39	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ	*211*
Sebe Sur. 40-45	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاء	*215*
Sebe Sur. 46	قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى	*217*
Sebe Sur. 47-50	قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى	*219*
Sebe Sur. 51	وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ	*220*
Sebe Sur. 52, 53	وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَكَانٍ بَعِيدٍ	*227*
Sebe Sur. 54	وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم	*228*
35/FÂTIR SÛRESİ		*235*
Fâtır Sur. 1	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ	*235*
Fâtır Sur. 2	مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	*237*
Fâtır Sur. 3-7	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ	*239*
Fâtır Sur. 8	أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ	*240*
Fâtır Sur. 9	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ	*242*
Fâtır Sur. 10	مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ	*243*

Fâtır Sur. 11 وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ *248*

Fâtır Sur. 12, 13 وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ *252*

Fâtır Sur. 14 إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا *254*

Fâtır Sur. 18-22 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى *256*

Fâtır Sur. 27, 28 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا *260*

Fâtır Sur. 29, 30 إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا *266*

Fâtır Sur. 32-35 ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا *268*

Fâtır Sur. 37 وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا *281*

Fâtır Sur. 39, 40 هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ *284*

Fâtır Sur. 41 إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا *285*

Fâtır Sur. 42-44 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءهُمْ نَذِيرٌ *288*

Fâtır Sur. 45 يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا *290*

36/YÂSİN SÛRESİ *292*

Yâsin Sur. 1-11 يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ *300*

Yâsin Sur. 12 إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ *310*

Yâsin Sur. 13-29 وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ *315*

Yâsin Sur. 30 يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ *323*

Yâsin Sur. 31, 32 أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ *325*

Yâsin Sur. 35 لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ *326*

Yâsin Sur. 36 سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ *326*

Yâsin Sur. 37 وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ *326*

Yâsin Sur. 38 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ *327*

Yâsin Sur. 39 وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ *329*

Yâsin Sur. 40 لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ *330*

Yâsin Sur. 41-47 وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ *333*

Yâsin Sur. 49, 50 مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ *335*

Yâsin Sur. 51-53 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ *337*

Yâsin Sur. 55, 56 إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ *340*

Yâsin Sur. 57 لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ *342*

Yâsin Sur. 58 سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ *342*

Yâsin Sur. 59 وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ *344*

Yâsin Sur. 60- 62 أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ *344*

Yâsin Sur. 65 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ *345*

Yâsin Sur. 66, 67 وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى *348*

Yâsin Sur. 68 وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ *350*

Yâsin Sur. 69, 70 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ *351*

Yâsin Sur. 71-75 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ *353*

Yâsin Sur. 77-82 أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ *356*

37/SÂFFÂT SÛRESİ *360*

Sâffât Sur. 1-5 وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا *361*

Sâffât Sur. 6-10	إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ	*363*
Sâffât Sur. 11-21	فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ	*367*
Sâffât Sur. 22-24	احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ	*370*
Sâffât Sur. 25-41	مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ	*373*
Sâffât Sur. 45-49	يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	*377*
Sâffât Sur. 50-61	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	*382*
Sâffât Sur. 62-68	أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ	*390*
Sâffât Sur. 69-74	إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ	*393*
Sâffât Sur. 75-79	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ	*394*
Sâffât Sur. 83-101	وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	*398*
Sâffât Sur. 102-107	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ	*403*
Sâffât Sur. 112-119	وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ	*422*
Sâffât Sur. 123-130	وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	*424*
Sâffât Sur. 133-138	وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	*429*
Sâffât Sur. 139-148	وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	*431*
Sâffât Sur. 149-160	فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ	*448*
Sâffât Sur. 161-163	فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ	*451*
Sâffât Sur. 164-166	وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ	*452*
Sâffât Sur. 167-179	وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ	*459*
Sâffât Sur. 180-182	سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ	*462*

38/SÂD SÛRESİ *465*

Sâd Sur. 1-3 ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ *467*

Sâd Sur. 4-16 وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ *472*

Sâd Sur. 17 اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ *478*

Sâd Sur. 18 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ *480*

Sâd Sur. 19, 20 وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ *486*

Sâd Sur. 21-24 وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ *490*

Sâd Sur. 25 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ *508*

Sâd Sur. 26 يَادَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ *510*

Sâd Sur. 28 أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ *518*

Sâd Sur. 29 كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ *519*

Sâd Sur. 30-33 وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ *520*

Sâd Sur. 34 وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ *525*

Sâd Sur. 35 قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ *535*

Sâd Sur. 36-40 فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ *541*

Sâd Sur. 41-44 وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ *546*

Sâd Sur. 45-48 وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي *554*

Sâd Sur. 49-61 هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ *557*

Sâd Sur. 62, 63 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ *561*

Sâd Sur. 65, 66	قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	*562*
Sâd Sur. 67-69	قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ	*563*
Sâd Sur. 71	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ	*570*
Sâd Sur. 75	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ	*570*
Sâd Sur. 83	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ	*571*
Sâd Sur. 84	قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ	*572*
Sâd Sur. 86	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا	*572*
Sâd Sur. 88	وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ	*575*
39/ZÜMER SÛRESİ		*576*
Zümer Sur. 1-3	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	*576*
Zümer Sur. 5	خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ	*578*
Zümer Sur. 6	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا	*579*
Zümer Sur. 7	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ	*580*
Zümer Sur. 8	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ	*581*
Zümer Sur. 9	أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ	*582*
Zümer Sur. 10	قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا	*583*
Zümer Sur. 15	فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ	*585*
Zümer Sur. 16	لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنْ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ	*586*
Zümer Sur. 17	وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا	*586*
Zümer Sur. 19, 20	أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ	*589*

Zümer Sur. 21	أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ	*590*
Zümer Sur. 22	أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ	*591*
Zümer Sur. 23	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا	*594*
Zümer Sur. 24	أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	*597*
Zümer Sur. 28	قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	*598*
Zümer Sur. 29	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ	*600*
Zümer Sur. 30, 31	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	*601*
Zümer Sur. 32, 33	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ	*606*
Zümer Sur. 36	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ	*607*
Zümer Sur. 38	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	*608*
Zümer Sur. 42	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ	*609*
Zümer Sur. 43-45	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا	*612*
Zümer Sur. 46	قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ	*614*
Zümer Sur. 49-51	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً	*614*
Zümer Sur. 53	قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا	*615*
Zümer Sur. 54-59	وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ	*625*
Zümer Sur. 60, 61	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ	*628*
Zümer Sur. 62	اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ	*629*
Zümer Sur. 63	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ	*630*
Zümer Sur. 64, 65	قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ	*633*

Zümer Sur. 67	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ	*634*
Zümer Sur. 68	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ	*640*
Zümer Sur. 69	وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ	*658*
Zümer Sur. 71	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا	*659*
Zümer Sur. 73	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا	*660*
Zümer Sur. 74, 75	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ	*666*

AHZÂB SÛRESİ

(Devam)

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri sõze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sõzü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sõzü asla değiştirmemişlerdir. Bunun bõyle olması Allah'ın, doğruları, doğrulukları sebebiyle mükâfatlandırması, dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tõvbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Ahzâb Sur. 23, 24)

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, *el-Mesâhif*'te İbn Ebî Dâvud, Beğavî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: Kur'ân'ı bir kitapta topladığımız zaman, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okuduğunu duyduğum bir âyeti bulamadım. Sonra bu âyetin sadece, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), şahitliğini iki şahit yerine saydığı Huzeyme b. Sâbit'in yanında olduğunu gördüm: **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı)**

beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"[1] ve sûrenin gerekli yerine koydum.[2]

Buhârî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Enes'in: "Biz, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[3] âyetinin Enes b. en-Nadr hakkında nazil olduğu görüşündeyiz" dediğini bildirir.[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Beğavî *Mu'cem*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Amcam Enes b. en-Nadr, Bedir savaşına katılamayınca bu durum çok ağırına gitti ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk hazır bulunduğu gazada ben (nasıl oldu da) bulunamadım. Allah'a yemin ederim, eğer bundan sonra Allah, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir savaşta benim de hazır bulunmamı takdir ederse, şüphesiz Allah neler yapacağımı görecektir" dedi. Enes b. en-Nadr Uhud savaşında bulundu ve Sa'd b. Muâz kendisine: "Ey Ebû Amr'ın babası! Nereye?" diye sorunca, Enes: "Cennet kokusu ne hoş! Ben bunu Uhud taraflarından alıyorum" dedi ve öldürülünceye kadar çarpıştı. Vücudunda kılıç darbesi, mızrak yarası ve ok yarası olmak üzere seksen küsur yara tesbit edildi. **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[5] bu sırada

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (15568), Ahmed 35/501, 505, 510 (21640, 21643, 21652), Buhârî (4049, 4988), Tirmizî (3104), Nesâî *es-Sünenü'l-Kübra* (11401), İbn Ebû Dâvud (sh. 8), Beğavî *Şerhu's-Sünne* (3986) ve Beyhakî (2/41).

[3] Ahzâb Sur. 23

[4] Buhârî (4783) ve Ebû Nuaym 1/225 (788).

[5] Ahzâb Sur. 23

nazil oldu. Sahabe, bu âyetin Enes b. en-Nadr ve arkadaşları hakkında nazil olduğu görüşündeydi.[1]

Tayâlisî, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *el-Ma'rife*'de Enes'ten bildirdiğine göre amcası Bedir savaşına katılamayınca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle yaptığı ilk savaşa katılamadım. Eğer bundan sonra Allah, müşriklerle yapılan bir savaşta benim de hazır bulunmamı takdir ederse, şüphesiz Allah neler yapacağımı görecektir" dedi. Uhud günü müslümanlar kısa bir süre bozguna uğrayınca: "Müşriklerin meydana getirdikleri bu bozgun durumundan dolayı senden özür dilerim" deyip ilerledi. Sa'd b. Muâz onun şehid edilmiş bedenini görünce: "Ey kardeşim! Ne yaptıysan, ben de seninle aynısını yaptım. Ama ben senin bu yaptığını yapamadım (şehid olamadım)" dedi. Enes b. en-Nadr'ın vücudunda kılıç darbesi, mızrak yarası ve ok yarası olmak üzere seksen küsur yara tesbit edildi. (Enes der ki) **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[2] âyetinin, Enes b. en-Nadr ve arkadaşları hakkında nazil olduğunu söylerdik.[3]

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan ayrılırken şehid edilmiş olan Mus'ab b. Umeyr'in yanına uğradı ve başucunda durup ona dua ettikten sonra, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[4] âyetini okudu. Sonra: *"Kıyamet günü bunların Allah katında şehit olduğuna şahitlik ederim. Onlara gidip ziyaret ediniz. Nefsim elinde olana yemin ederim ki,*

---

[1] Ahmed 21/242 (13658), Müslim (1903), Tirmizî (3200), Nesâî *S. el-Kübrâ* (8291), İbn Cerîr (19/65), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/394) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (1/121) ve Beyhakî (3/244, 245).

[2] Ahzâb Sur. 23

[3] Tayâlisî (2157), İbn Ebî Şeybe (5/312, 313, 14/395), Tirmizî (3201 *"sahîh"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11403), İbn Cerîr (19/65, 66), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/394) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym 1/224 (786).

[4] Ahzâb Sur. 23

kıyamet gününe kadar bunlara selam veren herkesin selamına cevap verilir" buyurdu.[1]

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): Uhud günü savaştan sonra yolunun üzerinde öldürülmüş olan Mus'ab b. Umeyr'in yanından geçerken, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[2] âyetini okudu."[3]

İbn Merdûye, aynı hadisi Habbâb'ın rivâyeti olarak nakletti.

İbn Ebî Âsım, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Talha'dan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, cahil bir bedeviye: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), âyetteki sözlerine sadık kalanların kimler olduğunu sor" dediler. Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soru sormaya cesaret edemiyor, ona saygı gösteriyor, ondan çekiniyorlardı. Bedevi Allah'ın Resûlüne soruyu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden yüz çevirdi. Yine aynı soruyu sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine ondan yüz çevirdi. Sonra ben Mescid'in kapısından bakınca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sözlerine sadık kalanların kim olduğunu soran kimdi?"* diye sordu. Bedevi: "Bendim" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (beni işaret ederek): *"İşte bu, verdikleri sözde içtenlikle sebat gösteren kimselerdendir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Talha der ki: Allah'ın Resûlü Uhud'dan dönünce minbere çıkıp Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir.**

---

[1] Hâkim (2/248 *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/284). Zehebî: "Hadisin uydurma olduğunu zannediyorum" dedi.

[2] Ahzâb Sur. 23

[3] Hâkim (3/200 *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/284, 285).

[4] İbn Ebî Âsım *es-Sünne* (1399), Tirmizî (3203, 3742), Ebû Ya'lâ (663) ve İbn Cerîr (19/66). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2560, 2942).

Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"[1] âyetini okudu. Bir adam kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar kimlerdir?" diye sordu. Ben (Mescid'e) gelince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey soruyu soran! İşte bu, onlardandır"* buyurdu.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Muâviye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Talha, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdendir"* buyurdu.[3]

Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Talha Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Talha! Sen, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdensin"* buyurdu."[4]

Saîd b. Mansûr, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim yeryüzünde yürüyen, verdiği sözü yerine getiren (şehid olan) birine bakmak isterse Talha'ya baksın"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye, aynı hadisi Câbir b. Abdillah'ın rivâyeti olarak nakletti.

İbn Mende ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: Talha b. Ubeydillah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Talha! Sen, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdensin"* buyurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre kendisine: "Bize Talha'dan bahset" denilince, Hz. Ali şöyle karşılık verdi: Bu kişi, hakkında, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit**

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] İbn Cerîr (19/67), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/394) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (217).

[3] Tirmizî (3202, 3740) ve İbn Cerîr (19/66). Hasen sahih hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. (2559, 2941).

[4] Hâkim (2/415, 416, 3/376). Zehebî, ravilerden İshâk'ın metruk olduğunu söylemiştir.

[5] Ebû Ya'lâ (4898) ve Ebû Nuaym (1/88). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/148) ravilerden Sâlih b. Mûsa'nın metruk olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Asâkir (25/82). İbn Mende, hadisin bu isnâdla garîb olduğunu söylemiştir.

olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"[1] âyetinin nazil olduğu kişidir. Talha, verdiği sözü yerine getirenlerdendir ve gelecekte (kıyamet günü) hesaba çekilmeyecektir."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وآخَرُون بَدَّلُوا تَبْدِيلًا[3]" şeklinde okurdu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, **"İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir..."** buyruğundan, Allah'a verdiği söz üzere ölenler, **"Bir kısmı da beklemektedir..."** buyruğundan ise, verdiği söz üzere ölmeyi bekleyenler kastedilmiştir.[4]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "قَضَى نَحْبَهُ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kendisine takdir edilen ecel" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Lebîd b. Rabîa'nın:

"İnsana ne için çabaladığını sormayacak mısınız!

Kendisi için takdir edilen ecel için mi, yoksa sapıklık ve batıl için mi!" dediğini bilmez misin?"[6]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetin mânâsı: "Kimi verdiği ahdi yerine

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] İbn Asâkir (25/85).

[3] Ebû Bekr el-Enbârî der ki: Bu rivayet ilim ehlince merduttur, çünkü icmaa muhaliftir. Diğer taraftan bu ifadede mü'minler yerilmektedir ve yüce Allah'ın methettiği doğru sözlülük ve ahde bağlılıkla şereflendirdiği yiğitler yerilmektedir. Onlardan verdiği sözü değiştiren bir kimsenin varlığı bilinmediği gibi, o topluluk arasında sözünü değiştiren de yoktur. Allah hepsinden razı olsun. Kurtubî *Tefsîr* (14/160).

[4] İbn Cerîr (19/64).

[5] Ahzâb Sur. 23

[6] *el-İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.

getirir, kimi de bir cihad günü, Allah'a kavuşacağına sıdk ile inanarak verdiği ahdi yerine getirmek için beklemektedir" şeklindedir.[1]

Ahmed, Buhârî ve İbn Merdûye'nin Süleyman b. Sard'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb günü: *"Artık bundan böyle, biz onların üzerine gideceğiz, onlar gelemeyecekler"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'nin şöyle dediğini bildirir: Ahzâb günü, (Müşriklerden dolayı) öğle, ikindi, akşam ve yatsı namazlarını kılmaya fırsat bulamadık. Yatsıdan çok sonra bu namazları kılabilecek duruma geldik. Yüce Allah, **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[3] âyetini indirince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Bilâl'e ezan okumasını emretti, sonra daha önce kıldığı gibi öğle namazını, sonra ikindi namazını kıldı. Sonra kamet getirip daha önce kıldığı gibi akşam namazını, sonra da yatsı namazını kıldı. Bu, korku anında nasıl namaz kılınacağını bildiren, **"Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın. Güvenliğe kavuşunca da, Allah'ı, daha önce bilmediğiniz ve onun size öğrettiği şekilde anın (namazı normal vakitlerdeki gibi kılın)"**[4] âyeti nazil olmadan önce olmuştu."[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre Îsa b. Talha der ki: Müminlerin annesi (Hz. Âişe) ve Âişe binti Talha'nın yanına girdiğimde, Âişe binti Talha'nın, annesi Esmâ'ya: "Ben senden daha hayırlıyım. Babam da babandan daha hayırlıdır" diyordu. Bunun üzerine Esmâ onu ayıplayıp: "Sen benden daha mı hayırlısın!" dedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Ben aranızda hüküm vereyim mi?" deyince, Esmâ: "Olur" karşılığını verdi. Hz. Âişe: "Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen, Allah'ın kendisini Cehennemden azad ettiği kişisin"* buyurdu. O günden sonra da Ebû Bekr'e atîk (azad edilmiş) denmeye başlandı. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Cerîr (19/62, 63).

[2] Ahmed 30/240, 241, 45/184 (18308, 18309, 27206) ve Buhârî (4109, 4110).

[3] Ahzâb Sur. 25

[4] Bakara Sur. 239

[5] İbn Ebî Şeybe (2/70), İbn Cerîr (19/70), Beyhakî (3/445) ve Nesâî (660). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî* 638).

yanına Talha girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Talha! Sen, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdensin"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir..."** buyruğundan, üzerinde bulunduğu tasdik ve iman üzere ölenler, **"Bir kısmı da beklemektedir..."** buyruğundan ise, bulundukları tasdik ve iman üzere ölmeyi bekleyenler kastedilmiştir. **"Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[2] buyruğu ise "Münafıkların yaptıkları gibi verdiği sözü değiştirmemişlerdir" mânâsındadır.[3]

İbnu'l-Münzir'in Nadr'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti minberde "فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ومنهم مَن بَدَّلَ تَبْدِيلًا" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, verdikleri sözü doğruluk ve vefayla yerine getirdiler. Bazısı da, kendinden bu söze doğruluk ve vefayla bağlı kalmayı beklemektedir. Onlar, dinlerinde şüphe ve tereddüde düşmediler ve dinlerini başka şeye değiştirmediler. **"Dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tövbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[5] buyruğu ise: "Allah dilerse münafıkları nifaktan çıkarıp imana sokar" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tövbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok**

---

[1] Hâkim (3/376).
[2] Ahzâb Sur. 23
[3] İbn Cerîr (19/64, 67, 68).
[4] Ahzâb Sur. 23
[5] Ahzâb Sur. 24
[6] İbn Cerîr (19/64, 67, 68).

bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah dilerse münafıkları bulundukları nifak üzere öldürüp, azabı kendilerine vacip kılar, dilerse nifaktan çıkarıp tövbe etmelerini nasib eder ve nifaktan tövbe etmiş olarak ölmelerini nasib edip kendilerini bağışlar."

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir."
(Ahzâb Sur. 25)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[2] buyruğunda, Ahzâb savaşı kastedilmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[4] buyruğunda kastedilenler, Ebû Süfyân ve adamlarıdır. Onlar Hz. Muhammed ve ashâbına karşı zafer elde edememişler ve bir rüzgâr sebebiyle savaşamadan geri dönmüşlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, müminlere, kendi gönderdiği

[1] Ahzâb Sur. 24
[2] Ahzâb Sur. 25
[3] İbn Cerîr (19/69).
[4] Ahzâb Sur. 25
[5] Ahzâb Sur. 25

ordular ve rüzgarla müminlere kâfi gelmiştir. Allah, dilediğini yapmakta kuvvetli ve intikamında güç sahibidir."[1]

İbn Sa'd, Saîd b. el-Müseyyeb'in şöyle dediğini bildirir: Ahzâb günü, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı on küsur gece muhasara edildiler. Sonunda sahabenin hepsi de derin bir üzüntüye düştü. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ben Senden, bana olan ahdini ve va'dini yerine getirmeni diliyorum. Eğer Sen istersen, (Eğer Müslümanların helakını dilersen artık) Sana hiç kulluk edilmez"* dedi. Sahabe ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdayken Nuaym b. Mes'ûd el-Eşcaî geldi. Hem Müslümanlar hem müşrikler bu kişiye güveniyordu. Nuaym, kafirleri (Mekke müşrikleri ve Medine Yahudilerini) birbirine düşürdü ve bunun üzerine kafirler savaşmadan geri döndüler. **"Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi..."** buyruğu buna işaret etmektedir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: Ahzâb günü Yüce Allah müşrikleri kinleriyle geri çevirmiş ve hiç bir hayır elde edememişlerdir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslümanların kadınlarını koruyacak?"* diye sorunca, Ka'b ve İbn Revâha: "Ben korurum ey Allah'ın Resûlü" cevabını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İbn Revâha'ya: *"Sen güzel şiir söylersin"* buyurunca, Hassân: "Ben ey Allah'ın Resûlü" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Kafirleri kadınlardan sen uzaklaştır. Rûhulkudüs, onlara karşı sana yardım edecektir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti, "وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِيِّ بن أبي طالب" şeklinde okurdu.[3]

---

[1] İbn Cerîr (19/69, 71).

[2] İbn Sa'd (2/73).

[3] İbn Asâkir (42/360). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَؤُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz. Allah, sizi onların topraklarına, yurtlarına, mallarına ve henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı. Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir."
(Ahzâb Sur. 26, 27)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"**[1] buyruğundaki Kitab ehlinden kastedilenler Benî Kureyza, kalelerden kasıt ise onların saraylarıdır.[2]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki "صَيَاصِيهِمْ"[3] kelimesi, kaleleri mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyetteki "صَيَاصِيهِمْ"[4] kelimesi, kaleleri mânâsındadır. [5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"** âyetini açıklarken şöyle dedi: Âyette kastedilenler Benî Kureyza'dır. Onlar, Ebû Süfyân'ı desteklemişler ve ona

[1] Ahzâb Sur. 26
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/282) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/71, 80).
[3] Ahzâb Sur. 26
[4] Ahzâb Sur. 26
[5] İbn Cerîr (19/80).

mektup yazmışlar, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarındaki anlaşmayı bozmuşlardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş'ın yanında başını yıkıyordu. Hatta başının yarısını Zeyneb yıkamıştı. Cibrîl gelip: "Allah seni affetsin! Kırk gecedir melekler silahlarını bırakmadılar. Kureyza oğullarına gitmek için davran. Ben onların yaylarının iplerini kesip kapılarını açarak, kendilerini büyük bir sarsıntı ve tasa içinde bıraktım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhını giyip Benî Ğanem yolunu tuttu ve insanlar da peşinden gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Kureyza kabilesine, alnında (Hendek savaşı sırasında oluşan) toprağı bile temizlemeden gidip onları kuşattı ve: *"Ey maymunların kardeşleri!"* diye seslendi. Onlar: "Ey Ebu'l-Kasım! Sen kötü söz söyleyen biri değildin" deyip, Sa'd b. Muâz'ın haklarında vereceği hükme razı oldular. Sa'd b. Muâz'ın kavmiyle aralarında anlaşma vardı. Bu sebeple Sa'd'ın kendilerine yakınlık hissetmesini umdular. Ebû Umâme kendilerine (Sa'd'ın vereceği hükmü bildirmek için elini boğazına götürerek boyunlarının vurulacağını) işarette bulununca, **"Ey inananlar! Allah'a ve Peygambere karşı hainlik etmeyin, size güvenilen şeylere bile bile hıyanet etmiş olursunuz"**[1] âyeti nazil oldu. Sa'd, Benî Kureyza'nın savaşçılarının öldürülmesine, zürriyetlerinin esir edilmesine, mallarının ise sadece Muhacirlere verilmesine hükmetti. Bunun üzerine kavmi ve aşireti: "Malları muhacirlere verip bize vermemekle onları kayırdın" deyince, Sa'd: "Siz mal sahibisiniz. Muhacirlerin ise malları yoktu" karşılığını verdi. Söylendiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirerek: *"Sa'd, aranızda Allah'ın hükmüyle hükmetti"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah onların kalplerine Cibrîl'in yaptıklarıyla büyük bir korku salmıştır. Bunlardan dört yüz savaşçının boynu vurulmuştur. Bir kısmı da esir edilmiştir. Esir edilenler yedi yüz kişiydi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Allah, sizi onların topraklarına, yurtlarına, mallarına ve henüz ayak basmadığınız topraklara**

---

[1] Enfâl Sur. 27

[2] İbn Cerîr (19/72).

varis kıldı. Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: " Onların topraklarından kasıt, Kitab ehli olan Kureyza ve Nadîr oğullarıdır. Henüz ayak basılmayan topraklardan kasıt ise Hayber'dir."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "... **henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[2] buyruğundan kastedilen, Benî Kureyza'dan sonra fethedilen Hayber'dir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "... **henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Biz, bu yerin Mekke olduğunu söylerdik." Hasan ise, Rûm, Fâris ve sahabenin fethettiği diğer yerler olduğunu söylemiştir.[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "... **henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[5] buyruğundan kastedilen, kıyamet gününe kadar müslümanların galip gelerek fethettikleri yerlerdir.

Beyhakî *Delâil*'de, Urve'nin, "... **henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu yerin Hayber olduğu iddia edilmektedir. Bence bu yerden kasıt Yüce Allah'ın müslümanlara fethini nasib ettiği veya kıyamet gününe kadar fethedeceği her yerdir."[7]

İbn Sa'd, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hendek günü, Ebû Süfyân, Kureyş'ten ve Kinâne oğullarından ona tâbi olanlar, Uyeyne b. Hısn ve Ğatafân'dan ona tâbi olanlar, Tuleyha ve Esed oğullarından ona tâbi olanlar, Ebu'l-A'var ve Süleym oğullarından ona tâbi olanlar Medine'ye geldiler. Kureyza oğulları ile Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arasında anlaşma vardı. Kureyza oğulları bu anlaşmayı bozup müşrikleri desteklediler. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri**

[1] Ahzâb Sur. 27
[2] Ahzâb Sur. 27
[3] Ahzâb Sur. 27
[4] Abdurrezzâk (2/115) ve İbn Cerîr (19/82).
[5] Ahzâb Sur. 27
[6] Ahzâb Sur. 27
[7] Beyhakî (4/22).

kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"[1] âyetini indirdi. Cibrîl, yanında rüzgarla gelince, onu gören Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Müjdeler olsun!"* dedi. Allah kafirlere rüzgarı gönderdi ve bu rüzgar bütün çadırlarını parçalayıp kazanlarını devirdi, derilerini yırttı, direklerini söküp kopardı ve hiç kimse hiç kimsenin yanına gidemez oldu. Bu konuda Yüce Allah, **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın. Hani (düşman) ordular üzerinize gelmişti de biz onların üzerine bir rüzgâr ve göremediğiniz ordular göndermiştik. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla görmektedir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Hendek savaşı günü, savaşan halkın ardından gittim, Kureyşten İbnu'l-Arike adında bir kişinin okla damarını kestiği Sa'd b. Muâz'la karşılaştım. Sa'd, Allah'a dua edip: "Allahım! Benî Kureyza kabilesinin akıbetini görüp gözüm aydın oluncaya ve sevininceye kadar da beni öldürme" dedi. Yüce Allah müşriklere rüzgarı gönderdi ve **"Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi..."**[4] Ebû Süfyân ve beraberindekiler, Tihâme oğullarına, Uyeyne b. Bedr ve beraberindekiler Necd'e gittiler. Kureyza oğulları da Medine'ye dönüp kalelerine sığındılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye dönünce, Sa'd için Mescid'de bir çadır yapılmasını emretti. Cibrîl, üzerinde tozlarla gelip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Silahı bıraktın mı? Vallahi melekler silahlarını bırakmadılar. Benî Kureyza'ya git ve onlarla savaş" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) zırhını giyip insanların yola çıkmalarını ilan ettirdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyza oğullarına varıp yirmi beş gün boyunca muhasara etti. Muhasara, Kureyza oğullarına ağır gelmeye başlayınca, kendilerine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hükmünü kabul edip kalelerinizden inin" denildi. Onlar ise: "Biz, Sa'd b. Muâz'ın vereceği hükme razı olup ineriz" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd b. Muâz'a haber gönderince, Sa'd, bir merkebin üzerinde getirildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar hakkında hüküm ver"* buyurunca, Sa'd: "Savaşçılarının öldürülmesine, zürriyetlerinin esir edilmesine ve mallarının taksim edilmesine hüküm

---

[1] Ahzâb Sur. 26

[2] Ahzâb Sur. 9

[3] İbn Sa'd (2/71).

[4] Ahzâb Sur. 25

verdim" dedi bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar hakkında, Allah'ın ve Resûlünün hükmüyle hüküm verdin"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Mûsa b. Ukbe'den bildirdiğine göre Yüce Allah, Hendek savaşı ve Kureyza oğulları hakkında yirmi dokuz âyet indirmiştir. Bu âyetlerin ilki de, **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın. Hani (düşman) ordular üzerinize gelmişti de biz onların üzerine bir rüzgâr ve göremediğiniz ordular göndermiştik. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla görmektedir"**[2] âyetidir.[3]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا * وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا * يَا نِسَاء النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا * وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا * يَا نِسَاء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا * وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır. Ey Peygamber'in hanımları!

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/408-411) ve Ahmed 42/26- 30 (2597). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin bir bölümünün sahih, bir bölümünün de hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Ahzâb Sur. 9

[3] Beyhakî (4/19- 22) uzun bir şekilde.

İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır. Ey Peygamber'in hanımları! Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz. Eğer Allah'a karşı gelmekten sakınıyorsanız (erkeklerle konuşurken) sözü yumuşak bir eda ile söylemeyin ki kalbinde hastalık (kötü niyet) olan kimse ümide kapılmasın. Güzel (ve doğru) söz söyleyin. Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın. Namazı kılın, zekâtı verin. Allah'a ve Resûlüne itaat edin. Ey Peygamberin ev halkı! Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor."

(Ahzâb Sur. 28- 33)

Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirdiğine göre halk Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısının önünde otururken ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de (evinde) otururken Hz. Ebû Bekr gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin istedi, ama girmesi için izin verilmedi. Sonra Hz. Ömer gelip izin istedi, ona da izin verilmedi. Sonra Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'e izin verilince girdiler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) suskun bir şekilde oturuyor, zevceleri de etrafındaydı. Hz. Ömer: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir şeyler söyleyeyim, belki güler" deyip: "Ey Allah'ın Resûlü! Zeyd'in kızını bir görsen -kendi hanımını kastediyor- az önce benden nafaka istedi. Ben de kalktım, onun boynunu kırdım" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişleri görünecek derecede güldü ve: *"Şu etrafımdakiler de benden nafaka istiyorlar"* buyurdu. Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr, Hz. Âişe'ye, Hz. Ömer'de Hafsa'ya vurmak için kalkıp: "Allah'ın Resûlünden yanında olmayan şeyi mi istiyorsunuz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara engel oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları da: "Vallahi, bundan sonra Allah'ın Resûlünden yanında olmayan şeyi istemeyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara muhayyerlikle ilgili âyeti indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk önce Hz. Âişe'den başlayıp: *"Sana bir şey söyleyeceğim, ama babana sormadan karar vermekte acele etmemeni istiyorum"* buyurdu. Hz. Âişe: "O nedir?" diye sorunca, Allah'ın

Resûlü, **"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım"**[1] âyetini okudu. Hz. Âişe: "Senin hakkında mı babama danışacağım! Ben Allah'ı ve Resûlünü tercih ediyorum. Senden de hiçbir hanımına neyi tercih ettiğimi söylememeni istiyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah beni ne zora koşmuş, ne de başkasını zora koşan olarak göndermiştir. Beni öğretici ve kolaylaştırıcı olarak göndermiştir. Onlardan herhangi bir kimse bana soracak olursa, mutlaka haber vereceğim"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Seleme el-Hadramî der ki: "Ebû Saîd el-Hudrî ve Câbir b. Abdillah konuşurlarken, ben de yanlarına oturdum. Câbir gözlerini kaybetmişti. Bu sırada bir adam gelip selam verdikten sonra oturdu ve: "Ey Ebû Abdillah'in babası! Urve b. ez-Zübeyr, beni, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından neden ayrıldığını sormam için gönderdi" dedi. Câbir şöyle cevap verdi:

Allah'ın Resûlü bir gün bir gece bizi bırakıp namaz için yanımıza çıkmayınca, biz ileri geri düşünmeye başladık ve kapısının önünde toplanıp, sesimizi duyup kapının önünde olduğumuzu anlaması için konuşmaya başladık. Uzun süre kapının önünde durmamıza rağmen ne yanına girmemize izin verdi, ne de yanımıza çıktı. Biz: "Allah'ın Resûlü nerede olduğunuzu anladı. Eğer isteseydi girmeniz için izin verirdi, dağılın ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmeyin" dedik. Hz. Ömer dışındaki herkes oradan ayrıldı. Sadece Hz. Ömer orada kalıp, girmesini izin verilinceye kadar öksürerek ve konuşarak girmek istediğini belli etti. Hz. Ömer der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğimde elini yanağına koymuş ve üzgün olduğu yüzünden belli oluyordu. Ben: "Ey Allah'ın peygamberi! Anam babam sana feda olsun, seni üzen şey nedir? İnsanların seni görmekten mahrum olmalarının sebebi nedir?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer! Bunlar (hanımlarım) yanımda olmayan şeyi benden istiyorlar. Gördüğün durumun sebebi budur"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bende olmayan şeyi istemesi sebebiyle Cemîle binti Sâbit'in yüzüne öyle bir vurdum ki suratını yere yapıştırdım. Ey Allah'ın Resûlü! Sen Rabbinden bir vaad üzeresin

---

[1] Ahzâb Sur. 28

[2] Ahmed 22/391-393 (14515) lafız kendisinindir, Müslim (1478) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (9208).

ve O her zorluktan sonra kolaylık yapmıştır" dedim. Onunla üzüntüsü biraz hafifleyene kadar konuşmaya devam ettim. Sonra çıkıp Ebû Bekr'i buldum ve olanları anlattım. Hz. Ebû Bekr, Hz. Âişe'nin yanına girip: "Biliyorsun ki Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sizden bir şey saklamaz. Kendisinde olmayan bir şeyi ondan isteme. Bir ihtiyacın olduğunda benden iste" dedi. Hz. Ömer de gidip Hafsa'ya aynı şeyleri söyledi, sonra müminlerin annelerine gidip aynı şeyler söylediler. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim** –boşayayım- **ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[1] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gidip Hz. Âişe'den başlayarak: *"Yüce Allah, sizi, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih etmek veya dünya ve süslerini tercih etmek arasında muhayyer bırakmamı emretti. Ben seninle başladım ve bu konuda seni muhayyer bırakıyorum"* buyurdu. Hz. Âişe: "Benden önce hanımlarından herhangi birine söyledin mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* cevabını verdi. Hz. Âişe: "Ben, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih ediyorum. Bunu gizli tut ve yaptığım tercihi diğer hanımlarına söyleme" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, onlara söyleyeceğim"* karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bütün hanımlarına Hz. Âişe'nin tercihini haber verip, onlara da, aynı şeyi söyleyince hepsi de Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih ettiler. Dünya yad da âhiret arasında tercihte bulunmalarını söylemesi şu şekildeydi. Onlara şöyle buyurdu: *"Âhireti mi, yoksa dünyayı mı tercih ediyorsunuz?* **«Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır.»"**[2] Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları, vefatından sonra başkasıyla evlenmemeyi tercih ettiler. Sonra: **"Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır."**[3] Yani, içinizden kim zina yaparsa, âhirette onun cezası iki kat verilir. Kim Allah ve Resûlüne itaat ederse, âhirette onun

[1] Ahzâb Sur. 28

[2] Ahzâb Sur. 29

[3] Ahzâb Sur. 30, 31

mükafatı iki kat verilir. **"Ey Peygamber'in hanımları! Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz. Eğer Allah'a karşı gelmekten sakınıyorsanız (erkeklerle konuşurken) sözü yumuşak bir eda ile söylemeyin ki kalbinde hastalık** (kötü niyet) **olan kimse ümide kapılmasın. Güzel (ve doğru) söz söyleyin. Evlerinizde oturun Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın."**[1] Yani evlerinizden çıkmayın ve eski Cahiliyenin yaptıkları gibi başörtülerinizi çıkarmayın." Sonra Câbir, Ebû Saîd'e: "Hadis böyle değil miydi?" diye sorunca, Ebû Saîd: "Evet böyleydi" cevabını verdi.[2]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Allah'ın Resûlü, Yüce Allah kendisine hanımlarını muhayyer bırakmasını emredince, Hz. Âişe'nin yanına geldi. Hz. Âişe der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) benden başlayarak: *"Sana bir şey söyleyeceğim. Bu kararı vermeden önce acele etmeyip anne babana danışabilirsin"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), anne babamın, bana kendisinden ayrılmamı söylemeyeceğini biliyordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah,* ***«Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır. Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır»***[3] *buyurdu."* Ben: "Bunun nesini anne babama danışacağım! Ben, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorum" dedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımları da benim yaptığımı yaptılar.[4]

İbn Sa'd, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinin şöyle dediğini

---

[1] Ahzâb Sur. 32, 33

[2] İbn Sa'd (8/179-181).

[3] Ahzâb Sur. 28, 29

[4] Buhârî (4785), Müslim (1475), Tirmizî (3204), Nesâî (3201, 3440), İbn Mâce (2053), İbn Cerîr (19/89, 90), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/402) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/521) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Fethu'l-Bârî*'de (8/521) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/344, 345).

bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bıraktığı zaman, Hz. Âişe'den başlayarak: *"Allah seni muhayyer bıraktı"* buyurdu. Hz. Âişe: "Ben, Allah'ı ve Resûlünü istiyorum" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonra Hafsa'yı muhayyer bıraktı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bütün hanımları Allah'ı ve Resûlünü tercih ettiler. Sadece el-Âmiriyye kabilesinden olan kadın kavmini tercih etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra: "Ben şaki bir kadınım" derdi. Koyun dışkılarını toplar, satardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girmek istediği zaman "Ben o şaki kadınım" derdi.[1]

İbn Sa'd'ın Ebû Câfer'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları: "Başka kadınların mehirleri bizim mehirlerimizden fazla olmamalı" deyince, Yüce Allah peygamberine onlardan ayrılmasını emretti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından yirmi dokuz gün ayrı kaldı, sonra onları muhayyer bırakmasını emretti.[2]

İbn Sa'd'ın İbn Mennâh'tan bildirdiğine göre el-Âmiriyye kabilesinden olan kadın dışındaki bütün hanımları Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tercih ettiler. Bu kadın delirdi ve ölene kadar bu şekilde yaşadı.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah'ın Resûlü, hanımlarından bir ay ayrı kalacağına dair yemin etti. Yirmi dokuzuncu günün sabahı ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizden bir ay boyunca ayrı kalacağına dair yemin etmedin mi?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ay şu kadar, şu kadar ve şu kadardır"* deyip elleriyle işaret ederek üçüncüsünde bir parmağını kapattı. Sonra: *"Ey Âişe! Sana bir şey söyleyeceğim. Anne babana danışmadan karar vermekte acele etmemende bir sakınca yoktur"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaşımın küçük olmasından dolayı yanlış karar vermemden endişe ediyordu. Ben: "Söyleyeceğin şey nedir ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi muhayyer bırakmam emredildi"* buyurup, **"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve**

---

[1] İbn Sa'd (8/142, 191) muhtasar olarak. İbn Abdilberr bu kıssanın zayıp olduğunu söyleyip: "Bize göre bu hadis sahih değildir" dedi.

[2] İbn Sa'd (8/191, 192).

[3] İbn Sa'd (8/142, 191).

âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır. Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"[1] âyetlerini okudu. Ben: "Babama neyi danışacağım ey Allah'ın Resûlü! Ben, Allah'ı ve Resûlünü seçiyorum" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bundan memnun oldu. Diğer hanımları bunu duyunca peşpeşe Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını, dünya ve âhiret arasında tercihte bulunmaları için muhayyer bıraktı.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını dünya ile âhiret ve Cennet ile Cehennem arasında tercihte bulunmalarını istemesini emretti. Hasan der ki: "Bu olay, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinin istediği bir dünyalık sebebiyle olmuştur." Katâde ise: "Bu olay, Hz. Âişe'nin kıskançlığı sebebiyle olmuştur" dedi. O zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz hanımı vardı. Bunlardan beş tanesi Kureyş'ten olan, Hz. Âişe, Hafsa, Ebû Süfyân'ın kızı Ümmü Habîbe, Sevde binti Zem'a ve Ümmü Seleme binti Ebî Ümeyye'dir. Aynı zamanda, Safiyye bint, Huyeyy el-Hayberiyye, Meymûne binti'l-Hâris el-Hilâliyye, Zeyneb binti Cahş el-Esediyye ve Benî Mustalik kabilesinden Cuveyriyye binti'l-Hâris te Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hanımlarına tercihte bulunmalarını söylemeye Hz. Âişe'den başlayıp, Hz. Âişe, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih ettiğini söyleyince, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) memnuniyeti yüzünden belli oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bütün hanımları Hz. Âişe gibi Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih edince Yüce Allah onların bu hareketini, **"Bundan sonra, güzellikleri hoşuna gitse bile başka kadınlarla evlenmek, eşlerini boşayıp başka eşler almak sana helâl değildir. Ancak sahip olduğun cariyeler başka. Şüphesiz Allah, her şeyi gözetleyendir"**[2]

[1] Ahzâb Sur. 28, 29

[2] Ahzâb Sur. 52

âyetiyle mükâfatlandırdı. Böylece Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ı ve Resûlünü tercih eden dokuz hanımıyla yetinmesini emretti.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım"**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bu âyetle hanımlarına tercihte bulunmalarını söylemesini emretti. Himyeriyye dışında hiç biri kendi nefsini tercih etmedi" dedi.

Sünen'de Beyhakî, Mukâtil b. Süleymân'ın, **"Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"**[3] buyruğunu şu şekilde açıklamıştır: "Kim Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) isyan ederse âhirette ona iki kat ceza verilir. Ona azab etmek Allah için kolaydır. Kim de Allah'a ve Resûlüne itaat ederse, âhiret için namaz, oruç, sadaka gibi ibadetleri yapıp, diliyle tekbir veya tesbih getirirse, her sevap yerine on kat sevap yazılır ve onun için güzel rızık olan Cenneti hazırlamışızdır."[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "... **onun cezası iki kat verilir...**"[5] buyruğunu "Dünya ve âhiret azabı" şeklinde açıkladığını bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "... **onun cezası iki kat verilir...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara iki kat azap verildiği gibi, onlara iftira atanlara da uygulanacak had cezası iki kat olur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat**

---

[1] İbn Cerîr (19/86, 87).
[2] Ahzâb Sur. 28
[3] Ahzâb Sur. 30, 31
[4] Beyhakî (7/73).
[5] Ahzâb Sur. 28
[6] Abdurrezzâk (2/115).
[7] Ahzâb Sur. 28

verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Peygamberlerin hataları sebebiyle çekilecekleri hesap, onlara uyanlardan daha ağırdır. Âlimlerin hataları sebebiyle çekilecekleri hesap diğer insanlardan daha ağırdır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının hataları sebebiyle çekilecekleri hesap ta, başka kadınların çekileceği hesaptan daha ağırdır. Yüce Allah bu âyetlerde şöyle buyurmuştur: "İçinizden kim isyan ederse, mümine olan diğer kadınların uğrayacağı azabın iki katına maruz kalır. İçinizden kim salih amel işlerse, ona verilecek ecir, diğer mümin kadınlara verilecek olan ecrin iki katı olur."

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"**[2] buyruğu: "İçinizden kim Allah'a itaat eder, Allah için amel yapar ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) itaat ederse" mânâsındadır.

İbn Sa'd'ın Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre **"İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"**[3] buyruğu, "Kim Allah'a ve Resûlüne itaat edip namaz kılıp oruç tutarsa" mânâsındadır.[4]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şu dört sınıfın ecri size iki defa verilir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları, Kitab ehlinden Müslüman olanlar, yanında beğendiği bir cariye olup onu azad ederek evlenen kişi ve hem Allah'ın hakkını hem de efendilerinin hakkını ödeyen köle."*[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 30, 31

[2] Ahzâb Sur. 31

[3] Ahzâb Sur. 31

[4] İbn Sa'd (8/198).

[5] Taberânî (7856) Zayıf hadistir. (Bak: Elbânî, *Daîfu'l-Câmi.* 769).

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz..."**[1] buyruğu: "Bu ümmetten herhangi bir kadın gibi değilsiniz" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil, **"Ey Peygamber'in hanımları! Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz. Eğer Allah'a karşı gelmekten sakınıyorsanız (erkeklerle konuşurken) sözü yumuşak bir eda ile söylemeyin ki kalbinde hastalık (kötü niyet) olan kimse ümide kapılmasın. Güzel (ve doğru) söz söyleyin"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sizler, Peygamberin hanımlarısınız, onunla berabersiniz, Peygamberi görüyor ve semadan gelen vahye tanık oluyorsunuz. Sizler, diğer kadınlardan daha fazla takva sahibi olmalısınız. Konuşurken çirkin söz söylemeyiniz. Kalpteki hastalıktan kasıt ise zinadır."

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre yumuşak sözden kasıt, sözle erkeğe yakın davranıp kalbinde hastalık olanın ümide kapılmasıdır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre yumuşak sözden kasıt, sesi incelterek konuşmaktır.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ"[4] buyruğu, "Yumuşak söz söylemeyin ve edalı bir şekilde konuşmayın" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **" kalbinde hastalık (kötü niyet) olan kimse ümide kapılmasın..."**[5] buyruğundaki hastalık, kişinin zina arzusudur.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ"[6] buyruğundaki hastalığın mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Fücûr ve zina, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne

[1] Ahzâb Sur. 32
[2] Abdurrezzâk (2/116).
[3] Ahzâb Sur. 32
[4] Ahzâb Sur. 32
[5] Ahzâb Sur. 32
[6] Ahzâb Sur. 23

anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Lebîd b. Rabîa'nın:

"Namusunu korumuş ve takvaya razı olmuş!

O, kalbinde hastalık olan kişilerden değildir" dediğini bilmez misin?"[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Ali: "Âyetteki hastelık iki türlüdür. Biri zina hastalığı diğeriyse nifak hastalığı" demiştir.

İbn Sa'd'ın Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre âyette geçen hastalıktan kasıt zina, güzel ve doğru sözden kasıt ise, kimsenin ümide kapılmasına sebebiyet vermeyecek şekilde açık konuşmaktır.

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen doğru sözden kasıt, kimsenin ümide kapılmasına sebebiyet vermeyecek şekilde konuşmaktır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Sevde'ye: "Niye senin diğer kızkardeşlerinin yaptığı gibi haccetmiyor, umreye gitmiyorsun?" denilince, Sevde: "Hac ve umre yaptım. Yüce Allah benim evimde oturmamı emretti. Vallahi ölünceye kadar evimden çıkmam" karşılığını verdi. Vallahi, cenazesi çıkarılana kadar evinin kapısından çıkmadı.

İbn Ebî Şeybe, İbn Sa'd, Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir, Mesrûk'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âişe, **"Evlerinizde oturun..."**[3] âyetini okuduğu zaman baş örtüsü ıslanıncaya kadar ağlardı."[4]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Veda haccının yapıldığı yıl Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına: *"Bundan sonra artık hasırlarınızın üzerinde (evlerinizde) oturunuz"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra, Zeyneb binti Cahş ve Sevde binti Zem'a dışındaki bütün hanımları hac yaparlardı. Bu ikisi: "Vallahi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle

---

[1] *el-İtkân*'da (2/75) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Sa'd (8/198).

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] İbn Sa'd (8/81) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 164).

buyurduğunu duyduktan sonra hiçbir binek bizi yerimizden ayıramaz" derlerdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ümmü Nâile der ki: Ebû Berze gelip çocuğunun anasını evde bulamayınca: "Mescide gitti" dediler. Kadın gelince, Ebû Berze ona bağırıp: "Allah, kadınların dışarıya çıkmasını yasaklamış ve evlerinde oturmalarını, hiçbir cenazeye katılmamalarını, hiçbir mescide gitmemelerini ve hiçbir cumaya katılmamalarını emretmiştir" dedi.

Tirmizî ve Bezzâr'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kadın avrettir (yabancılara görünmemesi gerekir). Dışarıya çıktığı zaman şeytan onu karşılar. Kadının Rabbine en yakın olduğu yer evinin iç kısmıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kadınları evlerde hapsediniz. Çünkü kadınlar avrettir. Kadın evinden çıktığı zaman şeytan onu karşılar ve: «Kimin yanından geçersen bu kişi seni beğenecektir» der."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Kadınlara (dışarıya çıkmalarına) karşı çıplaklıkla (onlara fazla giysi almayarak) tedbir alınız. Eğer kadının elbiseleri çok olur, süs eşyaları güzel olursa evden dışarıya çıkmak hoşuna gider" demiştir.[4]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre kadınlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Erkekler, bizden ayrı olarak Allah yolunda cihada gidiyorlar. Bizler hangi amelle Allah yolunda cihad edenlerin amelinin sevabına yetişebiliriz?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden evinde oturan, Allah yolunda cihad edenin amelinin sevabına yetişir"* buyurdu.[5]

---

[1] Ahmed 15/476, 44/332 (9765, 26751). Muhakkikler hadisin senedinin hasen olduğunu söylemişlerdir.

[2] Tirmizî (1173) ve Bezzâr (2061, 2062, 2065). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 936).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/420).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/420).

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/405) geçtiği üzere Bezzâr. Zayıf hadistir. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 2744).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: İlk cahiliye dönemi Hz. Nûh (aleyhisselam) ve Hz. İdrîs (aleyhisselam) arasında olmuştur ve bin yıl sürmüştür. Hz. Âdem'in neslinden iki soydan biri düz ovada, diğeri ise dağda yaşamaktaydı. Dağdakilerin erkekleri sıhhatli, kadınları ise kısa boylu ve çirkindi. Ovadakilerin ise kadınları sıhhatli, erkekleriyse kısa boylu ve çirkindi. İblis, ovadaki erkeklerden birine genç bir oğlan suretinde gelip ücretle ona hizmet etmeye başladı. İblis, çobanların çaldığı kavallar gibi bir kaval alıp, kimsenin duymadığı güzellikte çalmaya başladı. Etrafındakiler, onun güzel kaval çaldığını öğrendiler ve onu dinlemeye gittiler. Böylece yılda bir günü bayram ilan ettiler. Bu günde kadınlar, erkekler için, erkekler de kadınlar için soyundular. Dağda yaşayanlardan bir erkek ovadakilerin bayram kabul ettikleri bir günde onlara yaklaşıp kadınları ve güzelliklerini gördü. Sonra arkadaşlarına dönüp gördüklerini anlattı ve hepsi birden ovadakilerin yanına gidip onlara karıştılar. Böylece kötülük yayılmış oldu. Yüce Allah'ın, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[1] buyruğu buna işaret etmektedir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hakem, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Âdem (aleyhisselam) ve Hz. Nûh (aleyhisselam) arasında sekiz yüz yıl vardır. Hz. Nûh zamanındaki kadınlar, kadınların en çirkini, erkekleri ise güzeldi. Kadın, erkeğe birlikte olmayı teklif ederdi. Bu sebeple bu âyet nazil olmuştur."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer kendisine: "Yüce Allah'ın, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[5] buyurması hakkında ne dersin? Bir cahiliyeden başkası var mıdır?" diye sorunca, İbn Abbâs:

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Cerîr (19/98, 99). *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim muhtasar olarak, Hâkim (2/548) ve Beyhakî (5451).

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] İbn Cerîr (19/98).

[5] Ahzâb Sur. 33

"Duyduğun her ilkin bir başkası vardır" cevabını verdi. Hz. Ömer: "Bana, Allah'ın Kitab'ından, söylediğini tasdik eden bir delil getir" deyince ise İbn Abbâs: "Yüce Allah, "وجاهدوا في الله حق جهاده كما جاهدتم أول مرة"[1] buyurmaktadır" karşılığını verdi. Hz. Ömer: "Kiminle cihad etmemiz emredildi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Mahzûm ve Abdişems kabilesiyle" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Başka bir kanalla, İbn Abbâs'ın, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "(Âyette bahsedilen cahiliyeden) Başka bir cahiliye olacaktır" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "İlk cahiliye Hz. İbrâhîm (aleyhisselam) zamanındaydı" demiştir.[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İkrime: "İlk cahiliye, Hz. İbrâhîm'in (aleyhisselam) doğduğu dönemdir. Son cahiliye dönemi ise Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) doğduğu dönemdir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre ilk cahiliye dönemi, Hz. İsa (aleyhisselam) ve Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında geçen dönemdir.

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre ilk cahiliye dönemi, Hz. İsa (aleyhisselam) ve Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında geçen dönemdir.[7]

İbn Cerîr, Şa'bî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[8]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kadınlar erkekler arasında yürürdü. İşte önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçılmaları bu idi."[1]

---

[1] Hac Sur. 78

[2] Bu kıraat, mevcut Mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir. Tahâvî, bunun, yüce Allah'ın kitabından olduğnu ve sonradan neshedildiğini söylemiştir. *Şerh Müşkilu'l-Âsâr*'a (12/9, 11) bakın.

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] İbn Sa'd (8/199, 200).

[7] İbn Sa'd (8/198).

[8] İbn Cerîr (19/98).

Beyhakî'nin *Sünen*'de, Ebû Uzeyne es-Sadefî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kadınlarınızın en şerlisi, açılıp saçılanlardır. Onlar münafiktırlar. Bu yüzden kadınlardan Cennete girecek olanlar ayağı sekili karga gibi azdır."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Evlerinden çıktıklarında salınarak işveli bir şekilde yürüyorlardı. Allah onların böyle yapmalarını yasakladı" demiştir.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Ebî Necîh'ten bildirdiğine göre **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[5] buyruğunda, edalı bir şekilde yürümek kastedilmiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil, bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kadın başörtüsünü bağlamaksızın başına atar, böylece gerdanlığı, kulaklarındaki küpeler ve boynu görünür. Bütün bunlar ortaya çıkar. Açılıp saçılmaktan kasıt budur. Sonra bu âyetteki emir bütün müminlerin kadınlarını kapsamıştır."

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan biat alınca: *"Önceki cahiliye dönemi kadınları gibi açılıp saçılmayacaksınız"* diyerek biat aldı. Bir kadın: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize, açılıp saçılmamayı şart koştuğunu görüyorum. Falan kadın, benim cenazemde, benimle ağlamıştı. Şimdi de onun kardeşi öldü" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git sen de onun cenazesinde ağla, sonra gelip bana biat et"* buyurdu.[7]

---

[1] İbn Sa'd (8/198).

[2] Beyhakî (7/82) *Sahîh* hadistir. Elbânî, (*es-Silsiletu's-Sahîha*. 1849)

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] İbn Cerîr (19/97) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Ahzâb Sur. 33

[6] İbn Sa'd (8/198, 199) ve İbn Cerîr (19/97).

[7] Taberânî (11688). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/39) ravilerden Müseyyeb b. Şerîk'in metruk olduğunu söylemiştir. Cenazelerin arkasından ağlamayı yasaklayan hadisi Buhârî'de (4892, 7215) geçtiği züere Ümmü Atiyye rivayet etmiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[1] buyruğu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerine has olarak nazil olmuştur. İkrime der ki: "Bu buyruğun, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevceleri hakkında nazil olduğuna dair kim isterse onunla lanetleşirim."[2]

İbn Merdûye'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs bildirdiğine göre **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[3] buyruğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları hakkında nazil olmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İkrime, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] buyruğu hakkında: "Bu âyet, zannettiğiniz gibi değil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını kasdetmektedir" dedi.[5]

İbn Sa'd'ın Urve'den bildirdiğine göre **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[6] buyruğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları hakkında, Hz. Âişe'nin evinde nazil olmuştur.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Seleme'nin evindeyken yatağında, üzerinde Hayber işi bir örtüyle oturmuştu. Bu sırada Hz. Fâtıma, içinde etli yemek olan bir çanakla gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocan ve oğulların Hasan ve Hüseyin'i çağır"* buyurdu. Hz. Fâtıma onları çağırdıktan sonra yemek yerlerken, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[8] buyruğu nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) örtüsüyle onları da örterek elini örtünün altından çıkarıp semaya açtı ve üç defa: *"Allahım!*

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (69/150).

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] İbn Cerîr (19/107, 108).

[6] Ahzâb Sur. 33

[7] İbn Sa'd (8/199).

[8] Ahzâb Sur. 33

Bunlar Ehl-i Beyt'im ve seçkinleridir (himayem altında!) Onlardan kötülüğü al götür ve onları tertemiz et" diye dua etti. Ümmü Seleme der ki: "Ben de başımı örtünün altına sokup: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben de sizinle miyim?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Sen hayır üzeresin"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Fâtıma'ya: *"Bana kocanı ve iki oğlunu getir"* buyurdu. Hz. Fâtıma onları getirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fedek işi bir örtüyü onların üzerine attı, sonra elini üzerlerine koydu ve: *"Allahım! Bunlar Muhammed'in ehlidir. Hz. İbrâhim'in ehline rahmetini ve bereketini verdiğin gibi, Muhammed'in ehline de rahmetini ve bereketini ver. Şüphesiz ki Sen övgüye ve hamda layıksın, pek de yücesin"* dedi. Ümmü Seleme der ki: "Ben de aralarına girmek için örtüyü kaldırınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu elimden çekti ve: «*Sen hayır üzeresin*» buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[3] âyeti benim evimde nazil oldu ve bu sırada evde yedi kişi vardı: Cibrîl, Mîkâil, Hz. Ali, Hz. Fâtıma, Hz. Hasan, Hz. Hüseyin ve ben de kapıdaydım. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben Ehl-i Beyt'ten değil miyim?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen hayır üzeresin. Sen Hz. Peygamber'in* (sallallahu aleyhi vesellem) *hanımlarındansın"* karşılığını verdi.

İbn Merdûye ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalacağı evin sırası müminlerin annesi Ümmü Seleme'deyken Cibrîl, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] buyruğunu indirdi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Hasan, Hz. Hüseyin, Hz. Fâtıma ve Hz. Ali'yi çağırıp kucakladı ve üzerlerine bir giysi açtı. Ümmü Seleme bu elbisenin dışında kalmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir.*

---

[1] İbn Cerîr (19/103- 107), Taberânî 23/334 (773) ve Ahmed 44/118 (26508). Ahmed'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (2664, 2665), 23/336 (779, 780) ve Ahmed 44/327 (26746). Ahmed'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 33

Allahım! Onları tertemiz et" diye dua edince, Ümmü Seleme: "Peki ben neredeyim?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen hayır üzeresin"* buyurdu.[1]

Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evlatlığı Ömer b. Ebû Seleme'nin bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[2] buyruğu nazil olunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Seleme'nin evindeydi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Fâtıma, Hz. Hasan ve Hz. Hüseyin'i bir örtünün altına aldı, Hz. Ali'de arkasında durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle dedi: *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir. Allahım! Onlardan kötülüğü gider ve onları tertemiz et."* Ümmü Seleme: "Ben de onlarla beraber miyim, ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kendi mekânındasın ve sen hayır üzeresin"* cevabını verdi.[3]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî değişik yollarla Ümmü Seleme'nin şöyle dediğini bildirir: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] buyruğu, benim evimde nazil oldu. Bu sırada, Hz. Fâtıma, Hz. Ali, Hz. Hasan ve Hz. Hüseyin de vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları bir örtüyle örttü, sonra: *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir. Onlardan kötülüğü gider ve onları tertemiz et"* diye dua etti.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "«**Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor**»[6] *ayeti beş kişi hakkında nazil*

---

[1] Hatîb (9/126, 127, 10/278).

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] Tirmizî (3205), İbn Cerîr (19/106) ve Taberânî (8295). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2562).

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] Tirmizî (3871 *"sahîh"*), İbn Cerîr (19/103-105), Hâkim (2/416, 3/136 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/150). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 3038).

[6] Ahzâb Sur. 33

olmuştur: Ben, Ali, Fâtıma, Hasan ve Hüseyin hakkında."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Bir sabah Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinde siyah kıldan yapılmış bir örtüyle (evden) çıktı. Hasan ve Hüseyin gelince onları da üzerindeki örtünün altına aldı. Hz. Fâtıma gelince onu da örtünün altına aldı. Sonra Hz. Ali geldi ve onu da diğerlerinin yanına aldıktan sonra: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[2] buyurdu.[3]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelince, Hz. Ali, Hz. Fâtıma ve iki oğlunu elbisesinin altına aldıktan sonra: *"Allahım! Bunlar benim ailem ve Ehl-i Beyt'imdir"* dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Vâsile b. el-Eska'dan bildirir: Allah'ın Resûlü, yanında Hasan, Hüseyin ve Ali olduğu halde Hz. Fâtıma'nın yanına gelip girdi. Hz. Ali ve Hz. Fâtıma'yı yanına oturttu ve Hasan ile Hüseyin'i de her birini bir dizine oturttu. Sonra onları elbisesiyle sardı. Bu sırada ben arkalarındaydım. Sonra, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[5] âyetini okudu ve şöyle dedi: *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir. Onlardan kötülüğü gider ve onları tertemiz et."* Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben de senin ehlinden miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen de benim ehlimdensin"* buyurdu. Vâsile der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü benim kuvvetli ümidimdir."[6]

---

[1] İbn Cerîr (19/101, 102), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/168) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim mevkuf olarak ve Taberânî (2673). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/168) der ki: Ravilerden Atiyye zayıftır.

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] İbn Ebî Şeybe (12/72), Ahmed 42/175 (25295), Müslim (2424), İbn Cerîr (19/102), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/410) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (3/147, 4/188).

[4] İbn Cerîr 819/106, 107) ve Hâkim (3/147).

[5] Ahzâb Sur. 33

[6] İbn Ebî Şeybe (12/73), Ahmed 28/195 (16988), İbn Cerîr (19/103, 104), Taberânî (2667), 22/66 (160), Hâkim (2/416, 3/147 *"sahîh"*) ve Beyhakî 82/152). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hasan b. Ali: "Biz Yüce Allah'ın, «**Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor**»[1] buyurduğu Ehl-i Beyt'iz" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazı için çıktığı zaman, Hz. Fâtıma'nın kapısının yanından geçerken: *"Namaza ey Ehl-i Beyt'.* «...**Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor**»"[3] buyururdu.[4]

Müslim'in Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem): *"Ehlibeytim hakkında size Allah'ı hatırlatırım"* buyurdu. Zeyd'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Ehlibeyti kimdir? Hanımları Ehl-i Beyt'inden değil mi?" diye sorulunca, Zeyd: "Hanımları da Ehl-i Beytimdendir. Ama (asıl) Ehl-i Beyt'i, kendisinden sonra sadaka almaları haram olan, Hz. Ali'nin, Akîl'in, Câfer'in ve Abbâs'ın ailesidir" cevabını verdi.[5]

Hakîm et-Tirmizî, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah yaratılmışları iki kısma ayırdı, beni hayırlı olan kısımda yaptı. Yüce Allah'ın,* «***Sağdakiler, ne mutlu o sağdakilere!...***»[6] *ve* «***Soldakiler; ne yazık o soldakilere!***»[7] *âyetleri buna işaret etmektedir. Ben sağdakilerdenim ve sağdakilerin en hayırlısıyım. Sonra bu iki kısmı üçe ayırdı ve beni bunların en hayırlı kısmından yaptı. Yüce Allah'ın,* «***Sağdakiler, ne mutlu o sağdakilere! Soldakiler, ne bahtsızdırlar onlar! (Hayırda) önde olanlar, (ecirde de) öndedirler***»[8] *buyruğu buna işaret etmektedir. Ben hayırda önde olanlardanım.*

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/412) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (2761). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/172) ravlerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] İbn Ebî Şeybe (12/127), Ahmed 21/273, 274, 434 (13728, 14040), Tirmizî (3206 "hasen), İbn Cerîr (19/102), Taberânî (2671) ve Hâkim (3/158 *"sahîh"*). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 627).

[5] Müslim (2408).

[6] Vâkıa Sur. 27

[7] Vâkıa Sur. 41

[8] Vâkıa Sur. 8, 9, 10

ve ecirde önde olanların en hayırlısıyım. Sunra bu üç kısmı kabilelere ayırdı ve beni en hayırlı kabileden yaptı. Yüce Allah'ın, ***«Ey insanlar! Şüphe yok ki, biz sizi bir erkek ve bir dişiden yarattık ve birbirinizi tanımanız için sizi boylara ve kabilelere ayırdık. Allah katında en değerli olanınız, O'na karşı gelmekten en çok sakınanınızdır. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hakkıyla haberdar olandır»***[1] *âyetleri buna işaret etmektedir. Ben Âdemoğullarının en takvalısı ve Allah katında en değerlisiyim. Bunu övünmek için söylemiyorum. Sonra kabileleri evlere ayırdı ve beni de en hayırlı evde yaptı. Yüce Allah'ın,* ***«Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»***[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. Ben ve Ehl-i Beyt'im günahlardan temizlenmişiz."*[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4]buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler, Yüce Allah'ın kötülükten temizlediği ve rahmetiyle kuşattığı Ehl-i Beyt'tir. Dahhâk b. Muzâhim'in söylediğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Biz Ehl-i Beyt', nübüvvet ağacıyız, risalet mevkisiyiz, meleklerin indiği mahalliz, rahmet eviyiz ve ilmin madeniyiz."*[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Ali ile Hz. Fâtıma evlendiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırk gün boyunca Hz. Fâtıma'nın kapısına gelip: *"Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun ey Ehl-i Beyt'! Allah size merhamet etsin, namaza kalkınız.* ***«Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»***[6] *Ben sizin savaştığınıza savaş ilan ederim, barış yaptığınızla da barışırım"* derdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Hamrâ der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile Medine'de sekiz ay kaldım, bu müdet zarfında sabah namazı için her çıkışında Hz. Ali'nin kapısına varır ve ellerini kapının

---

[1] Hucurât Sur. 13

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/330, 331), Taberânî (2674, 12604) ve Beyhakî (1/170, 171). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/215), ravilerden Yahya b. Abdulhamid ve Ubâye b. Ribî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] İbn Cerîr (19/101).

[6] Ahzâb Sur. 33

kanatlarına koyup: *"Namaza, namaza.* ***«Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»***[1] derdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz ay boyunca her namaz vakti, Hz. Ali'nin kapısına gidip: *"Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun ey Ehl-i Beyt'! «...**Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»**"*[3] dediğine şahit olduk. Bunu her gün beş defa yapardı.

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Hamrâ der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) altı ay boyunca, Hz. Ali ve Fâtıma'nın kapısına gidip: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] dediğini gördüm.[5]

وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

"Siz evlerinizde okunan Allah'ın âyetlerini ve hikmeti hatırlayın. Şüphesiz Allah en gizli şeyi bilendir, hakkıyla haberdardır." (Ahzâb Sur. 34)

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Siz evlerinizde okunan Allah'ın âyetlerini ve hikmeti hatırlayın..."**[6] buyruğundan kasıt, Kur'ân ve sünnettir. Allah, bu âyetle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına bunu hatırlatarak üzerlerindeki nimetlerini saymıştır.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Umâme b. Sehl, **"Siz evlerinizde okunan Allah'ın âyetlerini ve hikmeti hatırlayın..."**[7] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Cerîr (19/103).

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] Taberânî (2672), 22/200 (525). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/112) Ebû Dâvud el-A'mâ'nın uydurmacı olduğunu söylemiştir.

[6] Ahzâb Sur. 34

[7] Ahzâb Sur. 34

"Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının gece ve gündüz evlerinde namazlarını kılardı" demiştir.[1]

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır."
(Ahzâb Sur. 35)

Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeklerin Kur'ân'da zikredildiği gibi neden biz de zikredilmiyoruz?" diye sordum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir sözü, bir gün minberdeyken: *"Ey insanlar! Allah şöyle buyuruyor"* buyurup, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan**

[1] İbn Sa'd (8/199).

erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"[1] âyetini okuduğu zamanki kadar heybetli gelmemişti."[2]

Firyâbî, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Neden erkeklerin Kur'ân'da zikredildiğini duyuyorum da kadınların zikredildiğini duymuyorum?" diye sorunça, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] ayeti nazil oldu.[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ümmü Umâre el-Ensâriyye'den bildirdiğine göre Ümmü Umâre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Herşeyin erkekler için olduğunu görüyorum. Kadınların herhangi bir şey için zikredildiklerini ise görmüyorum" deyince, "**Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte**

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] Ahmed 44/199, 222, 223 (26575, 26603, 26604), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11405), İbn Cerîr (19/111) ve Taberânî 23/263 (554). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] İbn Sa'd (8/199), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11405) ve İbn Cerîr (19/110).

onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"[1] ayeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kadınlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden mümin erkekler zikrediliyor da mümin kadınlar zikredilmiyor?" diye sorunca, "**Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre kadınlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girip: "Allah sizi Kur'ân'da zikretti, ama biz ise hiçbir konuda zikredilmiyoruz?" deyince, "**Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Sa'd'ın başka bir kanalla Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları Kur'ân'da zikredilince kadınlar: "Eğer bizde hayır

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] Tirmizî (3211 *"hasen"*) ve Taberânî 25/31 (51-53). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2565).

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] İbn Cerîr (19/111), Taberânî (12614) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/108) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ahzâb Sur. 35

[6] İbn Cerîr (19/109, 110).

olsaydı, (Kur'ân'da) zikredilirdik" deyince, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Sa'd'ın, İkrime'den bildirdiğine göre kadınlar, erkeklere: "Sizin Müslüman olduğunuz gibi biz de Müslüman olduk. Sizin yaptıklarınızı biz de yaptık, ama siz Kur'ân'da zikrediliyorsunuz, biz ise zikredilmiyoruz" dediler. O zaman insanlara (İslam'ı kabul edenlere) Müslümanlar denilirdi. Hicret ettikleri zaman onlara müminler denmeye başlandı. Bunun üzerine yüce Allah, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı**(n nimetlerini ve lütfunu) **çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti şöyle açıklamıştır: **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar"** ihlaslı erkekler ve ihlaslı kadınlar, **"mü'min erkeklerle mü'min kadınlar"** inanan erkekler ve inanan kadınlar, **"itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar"** Allah'a itaat eden erkek ve kadınlar, **"doğru erkeklerle doğru kadınlar"** imanlarında sadık olan erkek ve kadınlar, **"sabreden erkeklerle sabreden kadınlar"** Allah'ın emrini yerine getirmede sabreden erkek ve kadınlar, **"Allah'a**

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] İbn Sa'd (8/199, 200).

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] İbn Sa'd (8/200, 201).

derinden saygı duyan erkekler" Namazda tevâzû içinde olup, huşûdan dolayı sağında ve solunda kimin olduğunu bilmeyen ve etrafına bakmayanlar, **"Allah'a derinden saygı duyan kadınlar"** Allah için tevâzû gösteren kadınlar, **"Sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar"** Kim Ramazan ayını ve her aydan üç günü oruçlu geçirirse bu âyette geçen kişilerden sayılır. **"Namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar"** Cinsel organlarını fuhşiyattan koruyan erkek ve kadınlar, **Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[1] Yüce Allah âyetin sonunda onların sevabını bildirip, günahlarını bağışlayacağını ve Cennette birçok nimet hazırladığını haber vermiştir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek, gece hanımını uyarır ve iki rekat namaz kılarlarsa, o gece Allah'ı çokça anan erkek ve kadınlardan olurlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kişi, ayaktayken, otururken ve yatarken Allah'ı zikretmedikçe, Allah'ı çokça ananlar sınıfına giremez."[3]

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا

"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır." (Ahzâb Sur. 36)

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] Ebû Dâvud (1309, 1451), Nesâî *S. el-Kübrâ* (1310, 11406), İbn Mâce (1335), Ebû Ya'lâ (1112), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/415) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (2568, 2569), Hâkim (1/316 *"sahîh"*) Beyhakî (2/501) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 1161).

[3] Abdurrezzâk (2/117).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, evlatlığı Zeyd b. Hârise'ye kız istemek için gidip Zeyneb binti Cahş el-Esediyye'nin yanına girdi ve onu Zeyd'e istedi. Zeyneb: "Ben onunla evlenmem" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, onunla evlen"* buyurdu. Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Düşüneyim" dedi. Onlar konuşurken, Yüce Allah, Peygamberine, **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen benim için koca olarak ona razı oldun mu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Zeyneb: "O zaman ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) isyan etmem. Onunla evlenmeye razı oldum" dedi.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş'ı, Zeyd b. Hârise ile evlendirmek isteyince, Zeyneb, bu evliliğe razı olmayıp: "Ben, neseb itibariyle ondan daha hayırlıyım" dedi. Bunun üzerine, **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin Katâde'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'e talib oldu. Zeyneb, Peygamber'in kendisi için istediğini zannetmişti. Onun kendisini, Zeyd için istediği anlayınca. Bunun üzerine, **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] İbn Cerîr (19/112, 113).

[3] Ahzâb Sur. 36

[4] İbn Cerîr (19/113).

[5] Ahzâb Sur. 36

[6] Abdurrezzâk (2/117), İbn Cerîr (19/113) ve Taberânî 24/45 (123, 124).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[1] âyeti, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş'ı, Zeyd b. Hârise ile evlenmesini emredince Zeyneb'in bunu istememesi sebebiyle nazil oldu.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'e: *"Seni Zeyd b. Hârise ile evlendirmek istiyorum ve onun, senin kocan olmasına razı oldum"* buyurunca, Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Ama ben onu kendime eş olarak istemiyorum. Ben kavmimde kocası olmayan biriyim ve halanın kızıyım. Ben onunla evlenmem" karşılığını verdi. Bunun üzerine, **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman,** -Zeyd ile Zeyneb'in nikahı konusunda-, **hiçbir mü'min erkek** -Zeyd- **ve hiçbir mü'min kadın** -Zeyneb- **için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur.** -Allah'ın emrettiğinin dışına çıkma hakları yoktur- **Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[3] âyeti nazil oldu. O zaman Zeyneb: "Ben sana itaat ettim. Dilediğini yap" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu Zeyd ile evlendirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre bu âyet, Ümmü Gülsüm binti Ukbe b. Ebî Mu'ayt hakkında nazil olmuştur. Ümmü Gülsüm, hicret eden ilk kadındır. Bu kadın kendisini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hibe etmiş Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onu Zeyd b. Hârise ile evlendirmiştir. Bunun üzerine hem kadın, hem de kardeşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kızmışlar ve: "Biz Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) istedik o size bizi kölesiyle evlendirdi" demişlerdir. İşte bunun üzerine bu âyet nazil olmuştur.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Tâvus'tan bildirir: Tâvus, İbn Abbâs'a, ikindiden sonra iki rekat namaz kılmanın hükmünü sorunca, İbn Abbâs ikindiden sonra namaz kılmasını yasaklamış ve

---

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] İbn Cerîr (19/113)

[3] Ahzâb Sur. 36

[4] İbn Cerîr (19/114).

"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"[1] âyetini okumuştur.[2]

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا * مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا * الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا * مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir. Allah'ın, kendisine farz kıldığı şeyleri yerine getirmesi konusunda peygambere bir darlık yoktur. Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir. Allah'ın emri, kesinleşmiş bir hükümdür. Daha önce gelip geçen o peygamberler, Allah'ın

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] Abdurrezzâk (3975) ve Beyhakî (2/453).

vahiylerini tebliğ eden, Allah'tan korkan, başka hiç kimseden korkmayan kimselerdir. Allah, hesap görücü olarak yeter. Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir. Fakat o, Allah'ın Resûlü ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir."
(Ahzâb Sur. 37-40)

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Üsâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Hz. Abbâs ve Hz. Ali Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Ailen içinde en çok kimi sevdiğini bize bildirmen için geldik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ailemden en çok sevdiğim kişi Fâtıma'dır"* buyurunca, onlar: "Biz Fâtıma'yı sormuyoruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın kendisine nimet verdiği, benim de kendisine iyilikte bulunduğum Usâme b. Zeyd'i seviyorum"* buyurunca, Hz. Ali: "Sonra kimi ey Allah'ın Resûlü!" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra seni, sonra Abbâs'ı"* cevabını verince, Hz. Abbâs: "Ey Allah'ın Resûlü! Amcanı sona mı bıraktın?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ali, senden önce hicret etti"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre **"İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[2] buyruğu Zeyneb binti Cahş ve Zeyd b. Hârise hakkında nazil olmuştur.[3]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Zeyd b. Hârise, Zeyneb'i şikayet etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve hanımını nikahında tut"* demeye başladı. Bunun üzerine, **"İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[4] buyruğu nazil oldu. Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey gizleyecek olsaydı, bu âyeti gizlerdi. Daha sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb ile evlendi. Allah'ın Resûlünün, Zeyneb dolayısıyla verdiği

---

[1] Bezzâr (2620), Hâkim (2/417, 3/596) ve Tirmizî (3819). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 800).

[2] Ahzâb Sur. 37

[3] Buhârî (4787), Tirmizî (3213) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (11407)

[4] Ahzâb Sur. 37

ziyafeti, hiçbir hanımı dolayısıyla verdiğini görmedim. Onun için bir koyun kesmişti. Zeyneb, **"Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik..."**[1] buyruğuyla, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımlarına karşı övünür ve: "Sizi aileleriniz evlendirdi, halbuki beni yedi kat göğün üstünden Allah evlendirdi" derdi.[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Zeyneb'in iddeti bitince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'e: *"Git, onu bana iste!"* buyurdu. Zeyd der ki: "Gidip yanına vardığında onu görünce, kalbimde ona büyük bir saygı duydum ve: "Ey Zeyneb! Sana müjdeler olsun. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni, seni kendisine istemem için gönderdi" dedim. Zeyneb: "Ben, Rabbime danışmadan bir şey yapmam" deyip namazgahına gitti. Âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Zeyneb'in yanına izin almadan girdi."

Enes der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), günün ilerlediği saatlerde bize et ve ekmek yedirdiğini gördüm. Yemekten sonra insanlar çıkıp gidince erkeklerden bazıları evde oturup konuşmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarıya çıkınca, ben de peşinden gittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının odalarını dolaşıp selam veriyor, hanımlarıysa: "Ey Allah'ın Resûlü! Yeni hanımını nasıl buldun?" diyorlardı. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) odasında konuşmaya dalanların oradan ayrılıp gittiklerini ben mi haber verdim, yoksa kendisinin mi haberi oldu hatırlamıyorum. Hz. Peygamber yeni eşinin yanına döndü. Ben de peşinden odasına girmek istedim, benimle arasına perdeyi çekti ve o sırada Hicâb (örtünme) âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına daha önce yaptığı gibi va'zu nasihat eyledi ve kendisine inen **"Ey iman edenler! Yemek için çağrılmaksızın ve yemeğin pişmesini beklemeksizin (vakitli vakitsiz) Peygamber'in evlerine girmeyin, çağrıldığınız zaman girin. Yemeği yiyince de hemen dağılın. Sohbet için beklemeyin. Çünkü bu davranışınız Peygamber'i rahatsız etmekte, fakat o sizden de çekinmektedir. Allah ise gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamberin hanımlarından bir şey istediğiniz zaman perde arkasından isteyin. Böyle davranmanız hem sizin kalpleriniz, hem de onların kalpleri**

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] Ahmed 19/492 (12511), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (1205), Buhârî (7420), Tirmizî (3213), Hâkim (2/417) ve Beyhakî (7/57).

için daha temizdir. Allah'ın Resûlüne rahatsızlık vermeniz ve kendisinden sonra hanımlarını nikâhlamanız ebediyyen söz konusu olamaz. Çünkü bu, Allah katında büyük bir günahtır"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Sa'd ve Hâkim, Muhammed b. Yahya b. Hibbân'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise'nin evine gelip kendisini sordu. O zaman Zeyd'e, Muhammed'in oğlu Zeyd derlerdi. Bazen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bir saat yokluğunu hissetse: *"Zeyd nerede?"* derdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in evine gelip onu bulamadı. Zeyneb binti Cahş, bu sırada iş elbisesi (tek elbise) giymişti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu görüp yüzünü çevirince, Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Zeyd burada değil. İçeriye buyur" dedi. Zeyd'in evine girmeyen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'i beğenmişti. Allah'ın Resûlü, ne dediği anlaşılmayan bir şeyler mırıldanarak geri dönüp gitti. Söylediklerinden sadece: *"Yüce olan Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim. Kalpleri evirip çeviren Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim"* cümleleri anlaşıldı. Zeyd evine gelince, hanımı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğini söyledi. Zeyd: "İçeriye girmesini söylemedin mi?" diye sorunca, Zeyneb: "Söyledim ama kabul etmedi" cevabını verdi. Zeyd: "Birşey dediğini duydun mu?" diye sorunca, ise Zeyneb: "Geri giderken anlamadığım bir şeyler söylediğini duydum. Onun sadece, «*Yüce olan Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim. Kalpleri evirip çeviren Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim*» cümlelerini anladım" cevabını verdi. Bunun üzerine Zeyd Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Evime geldiğini öğrendim. Neden girmedin? Eğer Zeyneb'i beğendiysen onu boşayayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanımını nikahında tut"* buyurdu ama, Zeyd o günden sonra Zeyneb'e yaklaşamadı ve ondan ayrıldı. Artık her gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumunu haber veriyor, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Hanımını nikahında tut"* buyuruyordu. Zeyd, Zeyneb'den ayrılıp onu boşadıktan sonra, Zeyneb'in iddeti bitince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe ile otururken kendinden geçti. Kendine geldiğinde ise tebessüm ederek: *"Kim Zeyneb'e gidip, Yüce Allah'ın onu semada benimle evlendirdiğini müjdeler"* buyurdu ve: **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini**

[1] Ahzâb Sur. 53

[2] İbn Sa'd (8/105), Ahmed 19/80, 20/326, 327, 21/195-197 (12023, 13025, 13575), Müslim (1428), Nesâî *S. el-Kübrâ* (6908), Ebû Ya'lâ (3332) ve Taberânî 24/49 (130, 131).

nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir"[1] âyetini okudu. Hz. Âişe der ki: "Onun güzelliği ve diğer özelliklerinden dolayı beni yine kıskançlık tutmuştu. İşlerin en büyüğü ve en üstünü, ona yapılandı ki Allah onu gökte nikahlamıştı. Artık bununla bize karşı övünür"[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Eğer Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine inen vahiyden bir şey gizleyecek olsaydı, **"Hani sen Allah'ın kendisine** (İslam'la) **nimet verdiği, senin de** (azat etmek suretiyle) **iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene**

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] İbn Sa'd (8/101, 102) ve Hâkim (4/23, 24). Zeylaî, hadisin bu lafızla garip olduğunu söylemiştir. *Tahrîcu'l-Keşşâf* (3/111). Resûlullah'ın, Zeyd'in nikahında olan Zeyneb'i beğendiği sözü müfessirlere göre doğru değildir. Bu konuda Kurtubî *Tefsîr* (14/189-191) ve *Edvâu'l-Beyân*'a (6/580) bakın. İbnu Hacer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gizlediği, Yüce Allah'ın, kendisine Zeyneb'in hanımı olacağını bildirmesidir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunu gizlemesinin sebebi insanların: "Oğlunun hanımıyla evlendi" demelerinden korkmasıdır. Yüce Allah ise Cahiliye döneminde evlatlığın öz oğul gibi sayılmasının İslam dininde geçerliliğinin kalmadığını bildirmiştir. Bu da, en açık şekilde, kişinin evlatlık edindiği kişinin hanımıyla evlenerek, onunla baba oğul ilişkisi gibi bir yakınlığın olmadığını en güzel şekilde ortaya koyar. Bunu yapmak, Müslümanların önderi olana düşmüştür ki, kabul edilmesi daha kolay olsun. *Fethu'l-Bârî* (8/524). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (2/309). Hz. Dâvud'un kıssasını anlattıktan sonra şöyle dedi: "Selef ve haleften birçok müfessir, Hz. Dâvud ile ilgili İsrâiliyyat'tan olan ve yalan olduğu açık olan bu tür rivayetlerde bulunmuştur. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de 1/484 (313) der ki: "Hz. Dâvud'un, *Kısasu'l-Enbiyâ*'da ve bazı tefsir kitaplarında geçen, emri altındaki askerin hanımına bakması olayı geçmektedir. Akıllı hiçbir Müslüman, hiçbir peygambere böyle bir şeyin yakışmayacağını ve böylesi rivâyetlerin yalan olduğundan şüphe etmez."

Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir"[1] âyetini gizlerdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb ile evlenince, insanlar: "Oğlunun hanımıyla evlendi" dediler. Bunun üzerine yüce Allah: **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir. Fakat o, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[2] âyetini indirdi. Zeyd küçükken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu evlatlık edinmişti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında büyüyünce de ona: "Muhammed'in oğlu Zeyd demeye başlandı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onları babalarına nispet ederek çağırın. Bu, Allah katında daha (doğru ve) adaletlidir..."**[3] âyetini indirdi.[4]

Hâkim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Zeyneb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: "Ben, hanımların arasında üzerinde en çok hakkı olan, nikah olarak onların en hayırlısı, iffet yönünden en üstünü, akraba olarak en yakınıyım. Rahmân, beni seninle Arşı'nın üzerinde evlendirdi ve bununla Cibrîl görevlendirildi. Ben, senin halanın kızıyım, hanımların arasında, sana benden daha yakını yoktur."[5]

İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Zeyneb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: "Ben hiçbir hanımının sana yakın olmadığı üç konuda yakınım: Benim ve senin deden birdir. Beni, Yüce Alah sana nikahladı ve bu konuda Cebrâil görevlendirildi."[6]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Zeyneb der ki: "Vallahi, ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımlarından herhangi biri gibi değilim. Onlar mehirle velileri tarafından evlendirildiler. Beni ise Yüce Allah, Resûlüyle evlendirdi. Benim hakkımda müslümanların okuduğu

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] Ahzâb Sur. 40

[3] Ahzâb Sur. 5

[4] Tirmizî (3207, 3208), İbn Cerîr (19/117) ve Taberânî 24/41 (111).

[5] Hâkim (4/25).

[6] İbn Cerîr (19/118, 119).

değiştirilemeyecek ve değişmeyecek bir âyet indirdi. Bu âyet te, **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir"**[1] âyetidir.[2]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Allah, Zeyneb binti Cahş'a merhamet etsin. Bu dünyada, hiç kimsenin yetişemeyeceği bir şerefe nail oldu. Allah onu dünyada peygamberiyle evlendirdi ve bunu Kur'ân'da zikretti."[3]

İbn Sa'd'ın Âsım el-Ahval'den bildirdiğine göre Esed kabilesinden bir adam, birine karşı övününce, Esed kabilesinden olan kişi: "İçinizde, Yüce Allah'ın yedi kat semada evlendirdiği bir kadın var mı?" diye sordu. Adam bununla Zeyneb b. Cahş'ı kasdetti.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği..."** buyruğundan kasıt, Zeyd b. Hârise'nin İslam nimetiyle şereflenmesidir. **"Senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun..."** Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Zeyneb bana ağır konuşmaya başladı ve ben onu boşamak istiyorum" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve hanımını nikahında tut"* buyurdu. Halbuki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in onu boşamasını istiyordu, ama ona boşamasını söylerse, insanların diyeceklerinden korkuyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, **"İçinde, Allah'ın**

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] İbn Sa'd (8/103) ve İbn Asâkir (3/212).

[3] İbn Sa'd (8/108) ve İbn Asâkir (3/213).

[4] İbn Sa'd (8/103).

ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in, hanımını boşamasını istediği halde bunu belli etmiyordu." Hasan der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bundan daha zor bir âyet inmemiştir. Eğer kendisine gelen vahiyden bir şey gizleyecek olsaydı bu âyeti gizlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların bu konuda ileri geri konuşmasından korkuyordu. **"Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince** (eşini boşayınca), **onu seninle evlendirdik...**" Zeyneb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına karşı övünür ve: "Sizleri babalarınız evlendirdi, beni ise Arş'ın sahibi (olan Allah) evlendirdi" derdi. **"...ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın...**" Yani, evlatlıklar hanımlarını boşadıkları zaman, evlatlık edinenlerin bu kadınlarla evlenmesinde bir sakınca olmadığı belli olsun. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise'yi evlatlık edinmişti. **"Allah'ın, kendisine farz kıldığı** (Helal kıldığı) **şeyleri yerine getirmesi konusunda peygambere bir darlık yoktur. Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir...."**[1] Tıpkı, Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) gördüğü kadını sevip onunla evlenmesi gibi. **"Allah'ın emri, kesinleşmiş bir hükümdür."**[2] Yani, Zeyneb konusunda da Allah'ın emri kesinleşmiş bir hükümdür.

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de, Ali b. Zeyd b. Cud'ân'ın şöyle dediğini bildirir: Ali b. el-Hüseyin bana: "Hasan, **"İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[3] buyruğu hakkında ne diyor?" diye sorunca, ona cevap verdim. O şöyle karşılık verdi: "Hayır öyle değil. Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneble evlenmeden önce hanımı olacağını bildirmişti. Zeyd, Zeyneb'i şikayet etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve hanımını nikahında tut"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben sana Zeyneb ile evleneceğini haber verdim, sen ise, **"İçinde,**

[1] Ahzâb Sur. 38
[2] Ahzâb Sur. 38
[3] Ahzâb Sur. 37

Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyorsun..."[1] buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Allah'ın, kendisine farz kıldığı şeyleri yerine getirmesi konusunda peygambere bir darlık yoktur. Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın koyduğu sınırlar içerisinde Resulullah'ın dilediği sayıda kadınla evlenmesinde bir sakınca yoktur ki önceki peygamberlerin bu yöndeki uygulaması bu şekilde idi. Hz. Süleymân'ın bin hanımı, Hz. Dâvud'un ise yüz hanımı vardı."[4]

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc **"Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir. Allah'ın emri, kesinleşmiş bir hükümdür"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Dâvud'ın ismi Yesîh adındaki bir kadını nikahlayıp evlendiği gibi, Resûlullah'ta (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb ile evlendi. İşte Hz. Dâvud'un o kadınla, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de Zeyneb ile evlenmesi Yüce Allah'ın bu konudaki kanunu ve kesinleşmiş emridir.[6]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ebû Saîd: "Veli, şahid ve mehir olmadan nikah olmaz. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mehirsiz evlenebilir" dediğini bildirir.[7]

Taberânî, *Sünen*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Kumeys b. Zeyd el-Esedî vasıtasıyla, Zeyneb binti Cahş'ın azatlısı Mezkûr'dan, Zeyneb'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birçok kişi beni istedi, ben. bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) danışması için kızkardeşimi yolladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden o, kendisine Allah'ın Kitabını ve Peygamberinin sünnetini öğretecek biriyle evlenmiyor?"* duyurunca.

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/186), İbn Cerîr (19/116, 117), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/420) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/523, 524) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3/466).

[3] Ahzâb Sur. 38

[4] İbn Sa'd (8/202).

[5] Ahzâb Sur. 38

[6] Taberânî 24/43, 44 (119, 120).

[7] Beyhakî (7/56).

kızkardeşim: "Bu kişi kim?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeyd b. Hârise"* cevabını verince, kızkardeşim sinirlenerek: "Halanın kızını, kölenle mi evlendireceksin!" deyip geldi ve bana olanları anlattı. Ben, onun Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediklerinden daha ağırını söyledim ve kardeşimden daha çok sinirlendim. **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[1] âyeti nazil olunca, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip: "Beni dilediğinle evlendir" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni Zeyd ile evlendirip, ben Zeyd'e dilimle eziyet etmeye başlayınca, Zeyd, beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayet etti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu boşa"* buyurunca, Zeyd beni boşadı. İddetim bitince, bir gün saçlarım açıkken Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) karşımda gördüm ve: "Bu, semadan (Allah tarafından) gelen bir emirdir" diye düşünerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Gelip beni istemeden ve şahit olmadan girdin!" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizi evlendiren Allah, şahid ise Cibrîl'dir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre bu âyet Zeyneb binti Cahş hakkında inmiştir. Zeyneb'in annesi Umeyme binti Abdilmuttalib, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halasıydı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'i, Zeyd b. Hârise ile evlendirmek isteyince, Zeyneb istememiş, sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu isteğine razı olmuş ve Zeyd ile evlenmiştir. Daha sonra Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onun kendi hanımı olacağını bildirmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. hârise'ye onu boşamasını söylemeye utanıyordu. Zeyd ile Zeyneb arasında diğer insanlarda olduğu gibi kavgalar oluyor, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'e hanımını

---

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] Taberânî 24/39 (109), Beyhakî (7/136, 137) ve İbn Asâkir (50/230, 231) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/247) ravilerden Hafs b. Süleymân'ın güvenilir, ama hadiste gevşek olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 37

nikahında tutmasını ve Allah'tan korkmasını emrediyordu. Böyle yapmasının sebebi, insanların kendisini ayıplamasından ve: "Oğlunun hanımıyla evlendi" demelerinden korkmasıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'i evlatlık edinmişti.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise'yi, cahiliye döneminde Ukâz panayırında, hanımı Hz. Hatice için satın almış ve onu evlatlık edinmişti. Allah peygamberini gönderip bir müddet geçince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd ile Zeyneb binti Cahş'ı evlendirmek istedi, ama Zeyneb bunu istemedi. "**Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır**"[1] âyeti nazil olduğunda, Zeyneb'e: "İster Allah'ı ve Resûlünü tercih et, istersen açıkça bir sapıklığı tercih et" denilince, Zeyneb: "Allah'ı ve Resûlünü tercih ederim" karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyh vesellem) Zeyd ile Zeyneb'i evlendirip bir müddet geçince, bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'in evine girdi ve halası kızı olan Zeyneb'i görünce, hoşuna gitti. İkrime der ki: Bunun üzerine Yüce Allah, "**Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun...**"[2] buyruğunu indirdi. Allah, Zeyd'i İslam'la nimetlendirmiş, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunmuştur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'e olan sevgisi sebebiyle insanlar: "Zeyd onun oğludur" diyorlardı. Yüce Allah, bir şey diledi ve Zeyd hanımını boşayınca, elatlıkların, öz evlat gibi olamayacağını bildirmek için Hz. Muhammed'i Zeyneb ile evlendirdi ve "**Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir. Fakat o, Allah'ın Resûlü ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir**"[3] âyetini indirdi. Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in babası olsaydı, oğlunun hanımıyla evlenmezdi. İşte bunu göstermek için Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in boşadığı Zeyneb ile evlendi.

---

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] Ahzâb Sur. 37

[3] Ahzâb Sur. 40

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Cerîr'in Muhammed b. Abdillah b. Cahş'tan bildirdiğine göre Zeyneb ve Âişe birbirlerine karşı övündüler ve Zeyneb: "Benim evlilik kararım Semâdan indi" dedi. Hz. Âişe: "İbnu'l-Muattal beni bineğine bindirdiği zaman, atılan iftiralara karşı masum olduğum konusunda semadan vahiy indi" dedi. Zeyneb: "Bineğe bindiğin zaman ne dedin?" diye sorunca, Hz. Âişe: "Bana Allah yeter. O ne güzel vekildir" dedim cevabını verdi. Bunun üzerine Zeyneb: "Sen müminlerin söylediği sözü söylemişsin" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[2] âyeti, Zeyd b. Hârise hakkında nazil olmuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in Ali b. Hüseyin'den bildirdiğine göre **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[3] âyeti, Zeyd b. Hârise hakkında nazil olmuştur.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Zeyd'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) oğlu olmadığını bildirmek için inmiştir. Ömrüme yemin olsun ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) erkek çocukları doğmuştur. O, Kâsım, İbrâhim, Tayyib ve Mutahhir'in babasıdır."[6]

Tirmizî'nin bildirdiğine göre Şa'bî, **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[7] âyetinin: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda yaşayan erkek oğlu yoktur" mânâsında olduğunu söylemiştir.[8]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/185) ve İbn Cerîr (17/194, 195, 19/118).

[2] Ahzâb Sur. 40

[3] Ahzâb Sur. 40

[4] İbn Cerîr (19/122) VE İbn Asâkir (19/355, 359).

[5] Ahzâb Sur. 40

[6] Abdurrezzâk (2/118) ve İbn Cerîr (19/122).

[7] Ahzâb Sur. 40

[88] Tirmizî (3210).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ"[1] buyruğu, Hz. Muhammed'in son peygamber olduğu mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Fakat o, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[3] buyruğunu açılarken: "Allah, Hz. Muhammed'le peygamberliği sona erdirmiştir. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilen son peygamberdir" demiştir.

Ahmed ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benimle benden önceki peygamberlerin örneği, bir ev yapıp sadece bir tuğla yeri açık bırakan kişi gibidir. Ben gelip o tuğlanın yerini tamamladım"* buyurmuştur.[4]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benimle benden önceki peygamberlerin misali, bir ev yapıp o onu mükemmel bina eden, ancak bir tek tuğlanın yerini boş bırakan, insanlar bu eve girip: «Bu ev, boş olan tuğlanın dışında ne kadar güzel» demelerine benzer. İşte o tuğlanın yeri benim. Benim gelmemle peygamberlik sona erdi."*[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benimle diğer peygamberlerin misâli bir bina inşâ eden; onu iyi ve güzel yapan, ancak köşelerinden birinde bir tek tuğlanın yerini boş bırakan adama benzer ki: İnsanlar o binayı dolaşır ve hayretler içinde: «Bundan daha güzel bina görmedik, yalnız şu tuğla müstesna» derler. İşte o tuğla benim ve ben peygamberlerin sonuncusuyum."*[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 40

[2] Abdurrezzâk (2/118).

[3] Ahzâb Sur. 40

[4] Ahmed 17/121, 122 (11067) lafız kendisinindir ve Müslim (2286)

[5] Buhârî (3534), Müslim (2287) ve Tirmizî (2862).

[6] Ahmed 12/274, 457, 13/475, 15/194, 195 (7322, 7485, 8116, 9167, 9337), Buhârî (3535), Müslim 2286 (20, 21, 22) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (11422).

Ahmed ve Tirmizî, Ubey b. Ka'b'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Benimle diğer peygamberlerin misâli bir ev inşâ eden; onu iyi ve güzel yapıp süsleyen, ancak bir tek tuğlanın yerini boş bırakan adama benzer ki: İnsanlar o binayı dolaşır ve hayretler içinde: «Keşke şu tuğlanın yeri de dolsaydı» derler. İşte benim diğer peygamberler arasındaki konumum o tuğlanın yeri gibidir."*[1]

İbn Merdûye'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden otuz yalancı olacak, ben peygamberlerin sonuncusu olduğum ve benden başka peygamber gelmeyeceği halde, hepsi de peygamber olduğunu iddia edecekb"* buyurdu.[2]

Ahmed'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden, yirmi yedi yalancı ve Deccâl vardır. Bunlardan dördü kadındır. Ben peygamberlerin sonuncusuyum ve benden sonra peygamber gelmeyecektir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Peygamberlerin sonuncusudur, deyiniz. Ondan sonra peygamber gelmeyeceğini söylemeyiniz" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Şa'b'i'den bildirdiğine göre bir adam Muğîre b. Şu'be'nin yanında: "Allah, peygamberlerin sonuncusu ve kendisinden sonra peygamber gelmeyecek olan Muhammed'e merhamet etsin" deyince, Muğîre: "Peygamberlerin sonuncusu demen yeterlidir. Biz, Hz. İsa'nın çıkacağını söylerdik. Eğer Hz. İsa çıkacak olursa, hem Allah'ın Resûlünden önce, hem sonra gelmiş olur" dedi.[5]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'nin şöyle dediğini bildirir: Hasan ve Hüseyin'in yanındayken, Ali b. Ebî Tâlib oradan geçti, ben o

---

[1] Ahmed 35/167, 168 (21243) ve Tirmizî (3613) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. (2858).

[2] Ebû Dâvud (4252). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3577).

[3] Ahmed 38/380 (23358) Ahmed'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (9/109, 110).

[5] İbn Ebî Şeybe (9/110).

sırada Hasan ve Hüseyin'e bu âyeti "وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ"[1] şeklinde okutuyordum. Hz. Ali, onlara bu âyeti "وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ"[2] şeklinde okut" dedi.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

"Ey inananlar! Allah'ı çok anın." (Ahzâb Sur. 41)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey inananlar! Allah'ı çok anın"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, koyduğu bütün farzlara bir sınır tesbit etmiş, sonra bir özürden dolayı bu farzı yerine getiremeyenlerin özrünü kabul etmiştir. Sadece Allah'ı anmaya belli bir sınır koymamıştır ve Allah'ı anma hususunda delilerden başka hiçbir kimsenin özürünü kabul etmemiştir. Kulların, Allah'ı ayakta iken, otururken, yatarken, gece ve gündüz, karada ve denizde, yolcu iken, mukim iken, zenginlikte ve fakirlikte, hastayken ve sıhhatlıyken, gizlice ve açıktan ve her durumda zikretmesini emrederek: **"Onu sabah akşam tesbih edin"**[4] buyurmuştur. Eğer böyle yaparsanız, Allah size merhamet eder, melekler de istiğfar ederler. Yüce Allah, **"Karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için size rahmet ve istiğfar eden Allah ve melekleridir..."**[5] buyurmaktadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Mukâtil'den bildirdiğine göre **"Ey inananlar! Allah'ı çok anın"**[7] buyruğu: "Onu, dille, tesbih ederek, tekbir getirerek, tehlille, hamd ile her durumda zikrediniz, **"Onu sabah akşam tesbih edin"**[8] buyruğu: "Allah için sabah akşam namaz kılınız" mânâsındadır.

Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudri der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet günü, hangi kullar Allah katında derece bakımından daha üstündür?" diye sorulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi

---

[1] Bu kıraat Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef'in kıraatidir. Te harfini üstün olarak okuyansa Âsım'dır. *en-Neşr* (2/261).

[2] Ahzâb Sur. 40

[3] Ahzâb Sur. 41

[4] Ahzâb Sur. 42

[5] Ahzâb Sur. 43

[6] İbn Cerîr (19/124).

[7] Ahzâb Sur. 41

[8] Ahzâb Sur. 42

vesellem): *"Allah'ı çokça zikredenler"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah'ı çokça zikreden, Allah yolunda savaşandan da mı daha üstündür?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah yolunda savaşan kılıcı kırılana ve kendisi de kanlar içinde kalıncaya kadar kılıç sallasa, yine de Allah'ı zikreden derece bakımından bu kişiden daha üstündür"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müferridler öne geçti"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Müferridler nedir?" diye sordular, bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı çokça zikredenlerdir"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Taberânî'nin Muâz'dan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi mücahitlerin ecri daha büyüktür?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı en çok zikreden"* cevabını verdi. Adam: "Hangi oruç tutanların ecri daha büyüktür?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı en çok zikreden"* cevabını verdi. Sonra adam namazı, zekatı, haccı ve sadakayı zikrederek aynı soruyu sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün sorulara: *"Allah'ı en çok zikreden"* cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer'e: "Ey Ebû Hafs! Zikredenler bütün hayırları alıp götürdüler" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'nin kenarındaki Duff ile Cümdân arasında yürürken Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz, önde gidenler nerede?"* diye sordu. Ben: "Kimi geçip gitti, kimi de geride kaldı" cevabını verdim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendilerini Allah'ın zikrine verip başka hiçbir şeyle uğraşmayan önde gidenler nerede? Cennet bahçelerinde dolaşmak isteyen, Allah'ı çokça zikretsin"* buyurdu.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Enes'in annesi: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana tavsiyede bulun" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahlardan uzaklaş.*

---

[1] Ahmed 18/248 (11720), Tirmizî (3376) ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman* (589). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 670).

[2] Ahmed 14/44, 15/192 (8290, 9332), Müslim (2676) ve Tirmizî (3596).

[3] Ahmed 24/380, 381 (15614) ve Taberânî 20/186 (407). Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (10/302, 13/458). *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (1/262) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Günahlardan uzaklaşmak en üstün hicrettir. Farzlara devam et, böyle yapmak en üstün cihattır. Allah'ı çokça zikret, Allah'ın huzuruna, onu çokça anmaktan daha sevilen bir şeyle çıkamazsın" buyurdu.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı çokça zikretmeyen imandan uzak olur"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size: «Bu deli» denilecek kadar Allah'ı çok zikredin"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem): *"Münafıklar size: «Gösteriş yapıyorsunuz» diyecek kadar Allah'ı çok zikredin"* buyurdu.[4]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Ebu'l-Cevzâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münafıklar size: «Gösteriş yapıyorsunuz» diyecek kadar Allah'ı çok zikredin"* buyurduğunu nakleder.[5]

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

"Ve O'nu sabah-akşam tesbih edin." (Ahzâb Sur. 42)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **Sabah-akşam**'dan kastedilen, sabah ve ikindi namazıdır.[6]

---

[1] Taberânî 25/129 (313), *M. el-Evsat* (6735, 6822). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/218) ravilerden İshâk b. Nestâs'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (69319) *"Allah'ı çokça zikreden nifaktan uzak olur"* lafzıyla" Uydurma hadistir. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 890).

[3] Ahmed 18/195, 212 (11653, 11674), Ebû Ya'lâ (1376), İbn Hibbân (817), Hâkim (1/499 *"sahîh"* ve Beyhakî (526). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (517) bakın.

[4] Taberânî (17286). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/76) ravilerden Hasan b. Ebî Câfer el-Cefrî'nin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadis çok zayıftır. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 515).

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 108).

[6] Abdurrezzâk (2/119) ve İbn Cerîr 819/124).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen, **akşam** kelimesinden kastedilen, ikindi namazıdır.

Ahmed, Zühd'de, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kudsî bir hadiste: *"Beni sabah namazından sonra bir saat ve ikindi namazından sonra bir saat zikret, ben de, arada kalan zamanlar için sana kafi olayım"* buyurduğunu nakleder.[1]

Ahmed, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"(Sabah namazından sonra) Güneş çıkıncaya kadar oturup Allah'ı zikretmem, tekbir getirmem, hamdetmem, tesbih edip tehlil etmem, benim için İsmâiloğullarından iki köle veya daha fazlasını azad etmemden daha sevgilidir. İkindi namazından sonra güneş batıncaya kadara oturup bu dediklerimi yapmam, benim için İsmâiloğullarından dört köle veya daha fazlasını azad etmemden daha sevgilidir."*[2]

Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden hiç kimse, Allah için bin iyilik yapmayı terk etmesin. Sabahladığı zaman yüz defa: «Sübhanallahi ve bihamdihi» desin. Bunu söylemek bin sevaba karşılıktır. İnşallah bu kişi, o günde bu kadar (bin tane) günah işlemez. Bunun dışında yaptığı iyilikler de sevaplarını daha da çoğaltmış olur."*[3]

Ahmed ve Taberânî'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sübhanallahilazîm diyen kişi için Cennette bir fidan biter. Kur'ân'ın hepsini okuyup onunla amel edenin anne babasına, Yüce Allah, kıyamet günü ay ışığından daha çok ışık saçan bir taç giydirir."*[4]

---

[1] Abdullah, *Zühd*'ün zevâidinde (sh. 37). Hadis zayıftır. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 4031).

[2] Ahmed 36/521, 590 (22185, 22254). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 36/67, 45*372 (21741, 27478), Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (1471) ve Hâkim (1/515). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 24/402 (15645) ve Taberânî 20/198 (445). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallahilazîmi ve bihamdihi, sözünü söylemeye bakınız. Bu iki kelime birbirine bağlıdır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyh vesellem): *"Kim, «Sübhanallahilazîm» derse, Cennette kendisi için bir hurma ağacı -veya ağaç- dikilir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Günde yüz defa: «Sübhanallahi ve bihamdihi» derse, günahları deniz köpüğü kadar çok olsa bile bağışlanır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Hilâl b. Yesâf'ın şöyle dediğini bildirir: Hemdân kabilesinden bir kadın, Allah'ı tesbih ediyor ve yaptığı tesbihleri de çakıl veya hurma çekirdeğiyle sayıyordu. Abdullah, bu kadına: "Sana bundan daha hayırlısını bildireyim mi? Allahu Ekber Kebîrâ, ve Sübhânallahi bukreten ve asîlâ (=Allah büyüklerin en büyüğüdür. Sabah akşam her an tesbihimiz Allah'adır " dersin" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Sa'd der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken: *"Sizden biri günde bin sevap kazanmaktan aciz mi?"* diye sorunca, bir adam: "Kişi günde nasıl bin sevap kazanır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz defa Allah'ı tesbih ederse, onun için bin sevap yazılır ve bin günahı silinir"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/290) ve Tirmizî (3464, 3465). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2757).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/290), Ahmed 13/385, 16/402 (8009, 10683), Buhârî (6405), Müslim (2691), Tirmizî (3466), İbn Mâce (3812) ve İbn Hibbân (829).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/309).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/294), Ahmed 3/88, 89 (1496), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (134), Müslim (2698), Tirmizî (2698) ver İbn Hibbân (825).

هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

"Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için üzerinize rahmetini gönderen O'dur. Melekleri de size salât eder. Allah, müminlere karşı çok merhametlidir." (Ahzâb Sur. 43)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler: Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[1] âyeti nazil olunca Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah sana ne vermiş, bahşetmişse mutlaka bizi de ona ortak etmiştir" deyince, **"Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için üzerinize rahmetini gönderen O'dur. Melekleri de size salât eder. Allah, müminlere karşı çok merhametlidir"**[2] âyeti nazil oldu.

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Süleym b. Âmir'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam Ebû Umâme'ye gelip: "Rüyamda, her girişinde, her çıkışında, her kalkışında ve her oturuşunda meleklerin sana salât ettiğini gördüm" deyince, Ebû Umâme: "Eğer isterseniz, melekler size de salât ederler" deyip: **"Ey inananlar! Allah'ı çok anın"**[3] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[4] buyruğundaki salât, Yüce Allah'ın kulu övmesi, meleklerin salâtı ise dua etmesidir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Rabin salât etmesi rahmet, meleklerin salâtı ise istiğfar etmesidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim 'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[1] buyruğundan kastedilen, Allah'ın bağışlaması, meleklerin ise müminler için istiğfar etmesidir.

---

[1] Ahzâb Sur. 56
[2] Ahzâb Sur. 43
[3] Ahzâb Sur. 41
[4] Ahzâb Sur. 43

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân'a: "Ey Allahım, Hz. İbrahim'e ve âline salât ettiğin gibi Hz.Muhammed'e ve O'nun âline salât et" duası sorulunca: "Yüce Allah, Muhammed ümmetine ikramda bulunmuş ve peygamberlere salât ettiği gibi onlara da salât etmiştir" deyip, " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[2] âyetini okudu.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için üzerinize rahmetini gönderen O'dur. Melekleri de size istiğfar eder. Allah, müminlere karşı çok merhametlidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrâiloğulları, Hz. Mûsa'ya: "Rabbin salât eder mi?" diye sordular. Bu soru Hz. Mûsa'nın ağırına gidince, Yüce Allah ona: "Onlara salât ettiğimi ve salâtımın: "Rahmetim gazabımı geçmiştir" şeklinde olduğunu bildir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mus'ab b. Sa'd der ki: "Kul: "Sübhanallah" dediği zaman melekler: "Ve bihamdihi" derler. Kul: "Sübhanallah ve bihamdihi" dediği zaman ise, melekler bu kula salât (dua) ederler."[5]

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: İsrâiloğulları: "Ey Mûsa! Rabbine, salât edip etmediğini bizim için sor" dediler. Bu sözleri Hz. Mûsa'nın ağırına gidince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Kavmin sana ne soruyor" buyurdu. Hz. Mûsa kavminin sorduğu şeyi haber verince, Yüce Allah: "Evet. Benim salât ettiğimi ve salâtımın: "Rahmetim gazabımı geçmiştir" şeklinde olduğunu onlara bildir. Eğer böyle olmasaydı helak olurlardı" buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rabâh, " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kullarına salâtı: "Subbûhun Kuddûsun, Rahmetim gazabımı geçer" şeklindedir" demiştir.

---

[1] Ahzâb Sur. 43

[2] Ahzâb Sur. 43

[3] Ahzâb Sur. 43

[4] Abdurrezzâk (2/119).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/292, 13/451).

[6] Ahzâb Sur. 43

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Atâ b. Ebî Rabâh vasıtasıyla, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl'e: «Rabbin salât eder mi?» diye sorduğumda, Cibrîl: «Evet» cevabını verdi. Ben: «Onun Salâtı nedir?» diye sorunca ise Cibrîl: «Subbûhun Kuddûsun, Rahmetim gazabımı yener» şeklindedir" cevabını verdi."*[1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Miraca çıktığı gece Cibrîl: "Rabbin salât eder" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Nasıl salât eder?"* diye sorunca, Cibrîl: "Subbûhun Kuddusun, Rabbü'l-melâiketi verruh. (=Allâh bütün noksan sıfatlardan münezzeh ve mukaddestir. Meleklerin ve Rûh (Cebrâil)'in Rabbidir). Rahmetim gazabımı geçmiştir" şeklinde salât eder" cevabını verdi.[2]

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

"O'na kavuştukları gün müminlere yapılacak dirlik temennileri «Selam» demek olacaktır. Onlara cömertçe verilecek ecir hazırlamıştır." (Ahzâb Sur. 44)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O'na kavuştukları gün müminlere yapılacak dirlik temennileri "Selam" demek olacaktır. Onlara cömertçe verilecek ecir hazırlamıştır"**[3] buyruğunu: "Cennet ehlinin dirlik temennisi: "Selam" demek şeklinde olacaktır. Allah onlara ecir olarak Cenneti hazırlamıştır" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Zikru'l-Mevt*'te, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Berâ b. Âzib'in, **"O'na kavuştukları gün müminlere yapılacak dirlik temennileri "Selam" demek olacaktır..."**[5]

---

[1] Hadis bu isnâdla uydurmadır. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 1386).

[2] Hadis münkerdir. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 1387).

[3] Ahzâb Sur. 44

[4] Abdurrezzâk (2/119).

[5] Ahzâb Sur. 44

buyruğunu açıklarken: "Ölüm meleğiyle karşılaştıkları zaman, ölüm meleği ruhunu alacağı her mümine selam verir" dediğini bildirir.[1]

el-Mervezî *el-Cenâiz*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir.: "Ölüm meleği müminin ruhunu almak için gelince: "Rabbin sana selam söylüyor" der."

يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا * وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik). İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele. İnkarcılara, ikiyüzlülere itaat etme; eziyetlerine aldırma; Allah'a güven, güvenilecek olarak Allah yeter." (Ahzâb Sur. 45-48)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik"** âyeti nazil olduğu zaman, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali ve Muâz'ın Yemen'e gitmesini emretmiş: *"Haydi gidiniz. Müjdeleyiniz, nefret ettirmeyiniz, kolaylaştırınız, zorlaştırmayınız. Çünkü bana:* «**Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik**» *âyeti nazil oldu"* buyurdu. Yani: "Ümmetine şahit, Cennetle müjdeleyici ve Cehennem konusunda uyarıcı, Lâ ilâhe illalah sözüne davetçi ve nur saçan Kur'ân'la gönderdik."[2]

Ahmed, Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de, Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr b. el-Âs'ı bulup: "Bana, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'taki sıfatlarını bildir" deyince, Abdullah şöyle karşılık verdi:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/367), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (44065) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (14/214), Hâkim (2/351, 352 *"sahîh"*) ve Beyhakî (403).

[2] İbn kesîr *Tefsîr*'de (6/430) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (11841) ve Hatîb (3/319). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/92) ravilerden Abdurrahman b. Muhammed b. Ubeydillah el-Arzamî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

"Evet. Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'da geçen bazı sıfatları Tevrat'ta da geçmektedir ve şöyledir: "Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici, bir uyarıcı ve ümmilere koruyucu olarak gönderdik. Sen benim kulum ve peygamberimsin. Senin adını el-Mütevekkil koydum. O, ne katı kalpli, ne de kaba biri değildir. Çarşı pazarda rastgele bağırıp çağırmaz. Kötülüğü kötülükle kaldırmaz, bilakis affeder, bağışlar."[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İrbâd b. Sâriye, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Babam, daha çamurunun toprağının içinde kıvrılıp dururken, ben Allah'ın kulu ve peygamberlerin sonuncusuydum. Size bunu açıklayacağım: Ben, babam İbrâhim'in duası, İsa'nın müjdesi, annemin rüyasıyım. Peygamberlerin anneleri böyle (rüya) görürler."* Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) annesi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) doğurunca, Şam saraylarını aydınlatan bir nur gördü." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik)"**[2] âyetlerini okudu.[3]

İbn Cerîr, İkrime ve Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: **"Allah böylece, senin geçmiş ve gelecek günahlarını bağışlar, sana olan nimetini tamamlar, seni doğru yola eriştirir"**[4] âyeti nazil olunca, mümin erkeklerden bazıları: "Ne mutlu sana ey Allah'ın Resûlü! Sana ne yapılacağını bildik. Acaba bize ne yapılacak?" dediler. Bunun üzerine: **"İnanan erkek ve kadınları, içinde temelli kalacakları, içlerinden ırmaklar akan Cennetlere koyar, onların kötülüklerini örter. Allah katında büyük kurtuluş işte budur"**[5] âyeti ve: **"İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

---

[1] Ahmed 11/193 (6622), Buhârî (2125, 4838) ve Beyhakî (1/373-375).

[2] Ahzâb Sur. 45, 46

[3] Hâkim (2/418 *"sahîh"*) ve Ahmed 28/379, 382, 395 (17150, 17151, 17163) âyeti zikretmeden.

[4] Fetih Sur. 2

[5] Fetih Sur. 5

[6] Ahzâb Sur. 47

[7] İbn Cerîr (21/121, 241).

Beyhakî *Delâil*'de, Rabî'den, Enes'in şöyle dediğini bildirir: **"...benim ve sizin başınıza gelecekleri bilmem..."**[1] âyeti nazil olduktan sonra, **"Allah böylece, senin geçmiş ve gelecek günahlarını bağışlar, sana olan nimetini tamamlar, seni doğru yola eriştirir"**[2] âyeti nazil oldu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana ne yapılacağını öğrendik. Bize ne yapılacak?" diye sordular. Bunun üzerine, **"İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele"**[3] âyeti nazil oldu. Büyük lütuf, Cennettir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Utbe, Şeybe, Ebû Cehil ve başkaları (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında) bir araya gelip: "Gökyüzünü üzerimize parça parça düşür veya gökyüzünden üzerimize yağmur yağdır" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu bana ait değildir. Ben size davetçi müjdeci ve uyarıcı olarak gönderildim"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik). İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele. İnkarcılara, ikiyüzlülere itaat etme; eziyetlerine aldırma; Allah'a güven, güvenilecek olarak Allah yeter"**[5] âyetlerini şöyle açıkladı: "Biz seni, dini ümmetine tebliğ ettiğine dair bir şahid, Cennetle müjdeleyen bir müjdeci, Cehennemde yanacakları ikazıyla uyaran bir uyarıcı, insanları Allah'ın emriyle, Lâ ilâhe illallah şehadetine davet eden bir davetçi ve nur saçan, insanları kendisine çağırdığın Allah'ın Kitab'ıyla gönderdik." Âyetteki lütuftan kasıt Cennettir. Allah, peygamberine hiçbir kafir ve münafığa itaat etmemesini, onların eziyetlerine sabretmesini emretmiştir.[6]

---

[1] Ahkâf Sur. 9
[2] Fetih Sur. 2
[3] Ahzâb Sur. 46
[4] Beyhakî (4/159).
[5] Ahzâb Sur. 45, 46, 47, 48
[6] İbn Cerîr (19/126, 127).

Fîryâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَدَعْ أَذَاهُمْ"[1] buyruğu: "Onlardan yüz çevir" mânâsındadır.[2]

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا

"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın." (Ahzâb Sur. 49)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, bir kadınla evlendikten sonra, ona dokunmadan boşayan kişi hakkındadır. Eğer bu kişi kadını bir talakla boşarsa, kadın boşanmış olur ve iddet beklemesine gerek kalmadan dilediği erkekle evlenebilir. Eğer kadına sıdâk (mehir) tayin edilmişse, bu durumda kadın mehrin yarısını alır. Eğer mehir tayin edilmemişse, adam bulunduğu maddi durumu göze alarak kadına bir şeyler verir. Güzellikle serbest bırakmak budur."[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında: "Nikahı yapılırken mehri tayin edilmeyen ve mehir şartı koşmayan kadının (temasta bulunmadan boşanması halinde) ne mehri, ne de iddeti vardır" demiştir.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 48

[2] İbn Cerîr (19/127).

[3] Ahzâb Sur. 49

[4] İbn Cerîr (19/128).

[5] Abdurrezzâk (2/119).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"**[1] âyetinin, **"Eğer onlara mehir biçer de el sürmeden onları boşarsanız, kendileri veya nikah akdi elinde olan erkeğin bağışlaması hali müstesna biçtiğinizin yarısını verin, bağışlamanız Allah'tan sakınmaya daha uygundur. Aranızdaki iyiliği unutmayın. Allah şüphesiz işlediklerinizi görür"**[2] âyetiyle neshedilmiş olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"**[3] âyeti **"Eğer onlara mehir biçer de el sürmeden onları boşarsanız, kendileri veya nikah akdi elinde olan erkeğin bağışlaması hali müstesna biçtiğinizin yarısını verin, bağışlamanız Allah'tan sakınmaya daha uygundur. Aranızdaki iyiliği unutmayın. Allah şüphesiz işlediklerinizi görür"**[4] âyetiyle neshedilmiştir. Bu durumda kadın mehrinin yarısını alır ve başka bir şey alamaz."[5]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî) ve Ebû'l-Âliye'nin, "Âyet neshedilmemiştir, mehrinin yarısını ve (boşanma bedeli olarak) mal (para) alır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Her boşanan kadının, zifaf olsa da olmasa da, şart koşulsa da koşulmasa da, (boşanma bedeli olarak) mal alma hakkı vardır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in Hüseyin b. Sâbit'ten bildirdiğine göre bir adam Ali b. el-Hüseyin'e gelip: "Falan kadınla evlenirsen, benden boş olsun" diyen adamın durumunu sordu. Ali: "Bir şey gerekmez. Allah talaktan önce nikahı zikretmiş ve: **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta**

---

[1] Ahzâb Sur. 49
[2] Bakara Sur. 237
[3] Ahzâb Sur. 49
[4] Bakara Sur. 237
[5] İbn Cerîr (19/129)

bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"[1] buyurmuştur" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, "Falan kadınla evlenirsen, benden boş olsun" diyen adamın durumu sorulunca: "Bir şey gerekmez. Talak, nikaha malik olan kişi içindir" cevabını verdi. İbn Abbâs'a: İbn Mes'ûd: "Eğer talak için bir vakit tayin ederse, dediği vakit hanımı boş olur" derdi, denilince: "Allah Ebû Abdirrahman rahmet etsin. Eğer dediği gibi olsaydı yüce Allah: "Ey iman edenler, mümin kadınları boşadığınız, sonra nikahladığınız zaman" derdi. Halbuki, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[2] buyurmuştur" cevabını verdi.

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, İbn Mes'ûd'un: "Kişi nikahlamadan boşarsa, bu talak geçerli olur" dediğini duyunca: "İbn Mes'ûd bu konuda yanılmıştır. Yüce Allah, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[3] buyurmaktadır. «Mümin kadınları boşadığınız, sonra nikahladığınız zaman» buyurmuyor" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in, Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[5] âyetini okuduktan sonra: "Nikah olmadan talak olmaz" demiştir.[6]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kişi: "Evleneceğim her kadın boştur" veya: "Eğer falanla evlenirsem boş olsun" derse, bunun bir geçerliliği yoktur. Yüce Allah,

---

[1] Ahzâb Sur. 49
[2] Ahzâb Sur. 49
[3] Ahzâb Sur. 49
[4] Abdurrezzâk (11468).
[5] Ahzâb Sur. 49
[6] Hâkim (2/419 *"sahîh"*).

"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."[1] buyurduğu için talak, nikaha malik olan için geçerlidir."[2]

Sünen'de Beyhakî, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Eğer İbn Mes'ûd, "Kişi, «Eğer falanla evlenirsem boş olsun» derse, bu talak geçerli olur" demişse bu, bir âlimin yanılmasıdır. Çünkü Yüce Allah, Yüce Allah, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[3] buyurmaktadır. «mümin kadınları boşadığınız, sonra nikahladığınız zaman» buyurmuyor."[4]

Hâkim ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Talak, ancak nikahtan sonra, azad etme de ancak (köleye) malik olduktan sonra olur"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Talak, ancak nikahtan sonra, azad etme de ancak (köleye) malik olduktan sonra olur"* buyurduğunu nakletmiştir.[6]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Evlenmediğin bir kadını boşaman geçerli değildir. Sahip olmadığın bir malı satman geçerli değildir ve malik olmadığın bir köleyi azat etmen geçerli olmaz. Senin olmayan şeyi adadığın takdirde bu adağı yerine getirmen gerekmez. Adak ancak Allah rızasını gözettiğin şeyde geçerlidir. Günah olan bir konuda yemin edenin yemini geçerli değildir. Akrabayla alakayı keseceğine yemin edenin yemini geçerli değildir."*[7]

---

[1] Ahzâb Sur. 49

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/432) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Ahzâb Sur. 49

[4] Beyhakî (7/320, 321).

[5] Hâkim (2/419).

[6] Abdurrezzâk (11455, 11458), Hâkim (2/419) ve Beyhakî (7/320) İbn Hacer der ki: Hadisin ravileri güvenildir; ancak Tâvus ile Muâz b. Cebel arasında kopukluk vardır. *Fethu'l-Bârî* (9/384).

[7] Abdurrezzâk (11456), Ebû Dâvud (2190, 2192), Nesâî (3801). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud 1916- 1918*).

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmediğin bir kadını boşaman geçerli değildir ve malik olmadığın bir köleyi azat etmen geçerli olmaz"* buyurdu.[1]

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Misver b. Mahreme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nikahtan önce yapılan talak ve (köleye) malik olmadan önce azad etme geçerli değildir"* buyurdu.[2]

يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer Peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık. Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz. Sana darlık olmasın diye (böyle hükmettik). Allah mağfiret edendir, rahmet edendir." (Ahzâb Sur. 50)

İbn Sa'd, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hâni der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana talib oldu. Ancak ben ona özür beyan ettim, o da benim özrümü kabul etti. Daha sonra yüce Allah

[1] Tayâlisî (1787) ve Hâkim (2/420).

[2] İbn Mâce (2048). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 1667).

âyetin: **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını... helal kıldık"**[1] kısmını indirdi. Ümmü Hâni der ki: "Onunla hicret etmediğim için ben ona helal değildim. Ben Tulakâ'dandım."[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye başka bir kanalla Ümmü Hani'nin şöyle dediğini bildirir: **"Seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını... helal kıldık"**[3] buyruğu benim hakkımda nazil oldu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) benimle evlenmek isteyince, hicret etmediğim için benimle evlenmesi yasaklandı."

İbn Sa'd, Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hâni'e talip olunca, Ümmü Hâni: "Ey Allah'ın Resûlü! Kocamı kaybettim ve yanımda yetim olan küçük çocuklar var" dedi. Çocukları büyüyünce ise Ümmü Hâni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmeyi teklif etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdi artık seninle evlenmem. Yüce Allah bana,* **«Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını...» helal kıldık»**[4] *buyruğunu indirdi"* buyurdu. Ümmü Hâni Muhacirlerden değildi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyetin, **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan**

---

[1] Ahzâb Sur. 50

[2] İbn Sa'd (8/153), İbn Râhûye *Müsned* (8), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/116) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Tirmizî (3214 *"hasen"*), İbn Cerîr (19/130, 131), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/434) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 24/413, 414 (1007), Hâkim (2/420 *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/116) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/54). Hadisin senedi çok zayıftır. (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*. 630).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] Ahzâb Sur. 50

[5] İbn Sa'd (8/153).

mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık"[1] kısmını açıklarken şöyle dedi: "Allah, burada zikredilen kadınları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haram kıldı. Daha önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kadınla evlenebiliyordu ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kadınla evlenmesi, hanımlarına çok ağır geliyordu. Yüce Allah bu âyeti indirip, burada zikredenler dışındaki kadınlarla evlenmesini yasaklayınca, bu durum hanımlarının hoşuna gitti."[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid , **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik okluğu cariyeleri..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki hanımlarından kasıt, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), âyet nazil olmadan önce evlendiği hanımlarıdır. Ücretten kasıt ise mehirdir. Sağ elinin malik olduklarından kasıt ise Yüce Allah'ın kendisine ganimet olarak nasib ettiği cariyelerdir."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî, bu âyet hakkında der ki: "Yüce Allah, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)'e kendisiyle hicret eden amcasının kızlarıyla, halasının kızlarıyla, dayısının kızlarıyla, teyzesinin kızlarıyla evlenmesini helal kıldı ve başkalarıyla evlenmemesini istedi. Aynı zamanda kendi nefsini Peygamber'e bağışlayan mümine kadınla da evlenmesine ruhsat verdi."

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer mümine kadın mehirsiz olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile evlenmek isterse, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onunla evlenebilir. Çünkü mehirsiz evlenme sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılınmıştır."

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Hz. Âişe'nin: "Nefsini

---

[1] Ahzâb Sur. 50

[2] İbn Cerîr (19/134).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] İbn Cerîr (19/129, 130).

[5] Ahzâb Sur. 50

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın, Havle binti Hakîm'dir" dediğini bildirir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Urve'den bildirdiğine göre Havle binti Hakîm b. el-Evkas, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınlardandı.[2]

İbn Sa'd'ın İkrime'den bildirdiğine göre **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadın..."**[3] buyruğu Ümmü Şerîk ed-Devsiyye hakkında inmiştir.[4]

İbn Sa'd'ın, Munîr b. Abdillah ed-Devsî'den bildirdiğine göre Ümmü Şerîk, Ğuzeyye binti Câbir b. Hakîm ed-Devsiyye'dir. Bu kadın güzeldi ve nefsini Peygamber'e bağışlayınca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu kabul etmiştir. Hz. Âişe: "Kendi nefsini bir erkeğe bağışlayan kadında hayır yoktur" deyince, Ümmü Şerîk: "Tamam ben öyleyim" karşılığını verdi. Allah onu mümine olarak adlandırmış ve **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadın..."**[5] buyurmuştur. Bu âyet nazil olunca Hz. Âişe: "Allah senin arzunu çabucak yerine getiriyor" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b, Ömer b. el-Hakem ve Abdullah b. Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on üç kadınla evlendi. Bunların altısı Kureyş'tendir: Hatice, Âişe, Hafsa, Ümmü Habîbe, Sevde ve Ümmü Seleme. Üçü Benî Âmir b. Sa'saa'dan, iki kadın Benî Hilâl b. Âmir'dendir: Meymûne binti'l-Hâris ve nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadındır. Zeyneb, miskinlerin annesidir. Bir kadın da Benî Bekr b. Kilâb'tandır. Bu kadın (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını dünya ve âhiret arasında muhayyer bırakınca) kendi nefsini tercih etmiştir. Bir kadın Benî Cevn'dendir ve bu kadın, (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/435) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[2] Abdurrezzâk (12268, 12269), İbn Sa'd (8/1158), İbn Ebî Şeybe (4/315), Buhârî (5113), İbn Cerîr (19, 136).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] İbn Sa'd (8/155).

[5] Ahzâb Sur. 50

[6] İbn Sa'd (8/155, 156) uzun bir şekilde.

yaklaşınca) Allah'a sığınan kadındır. Zeyneb binti Cahş el-Esediyye de Peygamberimizin kendisiyle evlendiği hanımlardandır. Cariyeleri ise: Safiyye binti Huyey ve Cuveyriyye binti'l-Hâris el-Huzâiyye'dir.[1]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin Ali b. el-Hüseyin'den bildirdiğine göre âyette kastedilen mümine kadın, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan Ümmü Şerîk el-Ezdiyye'dir.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebî Avn der ki: "Leyla binti'l-Hatîm, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamıştır. Başka kadınlar da kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamış, ama bunlardan herhangi birini kabul ettiğini duymadık."[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın Ensar'dandı.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'ın: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında, kendisini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın olmamıştır (Allah'ın Resûlü kendini bağışlayan hiçbir kadınla evlenmemiştir)" dediğini bildirir.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Allah'ın Resûlünden sonra, herhangi bir kişiye (erkeğe) kendini bağışlamak helal

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (3/500) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Sa'd (8/155), İbn Ebî Şeybe (4/315), İbn Cerîr 819/135, 136), ve Taberânî (870) lafız kendisinindir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/92) ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Sa'd (8/151) İbn Hacer der ki: "Buradaki kasıt, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınlarla, mubah olmasına rağmen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zifafa girmemesidir. Çünkü bu bağışı kabul edip etmemek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kalmıştır. *Fethu'l-Bârî* (8/526).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/316) ve İbn Cerîr (19/136).

[5] İbn Cerîr (19/134, 135), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/436) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (11787) ve Beyhakî (7/55). Hafız hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir. *Fethu'l-Bârî* (8/526).

değildir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî ve İbrâhim, **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını - eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın Resûlün'den sonra, kadının herhangi bir kişiye kendini bağışlaması helal değildir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Kadının, mehirsiz olarak kendini bir erkeğe bağılaması, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışında kimse için helal değildir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Mekhûl ve Zührî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlünden sonra, kadının herhangi bir kişiye kendini bağışlaması helal değildir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: "Kişinin, kızını mehirsiz olarak evlendirmesi helal değildir. Yüce Allah bunu sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has kılmıştır."[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ. kendini bir erkeğe bağışlayan kadın hakkında: "Mehirsiz sahih değildir. Mehirsiz olarak evlenmek sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdu" demiştir.[7]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben senin işine yarar mıyım?" diye sordu. Enes'in kızı: "Bu kadının hayâsı ne kadar da azdır!" deyincei Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kadın senden daha hayırlıdır.*

---

[1] Abdurrezzâk (12272) ve Beyhakî (7/55).

[2] Ahzâb Sur. 50

[3] Abdurrezzâk (12270) sadece Zührî'den ve İbn Sa'd (8/201) Zührî ve İbrâhim'den.

[4] İbn Ebî Şeybe (4/342, 343).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/343).

[6] Abdurrezzâk (2/119) mana olarak aynı rivâyette bulundu.

[7] Abdurrezzâk (12265) mana olarak aynı rivâyette bulundu ve İbn Ebî Şeybe (4/343).

Peygambere rağbet edip nefsini ona arzetti" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Urve der ki: "Ümmü Şerîk'in, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan ve saliha bir kadın olduğunu söylerdik."[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[3] buyruğundan kastedilen, Meymûne binti'l-Hâris'tir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın, Meymûne binti'l-Hâris'tir.[5]

Mâlik, Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirdiğine göre bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışladı ama Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) susup cevap vermedi. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! O kadına ihtiyacın yoksa onu bana nikahla" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanında bu kadına verebileceğin ne var?"* diye sordu. Adam: "Yanımda sadece bir elbise var" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer elbiseni ona verirsen, sen elbisesiz kalırsın. Başka bir şeyler ara"* buyurdu. Adam: "Bir şey bulamam" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Demirden bir yüzük bile olsa bul"* dedi ama adam onu da bulamadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Kur'ân'dan ezberinde olan bir şey var mı?"* diye sorunca, adam: "Evet, falan falan sûreler ezberimdedir" cevabını verip sûrelerin isimlerini saydı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'dan ezberinde olan sûreleri o kadına*

---

[1] Buhârî (5120, 6123).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/315) ve İbn Cerîr (19/136).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] İbn Cerîr (19/135). İbn Hacer, hadisin senedinin kesik olduğunu söylemiştir. *Fethu'l-Bâri* (8/525).

[5] Abdurrezzâk (12266) ve İbn Sa'd (8/137).

öğretme karşılığında o kadını sana nikahladım" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse-"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kadın nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışladı, ama Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kabul etmedi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[4] buyruğunu: "Sadece sana helal kıldık, başkasına helal değildir. Bir kadın kendini bir erkeğe bağışlarsa, erkek ona (mehir olarak) bir şey vermedikçe ona helal olmaz" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kadının, velisinin izni olmadan ve mehir olmadan kendini bir erkeğe bağışlaması (onunla evlenmeyi kabul etmesi) caiz değildir. Bu sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdur. İddia edildiğine göre bu âyet, meymûne bint el-Hâris hakkında inmiştir. Bu kadın kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamıştı."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, kadının ancak, velisinin izni, mehir ve şahitler huzurunda nikahlanmasını farz kıldı. Bir erkek ancak dört kadınla evlenebilir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine

---

[1] Mâlik (2/526), Abdurrezzâk (12274), Ahmed 37/458, 487, 498, 499 (22798, 22832, 22850), Buhârî (2310, 5029, 50030, 5149), Müslim (1425), Ebû Dâvud (2111), Tirmizî (1114) ve Nesâî (3359).

[2] Ahzâb Sur. 50

[3] İbn Ebî Şeybe (4/316) lafız kendisinindir ve İbn Cerîr (19/132).

[4] Ahzâb Sur. 50

[5] Ahzâb Sur. 50

[6] Ahzâb Sur. 50

[7] Abdurrezzâk (2/119, 120) ve İbn Cerîr (19/137).

göre Mücâhid, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir erkek dört kadından fazlasıyla evlenemez" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir erkek dört kadından fazlasıyla evlenemez" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, ancak evlenecekleri kadının velilsinin izni ve iki şahit huzurunda evlenebileceklerini bildirdi" demiştir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, ancak evlenecekleri kadının velisinin izni ve iki şahit huzurunda ve mehir vererek evlenebileceklerini bildirdi" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sana darlık olmasın diye (böyle hükmettik)..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bunu (kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınla mehirsiz evlenmeyi) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılmıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce ganimet olarak elde edilen cariyeleri taksim ediyordu" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye: "Ebû Mûsa, Tuster'i fethettiği zaman esir alınan hamile kadınlarla cinsel ilişkiyi yasakladı ve: "Karılarının karnındaki çocuklarında müşrik erkeklere ortak olmayın. Zira böylesi bir kadınla kurulan ilişkide akıtılan meni cenin halindeki bu çocuğu etkiler ve onu

---

[1] Ahzâb Sur. 50

[2] İbn Cerîr (19/137).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] Ahzâb Sur. 50

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/526) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Ahzâb Sur. 50

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/526) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[8] Ahzâb Sur. 50

değiştirir" dedi. Bu hükmü kendi görüşüyle mi verdi yoksa, Allah'ın Resûlün'den gelen bir rivayete dayanarak mı?" diye sorulunca, Şa'bî şöyle karşılık verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Evtâs günü, (esirlerden ganimet olarak alınan ve) hamile olan kadın doğum yapmadan, hamile değilse, (adet görüp) temizlenene (ve hamile olup olmadığı anlaşılıncaya) kadar ilişki kurulmasını yasakladı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hamile olan cariyeyle ilişki kur'ân bizden değildir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Menî, el-Beğavî, el-Bâverdî, İbn Kâni, Beyhakî ve Diyâ, Tuceyb'in azatlısı Merzûk'tan, el-Henaş el-San'ânî'nin şöyle dediğini bildirir: Ruveyfi' b. Sâbit el-Ensârî ile beraber Mağrib tarafına gazaya çıktık ve Cerbe adında bir kasabayı fethettik. Ruveyfi', kalkıp bize şöyle dedi: "Size, sadece Allah'ın Resûlü'nden duyduğumu söyleyeceğim. Hayber günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: «*Allah'a ve âhiret gününe inanan, kendi suyuyla (döl suyuyla) başkasının ekinini sulamasın*» buyurdu."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Tuster fethedildiği zaman, Ebû Mûsa esir olarak cariyeler elde etmişti. Hz. Ömer ona şöyle yazdı: "Esir alınan hamile kadın doğum yapıncaya kadar onunla ilişki kurarak kanlarının karışmındaki çocuklarında Müşrik erkeklere ortak olmayın. Zira böylesi bir kadınla kurulan ilişkide akıtılan meni cenin halindeki bu çocuğu etkiler ve onu değiştirir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hamile olan kadın doğum yapmadan veya bir hayız müddeti geçip temizlenmeden onunla ilişki kurulmasını yasaklamıştır" dedi.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/369).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/369), Ahmed 4/162 (2318) ve Taberânî (12090) *el-Evsat* (483) *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahihun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (4/369, 370), Dârimî (2/226, 227, 230), Ebû Dâvud (2158, 2159), İbn Kânî *Mu'cem* (1/216, 217), Beyhakî (7/449, 9/124) hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Süneni Ebû Dâvud*. 1890, 1891).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/370).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/370).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazvesinde, bir münadinin: "Hiçbir erkek, hamile olan kadın doğum yapmadan, hamile olmayan (esir) kadın da bir hayız müddeti geçirip temizlenmeden onunla ilişki kurmasın" diye seslenmesini emretti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, hamile olan (esir) kadınlar doğum yapmadan onlarla ilişki kurulmasını yasakladı.[2]

تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَوْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا

"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur. Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar. Allah kalblerinizde olanı bilir; Allah bilendir, Halim olandır." (Ahzâb Sur. 51)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ" buyruğu, "Kimi dilersen geri bırakabilirsin" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bunlardan istediğini bırakır..."**[4] buyruğundan kastedilenler, müminlerin anneleri olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıdır. Yani Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), hanımlarından dilediğini boşayabileceği dilediğini yanında tutabileceği bildirilmiştir. **"Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur. Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar. Allah kalblerinizde olanı bilir; Allah bilendir, Halim olandır"** buyruğundan

[1] İbn Ebî Şeybe (4/370).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/370, 371, 14/468).

[3] İbn Cerîr (19/138).

[4] Ahzâb Sur. 51

kastedilen: Yüce Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), amca, hala, dayı ve teyze kızlarından helal kıldığı kadınlardır. **"...seninle beraber hicret eden ..."**[1] buyruğu ise: "Yanındaki kadınlardan biri vefat ederse veya boşarsan, vefat eden veya boşadığın hanımların yerine senin için helal kıldıklarımdan alabilirsin. Yanındaki hanımların sayısını arttırman ise helal değildir" mânâsındadır.[2]

İbn Merdûye'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz hanımı vardı. Hanımları, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerini boşamasından endişe edip: "Ey Allah'ın Resûlü! Nefsinden ve malından bize dilediğini ver ve bizi boşama" deyince, **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur. Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar. Allah kalblerinizde olanı bilir; Allah bilendir, Halim olandır"** âyeti nazil oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşit olarak gün ayırdığı hanımları beş taneydi: Hz. Âişe, Hafsa, Ümmü Seleme, Zeyneb ve Ümmü Habîbe. Sırası geri bırakılanlar ise dört taneydi: Cuveyriyye, Meymûne, Sevde ve Safiyye.[3]

İbn Merdûye'nin Saîd b. el-Müseyyeb'den, onunda Havle binti Hakîm'den bildirdiğine göre Havle, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evlenip sırasını geri bıraktığı (diğer beş hanımı gibi eşit zaman ayırmadığı) hanımlarındandır.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ka'b el-Kurazî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) ailesine zamanını ayırmada serbest bırakılmıştı. Günleri hanımları arasında dilediği gibi taksim ederdi. **"Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar..."** buyruğu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yapmasının Allah tarafından verilmiş bir izinle olduğunu anlamalarının üzülmelerine engel olacağını bildirmektedir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde âyet hakkında şöyle demiştir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi

---

[1] Ahzâb Sur. 50

[2] İbn Cerîr (19/140, 144).

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/117, 119) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hadis mürseldir.

[4] İbn Sa'd (8/172).

vesellem), hanımları arasında eşit şekilde günleri taksim etme konusunda zorunluluk getirilmemişti. Hanımları arasında günleri dilediği gibi taksim ediyordu. **"Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar..."** buyruğu buna işaret etmektedir.[1]

Abd b. Humeyd'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Ensar'dan bir kadın kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamıştı ve bu kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sırasını geri bıraktığı (kendisine eşit gün ayırmadığı) hanımlarındandı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir kadına talib olduğunda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o kadınla evlenip evlenmeyeceği belli olmadan başka bir kişinin o kadını istemesi caiz değildi.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınları kıskanır ve: "Hiç, bir kadın kendini hiber eder mi?" derdim. **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur"** âyeti nazil olunca: "Vallahi, Rabbinin senin arzunu hemen yerine getirdiğini görüyorum" dedim.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Bir kadın, nefsini bir erkeğe bağışlamaktan utanmaz mı?" derdi. Yüce Allah, Peygamber'in hanımları hakkında, **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur..."** âyetini indirince, Hz. Âişe: "Görüyorum ki, Rabbin

---

[1] Abdurrezzâk (2/120).

[2] İbn Cerîr (19/140, 141).

[3] Ahmed 42/145 (25251), Buhârî (4788, 5113), Müslim (1464, 5949) ve İbn Cerîr (19/142).

senin arzunu hemen yerine getiriyor" dedi.[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur"** âyeti nazil olunca: "Rabbin senin isteğini hemen yerine getiriyor" dedim.[2]

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınlar vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunlardan bazılarıyla zifafa girmiş, bazılarına ise vefat edene kadar yaklaşmamıştır. Bu kadınlar da Allah'ın Resûlü'nden sonra evlenmemişlerdir. Bunlardan biri de Ümmü Şerîk'tir. Yüce Allah'ın, **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur"** âyeti buna işaret etmektedir."[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn der ki: Allah'ın Resûlü, hanımlarından bazılarını boşamak istedi. Bunu gören hanımları: "Bizi boşama, buna karşılık bize istersen davran, malından ve kendinden bize dilediğini ayır" dediler. Bunun üzerine, **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur"** âyeti nazil oldu. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği hanımından uzak durabileceğini bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazı hanımlarını geri bıraktı bazılarını yanına aldı. Sırasını geride bıraktığı hanımları arasında, Meymûne, Cuveyriyye, Ümmü Habîbe, Safiyye ve Sevde de vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara dilediği kadar zaman ayırır ve malından da dilediği kadar verirdi. Yanına aldığı hanımları arasında ise, Hz. Âişe, Hafsa, Ümmü Seleme ve Zeyneb vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara eşit zaman ayırır ve malından bunlara eşit olarak verirdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb, **"Bunlardan istediğini bırakır,**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/343), İbn Mâce (2000), İbn Cerîr (19/141, 142), Hâkim (2/436 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*. 1627).

[2] İbn Sa'd (8/195).

[3] İbn Sa'd (8/201) ve Beyhakî (7/55).

[4] İbn Sa'd (8/196), İbn Ebî Şeybe (4/204) ve İbn Cerîr (19/140, 149).

istediğini yanına alabilirsin..." buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yüce Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), hanımlarını terbiye etmesi için verdiği bir emirdir. Bunun sebebi onların mutlu olmaları ve içinde bulundukları yaşam şartlarına razı olmaları içindir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bırakıp, hanımları da âhireti tercih edince, hanımlarından herhangi birinden uzak durduğunu bilmiyoruz."[1]

İbn Sa'd'ın, Sa'lebe b. Ebî Mâlik'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından bazılarını boşamak isteyince, onlar kendilerinden dilediğini tercih etmede muhayyer bıraktılar. Bunun üzerine, "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin...**" buyruğu nazil oldu.[2]

Firyâbî, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur**" buyruğunu: "Bunlardan dilediğine, onu boşamadan sırasını geride bırakır, dilediğini de kendine yakın tutarsın. Sırasını geride bıraktığın hanımını da istediğin zaman yanına alabilirsin" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "تُرْجِي" kelimesi: "Geride bırakmak" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşamıyor, sadece onlardan uzak duruyordu" demiştir.

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur**" buyruğu nazil olduktan sonra, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sırası gelen hanımlarının bazılarından izin istiyordu." (Muâze el-Adeviyye der ki) Ben: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) senden böyle bir istekte bulununca ne diyordun?" diye

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (8/526) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Sa'd (8/197).

[3] İbn Sa'd (8/195, 196) ve İbn Cerîr (19/139).

[4] İbn Cerîr (19/138), *Tağlîk*'te (4/285) ve *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

sorunca, Hz. Âişe: "Eğer bu iş bana kaldıysa ben kimseyi kendime tercih edemem diye cevap verirdim" karşılığını verdi."[1]

لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا

"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir. Allah her şeyi gözetmektedir." (Ahzâb Sur. 52)

Rûyânî, Dârimî, Abdullah b. Ahmed *Müsned*'in zevâidinde, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Diyâ *el-Muhtâre*'de, Ensar'dan bir kişi olan Ziyâd'ın şöyle dediğini bildirir: Ubey b. Ka'b'a: "Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları vefat etseydi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmesi hela olmaz mıydı?" diye sordum. Ubey: "Ona hangi şey engel olacak ki!" karşılığın verince, ben: **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."**[2] âyeti" dedim. Ubey: "Allah ona hangi kadınlarla evlenebileceğini bildirip, bu kadınların vasıflarını, **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygambere bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[3] âyetiyle saymış, sonra, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal**

[1] Buhârî (3789), Müslim (1476), Ebû Dâvud (2136) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (8936).

[2] Ahzâb Sur. 52

[3] Ahzâb Sur. 50

değildir"[1] buyurarak, önceki âyette vasıfları sayılanlar dışındaki kadınlarla evlenemeyeceğini bildirmiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir. Allah her şeyi gözetmektedir"** âyetiyle, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), iman edip hicret eden kadınlardan başka diğer kadınlarla evlenmesi yasaklanmıştı. Allah, iman etmiş cariyeleri ve kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hibe eden kadını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılmıştır. İslam'dan başka her dinden kadını da haram kılarak, **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygambere bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[3] buyurmuştur.[4]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "Yüce Allah'ın, «Sadece amcanın kızları, halalarının kızları, dayının kızları ve teyzelerinin kızları senin için helaldir» buyruğunda sonra başkalarıyla evlenemezsin" şeklinde açıklardı.[5]

Firyâbî, Ebû Dâvud ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetinde kastedilen kadınlar, Kitab ehlinin kadınlarıdır.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 52

[2] Dârimî (2/153, 154), İbn Sa'd (8/196), Abdullah b. Ahmed 35/135 (21208), İbn Cerîr (19/147, 148) ve Diyâ (1171, 1172).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] Tirmizî (3215) ve Taberânî (13013). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 631).

[5] İbn Cerîr (19/149).

[6] İbn Cerîr (19/149).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyeti: "Sana, amcanın kızları, halalarının kızları, dayının kızları, teyzelerinin kızları ve nefsini Peygambere bağışlamış mümine olan kadınlarla evlenebileceğini açıkladıktan sonra, başka kadınlarla evlenmen helal değildir" mânâsındadır. Yüce Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), sayılan bu sınıftan kadınların dilediği kadarıyla evlenmesini helal kıldı.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetinde kastedilen kadınlar Hıristiyan değil, Yahudi kadınlarıdır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişilerle evlenmesinde bir sakınca yoktur. Cariyelerden kasıt ise Hıristiyan ve Yahudi olan kadınlardır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunları satın almasında bir sakınca yoktur.[2]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in: **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetinde kastedilen kadınların Yahudi ve Hıristiyan kadınlar olduğunu söylediğini bildirir.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetiyle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) âyet nazil olmadan önceki eşlerinden başka kadınlarla evlenmesi yasaklandı.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetiyle, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının, başkalarıyla evlenmelerini yasakladığı gibi, kendisinin de başka kadınlarla evlenmesini yasakladı.

---

[1] İbn Sa'd (8/197).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/269). Mana olarak aynı olan bir hadisi muhtasar olarak rivayet etti.

Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bırakınca, onlar Allah'ı ve Resûlünü tercih ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başka kadınlarla evlenmesini, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetiyle yasakladı."[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İkrime der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bırakınca, onlar Allah'ı ve Resûlünü tercih ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetini indirdi. Yani: "Senin için seçtiğim ve nikahın altında bulunan dokuz hanımından başkasıyla evlenmen sana haram kılınmıştır" buyurdu.[2]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce, Yüce Allah kendisine mahrem olmayan bütün kadınlarla evlenmesini helal kıldı. **Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur"** buyruğu buna işaret etmektedir.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nasih*'te, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Atâ vasıtasıyla, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce, Yüce Allah kendisine mahrem olmayan bütün kadınlarla evlenmesini helal kıldı. **Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu**

[1] Beyhakî (7/53, 54).

[2] İbn Sa'd (8/200, 201).

[3] İbn Sa'd (8/194) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/438) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur" buyruğu buna işaret etmektedir."[1]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Sa'd, Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm'ın, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetini açıklarken: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetle, nikahı altında bulunanı kadınlardan başkasıyla evlenmesi yasaklandı ve bu âyet indikten sonra başka kadınla evlenmedi" dediğini bildirir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Süleyman b. Yesâr der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kindeli (Numân ibn Şürâhil el- Cevn el-Kindiyye'nin kızı) kadınla evlenince ve Ümmü Şerîk kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem bağışlayınca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları: "Allah'ın Resûlü yabancılarla evlendi ve bize ihtiyacı kalmadı" dediler. Bunun üzerine yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), yanındaki hanımlardan başkasıyla evlenmesini yasaklayan âyeti indirdi. Allah'ın Resûlü'ne, kendisiyle hicret eden amca kızları, hala kızları, dayı kızları ve teyze kızlarını ona helal kıldı. Bunlar dışında, cariyelerden başkasını ona haram kıldı. Sadece mümine bir kadın gelip kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlarsa onunla evlenebileceğini bildirdi. Bu kadın da Ümmü Şerîk'tir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetinde kastedilenin, esir alınanlar dışındaki müşrik kadınlar olduğunu söylemiştir.[4]

Bezzâr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Cahiliye döneminde, bir kişi diğerine: "Sen bana hanımını ver, ben de sana hanımımı

---

[1] Abdurrezzâk (14001), İbn Sa'd (8/194), Ahmed 40/165 42/437 (24137, 25652), Tirmizî (3216 *"sahîh"*), Nesâî (3204, 3205), İbn Cerîr 819/154), Hâkim (2/437 *"sahîh"*), Beyhakî (7/54). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2568).

[2] İbn Sa'd (8/194)

[3] İbn Sa'd (8/197).

[4] İbn Sa'd (8/196), İbn Ebî Şeybe (4/269) ve İbn Cerîr (19/151).

vereyim ve değişelim", veya "Sen hanımını bırak ben alayım, ben de hanımımı bırakayım sen al" deyip hanımlarını değiştirirlerdi. Bunun üzerine, **"Güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyeti indi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Hz. Âişe varken, Uyeyne b. Hısn el-Fezârî izin almadan yanına girince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İzin almak yok mu?"* dedi. Uyeyne: "Ey Allah'ın Resûlü! Kendimi bildim bileli Ensâr'dan olan hiç kimseden, yanına girmek için izin almadım" deyip: "Yanındaki bu kırmızı tenli (Humeyrâ) kim?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, müminlerin annesi Âişe'dir"* cevabını verince, Uyeyne: "Senin için yaratılmışların en güzelini (kadınını) bırakayım mı?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Uyeyne! Yüce Allah bunu yasakladı"* karşılığını verdi. Uyeyne çıkınca Hz. Âişe: "Bu kimdir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İtaat edilen bir ahmaktır ve gördüğün gibi kavminin efendisidir"* cevabını verdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye döneminde, kişi hanımı güzel olan birine: "Hanımını hanımımla değiştirir misin? Buna karşılık ben de sana bir cariye veririm" derdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd, "...**hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir...**" âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşamasıyla ilgilidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları başka bir eşle değiştirmesi helal değildi. Bu âyet nazil olduktan sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kadar hanımla evlenebiliyordu. Bu âyet nazil olduğu zaman nikahı altında dokuz hanımı vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra Ümmü Habibe binti Ebî Süfyân ve Cüveyriyye binti'l-Hâris ile evlendi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Zeyd vasıtasıyla, Hasan'ın, **"...hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."**

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2251). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/92) Ravilerden İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4/270).

âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman nikahı altında bulunan dokuz hanımıyla yetinmesini emretti." Ali der ki: "Bunu, Ali b. el-Hüseyin'e bildirdiğimde: "Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) isteseydi başkalarıyla da evlenebilirdi" cevabını verdi. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başka hanımlarla da evlenmeye hakkı vardı" şeklindedir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: "...**hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir...**" âyeti nazil olduğu zaman, dilediği kadar kadınla evlenebiliyordu."

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَقِيبًا" kelimesi, "Koruyan" mânâsındadır.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا * إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir. Bir şeyi açıklasanız de

gizleseniz de Allah şüphesiz hepsini bilir." (Ahzâb Sur. 53, 54)

Buhârî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Yanına iyisi de kötüsü de giriyor. Müminlerin annelerine hicab arkasına (perde arkasına) geçmelerini emretsen" deyince, Allah Hicab âyetini indirdi.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, değişik yollarla Enes'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş ile evlenince insanları davet etti. Halk yemek yedikten sonra oturup konuşmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların kalkmalarını istiyor, ama oradakiler kalkıp gitmiyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların kalkmadığını görünce kendisi kalktı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalktığını görenler kalkıp gittiler ve üç kişi oturmaya devam etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eve girdiğinde oların hâla oturduğunu gördü (ve geri döndü). Sonra onlar da kalkınca, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların da kalktığını haber vermek için gittim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gelip eve girince, ben de onunla birlikte girmek istedim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) benimle kendisi arasına perdeyi çekti ve **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"** âyeti nazil oldu.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü ile beraberdim, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), gerdeğe

---

[1] Buhârî (402, 4483, 3790, 4916) ve İbn Cerîr (19/164).

[2] Ahmed 19/80, 20/104, 136, 326, 359, 21,69, 70, 71, 171, 172 (12023, 12669, 12716, 13025, 13072, 13361, 13538), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (1204), Buhârî (4791-4794), 5154, 5166, 5466, 6238, 6239, 6271), Müslim (1428), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11416, 11417, 11420), İbn Cerîr (19/162-164), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/442, 443) ve Beyhakî (7/87).) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

girdiği kadının kapısına geldi ve yanında bazı kimselerin olduğunu gördü. Bunun üzerine gidip bir işini gördü ve geri döndüğünde oradakilerin gitmiş olduğunu gördü. İçeri girdikten sonra benimle kendisi arasına bir perde indirdi. Sonra bunu Ebû Talha'ya anlattım, Ebû Talha: "Eğer dediğin gibiyse bu konuda mutlaka bir âyet inecektir" dedi. Sonra Hicab âyeti indi.[1]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına izinsiz girerdim. Birgün girmek için geldiğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) : *"Yerinde dur ey oğul! Sen gittikten sonra yeni bir şey oldu. Bundan sonra yanımıza izin almadan girme"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına bir adam girdi ve uzun süre oturdu, Allah'ın Resûlü, adam kendisini takip eder de kalkıp gider düşüncesiyle defalarca kalkmasına ve dışarıya çıkmasına rağmen, adam bir türlü kalkmadı. Hz. Ömer girip adamı görünce ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) adamdan rahatsız olduğunu yüzünden anlayınca, adama: "Sakın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) rahatsızlık vermiş olmayasın?" dedi. O zaman adam gitmesi gerektiğini fark edip kalkıp gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peşimden gelsin ve çıksın diye üç kere yerimden kalkıp çıktım, ama çıkıp gitmedi"* buyurunca, Hz. Ömer: "Bir örtü edinsen. Çünkü senin hanımların diğer kadınlar gibi değiller. Örtü edinmen onların kalbleri için de en temiz olanıdır" dedi. Bunun üzerine, **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"** âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ömer'i çağırarak

[1] Tirmizî (3217) ve İbn Cerîr (19/165) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2570).

[2] İbn Sa'd (8/105) ve Beyhakî (7795).

bunu ona bildirdi.[1]

Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye sahih isnâdla Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü ile birlikte yemek yiyordum. Hz. Ömer gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu yemeğe davet etti. Hz. Ömer tabağa elini uzatırken parmağı parmağıma dokundu. Bunun üzerine: "Ah sizin hakkınızda benim sözüm dinlense, siz kadınları hiçbir yabancı göremez" dedi. Bunun üzerine Hicab âyeti nazil oldu."[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) örtü edinmesini emreden âyet, Hz. Ömer ile ilgili bir olay sebebiyle inmiştir. Hz. Ömer, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yemek yerken, eli Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından birinin eline değdi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (kadınlarla erkekleri birbirinden ayıran) perde edinmesi emredildi."[3]

İbn Sa'd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Hicab âyeti konusunda benden daha bilgilisi kalmadı. Ubey b. Ka'b bu âyetin nüzûl sebebini sorduğunda: "Zeyneb binti Cahş hakkında nazil oldu" cevabını verdim.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin..."** buyruğunun: "Yemek vaktini de beklemeye kalkışmayın" mânâsında olduğunu söyledi. "...**fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın...**" buyruğunu açıklarken ise şöyle dedi: "Bu, Ümmü Seleme'nin evinde olmuştu. Sahabe yemek yedikten sonra uzun süre oturup sohbet etmişler, belki giderler diye de Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) dışarıya çıkıp giriyor ama onlara kalkıp gitmelerini söylemeye utanıyordu. Allah ise hakkı

---

[1] Taberânî (12244) uzun bir şekilde ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/531) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/68) ravilerden Ebû Ubeyde b. Fudayl b. İyâd'ın hadiste gevşek, diğer ravilerinin ise güvenilir olduğunu söylemiştir.

[2] Nesâî *S. el-Kübrâ* (11419), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî *el-Evsat* (2947) ve *es-Sağîr* (1/83, 84). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 7/421, 3148, hadisin altında).

[3] İbn Sa'd (8/175).

[4] İbn Sa'd (8/106, 173), İbn Cerîr (19/162, 163), Buhârî (5466) ve Müslim (1428) uzun bir şekilde.

söylemekten çekinmez." **"Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin...."** buyruğu hakkında ise: "Bize bildirildiğine göre bu âyet nazil olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına hicap emredildi. Yine Yüce Allah, **"Onların; babaları, oğulları, erkek kardeşleri, erkek kardeşlerinin oğulları, kız kardeşlerinin oğulları, hizmetçi kadınları ve cariyeleri hakkında bir sorumluluğu yoktur..."**[1] buyruğuyla bu âyette sayılanların yanında örtünmek zorunda olmadıklarını bildirdi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: Gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evine giriyorlar ve yemek vakti gelinceye kadar oturup konuşuyorlardı. Bunun üzerine, **Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin** (Yemek vaktini de beklemeye kalkışmayın); **fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"**[3] âyeti nazil oldu.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana âyette geçen "ٰنِىٕ"[4] ifadesinin mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Pişirilmiş yemek, anlamındadır. Âyet de yemeğin pişmesini beklemekten bahsetmektedir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Taze etler pişirilerek yumuşatılır

Su kovasının kalınca ipini yumuşatması gibi" dediğini bilmez misin?"[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 55

[2] İbn Cerîr (19/158, 166, 172).

[3] Ahzâb Sur. 53

[4] Ahzâb Sur. 53

[5] *Mesâilu Nâfi* (255).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden bazılarıyla yemek yerken, bir kişinin eli Hz. Âişe'nin eline değince bu durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşuna gitmedi. Bunun üzerine hicab âyeti nazil oldu.[1]

İbn Cerîr'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları, tuvalet ihtiyacı için (evlerde tuvalet olmadığı için) geceleri yerleşim dışında açık araziye çıkarlardı. Hz. Ömer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hanımlarına örtünmelerini emret" derdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu isteğine aldırış etmezdi. Bir gece yatsı vakti, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından boyu uzun olan Sevde binti Zem'a tuvalet için çıkınca, Hz. Ömer de arkasından, örtünme ile ilgili bir vahiy inmesi hususunda hırsla: "Ey Sevde elbette seni tanıdık" diye bağırdı. Bunun üzerine yüce Allah: **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"** âyetini indirdi.[2]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"vakitli vakitsiz"** buyruğu, yemek vaktini gözeterek o saatte girmeyin" mânâsındadır. **"Sohbet etmek için de girip oturmayın"** buyruğu ise yemekten sonra sohbete dalıp kalkmamazlık yapmayın mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "ٰنِىٕ"[4] kelimesi, yemek mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Süleyman b. Erkam'dan bildirdiğine göre **"Sohbet**

---

[1] İbn Cerîr (19/167).

[2] İbn Cerîr (19/168), Buhârî (146, 6240) ve Müslim (2170).

[3] İbn Cerîr (19/158, 161).

[4] Ahzâb Sur. 53

etmek için de girip oturmayın..." buyruğu, (Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntı veren kişiler hakkında inmiştir.

Hatîb'in bildirdiğine göre Enes der ki: İnsanlar, yemek yedikten sonra, belki birşeyler gelir umuduyla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturuyorlardı. Bunun üzerine, "...**fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın...**" buyruğu nazil oldu.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "...**bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin...**" buyruğunda, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından, bir şey istendiğinde, perde arkasından istenmesi emredilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَتَاعًا" kelimesi ihtiyaç duyulan şey mânâsındadır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Ömer b. el-Hattâb dört şeyde insanlardan üstündür. Bedir günü esirler hakkındaki, onların öldürülmesi görüşüyle. Yüce Allah bu konuda: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[2] buyurmuştur. Hicab konusunda. Hz. Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının hicab kullanmalarını emredince, Zeyneb: "Ey Hattab'ın oğlu, vahiy bizim evlerimizde nazil oluyorken sen bizim için kıskançlık mı duyuyorsun?" dedi. Bunun üzerine yüce Allah, **"Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin...**" buyruğunu indirdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! İslam'ı Ömer'le teyid et"* duasıyla ve Hz. Ebû Bekr(in halife olması) hakındaki görüşüyle. Hz. Ömer, Hz. Ebû Bekr'e biat eden ilk kişiydi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına hicabı (perde arkasına geçmelerini) emredince Zeyneb: "Ey Hattab'ın oğlu, vahiy bizim evlerimizde nazil oluyorken sen bizim için kıskançlık mı duyuyorsun?" dedi. Bunun üzerine yüce Allah, **"Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından**

[1] Hatîb (7/211).

[2] Enfâl Sur. 68

isteyin..." buyruğunu indirdi.[1]

Saîd b. Mansûr'un Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evine gitmek üzere doğrulduğunda bazıları hemen ondan önce davranıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde gider ve hemen ondan önce sofraya otururlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşnutsuzluğu yüzünden anlaşılmaz, onlardan olan hayâsından dolayı yemeğe elini uzatmazdı. İşte bu davranışlarından dolayı kınanıp azarlandılar ve Yüce Allah, **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin..."** âyetini indirdi.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Enes der ki: "Hicab âyeti, Hicretin beşinci yılında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş ile evlendiği zaman nazil oldu. Bu âyet nazil olduktan sonra ben onbeş yaşındayken, hanımlarıyla arama perde koydu."[3]

İbn Sa'd'ın Sâlih b. Keysân'dan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıyla ilgili olan hicab âyeti, Hicretin beşinci yılı, Zilkâde ayında nazil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra onun hanımlarından biriyle evlenmek isteyen bir kişi hakkında inmiştir. Süfyân, kendisiyle evlenilmek istenen kadının Hz. Âişe olduğunu söylemiştir.[5]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam: "Muhammed vefat edince Âişe ile evleneceğim" deyince, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.

---

[1] İbn Cerîr (19/165).

[2] İbn Sa'd (8/174).

[3] İbn Sa'd (8/174).

[4] İbn Sa'd (8/176).

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/445) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahricu Ehâdisu'l-Keşşâf*'ta (3/128) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir adamın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etseydi, ondan sonra falan hanımıyla evlenirdim" dediğini duydu ve bu sözden dolayı üzüldü. Bunun üzerine, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre Talha b. Ubeydillah: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ederse, Âişe ile evlenirim" deyince, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.[2]

İbn Sa'd'ın Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirdiğine göre **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu "Allah'ın Resûlü vefat edince Âişe ile evleneceğim" diyen Talha b. Ubeydillah hakkında inmiştir.[3]

Sünen'de Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Sahabeden bir adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ederse, Âişe veya Ümmü Seleme ile evlenirim" deyince, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.[4]

Cuveybir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından birinin yanına gidip onunla konuştu. Adam konuştuğu hanımın amcasının oğluydu. Allah'ın Resûlü, adama: "Bundan sonra böyle bir şey yapma" buyurdu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu, amcamın kızıdır. Vallahi ne ben ona kötü bir şey söyledim, ne de o bana kötü bir şey söyledi" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biliyorum. Hiç kimse Allah'tan daha kıskanç değildir ve hiç kimse de benden kıskanç değildir"* buyurdu. Adam giderken: "Amcamın kızıyla konuşmama engel oluyor. Vallahi kendisinden sonra onunla evleneceğim" deyince, bu âyet nazil oldu. Bunun üzerine o adam, söylediği sözün tövbesi olarak bir köle azad etti, Allah

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6445) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahricu Ehâdisu'l-Keşşâf*'ta (3/128) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Abdurrezzâk (2/122).

[3] İbn Sa'd (8/201).

[4] Beyhakî (7/69).

yolunda kullanılmak üzere on deveyi donattı ve yürüyerek hacca gitti.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Umeys der ki: Hz. Ali'nin bana talib olduğunu duyan Hz. Fâtıma Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Esmâ, Ali ile evlenecek" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtıma'ya: *"Onun (Esmâ'nın) Allah'ı ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) üzmeye hakkı yoktur"* buyurdu.

Sünen'de Beyhakî, Huzeyfe'den bildirir: Huzeyfe, hanımına şöyle dedi: "Eğer Cennette benim hanımım olmak istiyorsan benden sonra evlenme. Çünkü kadının Cennetteki kocası, dünyada son evlendiği kişidir. Bu sebeple Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının, ondan sonra evlenmeleri haram kılınmıştır. Çünkü onlar, Cennette Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıdır."[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf, **"Bir şeyi açıklasanız de gizleseniz de Allah şüphesiz hepsini bilir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer konuşup, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından biri hakkında: "Falanla evleniriz" derseniz veya bunu konuşmayıp ta içinizden geçirirseniz, yine de Allah bunu bilir."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Şihâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Bize ulaştığına göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), hanımları başkalarına haram olmadan önce Âliye binti Zabyân'ı boşayınca, bu kadın amcasının oğluyla evlendi ve ondan çocukları oldu."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mukâtil'den bildirdiğine göre **"Bir şeyi açıklasanız de gizleseniz de Allah şüphesiz hepsini bilir"**[5] buyruğu, "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşlanmadığı bir şeyi açıklasanız veya gizleseniz, Allah bunu bilir" mânâsındadır.

---

[1] Beyhakî (7/69, 70).

[2] Ahzâb Sur. 54

[3] İbn Sa'd (8/201).

[4] Abdurrezzâk (13996) ve Beyhakî (7/73).

[5] Ahzâb Sur. 54

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

"Onlar için babaları, oğulları, kardeşleri, kardeşlerinin oğulları, kızkardeşlerinin oğulları, kendi kadınları ve sağ ellerinin malik olduğu (cariyeleri) hakkında günah yoktur. Allah'tan kork. Şüphe yok ki Allah herşeye tanıktır."
(Ahzâb Sur. 55)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetin, **"Onlar için babaları, oğulları, kardeşleri, kardeşlerinin oğulları, kızkardeşlerinin oğulları"** kısmı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları hakkında nazil olmuştur. **"Kendi kadınları"** buyruğundan kasıt ise mümine kadınlardır. **"Sağ ellerinin malik olduğu"** buyruğundan ise köleler ve cariyeler kastedilmiş, hicab âyeti nazil olduktan sonra, bunların hanımları (örtüsüz bir şekilde) görmesinde bir sakınca görülmemiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nasih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar için babaları..."** ve onlarla zikredilenlerin, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını görmelerinde bir sakınca yoktur.[1]

İbn Sa'd'ın Zührî'den bildirdiğine göre kendisine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına kimler girebiliyordu?" diye sorulunca: "Neseb yönünden veya süt emme sebebiyle mahrem olan herkes" cevabını verdi. Zührî'ye: "Peki diğer insanlar?" diye sorulunca ise şöyle cevap verdi: "Onlara karşı örtünüyorlardı. Hatta bir perde arkasından konuşuyorlardı. Bazen bir örtü oluyordu. Ancak köleler ve mükateb olanlara görünüyorlardı."[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud *Nasih*'te, Câfer b. Muhammed b. Ali'den bildirir: Hasan ve Hüseyin, müminlerin annelerini görmezlerdi. İbn Abbâs der ki: "Hasan ve Hüseyin'in, müminlerin annelerini görmeleri

[1] İbn Cerîr (19/172).
[2] İbn Sa'd (8/175, 177).

helaldi."[1]

İbn Sa'd'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Âişe'nin, Hz. Hasan'ın yanında örtündüğünü duyunca: "Hasan'ın onu görmesi helaldir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, **"Onlar için babaları, oğulları, kardeşleri, kardeşlerinin oğulları, kızkardeşlerinin oğulları, kendi kadınları ve sağ ellerinin malik olduğu (cariyeleri) hakkında günah yoktur..."** buyruğunu açıklarken: "Âyette amca ve dayı zikredilmemiştir. Çünkü onlar baba konumundadır.[3]

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler: Ey inananlar! Siz de ona ona salât ve selam getirin."
(Ahzâb Sur. 56)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يُصَلُّونَ" kelimesi, tebrik etme mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre İsrâiloğulları Hz. Mûsa'ya: "Rabbin salât eder mi?" diye sorunca, Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Mûsa! Sana: "Rabbin salât eder mi?" diye soruyorlar. Onlara: "Evet" de. Ben ve meleklerin, nebilerime ve resûllerime salât ediyoruz" diye seslendi. Yüce Allah, Peygamberine: **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve**

---

[1] İbn Sa'd (8/187) ve İbn Ebî Şeybe (4/337).
[2] İbn Sa'd (8/178).
[3] İbn Cerîr (19/173).
[4] İbn Cerîr (19/174).
[5] Ahzâb Sur. 56
[6] Ebu'ş-Şeyh (140).

melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin" âyeti inince insanlar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kutlamaya başladılar ve Ubey b. Ka'b: "Allah senin hakkında hangi hayrı indirdiyse bizi de bu hayra seninle beraber dahil etti" dedi. Bunun üzerine, **"Allah'a tövbe eden, kullukta bulunan, O'nu öven, O'nun uğrunda gezen, rüku ve secde eden, uygun olanı buyurup fenalığı yasak eden ve Allah'ın yasalarını koruyan müminlere de müjdele"**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın, peygamberine salât etmesi, onu bağışlaması şeklindedir. Allah salât etmez, bağışlar. İnsanların salâtı ise Peygamber için istiğfar etmeleridir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti " صَلُّوا عَلَيْهِ كما صلى الله عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" şeklinde okumuştur.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ka'b b. Ucre der ki: **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"** âyeti nazil olunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edeceğimizi bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına salât getirdiğin gibi salât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'e ve İbrahim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yûnus b. Habbâb Fâris'te (İran'da) hutbe verip, **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"**[4] âyetini okuduktan sonra şöyle dedi: İbn Abbâs'tan duyan biri, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini söyledi: "Bu âyet bu şekilde inmiştir. Âyet nazil olunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam

---

[1] Tevbe Sur. 112

[2] Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/449) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî 19/125-131 /271, 274, 275, 276, 279, 286-290).

[4] Ahzâb Sur. 56

edeceğimizi bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'in aile halkına merhamet ettiğin gibi merhamet et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'e bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî), bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edileceğini bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, kulun ve Resûlün Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'e bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın ."*[2]

İbn Cerîr'in Abdurrahman b. Bişr b. Mes'ûd el-Ensârî'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"** âyeti nazil olunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edeceğimizi bildik. Geçmiş ve gelecek günahların bağışlandığı halde sana nasıl salât edeceğiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Allahım, Muhammed'e, İbrahim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et."*[3]

Abdurrezzâk, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm vasıtasıyla, sahabeden bir kişiden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Allahım, Muhammed'e, Ehl-i Beyt'ine, zevcelerine ve zürriyetlerine, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e, Ehl-i Beyt'ine,*

[1] İbn Cerîr (19/176).
[2] İbn Cerîr (19/176, 177).
[3] İbn Cerîr (19/177).

zevcelerine ve zürriyetlerine, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edileceğini bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'in ailesine bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her kim bize, Ehl-i Beyt'e salavât getirdiği zaman tam ve bol ecir almak isterse: «Allahım, peygamber olan Muhammed'e, hanımlarına, zürriyetlerine ve Ehl-i Beyt'ine, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın» desin."*[3]

İbn Adiyy'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her kim bize, Ehl-i Beyt'e salavât getirdiği zaman tam ve bol ecir almak isterse: «Allahım, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi, salâtını ve rahmetini, Muhammed'e, hanımlarına, zürriyetlerine ve müminlerin annelerine kıl. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın» desin."*[4]

Dârekutnî *el-Efrâd*'da ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken, bir adam

---

[1] Abdurrezzâk (3103).

[2] Abdurrezzâk (3105, 3106, 3107), İbn Ebî Şeybe (2/507), Ahmed 30/ 30, 33, 52, 57 (18104, 18105, 18127, 18133), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (368), Buhârî (3370, 4797, 6357), Müslim (406), Ebû Dâvud (976-978), Tirmizî (483), Nesâî (1286-1288), İbn Mâce (904) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/533) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Ebû Dâvud (982) ve Beyhakî (2/151). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*. 207).

[4] İbn Adiyy (2/830).

geldi ve selam verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adamın selamına karşılık verdi ve ona tebessüm edip yanına oturttu. Adam işini bitirip kalkınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Bu adama, her gün yeryüzü halkının yaptıkları ameller kadar sevap yazılır"* buyurdu. Ben: "Neden?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sabah bana on defa, bütün yaratılmışların getirdiği salavât sayısınca salavât getirir"* buyurdu. Ben: "Getirdiği salavât nedir?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Allahım, peygamber olan Muhammed'e yarattıklarının getirdiği salât sayısınca salât et. Yine peygamber olan Muhammed'e, salât etmeye gücümüzün yetmediği miktarda salât et. Yine peygamber olan Muhammed'e, bize, ona salât etmemizi emrettiğin gibi salât et."*

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed, Nesâî, İbn Ebî Âsım, Heysem b. Kuleyb eş-Şâmî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Talha b. Ubeydillah der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorduğumda, şöyle buyurdu: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrahim'in ailesine bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Talha der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelip: "Yüce Allah'ın, **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[2] buyurduğunu duydum. Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/507), Ahmed 3/16 (1396), Nesâî (1289, 1290), İbn Ebî Âsım *el-Âhâd ve'l-Mesânî* (2000) ve Heysem b. Kuleyb eş-Şâmî (3). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*. 1223, 1224).

[2] Ahzâb Sur. 56

[3] İbn Cerîr (19/175).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b b. Ucre der ki: **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[1] âyeti nazil olduğu zaman kalkıp: "Sana selam etmeyi anladık, ey Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sana nasıl salavât getirilir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana selam etmeyi anladık Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorduğumuzda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, kulun ve Resûlün Muhammed'e, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'in aile halkına ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et."*[3]

Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana nasıl salavât getirelim?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: «Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin ve âlemlerin arasında bereketler ihsat ettiğin gibi salavât getir ve bereketler ihsan et.» Selam da bildiğiniz gibidir."*

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildirdiğine göre Beşîr b. Sa'd: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah, bizlere sana salavât getirmemizi emretti. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) o kadar uzun süre sustu ki, bu soruyu sormamış olmayı temenni ettik. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle buyurdu: *"Şöyle deyin: «Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'in aile halkına*

---

[1] Ahzâb Sur. 56

[2] İbn Cerîr (19/175, 176).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/507), Ahmed 18/24 (11433), Buhârî (4798, 6358), Nesâî (1292) ve İbn Mâce (903).

salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e, İbrâhim'e âlemlerin arasında bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın.» Selam da bildiğiniz gibidir."[1]

Mâlik, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Ebû Humeyd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e, hanımlarına ve zürriyetine İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e, hanımlarına ve zürriyetine, İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsat ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam vereceğimizi biliyoruz. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumuzda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin ve bereketlerini ihsan ettiğin gibi salavât getir ve bereketlerini ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan der ki: "Kişi namazda: **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[3] âyetini okuduğu zaman, Resûlullah'a

---

[1] Mâlik (1/166), Abdurrezzâk (3108, 3109), Müslim (405), Ebû Dâvud (980, 981), Tirmizî (3220) ve Nesâî (1284).

[2] Mâlik (1/165), Ahmed 39/13, 14 (23600), Buhârî (3360, 6369), Müslim (407), Ebû Dâvud (979), Nesâî (1293) ve İbn Mâce (905).

[3] Ahzâb Sur. 56

(sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirsin."[1]

İbn Huzeyme, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî Ebû Mes'ûd Ukbe b. Amr'dan bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasın selam vereceğimizi biliyoruz. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet sustuktan sonra şöyle buyurdu: *"Bana salavât getireceğiniz zaman şöyle deyin: Allahım! Ümmî peygamber olan Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkını, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Ümmî peygamber olan Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi, teşehhüüdde (namazda Tahiyyât'a oturunca) önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirir, sonra kendisi için dua eder" demiştir.[3]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yanında sadaka verecek malı olmayan kişi duasında: «Allahım, Kulun ve Resûlün Muhammed'e salavât getir. Mümin erkeklere, mümin kadınlara, Müslüman erkeklere ve Müslüman kadınlara da salavât getir» desin. Bu onun için zekat yerine geçer."*[4]

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim: «Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına merhamet ettiğin gibi merhamet et" derse. Onun şehadetine şahitlik ederim ve ona şefaat ederim.»"*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/211, 212).

[2] İbn Huzeyme (711), Hâkim (1/268 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/146, 147, 378).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/297).

[4] Buhârî (640). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*. 100).

[5] Buhârî (641). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*. 101).

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de, Enes ve Mâlik b. Evs b. el-Hadesân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl bana gelip: «Sana bir defa salavât getiren kişiye, Allah on defa salavât getirir ve onu derecesini de on derece yükseltir» dedi."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana bir defa salavât getirirse, Allah ona on defa salavât getirir ve on günahını siler"* buyurduğunu nakleder.[2]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Müslim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana bir defa salavât getirirse, Allah ona on defa salavât getirir"* buyurduğunu nakleder.[3]

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken, birinci basamağa çıkınca: *"Âmin"* dedi. Sonra ikinci basamağa çıkınca da: *"Âmin"* dedi. Sonra üçüncü basamağa çıkıp *"Âmin"* dedi. Ashab: "Ey Allah'ın Resûlü! Üç defa Âmîn dediğini işittik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Birinci basamağa çıktığım zaman, Cibril bana gelip: «Ramazana yetişip de günahları bağışlanmamış olduğu halde, ondan sıyrılıp çıkan bir kul bedbaht olsun» dedi. Ben, âmîn, dedim. Sonra: «Ana ve babasına yahut bunlardan birine kavuşan bir kulu, bunlar Cennet'e koymamışsa, o kul bedbaht olsun» dedi. Ben, âmîn, dedim. Sonra: «Yanında sen anılıp da, sana salavât getirmeyen bir kul bedbaht olsun» dedi. Ben de âmîn dedim."*[4]

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken üç defa "Âmin" dedi. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu daha önce söylemiyordun neden böyle yaptın?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"«Ana ve babasına yahut bunlardan birine kavuşan bir kulu, bunlar Cennet'e koymamışsa, o kulun burnu yerde sürünsün» deyince, ben, âmîn, dedim. Sonra: «Ramazana girdiği halde günahları bağışlanmayan kulun burnu yerde*

---

[1] Buhârî (642). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*. 101).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/517), Ahmed 19/57 (11998), 21/288 (13754) ve Buhârî (643). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*. 499).

[3] Buhârî (645) ve Müslim (408).

[4] Buhârî (644). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*. 500).

sürünsün» dedi. Ben, âmîn, dedim. Sonra: «Yanında sen anılıp da, sana salavât getirmeyen kulun burnu yerde sürünsün» dedi. Ben de âmîn dedim."[1]

İbn Sa'd, Ahmed, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Hârice der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam verileceğini anladık. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumda, şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım! Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Ensar'dan bir grup: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım! Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salât ettiğin gibi salât et."* Ensar'dan bir genç: "Ey Allah'ın Resûlü! Muhammed'in aile halkı kimdir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her mümindir"* cevabını verdi.

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam verileceğini bildik. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumuzda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, salâtını, rahmetini ve bereketini İbrâhim'in aile halkına kıldığın gibi, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına kıl. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[3]

Abdurrezzâk'ın Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, isimleriniz ve simalarınızla arzolunacaksınız. Bu sebeple bana güzelce salavât getiriniz"* buyurdu.[4]

---

[1] Buhârî (646). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*. 502).

[2] Ahmed 3/239 (1714) ve Nesâî (1291) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 38/92 (22988). Ahmed'in muhakkikleri hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Abdurrezzâk (3111).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Talha der ki: Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğimde onu mutlu gördüm ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu günkü gibi yüzünün güldüğünü ve mutlu olduğunu hatırlamıyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Neden mutlu olmayayım ki; Cibrîl şimdi yanımdan çıktı ve çıkmadan önce bana salavât getiren her kula, her salâtı için on sevap yazılacağını, on günahının da silineceğini, makamının on derece yükseltileceğini, bana getirdiği salâtın, olduğu gibi bana arzedileceğini ve dua ettiğinin aynısıyla kendisine karşılık verileceğini müjdeledi."*[1]

Abdurrezzâk'ın İbn Uyeyne'den bildirdiğine göre Yâkub b. Zeyd et-Teymî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimden bana biri geldi ve: «Allah, sana salavât getiren her kula on salavât getirir» dedi"* buyurunca, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Duamın yarısını sana ayırayım mı?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer istersen"* cevabını verince, adam: "Peki duamın hepsini sana ayırayım mı?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman, dünya ve âhiret tasalarına karşı Allah sana kafi gelir"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[3] âyeti hakkında ne dersin?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Bu, gizlenmiş olan şeylerdendir. Eğer bana sormasaydınız, size haber vermezdim. Yüce Allah, benim için iki melek görevlendirmiştir. Müslüman bir kulun yanında anıldığım zaman bana salavât getirene bu iki melek: «Allah seni bağışlasın» derler. Melekler de bu iki meleğin söylediğine cevap olarak: "Âmin" derler. Müslüman bir kulun yanında anıldığım zaman, bu kul bana salavât getirmezse, görevli olan bu iki melek: «Allah seni bağışlamasın» derler. Melekler de bu iki meleğin söylediğine cevap olarak: «Âmin» derler."*[4]

---

[1] Abdurrezzâk (3113).

[2] Abdurrezzâk (3114).

[3] Ahzâb Sur. 56

[4] Taberânî (2753) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/93) ravilerden Hakem b. Abdillah b. Hattâf'ın uydurmacı olduğunu söylemiştir.

Müslim, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana bir defa salavât getirene Allah on defa salavât getirir"* buyurdu.[1]

Tirmizî ve İbn Hibbân'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü insanların bana en yakın olacak olanı, bana en çok salavât getirenidir"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Tirmizî'nin, Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cimri, yanında anıldığım halde bana salavât getirmeyendir"* buyurmuştur.[3]

İbn Mâce, İbn Abbâs'tan, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana salavât getirmeyi unutan Cennetin yolunu terk etmiş demektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ki bir yerde oturur da orada Allah'ı anmazlar ve Peygamberine salavât getirmezlerse o toplantı onların günahlarını artırıp onlara vebal olur. Allah dilerse onlara azab eder, dilerse bağışlar"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ki bir yerde toplanınca, Allah'ı anmadan ve Peygamberine salavât getirmeden dağılırlarsa, en pis bir leşin başından kalkmış gibi olurlar"* buyurmuştur.[6]

Nesâî, İbn Ebî Âsım, Ebû Bekr *el-Gaylâniyyât*'ta, Beğavî *el-Ca'diyyât*'ta, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve Diyâ, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Müslim (408), Ahmed 12/520, 14/444, 466, 16/197, 198 (7561, 8854, 8882, 10287), Ebû Dâvud (1530), Tirmizî (485), Nesâî (1295) ve İbn Hibbân (906).

[2] Tirmizî (484 *"hasen"*) ve İbn Hibbân (911). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* 74).

[3] Ahmed 3/257 (1736) ve Tirmizî (3546). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2811).

[4] İbn Mâce (908) ve Beyhakî (1573, 1574). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 2811).

[5] Tirmizî (3380 *"hasen"*) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2691).

[6] Beyhakî (1570). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha.* 80).

vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir topluluk, bir mecliste oturur da Resûlullah'a* (sallallahu aleyhi vesellem) *salavât getirmezlerse, getirilen salâtların sevabını görünce, bu hareketleri Cennete girseler bile kendileri için pişmanlık sebebi olur."*[1]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl bana gelip: «Yanında anıldığın halde sana salavât getirmeyenin burnu yerde sürünsün» dedi."*

Kâdı İsmâîl'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk için, anıldığım zaman bana salavât getirmemesi cimrilik olarak yeter"* buyurmuştur.[2]

Isbehânî *et-Terğîb*'de ve Deylemî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet gününün zorluklarından ve hararetinden en kolay kurtulacak olanlarınız, dünyadayken bana en çok salavât getirenlerinizdir. Allah'ın ve meleklerinin bana salât etmesi yeterliydi ama Allah, onlara sevap vermek için müminleri de dahil etmiştir."*[3]

Hatîb *Tarih*'te ve Isbehânî'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirmek, ateşin suyu söndürmesinden daha fazla günahları yok eder. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam getirmek ise köleler azad etmekten daha faziletlidir. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) sevmek, Allah yolunca kılıç sallamaktan daha faziletlidir."[4]

İbn Adiyy'in, İbn Ömer ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana salavât getiriniz ki, Allah ta size salât (merhamet) etsin"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ubey b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bütün dualarımı sana ayırsam" deyince, Hz. Peygamber

---

[1] Nesâî (10243), Ebû Bekr eş-Şâfiî (321), Beğavî (738) mevkuf olarak ve Beyhakî (1571).

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/459) geçtiği üzere Kâdı İsmâil. İbn Kesîr hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[3] Deylemî (8210).

[4] Hatîb (7/161).

[5] İbn Adiyy (4/1620).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman, yüce Allah, dünya ve ve âhiretinle ilgili seni üzen hususlarda sana kafi gelir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Talha el-Ensârî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün mutlu bir şekilde sabahladı. Sevinçli olduğu yüzünden belliydi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gün, mutlu olduğun yüzünden belli olacak şekilde sabahladın" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem şöyle karşılık verdi: *"Rabbimden bana birisi (Cibril) geldi ve şöyle dedi: «Allah, ümmetinden sana bir defa salavât getirene on sevap yazar, on günahını siler, derecesini on kat yükseltir ve getirdiği salâtın aynısıyla karşılık verir.»"* Bir lafızda ise şu şekildedir: *"Bana melek geldi ve şöyle dedi: «Ey Muhammed! Rabbinin: "Ümmetinden sana bir defa salavât getirene ben de on defa salât (rahmet) ederim. Ümmetinden sana bir defa selam edene, ben on defa selam ederim" demesi seni razı etmez mi?» ben: «Evet, razı eder» karşılığını verdim."*[2]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Asâkir ve İbnu'l-Münzir *Tarih*'te, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü, her yerde bana en yakınınız, dünyada bana en çok salavât getireninizdir. Allah, Cuma günü ve gecesi bana yüz defa salavât getirenin yüz ihtiyacını giderir. Bunları yetmişi âhiretle ilgili, otuzu ise dünya ihtiyaçlarıyla ilgilidir. Sonra ona Allah bir melek görevlendirir ve bu melek, tıpkı size hediyenin takdim edilişi gibi mezarımda, bana getirdiğiniz salâtları takdim ederek bana salavât getirenin ismini, soyunu ve aşiretini bildirir. Ben de onu, yanımdaki beyaz bir kağıda yazarım."*[3]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Hatîb ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kabrimin yanında bana salavât getireni duyarım. Yüce Allah, bana uzaktan salavât getirenin salâtını bana bildirecek bir melek görevlendirir ve bu kişinin dünya ve âhiretteki*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/517, 11/504), Ahmed 35/166 (21242), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (170), Tirmizî (2457 *"hasen"*), Hâkim (2/421, 513 *"sahîh"*) ve Beyhakî (1499). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1999).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/516) ve Ahmed 26/272, 280

283 (16352, 16361, 16363, 16364). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (3035) ve İbn Asâkir (54/301).

ihtiyaçları giderilir. Kıyamet günüyse ben bu kişinin şahidi ve şefaatçisi olurum."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana salavât getiriniz. Çünkü bana salavât getirmeniz sizi temizler"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günü bana çokça salavât getiriniz. Çünkü getirdiğiniz salât bana arzedilecektir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Hâkim *el-Kunâ*'da, Âmir b. Rabîa'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana bir defa salavât getirirse, Allah da ona salât eder. Artık siz ister çok, ister az salavât getiriniz"* buyurduğunu nakleder.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirdiği zaman şöyle derdi: "Allahım, Muhammed'in büyük şefaatini kabul et, yüce derecelerini daha da yükselt ve İbrâhim'e ve Mûsa'ya verdiğin gibi ona da dünyadaki ve âhiretteki isteklerini ver."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirdiğiniz zaman güzelce getiriniz. Çünkü şüphesiz siz bilemezsiniz. Umulur ki getirdiğiniz salât ona arzedilir." (Ravi der ki) İbn Mes'ûd'a: "Nasıl güzelce salavât getireceğimizi bize öğret" denilince, Şöyle karşılık verdi: "Allahım, salâtını, rahmetini ve bereketini, resullerin efendisi, takva sahiplerinin önderi, peygamberlerin sonuncusu olan kulun, Resûlün, hayrın imamı ve önderi, rahmet peygamberi Muhammed'e kıl. Allahım, onu öncekilerin ve

---

[1] Beyhakî (1583), Hatîb (3/292) ve İbn Asâkir (6/301, 302). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/466), bu hadisi rivâyette Muhammed b. Mervân es-Süddî es-Sağîr'in tek kaldığını ve bu kişinin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (2/517).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/517).

[4] Abdurrezzâk (3115), İbn Ebî Şeybe (2/516) Taberânî *M. el-Evsat* (1654) ve İbn Mâce (907). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 739).

[5] Abdurrezzâk (3104).

sonrakilerin gıpta edeceği Makam-ı Mahmûd'a eriştir. Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edileceğini bildik. Sana nasıl salavât getireceğiz?" dediğimizde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, salâtını, rahmetini ve bereketlerini, peygamberlerin efendisi, takva sahiplerinin imamı, nebilerin sonuncusu olan, kulun, resûlün, hayrın önderi ve rahmet peygamberi Muhammed'e kıl. Allahım, onu öncekilerin ve sonrakilerin gıpta edeceği Makam-ı Mahmûd'a eriştir. Allahım, Muhammed'e salavât getir ve onu Cennetteki, en yüksek dereceye eriştir. Allahım, onun sevgisini iki cihanda seçilmişler arasında yap, onun dostluğunu mukarreb meleklerle eyle, onun zikrini ve yurdunu İlliyyîn'de yap, Allah'ın selamı ve bereketi senin üzerine olsun (ey Allah'ın Resûlü). Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına bereketler ihsan et."*

Hatîb *Tarih*'te, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirerek meclislerinizi güzelleştiriniz."[2]

Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Zeyd b. Vehb'den, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Ey Zeyd b. Vehb! Cuma günü, bin defa Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirerek: «Allahım, Ümmi olan peygambere salât et» demeyi bırakma."

Abdurrezzâk, Kâdı İsmâil, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın nebileri ve resûllerine salavât getiriniz. Allah, beni gönderdiği gibi onları da gönderdi"* buyurduğunu nakleder.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (3109) ve İbn Mâce (906). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*. 191).,

[2] Hatîb (7/207).

[3] Abdurrezzâk (3118), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/466) geçtiği üzere Kâdı İsmâil ve Beyhakî (131).

İbn Ebî Şeybe, Kâdı İsmâil ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışında hiç kimse için salavât getirmek caiz değildir. Ama müslüman kadın ve erkekler için bağışlanma dilenerek dua edilir" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Dâvud'un *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Humeyde der ki: Hz. Âişe bize eşyalarını vasiyet etti. Bize verilen mushafında bu âyet "Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi ve (namazda ilk safa yetişenleri) överler"[2] şeklindeydi.[3]

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır." (Ahzâb Sur. 57)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[4] buyruğu, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Safiyye binti Huyey ile evlendiği zaman ona dil uzatan kimseler hakkında nazil olmuştur.[5]

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu âyet, Abdullah b. Ubey ve onunla beraber Hz. Âişe'ye iftira atanlar hakkında inmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), insanlara konuşma yaparak: *"Bana eziyet verenden benim intikamımı kim alır? Bana eziyet verenleri evinde kim toplar?"* buyurunca, **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[6] âyeti nazil oldu.

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/468) geçtiği üzere Kâdı İsmâil ve Beyhakî (1585).

[2] Ahzâb Sur. 56

[3] Ebû Dâvud (sh. 85).

[4] Ahzâb Sur. 57

[5] İbn Cerîr (19/178, 179).

[6] Ahzâb Sur. 57

Hâkim'in İbn Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Şam halkından bir adam gelip İbn Abbâs'ın yanında Hz. Ali'ye sövünce, İbn Abbâs adamı oradan kovup: "Ey Allah'ın düşmanı! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet ettin, **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[1] eğer Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) seni işitmiş olsaydı onu incitmiş olurdun" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ı, onunla beraber başkasına dua ederek incittiler. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) de: "O her şeye kulak kesiliyor, o şairdir, o sihirbazdır, o delidir" diyerek incittiler" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[4] âyetinden kastedilenler, resim yapanlardır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde âyet hakkında şöyle dedi: Bize ulaştığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden rivayetle şöyle derdi: *"Âdemoğlu bana dil uzatmaması gerektiği halde dil uzattı. Beni yalanlamaması gerektiği halde beni yalanladı. Bana sövmesi: «Ben, Tek ve her şeyden müstağni olmama rağmen, "Allah çocuk edindi" demesidir.» Beni yalanlaması ise: «Allah, yarattığı gibi beni tekrar diriltmeyecek» demesidir."* Katâde ekledi: Ka'b şöyle derdi: "Kıyamet günü Cehennemden bir boyun çıkar ve: "Ey insanlar! Sizden üç sınıf insan için görevlendirildim: Kendini güçlü ve saygın gören kişi, inatçı zorba ve Allah ile beraber başka ilâha ibadet eden. Cehennemden çıkan boyun bu üç sınıfı, kuşun susam tanesini topladığı gibi toplar ve onları götürüp Cehenneme sokar. Sonra başka bir boyun çıkar ve: "Ey insanlar! Sizden üç sınıf insan için görevlendirildim, Allah'ı yalanlayan, Allah adına yalan söyleyen ve Allah'a eziyet eden. Allah'ı yalanlayan,

---

[1] Ahzâb Sur. 57

[2] Hâkim (3/121, 122).

[3] Ahzâb Sur. 57

[4] Ahzâb Sur. 57

[5] İbn Cerîr (19/178).

öldükten sonra Allah'ın kendisini diriltmeyeceğini iddia edendir. Allah adına yalan söyleyen, Allah'ın çocuk edindiğini iddia edendir. Allah'a eziyet eden ise, resim yapıp, yaptıkları resimlere hayat veremeyenlerdir. Cehennemden çıkan boyun bu üç sınıfı, kuşun susam tanesini topladığı gibi toplar ve onları götürüp Cehenneme sokar."

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir." (Ahzâb Sur. 58)

Firyâbî, İbn Sa'd *Tabakât*'ta, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[1] buyruğunu: "Mümin erkeklere ve mümin kadınlara işlemedikleri şeyi isnad edip ayıplayanlar, büyük bir kötülük işlemişlerdir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında der ki: "Cehennemliklere uyuz hastalığı verilir ve bunun üzerine kemikleri ortaya çıkana kadar kaşınarak: "Ey Rabbimiz! Neden bu hastalık bize isabet etti?" diye sorarlar. Onlara: "Müslümanlara yaptığınız eziyetler yüzünden" cevabı verilir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Sakın müminleri incitmeyiniz. Çünkü Yüce Allah onları korur ve onlar için gazaplanır. İddia edildiğine göre Ömer b. el-Hattâb bir gün bu âyeti okuyunca, endişeye kapılıp Ubey b. Ka'b'a giderek yanına girdi ve: "Ey Ebu'l-Münzir! Allah'ın Kitab'ından, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[3] buyruğunu okudum ve büyük

[1] Ahzâb Sur. 58

[2] İbn Sa'd (8/177) ve İbn Cerîr (19/179, 180).

[3] Ahzâb Sur. 58

bir endişeye kapıldım. Vallahi, ben onları cezalandırıyor ve dövüyorum dedi. Ubey b. Ka'b: "Sen, âyette bahsedilenlerden değilsin. Sen, terbiye eden ve öğretensin" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ben, falan kişiden nefret ediyorum" deyince, o adama: "Ömer b. el-Hattâb, neden senden nefret ediyor?" diye soruldu. İnsanlar Hz. Ömer'in evinde çoğalınca, bu adam gelip: "Ey Ömer! İslam'da nifakı gerektirecek bir şey mi yaptım?" diye sordu. Hz. Ömer: "Hayır" cevabını verince, adam: "Bir cinayet mi işledim?" diye sordu. Hz. Ömer: "Hayır" cevabını verince, adam: "(İslam'da caiz olmayan) Herhangi bir şey mi yaptım?" diye sorunca, Hz. Ömer yine: "Hayır" cevabını verdi. Bunun üzerine adam: "Neden benden nefret ediyorsun? Halbuki yüce Allah, **«Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir»**[1] buyuruyor. Sen beni incittin. Allah senin bu suçunu bağışlamasın" deyince, Hz. Ömer: "Vallahi, doğru söyledi. Ne nifakı gerektiren bir şey, ne de başka bir suç işledi. Beni bağışla" dedi ve Hz. Ömer, adam kendisini affedinceye kadar peşini bırakmadı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ya bir de müminlere iyilikte bulunanların durumu nasıl olur! Onlara katkat ecirler verilir" dedi.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Bişr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hased eden, söz taşıyan, hainlik eden benden değildir, ben de ondan değilim"* buyurduktan sonra, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[4] âyetini

---

[1] Ahzâb Sur. 58

[2] Ahzâb Sur. 58

[3] İbn Cerîr (19/180).

[4] Ahzâb Sur. 58

okudu.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve Hâkim'in *el-Kunâ*'da bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye: *"Allah katında ribânın en kötüsü nedir?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında ribânın en kötüsü, haksız yere müslümanın ırzını helal saymaktır"* buyurduktan sonra, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[2] âyetini okudu.[3]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemeleri için daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir."
(Ahzâb Sur. 59)

İbn Sa'd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünne*'de, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Hicab âyeti nazil olduktan sonra Sevde tuvalet ihtiyacı için çıktı. -Sevde, cüsseli bir kadındı ve kendisini tanıyan onu (uzaktan da) görse kim olduğunu bilirdi.- Hz. Ömer onu gördü ve: "Ey Sevde, vallahi bizden gizlenemiyorsun! Nasıl dışarı çıkacağına bir bak" dedi. Bunun üzerine Sevde geri döndü. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimde akşam yemeğini yiyordu ve elinde etli kemik vardı. Sevde içeriye girip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bir ihtiyacım için çıkmıştım bana Ömer, şöyle şöyle, söyledi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indirdi. Allah'ın Resûlü'nden vahyin ağırlığı kaldırıldığında kemik parçası hâlâ elindeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhtiyaçlarınız için dışarı çıkmanıza izin verildi"*

---

[1] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/91) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (21/334). Heysemî, ravilerden Süleymân b. Seleme el-Habâirî'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] Ahzâb Sur. 58

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (6711). Zayıf hadistir. *Gâyetu'l-Merâm* (438).

buyurdu."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları, tuvalet ihtiyacı için gece dışarı çıkarlardı ve münafıklardan bazıları onları taciz edip eziyet ediyorlardı. Münafıklara böyle yapmamaları söylenince ise: "Biz, cariyelere böyle yapıyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[2] âyeti nazil olup, cariyelerden ayırdedilebilmeleri için örtünmeleri emredildi.[3]

İbn Cerîr'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman evlerde tuvalet yoktu.[4] Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları ve diğer kadınlar gece olunca çıkıp tuvalet ihtiyacını gideriyorlardı. Erkekler de, kadınlarla konuşmak için yolda oturuyorlardı. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[5] âyeti nazil oldu.

İbn Sa'd, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: Münafıklardan bir adam mümin kadınları taciz edip eziyet ediyordu. Kendisine böyle yapmaması söylenince ise: "Ben onun cariye olduğunu zannediyordum" karşılığını veriyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, kadınlara, cariyelerin giyindikleri gibi giyinmemelerini ve bedenlerini örtecek elbiselerini giyinmelerini, bir gözü dışında, yüzlerini de örtmelerini emrederek, **"Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur..."**[6] buyurdu.[1]

---

[1] İbn Sa'd (8/175), Buhârî (146, 4795, 4939, 6240), Müslim (2170), İbn Cerîr (19/168, 169) ve Beyhakî (7/176).

[2] Ahzâb Sur. 59

[3] İbn Sa'd (8/176).

[4] İbn Cerîr (19/183).

[5] Ahzâb Sur. 59

[6] Ahzâb Sur. 59

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah, bir ihtiyaç için evlerinden çıkan müminlerin hanımlarına, başlarını üzerinden cilbablarıyla başlarını örtmelerini ve sadece gözlerini açıkta bırakmalarını emretti."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre, "**Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir**"[3] âyeti nazil olduğu zaman, Ensâr kadınları dışarıya çıkarken, başlarına bağladıkları siyah örtülerden dolayı sanki başlarında (siyah) kargalar varmış gibi görünüyorlardı.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, hilafeti döneminde, hiçbir cariyenin başını örtmesine izin vermez ve: "Baş örtmek, onlara eziyet edilmemesi için hürlere emredilmiştir" derdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Enes der ki: "Hz. Ömer, başını örten bir cariyeyi görünce ona kamçısıyla vurmuş ve: "Başörtünü at, hür olanlara benzeme" demiştir.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Allah, Ensâr kadınlarına merhamet etsin. "**Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir**"[7] âyeti nazil olduğu zaman, üzerlerindeki abayı yırtıp onunla örtündüler ve sanki başlarında kargalar varmış gibi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldılar.

---

[1] İbn Sa'd (8/176, 177).

[2] İbn Cerîr (19/181).

[3] Ahzâb Sur. 59

[4] Abdurrezzâk (2/123), Ebû Dâvud (4101) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/471) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3456).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/231).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/230, 231).

[7] Ahzâb Sur. 59

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Şihâb'a: "Cariye evlenince örtünebilir mi?" diye sorulunca, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[1] âyetini okuyup: "Allah, cariyelerin hürlere benzemesini yasaklamıştır" cevabını verdi.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: Ubeyde'ye, **"Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler..."**[2] âyetini sorduğumda, üzerinde olan bir çarşafı kaldırıp onunla başını ve yüzünü örttü, sadece sol gözünü açık bıraktı.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, dışarıya çıkınca örtülerini üzerlerine almalarını emretti. O zaman cariyeleri rahatsız ediyorlardı. Allah bu âyetle, hür kadınların cariyelere benzemesini yasaklamıştır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: "Kadınlar, tuvalet ihtiyacını gidermek için açık araziye çıkıyorlar, fasıklar da onları rahatsız ediyorlardı. Bunun üzerine yüce Allah, hür olanın cariyeden ayrılması için onlara örtülerini üzerlerine almalarını emretti.

Abd b. Humeyd'in Muâviye b. Kurra'dan bildirdiğine göre Medine'deki sapıklardan bazıları, gece dışarıya çıkıp kadınlara bakarak göz atarlardı. Bunu hür olan kadınlara değil cariyelere yaparlardı. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok**

---

[1] Ahzâb Sur. 59

[2] Ahzâb Sur. 59

[3] İbn Cerîr (19/181, 182).

[4] Ahzâb Sur. 59

[5] İbn Cerîr (19/182).

merhamet edicidir"[1] âyeti nazil oldu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "O zaman hür olan kadın, cariyenin giydiği gibi giyinirdi. Allah müminlerin hanımlarına örtülerini üzerlerine atmalarını emretti. Örtünün üzerine atılması, kaşlarının üzerine kadar başın örtülmesidir."[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Medine'de, bazı sefihler cariyeleri rahatsız ediyorlardı. Hür olan kadın dışarıya çıkınca, onun da cariye olduğu zannedilip rahatsız ediliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, hür olan kadınlara, örtülerini üzerlerine atmalarını emretti."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Medine'de bazı fasıklar, gece karanlığı çökünce Medine yollarına çıkıp kadınları rahatsız ediyorlardı. Medine evleri dardı ve gece olunca kadınlar ihtiyaçlarını gidermek için yollara çıkıyorlardı. Bu fasıklar da onları takib ediyor, üzerinde örtü olan bir kadın görünce: "Bu hürdür" diyerek bırakıyorlardı. Üzerinde örtü olmayan kadını görünce ise: "Bu cariyedir" deyip ona sarkıntılık ederlerdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "يُدْنِينَ" kelimesi, salmak, sarkıtmak, "جَلَابِيبِهِنَّ" kelimesi ise başörtüsünün üzerindeki bütün vücudu örten örtüdür. Yabancı birinin, başörtüsünün üzerinde, bütün vücudu örten bir örtü bulunmayan Müslüman bir kadını görmesi helal değildir. Kadın bu örtüyle başını ve göğsünün üst kısmını örter.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Kadının göğsünün ve boğaz çukurunun görünmemesi için cilbabını salar" demiştir.

---

[1] Ahzâb Sur. 59

[2] İbn Cerîr (19/182).

[3] Ahzâb Sur. 59

[4] İbn Sa'd (8/176).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, âyette geçen "جَلَابِيبِهِنَّ" kelimesi, elbise üzerine giyilen giysidir.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onunla örtünsünler de hür oldukları belli olsun. Böylece fasıklar onları sözle veya töhmet altında bırakarak rahatsız etmesin."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: Abîde es-Selmânî'ye, **"Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur..."**[3] âyetini sorduğumda, bir çarşafla başını ve yüzünü örtüp gözünün birini açıkta bıraktı.

لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse, and olsun ki, seni onlarla mücadeleye davet ederiz; sonra çevrende az bir zamandan fazla kalamazlar. Lanetlenmiş olarak, nerede bulunurlarsa yakalanır ve hem de öldürülürler. Allah'ın geçmişlere uyguladığı yasası budur ve Allah'ın yasasında bir değişme bulamazsın."
(Ahzâb Sur. 60-2)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Münafıklardan bazıları, nifaklarını açığa vurmak isteyince, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer**

---

[1] Ahzâb Sur. 59

[2] İbn Cerîr (19/182, 183).

[3] Ahzâb Sur. 59

bundan vazgeçmezlerse, and olsun ki, seni onlarla mücadeleye davet ederiz"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "*İrcâf*, münafıkların yalan söyleyerek: "Üzerinize çok sayıda hazırlıklı bir grup geliyor" deyip bunu yaymalarıdır. Bildirildiğine göre münafıklar, kalplerindeki nifakı açığa vurmak isteyince, Yüce Allah onları, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse, and olsun ki, seni onlarla mücadeleye davet ederiz"**[3] âyetiyle tehdid etti. Yani: "Seni onların üzerine gitmen için kışkırtırız" buyurdu. Yüce Allah'ın bu tehdidi üzerine münafıklar nifaklarını gizlediler. **"Sonra çevrende az bir zamandan fazla kalamazlar"**[4] buyruğundan kastedilen yer Medine'dir. **"Lanetlenmiş olarak, nerede bulunurlarsa yakalanır ve hem de öldürülürler"**[5] buyruğu, onların her halde lanetlenmiş olduğu, nifaklarını açığa vurdukları takdirde, nerede bulunurlarsa öldürülecekleri mânâsındadır. **"Allah'ın geçmişlere uyguladığı yasası budur ve Allah'ın yasasında bir değişme bulamazsın"**[6] âyeti ise, Allah'ın, nifaklarını açığa vuranlar hakkında uyguladığı yasasının bu olduğu mânâsındadır.[7]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "İki yüzlülerden kasıt münafıkların kendileri, kalplerinde hastalık bulunanlar ise şüphe içinde olanlardır ve bu iki kısım da münafıktır" demiştir.[9]

İbn Sa'd'ın Ubeyd b. Huneyn'den bildirdiğine göre **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer**

---

[1] Ahzâb Sur. 60
[2] Abdurrezzâk (2/123).
[3] Ahzâb Sur. 60
[4] Ahzâb Sur. 60
[5] Ahzâb Sur. 61
[6] Ahzâb Sur. 62
[7] İbn Cerîr (19/185-187).
[8] Ahzâb Sur. 60
[9] İbn Sa'd (8/177).

bundan vazgeçmezlerse..."[1] buyruğundaki sayılanların hepsinden münafıklar kastedilmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Tâvus'tan bildirdiğine göre bu âyet, kadınların durumu hakkında inmiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr der ki: İkrime'ye, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[4] buyruğunun kim hakkında nazil olduğunu sorduğumda: "Zina edenler hakkında nazil oldu" cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Seleme b. Kuheyl'den bildirdiğine göre **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[6] buyruğunda kastedilenler hayasızca iş yapan kimselerdir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ, **"Kalblerinde fesat bulunanlar..."**[8] âyetini açıklarken: "Bunlar mümindi ve içlerinden zina etmeyi geçiriyorlardı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Nifak üç çeşitti: Abdullah b. Ubey b. Selûl'ün nifakı gibi olan nifak, Abdullah b. Nebtel ve Mâlik b. Dâis'in nifakı gibi olan nifak. Bunlar, Ensâr'ın ileri gelenleriydi ve zina yapmaya utanarak bundan kaçınıyorlardı. Âyetteki fesat kelimesinden ise zina kastedilmiştir. Eğer imkan bulurlarsa zina ederler, imkan bulamazlarsa ise yapmazlardı. Üçüncü nifak çeşidi ise kadınlara tecavüz edenlerdir. Yolda

---

[1] Ahzâb Sur. 60

[2] İbn Sa'd (8/177).

[3] Abdurrezzâk (2/123).

[4] Ahzâb Sur. 60

[5] Abdurrezzâk (2/123), İbn Ebî Şeybe (14/33, 34) ve İbn Cerîr 819/174).

[6] Ahzâb Sur. 60

[7] İbn Ebî Şeybe (13/514).

[8] Ahzâb Sur. 60

[9] Ahzâb Sur. 60

oturup kadınlara tecavüz edenler ve Medine'de yalan haberler yayanlar bu sınıftır. "لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ"[1] buyruğu: "Onları sana bildireceğiz" mânâsındadır. Allah onların lanetlenmiş olduğunu söyledikten sonra, nerede olurlarsa olsunlar, kadınları rahatsız edeceklerini bildirmiş ve bu sebeple **"Nerede bulunurlarsa yakalanır ve hem de öldürülürler"**[2] buyurmuştur. Süddî der ki: "Bu, Kur'ân'da olup kendisiyle amel edilmeyen bir hükümdür. Eğer bir kişi veya daha çok erkek, bir kadını takib edip ona tecavüz edecek olurlarsa, bunlara uygulanacak hüküm, kırbaç ve recim cezası değil, yakalanıp boyunlarının vurulmasıdır. **"Allah'ın geçmişlere uyguladığı yasası budur..."**[3] âyetinde yüce Allah, geçmiş ümmetlerin bu hükmü böyle uyguladıklarını bildirmiştir. **"...ve Allah'ın yasasında bir değişme bulamazsın"**[4] buyruğunun gereği ise: "Bir kadına tecavüz eden kişi öldürülür. Onu öldürenin diyet ödemesi gerekmez".

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ"[5] buyruğu: "Seni onlara musallat ederiz" mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hatîb'in, *Tâli't-Telhîs*'te bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce, Yüce Allah tarafından, münafıklarla mücadeleyle emredilmiş mi bilmiyorum."[8]

İbnu'l-Enbârî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ"[9] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Seni onlara doğru yöneltir, harekete geçiririz" demektir" Bu konuda Hâris b. Hillize şöyle der:

---

[1] Ahzâb Sur. 60
[2] Ahzâb Sur. 61
[3] Ahzâb Sur. 62
[4] Ahzâb Sur. 62
[5] Ahzâb Sur. 60
[6] İbn Cerîr (19/185) ve *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Ahzâb Sur. 60
[8] Hatîb (350).
[9] Ahzâb Sur. 60

Bizleri sana karşı harekete geçirme

Yok yere bizi düşmanların diline düşürme" dediğini bilmez misin?"[1]

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا

"İnsanlar sana kıyametin vaktini soruyorlar. De ki: «Onun ilmi ancak Allah katındadır.» Ne bilirsin, belki de kıyamet yakında gerçekleşir." (Ahzâb Sur. 63)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: Kur'ân'daki her: "Ne bilirsin" ve "Nereden bileceksin" diye sorulan konu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilmiştir.[2]

وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا

"Ey Rabbimiz! Biz reislerimize ve büyüklerimize uyduk da onlar bizi yoldan saptırdılar, derler. Rabbimiz! Onlara iki kat azap ver ve onları büyük bir lânetle rahmetinden kov." (Ahzâb Sur. 67-68)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde **"Ey Rabbimiz! Biz reislerimize ve büyüklerimize uyduk da onlar bizi yoldan saptırdılar, derler. Rabbimiz! Onlara iki kat azap ver ve onları büyük bir lânetle rahmetinden kov"**[3] buyruğunu: "Ey Rabbimiz! Şerde ve şirkte reislerimize uyduk, onlara Cehennem azabını iki kat ver" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Ebû Cehil b. Hişâm, âyette geçen reislerdendir.

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (226).

[2] Hâfız b. Hacer *Tağlîk*'te (3/204, 205) İbn Ebî Hâtim vasıtasıyla rivayet etti.

[3] Ahzâb Sur. 67, 68

[4] İbn Cerir (19/189).

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا

"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi." (Ahzâb Sur. 69)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Musa (aleyhisselam) çok utangaç ve hayâlı idi. Hayâsından dolayı cildinden bile bir şey görünmezdi. İsrâiloğulları bu yüzden kendisine eziyet ederlerdi ve: «Bunun böylece örtünmesinin tek sebebi ya cildinde cilt hastalığı olması veya hayalarında şişlik ya da başka bir hastalığı vardır» derlerdi. Allah, Musa'yı onların söylediklerinden temize çıkarmak istedi. Musa bir gün yalnız kaldı ve elbiselerini bir taşın üzerine koyarak yıkandı. Yıkandıktan sonra elbiselerini almak üzere taşa yöneldi, fakat taş elbiselerini alıp yürümeye başladı. Musa da asasını alarak taşın peşine düştü ve: «Ey taş! Elbisemi ver, ey taş elbisemi ver!» demeye başladı. Sonunda İsrâiloğullarından bir toplumun yanına bu vaziyette vardı ve onlar da Musa'yı çıplak vaziyette ve yaratılış olarak insanların en güzeli olarak gördüler. Böylece Allah ta Hz. Mûsa'yı onların söylemekte oldukları şeylerden temize çıkardı. Sonra taş durdu, Musa da elbisesini aldı ve giydikten sonra asasıyla taşa vurmaya başladı. Vallahi Musa'nın asasının darbelerinden dolayı o taşla üç dört ve beş yara izi vardır. İşte Yüce Allah'ın, **«Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi»**[1] buyruğu buna işaret etmektedir."*[2]

Bezzâr, İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te ve İbn Merdûye, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa utangaç biriydi. Yıkanmak için gittiğinde elbiselerini bir kayanın üzerine koymuştu. Hz. Mûsa, çokça örtünürdü ve vücudunu saklardı. İsrâiloğulları: «Onun ya hayaları şişmiş veya bir hastalığı vardır» diyorlar ve elbiselerini*

[1] Ahzâb Sur. 69

[2] Abdurrezzâk (2/124), Ahmed 13/507, 16/396, 532 (8173, 9091, 10678, 10914), Buhârî (278, 3404, 4799), Tirmizî (3221), İbn Cerîr (19/192, 193) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/437) geçtiği üzere İbn Merdûye.

bunun için hiç çıkarmadığını söylüyorlardı. Elbiselerini koyduğu kaya elbiselerle gidip İsrâiloğullarının oturduğu yerin hizasına geldi. İsrâiloğulları baktıklarında onun yaratılış olarak insanların en güzeli olduğunu gördüler. ***«Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi»***[1] *buyruğu bu konuda nazil olmuştur."*[2]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa b. İmrân, suya girmek istediği zaman suda avretini göstermemek için elbiselerini çıkarmazdı"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kavmi: "Mûsa'nın hayaları şişmiştir" dediler. Bir gün Hz. Mûsa yıkanmak için çıktı ve elbiselerini bir kayanın üzerine koydu. Kaya elbiseleri alıp yürümeye başladı. Hz. Musa da çıplak bir şekilde kayanın peşinden gitti. Sonunda kaya İsrâiloğullarının oturduğu yere geldi ve İsrâiloğulları Hz. Mûsa'nın hayalarının şiş olmadığını gördüler. **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[5] buyruğu buna işaret etmektedir.[6]

İbn Menî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'in, **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa ve Hz. Hârun dağa çıkınca, Hz. Hârun vefat etti. İsrâiloğulları: "Onu sen öldürdün. O bizi senden daha çok seviyor ve yumuşak

---

[1] Ahzâb Sur. 69

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2252). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/93) Ali b. Zeyd'in hıfzının kötü ama güvenilir olduğunu, diğer ravilerin ise güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 21/293, 294 (13764).

[4] Ahzâb Sur. 69

[5] Ahzâb Sur. 69

[6] İbn Ebî Şeybe (11/533), İbn Cerîr (19/190, 191) ve Hâkim (2/422 *"sahîh"*).

[7] Ahzâb Sur. 69

davranıyordu" dediler ve böylelikle Musa'ya eziyet ettiler. Bunun üzerine yüce Allah meleklere emretti. Melekler de Harun'u alıp İsrâiloğulları arasında gezdirdiler ve onun kendiliğinden öldüğünü söylediler. Böylece Musa'nın doğruluğunu kendilerine gösterildi. Sonra melekler onu götürüp defnettiler. Mezarının yerini sadece kartal bilir. Yüce Allah da onu sağır ve dilsiz kılmıştır."[1]

Hâkim'in Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, Murre, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları şöyle demiştir: Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Hârun'u vefat ettireceğim. Onu falan dağa getir" diye vahyetti. İkisi dağa doğru giderken, bir ağaç ve içinde, üzerinde yataklar ve güzel kokular bulunan bir divanın olduğu bir ev gördüler. Hz. Hârun, dağa, eve ve içindekilere bakınca onları beğenerek: "Ey Mûsa! Bu divana yatmak istiyorum" dedi. Hz. Mûsa: "Yat" karşılığını verince, Hz. Hârun: "Sen de benimle yat" dedi. İkisi de yatınca Hz. Hârun vefat etti. Harun vefat edince o ev yükseldi ve ağaç ta yok oldu. Divan da semaya yükseldi. Hz. Mûsa İsrâiloğullarına dönünce: "Hârun'u ve İsrâiloğullarının ona olan sevgisini kıskanıp öldürdü" dediler. İsrâiloğulları onlara daha yumuşak davrandığı için Hz. Hârun'u daha çok severlerdi. Hz. Mûsa onlara Hz. Hârun'dan daha sert davrandığı için ona karşı bir nefretleri vardı. Hz. Mûsa, İsrâiloğullarının böyle dediğini öğrenince: "Yazıklar olsun size! O benim kardeşimdi. Onu öldürebileceğimi mi düşünüyorsunuz!" dedi. İsrâiloğulları bu sözlerine devam edince, Hz. Mûsa, iki rekat namaz kıldı, sonra Allah'a dua etti. Bunun üzerine Hz. Hârun'un üzerinde vefat ettiği divan indirildi ve İsrâiloğulları onu görünce Hz. Mûsa'ya inandılar."[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yüce Allah, **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[3] âyetini indirerek: "Kavminin, Hz. Mûsa'yı incittiği gibi, siz de Hz. Muhammed'i incitmeyin" buyurmuştur.

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3819, 4066) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Cerîr (19/149), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/474, 475) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/579 *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/438) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Hâkim (2/578, 579, *"sahîh"*).

[3] Ahzâb Sur. 69

Buhârî, Müslim ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet taksim ederken bir adam: "Bu taksimde Allah'ın rızâsı gözetilmedi" dedi. Adamın böyle dediği Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince, Allah'ın Resûlü'nün kızgınlıktan yüzü kızardı ve: *"Allah Mûsa'ya rahmet eylesin. O, bundan da çok eziyet görmüş, fakat sabretmişti"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[2] buyruğunu: "Allah katında duası kabul edilen biriydi" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sinân, ismini verdiği bir kişinin, **" O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[3] buyruğunu: "Hz. Mûsa, Allah'tan ne istediyse, Allah bu isteğini vermiştir. Sadece, **"Rabbim! Bana kendini göster, Sana bakayım"**[4] şeklindeki isteğini kabul etmemiştir.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin. (Böyle davranırsanız) Allah işlerinizi düzeltir ve günahlarınızı bağışlar. Kim Allah ve Resûlüne itaat ederse büyük bir kurtuluşa ermiş olur." (Ahzâb Sur. 70, 71)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize öğle namazını kıldırdıktan sonra: *"Yerinizde kalın"* buyurdu. Sonra erkeklerin yanına gidip: *"«Allah bana, kendisinden korkmanızı ve doğru söz söylemenizi» emretmemi*

[1] Buhârî (3150, 3405, 4335, 4336, 6059, 6100, 6291, 6336) ve Müslim (1062).

[2] Ahzâb Sur. 69

[3] Ahzâb Sur. 69

[4] A'râf Sur. 143

emretti" buyurdu. Sonra kadınların yanına gidip, onlara da: *"«Allah bana, kendisinden korkmanızı ve doğru söz söylemenizi» emretmemi buyurdu"* dedi.[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Ebû Dâvud *Merâsil*'de, Urve'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) çoğu zaman minberde, **"Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin"**[2] buyururdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ *et-Takva*'da, Urve'den, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman minbere çıktıysa, **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin"**[4] buyurduğunu duydum.[5]

Semmûye, *Fevâid*'de, Sehl b. Sa'd'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) insanlara hutbe verince, **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin. (Böyle davranırsanız) Allah işlerinizi düzeltir ve günahlarınızı bağışlar. Kim Allah ve Resûlüne itaat ederse büyük bir kurtuluşa ermiş olur"**[6] âyetlerini mutlaka okurdu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd es-Sâidî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman şu minbere oturduysa, **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin"**[7] âyetini okudu.

Hâzım'dan *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "قَوْلًا سَدِيدًا"[8] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Adil ve hak söz" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Hamza b. Abdilmuttalib'in:

"Allah'ın kalbine emanet olarak bıraktığında güvenilirdir

---

[1] Ahmed 32/235, 476 (19488, 19703). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/476) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/94) geçtiği üzere Taberânî.

[2] Ahzâb Sur. 70

[3] Ebû Dâvud (sh. 93).

[4] Ahzâb Sur. 70

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/476) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ. Garîb hadistir.

[6] Ahzâb Sur. 70, 71

[7] Ahzâb Sur. 70

[8] Ahzâb Sur. 70

Eğer bir şey söylerse, bu sözünde adalet ve hak vardır" dediğini bilmez misin?"[1]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[2] buyruğunun mânâsı, doğru sözdür.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[3] buyruğunun mânâsı, doğru sözdür.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[5] buyruğunun mânâsı, doğru sözdür.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[7] buyruğundan kastedilen, Lâ ilâhe illallah sözüdür.[8]

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[9] buyruğundan kastedilen, Lâ ilâhe illallah sözüdür.[10]

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا * لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

---

[1] *el-İtkân*'da (2/89) geçtiği üzere Tastî.
[2] Ahzâb Sur. 70
[3] Ahzâb Sur. 70
[4] İbn Cerîr (19/195).
[5] Ahzâb Sur. 70
[6] İbn Cerîr (19/195).
[7] Ahzâb Sur. 70
[8] İbn Cerîr (19/196).
[9] Ahzâb Sur. 70
[10] Beyhakî (205).

"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler. Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir. Allah, münafık erkeklere ve münafık kadınlara, Allah'a ortak koşan erkeklere ve Allah'a ortak koşan kadınlara azap etmek; mü'min erkeklerin ve mü'min kadınların da tövbelerini kabul etmek için insana emaneti yüklemiştir. Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."
(Ahzâb Sur. 72, 73)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, İbn Abbâs'ın, **"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Emanet, farzlardır. Allah bu farzları göklere, yere ve dağlara teklif etti. Eğer eksiksiz olarak emanetin gereğini yerine getirirlerse onları mükâfatlandıracağını, onu zayi edecek olurlarsa azaplandıracağını söyledi. Bu işten hoşlanmadılar ve çekindiler, ancak bu bir masiyet kastıyla değil, gereğini yerine getiremezler korkusuyla yüce Allah'ın dinini ta'zim ettiklerinden böyle tavır takınmışlardı. Daha sonra yüce Allah, bu emaneti Adem'e teklif etti, o da içindekilerle beraber kabul etti. **"Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir"**[2] buyruğu buna işaret etmektedir."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Emanet, emirler ve yasaklardır. Onu yüklenen insandan kasıt ise Hz. Âdem'dir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hâzım der ki: "Allah, emaneti dünya semasına teklif edince, dünya seması onu yüklenmek istemedi. Sonra ikinci semaya, sonra sırasıyla bütün semalara teklif etti, onlar da emaneti yüklenmek istemediler. Sonra yerlere teklif

[1] Ahzâb Sur. 72

[2] Ahzâb Sur. 72

[3] İbn Cerîr (19/197, 198) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 389, 390).

[4] Ahzâb Sur. 72

edince onlar da emaneti yüklenmek istemediler. Sonra Hz. Âdem'e teklif edince, Hz. Âdem: "Ben içindekiler ile birlikte onu kulağım ile omuzum arasındaki mesafede yüklenmeyi kabul ediyorum" dedi. Yüce Allah şöyle buyurdu: "Sana üç şey emredeceğim. Bunlar sana yardımcı olacaktır. Sana göz verdim ve bu gözlere iki kapak verdim. Sana yasakladığım şeylere karşı gözlerini bu kapaklarla kapat. Sana iki çenen arasında bir dil verdim. Sana yasakladığım her şeyden onu uzak tut. Sana cinsel organ verdim ve onun için bir giysi kıldım, onu sana helâl kıldıklarımdan başkasına açma."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Yüce Allah gökleri, yeri ve dağları yarattığı zaman: "Size farzlar kılacağım, Cennet ve Cehennemi, bana itaat edenler için ödül, isyan edenler için ceza olarak yaratacağım" buyurdu. Sema: "Beni yarattın, Güneş'i, Ay'ı, yıldızları, bulutları, rüzgarı ve yağmurları bende kıldın. Beni de yarattığın şeyde görevliyim. Bir farzı taşıyamam. Ne sevap ne de ceza istemiyorum" dedi. Yeryüzü: "Beni yaratıp görevlendirdin. Üzerimde nehirler çıkardın, benden meyveler çıkardın ve beni dilediğin şey için yarattın. Ben, beni yarattığın şeyle görevliyim. Bir farzı taşıyamam. Ne sevap ne de ceza istemiyorum" dedi. Dağlar da: "Beni yeryüzünün sağlam durması için yarattın. Ben, beni yarattığın şeyle görevliyim. Bir farzı taşıyamam. Ne sevap, ne de ceza istemiyorum" dedi. Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman emaneti ona teklif edince, Hz. Âdem emaneti yüklenmeyi kabul etti. O, nefsine zulmetmesi ve günah işlemesi sebebiyle zalim, aldığı yükümlülüğün neticesini düşünmediği için de cahildir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Yüce Allah, gökleri, yeri ve dağları yarattığı zaman, emaneti onlara teklif etti, ama onlar kabul etmediler. Hz. Âdem'i yarattığı zaman ise ona teklif edince, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Emanet nedir?" diye sordu. Allah: "İyilik yapınca seni mükâfatlandırmam, kötülük yapınca ise azab etmemdir" buyurunca, Hz. Âdem: "Ben emaneti yüklendim ey Rabbim!" dedi. Hz. Âdem'in emaneti yüklenmesiyle Cennetten çıkması arasında, öğle ile ikindi arasındaki zaman kadar bir vakit geçmiştir."

---

[1] İbn Cerîr (19/202, 203) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/478) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/478) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî (sh. 390).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Azdâd*'da ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Emanet Hz. Âdem'e teklif edilince: "Onu içindekiyle al. Eğer itaat edersen seni bağışlarım, isyan edersen azab ederim" denildi. Hz. Âdem: "Onu içindekiyle kabul ettim" dedi. Hz. Âdem'in emaneti yüklenmesiyle günah işlemesi arasında, ikindiden geceye kadar zaman kadar bir vakit geçmiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Eşva der ki: Allah, göklere, yere ve dağlara amel yapmalarını, buna karşılık sevap almalarını teklif etti. Bunun üzerine üç gün üç gece boyunca feryad ederek: "Ey Rabbimiz! Bizim amel yapmaya gücümüz yok, sevap ta istemiyoruz" dediler.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Evzâî'den bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz, Muhammed b. Ka'b'a memurluk teklif edince kabul etmedi. Ömer: "İsyan mı ediyorsun!" deyince, Muhammed: "Ey müminlerin emiri! Bana, yüce Allah'ın, emaneti göklere, yere ve dağlara teklif edince, onların kabul etmek istememesinden bahset. Böyle yapmaları isyan mıydı?" karşılığını verdi. Ömer: "Hayır" deyip Muhammed b. Ka'b'ı bıraktı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr Dahhâk vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah, Hz. Âdem'e: "Ben, emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettim, buna güç yetiremediler. Sen bu emaneti içindekilerle taşır mısın?" buyurunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bu emanetin içinde ne var?" diye sordu. Allah: "Onu taşırsan, sevap alırsın, ihmal edersen azab görürsün" cevabını verince, Hz. Âdem: "Onu içindekilerle aldım" dedi. Hz. Âdem, Cennette öğle ve ikindi arasındaki zaman kadar bir vakit kalmadan, İblis kendisini Cennetten çıkardı."

Dahhâk'a: "Emanet nedir?" diye sorulunca, Dahhâk: "Farzlardır. Her müminin, mümini veya muâhid olanı az veya çok bir şeyde aldatmaması da üzerine bir görevdir. Bunu yapan, emanete ihanet etmiş demektir. Farzlardan bir şey eksilten de emanete ihanet etmiş demektir" cevabını

---

[1] Ahzâb Sur. 72

[2] İbn Cerîr (19/197), İbnu'l-Enbârî (sh. 388, 389) ve Hâkim (2/422).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/478) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler. Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir. Allah, münafık erkeklere ve münafık kadınlara, Allah'a ortak koşan erkeklere ve Allah'a ortak koşan kadınlara azap etmek; mü'min erkeklerin ve mü'min kadınların da tövbelerini kabul etmek için insana emaneti yüklemiştir. Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Emanetten kasıt, din, farzlar ve hadlerdir. Göklere, yere ve dağlara bu teklif yapılıp: "Emaneti taşıyıp hakkını verebilir misiniz?" denilince, "Buna gücümüz yetmez" karşılığını verdiler. İnsana: "Onu taşır mısın?" diye sorulunca ise: "Evet" cevabını verdi. "Onun hakkını verir misin?" diye sorulunca da: "Evet" karşılığını verdi. Yüce Allah, **"Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir"** buyruğuyla, emanete karşı insanın çok zalim, hakkı konusunda ise cahil olduğunu bildirmiştir. Allah, emanete ihanet eden münafık kadın ve erkeklere, müşrik kadın ve erkeklere azab edeceğini bildirmiş, emanetin hakkını veren mümin erkek ve kadınlara karşı ise bağışlayıcı ve merhametli olacağını söylemiştir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, âyette geçen emanetten kastedilenin farzlar olduğunu söylemiştir.[4]

Firyâbî'nin Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen emanetten kasıt dindir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emanet üç tanedir: Namaz, oruç ve cünüblükten dolayı gusletmek"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Cerîr (19/197).

[2] Ahzâb Sur. 72, 73

[3] İbn Cerîr (19/201, 205, 206).

[4] İbn Cerîr (19/197).

[5] Abdurrezzâk (2/125).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *es-Sünne*'de, Ubey b. Ka'b'ın: "Kadına ferci (namus ve iffeti) hususunda güvenilmesi emanetin bir kısmını teşkil eder" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Vera*'da ve Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Yüce Allah'ın insandan ilk yarattığı şey, onun cinsel organıdır. Yüce Allah: "Bu benim sana bıraktığım bir emanettir, sakın onu haktan başkasına katma, karıştırma" buyurdu. Buna göre cinsel organ bir emanettir, kulak bir emanettir, göz bir emanettir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Ömer'in: "Odalara ve evlere bakmak ta emaneti kaybetmenin bir çeşidirir."[3]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bilin ki, emanete ihanetin bir çeşidi de, kişinin, kardeşine bir şey anlatıp: «Bu söylediklerimi gizli tut» demesine rağmen, dinleyenin anlatılanı ifşa etmesidir"* buyurdu.

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki kıyamet gününde Allah indinde emanete hıyanetin en büyüklerinden biri, karı ile koca beraberce haşır neşir olduktan sonra, kocasının kadının sırrını yaymasıdır"* buyurdu.[4]

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, Beyhakî ve Diyâ, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bir söz söyledikten sonra, (o sözün, başkaları tarafından işitmesini istemezmiş gibi) etrafına bakmışsa, o söz (kendisine söylenen için) bir emanettir"* buyurduğunu nakleder.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **Allah, münafık erkeklere ve münafık kadınlara, Allah'a ortak koşan erkeklere ve**

---

[1] İbn Cerîr (19/200), Hâkim (2/422) ve Beyhakî (7/417).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (133) ve Hakîm et-Tirmizî (2/206, 3/155).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (71) ve Beyhakî (5289).

[4] Ahmed 18/197 (11655) ve Müslim 1437 (124)

[5] Tayâlisî (1870), Ahmed 22/362, 23/ 104, 297, 398 (14474, 14792, 15062, 15242), Ebû Dâvud (4868), Tirmizî (1959 *"hasen"*), Ebû Ya'lâ (2212) ve Beyhakî (110/247). *Sahîh* hadistir. (*Elbânî, es-Silsiletu's-Sahîha.* 1090).

Allah'a ortak koşan kadınlara azap etmek; mü'min erkeklerin ve mü'min kadınların da tövbelerini kabul etmek için insana emaneti yüklemiştir. Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Münafıklar ve müşrikler, emanete karşı zalimce davrananlar ve ihanet edenlerdir."

İbn Cerîr'in zayıf isnâdla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Hakem b. Umeyr'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Emanet ve emanete sahip çıkmak Âdemoğullarına peygamberlerle beraber indirilmiştir. Peygamberler onunla gönderilmiştir. Allah'ın Resûlü de onlardan biridir. Bu peygamberlerden kimisi nebi, kimisi de nebi resûldür. Aynı zamanda Allah'ın kelamı olan Kur'ân da inmiştir. Arapça ve Acem dilleri ile inmiş, insanlar Kur'ân'ın emirlerini ve sünnetleri kendi dilleriyle öğrenmişlerdir. Allah, yapmaları gereken ve sakınmaları gereken şeylerden bildirmediği hiçbir şey bırakmamıştır. Bu emir ve yasakları bildirmesi, insanlar aleyhine bir delildir. Herhangi bir dili konuşan her topluluk iyiyi ve kötüyü bilir. Yeryüzünden ilk çekilen şey emanet olacaktır ve ondan sadece insanların kalplerinde izi kalacaktır. Sonra, vefa, ahid ve zimmet yeryüzünden kaldırılacak, kitaplar, onunla amel eden âlimlerin elinde kalacaktır. Cahiller de bilmesine rağmen inkar edecek ve Kitaba sahip çıkmayacaktır. Sonunda sıra bana ve ümmetime gelecek ve Allah'ın helak olmasını takdir ettiği herkes ölecek, emanetten sadece onu terk edenler gafil olacaktır. Ey insanlar! Sinsi vesvesecinin şerrinden sakınınız. Yüce Allah, sizin hanginizin amelinin daha güzel olduğunu belirlemek için sınamaktadır."*[2]

---

[1] Ahzâb Sur. 72, 73

[2] İbn Cerîr (19/199, 200). Garib hadistir.

SEBE SÛRESİ

İbnu'd-Dureys, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sebe Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre Sebe Sûresi Mekkî'dir.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ * لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ * وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ * أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ * أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ

"Hamd, göklerdeki ve yerdeki her şey kendisinin olan Allah'a mahsustur. Hamd âhirette de O'na mahsustur. O, hüküm ve hikmet sahibidir, (her şeyden) hakkıyla

---

[1] İbnu'd-Durays (18017), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).

haberdardır. Allah, yere gireni, yerden çıkanı; gökten ineni ve oraya yükseleni bilir. O, çok merhamet edicidir, çok bağışlayıcıdır. İnkâr edenler, «Kıyamet bize gelmeyecektir» dediler. De ki: «Hayır, öyle değil, gaybı bilen Rabbime andolsun ki, Kıyamet size mutlaka gelecektir. Ne göklerde ve ne de yerde zerre ağırlığında bir şey bile O'ndan gizli kalmaz. Bundan daha küçük ve daha büyük ne varsa, hepsi apaçık bir kitaptadır.» Allah'ın, iman edip salih amel işleyenleri mükâfatlandırması için (her şey o kitapta tespit edilmiştir.) İşte onlar için bir bağışlanma ve bereketli bir rızık vardır. Âyetlerimizi geçersiz kılmak için yarışırcasına çaba harcayanlar var ya; işte onlar için elem dolu, çok kötü bir azap vardır. Kendilerine ilim verilenler, Rabbinden sana indirilen Kur'ân'ın gerçek olduğunu ve onun, mutlak güç sahibi ve övgüye lâyık Allah'ın yoluna ilettiğini görürler. Yine inkâr edenler şöyle dediler: «Çürüyüp ufalandıktan sonra sizin yeniden diriltileceğinizi söyleyen bir adamı size gösterelim mi? Allah'a karşı yalan mı uydurdu, yoksa onda delilik mi var?» Hayır, öyle değil! Âhirete inanmayanlar azap ve derin sapıklık içindedirler. Onlar, önlerindeki ve arkalarındaki (kendilerini dört bir yandan kuşatan) göğe ve yere bakmadılar mı? Eğer dilersek onları yere geçirir veya gökten üzerlerine parçalar düşürürüz. Bunda, Rabbine yönelen her kul için bir ibret vardır."

(Sebe Sur. 1-9)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hamd, göklerdeki ve yerdeki her şey kendisinin olan Allah'a mahsustur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Emrinde hikmet sahibi, yarattıklarından da haberdardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Yere gireni, yerden çıkanı; gökten ineni ve oraya yükseleni bilir..."**[3] buyruğundaki yere girenden kasıt

[1] Sebe Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (2/126) ve İbn Cerîr (19/208).

[3] Sebe Sur. 2

yağmur, yerden çıkandan kastedilen bitkiler, gökten inenler ve oraya yükselenler meleklerdir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"De ki: Hayır, öyle değil, gaybı bilen Rabbime andolsun ki, Kıyamet size mutlaka gelecektir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Gaybı bilen Rabbime yemin olsun ki kıyamet mutlaka birgün gelip çatacaktır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"İşte onlar için bir bağışlanma ve bereketli bir rızık vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onların günahları için bağışlama ve rızık olarak ta Cennet vardır. **"Âyetlerimizi geçersiz kılmak için yarışırcasına çaba harcayanlar var ya; işte onlar için elem dolu, çok kötü bir azap vardır"**[4] âyeti ise: "Âyetlerimizi geçersiz kılmak için çalışanlar bizi aciz bırakamaz. Onlar için elem verici ve can yakıcı bir azap vardır" mânâsındadır. **"Kendilerine ilim verilenler..."**[5] buyruğunda kastedilenler ise Hz. Muhammed'in ashâbıdır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre, **"Kendilerine ilim verilenler..."**[7] buyruğunda kastedilenler, kendilerine hikmet verilen, Kitab ehlinden iman etmiş olanlardır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Yine inkâr edenler şöyle dediler: "Çürüyüp ufalandıktan sonra sizin yeniden diriltileceğinizi söyleyen bir adamı size gösterelim mi?"**[8] sözünü söyleyenler Kureyş müşrikleridir. Müşrikler: "Yer sizi çürütüp ufaladıktan, kemikleriniz çürüdükten ve yırtıcı hayvanlarla kuşlar sizi yedikten sonra, tekrar diriltileceğinizi söyleyen adamı size gösterelim mi?" dediler. Müşrikleri bu sözleri yalanlamak maksadıyla söylediler. **"Allah'a**

---

[1] Sebe Sur. 3
[2] Abdurrezzâk (2/126).
[3] Sebe Sur. 4
[4] Sebe Sur. 5
[5] Sebe Sur. 6
[6] İbn Cerîr (19/212-214).
[7] Sebe Sur. 6
[8] Sebe Sur. 7

karşı yalan mı uydurdu, yoksa onda delilik mi var?"[1] buyruğu ise, müşriklerin: "Bu (Allah'ın Resûlü) ya Allah adına yalan söylüyor veya delidir" demeleridir. Allah, onların sözlerini reddederek: **"Onlar, önlerindeki ve arkalarındaki (kendilerini dört bir yandan kuşatan) göğe ve yere bakmadılar mı? Eğer dilersek onları yere geçirir veya gökten üzerlerine parçalar düşürürüz. Bunda, Rabbine yönelen her kul için bir ibret vardır"**[2] buyurmuştur. Yani: "Eğer sağına, soluna, önüne ve arkana bakarsan yeryüzünü ve gökyüzünü görürsün. Eğer dilersek, daha öncekilere yaptığımız gibi onları yere geçiririz. Veya gökyüzünden onlara parçalar düşürürüz. Allah dilerse semasıyla, dilerse yeriyle azab eder. Bütün yaratıkları Allah'ın askerleridir." Katâde der ki: "Hasan(-ı Basrî): "Denizdeki köpükler Allah'ın askerleridir" derdi."[3]

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ * أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Andolsun, Dâvud'a tarafımızdan bir üstünlük verdik. «Ey dağlar ve kuşlar! Onunla beraber tesbih edin» dedik. Ona demiri yumuşattık. Geniş zırhlar imal et, dokumasını ölçülü yap. (Ey Dâvud hanedanı!) İyi işler yapın. Kuşkusuz ben, yaptıklarınızı görmekteyim, diye (vahyettik)." (Sebe Sur. 10, 11)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَوِّبِي مَعَهُ"[4] buyruğu: "Onunla beraber tesbih et" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in Ebû Meysere'den bildirdiğine göre "أَوِّبِي مَعَهُ"[6] buyruğu Habeşî diliyle: "Onunla beraber tesbih et" mânâsındadır.[1]

---

[1] Sebe Sur. 8

[2] Sebe Sur. 9

[3] Abdurrezzâk (2/126), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/484) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr 819/215, 216, 218, 219).

[4] Sebe Sur. 10

[5] İbn Ebî Şeybe (11/559) ve İbn Cerîr (19/220).

[6] Sebe Sur. 10

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre "أَوِّبِي"[2] buyruğu: "Tesbih et" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime ve Ebû Abdirrahman'dan aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ" [5] buyruğu, "Dâvud tesbih ettiği zaman siz de onunla beraber tesbih edin" mânâsındadır.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ona demiri yumuşattık"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah demiri onun için yumuşattı. Hz. Dâvud demiri ateşte ısıtmaya gerek duymazdı. Âyetteki "سَابِغَاتٍ"[8] kelimesi ise zırhlar mânâsındadır.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ondan önce zırhlar plakalar halinde olduğundan ağır idi. Allah, demiri, Hz. Dâvud'un emrine verdi. Dâvud, demiri ateşe sokmadan, çamura şekil verir gibi eğerek ve çekiç kullanmadan eliyle halkalar şeklinde örüyordu (ve zırhlar yapıyordu). İnsanlar arasında ilk zırhı yapan Hz. Dâvud'dur. Ondan önce zırhlar plakalar halindeydi ve bunlarla düşmana karşı korunuyorlardı."[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Ona demiri yumuşattık"**[11] buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud, demiri aldığı zaman elinde hamur gibi olurdu ve onunla zırh yapardı" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (19/220).

[2] Sebe Sur. 10

[3] *Tağlîk*'te (4/29) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/221).

[4] İbn Cerîr (19/220) Ebû Abdirrahman'dan mânâ olarak aynı rivâyette bulundu.

[5] Sebe Sur. 10

[6] Abdurrezzâk (2/127) ve İbn Cerîr (19/221).

[7] Sebe Sur. 10

[8] Sebe Sur. 11

[9] Abdurrezzâk (2/127).

[10] İbn Cerîr (19/222, 223).

[11] Sebe Sur. 10

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim değişik kanallarla İbn Abbâs'ın, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Dokumadan kastedilen demir halkalardır" dediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[3] buyruğundaki dokumadan kastın, halkalardaki çiviler olduğunu söylemiştir.

Abdurrezzâk ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[4] buyruğunu: "Çivileri ince halkaları geniş yapma, zırh sağlam olmaz. Çivileri kalın yapıp halkaları küçültme. Böyle yaparsan halkalar kırılır. Her şeyi ölçülü yap" şeklinde açıklamıştır.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Çivileri ve halkaları ölçülü yap. Çivileri ince yaparsan, zırh sağlam olmaz, kalın yaparsan halkalar kırılır."[7]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb der ki: "Hz. Dâvud, her gün bir zırh yapıp, altı bin dirheme satıyor, iki bin dirhemini kendisi ve ailesi için ayırıyor, dört bin dirhemle de İsrâiloğullarına beyaz undan ekmek yediriyordu."[8]

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ

"Süleyman'ın emrine de, sabah esişi bir ay, akşam esişi de

---

[1] Sebe Sur. 11

[2] İbn Cerîr (19/224).

[3] Sebe Sur. 11

[4] Sebe Sur. 11

[5] Abdurrezzâk (2/127) ve Hâkim (2/423).

[6] Sebe Sur. 11

[7] *Tağlîk*'te (4/29) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr 819/225).

[8] Hakîm et-Tirmizî (1/374) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/485) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

bir ay(lık yol) olan rüzgârı verdik. Erimiş bakır ocağını da ona sel gibi akıttık. Cinlerden de Rabbinin izniyle onun önünde çalışanlar vardı. İçlerinden kim bizim emrimizden çıkarsa, ona alevli ateş azabını tattırırız." (Sebe Sur. 12)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ" şeklinde okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Süleyman'ın emrine de, sabah esişi bir ay, akşam esişi de bir ay(lık yol) olan rüzgârı verdik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Rüzgar, sabah esişinde bir aylık yol alır, akşam da bir aylık yol giderdi. Böylece günde iki aylık yol giderdi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre rüzgarın bir günde aldığı yol iki aylık mesafedir.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Süleymân'ı atlar meşgul ettiği zaman ikindi namazının vakti geçti. Bunun üzerine atları keserek öldürdü. Yüce Allah kendisine bunlardan daha hayırlısını ve hızlı gidenini verdi. Onların yerine rüzgarları dilediği yere akıp gidecek şekilde verdi. Bu rüzgarlar sabah esişinde bir aylık, akşam esişinde de bir aylık mesafeyi alıyordu. Hz. Süleymân, sabah Îlâ'dan (Kudüs'ten) yola çıkıyor, Kurayr'da mola veriyor ve akşam Kurayr'dan yola çıkıp Kâbul'de akşamlıyordu."[4]

Hatîb *Ruvât Mâlik*'te, Saîd b. el-Müseyyeb'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Süleyman, İstahar'dan rüzgara biner, Beytu'l-Makdis'te kahvaltısını yapar, sonra tekrar dönüp akşam yemeğini İstahar'da yerdi."

Ahmed *Zühd*'de, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Sabah esişi bir ay, akşam esişi de bir ay(lık yol) olan rüzgârı verdik"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Süleymân sabah vakti Beytu'l-Makdis'ten çıkar, kaylule vaktinde

---

[1] Bu, Ebû Bekr'in Âsım'dan olan rivayetidir. Diğerleri ise bu âyeti "الرِّيحَ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/262).

[2] Sebe Sur. 12

[3] İbn Cerîr (19/227).

[4] Abdurrezzâk (2/127).

[5] Sebe Sur. 12

(öğle vaktine doğru) İstahar'a varırdı. Akşam da İstahar'dan yola çıkıp gecey Horasan kalesinde geçirirdi."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْقِطْرِ"[1] kelimesi bakır mânâsındadır.[2]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ"[3] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Allah ona, suyun aktığı gibi akan bir bakır kaynağı verdi" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Demir ayaklar üzerine koyduğu

Topraktan çömlek değil bakırdan kazanlardır" dediğini bilmez misin?"[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Erimiş bakır ocağını da ona sel gibi akıttık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yemen'de olan bir bakır kaynağıdır. İnsanlar bu gün, Yüce Allah'ın Hz. Süleymân için çıkardığı bakırı kullanıyorlar."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, **"Erimiş bakır ocağını da ona sel gibi akıttık..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, üç gün boyunca bakırı akıttı. Bakır, San'â'dan suyun aktığı gibi akıyordu." İkrime'ye: "Nereye akıyordu?" diye sorulunca, "Bilmiyorum" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Süleymân için bir kaynaktan üç gün boyunca bakır akıtıldı.

---

[1] Sebe Sur. 12

[2] İbn Cerîr 819/229) ve *Tağlîk*'te (4/11) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sebe Sur. 12

[4] *İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

[5] Sebe Sur. 12

[6] Abdurrezzâk (2/127) ve İbn Cerîr 819/228).

[7] Sebe Sur. 12

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıtr, bakır demektir. Hz. Süleymân'dan sonra kimse ona hâkim olamadı. Ondan sonra bütün insanlar, Hz. Süleymân'a verilen bakırı kullanmaya başladılar."

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الْقِطْرِ" kelimesi, bakır demektir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: **"Cinlerden de Rabbinin izniyle onun önünde çalışanlar vardı. İçlerinden kim bizim emrimizden çıkarsa, ona alevli ateş azabını tattırırız"**[1] buyruğunda da duyduğunuz gibi, Yüce Allah bütün cinleri Hz. Süleymân'ın emrine vermedi. Bazıları, Hz. Süleymân'ın emrinden dışarı çıkıyorlardı.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"İçlerinden kim bizim emrimizden çıkarsa, ona alevli ateş azabını tattırırız"**[3] buyruğunda kastedilenler cinlerdir.

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ

"Cinler, Süleyman için dilediği biçimde kaleler, heykeller, havuz gibi çanaklar ve sabit kazanlar yapıyorlardı. Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır."
(Sebe Sur. 13)

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Süleyman için dilediği biçimde kaleler, heykeller, havuz gibi çanaklar ve sabit kazanlar yapıyorlardı"** buyruğunda geçen şeyleri cinler, sarı bakırdan ve mermerden yapıyorlardı.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine Cinler, Hz. Süleymân'a saraydan küçük binalar,

---

[1] Sebe Sur. 12

[2] İbn Cerîr (19/229, 230).

[3] Sebe Sur. 12

bakırdan heykeller, havuz misali çanaklar ve büyük kazanlar yapıyorlardı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye der ki: "*Mehârîb*, köşkler demektir. Timsaller ise resimlerdir. Yaptıkları çanaklar ise havuz büyüklüğündedir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyetteki *mehârib*, köşkler ve mescitlerdir. Heykelleri, mermer ve bakırdan yapıyorlardı. Çanaklar ise havuz gibi büyüktü. Yapılan kazanlar ise sabitti ve yerlerinden oynatılamazlardı. Bu kazanlar, köşkler ve mescitler Yemen'deydi."[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Abbâs, âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Süleymân bakırdan heykeller edinip: "Ey Rabbim! Bunlara ruh üfle. Bunlar daha iyi hizmet ederler" deyince, Allah bu heykellere ruh üfledi. Heykeller Hz. Süleymân'a hizmet ediyordu ve İsfendiyâr bu heykellerden biridir. Hz. Dâvud ve Hz. Süleymân'a: **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** denildi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen *mehârib* kelimesi, mescitler mânâsındadır. *Temâsil*, resimlerdir. Çanakların büyüklüğü ise develerin su içtiği havuzlar gibiydi. Dağlardan, büyük kazanlar oymuşlardı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Cinlerin Hz. Süleymân için yaptığı çanaklar havuz büyüklüğündedir. Kazanlar ise yerlerinde sabitti.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ"[6] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Geniş havuzlar kadar

---

[1] *Tağlîk*'te (4/31) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/230, 2312, 233, 234).

[2] Abdurrezzâk (2/127) ve İbn Cerîr (19/230, 231, 233, 234).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/374).

[4] İbn Cerîr (19/231, 233-235).

[5] İbn Cerîr (19/232) ve *Tağlîk* (4/31) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Sebe Sur. 13

büyük demektir. Bir çanağa bir sürü kesilmiş davar sığar" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Tarafa b. el-Abd'in:

"Her zaman dopdolu, büyük kazanlar gibi,

Hem misafirlere, hem orada ikamet edenlere ikram için" dediğini

Yine:

Onun malıyla, soyulan kişi razı edilir

Çadırlar, büyük çanaklar(daki yemekler) ve hizmetçilerle" dediğini bilmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "كَالْجَوَابِ" kelimesi, havuzlar gibi, demektir. "وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ" buyruğu ise, yerlerinde sabit olan büyük kazanlardır.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Yerinden oynamayan, başka kaplarla içi boşaltılan büyük kazanlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğu: "Allah'ın size verdiği nimetlere karşılık amel yaparak şükredin" mânâsındadır.

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre, **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğu: "Elhamdulillah (=Allah'a hamd olsun) deyin" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Sâbit el-Bünânî der ki: Bize ulaştığına göre Hz. Dâvud namazı evlerindeki hanımları ve çocukları arasında taksim etti. Gece olsun, gündüz olsun her saatte muhakkak Hz. Dâvud'un ailesinden biri

---

[1] *el-İtkân*'da (2/75) geçtiği üzere Tastî.

[2] Sebe Sur. 13

[3] Beyhakî (4478).

namaz kılmaktaydı. Bu sebeple yüce Allah onları, **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğuyla nimetlendirdi.[1]

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, Hz. Süleymân'a şöyle dedi: "Yüce Allah şükrü zikretti. Bu sebeple sen benim yerime gündüz vakti namaz kıl, ben de gece namazını kılayım." Hz. Süleyman: "Buna gücüm yetmez" karşılığını verince, Hz. Dâvud: "O zaman, öğle namazına kadar namazı sen kıl" dedi. Hz. Süleyman bunu kabul edip, öğle vaktine kadar kendisi namaz kıldı.

Ab. b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, bu âyet hakkında der ki: "Şükür, Allah'tan korkmak ve Ona itaat ederek amel yapmaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Fudayl'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Şükür, Senden olan bir nimet iken, nasıl Sana şükredeyim?" deyince, Allah: "İşte şimdi, nimetlerin Benden olduğunu bildiğin anda bana şükretmiş oldun" buyurdu.[3]

Ahmed b. Hanbel *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bu gece seni benden daha uzun süre zikreden bir kulun oldu mu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet. Kurbağa senden daha uzun süre ibadet etti" diye vahyetti ve **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğunu indirdi. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sana (layıkıyla) şükretmeye nasıl güç yetirebilirim ki! Nimeti veren, onunla rızıklandıran, sonra nimet üstüne şükür nimetini vererek artıran Sensin. Nimet de Senden, şükür de Senden, nasıl olur da ben Sana şükretmeye takat getirebilirim?" deyince, Allah: "Ey Dâvud! Şimdi Beni hakkıyla bildin" buyurdu.[4]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *eş-Şükr*'de ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Ebû'l-Celd'in şöyle dediğini bildirir: Okuduğuma göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim!

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/533, 13/209), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3187)

[2] İbn Cerîr (19/235, 236) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/489) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[4] Ahmed (sh. 69) ve Beyhakî (4413).

Ancak verdiğin nimetle Sana şükredebilirken, Sana nasıl şükredebilirim?" deyince, ona: "Ey Dâvud! Sende olanların, Benim verdiğim nimetler olduğunu bilmiyor musun?" diye vahyedildi. Hz. Dâvud: "Evet biliyorum" cevabını verince, Allah: "Ben bunu senin şükrün olarak kabul ediyorum" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Eğer her saç telimin iki dili olsa ve ömür boyu gece gündüz Seni tesbih etseler, bana verdiğin bir nimetin bile hakkını ödeyemem" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî, **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud'un ailesinden her zaman namaz kılan biri olurdu." dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Mis'ar'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud'un ailesine, **«Ey Davûd ailesi, şükredin!»** buyrulduktan sonra, hiçbir zaman olmadı ki, onlardan namaz kılan biri olmasın."[3]

İbnu'l-Münzir'in Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberde insanlara hutbe verirken, **"Ey Davûd ailesi, şükredin!"** âyetini okudu ve: *"Kime şu üç şey verilirse, Hz. Dâvud'un ailesine verilenler kendisine de verilmiş demektir"* buyurdu. Sahabe: "Onlar nedir ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öfke anında da, rıza anında da adaletli olmak, fakirlikte de zenginlikte de tutumlu olmak ve hem gizli hem açıktan Allah'ı zikretmek"* buyurdu.

İbn Merdûye, aynı hadisi Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Hafsa'dan *merfu* olarak rivayet etti.

Hakîm et-Tirmizî, aynı hadisi Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Ebû Hureyre'den *merfu* olarak rivayet etmiştir.[4]

İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, aynı hadisi Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Hafsa'dan *merfu* olarak rivayet etti; ancak ondaki lafız: *"...Hem gizli hallerde hem açık*

---

[1] Ahmed (sh. 72), İbn Ebi'd-Dünyâ (59) ve Beyhakî (4414).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/553) ve Ahmed (sh. 69).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (74) ve Beyhakî (4524).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/7). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*. 2539).

hallerde Allah'tan korkmak" şeklindedir.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâ **"Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğunu: "Kullarımdan, Allah tevhid edenler pek azdır" şeklinde açıkladı.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbrâhim et-Teymî'de bildirdiğine göre bir adam Hz. Ömer'in yanında: "Allahım! Beni az olanlarda eyle" deyince, Hz. Ömer: "Yaptığın bu dua da nedir?" diye sordu. Adan "Yüce Allah'ın, **"Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyurduğunu duydun ben de Yüce Allah'tan, beni az olan bu gruptan yapmasını istedim" cevabı verince, Hz. Ömer: "Bütün insanlar Ömer'den daha bilgilidir" dedi.[3]

Abdullah, *Zühd*'ün zevâidinde, Mis'ar'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Öme bir kişinin, "Allahım! Beni az olanlardan yap" dediğini duyunca: "Ey Allah'ı kulu! Bu nedir?" diye sordu. Adam: "Yüce Allah'ın, **"Ama, onunla berabe sadece pek az kimse iman etmişti"**[4], **"Kullarımdan şükredenler pek azdı** (adam bir âyet daha zikretti) buyurduğunu duydum" cevabını verdi. Bunu üzerine Hz. Ömer: "Herkes Ömer'den daha bilgilidir" dedi.

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

"Süleyman'ın ölümüne hükmettiğimiz zaman, onun ölümünü onlara ancak değneğini yemekte olan bir kurt gösterdi. Süleyman'ın cesedi yıkılınca cinler anladılar ki, eğer gaybı bilmiş olsalardı aşağılayıcı azap içinde kalmamı olacaklardı." (Sebe Sur. 14)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Süleyman bazen bir y bazen iki yıl, bazen bir ay, bazen iki ay Beytu'l-Makdis'e çekilirdi. Bunda

[1] İbnu'n-Neccâr (16/314).

[2] İbn Cerîr (19/236, 237).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/322).

[4] Hûd Sur. 40

daha çok veya daha az çekildiği de olurdu. Beytu'l-Makdis'e çekileceği zaman yiyeceğini ve içeceğini mescide/mabede getirirdi. Vefat ettiğinde yiyeceğini mescide götürmüştü. Bunun başlangıcı şöyle olmuştu: Her her sabah Beytu'l-Makdis'de bir ağacın bittiğini görüyor ve ona: "Adın ne?" diye soruyordu. Ağaç: "Adım şu şu" diye cevap verince, ona: "Sen ne işe yararsın?" diye soruyor, o da "şuna şuna yararım" diyordu. Bunun üzerine emir veriyor ve o ağaç kesiliyor, eğer bu ağaç, dikilecek bir fidansa onu dikiyor, eğer herhangi bir hastalığın devasıysa, ağaç: "Ben falan hastalığın devası olarak bittim" diyordu ve Hz. Süleyman da bu ağacı o hastalık için kullanıyordu. Nihâyet harnûbe (=keçiboynuzu) denilen bir ağaç bitti. Hz. Süleyman ona: "Ne için bittin?" diye sorunca, ağaç: "Bu mescidi yıkmak için bittim" dedi. Hz. Süleyman: "Ben hayatta olduğum sürece Allah bu mescidi tahrib etmeyecektir. Sen kendisi sebebiyle helak olacağım ve Beytu'l-Makdis'in de helak olacağı ağaçsın" diyerek onu çekip bahçesine dikti. Sonra mihraba girdi ve asasına dayanarak namaz kılmaya başladı. O sırada vefat etti ve Şeytânlar, onun vefat ettiğini bilmeden, Hz. Süleyman'ın çıkıp ta kendilerini cezalandırmasından korkarak ve asasına dayanmış vaziyette olduğu için diri sanıp çalışıyorlardı. Şeytânlar mihrabın etrafında toplanırlardı. Mihrabın önünde ve yanında ayrı delikler vardı. Azgın olan şeytan kaçmak istediği zaman: "Ben şuradan girip öbür taraftan çıkacak güçte değil miyim?" deyip bir delikten girer öbür delikten çıkardı. Şeytan bir delikten girip diğerinden çıktı. Daha önce Hz. Süleyman mihrabtayken ona bakan şeytan yanardı. Şeytan delikten geçip öbüründen çıkarken Hz. Süleyman'ın sesini duymayınca, bir daha geri döndü, yine duymayınca üçüncü defa geri döndü ve (mihrabın bulunduğu) evin içine girdi ve yanmadı. Hz. Süleyman'ın ölü olarak yerde olduğunu görünce çıkıp halka onun öldüğünü haber verdi. Onlar da Hz. Süleyman'ın mihrabını açıp oradan kendisini çıkardılar. Asasını - Habeş dilinde "مِنسَأَتَهُ" âsâ demektir- ağaç kurdunun yediğini gördüler. Ne zaman öldüğünü de bilemediler. Sonra o kurdu âsânın üzerine koydular, bir gün ve gecede asadan bir miktar yedi. Buna göre hesap yaptıklarında ise bir yıl önce vefat etmiş olduğunu anladılar.

İbn Mes'ûd'un kıraatinde "فمكثوا يدينون له من بعد موته حولا كاملا" şeklindedir. Yani, cinler Hz. Süleymân'ın vefatından sonra kendisi için bir yıl çalışmışlardır. Böylece insanlar, cinlerin gaybı bildiklerine dâir sözlerinin yalan olduğunu anladılar. Şayet onlar gaybı bilselerdi, Hz. Süleyman'ın ölümünü de bilirlerdi

ve bir yıl boyunca onun için çalışıp yorulmazlardı. Sonra cinler, ağaç kurduna: "Eğer şarap içseydin, sana en tatlı şarabı içirirdik, ancak biz sana su ve çamur taşıyacağız" dediler. Nihayet onlar o kurda su ve çamur taşıdılar. İşte, ağacın kovuğunda bulunan çamur, Şeytânlar sırf ağaç kurduna teşekkür için taşıdıkları çamurdur.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Süleyman vefat ettikten sonra, asasına bir yıl boyunca dayanmış bir şekilde durdu, bir yıl sonra da yere düştü. Cinler, Hz. Süleyman'ın asası gibi bir asa, onun asasını yiyen ağaç kurdu gibi bir kurt alıp, kurdu asanın üzerine koydular. Kurt asayı bir yılda yedi." İbn Abbâs bu âyeti, " فلما خر تبينت الأنس ان لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين سنة" şeklinde okurdu. Süfyân der ki: Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde "وهم يدأبون له حولا" şeklindedir.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbnu's-Sünnî *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Süleyman namaz kılınca önünde bir ağacın bittiğini görür ve: «Adın nedir?» diye sorardı. Ağaç: «Adım şu şudur» cevabını verince, Hz. Süleyman: «Sen ne içinsin?» diye sorardı. Ağaç: «Şu şu şey için» cevabını verince, eğer ağaç ekilecek bir ağaçsa ekilir, bir hastalığın devasıysa yazılırdı. Hz. Süleyman bir gün namaz kıldıktan sonra, önünde bir ağacın bittiğini gördü ve: «Adın nedir?» diye sordu. Ağaç: «Harrûb» cevabını verince, Hz. Süleyman: «Sen ne içinsin?» diye sordu. Ağaç: «Bu evin harab olması içinim» cevabını verince, Hz. Süleyman: «Allahım, cinlerin öldüğümü bilmelerine imkan verme, tâ ki insanlar cinlerin gaybı bilmediklerini bilmiş olsunlar» deyip bir asa alarak ona dayandı ve asaya dayanmışken Yüce Allah onun ruhunu aldı. Hz. Süleyman bir yıl boyunca bu durumda kaldı ve bu sırada cinler, onun vefatından habersiz çalışmaya devam ettiler. Asayı bir ağaç kurdu asayı yiyip Hz. Süleyman yere düşünce, cinler onun vefat ettiğini*

---

[1] İbn Cerîr, *Tefsîr* (19/241, 242) ve *Tarih* (1/502, 503). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/490) der ki: "Bu rivayet, kitab ehlinden bazı bilginlerden alınmıştır ve sadece Kur'ân'ı tasdik eden kısmına itibar edilir, hakka muhalif olan kısmına da itiraz edilir. Diğer kısımlarıysa ne yalanlanır, ne de doğru olduğu söylenir."

[2] Bu iki kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır. *Bahru'l-Muhît*'e (7/268) bakın.

anladılar. «**O zaman insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı.**»[1] -İbn Abbâs, âyeti bu şekilde okumuştur- *Cinler, asayı yiyen ağaç kurduna teşekkür edip, nerede olursa olsun ona su götürmeye başladılar."*[2]

Bezzâr, Hâkim ve İbn Merdûye, aynı hadisi İbn Abbâs'tan mevkuf (yani onun sözü) olarak nakletmiştir.[3]

Deylemî'nin Zeyd b. Erkâm'dan naklettiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Ben, kullarıma üç şeyde ihsanda bulundum: Tahıla kurdu düşürdüm. Eğer böyle yapmasaydım, krallar tıpkı altın ve gümüşü sakladıkları gibi tahılı biriktirip saklarlardı. Ölü cesede kokuyu düşürdüm. Eğer böyle olmasaydı, hiç kimse sevdiği birini gömmezdi. Hüznü de çekip aldım /devamlı olmamasını sağladım. Eğer böyle olmasaydı nesiller yok olurdu.»"*[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Cinler, insanlara gaybdan bazı şeyleri ve yarın ne olacağını bildiklerini söylüyorlardı. Bunun üzerine Hz. Süleyman'ın vefatıyla denendiler. Hz. Süleyman vefat edince, bir yıl boyunca asasına dayanmış bir şekilde durdu ve cinler onun vefat ettiğini anlamadılar. Bu bir yıl süresince de durmadan çalıştılar. **"Süleyman'ın cesedi yıkılınca cinler anladılar ki..."** buyruğu, başka bir kıraatte: **"O zaman insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı."**[5] – şeklindedir. Cinler, Hz. Süleyman'ın vefatından sonra (vefat ettiğini anlamadıkları için) bir yıl boyunca çalıştılar."

Abd b. Humeyd, Kays b. Sa'd vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: İnsanlar, Hz. Süleyman zamanında: "Cinler gaybı biliyorlar" diyorlardı.

---

[1] Sebe Sur. 14

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2355), İbn Cerîr (19/240) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12281). İbn Kesîr der ki: "Hadisin merfu olarak nakledilmesinde gariplikler vardır. Doğru olanı hadisin sahabi sözü olmasıdır. Atâ b. Ebî Müslim el-Horasânî, rivayette tek kaldığı hadisler nakleder ve bazı hadisleri münkerdir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'e (8/208) bakın.

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2356) ve Hâkim (4/197, 198 *"sahîh"*).

[4] Deylemî (8036).

[5] Sebe Sur. 14

Hz. Süleyman vefat edince bir yıl boyunca ölü olarak asasına dayanmış bir şekilde kaldı. Cinler de onun hayatta olduğunu sanıp kendisi için çalışıyorlardı. **"Süleyman'ın cesedi yıkılınca insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı"**[1] İbn Abbâs âyeti bu şekilde okumuştur. Kays b. Sa'd der ki: "Ubey b. Ka'b da bu âyeti aynı şekilde okumuştur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Hz. Süleyman ölüm meleğine: "Canımı alman emredildiği zaman bana bildir" dedi. Ölüm meleği gelip: "Ey Süleyman! Canını almakla görevlendirildim. Bir saatten az bir zamanın kaldı" deyince, Hz. Süleyman şeytanları çağırdı ve kendisi için camdan, kapısı olmayan yüksek bir bina yaptırdı ve asasına dayanarak içinde namaz kılmaya başladı. Ölüm meleği girip asasına dayanmış olan Hz. Süleyman'ın canını aldı. Hz. Süleyman bu cam binayı, ölüm meleğinden kaçmak için yapmamıştı. Cinler Hz. Süleyman'ın önünde çalışıp kendisine bakıyorlar ve yaşadığını zannediyorlardı. Allah çubukları yiyen el-Kâdih adında bir haşere gönderdi. Bu haşere girip asayı yemeye başladı. Asanın içine girip yiyince asa zayıfladı ve Hz. Süleyman'ın ağırlığına dayanamayarak kırıldı. Hz. Süleyman da ölü olarak yere düştü. Hz. Süleyman'ın vefat etiğini gören cinler dağılıp gittiler. Yüce Allah'ın, **"Onun ölümünü onlara ancak değneğini yemekte olan bir kurt gösterdi"**[2] buyruğu buna işaret etmektedir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Allah, yüzüğü Hz. Süleyman'a iade edince, Hz. Süleyman hangi gün sabah namazını kıldıktan sonra arkasına bakar ve sallanmakta olan yeşil bir ağaç görürdü. Ona: "Ey ağaç! Seni ne insan, ne cin, ne kuş, ne arslan ne de başka bir hayvan yemez mi?" diye sorardı. Ağaç: "Ben hiçbir şey için rızık olarak yaratılmadım. Ben falan hastalığın devasıyım" derdi. İnsanlar ve cinler bu ağacı kesip hastalıkları için kullanmak istediler. Bir gün Hz. Süleyman sabah namazını kılıp arkasına bakınca bir ağaç gördü ve: "Sen kimsin ey ağaç?" dedi. Ağaç: "Ben harnûb (=keçiboynuzu) ağacıyım" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Vallahi! Harnûb ağacı ancak sebebiyle Beytu'l-Makdis'in harab olacağı ağaçtır. Vallahi! Ben hayatta olduğum müddetçe Beytu'l-Makdis harap olmaz, ama ben öleceğim" dedi ve koku getirtip sürünerek

[1] Sebe Sur. 14

[2] Sebe Sur. 14

kefenini de giydikten sonra tahtına oturdu. Sonra ellerini asasının üzerine üst üste koyup asayı da çenesine dayadı. Bu durumdayken de vefat etti. Cinler, Hz. Süleyman'ın yaşadığını zannedip bir yıl boyunca çalışmaya devam ettiler. Cinler Hz. Süleyman'a bakamazlardı. Allah ağaç kurdunu gönderdi ve bu ağaç kurdu asanın bir kenarını yiyince Hz. Süleyman yüzüstü yere düştü. O zaman cinler Hz. Süleyman'ın vefat ettiğini anladılar. **"Cinler anladılar ki..."** buyruğu buna işaret etmektedir. Cinler, gaybı bilmediklerini biliyorlardı. Ancak bu âyet daha önceki rivayetlerde de zikredildiği gibi bu âyet bazı kıraatlerde: **"Süleyman'ın cesedi yıkılınca insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı"**[1] şeklinde okunmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Ağaç kurdu, asanın yarısını yiyince, onu diğer yarısının üzerine bıraktılar, ağaç kurdu asanın diğer yarısını bir yılda yedi. Bunun üzerine: "Hz. Süleyman önceki yıl öldü" dediler.

Abd b. Humeyd'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Süleyman, asasına dayanmış bir şekilde bir yıl kaldı. Ağaç kurdu asayı yiyince ise yere düştü.

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "دَابَّةُ الْأَرْضِ" buyruğu ağaç kurdu, "مِنسَأَتَهُ" ise Hz. Süleyman'ın asası mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Ağaç kurdu Süleyman'ın asasını yiyince, Hz. Süleyman yere düştü" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "مِنسَأَتَهُ" kelimesi Hz. Süleyman'ın asası mânâsındadır.

---

[1] Sebe Sur. 14

[2] Abdurrezzâk (2/128).

[3] İbn Cerîr (19/238).

[4] Abdurrezzâk (2/128) ve İbn Cerîr (19/238).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime'ye, "مِنسَأَتَهُ" kelimesi sorulunca şöyle cevap verdi: "Bu kelime asa mânâsındadır. Bu konuda Abdulmuttalib şu şiiri söylemiştir:

Babasız kalasın! Bir halat için mi vurdun onu asa ile?

Senin o halatın böylece başka halatlar (musibetler) çekti, getirdi."

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "مِنسَأَتَهُ" kelimesi, Habeşilerin diliyle asa mânâsındadır.[1]

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ * فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ * ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ * وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ * فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

"Andolsun, Sebe halkı için kendi yurtlarında bir ibret vardı: Biri sağda biri solda iki bahçe bulunuyordu. Onlara şöyle denilmişti: «Rabbinizin rızkından yiyin ve O'na şükredin. Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir.» Fakat onlar yüz çevirdiler. Biz de üzerlerine Arim selini gönderdik. Onların bahçelerini ekşi meyveli ağaçlar, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı bulunan iki bahçeye çevirdik. Nimetlere karşı nankörlük etmeleri sebebiyle onları işte böyle cezalandırdık. Biz (bu şekilde) ancak nankörleri cezalandırırız. Sebe halkı ile

[1] İbn Cerîr (19/238).

bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk. Oralarda gidiş gelişi belirledik (seyahati kolaylaştırdık) ve onlara da şöyle dedik: «Oralarda gece gündüz güvenlik içinde dolaşın.» Onlar ise, «Ey Rabbimiz! Yolculuğumuzun konakları arasını uzaklaştır» dediler ve kendilerine zulmettiler. Biz de onları ibret kıssalarına çevirdik ve kendilerini darmadağın ettik. Şüphesiz ki bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır." (Sebe Sur. 15-19)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *Tarih*'te, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ferve b. Museyk el-Murâdî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ey Allah'ın Resûlü! Müslümanlıktan yüzçevirenlerine karşı müslümanlığa yönelenlerle beraber savaşabilir miyim?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmak hususunda bana izin verdi ve beni de onlarla savaşacak olanlara komutan tayin etti. Yanından çıktığım zaman peşimden adam gönderip beni geri çevirdi ve *"Kavmini İslam'a davet et ve onlardan müslüman olanlardan Müslümanlıklarını kabul eyle. Kim de müslüman olmazsa sana yeni bir emir verinceye kadar acele etme"* buyurdu. Sonradan Sebe hakkında indirilen âyetler indirilince, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sebe nedir? Bir ülke mi, yoksa bir kadın mı?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sebe ne bir ülkedir, ne de bir kadın. Fakat O, Araplardan, on çocuğu olan bir adamdır. Bu çocuklardan altısı Yemen'e, dördü de Şam tarafına gittiler. Şam tarafına gidenler Lahm, Cüzam, Gassan ve Amile adında idiler. Yemen tarafına gidenler ise Ezdliler, Eş'arîler, Himyer, Kinde, Mezhiç ve Enmâr(lılar)dır."* Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Enmâr nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar Has'am ve Becîle'dir"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Taberânî, İbn Adiy, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Sebe'nin bir erkek mi, kadın mı yoksa bir ülke ismi mi olduğunu sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Sebe, on çocuğu olan bir*

[1] İbn Kesîr *Câmiu'l-Mesânîd*'de (10/269-271) geçtiği üzere Ahmed, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/492) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Buhârî (7/126), Tirmizî (3222 *"hasen"*) ve Hâkim (2/424 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2574).

adamın ismidir. Bu çocukların altısı Yemen'de, dördü ise Şam'da ikamet ettiler. Yemenliler: Kindeliler, Ezdliler, Eş'ariler, Enmârlılar ve Himyerlilerdir. Şam'da ikamet edenler ise: Lahmlılar, Cüzâmlılar, Âmileliler ve Gassânlılardır."[1]

Taberânî, Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Yezîd b. Husayn es-Sülemî'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sebe nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Araplardan, on çocuğu olan biridir. Bunların altısı Yemen'de, dördü ise Şam'da ikamet ettiler. Yemen'de ikamet edenler: Kindeliler, Ezdliler, Eş'ariler, Enmârlılar ve Himyerlilerdir. Şam'da ikamet edenler ise: Lahmlılar, Cüzâmlılar, Âmileliler ve Gassânlılardır."*[2]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَساكِنِهِم"[3] şeklinde okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "لِسَبَإٍ فِي مَساكِنِهِم"[5] şeklinde, mesken kelimesini çoğul olarak okumuştur.

Firyâbî'nin bildirdiğine göre Yahya b. Sâbit, bu âyeti, "لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مسْكِنِهِم"[6] şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Sebe halkının iki dağ arasında iki bahçesi vardı. Kadın, başında bir zenbille bu iki dağın arasında gezinirken ağaçların meyvesi sepetlere düşerdi ve kadın onu toplamak zahmetine katlanmazdı. Sebe halkı azgınlık yapınca Allah onlara cürz denen

---

[1] Ahmed 5/75 (2898), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/491) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Taberânî (12992), İbn Adiy (4/1470), Hâkim (2/423 *"sahîh"*) ve *el-İsâbe*'de (1/382) geçtiği üzere İbn Merdûye. Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî 22/245 (639), *el-İsâbe*'de (6/653) geçtiği üzere Beğavî ve *el-İsâbe*'de (1/381, 382) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (65/155).

[3] Sebe Sur. 15

[4] Hâkim (2/248). Bu, Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, ve Ebû Bekr'in Âsım, Ebû Câfer ve Yâkub'dan olan kıraatleridir. Hamza, Kisâî, Halef ve Hafs, Âsım'dan "مَسْكَنِهِمْ" şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/262).

[5] Sebe Sur. 15

[6] Sebe Sur. 15

bir hayvanı (köstebeği) musallat etti. Hayvan, dağlar arasındaki barajı delince onları su bastı. Sonunda onlara ılgın ve biraz da sedir ağacından başka bir şey kalmadı."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**Andolsun, Sebe halkı için kendi yurtlarında bir ibret vardı...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sebe halkının kasabalarında, ne sivrisinek, ne sinek, ne bit, ne akrep, ne de yılan bulunmazdı. Yolcular, elbiselerindeki bitlerle ve diğer haşeratlarla gelip Sebe halkının evlerini görünce, bu haşereler ölürlerdi. Kişi iki bahçeye girince başının üzerinde sepeti koyar, bahçeden çıkarken, meyve ağaçlarına elini sürmediği halde, sepetin bahçedeki çeşitli meyvelerle dolu olduğunu görürdü."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir. Fakat onlar yüz çevirdiler...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu belde, temiz bir beldedir, Rabbiniz de günahlarınızı bağışlayıcıdır. Sebe halkı, Allah'ın emrine karşı isyan edip nimetlerine karşı nankörlük ettiler."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Sebe halkına, zamanlarındaki hiç kimseye verilmeyen şeyler verilmişti. Kadın, başında zenbille bir şey için çıkar, varmak istediği yere yetişmeden zenbili çeşitli meyvelerle dolardı. Onlar, bu durumlarından usanıp peygamberlerini yalanladılar. Daha önce sel, on günlük mesafeden gelip vadilerinde birikirdi. Onlar, bir baraj yaparak suyu biriktiriyorlardı ve bu baraja Arim diyorlardı. İstedikleri zaman barajı açıp bahçelerini suluyorlar, istedikleri zaman da kapatıyorlardı. Allah onlara öfkelenip helak olmalarını emredince, bir kişi bahçesine girdi ve -ki bu kişi Amr b. Âmir'di ve kâhindi- köstebeğin, yavrularını vadinin içinden dağın tepelerine doğru taşıdığını görüp: "Bu, daha önce yavrularını buradan taşımamıştı. Muhakkak bu belde halkına azab gelecek" dedi. Köstebeğin barajı delmesi takdir edildi ve sular, açılan delikten bu adamın bahçesine girdi. Adam emredip deliği kapatınca, ikinci

[1] İbn Cerîr (19/248).
[2] Sebe Sur. 15
[3] Sebe Sur. 15, 16
[4] İbn Cerîr (19/248).

gün daha büyük bir deliğin açıldığını gördü. Onu da emredip kapattırdı, ama bu delikten daha büyük bir delik açıldı. Bunu gören adam yeğenini çağırıp: "Akşam, kavmimin arasında oturduğumda, yanıma gelip: «Neden malımı bana vermiyorsun?» diye sor. Ben: «Yanımda sana ait mal yoktur. Baban da bir şey bırakmadı. Sen yalan söylüyorsun» cevabını vereceğim. Ben senin yalan söylediğini iddia edince, sen de beni yalanla ve sana söylediğimin aynısını söyle. Ben sana söveceğim, sen de bana söv. Sen bana sövünce ben sana vuracağım, o zaman sen de kalkıp bana vur" dedi. Adamın yeğeni: "Ey amca! Ben sana böyle karşılık veremem" deyince, adam: "Hayır, dediğimi yap. Ben, senin ve ailenin iyiliğini istiyorum" karşılığını verdi. Yeğen, amcasının maksadını anlayınca: "Tamam" dedi. Yeğen gelip amcasının dediği gibi yapınca, amca ona vurdu, yeğen de kalkıp amcasına vurdu. Bunun üzerine adam: "Ey falan oğulları! Ben aranızdayken dövülüyor muyum? Falan kişinin bana vurduğu bir memlekette artık kalamam. Kim malımı satın alır?" dedi. Oradakiler, adamı ciddi olduğunu anlayınca, malına bir fiyat verdiler, bir kişi en fazla fiyatı verip malı aldı ve adama da parasını verdi. Bunun üzerine bahçeyi satan adam o gece çocuklarını da alarak oradan ayrıldı.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Sebe'de kâhinler vardı ve şeytanlar kulak vererek gökyüzünün haberlerinden çaldıkları bazı sözleri onlara ulaştırıyorlardı. İçlerinde malı pek çok, zengin bir kâhin vardı. Ona vaziyetin kötüleşmesinin yakın ve azabın inmek üzere olduğu haberi getirilmişti. O, ne yapacağını şaşırmıştı. Çünkü pek çok gayri menkûl malı vardı. Çocuklarından, en değer verdiği birine: "Yarın ben sana bir şey emredersem yapma, kızarsam sen de kız, sana vurursam, sen de bana vur" dedi. Çocuk: "Babacığım yapma, bu çok zor bir iş ve ağır bir şeydir" karşılığını verince, adam: "Yavrucuğum öyle bir şey oldu ki, mutlaka bunun yapılması gerekir" dedi ve çocuğa o kadar ısrar etti ki, nihayet bu konuda anlaştılar.

Ertesi gün halk toplanınca: "Oğlum şöyle ve şöyle yap" dedi. Çocuk yapmayınca, babası onu azarladı, çocuk da ona karşılık verdi. Bu durum devam ederken babası onu dövmek istedi, çocuk babasına karşı çıkıp onu tokatladı. Adam: "Oğlum beni tokatlıyor ha! Bana bir bıçak verin" deyince, ona: "Bıçakla ne yapacaksın?" diye sordular. O: "Onu keseceğim" cevabını

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/498) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

verince, onlar: "Çocuğunu mu keseceksin? Onu tokatla veya istediğin başka bir şey yap" dediler. Adam, onların dediğini kabul etmedi ve: "Çocuğun dayılarına haber gönderin ve durumu kendilerine bildirin" dedi. Dayıları gelip: "İstediğini bizden al" deyince, adam: çocuğu kesmekten başka bir şeyi kabul etmedi. O zaman dayıları: "Onu kesmeden önce sen ölürsün" deyince, adam: "Durum böyle ise ben, çocuğumla arama girilen bir ülkede oturmak istemem. Bu sebeple evlerimi ve arazilerimi benden satın alın" dedi. Böylece evini ve arazisini sattı.

Parası eline geçince onu sakladı ve: "Ey kavmim, sizin üzerinize azâb gelmek üzeredir. Yıkılışınız yaklaştı. İçinizden yeni ev, güçlü deve ve uzak sefer sahibi olmak isteyenler Umman'a gitsinler. İçinizden içki ve meyvelik, sıkılacak üzüm sahibi olmak isteyenler Busrâ'ya gitsinler. Derin çamurlara batmak ve çorak arazide otlamak, az suyun başında geçinmek isteyenler meyvelikli Yesrib'e gitsinler." Bunun üzerine kavmi ona itaat edip Umman halkı Umman'a, Gassân'lılar Busrâ'ya, Evs, Hazrec ve Ka'b b. Amr oğulları Yesrib'e gittiler. Mekke yakınlarındaki Batn-ı Murr'a geldiklerinde Ka'b oğulları: "Burası güzel ve elverişli bir yer, başka bir yer aramayız" dediler ve oraya yerleştiler. Bunlar, arkadaşlarından geri kaldıkları için kendilerine "geri kalınan yer" mânâsında olan Huzâa adı verildi. Evs ve Hazrec kabileleri ise gidip Yesrib'e yerleştiler.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Sebe halkının, mermerle süslenmiş bir meclisleri vardı. Hıristiyanlardan bazıları yanlarına gelip: "Size bunları veren Allah'a şükredin" dediler. Onlar: "Kim verdi! Bu, bizim atalarımızındı. Bize de onlardan kaldı" dediler. Zû Yezen, onların böyle dediklerini duyunca, bu sözlerinden dolayı başlarına bir şey geleceğini anladı ve oğluna: "Eğer yarın ben kavmimle mecliste otururken gelip te yüzüme bir tokat atmazsan, benimle konuşmak sana haram olsun" dedi. Oğlu denileni yapınca da: "Oğlumun bana böyle yaptığı bir ülkede kalmam. Kim malımı satın alır" dedi. İnsanlar ondan malını satın aldılar ve Yüce Allah kendilerine gözleri görmeyen bir hayvan olan köstebeği gönderdi. Bu köstebek barajın seddini eşip bir delik açtı ve sonunda sed yıkılarak, iki bahçeyi de sular bastı."

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/497) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim rivayet etti ve: "Bu garip bir rivayettir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Allah, Sebe halkına on üç peygamber gönderdi, onlar hepsini de yalanladılar. Sebe halkının sağlam yaptıkları bir barajları vardı. Bu baraj, onların mallarını gelecek olan selden koruyordu. Söylendiğine göre onların seddini bozabilecek tek şeyin bir fare olduğunu bildiler ve her iki taşın arasındaki her oyuğa bir kedi bağladılar. Barajın yıkılacağı ve Allah'ın onların ayrılmalarını dilediği zaman kırmızı bir fare bu kedilerden birisine doğru gitti ve kediyi arkasından koşturdu. Kedi kayadan uzaklaşınca, fare kedinin yanıbaşında bulunduğu delikten içeri atladı ve seddi oydu. Nihayet sel tarafından alınıp götürülecek kadar seddi gevşetti. Onlar ise bu işin farkına varmamışlardı. Sel gelince, açılan delikler arasından girdi ve mallarını alıp götürdü. Geriye sadece Yüce Allah'ın zikrettiği gibi, ekşi meyveli ağaçları, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı dışında bir şey kalmadı.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Yemen vadileri, iki dağ arasında olan Sebe vadisine akardı. Sebe halkı iki dağ arasını zift ve taşla kapattılar ve toplanan sudan diledikleri kadarını bahçelerine bırakmaya başladılar. Uzun bir süre bu şekilde yaşadılar, sonra yoldan çıkıp Allah'a isyan ettiler. Bunun üzerine Allah, örmüş oldukları bu sedde tarla faresini gönderdi ve bu fare seddi deldi. Allah onların evlerini ve bahçelerini sular altında bırakıp, bahçelerini, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı bulunan iki bahçeyle değiştirdi."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "سَيْلَ الْعَرِمِ"[3] buyruğu, şiddetli sel mânâsındadır.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Amr b. Şurahbîl'den bildirdiğine göre "سَيْلَ الْعَرِمِ"[5] buyruğu Yemen diliyle sed, baraj mânâsındadır.[6]

---

[1] İbn Cerîr (19/249, 252, 253).

[2] İbn Cerîr (19/251-253, 256).

[3] Sebe Sur. 16

[4] İbn Cerîr (19/252) *Tağlîk*'te (4/289) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Sebe Sur. 16

[6] *Tağlîk*'te (4/288) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/536) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr 819/250, 251).

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الْعَرِمِ"[1] kelimesi, Habeşçedir ve suyun toplanp sonra akıtıldığı baraj mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre "الْعَرِمِ"[2] vadinin ismidir.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "الْعَرِمِ"[4] seddir. Allah kızıl bir suyu gönderdi ve bu su seddi çatlatıp yıkarak vadiyi bahçelerden engin yaptı, bahçeler yükselince su altta kaldı ve bahçeler kurudular. Kırmızı su, seddin suyu değildir. O, Allah'ın gönderdiği özel bir sudur. Âyette geçen "خَمْطٍ"[5] kelimesi ise *erâk* (misvak) ağacıdır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "خَمْطٍ"[7] kelimesi ise *erâk* (misvak) ağacıdır. "وَأَثْلٍ" ise, ılgın ağacıdır.[8]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "أُكُلٍ خَمْطٍ"[9] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Erâk ağacıdır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"İp eğiren tek başına etrafa bakınıyor

Acaba ılgın dalı şarkı söyledi mi erak dalının yokluğuna diye" dediğini bilmez misin?"[10]

---

[1] Sebe Sur. 16

[2] Sebe Sur. 16

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sebe Sur. 16

[5] Sebe Sur. 16

[6] *Tağlîk*'te (4/288) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/251, 255, 256).

[7] Sebe Sur. 16

[8] İbn Cerîr (19/255, 257) ve *et-Tağlîk* (4/289) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Sebe Sur. 16

[10] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl der ki: "وَأَثْلٍ", hiçbir şeyin kendisini yemediği ve sadece odunu olan bir ağaçtır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, "خَمْطٍ"[1] erâk ağacı, "وَأَثْلٍ" ılgın ağacı, "سِدْرٍ" ise sedir ağacıdır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Andolsun, Sebe halkı için kendi yurtlarında bir ibret vardı: Biri sağda biri solda iki bahçe bulunuyordu. Onlara şöyle denilmişti: "Rabbinizin rızkından yiyin ve O'na şükredin. Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir." Fakat onlar yüz çevirdiler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sebe kavmi, Allah'ın kendilerine nimet verdiği, kendisine itaat etmelerini emredip isyan etmelerini yasakladığı bir topluluktu. Onlar yüz çevirip Allah'ın emrini terk ettiler. Bunun üzerine kendilerine Arim seli gönderildi. Bize ulaştığına göre Arim, Sebe kavminin bir vadisiydi ve değişik vadilerden gelen sular burada birikirdi. Sebe halkı iki dağ arasını zift ve taşlarla kapatıp, yaptıkları sedde kapılar yaptılar. Bu kapılardan ihtiyaç duydukları suyu alıyorlar, işleri bitince de kapıları kapatıp suyun akmasını engelliyorlardı. Onlar Allah'ın emirlerini terk edince, Allah onlara bir fare gönderdi ve bu fare seddin dibine geldi. Zamanla delik büyüdü ve sonunda Allah, yaptıklarının cezası olarak onların ekinlerini sular altında bırakıp tarlalarını bozdu. Yüce Allah bu konuda, "Biz de üzerlerine Arim selini gönderdik. Onların bahçelerini ekşi meyveli ağaçlar, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı bulunan iki bahçeye çevirdik. Nimetlere karşı nankörlük etmeleri sebebiyle onları işte böyle cezalandırdık. Biz (bu şekilde) ancak nankörleri cezalandırırız" buyurmaktadır. Âyette geçen ekşi meyveli ağaç, erâk ağacıdır ve meyvesi olgunlaşıp kararınca yenir. Sebe kavminin ağaçları ağaçların en güzeliyken, Allah, amellerinin cezası olarak onları en kötü ağaçlarla değiştirdi. **"İşte böylece, inkarlarından ötürü onları cezalandırdık. Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?"**[3] buyruğu buna işaret etmektedir.

---

[1] Sebe Sur. 16

[2] Sebe Sur. 15, 16

[3] Sebe Sur. 17

Allah bir kul hakkında ihsanda bulunmak veya hayır isterse, onun iyiliklerini kabul eder. Önemsemediği kulun ise günahı sebebiyle cezalandırır."[1]

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre "خَمْطٍ"[2] erâk ağacıdır.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî) ve Ebû Mâlik'ten aynı rivâyette bulunmuştur.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İşte böylece, inkarlarından ötürü onları cezalandırdık. Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?"**[3] buyruğundan kastedilen, hesapta münakaşa (inceden inceye sorguya çekme)dir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus, **"İşte böylece, inkarlarından ötürü onları cezalandırdık. Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen, hesapta münakaşa (inceden inceye sorguya çekme)dir. İnceden inceye hesaba çekilene azap edilir, bu kişi de bağışlanmayacak olan kafirdir."[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim 'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَهَلْ نُجَازِي"[6] buyruğu: "Nankörden başkası cezalandırılır mı ki!" mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali'nin ashâbından olan Ebû Hibera der ki: "Günahın cezası ibadette tembellik, maişette sıkıntı, zevkte zorluktur." Kendisine: "Zevkte zorluk nedir?" diye sorulunca şöyle cevap verdi: "Helal bir şeyin zevkini tattığı zaman mutlaka onun zevkini yok eden bir şeyle karşılaşmaktır."[8]

---

[1] İbn Cerîr (19/248, 251, 253, 256, 258, 260).

[2] Sebe Sur. 16

[3] Sebe Sur. 17

[4] Sebe Sur. 17

[5] Abdurrezzâk (2/126).

[6] Sebe Sur. 17

[7] *Tağlîk*'te (4/288) geçtiği üzere Firyâbî.

[8] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/496) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına..."**[1] buyruğunda bahsedilen kent Şam'dır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına..."**[3] buyruğunda bahsedilen kentin Şam olduğunu söylemiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yemen ile Şam arasında birbirine bağlı kentler vardı. Bereketli kılındığı söylenen kent Şam'dır. Kişi, sabah yola çıkıp bir kentte mola verir, sonra yoluna devam edip başka bir kentte akşamlardı. Kadın, başında zenbille çıkar, varacağı yere ulaşmadan başındaki zenbil (geçtiği yolun etrafındaki ağaçlardan düşen) meyvelerle dolardı."[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kentleri birbirlerine bağlıydı ve iki kentin halkı birbirlerini görürlerdi. Ağaçları meyve doluydu. Bu kentin halkı şımarıp azmışlardı."[9]

---

[1] Sebe Sur. 18
[2] İbn Cerîr (19/260,261).
[3] Sebe Sur. 18
[4] İbn Cerîr (19/261).
[5] Abdurrezzâk (2/129).
[6] Sebe Sur. 18
[7] İbn Cerîr (19/261, 262).
[8] Sebe Sur. 18
[9] İbn Cerîr (19/265).

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Oralarda gidiş gelişi belirledik (seyahati kolaylaştırdık)..."**[1] buyruğu, "yolu yakın kıldık" mânâsındadır.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk. Oralarda gidiş gelişi belirledik (seyahati kolaylaştırdık)"**[2] buyruğunu şöyle açıkladı: "İkamet ettikleri yerle, Mukaddes topraklar arasında görülen sağlam kentler yaptık. İkamet ettikleri kent ile Şam arasındaki yolculuğu kolaylaştırdık. Kentlerinden, mukaddes topraklarda olan Şam topraklarına gece gündüz güvenlik içinde gitmelerini sağladık."

İbn Asâkir'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre âyette geçen görülen kentlerden kasıt Şam topraklarındaki kentlerdir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Oralarda gece gündüz güvenlik içinde dolaşın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu kentler arasında dolaşanlar, ne açlık ne de susuzluk korkusu yaşamazlardı. Sabah yola çıkıp, öğle vakti bir kentte mola verirler, akşam da gidip başka bir kentte gecelerlerdi. Buraların sakinleri, bahçelere ve nehirlere sahipti. Hatta, bildirildiğine göre kadın zenbilini başına koyup dışarıya çıkar, evine dönmeden başındaki zenbil meyveyle dolardı. Kişi sefere çıkınca yanına azık almazdı. Onlar bu nimetlerle şımarıp azarak: "Ey Rabbimiz! Yolculuğumuzun konakları arasını uzaklaştır" dediler. Bunun üzerine ibret kıssalarına çevrildiler ve darmadağın edildiler.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onlar ise, «Ey Rabbimiz! Yolculuğumuzun konakları arasını uzaklaştır» dediler"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar "Keşke şu kentler birbirinden uzaklaşsa da develerimizle yolculuk yapsak" dediler.

---

[1] Sebe Sur. 18

[2] Sebe Sur. 18

[3] İbn Asâkir (1/143).

[4] Sebe Sur. 18

[5] Abdurrezzâk (2/130) ve İbn Cerîr (19/263, 264, 266).

[6] Sebe Sur. 19

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti, " فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِّدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde, şeddeli olarak okudu ve: "Kendilerine beddua etmediler, ama durumlarından şikayet ettiler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî, bu âyeti, "فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِّدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde, şeddeli olarak okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Ebi'l-Hasan, bu âyeti, " فَقَالُوا رَبَّنَا بَعُدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde okudu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde, dua cümlesi olarak okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî, **"...ve kendilerini darmadağın ettik..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gassânlılar Şam'a, Ensâr Yesrib'e, Huzâalılar Tihâme'ye, Ezdliler ise Ummân'a gittiler. Allah onları darmadağın etti."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz ki bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"** buyruğunu açıklarken, Mutarrif'in: "Çok sabreden ve çok şükreden kul, ne güzeldir. Ona verildiği zaman şükreder, imtihana tâbi tutulduğu zaman da sabreder" dediğini nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz ki bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"** buyruğundan sevmediği şey başına gelince çok sabırlı, iyiliğe karşı da çok şükreden kiş kastedilmiştir.

---

[1] Bu kıraat aynı zamanda İbnu's-Sumeyfi'in kıraatidir. *Bahru'l-Muhît*'e (7/273) bakın.

[2] Bu kıraat, aynı zamanda Nâfi'nin, İbn Zekvân'ın rivayetinde İbn Âmir'in, Hamza'nın, Kisâî'nin, Ebû Câfer ve Halef'in kıraatidir. *en-Neşr*'e (2/262, 263) ve *İthâfu Fudalâu'l-Beşer*'e (sh. 221) bakın.

[3] Sebe Sur. 19

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/500) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/268).

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Âmir eş-Şa'bî'nin: "Şükür imanın yarısıdır. Sabır da imanın yarısıdır. Yakîn ise imanın tamamıdır" dediğini bildirir.[1]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey Meryem oğlu İsa! Senden sonra bir ümmet göndereceğim, sevdikleri bir şeyle karşılaşınca hamdedip şükredecekler. Sevmedikleri şeyle karşılaşınca ise sevabını Allah'tan bekleyip sabredecekler. Bunlarda ne hilim, ne de ilim vardır» buyurunca, Hz. İsa: «Ey Rabbim! Hilim ve ilimleri olmamasına rağmen nasıl böyle yapabilecekler?» diye sorunca, Allah: «Onlara, kendi hilmim ve ilmimden vereceğim» buyurdu."*[2]

Ahmed, Müslim, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Dârimî ve İbn Hibbân'ın Suheyb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müminin işine şaşarım. Gerçekten onun bütün işleri hayırdır. Kendisine varlık isabet ederse şükreder, bu onun için hayır olur. Darlık isabet ederse sabreder, bu da onu için hayır olur."*[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mümine şaşarım. Kendisine bir şey verilince: «Elhamdulillah (=Allah'a hamd olsun)» deyip şükreder. Başına bir musibet gelince ise, «Elhamdulillah (=Allah'a hamd olsun) deyip sabreder. Mümine her durumda sevap yazılır. Hatta ağzına götürdüğü lokmadan dolayı bile sevap yazılır.»"*[4]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve Ebû Nuaym, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, din konusunda kendisinden üstün olana, dünyalık konusunda ise kendisinden aşağıda olana bakanı çok sabreden ve çok şükredenlerden olarak yazar. Din konusunda kendisinden aşağıda*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr*'de (57), İbn Cerîr (18/578) ve Beyhakî (4448).

[2] Beyhakî (4482) ve Ahmed 45/529 (29545). Muhakkikler hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 31/264, 268, 39/347 (18934, 18939, 23924), Müslim (2999), Beyhakî (4487), Dârimî (2/318) ve İbn Hibbân (2896).

[4] Ahmed 3/82, 86, 113, 142 (1487, 1492, 1531, 1575) ve Beyhakî (4485). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

olanlara bakıp, dünyalık konusunda kendisinden üstün olanlara bakanı ise ne sabredenlerden, ne de şükredenlerden yazar."[1]

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

"Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. İnananlardan bir grup dışında hepsi ona uydular. Oysa şeytanın onlar üzerinde hiçbir hâkimiyeti yoktu. Ancak âhirete inananları, onun hakkında şüphe içinde bulunanlardan ayırt edelim diye (ona bu fırsatı verdik). Senin Rabbin her şey üzerinde hakiki bir koruyucudur."
(Sebe Sur. 20, 21)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. İnananlardan bir grup dışında hepsi ona uydular"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: İblis: "Âdem toprak, çamur ve işlenebilen kara balçıktan zayıf olarak yaratıldı. Ben ise ateşten yaratıldım. Ateş her şeyi yakar. **"And olsun ki, azı bir yana, onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım"**[3] dedi ve insanlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. İnananlardan bir grup dışında hepsi ona uydular. Az olan gruptan kasıt, müminlerin hepsidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ"[4] şeklinde şeddeli olarak okur ve: "Onlar hakkında bir zanda bulundu ve bu zannını doğru çıkardı" derdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Şeytan,**

---

[1] Beyhakî (4575) ve Ebû Nuaym *el-Hilye* (8/286).
[2] Sebe Sur. 20
[3] İsrâ Sur. 62
[4] Sebe Sur. 20
[5] İbn Cerîr (19/270).

onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı..."[1] buyruğunu açıklarken: "Şeytan, insanlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. Sadece Rabbine itaat eden insanlar hariç" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı**"[2] buyruğunu açıklarken: "Şeytan, onlar hakkında zanda bulunmuş ve bu zannı doğru çıkmıştır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Âdem, Havva ile birlikte Cennet'ten indirilince, İblis onlara günahı işletebildiği için sevinç içinde yere indi ve: "Eğer anne babalarından bunları elde edebildiysem, bunların zürriyeti çok daha zayıftır (onları daha kolay yoldan çıkarırım)" dedi. Bu İblis'in zannıydı. Allah, Peygamberine, "**Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı**"[4] buyruğunu indirince, İblis: "Âdemoğlunda can oldukça ondan ayrılmayacağım, ona vaadlerde bulunup, ümitlendirerek kandıracağım" dedi. Bunun üzerine yüce Allah: "İzzetime yemin olsun ki, ölüm anında bile onlardan tövbeyi engellemeyeceğim, ne zaman dua ederse, duasına icabet edeceğim, ne zaman isterse, istediğini vereceğim, ne zaman bağışlanma dilerse onu bağışlayacağım" buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Oysa şeytanın onlar üzerinde hiçbir hâkimiyeti yoktu...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Vallahi, onlara ne sopayla, ne kılıçla, ne de kamçıyla vurdu, ne de bir şey için zorladı. Ancak gurur ve heveslerle onları kendisine çağırdı, onlar da İblis'in davetine koştular" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**Ancak âhirete inananları, onun hakkında şüphe içinde bulunanlardan ayırt edelim diye (ona bu**

---

[1] Sebe Sur. 20

[2] Sebe Sur. 20

[3] İbn Cerîr (19/270).

[4] Sebe Sur. 20

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/500, 501) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Sebe Sur. 21

[7] Abdurrezzâk (2/130) ve İbn Cerîr (19/271).

fırsatı verdik)..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın, mümini kafirden ayırması için bir imtihandı" dediğini bildirir.

قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ

"(Ey Muhammed!) De ki: "Allah'ı bırakıp da ilâh olduklarını iddia ettiklerinizi çağırın. Göklerde ve yerde zerre kadar bir şeye sahip değillerdir. Onların yerde ve gökte hiçbir ortaklıkları yoktur. Allah'ın onlardan bir yardımcısı da yoktur." (Sebe Sur. 22)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onların yerde ve gökte hiçbir ortaklıkları yoktur. Allah'ın onlardan bir yardımcısı da yoktur"**[2] buyruğunu açılarken şöyle dedi: "Göklerde ve yerde Allah'ın hiçbir ortağı yoktur. Allah'tan başka, yardım için çağırdıkları arasında hiçbir konuda onlara yardım edecek te yoktur."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Allah'ın onlardan bir yardımcısı da yoktur"**[4] buyruğundaki yardımcılardan kasıt meleklerdir.

وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

"Allah katında, O'nun izin verdiği kimseden başkasının şefaati yarar sağlamaz. (Şefaat için izin verilip de) kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür." (Sebe Sur. 23)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen

---

[1] Sebe Sur. 21

[2] Sebe Sur. 22

[3] İbn Cerîr (19/273).

[4] Sebe Sur. 22

"إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" buyruğu, "Kalbinden korku giderilince" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'e vahyedeceği zaman, vahiyle göndermek için meleklerden olan elçiyi çağırdı. Melekler Allah'ın vahiyden bahsettiğini duyup kalplerindeki korku giderilince, Yüce Allah'ın ne söylediğini sordular. Kendilerine "Hakkı söyledi" denilince anladılar ki Allah haktan başkasını söylemez. İbn Abbâs der ki: "Vahyin seni, mermere düşen demirin çıkardığı ses gibidir. Melekler bu sesi duyunca secdeye kapanırlar ve başlarını kaldırınca da: **"Rabbiniz ne söyledi?" diye sorarlar. Onlar da "Gerçeği" diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür."**[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Vahiy geldiği zaman, mermere düşen demirin çıkardığı ses gibi bir ses çıkarır. Bunun üzerine sema halkı feryad etmeye başlar. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar** (vahiyle görevli melekler) **da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür."**[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Vahiy, dünya semasına inince demir zincirin demire düşünce çıkardığı ses gibi bir ses çıkarır. Sema ahalisinin hepsi bu sesten korkup: **«Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar.** Sonra kendi kendilerine: **«Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür."**

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de, Ma'mer vasıtasıyla, Zührî'den, o Ali b. Hüseyin'den, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah, ashâbından bir grupla otururken, bir yıldız kaydı ve ışık saçtı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cahiliye döneminde, yıldız kayınca ne derdiniz?"* diye sorunca, sahabe: "Bu gece büyük bir adam doğdu ve büyük bir adam öldü" derdik, karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yıldız, hiç kimsenin ne ölümü, ne de doğumu için kaymaz. Aziz ve Celil olan Rabbimiz bir işe hüküm verdiği zaman Arş'ı taşıyan melekler Allah'ı tesbih ederler, sonra da onlardan sonra gelenler gök halkı Allah'ı tesbih*

[1] İbn Cerîr (19/275) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sebe Sur. 23

[3] Sebe Sur. 23

ederler. Bu tesbih yeryüzü semasının halkına yetişene kadar devam eder. Arş'ı taşıyan meleklerden sonra gelenler, Arş'ı taşıyan meleklere: «Rabbiniz ne dedi?» diye sorunca, Arş'ı taşıyan melekler Yüce Allah'ın söylediğini onlara bildirirler. Bunun üzerine göryüzü ahalisi birbirine bunu haber verirler. Bu, yeryüzü semasına ulaşana kadar böyle devam eder. Bu sırada Cinler bu haberi kulak hırsızlığı ile çalarlar ve bunun üzerine (yıldızlarla taşlanarak) kovalanırlar. Onların bu bilgileri geldiği şekliyle aktarmış olsalar, aktardıkları doğru ve gerçektir. Ancak kendileri değişiklik yapıp artırma eksiltmede bulunurlar." Ma'mer der ki: Zührî'ye: "Cahiliye döneminde cinler, yıldızlarla kovalanır mıydı?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Evet. **"Doğrusu biz, göğün dinleyebileceğimiz bir yerinde otururduk; ama şimdi kim dinleyecek olsa, kendisini gözleyen bir ateş (ışın) buluyor"**[1] âyetini görmedin mi? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman, cinlerin semaya çıkıp meleklerin konuşmasını dinlemesi engellendi."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah gökyüzünde bir işe hükmettiği zaman melekler onun emrine boyun eğerek kanat çırparlar. O kanatların sesi sanki sert taşın üzerine düşen zincirin çıkardığı sese benzer. Kalblerinden korku ve endişe kalkınca: «Rabbiniz ne buyurdu?» diyerek birbirlerine sorarlar ve şöyle derler: **«Doğru ve gerçek olanı buyurdu. O, yücedir, büyüktür»**[3] Şeytanlar da Allah'ın sözlerinden bir şeyler kapmak için üst üste yığılmışlardır. Kulak hırsızlığı yapan bunu duyar. Kulak hırsızlığı yapan bu şekilde birbiri üzerinde bulunur.* -Süfyân eliyle parmaklarının arasını açarak bu durumu tarif etti- *Bu sözleri duyan, söyleneni kendinden aşağıda bulunana iletir. Öteki daha aşağıda bulunana iletir, nihayet bu söz sihirbazın veya kâhinin diline ulaştırır. Bazen de ona ulaşmadan önce bir yakıcı ateş ona ulaşır, bazen kulak hırsızı ateş kendisine yetişmeden sözü, kâhine veya sihirbaza aktarır. Nihayet kendisine haber ulaşan kâhin veya sihirbaz o haberle beraber yüz yalan uydurup (sağa sola söyler). İnsanlar da:*

---

[1] Cin Sur. 9

[2] Abdurrezzâk (2/321, 322) Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (682), Ahmed 3/372, 373 (1882), Müslim (2229), Tirmizî (3224), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11272), Ebû Nuaym (3/143) ve Beyhakî (2/236-238).

[3] Sebe Sur. 23

«Falan gün bize şunu şunu söylememiş miydi (dediği gerçekleşti)» derler. Neticede gökten işitilmiş olan söz gerçekleşir. Kâhin veya sihirbazın, gökten gelen bilgi sebebiyle bütün söyledikleri doğru kabul edilir."[1]

İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Nevvâs b. Sem'ân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah emrini vahyetmek istediğinde vahyi söyler. O konuşunca, bu vahyin tesiriyle gökyüzünü bir titreme veya şiddetli bir sarsıntı kaplar. Bu sarsıntı Allah korkusundandır. Sema ehli o sarsıntıyı duyunca korkup kendilerinden geçerek secdeye kapanırlar. Başını ilk kaldıran Cibrîl olur. Allah kendi vahyinden dilediğini ona iletince, Cibril bu vahyi meleklere götürür. O, her semayı geçtikçe o semanın melekleri: «Ey Cibrîl! Rabbimiz ne dedi?» diye sorarlar. Cibrîl:* **"Doğru ve gerçek olanı buyurdu. O, yücedir, büyüktür"**[2] *cevabını verince, bütün melekler Cibrîl'in dediği gibi söylerler. Nihayet Cibrîl, vahyi Allah'ın emrettiği göğe veya yeryüzündeki bir yere iletir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın, **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cinlerden her grubun, semada vahyi dinlemek için oturdukları bir yer vardı. Vahiy indiği zaman, zincirin, mermerin üzerinde sürüklenmesi gibi ses çıkardı. Kendilerine vahiy inen her sema halkı muhakkak korkudan bayılıp yere düşerlerdi. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"**[5] Eğer gelen vahiy, yeryüzünde olacak ölüm veya herhangi birinin konuşacağı bir sözse, melekler birbirlerine bunu anlatarak: "Şöyle olacak" derler, şeytanlar da bunu duyup yeryüzündeki dostlarına aktarıp: "Bu yıl falan şey olacak"

---

[1] Buhârî (7481), Ebû Dâvud (3989), Tirmizî (3223), İbn Mâce (194), İbn Cerîr (19/277) ve Beyhakî (431).

[2] Sebe Sur. 23

[3] *Fethu'l-Bârî* (19/278), İbn Huzeyme *et-Tevhîd* (206), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/504) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/457) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (591), Ebu'ş-Şeyh (165) ve Beyhakî (435).

[4] Sebe Sur. 23

[5] Sebe Sur. 23

derler. Bunu duyan cinler de kâhinlere gidip haber verirler, kahinler de insanlara: "Şu şu şeyler olacak" derlerdi. İnsanlar da, kahinlerin dediğinin çıktığını görürlerdi (ve onlara inanırlardı).Allah, Hz. Muhammed'i gönderdiğ zaman, cinler (alevli ateşlerle) kovalanmaya başladılar. Araplar, cinlerin kendilerine semadan haber verememesi üzerine: "Semadakiler helak oldu" dediler ve devesi olan her gün bir deve, sığırı olan her gün bir sığır, davar olan her gün bir koyun kesip mallarını neredeyse tükettiler. Arapların er akıllısı olan Sakîf kabilesi şöyle dedi: "Ey insanlar! Mallarınızı böyle tüketmeyin. Semada bulunanlar ölmedi. Bu bir dağınıklık sebebiyle değildir. Sizler belli işaretleriniz olan yıldızların, Güneş'in, Ay'ın, gece ve gündüzün olduğu gibi durduğunu görmüyor musunuz?" dediler. İblis de şöyle dedi: "Bugün yerde önemli bir olay meydana gelmiş olmalıdır. Bana yerin her tarafından toprak getirin." Ona yerin toprağından getirdiler, topraklar koklamaya başladı. Mekke toprağını koklayınca: "İşte bu önemli olay burada olmuştur" dedi. Olanlara kulak kabarttılar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderilmiş olduğunu anladılar."[1]

Ebû Dâvud ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah vahyi söyleyince dünya semasının ahalisi, mermer üzerinde çekilen zincirin sesine benzer bir çan sesi işitip kendilerinden geçerek yere kapanırlar ve Cibrîl gelinceye kadar bu halde kalırlar. Nihayet kendilerine Cibrîl gelince kalplerinden korku giderilir ve: «Ey Cibrîl! Rabbimiz ne söyledi?» derler. O da: «Hakkı söyledi» cevabını verir. Bunun üzerine diğer melekler de: «(Rabbin hakkı söy(ledi), hakkı, hakkı» diye nida ederler."*[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî başka bir kanalla, İbn Mes'ûd'dun şöyle dediğini bildirir: "Allah vahyi söyleyince sema ahalisi, mermer üzerinde çekilen zincirin sesine benzer bir çan sesi işitip kendilerinden geçerek yere kapanırlar ve Cibrîl gelinceye kadar bu halde kalırlar. Nihayet kendilerine Cibrîl gelince kalplerinden korku giderilir ve: "Ey Cibrîl! Rabbimiz ne söyledi?"

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/288), *Fethu'l-Bârî*'de (8/538, 13/459) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (177) ve Beyhakî (2/240, 241).

[2] Ebû Dâvud (4738) ve Beyhakî (433, 434). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3964).

derler. O da: "Hakkı söyledi" cevabını verir. Bunun üzerine diğer melekler de: "(Rabbimiz hakkı söy(ledi), hakkı, hakkı" diye nida ederler."[1]

Buhârî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِم" şeklinde, (ز) ve (غ) harfiyle okudu.[2]

İbn Merdûye'nin, Behz. b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, vahiyle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inince, sema halkı onun inişinden korktular ve demir parçasının mermere düşünce çıkardığı ses gibi büyük bir gürültü çıkardığını duydular. Cibrîl her semadan geçerken, o sema ehlinin kalbindeki korku giderildi ve: «Ey Cibrîl! Neyle emrolundun?» diye sordular. Cibrîl: «Allah'ın büyük ve izzetli nuruyla. Allah'ın Arapça olan kelamıyla (Kitabıyla)» cevabını verdi."*[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Yüce Allah Cibrîl'e vahyedince, kıyametle ilgili bir şey olacak korkusuyla melekler endişeye kapılırlar. Kalplerindeki endişe ve korku giderilip, vahyedilen şeyin kıyametle ilgili bir şey olmadığını öğrenince ise: "Rabbiniz ne söyledi?" derler. Kendilerine: "Hakkı söyledi" cevabı verilir.

Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl'i gördüm, İsrâfil'in Arş'ı taşıdığını, ayağının ise yerin yedinci katında, levhaların gözlerinin önünde olduğunu, Arş'ın sahibi olan Allah bir şey dilediği zaman, meleklerin, zincirin mermerin üzerinde sürüklenirken çıkardığı ses gibi bir ses duyduğunu ve kendilerinden geçtiklerini, ayıldıklarında: «Rabbiniz ne dedi?» diye sorduklarını, Allah'ın dilediği kişilerin de: «Gerçeği söyledi. O, yücedir, büyüktür» cevabını verdiğini söyledi."*

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde ve Kelbî, **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne**

---

[1] İbn Cerîr (19/277), Ebu'ş-Şeyh (146), *Fethu'l-Bârî*'de (8/538) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (432).

[2] Buhârî (7481) ve Hâkim (2/248).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (13/459) geçtiği üzere İbn Merdûye.

söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediler: "Hz. İsa ve Hz. Muhammed arasında fetret dönemi geçince, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy inerken demirin çıkardığı ses gibi bir ses çıktı ve melekler bu sesten korktular. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"** dediler."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: İbn Mes'ûd'un iddia ettiğine göre yeryüzüne inip insanların amellerini yazan melekleri, Yüce Allah gönderince, bu melekler yeryüzüne inerken şiddetli bir ses çıkarırlar. Onlardan daha aşağıdaki melekler bu ses sebebiyle kıyametle ilgili bir şeyin olduğunu zannedip secdeye kapanırlar. Yazıcı meleklerin her geçişinde, yanlarından uğradıkları melekler, Rablerinden olan korkuları sebebiyle secdeye kapanırlar.[3]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, bir konuda hüküm verince, gökler, yerler ve dağlar titrer, bütün melekler secdeye kapanır. Cinler bir hükmün yerine getirildiğini düşünüp yerlerinde donup kalırlar, emredilen hüküm yerine gelince melekler başlarını secdeden kaldırırlar. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar"** ve hepsi birden, **«Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"**[4] derler.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti "فُرِغَ عَنْ قُلُوبِهِم" şeklinde, (ر) harfini şeddesiz ve (غ) harfiyle okumuştur.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti "فَزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِم" şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'nin, bu âyeti " فُزِّعَ عَنْ

---

[1] Sebe Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (2/130, 131 Katâde ve Kelbî'den. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/504) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim sadece Katâde'den.

[3] İbn Cerîr (19/281).

[4] Sebe Sur. 23

فُلُوبِهِمْ" şeklinde okuyup: "Korku kalplerinden giderilince" mânâsını verdiğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in başka bir yolla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okuyup: "Kalplerindeki şüphe ve inkar giderilince" mânâsını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, "**Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kalplerden korkunun giderilmesi, şeytanın onlardan uzaklaştırılıp kendilerini dalalete düşürmelerine engel olunmasıdır. **"Rabbiniz ne söyledi?" diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"** buyruğu ise, insanoğlunun, ölüm anındaki ikrarının fayda vermeyeceği ölüm anında söyleyeceği şeyi bildirmektedir."

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kalplerinden korku giderilince..."**[2] buyruğu, kıyamet günü kalplerin üzerindeki örtünün kaldırılması mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Dahhâk, bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okuyup: "Korku kalplerinden giderilince" mânâsını verirlerdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'e, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" âyetini nasıl okursun?" diye sorulunca şöyle cevap verdi: "Hasan(-ı Basrî) bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِم" şeklinde okurdu. Hasan, kendi görüşüne dayanarak öyle şeyler söylerdi ki, ben bu sözleri söylemeye korkarım."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Recâ, bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okurdu.

---

[1] Sebe Sur. 23

[2] Sebe Sur. 23

[3] İbn Cerîr (19/275).

قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۞ قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

"De ki: «Size göklerden ve yerden kim rızık verir?» De ki: «Allah. O hâlde, ya biz hidayet veya apaçık bir sapıklık üzereyiz, ya da siz!» De ki: «Bizim işlediğimiz suçlardan siz sorumlu tutulmazsınız. Sizin işlediklerinizden de biz sorumlu tutulmayız.» De ki: Rabbimiz hepimizi kıyamet günü bir araya toplayacak, sonra da aramızda hak ile hüküm verecektir. O, gerçeği apaçık ortaya koyan, hakkıyla bilendir." (Sebe Sur. 24-26)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sonra Yüce Allah, (Allah'ın Resûlüne) insanlara: **"Size göklerden ve yerden kim rızık verir?"**[1] diye sormasını emretti" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, **"O hâlde, ya biz hidayet veya apaçık bir sapıklık üzereyiz, ya da siz"**[2] buyruğu: "Biz hidayet üzereyiz, siz ise apaçık bir sapıklık üzeresiniz" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O hâlde, ya biz hidayet veya apaçık bir sapıklık üzereyiz, ya da siz"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, müşriklere söylemişler ve: "Vallahi, biz ve siz aynı değiliz. Ya biz veya siz hidayet üzeredir. **"Rabbimiz hepimizi kıyamet günü bir araya toplayacak, sonra da aramızda hak ile hüküm verecektir"**[5] buyruğundaki, bir araya toplama işi kıyamet günüdür ve o zaman aramızda hak ile hüküm

[1] Sebe Sur. 25
[2] Sebe Sur. 24
[3] İbn Cerîr (19/284).
[4] Sebe Sur. 24
[5] Sebe Sur. 26

verecektir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan, âyette geçen "الْفَتَّاحُ"[2] kelimesinin "Hüküm veren" mânâsında olduğunu bildirir.[3]

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

"Biz, seni ancak bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdik. Fakat insanların çoğu bilmezler."
(Sebe Sur. 28)

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "كَافَّةً لِّلنَّاسِ"[4] buyruğu, "Bütün insanlara" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Muhamed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen "كَافَّةً لِّلنَّاسِ" buyruğu, "İnsanların hepsine" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz, seni ancak bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, Hz. Muhammed'i Araplara ve Acemlere (Arap olmayanlara) göndermiştir. Hz. Muhammed, insanların en üstünü ve Allah'a en çok itaat edenidir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben, bütün insanlara, beyazına da kızılına da peygamber olarak gönderildim. Ümmetime ganimet helal kılındı. Daha önce önce hiç ümmete helal kılınmamıştı. Bir aylık uzaklıktan düşmanın kalbine korku salınmasıyla yardım olundum. Yeryüzü bana mescit ve temiz kılındı. Bana şefaat etme yetkisi verildi ve onu ümmetime şefaat etmek için âhirete*

[1] İbn Cerîr (19/283, 284, 287).
[2] Sebe Sur. 26
[3] İbn Cerîr (19/287), *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (106).
[4] Sebe Sur. 28
[5] Sebe Sur. 28
[6] İbn Cerîr (19/288).

sakladım."[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, daha önce hiçbir peygambere verilmeyen beş şey verildi. Ben, bütün insanlara, beyazına da kızılına da peygamber olarak gönderildim. Daha önceki peygamberler, kendi kavimlerini gönderilirdi. Bir aylık uzaklıktan düşmanın kalbine korku salınmasıyla yardım olundum. Ganimetler bana helal kılındı. Yeryüzü bana mescit ve temiz kılındı. Bana şefaat etme yetkisi verildi ve onu ümmetime şefaat etmek için âhirete sakladım. İnşallah şefaatim, Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayan herkesi kapsayacaktır."*[2]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذْ
الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ
مُجْرِمِينَ * وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ
وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"İnkâr edenler, «Biz bu Kur'ân'a da ondan önceki kitaplara da asla inanmayız» dediler. Zâlimler, Rablerinin huzurunda durduruldukları zaman hâllerini bir görsen! Birbirlerine laf çevirip dururlar. Zayıf ve güçsüz görülenler, büyüklük taslayanlara, «Siz olmasaydınız, biz mutlaka iman eden kimseler olurduk» derler. Büyüklük taslayanlar, zayıf ve güçsüz görülenlere, «Size hidayet geldikten sonra, biz mi sizi ondan alıkoyduk? Hayır, suçlu olanlar sizlerdiniz» derler. Zayıf ve güçsüz görülenler, büyüklük taslayanlara, «Hayır, bizi hidâyetten saptıran gece ve gündüz

---

[1] Müslim (523) mana olarak ayrı rivâyette bulundu.

[2] Ahmed 4/471, 472 (2742) ve Taberânî (11047). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

kurduğunuz tuzaklardır. Çünkü siz bize Allah'ı inkâr etmemizi ve O'na eşler koşmamızı emrediyordunuz» derler. Azabı görünce de içten içe pişmanlık duyarlar. Biz de inkâr edenlerin boyunlarına demir halkalar geçiririz. Onlar ancak yapmakta olduklarının cezasını göreceklerdir."

(Sebe Sur. 31-33)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Biz bu Kur'ân'a da ondan önceki kitaplara da asla inanmayız..."**[1] diyenlerden kastedilenler Kur'ân'ı inkar eden Arap müşriklerdir. Arap müşrikler: "Ondan önceki kitaplara da inanmayız" sözüyle, daha önceki kitablara ve peygamberlere de inanmayız" demek istemişlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen, daha önceki kitaplardan kasıt, Tevrat ve İncil'dir. **"Zayıf ve güçsüz görülenler..."**[3] buyruğunda da büyüklük taslayan idarecilere tâbi olanlar kastedilmiştir. " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"[4] buyruğu ise: "Gece ve gündüzün tekrarlanması sizi aldattı" mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"[5] buyruğu: "Gece ve gündüzün tekrarlanması" mânâsındadır.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"[7] buyruğu: "Gece ve gündüz kurduğunuz tuzaklar" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ

---

[1] Sebe Sur. 31

[2] İbn Cerîr (19/289, 290).

[3] Sebe Sur. 31

[4] Sebe Sur. 33

[5] Sebe Sur. 33

[6] İbn Ebî Şeybe (13/539) ve İbn Cerîr (19/292).

[7] Sebe Sur. 33

[8] Abdurrezzâk (2/132).

وَالنَّهَارِ"[1] buyruğu: "Ey büyüklük taslayan idareciler! Gece ve gündüz kurduğunuz tuzaklarla bizi Allah'a ibadetten saptırdınız" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan b. Yahya el-Huşenî der ki: "Cehennemde hiç bir ev, hiç bir sığınak, hiç bir zincir ve hiç bir bukağı yoktur ki, üzerine onun sahibinin adı yazılmış olmasın." Hasan b. Yahya'nın bu sözü, Ebû Süleyman ed-Dârânî'ye anlatınca, ağlayıp: "Ya bir de bütün bunlar bir kişinin üzerinde toplanır da ayağına bukağı, boynuna zincir ve eline kelepçeler vurulup Cehennemin içindeki evde bir deliğe sokulursa ne olur?" dedi.[3]

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

"Biz, hangi memlekete bir uyarıcı göndermişsek oranın şımarık zenginleri, «Biz, sizinle gönderileni inkâr ediyoruz» demişlerdir." (Sebe Sur. 34)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre ortak olan iki adam vardı. Bunlardan birisi ticaret için sahil tarafına doğru çıkıp gitti, diğeri de Mekke'de kaldı. Hz. Muhammed peygamber olarak gönderilince, sahil tarafına giden, öbür ortağına yazıp: "O (Allah'ın Resûlü) ne yaptı?" diye sordu. Ortağı: "Kureyş'ten kimse ona tâbi olmadı, hep zayıflar ve yoksullar ona tâbi oldular" cevabını yazınca, sahil tarafına çıkıp giden ticaretini bırakıp ortağının yanına geldi ve: "Bana o adamı (peygamberi) göster" dedi. (Kutsal) kitapları okuyan bu adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Neye çağırıyorsun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şuna şuna çağırıyorum"* karşılığını verince, adam: "Ben şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün" diye şehadet getirip müslüman oldu. Bu kişiye: "O'nun Allah'ın elçisi olduğunu nereden bildin?" diye sorulunca: "Allah ne zaman bir peygamber gönderdiyse, ona hep insanların güçsüzleri ve yoksulları tâbi oldular" cevabını verdi. **"Biz, hangi memlekete bir uyarıcı göndermişsek oranın şımarık zenginleri, «Biz, sizinle gönderileni inkâr**

[1] Sebe Sur. 33

[2] İbn Cerîr (19/292).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/507, 508) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

ediyoruz» demişlerdir"[1] âyeti bunun üzerine nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırıp: *"Allah, senin söylediğini tasdik eden âyet indirdi"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen şımarık zenginlerden kastedilenler, o topluluğun zorbaları, idarecileri, eşrafı ve şerdeki önderleridir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyetteki şımarık zenginlerden kastedilenler o toplumun zorbalarıdır.

وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاء الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ

"Ne mallarınız, ne de çocuklarınız, sizi bizim katımıza daha çok yaklaştıran şeylerdir! Ancak iman edip salih amel işleyenler başka. İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır. Onlar Cennet köşklerinde güven içindedirler." (Sebe Sur. 37)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "زُلْفَى" kelimesi "yakınlık" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "İnsanları malına ve çocuklarının çokluğuna göre değerlendirmeyiniz. Bazen mal kafire verilir, mümine ise verilmez."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus şöyle derdi: "Allahım! Bana iman ve ameli nasib et, mal ve çocuktan da koru. Çünkü ben, vahyinde, **"Ne mallarınız ne de çocuklarınız, sizi bizim katımıza daha çok yaklaştıran**

---

[1] Sebe Sur. 34

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/508) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[3] Abdurrezzâk (2/195) ve İbn Cerîr (19/293).

[4] İbn Cerîr (19/295, 296).

[5] İbn Cerîr (19/296).

şeylerdir" buyurduğunu duydum."[1]

Ahmed, Müslim ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, ne şeklinize, ne de mallarınıza bakmaz. Ancak kalplerinize ve amellerinize bakar."*[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır..."**[3] buyruğu, işledikleri iyiliklerin mükafatının kat kat verilmesi mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Amellerinin karşılığı bire karşılık on kat verilir. Allah yolunda (cihad için) yapılan bir işin sevabıysa bire karşı yedi yüz kat sevap verilir."

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Mümin, zengin ve takva sahibiyse, Allah ona ecrini iki defa verir" deyip: **"Ne mallarınız ne de çocuklarınız, sizi bizim katımıza daha çok yaklaştıran şeylerdir! Ancak iman edip salih amel işleyenler başka. İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette, dışı içinden, içi de dışarıdan görülen odalar vardır"* buyurunca, sahabe: "Bu odalar kimindir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel söz söyleyen, yemek yediren, oruca devam eden ve gece insanlar uykudayken kendisi namaz kılan*

---

[1] Kurtubî der ki: "Tâvus'un bu söylediği eleştiriye açıktır. Allah en doğrusunu bilir ama Tâvus: "Sen azdırıcı veya hayrı bulunmayan mal ve evlattan beni uzak tut" demek istemiş olabilir. Salih insana salih malın ve salih evladın verilmesine gelince, bu ne kadar güzeldir." Kurtubî *Tefsîr* (14/305).

[2] Ahmed 16/564 (10960), Müslim 2564 (34) ve İbn Mâce (4143).

[3] Sebe Sur. 37

[4] Sebe Sur. 37

[5] Sebe Sur. 37

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/212).

kişilerindir" buyurdu.[1]

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

"De ki: Şüphesiz, Rabbim rızkı kullarından dilediğine bol bol verir ve (dilediğine) kısar. Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir. O, rızık verenlerin en hayırlısıdır." (Sebe Sur. 39)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk'a, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[2] buyruğu sorulup: "Burada Allah yolunda cihad için harcanan mal mı kastedilmektedir?" denilince, Dahhâk: "Hayır, âyette, kişinin, kendisi ve ailesi için yaptığı harcama kastedilmiş, Allah'ın, onun yerine başkasını vereceği bildirilmiştir" cevabını verdi.

Saîd b. Mansûr, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[3] buyruğundan kastedilenin, israf ve cimrilik yapmadan yapılan harcama olduğunu bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[5] buyruğundan kastedilen, israf ve cimrilik yapmadan yapılan harcamadır.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/101), Tirmizî (2527) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/509) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2051).

[2] Sebe Sur. 39

[3] Sebe Sur. 39

[4] Buhârî (443) ve Beyhakî (6550, 6551). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*. 344).

[5] Sebe Sur. 39

[6] İbn Ebî Şeybe (9/95) ve İbn Cerîr (19/298, 299).

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsraf ve cimrilik yapmadan aileniz için harcadığınız şey, Allah yolunda harcanmıştır"* buyurdu.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Birinizin malı olursa, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[2] âyetine dayanarak fazla harcamasın, iktisatlı olsun, muhakkak ki rızık taksim edilmiştir; ola ki onun rızkı az, ama o rızkı çok olanlar gibi infakta bulunuyor.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnfak edilen malın yerine gelen, Allah'tandır. Bazen insan bütün malını hayır yolunda infak eder, ama ölene kadar bu malının yerine başkası gelmez. **"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir"**[4] buyruğu da, bu âyete benzemektedir. Bir canlıya gelen rızık Allah'tandır. Allah, bazen bir canlıya ölünceye kadar rızık vermeyebilir.

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kişi her ne harcarsa, onun yerini tutacak olanı vermek Allah'a aittir. Ancak bina ya da masiyet uğrunda yapılan harcama bundan müstesnadır."*[5]

İbn Adiy *el-Kâmil*'de ve Beyhakî başka bir kanalla Muhammed b. el-Münkedir'den, o da Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her iyilik sadakadır. Kişin kendisi için ve ailesi için harcadığı onun için sadaka olarak yazılır. Kişinin, şeref ve haysiyetini korumak için harcadığı kendisi için sadaka olarak yazılır. Müminin infak ettiği her nafakanın yerini tutacak olanını vermesi Allah'a aittir. Ancak bina ya da masiyet uğrunda yapılan harcama bundan müstesnadır."* İbnu'l-Münkedir'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin, ırzını korumak için yaptığı harcama*

---

[1] Beyhakî (6554).

[2] Sebe Sur. 39

[3] Sebe Sur. 39

[4] Hûd Sur. 6

[5] Beyhakî (10712)

kendisi için sadakadır" sözüyle neyi kasdetti?" diye sorulunca: "Şaire ve dilinden korunmak istediği kişiye verdiğini kasdetti" cevabını verdi.[1]

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye zayıf senetle, Huzeyfe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bilin ki, sizin şu zamanınızdan sonra sıkıntılı bir zaman gelecektir. O gün mal sahibi olan elindekini sıkacak, infâk etmekten korkacaktır"* buyurup, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[2] âyetini okuduğunu nakleder.[3]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey Âdemoğlu! İnfak et ki ben de sana infakta bulunayım» buyurmuştur."*[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her günün bir uğursuzluğu vardır, bu uğursuzluğu sadakayla defedin"* buyuyrdu. İsterseniz halef vermekten bahseden âyetleri okuyun. Ben Yüce Allah'ın, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[5] buyurduğunu duydum. Siz infak etmezseniz, Allah size nasıl onun yerine başkasını versin?"

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yardım, semadan ihtiyaç miktarınca iner"* buyurduğunu nakleder.[6]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm der ki: Gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde oturdum, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gelip sarığımı arkadan tutup şöyle buyurdu: *"Ey Zübeyr! Özel olarak sana, genel olarak ta insanlara gönderilen bir elçiyim. Rabbinizin ne buyurduğunu biliyor musunuz?"* Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbiniz Arş'a istiva edip yarattıklarına baktığı zaman şöyle buyurdu: «Ey kullarım! Sizler Benim*

---

[1] İbn Adiy (6/2424) ve Beyhakî (10713). Zayıf hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 898).

[2] Sebe Sur. 39

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/510, 511) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr, hadisin bu kanalla zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Buhârî (4684, 5352).

[5] Sebe Sur. 39

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/376) *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 1664)

yarattıklarımsınız ve Ben de sizin Rabbinizim. Rızıklarınız Benim elimdedir. Onun için, sizleri mükellef kıldığım geçimlikte kendinizi fazla yormayınız ve rızkınızı Benden isteyiniz. Kendinizi Bana bırakınız ki ihtiyaçlarınızı size akıtayım» Rabbiniz ne buyurdu biliyor musunuz? Yüce Allah şöyle buyurdu: «Ey kulum! Sen infakta bulun ki, ben de sana infakta bulunayım. Sen (başkasını darlıktan kurtarıp) genişlet ki Ben de sana genişlik vereyim. Eğer kısarsan, Ben de sana (verdiklerimi) kısarım. Elindekini tutup vermemezlik etme, yoksa Ben de sana vermem. Malını biriktirip (infak etmeyerek) harcamamazlık yapma, yoksa Ben de biriktiririm ve sana vermem.» Rızık kapısı yedi kat semada açıktır ve Arş'a bitişiktir. Ne gece, ne de gündüz kapanmaz. Allah bu rızık kapısından her insana niyetine, infakına, verdiği sadakaya ve harcamaya göre indirir. Kim çok verirse ona çok verilir, kim az verirse ona da az verilir. Vermeyene de verilmez. Ey Zübeyr! Hem ye, hem yedir. Kısma, eğer kısarsan, sana verilen de kısılır. Sayma, yoksa sana verilen de sayılır, cimri olma, yoksa sana karşı cimri davranılır. Zorlaştırma, yoksa sana karşı da zorlaştırılır. Ey Zübeyr! Allah infakı sever, cimriliğe ise buğzeder. Kişinin cömertliği yakindendir. Cimrilik ise şüphedendir. Yakîn sahibi olan Cehenneme girmez. Şüphe sahibi olan da Cennete giremez. Ey Zübeyr! Allah, bir parça hurmayla olsa bile cömertliği, bir akrebi veya yılanı öldürmek bile olsa cesareti sever. Ey Zübeyr! Allah zelzele anında sabrı, şüphenin geldiği yerde yakîni, şehvetlerin indiği anda kâmil aklı, pislikler ve haramların olduğu anda günahtan sakındıran verâyı sever. Ey Zübeyr! Kardeşlere, iyilere ve hayırlılara saygılı ol ve onları yücelt. Komşunu ziyaret et. Facirlerle yürüme. Böylece Cennete hesaba çekilmeden ve azaba uğramadan gir. Bu, Allah'ın bana, benim de sana vasiyetimdir."[1]

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/76, 66, 3/85).

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ * فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ * وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ * وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ * وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

"Allah'ın, onları hep birden toplayacağı, sonra da meleklere, «Bunlar mı size ibadet ediyorlardı?» diyeceği günü bir hatırla! (Melekler) derler ki: «Seni eksikliklerden uzak tutarız. Onlar değil, sen bizim dostumuzsun. Hayır, onlar cinlere ibadet ediyorlardı. Onların çoğu cinlere inanıyordu.» İşte bugün birbirinize ne fayda, ne de zarar verebilirsiniz. Zulmedenlere, «Yalanlamakta olduğunuz Cehennem azabını tadın» deriz. Âyetlerimiz apaçık bir şekilde onlara okunduğunda, «Bu sadece, atalarınızın tapmakta olduğu şeylerden sizi alıkoymak isteyen bir adamdır» dediler. Bir de, «Bu (Kur'ân), uydurulmuş bir yalandır» dediler. Yine hak kendilerine geldiğinde onu inkâr edenler, «Bu, ancak apaçık bir büyüdür» dediler. Oysa biz onlara okuyup inceleyecekleri kitaplar vermedik. Onlara senden önce hiçbir uyarıcı da göndermedik. Onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır. Elçilerimi yalanladılar. Peki, beni inkâr etmenin sonucu nasıl oldu!" (Sebe Sur. 40-45)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sonra da meleklere, «Bunlar mı size ibadet ediyorlardı?» diyeceği günü bir hatırla"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu bir sorudur. Yüce Allah'ın Hz. İsa'ya soracağı belirtilen: **"Beni ve anamı, Allah'tan başka iki tanrı bilin, diye sen mi dedin?..."**[2] buyruğuna benzemektedir.[3]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Hayır, onlar cinlere ibadet ediyorlardı..."**[4] buyruğundaki cinlerden kasıt şeytanlardır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Oysa biz onlara okuyup inceleyecekleri kitaplar vermedik..."**[5] buyruğunu: "Onların, senin getirdiğinin hak mı batıl mı olduğunu anlamaları için okuyup inceleyecekleri bir kitapları yoktu" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Oysa biz onlara okuyup inceleyecekleri kitaplar vermedik. Onlara senden önce hiçbir uyarıcı da göndermedik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Araplara Kur'ân'dan önce kitap, Hz. Muhammed'den önce de bir peygamber göndermemişti" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Onlara senden önce hiçbir uyarıcı da göndermedik"**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, **"Geçmiş her ümmet içinde de mutlaka bir uyarıcı bulunagelmiştir"**[9] buyruğuyla ters düşmez. Her peygamberden sonra gelen diğer peygamber, kendisinden sonra gelecek peygamberin gönderilişine kadar sorumludur" demiştir.

---

[1] Sebe Sur. 40
[2] Mâide Sur. 116
[3] İbn Cerîr (19/299, 300).
[4] Sebe Sur. 41
[5] Sebe Sur. 44
[6] Sebe Sur. 44
[7] İbn Cerîr (19/301, 302).
[8] Sebe Sur. 44
[9] Fâtır Sur. 24

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır..."**[1] buyruğunda verilenden kastedilen dünyadaki güçtür.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'in, **"Onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır. Elçilerimi yalanladılar. Peki, beni inkâr etmenin sonucu nasıl oldu!"**[3] buyruğunu: "Önceki nesiller de yalanlamışlardı. Hz. Muhammed'i yalanlayanlar, daha önceki nesillere verdiğimiz, güç, ömür, dünyalık ve malın onda birine bile ulaşamamışlardır" şeklinde açıkladığını bildirir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır. Elçilerimi yalanladılar. Peki, beni inkâr etmenin sonucu nasıl oldu!"**[4] buyruğunu: "Bunlardan önce gelenler de (peygamberlerini) yalanlamışlardı. Allah sizlere vermediği güç ve başka şeyleri onlara verdiğini bildirmektedir. Onlar, sizden daha güçlü ve kuvvetli olduğu halde, Allah onları helak etti, Benim azabım nasılmış!" şeklinde açıklamıştır.[5]

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız, sonra düşününüz, göreceksiniz ki arkadaşınızda bir delilik yoktur. O yalnız çetin bir azabın öncesinde sizi uyarmaktadır." (Sebe Sur. 46)

---

[1] Sebe Sur. 45

[2] İbn Cerîr (19/302).

[3] Sebe Sur. 45

[4] Sebe Sur. 45

[5] Abdurrezzâk (2/132) ve İbn Cerîr (19/303).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız..."**[1] buyruğundaki öğütten kasıt, Allah'a itaattir.[2]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd Mücâhid'den bildirdiğine göre **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır..."**[3] buyruğundaki öğütten kasıt, Lâ ilâhe illallah, sözüdür.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır..."**[4] buyruğundaki öğütten kasıt Lâ ilâhe illallah, sözüdür.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız..."**[5] buyruğundaki öğütten kastın Lâ ilâhe illallah, sözüdür. Âyetteki kalkmaktan kasıt ise ağaya kalkmak değil, **"Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin..."**[6] âyetinde bahsedilendir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız, sonra düşününüz, göreceksiniz ki arkadaşınızda bir delilik yoktur..."**[7] buyruğunu: "Kişinin, başka biriyle veya tek başına Allah'ın Resûlünde delilik olmadığını düşünmesidir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen arkadaştan kasıt Hz. Muhammed'dir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ"[8] buyruğu: "O deli değildir" mânâsındadır.[9]

---

[1] Sebe Sur. 46

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/289) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/304).

[3] Sebe Sur. 46

[4] Sebe Sur. 46

[5] Sebe Sur. 46

[6] Nisâ Sur. 135

[7] Sebe Sur. 46

[8] Sebe Sur. 46

[9] İbn Cerîr (19/305).

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, daha öncekilere verilmeyen üç şey verilmiştir. Bunu övünmek için söylemiyorum. Ganimetler benden önce hiç kimseye helal kılınmazken bana helal kılındı. Öncekiler, ganimetleri toplayıp yakarlardı. Her peygamber kendi kavmine gönderilirken, ben her kızıla ve siyaha gönderildim. Yeryüzü benim için mescid ve temiz kılındı. Toprakla teyemmüm eder ve namaz vaktinin geldiği yerde namazımı kılarım. Yüce Allah, «**Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız**»*[1] *buyurmaktadır. Bir aylık uzaklıktan (düşmanın kalbine) korku salınmasıyla yardım olundum."*[2]

قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ * قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ

"De ki: Ben sizden bir ücret istersem, o sizin olsun; benim ecrim Allah'a aittir. O her şeye şahiddir. De ki: Görünmeyenleri en iyi bilen Rabbim, batılı hak ile ortadan kaldırır. De ki: Hak geldi; artık batıl ne yeniden başlar, ne de geri gelir. De ki: Eğer saparsam, kendi zararıma sapmış olurum. Doğru yolda olursam, bu Rabbim'in bana vahyetmesiyledir. Doğrusu O, işitendir, yakın olandır"
(Sebe Sur. 47-50)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "De ki: **«Ben sizden bir ücret istersem, o sizin olsun; benim ecrim Allah'a aittir. O her şeye şahiddir.« De ki: «Görünmeyenleri en iyi bilen Rabbim, batılı hak ile ortadan kaldırır.» De ki: Hak geldi; artık batıl ne yeniden başlar, ne de geri gelir"**[3] âyetlerini : "Ben sizden İslam adına bir

[1] Sebe Sur. 46

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/512, 513) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr, hadisin senedinin zayıf olduğunu söyledi. Âyetin tefsirinin de cemaatle ve yalnızken namazdayken kıyamda durmayla tefsir edilmesi uzak bir ihtimaldir.

[3] Sebe Sur. 47, 48, 49

mükafat istemiyorum. Rabbim vahiy ile batılı ortadan kaldırır. Şeytan helak olduğu zaman artık ne yeniden başlayabilir, ne de geri gelebilir" şeklinde açıklamıştır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen, "بِالْحَقِّ" buyruğu, vahiy mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"De ki: Hak geldi; artık batıl ne yeniden başlar, ne de geri gelir"**[2] âyetindeki hak kelimesinden kastedilenin Kur'ân olduğunu söylemiştir. Batılın yeniden başlamaması ve geri gelmemesi ise İblis'in bir şey yapamayacağı ve bir şey gönderemeyeceği mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Ömer b. Sa'd'dan bildirdiğine göre **"De ki: Eğer saparsam, kendi zararıma sapmış olurum"**[4] buyruğu: "Eğer saparsam, sapmam sebebiyle cezalandırılırım" mânâsındadır.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ

"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen!" (Sebe Sur. 51)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Korkuya kapılıp kaçamayacakları zaman, dünyadayken ölüm anında meleklerin ruhlarını alacağı ve Allah'ın vereceği cezayı gördükleri zamandır. O zaman: "İman ettik" diyecekler, ama uzak yerden (dünya hayatı gelip geçtikten sonra) imana kavuşmak onlara nasib olmayacaktır. Bu âyet, **"Şiddetli azabımızı gördüklerinde: «Yalnız Allah'a**

[1] İbn Cerîr (19/306, 307).
[2] Sebe Sur. 49
[3] İbn Cerîr (19/307).
[4] Sebe Sur. 50
[5] Sebe Sur. 51

inandık; O'na koştuğumuz eşleri inkar ettik» dediler"[1] buyruğu gibidir. **"Oysa onu daha önce inkar etmişler."**[2] Onlar rahatlık ve bolluk içindeyken, imana davet edilmişler, onlar ise inanmamışlar, uzak bir yer olan dünyadan görünmeyene dil uzatarak: "Ne Cennet, ne Cehennem, ne de öldükten sonra dirilme vardır" demişlerdir. Onlar, Allah'a itaat etmiş olmak isteyecekler, ama bu arzularına engel konulacaktır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[4] buyruğundaki korkuya kapılacakları gün, kıyamet günüdür. Onlar, o gün Rabbinden kaçıp kurtulamayacaklardır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[5] buyruğundaki korkuya kapılacakları gün, kabirlerde Sayha (kıyamet çığlığı) sebebiyle duyacakları korku ve dehşettir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Bedir günü müşriklerin boyunlarının vurulduğu gündür. O gün azabı gördüler ve ne azaptan kaçabildiler ve de tövbe edebildiler."

Abd b. Humeyd'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[8] buyruğuyla, Bedir günü kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, Zeyd b. Eslem'den aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] Mümin Sur. 84
[2] Sebe Sur. 53
[3] Abdurrezzâk (2/133).
[4] Sebe Sur. 51
[5] Sebe Sur. 51
[6] İbn Cerîr (19/312).
[7] Sebe Sur. 51
[8] Sebe Sur. 51

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[1] buyruğu, Bedir günü öldürülen müşrikler hakkında inmiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَلَا فَوْتَ" buyruğu, kurtulamayacaklar mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[4] buyruğu sorulunca: "Süfyânî'nin ordusudur" cevabını verdi. "Nerelerinden yakalandılar?" diye sorulunca ise: "Ayaklarının altından" cevabını verdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[5] buyruğundan kastedilenler, ayaklarının altından yakalanıp yerin dibine batırılan bir topluluktur.

İbn Merdûye'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlar Medine'ye gönderilecek, Beydâ'ya vardıkları zaman Allah onlara Cibrîl'i gönderecek. Cibril de oraya ayağı ile bir defa vuracak, yüce Allah onları yerin dibine geçirecek. İşte yüce Allah'ın, **«Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen»**[6] buyruğu buna işaret etmektedir."*

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler, Beydâ'da yerin dibine batırılacak olan ordudur. Onlardan sadece bir kişi sağ kurtulacak ve bu kişi olanları arkadaşlarına anlatacaktır."[7]

---

[1] Sebe Sur. 51

[2] İbn Cerîr (19/309).

[3] İbn Cerîr (19/313) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sebe Sur. 51

[5] Sebe Sur. 51

[6] Sebe Sur. 51

[7] İbn Cerîr (19/310).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in İbn Ma'kil'den bildirdiğine göre "إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ" buyruğu: "Onlar yakalanacaklar ve kurtulamayacaklar" mânâsındadır.[1]

Ahmed, Ka'kâ b. Ebî Hadred'in hanımı Bakîre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ordunun yere batırıldığını duyduğunuz zaman, kıyametin gölgesi (üzerinize) düşmüş demektir"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, Müslim ve Hâkim, Müminlerin annesi Hafsa'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu Beyt'e (Kâbe'ye) bir ordu saldıracak, Beydâ'ya vardıkları zaman ordunun ortasında bulunanlar batırılacak, öndekiler, sondakilerine haykıracaklar, sonra onlar da batırılacaklar. Onlardan sadece kaçıp olanları anlatacak bir kişi kurtulacaktır."*[3]

Ahmed'in, Hafsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Doğu tarafından bir ordu, Mekke halkından bir kişi için gelecek, Beydâ'ya vardıkları zaman batırılacaklar. Öndekiler, arkadakilerin ne yaptığını öğrenmek için dönecekler, onlar da batırılacaklar."* Hafsa der ki: "Ey Allah'ın Resûlü! Zorla orduya katılmış olanın durumu ne olacak?" diye sorduğumda: *"Hepsi de batırılacak ve Allah her birini niyetine göre diriltecektir"* cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre müminlerin annesi Safiyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ordu bu Beyt'e saldırmak için yola çıkıp, Beydâ'ya vardıklarında baştakiler de, sonlardakiler de ortadakiler de batırılmadıkça, insanlar bu Beyt'e saldırmayı bırakmayacaklar"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Zorla orduya katılmış olanın durumu ne olacak?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onları kalplerindeki duruma göre diriltecektir"* cevabını verdi.[5]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah'ın

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/169, 412).

[2] Ahmed 45/99 (27129).

[3] Ahmed 44/40 (26444), Müslim 2883 (6) ve Hâkim (4/429).

[4] Ahmed 44/58 (26458).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/46) ve Ahmed (44/429-431). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, *"İnsanlar bu Beyt'e saldırmayı bırakmayacaklar"* cümlesi dışındaki bölümün sahih, bu cümlenin sendinin ise zayıf olduğunu söylemiştir.

Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) uyurken, rüyasında güldükten sonra uyandı. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden güldün?" diye sorunca şöyle cevap verdi: *"Muhakkak ümmetimden bazı kimseler Beyt'e sığınmış, Kureyş'den bir adam için Beyt'e saldırmak için yola çıkacaklar. Fakat Beydâ'ya vardıklarında yere batırılacaklar. Bunlar değişik sebeplerle orduya katılmıştır. Allah bunları niyetlerine göre haşredecektir."* Ben: "Bunların orduya katılış sebepleri değişikken, Allah kendilerini nasıl niyetlerine göre haşredecek?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Onları yol bir araya getirdi. Bunlardan bazısı gözcü, bazısı yolcu, bazısı da orduya katılmaya mecbur edilmiştir. Bunlar, değişik sebeplerle orada bulunmalarına rağmen aynı şekilde helak olurlar."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kişi Harem'e sığınacak ve bu kişinin üzerine bir ordu gönderilecek. Bu ordu çölün bir yerine geldiğinde yara batırılacaklar"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu orduya istemeyerek katılanlar ne olacak?" diye sorduğumda: *"Onlarla beraber yere batar, ama kıyamet günü niyetine göre haşredilir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: " Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden birine, Rükn ile Makam arasında Bedir savaşına katılanlar sayısınca kişi biat edecek, Irak'tan birlikler ve Şam'dan abidler bu kişiye gelecektir. Şam'dan bir ordu bunların üzerine yürüyecek, Beydâ'ya vardıkları zaman yere batacaklar. Sonra dayıları Kelb kabilesinden olan Kureyş'ten bir kişi bunların üzerine yürüyecek ve Allah onları hezimete uğratacak."* (Ravi der ki): O zamanlar: "Asıl zararda olan, Kelb kabilesinden ganimet alamayandır" denirdi.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl mahrum olan, bir yular bile olsa Kelb kabilesinden ganimet almaktan mahrum olandır. Nefsim elinde olana yemin ederim ki, Kelb kabilesinin kadınları Şam yollarında satılacaktır. Hatta satılan kadın,*

---

[1] Ahmed 41/257, 258 (24738), Buhârî (2118) ve Müslim (2884).

[2] Müslim (2882).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/45, 46), Taberânî 23/295, 389 (656, 930), Hâkim (4/431) ve Ahmed 44/286 (26689).

baldırındaki bir kırık sebebiyle iade edilecek" buyurdu.[1]

Hâkim Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçlerinden bir ordu yere batırılmadıkça, Allah'ın evine saldıran birliklerin arkası kesilmeyecektir (saldırmaya devam edecektir.)"* buyurdu.[2]

Hâkim, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Zilkâde ayında kabileler savaşacak, o yıl hacılar soyulacaklar ve Mina'da şiddetli savaş olacaktır. Hatta onların adamı kaçarak Rükn ile Makam arasında istemediği halde kendisine biat edilecek. Bu kişiye Bedir halkı sayısınca adam biat edecektir. Bu kişilerden hem sema, hem yeryüzü sakinleri razı olacaktır."*[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dımaşk'ın içinden Süfyânî adında bir adam çıkacak. Bu kişiye tâbi olanların geneli Kelb kabilesindendir. Bu kişi insanları öldürecek, hatta kadınların karnını deşecek ve çocukları öldürecek. Kays kabilesi toplanıp buna karşı çıkacak, Süfyânî onların hepsini öldürecek ve önünde kimse duramayacaktır. Süfyânî zamanında Harre'de Ehl-i Beyt'imden birisi çıkacak ve onun üzerine ordularından birini gönderecek. Süfyânî bu orduyu hezimete uğratacak ve beraberindekilerle gidip Beydâ denilen yere varınca, hepsi birden yere batırılacak. Onlardan geriye, sadece olanları bildirecek bir kişi kurtulacaktır."*[4]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yedi fitne konusunda sizi uyarırım: Medine'den gelecek olan bir fitne, Mekke'den gelecek olan bir fitne, Yemen'den gelecek olan bir fitne, Şam'dan gelecek olan bir fitne, doğudan gelecek olan bir fitne, batıdan gelecek olan bir fitne, Şam'ın içinden gelecek olan bir fitne, ki bu Süfyânî fitnesidir."* İbn Mes'ûd der ki: "Bazılarınız ilk fitneye ulaşacaktır, sonuncu fitneye ise yetişecekler bu ümmettendir." Velîd b. Ayyâş şöyle dedi: "Medine fitnesi, Talha ve Zübeyr olayında çıkmıştır. Mekke fitnesi, İbnu'z-Zübeyr olayıyla

---

[1] Hâkim (4/431, 432 *"sahîh"*) ve Ahmed 14/304 (8669) ilk kısmını.

[2] Hâkim (4/430 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 2432).

[3] Hâkim (4/503). Zehebî hadisin senedinin sakıt olduğunu söylemiştir.

[4] Hâkim (4/520 *"sahîh"*).

ortaya çıkmıştır. Şam fitnesi, Ümeyye oğullarının hilafetiyle çıkmıştır. Doğudan gelen fitne de şunlar tarafından çıkmıştır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe b. el-Yemân der ki: Allah'ın Resûlü doğu ve batı halkı arasında çıkacak fitneden bahsedip şöyle buyurdu: *"Onlar bu hallerinde bulunuyor iken Süfyanî kuru olan vadiden bu işin alevlendiği bir sırada çıkıp gelecek ve Dımaşk'ta konaklayacak. Birisi doğuya, diğeri Medine'ye olmak üzere iki ordu gönderecek. Doğuya giden ordu doğu tarafına doğru yol alacak ve nihayet o lanetli şehir Babil ile o kötü yerde -Bağdat şehrini kastetmektedir- konaklayacaklar. Üçbin kişiden daha fazlasını öldürecekler. Yüz kadından fazla kadının ırzına geçecekler ve orada Abbas'ın soyundan ileri gelen üçyüz kişiyi öldürecekler. Sonra Kûfe'ye doğru yönelecekler ve orayı harabeye çevirecekler. Sonra Şam'a doğru çıkacaklar, Kufe'den bir hidayet bayrağı çıkacak ve Kufe'den iki günlük mesafede bu orduya yetişecek ve onları öldürecekler. Haber verebilecek bir kimse dahi onlardan kurtulamayacak. O ordunun elinde bulunan esir kadın ve çocukları ve ganimetleri kurtaracaklar. Göndereceği ikinci ordu ise Medine'ye varacak. Üç gün, üç gece Medine'yi talan edecekler. Sonra da Mekke'ye doğru yola çıkacaklar. Nihayet el-Beyda'da bulunacakları bir sırada yüce Allah, üzerlerine Cibrîl'i gönderecek ve: «Ey Cibril! Git ve onları imha et» diyecek. Cibrîl de oraya ayağı ile bir defa vuracak, yüce Allah onları yerin dibine geçirecek. İşte yüce Allah'ın:* ***«Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen»***[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. Onlardan geriye sadece biri onların müjdecileri, diğeri ise korkutucuları olan Cüheyneli iki kişi kalacak."* İşte bundan dolayı kesin haber Cüheynelilerdedir denilmiştir.[3]

وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَكَانٍ بَعِيدٍ * وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَكَانٍ بَعِيدٍ

"(Azabı görünce), «Ona inandık» derler, ama onlar için,

[1] Hâkim (4/468, 469).

[2] Sebe Sur. 51

[3] Şiirin bu kısmı darbı mesel olmuştur ve tamamı şöyledir:
Her atlıya babasını soruyor.
Halbuki kesin haber Cuheynelilerdedir.

artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur? Oysa daha önce onu inkâr etmişlerdi ve uzak bir yerden gayb hakkında atıp tutuyorlardı." (Sebe Sur. 52, 53)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Azabı görünce), «Ona inandık» derler, ama onlar için, artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur? Oysa daha önce onu inkâr etmişlerdi ve uzak bir yerden gayb hakkında atıp tutuyorlardı"**[1] buyruğunu şöyle açıkladı: "Ona (Allah'a) inandık" derler. Ama onlar için artık dünyadan, âhireti elde etmek nasıl mümkün olur? Oysa onlar daha önce dünyadayken Allah'ı inkar etmişlerdi ve dünyadayken (Allah'ın Resûlü için): "Bu kişi sihirbazdır, kahindir. Şairdir, yalancıdır" diyorlardı.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur?"**[3] buyruğu: "Âhiretten dünyaya dönmeleri nasıl mümkün olur?" mânâsındadır.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur?"**[5] buyruğu: "Nasıl geri (dünyaya) dönecekler. Artık geriye dönme zamanı olmadığı halde bunu umuyorlar" mânâsındadır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre et-Temîmî der ki: İbn Abbâs'a gidip: "Tenâvuş nedir?" diye sorduğumda: "Zamanı olmadığı halde bir şeyi elde etmeye çalışmaktır" cevabını verdi.

---

[1] Sebe Sur. 52, 53

[2] İbn Cerîr (19/314, 319, 320).

[3] Sebe Sur. 52

[4] *Tağlîk*'te (4/289) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/317, 319).

[5] Sebe Sur. 52

[6] İbn Cerîr (19/317), *el-İtkân*'da, sadece ilk kısım (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/424 *"sahîh"*).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "التَّنَاوُشُ"[1] kelimesi, tövbe mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd Ebû Mâlik'ten aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu kelimeyi, "التَّنَاؤُشُ"[3] şeklinde okumuştur.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Oysa daha önce onu inkâr etmişlerdi ve uzak bir yerden gayb hakkında atıp tutuyorlardı"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar zanlarına dayanarak atıp tutuyorlar, Dünyadayken âhireti yalanlayıp: "Öldükten sonra dirilmek, Cennet ve Cehennem yoktur" diyorlardı."[6]

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ

"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler." (Sebe Sur. 54)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur"**[7] buyruğundan, kendileriyle iman arasına engel konulması kastedilmiştir.[8]

---

[1] Sebe Sur. 52

[2] Abdurrezzâk (2/133).

[3] Sebe Sur. 52

[4] Bu, Ebû Bekr'in, Âsım'dan olan kıraatidir. Ebû Amr, Hamza, Kisâî ve Halef te aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise bu kelimeyi, "التَّنَاوُشُ"şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/263).

[5] Sebe Sur. 53

[6] İbn Cerîr (19/320).

[7] Sebe Sur. 54

[8] İbn Ebî Şeybe (13/527) ve İbn Cerîr (19/321).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, im ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tıpkı daha önceki kafirlere yapıldığı gibi, kendileriyle arzulamış oldukları mal, çocuk, güzellikler veya aile gibi şeyler arasına engel konmuştur."[2]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Süddî'den bildirdiğine göre kendisiyle aralarına engel konulan şey tövbedir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: İsrâiloğulları arasında Allah'ın kendisine mal kapısını açtığı bir adam vardı. Öldüğünde ona kötü bir evlâd vâris oldu. O, babasının malıyla, Allah'a isyan için çalışıyordu. Babasının arkadaşları bu durumu görünce delikanlıya varıp onu kınadılar ve azarladılar. Delikanlı kızarak altın ve gümüş karşılığında gayr-i menkullerini sattı. Oradan gidip bol suyu olan bir çeşmenin yanına konakladı ve malını burada yayarak bir köşk yaptırdı. O, bir gün köşkünün içerisinde otururken, rüzgâr ona yüz bakımından insanların en güzeli, koku bakımından en hoş olan bir kadını getiriverdi. Kadın ona: "Ey Allah'ın kulu, sen kimsin?" diye sorunca, Adam: "Ben İsrâiloğullarından bir kişiyim" cevabını verdi. Kadın: "Bu köşk ve şu mallar senin mi?" diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Kadın: "Hanımın var mı?" diye sorunca, adam: "Hayır" dedi. Kadın: "Burada hanımsız nasıl rahat ediyorsun?" diye sorunca, adam: "Böyle oldu, senin kocan var mı?" karşılığını verdi. Kadın: "Hayır" cevabını verince, adam: "Seni kendime eş almamı ister misin?" diye sordu. Kadın: "Ben senden bir millik mesafede oturan bir kadınım. Yarın bir günlük azığını al ve bana gel. Eğer yolda korkunç bir şeyle karşılaşırsan sakın korkma" dedi.

---

[1] Sebe Sur. 54

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/289) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/322).

[3] Beyhakî (7199).

[4] Sebe Sur. 54

Ertesi gün, adam bir günlük azığını aldı ve yola çıktı. Bir köşke vardı ve büyük kapısını çaldı. Ona yüz bakımından insanların en güzeli, koku bakımından en sevimlisi olan bir genç çıkıp: "Sen kimsin ey Allah'ın kulu?" diye sordu. Adam: "Ben İsrâiloğullarındanım" cevabını verince, genç: "Ne istiyorsun?" diye sordu. Adam: "Bu köşkün sahibi olan kadın beni kendisi için davet etti" cevabını verince, Genç: "Doğru söylersin, ancak yolda korkunç bir şeyle karşılaştın mı?" diye sordu. Adam: "Evet, eğer o bana bunu haber vermemiş olsaydı, gördüğüm şey beni gerçekten korkuturdu" cevabını verince, genç: "Ne gördün?" diye sordu. Adam: "Buraya doğru yola çıkınca, bir yol açıldı ve ağzını açmış bir dişi köpek gördüm. Ben korkumdan sıçradım ve birden kendimi onun arkasında gördüm. Köpeğin yavruları (onun göğsünden süt emmek için) havlayıp duruyorlardı" cevabını verince, genç: "Sen buna gücün yetişemeceksin. Bu, âhir zamanda olacak bir şeydir. Gençler yaşlıların meclislerinde oturacaklar ve onlardan daha çok konuşacaklar" dedi. Adam: "Sonra yola koyuldum. Yolum açılınca baktım ki yüz tane sütü bol keçi var. İçlerinden bir oğlak bir keçiyi emiyor. Onu bitirip bir şey bırakmadığını anladığı zaman, ağzını açarak daha fazlasını bekliyor" deyince, genç: "Sen buna yetişemeyeceksin. Bu, âhir zamanda olacak. Bir hükümdar bütün insanların gelirini toplayacak, bir şey bırakmadığını anladığı zaman ağzını açarak daha fazlasını isteyecek" karşılığını verdi. Adam şöyle dedi: "Sonra yola koyuldum. Yolum açılınca bir ağaç gördüm. Ağacın bir dalını çok beğenip kesmek isteyince başka bir ağaç: "Ey Allah'ın kulu, benden al" dedi. Sonunda bütün ağaçların hepsi bana aynı şekilde seslenerek: "Ey Allah'ın kulu, bizden al" diye seslendiler. Genç şöyle karşılık verdi: "Sen buna yetişemeyeceksin. Bu âhir zamanda olacak bir şeydir. Erkekler azalacak, kadınlar çoğalacak. Öyle ki bir erkek bir kadınla evlenmek isteyince, on kadın, yirmi kadın onu kendine çağıracak."

Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca bir pınar üzerine oturmuş bir adam gördüm. Eliyle her insana su dolduruyordu. İnsanlar suyun başından ayrılınca, testisini suya attı, fakat testisine hiç su girmedi" deyince, genç: "Sen buna yetişemeyeceksin. Bu, âhir zamanda olacak bir şeydir. Kâdı insanlara ilim öğretecek, sonra onlardan ayrılınca Allah'a isyan edecek" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum. Yolum açılınca bir keçi gördüm. Bir topluluk keçinin ayaklarından tutmuşlar, bir adam iki boynuzundan tutmuş, bir adam kuyruğundan tutmuş ve bir başka adam da

keçiye binmiş, bir diğeri de keçiyi sağıyordu" deyince, genç: "Keçi, Dünya'dır. Ayaklarından tutanlar dünya hayatı için kendilerini aşağılara atanlardır. Boynuzlarından tutanlar, sıkıntılı bir hayat yaşayanlardır. Kuyruğundan tutanlar, dünyadan yüz çevirmiş olandır. Ona binen ise dünyayı terk etmiştir. Keçiyi sağana ne mutlu, o dünya ile birlikte gitmiştir" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca bir kuyunun başında su çeken bir adam gördüm. Kuyudan kovasını çıkardıkça havuza döküyor, ancak su tekrar dönüp kuyuya akıyor" deyince, genç: "İşte o kişi de, Allah'ın, iyi amellerini reddedip kabul etmediği kişidir" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca bir adam gördüm. Bu adam, tohumunu ekiyor ve biçerken güzel buğday elde ediyor" deyince, genç: "Bu da yaptığı iyi amelleri Allah'ın salih amelini kabul edip kendisini arttığı kişidir" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca sırtüstü üzeri uzanmış bir adam gördüm. Adam: "Ey Allah'ın kulu, yaklaş ve elimden tutup beni oturt! Allah'a andolsun ki, Allah beni yarattı yaratalı hiç oturmadım" dedi. Adamın elini tutunca koşmaya başladı ve onu göremez oldum" deyince, genç: "İşte bu da tükenen ömründür. Ben ölüm meleğiyim. Sana gelen kadın da bendim. Allah, bu yerde canını almamı ve Cehenneme atmamı emretti" dedi. **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler"**[1] buyruğu bu kişi hakkında inmiştir.[2]

Zübeyr b. Bekkâr'in *el-Muvaffakiyyât*'ta zayıf senetle, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Gizli ayıpları ifşa etmeyiniz. İsrâiloğullarından bir adam ve hanımı vardı. Kadın, kocasına yemek getirdiği zaman, başucunda durur ve: "Kocasının yokluğunda ona ihanet eden kadını rezil etsin" derdi. Bir gün adam, hanımına bir balık gönderdi. Sonra kadın (balığı pişirip getirerek) adamın başucunda durup: "Kocasının yokluğunda ona ihanet eden kadını rezil etsin" deyince, balık çırpınarak tabaktan düştü. Adam: "Az önce söylediğini tekrar et" deyip, kadın aynı sözleri tekrar edince, balık yine çırpınarak tabaktan düştü. Adam aynı şeyi üç defa tekrar etti, üçünde de balık çırpınarak tabaktan düştü. Bunun üzerine adam İsrâiloğullarından bir âlime gidip durumu anlatınca, âlim: "Git ve Rabbini

---

[1] Sebe Sur. 54

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/516-518) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr bu hadisin garîb olduğunu söylemiştir.

zikredip yemeğini ye, şeytanı da senden uzaklaştır" dedi. İnsanların hafif meşreb olanları, adama: "Sen bu âlimin oğluna git, o, babasından daha bilgilidir" deyince, adam, âlimin oğluna gidip durumu anlattı. Âlimin oğlu: "Evinde, edeb yerini görmediğin herkesi getir" deyince, adam onları getirdi. Âlimin oğlu: "Şu Habeşli kadının edeb yerini aç!" dedi. Adam onu avretini açınca, genç deve baldırı gibi erkeklik organının olduğunu gördü. Bunun üzerine âlimin oğlu: "Sana bunun tarafından ihanet edilmiştir" dedi. Gencin babası olan âlim öldü, kendisinin gizli bir ayıbı ortaya çıkarması sebebiyle halk ona meyletmeye başladı. İsrâiloğulları yanına gidip: "Yaçzık sana! Sen bizim en bilgilimiz ve güvenilirimizdin" deyip üzerine fazla gidince, onlardan kaçıp İsrâiloğullarının bulunduğu şehirlerden Belkâ topraklarında olan bir yere gitti. Kendisine bir şey sorması için bir kadın gönderilince: "İki yüz dinar karşılığında benile olur musun?" diye sordu. Kadın: "Bundan daha iyisini söyleyeyim mi? Gelip beni ailemden isteyerek evlenirsin ve ebedi olarak sana helal olurum" karşılığını verince, genç: "Evin nerede?" diye sordu ve kadın kendisine evini tarif etti. O gece kendisi için geçmek bilmeyince yola çıktı. Yolda, karnında yavruları olan bir köpek gördü. Köpeğin karnındaki yavrular havlıyordu, adam: "Şaşılacak bir şey!" dedi. Ona: "Yoluna devam et ve buna karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" denildi. Adam yoluna devam edince taş taşıyan bir adam gördü. Taşlar ağırlaştıkça ve üzerinden düştükçe, taşıdığı taşlara başkalarını ekliyordu. Ona: "Sen bunu taşıyamazken, üzerine ekleme mi yapıyorsun!" deyince, taş taşıyan adam: "Yoluna devam et ve bana karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" dedi. Adam yoluna devam edip bir kuyudan su çekip kuyunun yanındaki delik olan bir havuza döken bir adam gördü. Su, havuzdaki delikten tekrar kuyuya akıyordu. Su çekene: "Deliği kapatsan suyu tutardın" deyince, "Yoluna devam et ve bana karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" dedi. Adam yoluna devam edince, dişi bir ceylan gördü. Ceylana bir adam binmiş, biri onu sağıyor, biri boynuzlarından tutmuş, biri kuyruğundan tutmuş başkaları ise ayaklarından tutmuşlardı. Adam: "Şaşılacak bir şey!" deyince, ona: "Yoluna devam et ve buna karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" denildi. Yoluna devam edince ekin eken bir adam gördü. Tohumlar yere düşer düşmez bitiyordu. Sonra yoluna devam edince elinde orak olan bir adamın yetişen mahsulü de, yetişmeyeni de biçtiğini gördü. Ona: "Yetişeni biçsen de yetişmeyeni bıraksan" deyince, ekini biçen kişi: : "Yoluna devam et ve buna karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" karşılığını verdi. Yoluna devam edince, kadının tarif ettiği köşk

vardı. Köşkün yakınında bir nehir ve divanın üzerine oturmuş bir adam gördü. Ona: "Bu köşke nasıl girilir? Gece boyunca şaşılacak şeyler gördüm" dedi. Divanda oturan adam: "Ne gördün?" diye sorunca, adam ona gördüğü köpeği anlattı. Divanda oturan kişi: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, küçük büyüğe, ayak takımı şerefli kişilere, sefihler hilim sahiplerine üstün gelecek" dedi. Ona taş taşıyan adamı anlatınca ise, divanda oturan kişi şöyle dedi: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kişinin yanında emanet olacak, emaneti yerine iade etmeye gücü yetmediği halde bu emanetin üzerine başkasını ekleyecek." Ona, su çeken adamı anlatınca ise şöyle dedi: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kişi bir kadınla evlenecek, ama onunla ne dini, ne soyu ne de güzelliği için evlenmeyecek. Onunla malı için evlenecek ve bu kadın doğurgan olmayacak. Sonunda kadının olan her şey tekrar kadına dönecek." Ona dişi ceylanı anlatınca ise, divanda oturan adam şöyle dedi: "O, dünyadır. Ona binen, kral, onu sağan, insanların en rahat yaşayanları, boynuzlarından tutan, en çok yaşam sıkıntısı çekenler, kuyruğunu tutan, rızkını güçlükle kazanabilen, ayaklarından tutanlar ise insanların ayak takımlarıdır." Ona, ekin eken adamı anlatınca: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kişi ne zaman evleneceğini, ne zaman çocuğu olacağını, ne zaman büluğa ereceğini bilemeyecek" karşılığını verdi. Ona ekini biçen adamdan bahsedince ise, divanda oturan adam şöyle dedi: "O, ölüm meleğidir. Küçüğü de büyüğü de biçer. Ben okişiyim. Allah, beni, senin canını en kötü halinde almam için gönderdi."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "Ne zaman, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur..."**[2] buyruğunu okusam, içeceğin soğukluğunu hatırlarım."[3]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Ömer soğuk su içince ağladı. Kendisine: "Neden ağlıyorsun?" diye sorulunca ise: "Yüce Allah'ın, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur..."**[4] buyruğunu hatırladım ve Cehennemliklerin,

---

[1] Zübeyr b. Bekkâr (sh. 108-111).

[2] Sebe Sur. 54

[3] İbn Ebî Şeybe (13/551).

[4] Sebe Sur. 54

soğuk sudan başkasını arzulamadıklarını anladım. Çünkü yüce Allah, **"Cehennem ehli, Cennet ehline: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler"**[1] buyurmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tereddüt ve şüpheden sakının. Şüphe içinde ölen bu şekilde, yakîn üzere ölenler de yakîn üzere diriltilir."

[1] A'râf Sur. 50

[2] Beyhakî (4614).

[3] Sebe Sur. 54

FÂTIR SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Fâtır Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Melâike (Fâtır) Sûresi, Mekkî'dir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: "Namazın bir rekatında Melâike (Fâtır) Sûresini okurdum."[2]

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاء إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, melekleri ikişer, üçer, dörder kanatlı elçiler yapan Allah'a mahsustur. O, yaratmada dilediğini artırır. Şüphesiz Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter." (Fâtır Sur. 1)

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: " الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ" buyruğunun ne anlama geldiğini bilemiyordum. Nihayet bir kuyu hakkında çekişen iki bedevi bana geldi. Onlardan birisi: "O kuyuyu ilk açan benim" deyince, bunun ne anlama geldiğini anladım.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ" buyruğu, "Gökleri yoktan var eden" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Kur'ân'da geçen her

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).

[2] İbn Sa'd (5/472).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 206) ve Beyhakî (1682).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1269 (7148).

"فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" şeklindeki buyruk: "Gökleri ve yeri yaratan" mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Melekleri ikişer, üçer, dörder kanatlı elçiler yapan..."**[1] buyruğu, melekleri kullara ikişer, üçer dörder kanatlı elçiler yapan mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyet: **"Gökleri ve yeri yaratan, meleklerin bazısını iki kanatlı, bazısını üç kanatlı, bazısını da dört kanatlı yapan..."** mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Meleklerden bazısının ikişer, bazısının üçer... bazısının on ikişer kanadı vardır. Tek olan kanat sayıları üç ile beştir. Mizan'da olan melekler güzel görünüşlüdür ve onar kanatları vardır. Meleklerin kanatlarının tüyleri küçüktür. Cibrîl'in altı kanadı vardır. Biri doğuda, biri batıda, ikisi gözlerinin üzerinde, iki kanadından birinin sırtında olduğunu söyleyen olduğu gibi, bu iki kanadıyla belinden aşağısını örttüğünü söyleyenler de vardır."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, **"O, yaratmada dilediğini artırır..."**[3] buyruğu: "Meleklerin kanatlarını ve sayılarını dilediği kadar arttırır" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"O, yaratmada dilediğini artırır..."**[4] buyruğundan kastedilen güzel sestir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Zührî'den bildirdiğine göre **"O, yaratmada dilediğini artırır..."**[5] buyruğundan kastedilen ses güzelliğidir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Huzeyfe, İbnu't-Teyyâh'ın ezan okuduğunu duyunca: "Allah onun rızkını sesinde yaratmak istedi ve

---

[1] Fâtır Sur. 1

[2] İbn Cerîr (19/326) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7149) ilk kısmını.

[3] Fâtır Sur. 1

[4] Fâtır Sur. 1

[5] Fâtır Sur. 1

[6] Beyhakî (115).

böyle de yaptı" dedi.[1]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve İbnu'n-Neccâr'ın *Tarih*'te, Katâde'den bildirdiğine göre **"O, yaratmada dilediğini artırır..."**[2] buyruğundan kastedilen güzel gözlerdir.[3]

مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Fâtır Sur. 2)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın, insanlar için açacağı tövbe kapısına engel olacak yoktur. İnsanlar (Allah tövbe kapısını açarsa) isteseler de, istemeseler de tövbe edeceklerdir. Eğer tövbe kapısına açmayacak olursa, onlar artık tövbe edemezler."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur..."**[5] buyruğu, "herhangi bir şeyi engellemek veya açmak insanın elinde değildir" anlamındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen rahmet kelimesi, hayır anlamındadır.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/210).
[2] Fâtır Sur. 1
[3] Beyhakî (116).
[4] Fâtır Sur. 2
[5] Fâtır Sur. 2
[6] İbn Cerîr (19/328).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen rahmet kelimesinden kastedilen yağmurdur.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Vehb vasıtasıyla bildirdiğine göre Mâlik der ki: Ebû Hureyre yağmurlu gecenin sabahında uyanıp arkadaşlarıyla konuşunca: "Fetih'in doğuşu ile birlikte bize yağmur yağdırıldı" der, sonra, **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur..."**[1] âyetini okurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âmir b. Abdi Kays der ki: "Allah'ın Kitab'ından şu dört âyeti okuduğum zaman, ne halde sabahlayıp akşamladığımı önemsemem: **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur"**[2], **"Allah sana bir sıkıntı verirse, O'ndan başkası gideremez. Sana bir iyilik verirse başkası onu engelleyemez. O, her şeye Kadir'dir"**[3], **"Allah, güçlükten sonra kolaylık verir"**[4] ve **"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitab'dadır"**[5] âyetleri.

İbnu'l-Münzir'in Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Urve hevdece bindiği zaman: "Vallahi bu, insanlar için rahmet olarak açılmıştır" dedikten sonra, **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur"**[6] âyetini okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Sizi göklerden ve yerden rızıklandıran, Allah'tan başka bir Hâlik (bir Yaratıcı) var mı..."**[7] buyruğundaki gökten olan rızıktan kasıt yağmur, yerden olan rızıktan kastedilen ise nebâttır.

---

[1] Fâtır Sur. 2
[2] Fâtır Sur. 2
[3] En'âm Sur. 17
[4] Talak Sur. 7
[5] Hûd Sur. 6
[6] Fâtır Sur. 2
[7] Fâtır Sur. 3

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ * وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ * إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ * الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

"Ey insanlar! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın. Allah'tan başka size göklerden ve yerden rızık veren bir yaratıcı var mı? O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. O hâlde nasıl oluyor da haktan döndürülüyorsunuz? (Ey Muhammed!) Eğer seni yalancı sayıyorlarsa bil ki, senden önce de nice peygamberler yalancı sayılmıştır. Bütün işler ancak Allah'a döndürülür. Ey insanlar! Şüphesiz Allah'ın vaadi gerçektir. Sakın dünya hayatı sizi aldatmasın. Sakın çok aldatıcı (şeytan), Allah hakkında sizi aldatmasın. Şüphesiz şeytan sizin için bir düşmandır. Öyle ise (siz de) onu düşman tanıyın. O, kendi taraftarlarını ancak alevli ateşe girecek kimselerden olmaya çağırır. İnkâr edenler için çetin bir azap vardır. İman edip salih ameller işleyenler için ise bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır."

(Fâtır Sur. 3-7)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Dünya hayatıyla aldanmak, kişinin "**Keşke bu hayatım için önceden bir şey yapsaymışım, der**"[1] diyecek hale gelinceye kadar, dünyevî lezzetlerle uğraşıp, dünyalık için çalışması ve âhireti ihmal etmesidir. Çok aldatıcı olan şeytanın, Allah hakkında aldatması ise, kişinin Allah'a isyan ederken, Allah'ın kendisini bağışlamasını ummasıdır."

[1] Fecr Sur. 24

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Şüphesiz şeytan sizin için bir düşmandır. Öyle ise (siz de) onu düşman tanıyın. O, kendi taraftarlarını ancak alevli ateşe girecek kimselerden olmaya çağırır**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Şeytana düşman olun. Çünkü her müslümanın, şeytana düşman olması bir haktır. Şeytana düşman olmak, Allah'a itaat ederek olur. Şeytan, dostlarını Cehenneme sürmek için çağırır. Şeytanın düşmanlığı bu şekildedir."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**O, kendi taraftarlarını ancak alevli ateşe girecek kimselerden olmaya çağırır**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O, taraftarlarını Allah'a isyan etmeye çağırır. İsyan ehli de Cehennem ehlidir ve şeytanın insanlardan olan taraftarlarıdır. Yüce Allah'ın, "**İşte onlar şeytanın taraftarlarıdır...**"[4] buyurduğunu görmüyor musun? Taraftar da, Şeytanın dost edindiği, onların da şeytanı dost edindiği kimselerdir."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Kur'ân'da, "...**bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır**"[6] ve, "...**mağfiret ve cömertçe verilmiş rızıklar vardır**" şeklinde geçen her âyetten kastedilen Cennettir."

أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

"Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır? Şüphesiz Allah dilediğini saptırır, dilediğini hidayete erdirir. (Ey Muhammed!) Onlar için duyduğun üzüntüler yüzünden kendini helâk etme! Şüphesiz ki Allah, onların yaptıklarını hakkıyla bilendir." (Fâtır Sur. 8)

---

[1] Fâtır Sur. 6

[2] İbn Cerîr (19/332) ve İbn Ebî Hâtim (7/2102, 2103).

[3] Fâtır Sur. 6

[4] Mücâdele Sur. 19

[5] İbn Cerîr (19/332).

[6] Fâtır Sur. 7

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe'ye, **"Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır?"**[1] buyruğu sorulup: "Burada kastedilenler, ellerimizin altında çalışan işçilerimiz mi?" denilince, Ebû Kılâbe şöyle cevap verdi: "Hayır onlar değildir. Âyette bahsedilenler, yaptığı şeyin haram olduğunu bile bile yapanlardır. Böyle bir kişi haram olan zinayı yapar, haksız yere cana kıyar. Bunlar, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecûsilerdir. Zannedersem Hâriciler de onlardandır. Çünkü Hârici olan kişi kılıcını alıp bütün Basra halkına karşı çıkar. Halbuki bu kişi onlara bir şey yapamayacağını ve kendisini öldüreceklerini biliyor. Eğer dini sebebiyle olmasaydı böyle bir şeyi (başka bir sebeple) yapmazdı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde ve Hasan, **"Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır? Şüphesiz Allah dilediğini saptırır, dilediğini hidayete erdirir. (Ey Muhammed!) Onlar için duyduğun üzüntüler yüzünden kendini helâk etme"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediler: "Vallahi, kötü amellerini Şeytan onlara süslü gösterdi. Bu kötü amelleri sapıklıklardır. Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar için üzülmemesini emretmiştir."[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, **"Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır"**[4] buyruğunda kastedilen kişi müşriktir. **"(Ey Muhammed!) Onlar için duyduğun üzüntüler yüzünden kendini helâk etme"**[5] buyruğu ise, **"Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin!"**[6] âyeti gibidir.

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse**

---

[1] Fâtır Sur. 8
[2] Fâtır Sur. 8
[3] İbn Cerîr (19/334).
[4] Fâtır Sur. 8
[5] Fâtır Sur. 8
[6] Kehf Sur. 6

gibi mi olacaktır..."[1] âyeti, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allahım! Dinini, Ömer b. el-Hattâb veya Ebû Cehl b. Hişâm ile aziz eyle, güçlendir*" diye dua edince nazil oldu. Allah, Hz. Ömer'e hidayet vermiş, Ebû Cehl'i ise dalalete bırakmıştır. Âyet bunlar hakkında nazil olmuştur"

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ

"Allah, rüzgârları gönderendir. Onlar da bulutları hareket ettirir. Biz de bulutları ölü bir toprağa sürer ve onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir." (Fâtır Sur. 9)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bu suyla ölü olan yeryüzünü dirilttiği gibi, kıyamet günü de insanları aynı şekilde diriltecektir."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: "Melek Sûr'u alıp gök ile yer arasında durarak üfleyecek ve Allah'ın diledikleri dışında, yaratılmışlardan ne gökte, ne de yerde ölmeyen kimse kalmayacak. Sonra Yüce Allah Arş'ın altından, erkek menisine benzer bir meni gönderecek ve insanların bedeni, yeryüzünün suyla bittiği gibi bu sudan tekrar çıkacaktır." Sonra Abdullah: **"Allah, rüzgârları gönderendir. Onlar da bulutları hareket ettirir. Biz de bulutları ölü bir toprağa sürer ve onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir"**[4] âyetini okuyup şöyle devam etti: "Sûr'a birinci üflenişle ikinci üfleniş arasında, Allah'ın dilediği kadar bir zaman geçecek, sonra melek tekrar kalkıp bir daha üfleyecek ve her can kendi bedenine gidecek."[5]

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn

---

[1] Fâtır Sur. 8

[2] Fâtır Sur. 9

[3] İbn Cerîr (19/336).

[4] Fâtır Sur. 9

[5] İbn Cerîr (19/336).

Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Rezîn el-Ukaylî'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Allah ölüleri nasıl diriltecek?" diye sorduğumda, *"Hiç kıraç bir toprağın yanından önce kupkuru iken geçip sonra da oranın yeşilliklerle sarsıldığını hiç görmedin mi?"* karşılığını verdi. Ben: "Evet geçtim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte Allah ölüleri böyle diriltir. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir"* buyurdu.[1]

مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ

"Her kim şan ve şeref istiyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir. Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir. Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar." (Fâtır Sur. 10)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Her kim şan ve şeref istiyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir"** buyruğu: "Kim şan ve şerefi putlara tapmakta arıyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Her kim şan ve şeref istiyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir"** buyruğu: "Kim şan ve şeref istiyorsa Allaha itaat ederek istesin" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Size bir şey

---

[1] Tayâlisî (1185), Ahmed 26/111-113 (16192, 16194). *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/147) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye ve Beyhakî (1069, 1070). Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (19/337).

[3] İbn Cerîr (19/337).

anlattığımızda, Allah'ın Kitab'ından bu söylediklerimizi destekleyen âyetler de gösteririz. Müslüman kul: "Sübhanallahi ve bihamdihi. Elhamdu lillahi ve Lâ ilâhe illallahu vallahu ekber. Ve teberekkellahu (=Allah'ı hamd ile tesbih ederim. Allah'a hamd olsun, Allah'tan başka ilâh yoktur. Allah yücedir. Allah noksanlıklardan münezzehtir)" dediği zaman, bir melek bu sözleri alıp kanadının altına koyar, sonra onlarla semaya yükselir. Hangi melek topluluğunun yanından geçse, bu melekler, o sözü söyleyen için bağışlanma dilerler. Melek, bu sözle Rahmân'ın huzuruna varıncaya kadar böyle devam eder." Sonra İbn Mes'ûd, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[1] buyruğunu okudu.[2]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir..."**[3] buyruğu hakkında şöyle dedi: *"Güzel söz: «Sübhanallahi velhamdu lillahi ve Lâ ilâhe illallahu vallahu ekber. (=Allah'ı tesbih ederim. Allah'a hamd olsun, Allah'tan başka ilâh yoktur. Allah yücedir)» sözüdür. Kul, bu sözü söyleyince bir melek bu sözleri kanatlarının altına alıp Allah'ın huzuruna getirir."*

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen güzel sözden kastedilen Allah'ı zikretmektir. **"Salih ameli de güzel sözler yükseltir..."**[4] buyruğu hakkında ise İbn Abbâs şöyle der: "Bunlar farzları eda etmektir. Kim farzlan eda ederken Allah'ı zikrederse, bu kişinin ameli sözüyle birlikte Allah'ın huzuruna yükselir. Kim Allah'ı zikredip te farzlarını eda etmeyecek olursa, bu sefer sözü de ameli de reddedilir."[5]

Âdem b. Ebî İyâs, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Güzel sözü

---

[1] Fâtır Sur. 10

[2] İbn Cerîr (19/338), Taberânî (9144), Hâkim (2/425 *"sahîh"*) ve Beyhakî (667).

[3] Fâtır Sur. 10

[4] Fâtır Sur. 10

[5] İbn Cerîr (19/339) *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (899).

[6] Fâtır Sur. 10

O'na yükselten salih ameldir" demiştir.[1]

Firyâbî, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre güzel sözden kastedilen Kur'ân'dır.

İbn Ebî Hâtim'in Matar'dan bildirdiğine göre güzel sözden kastedilen duadır.

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Salih amel, güzel sözü Allah'a yükseltir. Söz amele arzedilir. Eğer söz amele uyuyorsa kabul edilir, uymuyorsa reddedilir."[3]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[4] buyruğundan kastedilen, salih amelin, güzel sözü yükseltmesidir.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: "Salih ameli güzel sözler yükseltir" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Bilâl b. Sa'd der ki: Kişi, Allah'ın farz kıldığı amellerden birisini yapıp diğerlerini terk ederse, şeytan bu kişiye yaptığı sebebiyle umut verip amelini süsler ve sonunda bu kişi Cennetten başka şey görmez olur. Amellerinizi yapmadan önce, onu neden yaptığınıza bakın. Eğer sadece Allah için yapıyorsanız, bu ameli yapmaya devam edin. Eğer Allah'tan başkası için yapıyorsanız, boşuna kendinizi yormayınız. Amelinize karşılık size hiçbir şey yoktur. Allah, sadece kendisi için yapılan ameli kabul eder. Yüce Allah, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli**

---

[1] Âdem *Tefsîr* Mücâhid (557), İbn Cerîr (19/339, 340) ve Beyhakî (900).

[2] Fâtır Sur. 10

[3] İbnu'l-Mübârek *ez-Zühd* (91).

[4] Fâtır Sur. 10

[5] İbnu'l-Mübârek (90) ve Beyhakî (70).

[6] İbn Cerîr (19/339) ve Beyhakî (6847).

de güzel sözler yükseltir"[1] buyurmuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Söz, ancak amel olursa kabul edilir" Hasan(-ı Basrî) ise: "Allah, sözü amelle beraber kabul eder" demiştir.[2]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah, salih ameli sahibi için yükseltir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "İman ne temenni ne de kuru iddiadır. Fakat o kalbe yerleşen şeyin amelle doğrulanmasıdır. Kim güzel söz söyler ve kötü amel işlerse, Allah onu sözüne göre değerlendirir. Kim güzel söz söyler ve salih amel yaparsa, ameli bu kişinin sözünü yükseltir. Çünkü Yüce Allah, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[4] buyurmuştur."[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Kadın, köpek ve eşek (kişinin önünden geçerse) namazı bozar mı?" diye sorulunca, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir."**[6] Bunu ne bozabilir ki! Ama mekruhtur" cevabını verdi.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[8] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, riyakâr kimselerdir. Boşa çıkacak şey de onların yaptığı riyakârlıktır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa**

---

[1] Fâtır Sur. 10

[2] İbn Cerîr (19/340).

[3] İbnu'l-Mübârek (91).

[4] Fâtır Sur. 10

[5] Beyhakî (66).

[6] Fâtır Sur. 10

[7] Abdurrezzâk (2360), İbn Ebî Şeybe (2/524) ve Beyhakî 82/279).

[8] Fâtır Sur. 10

[9] Beyhakî (6845, 6847).

çıkar"[1] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, riyakâr kimselerdir.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[2] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, riyakâr kimselerdir. Boşa çıkacak şey de onların yaptığı riyakârlıktır ve bu kişilerin yaptığı ameller yükselmez.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[4] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, müşriklerdir. Bunların amelleri boşa çıkmış ve kendilerine ne bir faydası dokunmuş, ne de onlar bu amellerinden faydalanabilmişlerdir. Bu amellerinin kendilerine sadece zararı olmuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler kötülük yapanlardır ve onların bu kötülükleri boşa çıkacaktır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[6] buyruğu, "Onlar ölecekler ve âhirette Cehennemden başka ücretleri olmayacak" mânâsındadır.

وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

"Allah, sizi önce topraktan, sonra da az bir sudan (meniden) yarattı. Sonra sizi (erkekli dişili) eşler yaptı.

---

[1] Fâtır Sur. 10

[2] Fâtır Sur. 10

[3] İbn Cerîr (19/341) ve Beyhakî (6847).

[4] Fâtır Sur. 10

[5] Abdurrezzâk (2/134) ve İbn Cerîr (19/340, 341).

[6] Fâtır Sur. 10

Allah'ın ilmine dayanmadan hiçbir dişi ne hamile kalır, ne de doğurur. Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a kolaydır." (Fâtır Sur. 11)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Allah, sizi önce topraktan, sonra da az bir sudan (meniden) yarattı. Sonra sizi (erkekli dişili) eşler yaptı"**[1] buyruğunda, topraktan yaratılandan kastedilen Hz. Âdem, az bir sudan yaratılandan kasıt onun zürriyeti, erkekli eşler yapmaktan kastedilen ise evlenmektir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen eşlerden kastedilen, erkek ve dişi eşlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[3] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Kime ne kadar hayat takdir ettiysem, ona takdir ettiğim ömrü yaşayacaktır. Ben böyle takdir ettim ve takdir ettiğim süre dolacaktır. Bu süre artmaz. Kimin de ömrünün kısa olmasını takdir etmişsem, hayatı mutlaka ömrüne göredir. Onun hayatı, kendisi için takdir edilene göredir." **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu, bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[4] buyruğu buna işaret etmektedir ve bütün ömürler Allah katındaki kitaptadır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Herkesin eceli, anne karnındayken yazılmıştır bu bu süre kısalmaz. Herkesin ömrü aynı değildir. Kiminin ömrü uzun, kiminin ise kısadır ve herkes kendisi için takdir edilen ömrü yaşayacaktır."

---

[1] Fâtır Sur. 11

[2] İbn Cerîr (19/342).

[3] Fâtır Sur. 11

[4] Fâtır Sur. 11

[5] İbn Cerîr (19/343).

[6] Fâtır Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dünyada bir gün yaşayan kişinin ömründen bir gün eksilir."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette kastedilen, kendisine uzun ömür verilen kişinin mutlaka ömrünün sonuna kadar yaşaması ve her geçen gün ömrünü tüketmesidir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Ğifârî, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ömründen eksilen ve geriye kalan her gün kitapta yazılıdır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sahifenin başında: «Bu kişinin ömrü şu kadardır» diye yazılıdır. Bunun altına da, ömrünün sonuna gelinceye kadar: «Bir gün geçti, iki gün geçti...» yazılır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye der ki: "Geçen her gündüz ve gece, kişinin ömründen olan bir eksilmedir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Mücâhid, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah kişinin ömrünü, anne karnındayken yazar. Doğduğu günden sonra da ömrü eksilmeye başlar. İnsanların ömrü aynı uzunlukta değildir. Kiminin ömrü kimisinden daha kısadır ve her kes

---

[1] Fâtır Sur. 11

[2] İbn Cerîr (19/344) buna benzer bir rivayet.

[3] Fâtır Sur. 11

[4] Fâtır Sur. 11

[5] Ebu'ş-Şeyh (454).

[6] Fâtır Sur. 11

kendisi için takdir edilen ömrü yaşayacaktır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "İnsanları görmüyor musun? Kimi yüz yıl yaşarken, kimi doğar doğmaz ölüyor. Takdir edilen ömrü işte budur."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Allah, her yarattığının ömrünü bir defada yazar. Geçen her gündüz ve gecede ise: "Falan kişinin ömründen şu kadar eksildi" diye yazılır. Ömrünün eksilen süresiyle, kendisi için takdir edilen müddet eşitleninceye kadar bu böyle devam eder. Kişinin ömrü bir kitapta, ömrünün eksilen kısmı da bir kitapta yazılıdır.

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Ebî Müslim el-Horasânî'nin şöyle dediğini bildirir: "Kişinin ömründen geçen her gün, ay ve saat olarak bir kitapta yazılıp muhafaza edilmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Uzun ömürden kasıt, kişinin altmış yaşına kadar yaşamasıdır. Kısa ömür ise altmış yaşına kadar gelmeden önce ölmesidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Her ömürlünün ömrü, annesinin karnındayken yazılmıştır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın..."**[4] buyruğundan kastedilen, anne karnında tamamlanmadan düşük olarak doğan çocuklardır.

Ahmed, Müslim, Ebû Avâne, İbn Hibbân, Taberânî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Huzeyfe b. Esîd el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nutfe rahme yerleştikten kırk veya kırk beş*

---

[1] İbn Cerîr (19/344).

[2] Fâtır Sur. 11

[3] Fâtır Sur. 11

[4] Fâtır Sur. 11

gece sonra sonra bir melek nutfenin yanına girip: «Ey Rabbim! Bu kişi bedbaht mı (cennetlik mi), yoksa mutlu mu (cehennemlik mi), erkek mi dişi mi?» der. Yüce Allah bunları meleğe birdirir ve melek te yazar. Sonra bu kişinin ameli, rızkı, eceli, yapacakları ve başına gelecek olanlar yazılıp sahife dürülür. Artık bu sahifeye ne bir şey eklenir, ne de bir şey eksiltilir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: Ümmü Habîbe: "Allahım! Bana kocam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), babam Ebû Süfyân ve kardeşim Muâviye ile fayda ver!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen Allah'tan, muayyen ecellere, sayılı günlere ve taksim edilmiş rızıklara ait bir şey istedin. O hiç bir şeyi vakti gelmeden yaratmaz veya bir şeyi vaktinden sonraya bırakmaz. Şayet Allah'tan seni Cehennemdeki bir azabdan veya kabirdeki azabdan korumasını isteseydin daha hayırlı ve daha faziletli olurdu"* buyurdu.[2]

Hatîb ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İsrâiloğullarında, iki şehrin kralı olan iki kardeş vardı, bunlardan birisi akrabalarına iyi davranır, idare ettiklerine karşı da adaletli davranırdı. Diğeri ise akrabalarına kötü davranır, idare ettiği kişilere de zulmederdi. Bunların zamanında da bir peygamber vardı. Allah, o Peygambere: «İyi olan kralın üç yılık ömrü kaldı. Akrabalarına kötü davrananın ise otuz yıl ömrü kaldı» diye vahyetti. Peygamber, kendisine gelen vahyi, her iki kralın da idare ettiği kişilere bildirince, kralları adaletli olanlar, kendi krallarının ömrünün kısalığına, zalim kralın halkı da kendi krallarının ömrünün uzun olmasına üzüldüler ve çocuklarla annelerini birbirlerinden ayırıp yemeği ve içmeyi bırakıp sahraya çıkarak, Allah'tan, kendilerini adil kralla faydalandırmasını, zalim kralı kendilerinden uzaklaştırmasını istediler. Üç gün boyunca bu halde kalınca Allah o peygambere şöyle vahyetti: «Kullarıma, onlara acıdığımı ve dualarını kabul ettiğimi, iyi olan kralın ömründen kalanı, zalim olan krala verdiğimi, zalim olan kralın ömründen kalanı da iyi olan krala verdiğimi bildir.» Halk evine döndü ve üç yıl tamamlanınca akrabasına kötü davranan kral öldü, adil olan kral da otuz yıl yaşadı"* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra: **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut**

---

[1] Ahmed 26/64 (16142), Müslim (2644), İbn Hibbân (6177), Taberânî (3039) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (5/391) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/373, 374, 10/190, 191), Müslim (2663) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (10094).

ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a kolaydır" âyetini okudu.[1]

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ

"İki deniz aynı olmaz. Şu tatlıdır, susuzluğu giderir, içimi kolaydır. Şu ise tuzludur, acıdır. Bununla beraber her birinden taze et yersiniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarırsınız. Allah'ın lütfundan istemeniz ve şükretmeniz için gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün. Allah, geceyi gündüzün içine sokar, gündüzü de gecenin içine sokar. Güneşi ve Ay'ı da koyduğu kanunlara boyun eğdirmiştir. Her biri belirli bir vakte kadar akıp gitmektedir. İşte bu, Allah'tır, Rabbinizdir. Mülk yalnızca O'nundur. Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz, bir çekirdek zarına bile hükmedemezler." (Fâtır Sur. 12, 13)

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şu'abu'l-Îman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) su içtiği zaman: *"Bu suyu rahmetiyle tatlı yapan ve günahlarımız sebebiyle tuzlu ve acı yapmayan Allah'a hamd olsun"* derdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyetleri açıklarken şöyle dedi: "أُجَاجٌ"[3] kelimesi, acı mânâsındadır. **"Bununla beraber her birinden taze et yersiniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarırsınız. Allah'ın lütfundan istemeniz ve şükretmeniz için gemilerin**

---

[1] Hatîb *Tarih* (1/385, 386) ve İbn Asâkir *Tarih* (36/243, 244).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *eş-Şükr* (70) ve Beyhakî (4479). *eş-Şükr*'ün muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Fâtır Sur. 12

orada suyu yara yara gittiğini görürsün"[1] buyruğu ise: "Hepsinden taze et yersiniz ve takınacağınız inciler çıkarırsınız. Allah'ın lütfundan istemeniz ve şükretmeniz için gemilerin orada aynı rüzgârla gidip geldiğini görürsün" mânâsındadır. **"Allah, geceyi gündüzün içine sokar, gündüzü de gecenin içine sokar. Güneş'i ve Ay'ı da koyduğu kanunlara boyun eğdirmiştir. Her biri belirli bir vakte kadar akıp gitmektedir. İşte bu, Allah'tır, Rabbinizdir. Mülk yalnızca O'nundur. Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz, bir çekirdek zarına bile hükmedemezler"**[2] buyruğu ise: "Gecenin kısalması gündüzün uzamasıyla gündüzün kısalması ise gecenin uzamasıyla olur. Allah Güneş'i ve Ay'ı belli bir süre ne daha fazla ne de daha az olacağı bir süreliğine size boyun eğdirmiştir. Bunları sizin hizmetinize veren Allah'tır" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sinân b. Seleme, İbn Abbâs'a, deniz suyunu sorunca: "İki denizden hangisiyle abdest alırsan sana zarar vermez. (Tuzlu olan) deniz suyuyla ve tatlı suyla" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Bununla beraber her birinden taze et yersiniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarırsınız..."**[5] buyruğundaki taze et, balık, süs eşyası ise tuzlu sudan (denizden) çıkarılan incidir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"قِطْمِيرٍ"**[6] kelimesi, çekirdeğin üzerindeki kabuk, başka bir lafızda deridir.[7]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, **"قِطْمِيرٍ"**[8] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Tanenin üzerindeki beyaz

---

[1] Fâtır Sur. 12

[2] Fâtır Sur. 13

[3] İbn Cerîr (19/345-348).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/130).

[5] Fâtır Sur. 12

[6] Fâtır Sur. 13

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/540) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (19/349) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Fâtır Sur. 13

kabuktur" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Onlardan ne bir hurma çekirdeğinin zarını

Ne de tanenin üzerindeki beyaz kabuğu bahşiş olarak aldım" dediğini bilmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd'in Atâ'dan bildirdiğine göre ***kıtmîr***, çekirdekle hurma arasındaki beyaz kabuktur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre ***kıtmîr***, çekirdeğin baş tarafındaki küçük kabuktur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre ***kıtmîr***, taneyi saran ve yumurta zarına benzeyen bir zardır.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre ***kıtmîr***, hurmanın ucunda bulunan küçük kabuktur.[4]

إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ

"Eğer onları çağırsanız, çağrınızı duymazlar. Duysalar bile çağrınıza karşılık veremezler. Kıyamet günü de sizin ortak koştuğunuzu inkâr ederler. Bunları sana hiç kimse, hakkıyla haberdar olan (Allah) gibi haber veremez." (Fâtır Sur. 14)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Eğer onları çağırsanız, çağrınızı duymazlar. Duysalar bile çağrınıza karşılık veremezler. Kıyamet günü de sizin ortak koştuğunuzu inkâr ederler. Bunları sana hiç kimse, hakkıyla haberdar olan (Allah) gibi**

---

[1] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Cerîr (19/350).

[3] İbn Cerîr (19/350).

[4] İbn Cerîr (19/350).

haber veremez"[1] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Onlar, çağrınızı duysalar bile kabul etmezler. Kıyamet günü de sizin şirkinizden uzak olduklarını söyleyip onları ortak koştuğunuzu inkar edecekler. Allah kıyamet günü ortak koşulanların ne yapacaklarından haberdardır."[2]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Süddî, "**Eğer onları çağırsanız, çağrınızı duymazlar. Duysalar bile çağrınıza karşılık veremezler. Kıyamet günü de sizin ortak koştuğunuzu inkâr ederler. Bunları sana hiç kimse, hakkıyla haberdar olan (Allah) gibi haber veremez"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler ilâhlardır. Bu ilâhlar, kendilerine dua edenlerin duasını işitmezler. Duysalar bile istediniz bir hayrı size veremezler. Onlar, kıyamet günü kendilerini Allah'a ortak koştuğunuzu da inkar ederler."

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ * وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ * وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ * وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاء وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاء وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ

"Hiçbir günahkâr başka bir günahkârın yükünü yüklenmez. Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez, çağırdığı kimse yakını da olsa. Sen ancak, görmedikleri hâlde Rablerinden için için korkanları ve namaz kılanları uyarırsın. Kim arınırsa ancak kendisi için arınmış olur. Dönüş ancak Allah'adır. Kör ile gören bir olmaz. Karanlıklar ile aydınlık bir olmaz. Gölge ile sıcaklık bir olmaz. Diriler ile ölüler de bir olmaz. Allah, dilediğine işittirir. Sen, kabirde

[1] Fâtır Sur. 14

[2] İbn Cerîr (19/351, 352).

[3] Fâtır Sur. 14

bulunanlara işittirecek değilsin." (Fâtır Sur. 18-22)

Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Amr b. el-Ahvas'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccında: *"Bilmiş olunuz ki her suçlu ancak şahsının işlediği suçtan sorumludur. Hiç bir baba oğlunun işlediği suçtan sorumlu tutulamaz ve hiç bir oğul babasının işlediği suçtan sorumlu tutulamaz"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Rimse'nin şöyle dediğini bildirir: Babamla Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) doğru gittiğimde, onu görünce, babama: *"Bu oğlun mu?"* diye sordu. Babam: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bil ki, ne sen onun işlediği suçtan, ne de o senin işlediğin suçtan sorumlu tutulamaz"* buyurup, **"Hiçbir günahkâr başka bir günahkârın yükünü yüklenmez..."**[2] buyruğunu okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez..."**[4] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Eğer kişi, akrabalarını veya başkalarını ağır olan günahlarını yüklenmeleri için çağırsa, onun günahlarından hiç biri başkaları tarafından yüklenilmez."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişinin çok günahı olur ve bu günahlarını onun yerine yüklenecek kimseyi bulamaz."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye**

---

[1] Ahmed 25/465 (16064), Tirmizî (3087 *"sahîh"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (4100, 11213) ve İbn Mâce (2669, 3055). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*. 2160).

[2] Fâtır Sur. 18

[3] Ebû Dâvud (4208, 4495), Tirmizî *Şemâil* (44), Nesâî (4847) ve Beyhakî (8/27, 345). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3545, 3773).

[4] Fâtır Sur. 18

[5] Fâtır Sur. 18

[6] İbn Cerîr (19/353, 354).

çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, **"Kimse kimsenin günahını çekmez..."**[2] âyeti gibidir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Kıyamet günü kişi, komşusuna asılarak: "Ey Rabbim! Şuna, niçin yüzüme kapısını kapattığını sor?" der. Kâfir de kıyamet günü mü'mine asılarak: "Ey mümin! Benim evim senin yanındaydı, dünyada benim sana karşı nasıl davrandığımı iyi bilirsin. Bugün de ben, sana muhtaç durumdayım" der. Mümin Rabbi katında ona şefaatçi olur ve en sonunda onun, Cehennemde bulunduğu mevkiden daha farklı bir mevkiye götürülmesine sebeb olur.

Baba da kıyamet günü çocuğuna asılır ve: "Yavrucuğum, ben seni dünyaya getirdim, ben senin için nasıl bir baba olmuştum?" der. Çocuk, babasını hayırla yâd edince, baba, oğluna: "Yavrucuğum! Senin iyiliklerinden bir zerre miktarına muhtacım, eğer onu bana verirsen, gördüğün gibi kurtulacağım" der. Çocuk babasına: "Babacığım, istediğin şey ne kadar da az, ama ben de senin korktuğun gibi korkuyorum sana bir şey vermeye gücüm yetmez" karşılığını verir.

Sonra, hanımına asılarak der ki: "Ey falanca, ben sana nasıl bir koca olmuştum?" diye sorar. Kadın, onu iyilikle yâd edince: "Ben, senden bana bir iyilik yapmanı istiyorum. Gördüğün gibi, bu durumumdan belki böylece kurtulabilirim" der. Kadın ise: "İstediğin şey ne kadar az ama, ben onu sana verecek güçte değilim, çünkü senin korktuğun gibi ben de korkuyorum" karşılığını verir. Yüce Allah, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez..."**[4], **"Babanın oğlu, oğulun da babası için bir şey ödeyemeyeceği günden korkun"**[5] ve **"O gün, kişi kardeşinden, annesinden, babasından, karısından ve oğullarından, kaçar"**[6] buyurmaktadır.

---

[1] Fâtır Sur. 18

[2] İsrâ Sur. 15

[3] İbn Cerîr (19/354).

[4] Fâtır Sur. 18

[5] Lokmân Sur. 33

[6] Abese Sur. 34, 35, 36

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez, çağırdığı kimse yakını da olsa. Sen ancak, görmedikleri hâlde Rablerinden için korkanları ve namaz kılanları uyarırsın. Kim arınırsa ancak kendisi için arınmış olur. Dönüş ancak Allah'adır. Kör ile gören bir olmaz. Karanlıklar ile aydınlık bir olmaz. Gölge ile sıcaklık bir olmaz. Diriler ile ölüler de bir olmaz. Allah, dilediğine işittirir. Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yakın akrabalar bile kişinin günahlarından bir şey yüklenmezler ve kişinin günahları başkasına yükletilmez. Sen Cehennemden, hesaptan korkanları ve namaz kılanları uyarırsın. Kim salih amel yaparsa, kendi nefsi için yapar. Yaratılmışların bazıları, bazılarından üstün kılınmıştır. Mümin diri bir kuldur. O, yaptıklarıyla, gördükleriyle, niyetiyle ve ameliyle diridir. Kafir ise ölüdür. Kâfir, (hakkı) görmemesiyle, kalbinin hakı kabul etmemesiyle ve amelleriyle ölüdür."[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kör ile gören bir olmaz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bu misali, kafir ve mümin için vermiştir. Kör ile görenin bir olmadığı gibi, kafir ile mümin de bir olmaz."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyetlerde geçen kör ve görenden kasıt, kafir ve mümin, karanlıktan kasıt küfür, aydınlıktan kasıt iman, gölgeden kasıt Cennet, sıcaklıktan kasıt Cehennem, diriler ve ölülerden kasıt mümin ve kafirlerdir. **"Allah, dilediğine işittirir"**[5] buyruğu: "Allah dilediğini hidayete erdirir" mânâsındadır.

Ebû Sehl Serî b. Sehl el-Cundeysâbûrî, Abdulkuddûs vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten İbn Abbâs'ın, **"Sen, ölülere şüphesiz ki işittiremezsin"**[6] ve **"Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22

[2] İbn Cerîr (9/257, 19/354, 358).

[3] Fâtır Sur. 19

[4] Abdurrezzâk (2/135)

[5] Fâtır Sur. 22

[6] Neml Sur. 80

[7] Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü ölülerin başında durup şöyle buyurdu: *"Rabbinizin size vaad ettiğini buldunuz mu? Ey falan! Ey falan! Rabbini inkar etmemiş miydin? Peygamberini yalanlamamış mıydın? Akrabanla alakanı kesmemiş miydin?"* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Söylediğini duyuyorlar mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söylediklerimi, siz onlardan daha iyi duymuyorsunuz"* buyurdu. Bunun üzerine, **"Sen, ölülere şüphesiz ki işittiremezsin"**[1] ve **"Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"**[2] buyruğu, Allah'ın kafire verdiği bir misal olarak nazil oldu ve kafirlerin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü dinlemeyecekleri bildirildi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"**[3] buyruğunu şu şekilde açıkladı: Mezarda bulunanlara işittiremeyeceğin gibi, kafir de ne duyar ve de duyduğundan faydalanabilir. **"Geçmiş her ümmet içinde de mutlaka bir uyarıcı bulunagelmiştir"**[4] buyruğu, Allah tarafından her topluma gönderilen bir peygamber olduğu mânâsındadır. Allah, **"Eğer seni yalancı sayıyorlarsa bil ki, onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Peygamberleri onlara belgeler, sayfalar ve nurlu kitaplar getirmişlerdi"**[5] buyruğuyla, daha önceki toplumlara kitaplar gönderdiğini, ama onların da yalanladığını bildirerek peygamberini teselli etmiştir. **"(Bak ki) cezam nasıl oldu!"**[6] Vallahi, Yüce Allah'ın cezası şiddetli oldu. Onlara dünyadayken cezalandırmış, sonra da Cehenneme atmıştır.[7]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۞ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

[1] Neml Sur. 80
[2] Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22
[3] Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22
[4] Fâtır Sur. 24
[5] Fâtır Sur. 25
[6] Fâtır Sur. 26
[7] İbn Cerîr (19/330, 359-361) ve İbn Ebî Hâtim 3/832 (4606).

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

"Görmüyor musun ki, Allah gökten su indirdi. Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var. İnsanlardan, hayvanlardan ve davarlardan da yine böyle türlü renkte olanlar var. Kulları içinden ancak âlimler, Allah'tan (gereğince) korkar. Şüphesiz Allah, daima üstündür, çok bağışlayandır."

(Fâtır Sur. 27, 28)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var"**[1] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Kırmızı ve sarı ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar vardır. Dağların değişik renkte olduğu gibi insanların, diğer hayvanların ve davarların da renkleri değişiktir. **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[2] "İlim olarak Allah'tan korkmak yeterlidir" denirdi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Türlü üründen kasıt, beyaz, kırmızı ve siyah (değişik) renkteki ürünlerdir. Dağlardaki yolların renkleri de değişiktir."

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Rabbin boyar mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Kaybolmayan, kırmızı, sarı ve beyaz boyayla boyar"* cevabını verdi.[5]

---

[1] Fâtır Sur. 27

[2] Fâtır Sur. 28

[3] İbn Cerîr (19/363, 364).

[4] Fâtır Sur. 27

[5] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2944). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/128) ravilerden Atâ b. es-Sâib'in *muhtelit* olduğunu söylemiştir.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "جُدَدٌ"[1] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kimi yeşil kimi de beyaz renkte yollar, çizgiler, desenler mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Boya yüzeyinde öyle çizgiler bıraktı ki

Kayalık bir tepeden inen yollara benzedi" dediğini bilmez misin?"[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "جُدَدٌ بِيضٌ" buyruğu, beyaz yollar, "وَغَرَابِيبُ سُودٌ" ise siyah dağlar mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs "غَرَابِيبُ" koyu siyah demektir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu ürünlerden kimi kırmızı, kimi beyaz, kimi yeşil kimi de siyahtır. İnsanlar da aynı şekilde, kimisi kızıl, kimi siyah, kimi de beyazdır. Hayvanlar ve davarlar da aynı şekildedir."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, **"Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dağlardaki yollardan bazısı beyaz, bazısı da kırmızı olur. "جُدَدٌ" kelimesi bu mânâya gelir. "وَغَرَابِيبُ سُودٌ" ise siyah dağlar mânâsındadır; bu dağlardaki yolların renkleri farklı olduğu gibi, insanların,

---

[1] Fâtır Sur. 27

[2] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

[3] Abdurrezzâk (2/135).

[4] *Tağlîk*'te (4/290) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/540) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Fâtır Sur. 27

hayvanların ve davarların da renkleri farklıdır. Yüce Allah daha sonra, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[1] buyurmuştur.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var..."** buyruğu: "Dağlardaki yolların renklerinin değişik olduğu gibi, insanların, hayvanların ve davarların da renkleri değişiktir. Renklerin değişik olduğu gibi Allah'tan korkma konusunda da insanlar farklı farklıdır" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Haşyet, Allah'tan korkunun, seninle günahın arasına girmesidir. İşte haşyet budur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyet; haşyet, iman, itaat ve insanların değişik renkte olduklarından bahsetmektedir.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[2] buyruğu: "Allah'tan en çok korkanla, onu en iyi tanıyanlardır" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[3] buyruğunu: "Allah'tan en çok korkanlar Onun her şeye gücünün yettiğini bilenlerdir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Adiyy ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlim, çok sözden ibaret değildir. Ancak ilim, Allah'tan korkmaktır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "Âlim, Allah'tan korkan kişidir" demiştir.

---

[1] Fâtır Sur. 28

[2] Fâtır Sur. 28

[3] Fâtır Sur. 28

[4] İbn Cerîr (19/364).

[5] İbn Adiyy (1/38) ve Taberânî (8534). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/235) hadisin senedinin *ceyyid* olduğunu, ancak Avn'ın, İbn Mes'ûd'a yetişmediğini söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlih Ebu'l-Halîl, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan en çok korkanlar, Onu en iyi tanıyanlardır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân vasıtasıyla Ebû Hayyân et-Teymî'den bildirdiğine göre bir adam şöyle dedi: "Şöyle denirdi: Âlimler üç türlüdür: Allah'ı ve Allah'ın emirlerini bilen âlim, Allah'ı bilen ama Onun emirlerini bilmeyen âlim, Allah'ın emirlerini bilen ama Allah'ı bilmeyen âlim. Allah'ı ve emirlerini bilen âlim, Allah'tan korkan, onun yasaklarını ve farzlarını bilen kişidir. Allah'ı bilen ama emirlerini bilmeyen âlim, Allah'tan korkan, ama Onun yasaklarını ve farzlarını bilmeyendir. Allah'ın emirlerini bilip, Allah'ı bilmeyen kişi ise yasakları ve farzları bilen ama Allah'tan korkmayan kişidir."

İbn Ebî Hâtim ve İbn Adiyy'in bildirdiğine göre Mâlik b. Enes: "İlim, rivayet çokluğuyla değil, Allah'ın kalbe koyduğu bir nurdur" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İman, Allah'ı görmeden Ondan korkmak, Allah'ın istediğini istemek, Allah'ın sevmediği şeyden uzak durmaktır" deyip, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[4] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "Kişinin ameliyle övünmesi, cahillik olarak yeterlidir."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Cahillik olarak Allah hakkında aldanmak (rahmetine güvenip ameli terk etmek) yeterlidir."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Fakih, Allah'tan korkan kişidir" demiştir.[6]

---

[1] Fâtır Sur. 28

[2] İbn Ebî Şeybe (13/491).

[3] İbn Adiyy (1/38).

[4] Fâtır Sur. 28

[5] İbn Ebî Şeybe (13/291) Ahmed (sh. 158) ve Taberânî (8927) lafız kendisinindir.

[6] İbn Ebî Şeybe (13/567).

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de, Abbâs el-Ammî'nin şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) şöyle demiş: "Allahım! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Arş'ının üzerine yükseldin ve haşyetini göklerdekilere ve yerdekilere koydun. Kullarından Sana en yakın olanı, Senden en çok korkanıdır. Senden korkmayanın ilmi yoktur. Senin emrine uymayanın da hikmeti yoktur."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlim, çok rivâyette bulunmak değil, Allah'tan çok korkmaktır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hakîm et-Tirmizî'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlim iki türlüdür: Kalpteki ilim ki, bu faydalı ilimdir. Diğeri ise dildeki ilimdir ki, bu da Allah'ın kulları üzerindeki huccetidir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Kişi için, ilim olarak Allah korkusu yeter" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: "Kur'ân hamili, insanlar uykudayken gecesini ibadetle geçirmesiyle, insanlar yeme içme peşinde koşarlarken o gündüzü oruçlu geçirmesiyle, insanlar neşeli iken hüznüyle, insanlar gülerken, o ağlamasıyla, insanlar boş konuşurken, o susmasıyla, insanlar hilekârlık peşinde koşarken, o huşûsuyla bilinir. Kur'ân hamilinin, ağlayan, hüzünlü, hilim sahibi, hikmetli ve sakin olması gerekir. Kur'ân hamilinin, bağırıp çağıran, yüksek sesle konuşan ve sinirli olmaması gerekir."[5]

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Müteferrik*'te, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs gözlerini kaybettikten sonra İkrime ile beraber kendisine kılavuzluk yapmak için geldim, Mescidu'l-Haram'a girince, Benî Şeybe kapısının yanında bir topluluğun oluşturdukları bir halkada tartıştıklarını fark etti ve: "Beni tartışma yapılan halkaya götür" dedi. Onu halkanın yanına

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/277/ 13/198, 199).

[2] Ahmed (sh. 158).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/235) ve Hakîm et-Tirmizî (2/303).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/378).

[5] İbn Ebî Şeybe (14/24).

götürdüğümüzde selam verince, oradakiler, kendisinin de halkaya oturmasını istediler. İbn Abbâs kabul etmeyip: "Bana kendisizi tanıtın, sizi tanıyayım" dedi. Onlar kendilerini tanıtınca: "Bimiyor musunuz; Allah'ın öyle kulları vardır ki, aciz ve dilsiz olmadıkları halde, Allah korkusu sebebiyle susarlar. Onlar, Allah'ın günleri konusunda bilgi sahibi, akıllı ve konuşmasını bilen kişilerdir, ancak Allah'ın azametini hatırlayınca akılları başlarından gider, kalpleri kırılır ve dilleri kesilir. Bu durumlarından çıkınca ise hemen güzel amellere koşarlar. Siz nerede onlar nerede!" deyip oradan ayrıldı. Bu olaydan sonra bu haldaka iki kişinin olduğu bile görülmedi.[1]

Hatîb'in *el-Muttefik ve'l-Müteferrik*'te bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Ömer b. el-Hattab insanlara, hepsi hikmet olan şu on sekiz sözü bıraktı: "Sana kötülük yapan kimseyi ona iyilik yapman ona en büyük cezadır. Hakîkatı anlayana kadar din kardeşinin davranışını iyiye yor. Müslüman kardeşinin ağzından çıkan bir lakırdıyı iyiye yorman mümkün oldukça kötüye yorma. Kendini töhmet altında bırakacak işlere mübâşeret eden, kendisi hakkında kötü düşünenleri kınamasın. Sırrını gizleyen murâdına erer. Sâdık arkadaşlar edin, gölgelerinde yaşarsın. Çünkü sâdık dostlar, huzurlu anlarda süs, sıkıntılı demlerde silahtır. Seni ölüme götürse de doğruluktan ayrılma. Seni ilgilendirmeyen işe karışma. Henüz vukû bulmamış şeylerden sorma. Sen olmayan şeyle uğraşmayacak kadar olan şeyle meşgul ol. İhtiyâcını, onu gidermeni istemeyenlere iletme. Yalan yere yemini hafife alma, Allah seni helâk eder. Kötülüklerini öğrenmek düşüncesiyle de olsa fâcirlerle arkadaş olma. Düşmanlarından uzak dur. Güvenilir olmayan dostlarından sakın. Güvenilir kimse de Allah'tan korkandır. Mezarlıklarda derin saygı içinde ol. Tâat ânında kendini zavallı gör. Günah işlemek istersen sonunu düşün. Herhangi bir işinde, Allah'tan korkanlarla istişâre et. Çünkü Yüce Allah, **«Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar»**[2] buyurmaktadır."[3]

Abd b. Humeyd'in Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), âlim ve âbid sorulunca: *"Âlimin âbide olan üstünlüğü, benim, sizin en değersizinize olan üstünlüğüm gibidir"* buyurup, **"Kulları arasında Allah'tan**

---

[1] Hatîb (140).

[2] Fâtır Sur. 28

[3] Hatîb (141).

ancak âlimler korkar"[1] âyetini okudu. Sonra: *"Allah, melekleri, gök ve yer ehli ve denizdeki balıklar hayrı öğretene dua ederler"* buyurdu.[2]

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۞ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

"Şüphesiz, Allah'ın kitabını okuyanlar, namazı kılanlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden, gizlice ve açıktan Allah yolunda harcayanlar, asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler. Allah, kendilerine mükâfatlarını tam olarak versin ve kendi lütfundan daha da artırsın diye (böyle yaparlar). Şüphesiz O, çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir." (Fâtır Sur. 29, 30)

Abdulğanî b. Saîd es-Sekafî'nin *Tefsîr*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz, Allah'ın kitabını okuyanlar, namazı kılanlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden, gizlice ve açıktan Allah yolunda harcayanlar, asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler"**[3] âyeti, Husayn b. el-Hâris b. el-Muttalib b. Abdimenâf el-Kureşî hakkında nazil olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler"**[5] buyruğunu: "Onlar yok olmayan Cenneti umabilirler" şeklinde açıkladı. **"Allah, kendilerine mükâfatlarını tam olarak versin ve kendi lütfundan daha da artırsın diye (böyle yaparlar)"**[6] âyeti ve, **"Katımızda dahası da vardır. Şüphesiz O, çok**

---

[1] Fâtır Sur. 28

[2] Dârimî (1/88) mürsel olarak. Tirmizî (2685) Ebû Umâme'nin rivayeti olarak. *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2161).

[3] Fâtır Sur. 29

[4] *el-İsâbe*'de (2/84) geçtiği üzere Abdulğanî b. Saîd.

[5] Fâtır Sur. 29

[6] Fâtır Sur. 30

bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir"[1] buyruğu aynıdır. Allah, günahları bağışlayan ve iyiliklerin karşılığını verendir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَن تَبُور" buyruğu, helak olmayan mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Mutarrif, **"Şüphesiz, Allah'ın kitabını okuyanlar, namazı kılanlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden, gizlice ve açıktan Allah yolunda harcayanlar, asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler"**[3] âyetinden kurrâlar (Kur'ân hafızları) kastedilmiştir.

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ * وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ

"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu, büyük lütuftur. Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir. Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir

[1] Kâf Sur. 35

[2] İbn Cerîr (19/366).

[3] Fâtır Sur. 29

yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez."
(Fâtır Sur. 32-35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta İbn Abbâs'ın, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu, büyük lütuftur"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilenler, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir. Allah onları indirilen bütün kitaplara varis kılmıştır. Onların zâlimleri bağışlanmış, ortada olanların hesabı kolay olacak, önde gidenler ise hesaba çekilmeden Cennete girecektir."[2]

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: *"Bunların hepsi aynı mertebededir ve hepsi Cennettedir."*[4]

Firyâbî, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, **«Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur»***[5] *buyurmaktadır. Önde gidenler, hesaba çekilmeden Cennete girecek olanlardır. Ortada olanlar, hesapları kolay olacak olanlardır. Kendine*

---

[1] Fâtır Sur. 32

[2] İbn Cerîr (19/368) ve Beyhakî (73).

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Tayâlisî (2350), Ahmed 18/270, 271 (11745), Tirmizî (3225 *"hasen"*), İbn Cerîr (19/376), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/533) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (61) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2587).

[5] Fâtır Sur. 32

zulmedenler ise mahşer boyunca hesaba çekilecek, sonra da Yüce Allah'ın onları rahmetiyle sarmalayacağı kişilerdir. Bunlar, ***«Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez»***[1] *diyenlerdir."* Beyhakî der ki: "Bir hadisi rivayet edenler çoğalınca, hadisin asılsız olmadığı ortaya çıkar."[2]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Suhbân der ki: Hz. Âişe'ye: **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik"**[3] buyruğu hakkında ne dersin?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Önde gidenler, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında vefat edip, Allah'ın Resûlü'nün, Cennetlik olduğunu söylediği kişilerdir. Ortada olanlar, sahabenin izinden giden ve onlara kavuşuncaya kadar onların yaptıkları amelleri yapanlardır. Kendine zulmeden ise, benim, senin gibiler ve bize uyanlardır. Bunların hepsi de Cennetliktir."[4]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[5] buyruğunu açıklarken: *"Bunların hepsi bu ümmettendir ve hepsi de Cennettedir"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Avf b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetim kısma ayrılmıştır. Bunlardan üçte biri hesaba çekilmeden Cennete girecek, üçte biri kolay bir*

---

[1] Fâtır Sur. 34, 35

[2] Ahmed 36/27, 28, 57, 58, 45/497, 498 (21697, 21727, 27505), İbn Cerîr (19/375), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/534) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Mecma*'da (7/95) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (2/426) ve Beyhakî (62). Suyûtî'nin, Beyhakî'nin sözü olarak naklettiği cümle Hâkim'in sözüdür ve Beyhakî bu sözü ondan nakletmiştir. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Tayâlisî (1592), Taberânî (6094) ve Hâkim (2/426).

[5] Fâtır Sur. 32

[6] Taberânî (410) ve Beyhakî (63, 64) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/96) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Abdurrahman b. Ebî Leylâ'nın hıfzı kötüdür.

hesaba çekilecek, sonra Cennete girecek, kalan üçte biri ise denenip durumları araştırılacak, sonra melekler gelip: «Onların: "Allah'tan başka ilâh yoktur" dediklerini gördük» diyecekler. Bunun üzerine Allah: «Allah'tan başka hiç bir ilâh yoktur. O, bir ve tektir» sözlerinden dolayı onları Cennete koyun ve hatalarını da inkar edenlerin üzerine yıkın» buyuracaktır. İşte Allah'in: ***«Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir»***[1] *buyruğu buna işaret etmektedir. Meleklerin zikrettiğinin doğrulanmasını gösteren âyet ise,* ***«Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur»***[2] *âyetidir. Allah, kullarını üç kısma ayırmıştır. Onlardan bir kısmı kendine zulmedendir ki işte durumları araştırılıp tetkîk edilecek olanlar bunlardır. Ortada olanlar, kolay bir hesaba çekilecek olanlardır. Hayırda önde olanlar ise, Allah'ın izniyle hesaba çekilmeden ve azab görmeden Cennete gireceklerdir. Bu üç kısmın hepsi Cennete girecekler ve bunlar birbirlerinden ayrılmayacaklar. Bu kişiler,* ***«Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir. Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez»***"[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bu ümmet kıyamet günü üç kısma ayrılacaktır. Birinci kısım hesaba çekilmeden Cennete girecekler, ikinci kısım kolay bir hesaba çekilecekler, üçüncü kısım ise büyük günahları sebebiyle hesaba çekilecekler. Bu kişiler şirk koşmamışlardır. Yüce Allah, üçüncü kısım için: "Rahmetimin genişliğiyle bunları Cennete koyun" buyuracak."

---

[1] Ankebût Sur. 13

[2] Fâtır Sur. 32

[3] Fâtır Sur. 33, 34, 35. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/534) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî 18/79, 80 (149). Lafız kendisinindir. İbn Kesîr hadisin garib olduğunu söylemiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/96) der ki: "Ravilerden Selâme b. Ravh, İbn Hibbân tarafından güvenilir bulunmuştur. Bazıları ise bu kişinin zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir."

Sonra İbn Mes'ûd, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[1] âyetini okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[3] âyetinin mânâsını açıkladığı zaman: "İleride olanlarımız ileridedir. Ortada olanlarımız kurtulmuş, âlimlerimiz ise bağışlanmıştır" derdi.[4]

Ukaylî, İbn Lâl, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta başka bir kanalla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İleride olanlarımız ileridedir. Ortada olanlarımız kurtulmuş, kendine zulmedenlerimiz ise bağışlanmıştır"* buyurduğunu söyledikten sonra, **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[5] âyetini okudu.[6]

İbnu'n-Neccâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İleride olanlarımız ileridedir. Ortada olanlarımız kurtulmuş, kendine zulmedenlerimiz ise bağışlanmıştır"* buyurdu.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hayırda ileride olan, hesaba çekilmeden Cennete girecektir. Ortada olan, Allah'ın rahmetiyle Cennete girecektir. Kendine zulmeden ve A'râf halkı ise Hz. Muhammed'in

---

[1] Fâtır Sur. 32

[2] İbn Cerîr (19/368).

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Saîd b. Mansûr *Sünen* (2308) ve Beyhakî (66).

[5] Fâtır Sur. 32

[6] Ukaylî (3/443), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/153) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (65). Zayıf hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (3687).

şefaatiyle Cennete girecektir."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân, bu âyetin mânâsını açıkladıktan sonra: "Bilin ki, bizden ileriye geçenler, cihad edenlerimizdir. Ortada olanlarımız şehirde yaşayanlarımız, zulmedenlerimiz ise çölde/kırsalda yaşayanlarımızdır (yani Bedevilerdir)" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Berâ b. Âzib, **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[3] âyetini açıklarken: "Şahitlik ederim ki, Allah bunların hepsini de Cennete sıkacaktır" dedi.[4]

Firyâbî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu, büyük lütuftur"**[5] âyetini okuduktan sonra: *"Bunların hepsi de kurtulmuştur ve bunlar bu ümmettendir"* buyurdu.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[6] âyeti, **"İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[7] âyetleri gibidir. Bunlardan iki sınıf kurtuluşa ermiş, bir sınıf

---

[1] Taberânî (11454).

[2] Saîd b. Mansûr *Sünen* (2308) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/535) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Beyhakî (67).

[5] Fâtır Sur. 32

[6] Fâtır Sur. 32

[7] Vâkıa Sur. 8, 9, 10

ise helak olmuştur."

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın, **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki zalimden kasıt kafirdir. Ortada olan ise sağda olanlardır" dediğini bildirir.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur. Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir. Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez"**[3] âyetlerini okuduktan sonra: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, Cennete girdiler." Bir lafızda ise: "Hepsi de Cennettedir. Bundan sonra gelen, **"İnkâr edenler için ise Cehennem ateşi vardır. Öldürülmezler ki ölsünler. Kendilerinden Cehennem azabı da hafifletilmez. İşte biz her nankörü böyle cezalandırırız"** âyetini görmüyor musun? Bunlar da Cehennem ehlidir" dedi. Bu söz Hasan'a zikredilince: "Vâkıa Sûresindeki âyetler, Ka'b'ın söylediklerini reddetmektedir" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Cennet ehlinden bahsedip şöyle buyurdu: *"Onlara, incilerle süslenmiş altın ve gümüş bilezikler takılmıştır. Başlarında kralların taçları gibi, inci ve yakuttan yapılmış taçlar vardır. Onlar, gençtirler, vücutları kılsız, sakalsız ve sürmelidirler."*[5]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe, Resûlullah'ın (sallallahu

---

[1] Fâtır Sur. 32

[2] Beyhakî (74). Sadece ilk kısmı.

[3] Fâtır Sur. 32, 33, 34, 35.

[4] Beyhakî (70, 71).

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, insanları üç sınıf olarak haşreder.* ***"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır»***[1] *buyruğu buna işaret etmektedir. Hayırlı işlerde öne geçenler hesaba çekilmeden Cennete girerler. Ortada olanlar kolay bir hesaba çekilirler. Kendine zulmedenler ise Allah'ın rahmetiyle Cennete girerler."*[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik..."**[3], buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah iman ehlini üç sınıfa ayırdı. Bu âyet, **"Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara!"**[4], **"Defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara!"**[5] ve **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır. Naim Cennetlerinde Allah'a en çok yaklaştırılmış olanlar işte bunlardır"**[6] âyetleri gibidir. Kıyamet günü insanlar, bu üç sınıftan birine dahildirler."[7]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onlardan kendine zulmedenler vardır..."**[8] buyruğundan kastedilenin kafir olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kendine zulmeden kişiden kasıt münafıktır. Ortada olan ise ashâbı yemîndir (sağdakiler). Hayırda öne geçenler ise mukarreb (Allah'a yakın) olanlardır." Katâde der ki: "İnsanlar ölüm anında üç, dünyada üç ve âhirette de üç sınıfa ayrılırlar. Dünyada, mümin, münafık ve kafir olmak üzere üç sınıfa ayrılırlar. Ölüm anı hakkında Yüce Allah, **"Fakat (ölen kişi Allah'a)**

---

[1] Fâtır Sur. 32
[2] Deylemî (8774).
[3] Fâtır Sur. 32
[4] Vâkıa Sur. 41,
[5] Vâkıa Sur. 27
[6] Vâkıa Sur. 10, 11
[7] İbn Cerîr (19/371).
[8] Fâtır Sur. 32
[9] Fâtır Sur. 32

yakın olanlardan ise... Eğer defteri sağdan verilenlerden ise... Eğer, sapık yalancılardan ise..."[1] buyurmaktadır. Âhiret günü ise üç sınıfa ayrılırlar. Allah bu konuda, "**İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır. Naim Cennetlerinde Allah'a en çok yaklaştırılmış olanlar işte bunlardır**"[2] buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan, "**Onlardan kendine zulmedenler vardır...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiden kasıt münafıktır ve kaybetmiştir. Ortada olanlar ve hayırda öne geçenler ise Cennetliktir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "Âyette geçen üç sınıfın hepsi de salihtir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in Sâlih Ebu'l-Halîl'den bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): İsrâiloğullarının âlimleri, Allah'ın ayırdığı, sonra bir araya getirdiği, sonra da hepsini Cennete koyduğu bir ümmete katıldığım için beni kınıyorlar" dedikten sonra, "**Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur. Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir**"[7] âyetlerini okudu ve: "Allah onların hepsini Cennete soktu" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âlimler üç sınıftır: Bazısının ilmi, hem kendisi hem başkası için faydalıdır. Bu, âlimlerin en üstünü ve hayırlısıdır. Bazısının ilmi sadece kendisi için faydalıdır. Bu kişi de

---

[1] 88, 90, 92

[2] Vâkıa Sur. 8, 9, 10, 11

[3] İbn Cerîr (19/372, 373).

[4] Fâtır Sur. 32

[5] Beyhakî *el-Ba's* (75).

[6] Beyhakî (69).

[7] Fâtır Sur. 32

iyilik sahibidir. Üçüncü sınıf âlim ise ilminin ne kendisine, ne de başkasına faydalısı olmayan âlimdir. Bu âlimlerin en kötüsüdür."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Müslim el-Havlânî der ki: Allah'ın kitabında, kıyamet günü bu ümmetin üç sınıf olacağını okudum. Bunlardan bir sınıf, hesaba çekilmeden Cennete girecektir. Bir sınıf ise kolay bir şekilde hesaba çekildikten sonra Cennete girecektir. Üçüncü sınıf ise durdurulup, kendilerinden Allah'ın dilediği şey alındıktan sonra, Allah'ın affının ve bağışlamasının kendilerine ulaşacağı sınıftır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur. Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir"**[2] âyetlerini açıklarken: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki Cennete girdiler" dedi. Onun böyle dediği Hasan'a bildirilince: "Vallahi, Vâkıa Sûresindeki âyetler, onların Cennete gireceğini reddetmektedir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ka'b'a, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik..."**[3] âyetini sorunca, Ka'b: "Hepsi de kurtuldular" mânâsındadır" cevabını verdikten sonra: "Kâbe'nin Rabbine yemin ederim ki, onlar hep aynı boyda olacaklar, ancak amelleri ile biri diğerinden üstün gelecektir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye der ki: Bu ümmete, daha önce hiçbir ümmete verilmeyen üç şey verildi. Bunlardan, "... **kendine zulmedenler...**" bağışlanmıştır. "... **Onlardan ortada olanlar...**" Cennetlerdedir. "...**hayırlı işlerde öne geçenler...**" ise yüksek derecelere

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/530, 531).

[2] Fâtır Sur. 32, 33

[3] Fâtır Sur. 32

[4] İbn Cerîr (19/369, 370).

erişmiştir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "...**kendine zulmedenler...**" amel defterleri soldan verilenlerdir. "**Onlardan ortada olanlar...**" amel defterleri sağdan verilenlerdir. "**...hayırlı işlerde öne geçenler...**" ise bütün insanlar arasından öne geçen kimselerdir.[2]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre "**İşte bu büyük lütuftur**"[3] buyruğu: "Bu nimet te Allah'ın size olan büyük lüffudur" mânâsındadır.

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), "**Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir**"[4] âyetini okuyup: *"Onların başlarında, en küçüğü doğuyla batı arasını aydınlatan incilerin bulunduğu taçlar vardır"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Cennetliklerin Cennete girince, "**Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir**"[6] demeleri hakkında şöyle dedi: "Bunlar, dünyadayken Allah'tan korkan, gizli olsun açıktan olsun Ona ibadet etmeye çalışan, daha önce işlemiş oldukları günahlardan dolayı kalplerinden bir hüzün olan kişilerdir. Onlar, daha önce işledikleri günahlar sebebiyle, Allah'a ibadet etmek için çalışmalarının kabul edilmemesinden korktukları için, Cennete girince, "**Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir**"[7] yani: "Allah işlediğimiz büyük günahları affetti, az olan amellerimizi de kabul etti" derler.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan

---

[1] İbn Cerîr (19/370).

[2] İbn Cerîr (19/371-373).

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Fâtır Sur. 33

[5] Tirmizî (2662), Hâkim (2/426, 427 *"sahîh"*) ve Beyhakî (330). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 468).

[6] Fâtır Sur. 34

[7] Fâtır Sur. 34

bildirdiğine göre **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur..."**[1] buyruğundaki hüzünden kasıt Cehennem hüznüdür.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar, dünyadayken amel yapar ve hüzünlenip daha çok ibadet yapmak için gayret sarfederlerdi" demiştir.[4]

Hâkim, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin, Suheyb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacirler hakkında şöyle buyurdu: *"Onlar, hayırda öne geçenler, şefaatçi olanlar ve Rablerine kendilerini beğendirmeyea çalışanlardır. Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, onlar, kıyamet günü silahları boyunlarında gelip Cennetin kapısını çalacaklar. Cennet bekçileri: «Siz kimsiniz?» diye sorunca, onlar: «Biz muhacirleriz» cevabını verecekler. Cennet bekçileri: «Hesaba çekildiniz mi?» diye sorunca, onlar dizüstü sürünerek ellerini semaya açıp: «Ey Rabbimiz! Senin yolunda vatanımızı, çocuklarımızı, mallarımızı, ailelerimizi terk ettikten sonra tekrar hesap mı vereceğiz?» diyecekler. Allah onlara mahsus olmak üzere, üzerlerine zeberced ve yakuttan yapılmış kanatlar takar ve bu kanatları ile uçarak Cennete girerler. Yüce Allah'ın,* ***«Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez»***[5] *buyruğu buna işaret etmektedir. Onlar, Cennetteki menzillerini, dünyadaki menzillerinden daha iyi bilirler."*[6]

İbnu'l-Münzir'in Şimr b. Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete girince,* ***«Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur derler»*** *Onların hüznü (dünyadayken üzülmelerinin bir sebebi de) ekmek (açlık)tır"* buyurdu.

---

[1] Fâtır Sur. 34

[2] İbn Cerîr (19/377) ve Hâkim (2/427 *"sahîh"*).

[3] Fâtır Sur. 34

[4] İbn Cerîr (19/379).

[5] Fâtır Sur. 34, 35

[6] Hâkim (3/399) ve Ebû Nuaym (1/156). Hâkim, hadisin ve metnin garib olduğunu söylemiştir. Zehebî ise hadisin asılsız, senedinde ise belirsizlik olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Şimr b. Atiyye'den bildirdiğine göre **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"** buyruğundaki hüzünden kastedilen açlıktır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî, **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"** buyruğunu açıklarken: "Ekmek isteği dünyaya aittir. Cennette, dünyada olduğu gibi yemeye ve içmeye önem vermeyiz" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî der ki: "Hüzünlenmeyenin, Cennet ehlinden olmamasından korkması gerekir. Çünkü Cennetlikler, **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"** derler. İlahi azaptan korkmayanın da Cennet ehlinden olmamasından korkması gerekir. Çünkü Cennetlikler: **"Daha önce biz, aile çevremiz içinde bile (ilâhî azaptan) korkardık"**[2] derler.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye, **"Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki hüzünden kasıt yemek ihtiyacıdır. Allah onların yaptıkları günahları bağışlamış ve onlara gösterdiği amelleri yapmalarından dolayı kendilerini ödüllendirmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Râfi der ki: "Kıyamet günü kul üç defterle getirilir. Bir defterde nimetler, bir defterde kulun günahları, bir defterde de sevapları olur. Allah'ın kendisine verdiği en küçük nimete: "Kalk ve onun sevaplarından ücretini al" denilir. Bu nimet kalkıp kulun bütün sevaplarını alır ve diğer nimetler hiç bir şey almadan kalırlar, günahları da eksiksiz dururlar. Bundan sonra kul, Allah kendisine Cennete sokunca: **"Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir"**[5] der.

---

[1] İbn Cerîr (19/378).

[2] Tûr Sur. 26

[3] Fâtır Sur. 34

[4] Beyhakî (272, 7142, 7148).

[5] Fâtır Sur. 34

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onların günahlarını bağışlayan, sevaplarının da karşılığını verendir. Ne kendileri oradan ayrılırlar, ne de başkaları kendilerini ebedi kalacakları bu yurttan (Cennetten) başka yere gönderir. Onlar dünyadayken Allah'a itaat için çaba harcarlardı. Onlar, Allah'ın kısa bir süre yorduğu sonra da rahatlattığı bir topluluktur. Onlara ne mutlu."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Ebî Evfâ'nın şöyle dediğini bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Uyku, dünyadayken Yüce Allah'ın bizi mutlu ettiği bir şeydir. Cennette de uyumak var mıdır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Uyku ölümün ortağıdır. Cennette de ölüm yoktur"* cevabını verdi. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Cennetlikler nasıl dinlenecekler?" diye sorunca, bu söz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitti ve: *"Cennette yorgunluk yoktur. Cennetliklerin her işi rahatlıktır"* buyurdu. Bunun üzerine, **"O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez"**[3] buyruğu nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ"[5] buyruğu, "Orada acı çekmezler" mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "نَصَبٌ" kelimesi, acizlik mânâsındadır.[7]

---

[1] Fâtır Sur. 34, 35

[2] İbn Cerîr (19/366-381) Merfû olarak.

[3] Fâtır Sur. 34, 35

[4] Beyhakî (489). Zayıf hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 3/78).

[5] Fâtır Sur. 35

[6] İbn Cerîr (19/381).

[7] İbn Cerîr (19/381) "Yorgunluk" lafzıyla ve *el-İtkân*'da (2/370) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ

"Onlar Cehennemde: «Ey Rabbimiz! Bizi buradan çıkar ki dünyada iken işlemekte olduğumuzdan başka ameller, salih ameller işleyelim» diye bağrışırlar. (Onlara şöyle denilir:) Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı? Size uyarıcı da gelmişti. Öyle ise tadın azabı. Çünkü zâlimler için hiçbir yardımcı yoktur." (Fâtır Sur. 37)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Bizi buradan çıkar ki dünyada iken işlemekte olduğumuzdan başka ameller, salih ameller işleyelim, diye bağrışırlar..."**[1] buyruğu: "Yardım isterler" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Âyette kastedilen süre altmış yıldır" dedi.[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü: «Altmış yaşındakiler nerede?» denilir. Bu yaş, Yüce Allah'ın, **«Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?»**[4] buyruğunda kastedilen yaştır"* buyurdu.[5]

---

[1] Fâtır Sur. 37

[2] Fâtır Sur. 37

[3] Abdurrezzâk (2/138), İbn Cerîr (19/384, 385), Hâkim (2/327) ve Beyhakî (3/370).

[4] Fâtır Sur. 37

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/156), İbn Cerîr (19/385), Râmehurmuzî (sh. 63, 64), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/540) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Taberânî (11415) , *M. el-Evsat* (9138) ve

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış yıl yaşayan bir kimsenin yüce Allah'a karşı ileri sürecek bir mazereti kalmamıştır"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Taberânî, er-Rûyânî, Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış yıl yaşayan bir kulun yüce Allah'a karşı ileri sürecek bir mazereti kalmamıştır"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[3] buyruğu ile kınadığı ömür süresi altmış yıldır" dedi.[4]

Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[5] buyruğunu kastederek, *"Altmış yıl yaşayan bir kulun yüce Allah'a karşı ileri sürecek bir mazereti kalmamıştır"* buyurdu.[6]

Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin ömrü altmış ile yetmiş yıl arasındadır. Bunlardan çok azı bundan daha fazla yaşar"* buyurdu.[7]

Beyhakî (10254) çok zayıftır. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi.* 668). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'ya* (2584) bakın.

[1] Ahmed 13/139, 15/230, 231 (7713, 9394), Buhârî (6419), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (12959) geçtiği üzere Nesâî, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/530) geçtiği üzere geçtiği üzere Bezzâr, İbn Cerîr (19/389) ve İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/427, 428), *Fethu'l-Bârî*'de (11/239) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/370).

[2] Taberânî (5933), er-Rûyânî (1068), Hâkim (2/428) *"...yetmiş yıl..."* lafzıyla ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/239) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha.* 3/80, 81).

[3] Fâtır Sur. 37

[4] İbn Cerîr (19/386).

[5] Fâtır Sur. 37

[6] Râmehurmuzî (sh. 64).

[7] Tirmizî /2331, 3550), İbn Mâce (4236), Hâkim (2/427) ve Beyhakî (3/370). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2447, 2815).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyette kastedilen ömür altmış yıldır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[1] buyruğunda kastedilen kırk altı yıldır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[3] buyruğunda kastedilen kırk yıldır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında der ki: "İyi bilin ki; uzun ömür bir huccettir. Allah'ın bizi uzun ömürle kınamasından kendisine sığınırız. Çünkü Yüce Allah'ın, **"Size uyarıcı da gelmişti"** buyruğuna on sekiz yaşındaki kişiler de muhataptır. Allah onlara uzun ömür ve peygamber göndermekle mazeretleri kalmadığını bildirmektedir."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen uyarıcıdan kastedilen Hz. Muhammed'dir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyette geçen uyarıcının Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu söyleyip, **"İşte ilk uyaranlar gibi bu da bir uyarandır"**[4] âyetini okudu.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen uyarıcıdan kastedilen saçlardaki aklardır.

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen uyarıcıdan kastedilen saçlardaki aklardır.[6]

---

[1] Fâtır Sur. 37

[2] İbn Cerîr (19/384) "... kırk yıl..." lafzıyla ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/239) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Fâtır Sur. 37

[4] Necm Sur. 56

[5] İbn Cerîr (19/387).

[6] Beyhakî (3/370).

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا * قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا

"O, sizi yeryüzünde halifeler kılandır. Artık kim inkâr ederse inkârı kendi aleyhinedir. İnkârcıların inkârı, Rableri katında ancak uğrayacakları gazabı artırır. İnkârcıların inkârı, ancak ziyanlarını arttırır. De ki: "Allah'ı bırakıp da taptığınız ortaklarınızı gördünüz mü? Gösterin bana, onlar yerden ne yaratmışlardır?" Yoksa onların göklerde bir ortaklıkları mı var? Yoksa kendilerine bir kitap verdik de, o kitaptan, açık bir delile mi sahip bulunuyorlar? Hayır, zâlimler birbirlerine aldatmadan başka hiçbir şey vaad etmezler." (Fâtır Sur. 39. 40)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**O, sizi yeryüzünde halifeler kılandır...**"[1] buyruğunu: "Birbiri ardına ümmetler ve nesiller gönderen" şeklinde açıkladı. "**Gösterin bana, onlar yerden ne yaratmışlardır? Yoksa onların göklerde bir ortaklıkları mı var? Yoksa kendilerine bir kitap verdik de, o kitaptan, açık bir delile mi sahip bulunuyorlar?...**"[2] buyruğunu açıklarken ise şöyle dedi: "Vallahi yerden bir şey yaratmadılar. Vallahi göklerde de bir ortakları yoktur. Yoksa onlara, bunları bana ortak koşmaları için kendilerine bir kitap mı indirdik."[3]

[1] Fâtır Sur. 39

[2] Fâtır Sur. 40

[3] İbn Cerîr (19/388-390).

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

"Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor. Andolsun, eğer onlar (yörüngelerinden sapıp) yok olur giderlerse, O'ndan başka hiç kimse onları tutamaz. Şüphesiz O, halîmdir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir), çok bağışlayandır."

(Fâtır Sur. 41)

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârekutnî *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve Hatîb *Tarih*'te, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberde şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa'nın içinden Allah uyur mu uyumaz mı, diye bir fikir geçince, Allah ona bir melek gönderdi. Melek onu üç gün uykusuz bıraktıktan sonra her eline bir tane olmak üzere iki şişe verdi ve şişeleri olduğu gibi (düşürmeden) muhafaza etmesini söyledi. Hz. Mûsâ uyumaya başladı ve elleri gevşeyince şişeler az daha düşecekti. Şişeler kırılmasın diye onları sıkıca tuttu. Sonunda uykuya dalınca şişeler düşüp kırıldılar. Yüce Allah bunu, eğer uyusaydı göklerle yeryüzünün ayakta duramayacağını göstermek için örnek vermiştir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in Hareşe b. el-Hurr'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm der ki: "Hz. Mûsa: "Ey Cibrîl! Rabbin uyur mu?" diye sorunca, Cibrîl: "Ey Rabbim! Kulun Mûsa, Senin uyuyup uyumadığını soruyor" dedi. Allah: "Ey Cibrîl! Ona, eline iki şişe almasını ve gecenin başlangıcından, sabaha kadar en yüksek dağın tepesinde durmasını söyle" buyurdu. Hz. Mûsa (aleyhisselam) dağa çıkıp iki şişe aldı ve beklemeye başladı. Gecenin sonuna gelince uykusuna yenildi ve şişeler elinden düşüp kırıldılar. Bunun üzerine: "Ey Cibrîl! Şişeler kırıldı" deyince, Yüce Allah: "Ey Cibrîl! Kuluma de ki, eğer uyusaydım gökler

[1] Ebû Ya'lâ (6669), İbn Cerîr (4/534), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/543, 544) geçtiği üzere ve İbn Ebî Hâtim, Şâfiî *el-Kâfî*'de (sh. 22) geçtiği üzere Dârekutnî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (1/158) geçtiği üzere İbn Merdûye. Beyhakî (79) ve Hatîb (1/268). Zehebî, hadisin münker olduğunu söylemiştir. Hz. Musa'nın böyle düşünmesi imkansızdır. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/544) der ki: "Görünen o ki, bu hadis İsrâiliyyattandır. Hz. Mûsa, Yüce Allah'ın uyuyacağını düşünmeyecek kadar üstün biridir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1034) bakın.

ve yer yok olurdu" buyurdu.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Hz. Mûsa gizlice: "Yüce Allah uyur mu?" diye sordu. Hz. Mûsa dört gün boyunca gece gündüz uyumadan kaldı, sonra halka hitab etmek için minbere çıkıp eline iki şişe aldı. O hutbe verirken Allah kendisine uykuyu gönderdi ve ellerindeki şişeleri birbirine çarpıp kırmak üzereyken uyanıp hutbesine devam etti. Sonra ellerini birbirine çarpıp şişeleri kırınca korkuyla uyandı. Sonra: "Allah, O'ndan başka tanrı olmayan, kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip durandır" dedi.[1]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Saîd b. Ebî Burde'den, babasının şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa'ya, kavmi: "Rabbimiz uyur mu?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Eğer inanıyorsanız, Allah'tan korkunuz" karşılığını verdi. Alah, Hz. Musa'ya iki şişe alıp su doldurmasını emretti. Hz. Mûsa kendisine söyleneni yapıp şişeleri elinde tutmaya başladı. Bu sırada uykusu gelip uyuyunca elinden düşen şişelerin kırılması üzerine Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Ben, yok olup gitmemeleri için gökleri ve yeri tutuyorum. Eğer uyusaydım yok olup giderlerdi" diye vahyetti.[2]

Taberânî *es-Sünne*'de, Saîd b. Cübeyr'den: "İsrâiloğulları, Hz. Mûsa'ya: "Rabbimiz uyur mu?" diye sordular..." deyip hadisin tamamını nakletti.

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Korku salan bir sultana gittiğinde sana zarar vermesinden korkarsan üç defa şöyle de: "Allah en büyüktür. Allah bütün yarattıklarından yücedir. Allah korkup sakındığım herkesten yücedir. Falan kulun, ordusunun, ona uyanların ve cinlerden ve insanlardan olan taraftarlarının şerrinden, yedi semayı izni olmadan yere düşmemeleri için tutan, kendisinden başka ilâh olmayan Allah'a sığınırım. Allahım! Beni onların şerrinden koru. Senin övgün yücedir, senin himâyendeki kimse izzetlidir. İsmin mübarektir. Senden başka ibadete layık ilâh yoktur."[3]

İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu

[1] Abdurrezzâk (1/102).

[2] Ebu'ş-Şeyh (121) ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât* (78).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/203), Taberânî (10599) ve Ebû Nuaym (1/322).

aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kul, evine girip yatağına geçince, meleği ve şeytanı alelacele gelirler. Şeytanı: «Geceni şer ile bitir» der. Melek ise: «Geceni hayırla bitir» der. Eğer kul Allah'ı zikredip Ona hamdederse, melek, şeytanı kovup bu kulu korumaya başlar. Bu kişi uyanınca, yine meleği ve şeytanı alelacele gelirler ve şeytan: «Gününe şer ile başla» der. Melek te: «Gününe hayırla başla» der. Eğer kul: «Nefsimi, ölümden sonra bana geri iade eden ve uykusunda öldürmeyen Allah'a hamdolsun. İzniyle yedi semayı arzın üzerine düşmekten alıkoyan Allah'a hamdolsun. Eğer yedi sema düşerse, bunları Ondan başka tutacak yoktur. O, Halîm ve bağışlayıcıdır» derse ve: «Yedi semayı izni olmadan yere düşmemeleri için tutan, kendisinden başka ilâh olmayan Allah'a hamdolsun. Doğrusu Allah insanlara karşı şefkatli ve merhametli olandır» derse, bu kişi yatağından düşüp ölürse şehid olur. Eğer kalkıp namaz kılarsa faziletler içinde namaz kılmış olur."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yeryüzü bir balığın üzerinde zincir de balığın kulağındadır. Balık ta Allah'ın elindedir. **"Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor"**[2] buyruğu buna işaret etmektedir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "أَن تَزُولَا" buyruğu, "Yerlerinden oynamasınlar..." mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) şöyle derdi: "Sema, değirmen taşının ekseni gibi bir eksen üzerinde döner." Huzeyfe b. el-Yemân: "Ka'b yalan söylüyor. Yüce Allah, **«Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor»**[5] buyurmaktadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Şakîk'ten bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Ka'b: «Sema bir meleğin omuzu üzerindeki bir sütunda değirmen taşının ekseni gibi bir eksen üzerinde döner» diyor"

---

[1] İbnu's-Sünnî (12).

[2] Fâtır Sur. 41

[3] Ebu'ş-Şeyh (124) Ebû Mâlik'in sözü olarak nakletti.

[4] İbn Cerîr (19/391).

[5] Fâtır Sur. 41

denilince, "Ka'b yalan söylüyor. Yüce Allah, "**Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor...**"[1] buyurmaktadır. Onun yok olup gitmesi için dönmesi yeterlidir" karşılığını verdi.[2]

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا * اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا

"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler. Fakat onlara bir korkutucu geldiğinde bu, onların uzaklaşmalarından başka bir şeylerini arttırmadı. Yeryüzünde büyüklenerek ve kötü düzenler kurarak.. Kötü düzen ise ancak sahiplerini kuşatır. Acaba onlar geçmiş olanların sünnetinden başkasını mı gözlüyorlar? Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değişiklik bulamazsın. Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değiştirme bulamazsın. Onlar kendilerinden öncekilerin akıbetinin nasıl olduklarını görmeleri için yeryüzünde dolaşmadılar mı? Hem onlar bunlardan daha çetin bir güce sahib idiler. Göklerde olsun, yerde olsun hiçbir şey Allah'ı aciz bırakacak değildir. Muhakkak O, en iyi bilendir, herşeye güç yetirendir." (Fâtır Sur. 42-44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Hilâl der ki: "Kureyşliler: Allah bizden bir peygamber göndermiş olsaydı hiçbir ümmet ona bizden daha

[1] Fâtır Sur. 41

[2] İbn Cerîr (19/391, 392).

itaatkâr, peygamberini bizden daha çok dinler ve kitabına bizden daha sıkı sarılır olmazdı" derlerdi. Onların bu sözleri üzerine Allah: **"Öncekilerde olduğu gibi bizde de bir zikir bulunsaydı, biz de elbette Allah'ın ihlâsa erdirilmiş kulları olurduk"**[1] ve **"Var güçleriyle Allah'a yemin ettiler ki kendilerine bir uyarıcı gelecek olursa muhakkak ümmetlerin herhangi birinden daha doğru yolda olacaklardır..."**[2] âyetlerini indirdi. **"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler"**[3] Yahudiler, Ensar'a karşı zafer kazanacağını söyleyip: "Bir peygamberin çıkacağını görüyoruz (onunla sizi yeneceğiz)" diyorlardı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler. Fakat onlara bir korkutucu geldiğinde bu onların uzaklaşmalarından başka bir şeylerini arttırmadı. Yeryüzünde büyüklenerek ve kötü düzenler kurarak. Kötü düzen ise ancak sahiplerini kuşatır. Acaba onlar geçmiş olanların sünnetinden başkasını mı gözlüyorlar? Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değişiklik bulamazsın. Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değiştirme bulamazsın"**[4] buyruğundaki korkutucudan kastedilen Hz. Muhammed'dir. Kötü tuzak ise şirktir. Şirk te ancak sahibini kuşatır. Âyetteki geçmiş olanların sünnetinden kastedilen ise daha önce gelmiş olanlara verilen cezadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, **"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler"**[6] buyruğundaki and içenler Kureyşlilerdir. Kendilerinden daha çok hidâyette olacaklarını söyledikleri kişiler ise Kitab ehlidir. Kötü düzenden kastedilen ise şlirktir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre

---

[1] Sâffât Sur. 167, 168, 169

[2] En'âm Sur. 157

[3] Fâtır Sur. 42

[4] Fâtır Sur. 42, 43

[5] İbn Cerîr (19/393-395)

[6] Fâtır Sur. 42

Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Kim şu üç şeyi yaparsa, yaptığı şeyin kendi başına gelmesine engel olamaz. Tuzak veya azgınlık veya verdiği ahdi bozmak" dedikten sonra, **"Kötü düzen ise ancak sahiplerini kuşatır..."**[1], **"Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir..."**[2] ve **"Verdiği bu sözden dönen, ancak kendi aleyhine dönmüş olur..."**[3] âyetlerini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân vasıtasıyla, Ebû Zekeriyya'dan bildirdiğine göre bir adam, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötü tuzaktan sakının. Kötü tuzak, ancak sahiplerini kuşatır"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Acaba onlar geçmiş olanların sünnetinden başkasını mı gözlüyorlar..."**[5] buyruğunu: "Acaba onlar geçmiş olanlara isabet eden azaptan başkasını mı gözlüyorlar?!" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Göklerde olsun, yerde olsun hiçbir şey Allah'ı aciz bırakacak değildir..."**[6] buyruğu: "Göklerde olsun, yerde olsun hiçbir şey Allah ile başa çıkamaz Ondan kurtulamaz" mânâsındadır.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

"Eğer Allah, insanları kazandıkları yüzünden hemen cezalandıracak olsaydı, yerkürenin sırtında hiçbir canlı bırakmazdı. Ne var ki, onları belirli bir süreye kadar erteliyor. Nihayet süreleri gelince, (gerekeni yapar). Çünkü Allah, kullarını hakkıyla görmektedir." (Fâtır Sur. 45)

---

[1] Fâtır Sur. 43

[2] Yûnus sûr. 23

[3] Fetih sûr. 10

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/545) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[5] Fâtır Sur. 43

[6] Fâtır Sur. 44

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ademoğlunun günahları dolayısıyla nerdeyse pislik böceği dahi yuvasında azaba mahkum edilecek" dedikten sonra, **"Eğer Allah, insanları kazandıkları yüzünden hemen cezalandıracak olsaydı, yerkürenin sırtında hiçbir canlı bırakmazdı. Ne var ki, onları belirli bir süreye kadar erteliyor. Nihayet süreleri gelince, (gerekeni yapar). Çünkü Allah, kullarını hakkıyla görmektedir"**[1] âyetini okudu.[2]

[1] Fâtır Sur. 45

[2] Taberânî (9040) ve Hâkim (2/428 *"sahîh"*).

YÂSİN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Yâsin Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

Dârimî, Tirmizî, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin Sûresidir. Allah, Yâsin Sûresini okuyana on defa Kur'ân'ı okumuş gibi sevap yazar"* buyurdu.[2]

Bezzâr'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin Sûresidir"* buyurdu.[3]

Dârimî, Ebû Ya'lâ, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, Allah'ın rızasını umarak bir gece Yâsîn Sûresini okur ise o gecede ona mağfiret olunur"* buyurdu.[4]

İbn Hibbân ve Diyâ'nın, Cundeb b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, Allah'ın rızasını isteyerek bir gece Yâsîn Sûresini okur ise ona mağfiret olunur"* buyurdu.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).

[2] Dârimî (2/456), Tirmizî (2887), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69) ve Beyhakî (2460, 2461). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 543).

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2304). Zayıf hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 1/314).

[4] Dârimî (2/547), Ebû Ya'lâ (6224), Taberânî (3509) ve Beyhakî (2463, 2464). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*. 5788).

[5] İbn Hibbân (2574). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*. 886-973).

Dârimî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Kim, Allah'ın rızasını isteyerek bir gece Yâsîn Sûresini okur ise ona mağfiret olunur. Bana bildirildiğine göre Yâsin Sûresi, Kur'ân'ın tümüne denktir."[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Muhammed b. Nasr, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, Ma'kil b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yâsin Sûresi Kur'ân'ın kalbidir. Bir kişi Allah'ı ve âhiret yurdunu isteyerek Yâsin Sûresini okursa geçmiş günahları bağışlanır. Ölülerinizin üzerine Yâsîn'i okuyunuz."*[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin Hassân b. Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin Sûresini okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir"* buyurdu.[3]

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye, Hatîb ve Beyhakî'nin, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yâsin Sûresinin Tevrat'taki adı el-Muimme'dir (Kuşatan). Onu okuyanı dünya ve âhiret hayrıyla kuşatır. Dünya ve âhiret musibetlerini ondan defeder. Dünya ve âhiretin dehşetli hallerini ondan uzaklaştırır. Bu sûreye aynı zamanda ed-Dâfia ve el-Kâdiye adı da verilmiştir. Onu okuyandan her kötülüğü uzaklaştırır ve her ihtiyacını giderir. Onu okumak, yirmi defa hac sevabına eşittir. Dinlemek ise Allah yolunda verilen bin dinarın sevabına eşittir. Bu sûreyi yazıpta (onun suyunu) içen bir kimsenin içine bin tane ilaç, bin nur, bin yakîn, bin bereket ve bin rahmeti de içine sokar. Ayrıca içinden her türlü kin ve hastalığı alıp götürür."* Beyhakî der ki: "Muhammed b. Abdirahman b. Ebî Bekr el-Cud'ânî, bu hadisi, Süleymân b. Mirkâ' el-Cundeî'den rivâyette tek kalmıştır. Bu kişinin de hadisleri münkerdir.[4]

---

[1] Dârimî (2/456).

[2] Ahmed 33/417, 427 (20300, 20301, 20314), Ebû Dâvud (3121), Nesâî (10913, 10914), İbn Mâce (1448), Muhammed b. Nasr *Muhtasaru Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69), İbn Hibbân (3002), Taberânî 20/220, 230, 231 (511, 541), Hâkim (1/565) ve Beyhakî (2457). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvud*. 683). Hâfız'ın, Ebû Bekr b. el-Arabî'den naklettiğine göre Dârekutnî hadisin senedinin zayıf, metninin ise mechul olduğunu söylemiştir.

[3] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (75) ve Beyhakî (2459). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 10/157- 159).

[4] İbnu'd-Durays (216), Hatîb (2/387, 388) ve Beyhakî (2465).

Hatîb, Enes'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

Hatîb'in, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yâsin Sûresini dinleyen, Allah yolunda yirmi dinar harcamış gibi sevap alır. Okuyan ise yirmi defa hac etmiş gibi sevap alır. Onu yazıp ta (onun suyunu) içen bir kimsenin içine bin yakîn, bin nur, bin bereket, bin rahmet ve bin rızkı sokar. Ayrıca içinden her türlü kin ve hastalığı alıp götürür."*[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Yâsin Sûresini bir defa okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir" dedi. Ebû Saîd ise: "Yâsin Sûresini bir defa okuyan, Kur'ân'ı iki defa okumuş gibidir" dedi. Bunun üzerine Ebû Hureyre: "Sen duyduğunu anlattın, ben de duyduğumu anlatacağım" dedi.[3]

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin sûresini ümmetimden her insanın ezbere bilmesini isterdim"* buyurdu.[4]

Taberânî, İbn Merdûye ve Hatîb, zayıf isnâdla Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her gece Yâsin Sûresini okumaya devam edip ölen kişi şehid olarak ölür"* buyurduğunu nakleder.[5]

Dârimî'nin Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gündüzün başlangıcında Yâsin Sûresini okuyanın her türlü ihtiyacı giderilir"* buyurdu.[6]

Dârimî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kim sabahı ettiğinde Yâsin Sûresi'ni okuyacak olursa, akşamı edinceye kadar o günü için ona kolaylıklar ihsan edilir. Kim bu sûreyi gecenin ilk saatlerinde akşamı ettiğinde okuyacak olursa, sabahı edinceye kadar o gece ona kolaylıklar verilir."[7]

---

[1] Hatîb (2/387 *"zayıf"*).

[2] Hatîb (6/248 *"zayıf"*).

[3] Beyhakî (2466). Uydurma hadistir. (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi* (5786). İbn Ebî Hâtim'in *el-İlel* (2/67) ve (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ya 4636) bakın.

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2305 *"zayıf"*).

[5] Taberânî *el-Evsat* (7018), *M. es-Sağîr* (2/88) ve Hatîb (3/245). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/97) ravilerden Saîd b. Mûsa el-Ezdî'nin uydurmacı olduğunu söylemiştir.

[6] Dârimî (2/457).

[7] Dârimî (2/457).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zükru'l-Mevt*'te, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölmek üzere olan ve yanında Yâsîn Sûresi okunan her kişinin Allah mutlaka ölümünü kolaylaştırır"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve Deylemî aynı hadisi Ebû Zer'den nakletmiştir.[2]

İbn Sa'd ve Ahmed *Müsned*'de, Safvân b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "İhtiyarlar: "Ölünün başında Yâsin okunursa onun azabı hafifletilir" derlerdi.[3]

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ebû Kılâbe der ki: "Yâsin sûresini okuyanın günahları bağışlanır. Bu sûreyi açken okuyanın karnı doyar. Yolunu kaybeden bu sûreyi okursa yolunu bulur. Bir yitiği olan bu sûreyi okursa, kaybettiği şeyi bulur. Yemek yerken yemeğinin az olmasından korkan bu sûreyi okursa yemeği kendisine yeter. Ölmek üzere olan birinin yanında okunursa, bu kişinin ölümü kolay olur. Doğum yapmakta olan bir kadının yanında okunursa, kadın kolayca doğum yapar. Bu sûreyi okuyan, Kur'ân'ı on bir defa okumuş gibidir. Her şeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin sûresidir." Beyhakî der ki: "Tâbiînin büyüklerinden olan Ebû Kılâbe'den bize böyle nakledildi. Ama o böyle bir şey söylemez. Eğer söylemişse de birisinden nakletmiştir."[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali: "Kalbinde katılık gören, za'firândan bir gümüş bir kaba "يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ"[5] yazsın ve suyunu içsin" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, Simâk b. Harb vasıtasıyla, Medine halkından bir adamdan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılan bir kişiden naklettiğine

---

[1] Deylemî (6099).

[2] *Telhîsu'l-Habîr*'de (2/104) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî.

[3] İbn Sa'd (7/443) ve Ahmed 28/171 (16969) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (2467).

[5] Yâsin Sur. 1, 2

[6] Hâkim (2/428) ve Beyhakî (2468).

göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını Kâf ve Yâsin Sûreleriyle kıldırdı.

İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin Sûresini okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin Sûresidir. Yâsin Sûresini okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir"* buyurdu.

İbn Merdûye Ebû Hureyre ve Enes'ten aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir her Cuma günü minberde Yâsin Sûresini okurdu.[1]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr der ki: "Sabahladığı zaman Yâsin Sûresini okuyan akşama kadar sevinç içinde kalır. Akşam okuyan da sabaha kadar sevinç içinde kalır. Bunu deneyen bir kişi bize böyle söylemiştir ve bu sûre Kur'ân'ın kalbidir."[2]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Câfer der ki: "Saîd b. Cübeyr, delirmiş olan bir adama Yâsin Sûresini okuyunca adam iyileşti."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de, Muhamed b. Sehl el-Mukrî'den, o Ahmed b. Ubeydillah b. Muhammed b. Amr ed-Debbâğ'dan, o da babasının şöyle dediğini bildirir: Bir canavarın olduğu bir yolda giderken, bir divanın üzerinde safranla boyanmış elbiseler giymiş ve beni kendisine davet eden bir kadın gördüm. Kadının yanında kandiller yanmaktaydı. Bunu görüp Yâsin Sûresini okumaya başladığımda, kandillerin söndüğünü gördüm. Kadın: "Ey Allah'ın kulu! Bana ne yaptın? Ey Allah'ın kulu! Bana ne yaptın?" demeye başladı. Ben ise (Yâsin Sûresini okuyarak) ondan kurtuldum." el-Mukrî der ki: "Korktuğunuzda veya kral ya da bir düşman sizi yakalayacağı zaman Yâsin sûresini okuyunuz. Bu sûreyi okumanız o belayı sizden uzaklaştırır."[4]

---

[1] İbn Sa'd (3/255).

[2] İbnu'd-Durays (218).

[3] İbnu'd-Durays (219).

[4] Ebu'ş-Şeyh (1106).

Muhammed b. Osmân b. Ebî Şeybe *Tarih*'te, Taberânî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hureym b. Fâtik der ki: Bir devemi aramak için çıktım. Biz bir vadiye geldiğimiz zaman: "Bu vadinin büyüğüne sığınırız" derdik. Ben bir deveye yaslanıp: "Bu vadinin büyüğüne sığınırım" deyince bir sesin:

"Yazık sana, büyüklük sahibi Allah'a sığın

Helali ve haramı indirene

Allah'ı tevhid et ve tasalanma

Cinlerden ve başka dehşetli şeylerden

Zira her yerde Allah zikredilir,

Yerde ovalarda ve dağlarda.

Cinlerin hileleri artık nafile oldu,

Ancak takva ve salih ameller fayda verir" diye seslendiğini duydum. Ben:

"Ey konuşan ne diyorsun

Sendeki hidayet mi dalalet mi" deyince, o ses şöyle karşılık verdi:

"Bu hayırların sahibi Allah'ın Resûlü'dür

Yâsin ve Hâmîm'lerle geldi

Mufassallardan sonra Şûra'yla

Namazı ve zekatı emreder

İnsanların felaketlere düşmesini engeller

Bu felaketler insanlar arasında münker olarak bilinir."

Ben: "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben cinlerin padişahlarından bir padişahım. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) beni Necd cinlerine gönderdi" cevabını verdi. Ben: "Şu develerimi aileme götürecek biri olsaydı, onun (Resûlullah'ın) yanına gidip Müslüman olurdum" deyince, cin: "Ben onu

götürürüm" karşılığını verdi. Ben, develerimden birinin üzerine binip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve onun minberde olduğunu gördüm. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) beni görünce: *"Develerini götürmeyi vaadeden kişi ne yaptı? Bilmiş ol ki, develerini sağlam olarak yerine ulaştırdı"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Yâsin Sûresini okurdu.[2]

İbn Adiyy, el-Halîlî, Ebu'l-Futûh Abdulvehhâb b. İsmâîl es-Sayrafî *el-Erbaîn*'de, Ebu'ş-Şeyh, Deylemî, Râfiî ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim her Cuma anne babasının veya birisinin kabrini ziyaret edip yanlarında Yâsin Sûresini okursa, Allah bu kişiyi Sûrenin harfleri sayısınca bağışlar"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'da, Allah katında büyük diye adlandırılan bir sûre vardır. Onu okuyan da Allah katında şerefli diye adlandırılır. Bu sûreyi okuyan, kıyamet günü Rabîa ve Mudar kabilesinden daha kalabalık bir topluluğa şefaat edecektir. Bu sûre, Yâsin Sûresidir."*

Tirmizî, Taberânî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ali: "Ey Allah'ın Resûlü! Kur'ân'ı unutuyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana, Alah'ın kendileriyle seni faydalandıracağı bazı kelimeler öğreteyim mi?"* karşılığını verdi. Hz. Ali: "Evet, anam babam sana feda olsun ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi dört rekat namaz kıl. Birinci rekatta Fâtiha Sûresi ve Yâsin Sûresini oku. İkinci rekatta, Fâtiha Sûresi ve Duhân Sûresini oku. Üçüncü rekatta, Fâtiha Sûresini ve Secde Sûresini oku. Dördüncü rekatta da Fâtiha sûresini ve Tebareke sûresini oku. Teşehhüdü bitirdiğin vakit Allah'a hamdeyle Allah'a en güzel şekilde senada bulun. Sonra tüm peygamberlere de salavat getir. Sonra müminler için*

---

[1] Taberânî (4166) ve İbn Asâkir (16/348-350, 52/376-378). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/251) hadisi Taberânî'nin rivayet ettiğini ve ravilerden tanımadığı kişiler olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (3903) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/119) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir.

[3] İbn Adiyy (5/1801) ve Râfiî *Ehbâr Kazvîn* (3/36, 37). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 50)

bağışlanma talebinde bulun ve şöyle söyle: «Allahım! Hayatta bıraktığın sürece beni kötülüklere bulaştırma bana acı. Beni ilgilendirmeyen şeylere özenmekten beni esirge. Razı olduğun şeylere eğilmeyi bana nasib et. Ey gökleri ve yeri eşsiz benzersiz yaratan ey Celal ve ikram sahibi, erişilmez güç sahibi olan Allahım! Ey Rahman olan Allahım! Senin Celâlin ve Yüzünün nuru hakkı için, öğrettiğin şekilde Kur'ân'ı bana ezberletmeni isterim. Seni benden razı edecek şekilde O kitabı okumayı bana nasib etmeni isterim. Senin kitabınla gözümü aydınlatmanı, dilimi onunla söyletmeni, kalbimdeki sıkıntıyı onunla gidermeni, gönlümü onunla açmanı, bedenimi onunla tamir etmeni isterim; nitekim bunları yapabilmem için bana kuvvet vermeni isterim. Çünkü senden başka hiç kimse hayra yönelmem için bana yardım edemez ve beni muvaffak kılamaz.» Bunları üç veya beş ya da yedi Cuma yapacak olursan Allah'ın izniyle Kur'ân'ı ezberlersin ve unutmazsın. Bu duâ mü'minden hiçbir zaman şaşmamıştır." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yedi Cuma sonra gelince, Hz. Ali, ona Kur'ân'dan ve hadisten ezberlediklerini söyledi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki müminsin! Öğret ey Ebu'l-Hasan! Öğret ey Ebu'l-Hasan!"* buyurdu.[1]

يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ * وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ

"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu

[1] Tirmizî /3570), Taberânî (12036) ve Hâkim (1/316). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî, 719).*

yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler. Onları uyarsan da, uyarmasan da onlar için birdir, inanmazlar. Sen ancak Zikr'e (Kur'ân'a) uyanı ve görmediği hâlde Rahmân'dan korkan kimseyi uyarırsın. İşte onu bir bağışlanma ve güzel bir mükâfatla müjdele." (Yâsin Sur. 1-11)

İbn Merdûye'nin değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin, Muhammed, demektir. Bir lafızda ise: "Ey Muhammed!" demektir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de, Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirdiğine göre Yâsin, Muhammed, demektir.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Yâsin, "Ey Muhammed" demektir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik yolarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin, "Ey insan" demektir.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî), İkrime ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin, Habeş diliyle "Ey insan" demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Yâsin, Habeş diliyle "Ey adam" demektir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eşheb der ki: Mâlik b. Enes'e: "Kişiye,

---

[1] Beyhakî (1/158).

[2] İbn Cerîr (19/398).

[3] İbn Cerîr (19/398).

Yâsin ismi verilebilir mi?" diye sorduğumda: "Bana göre verilemez. Yüce Allah, **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki"**[1] yani: "Bu, Benim adımdır. Ben Kendime bu adı verdim, buyurmuştur" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah, dilediği şeye kasem eder" deyip, **"Âl-i Yâsîn'e selam olsun"**[3] âyetini okudu ve Muhammed'e selam olsun, diye açıkladı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahyâ b. Ebî Kesîr, **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki"**[4] buyruğunu açıklarken: Allah, bin âleme kasem edip, **"Sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin"**[5] buyurmaktadır" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: Yâsin, Rabbinin kasemlerinden biridir. Yüce Allah: "Ey Muhammed! Ben mahlûkatı yaratmadan bin yıl önce sen peygamber olarak gönderilenlerdensin" buyurmaktadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir"**[6] buyruğunu: "Kasem ederim ki, seni dosdoğru yol olan İslam üzere gönderdik. Bu Kur'ân, daha önce gelenleri uyarılmamış, bu yüzden gaflet içinde olan bir topluğu uyarman için güç ve merhamet sahibi Allah tarafından gönderilmiştir" şeklinde açıkladı.[7]

---

[1] Yâsin Sur. 1, 2
[2] Yâsin Sur. 1, 2
[3] Sâffât Sur. 130
[4] Yâsin Sur. 1, 2
[5] Yâsin Sur. 3
[6] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 6
[7] İbn Cerîr (19/399, 400).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette kastedilen Kureyş kabilesidir. Hz. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce ne onlara ne de atalarına peygamber gelmemişti" dedi.

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre, "لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ"[2] buyruğunu: "Daha önce ataları uyarılan, buna rağmen gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için bu Kur'ân sana indirilmiştir" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bazıları bu âyeti, "Daha önce ataları uyarılan, buna rağmen gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için bu Kur'ân sana indirilmiştir" şeklinde açıklamıştır. Bazıları ise: "Bu ümmete (Araplara) Hz. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce bir peygamber gönderilmedi" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, ezelî ilmiyle onların iman etmeyeceklerini bilmiştir" dedi.

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mescid'de (Kâbe'de) açıktan Kur'ân okurdu. Kureyşliler onu yakalayıp eziyet etmek isteyince elleri boyunlarına asılı kaldı, gözleri de görmez oldu. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Allah için ve aramızdaki akrabalık hakkı için –ki Kureyş'in bütün kollarının Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir akrabalığı vardı- bizi bu durumdan kurtarmanı istiyoruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince bu hal onlardan gitti ve **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi**

[1] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 6
[2] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 6
[3] İbn Cerîr (19/401).
[4] İbn Cerîr (19/401, 402).
[5] Yâsin Sur. 7

uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler. Onları uyarsan da, uyarmasan da onlar için birdir, inanmazlar"[1] âyetleri nazil oldu. O topluluktan da kimse iman etmedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ebû Cehil: "Eğer Muhammed'i görürsem, onu şöyle şöyle yapacağım" deyince, **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[3] âyetleri nazil oldu. Ebû Cehil'e: "İşte bu Muhammed'dir" diyorlar, Ebû Cehil ise: "Hani nerede, hani nerede?" diyor ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremiyordu.[4]

Beyhakî *Delâil*'de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla, Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten İbn Abbâs'ın, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Önlerine set konulanlardan kastedilen Kureyş kâfirleridir. Allah onların gözlerini perdelemiş ve böylece onlar da Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremedikleri için eziyet edememişlerdir. Aralarında Ebû Cehil ve Velîd b. el-Muğîre'nin de bulunduğu Mahzûmoğullarından bazıları Allah'ın Resûlü'nü öldürmek için saldırmışlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken, onun

---

[1] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10

[2] Ebû Nuaym (153). Muhakkik, ravilerden Nadr b. Abdirrahman Ebû Amr'ın metruk olduğunu söylemiştir.

[3] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9

[4] İbn Cerîr (19/406, 407).

[5] Yâsin Sur. 9

sesini duydular ve Velîd'i, onu öldürmesi için gönderdiler. Velîd gidip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı yere varınca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okumasını duydu, ama kendisini göremedi ve geri dönüp onlara olanları bildirdi. Bunun üzerine onlar gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı yere varınca kıraat sesini duydular. Sese doğru ilerlediklerinde, bu sefer sesin arkalarından geldiğini gördüler. Geriye geldiklerinde ise sesin bir daha arkalarından geldiğini gördüler. Böylece Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldüremeden geri döndüler. Yüce Allah'ın, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir.[2]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: Aralarında Ebû Cehil'in de bulunduğu Kureyşliler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısının yanında toplanıp: "Muhammed, eğer ona biat ederseniz, Arapların ve Acemlerin sultanları olacağınızı, öldükten sonra da Ürdün'deki bahçeler gibi bahçelerinizin olacağını, eğer ona biat etmezseniz, sizi boğazlayacağını ve öldükten sonra dirilip Cehennemde azâb göreceğinizi iddia ediyor" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp, eline bir avuç toprak aldı ve: *"Evet. Ben böyle söylüyorum. (Ey Ebû Cehil) Sen de bunlardan birisin"* buyurdu. Allah onların gözlerini kapadı ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremez oldular, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de, **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[3] âyetlerini okuyarak elindeki toprağı onların başına serpmeye başladı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri okumayı bitirince, başına toprak serpilmemiş kimse kalmadı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) istediği yere gitmek üzere oradan ayrıldı.

---

[1] Yâsin Sur. 9

[2] Beyhakî (2/196, 197).

[3] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9

Onların yanına bir kişi gelip: "Ne bekliyorsunuz?" diye sorunca, onlar: "Muhammed'i bekliyoruz" cevabını verdiler. O adam: "Allah bu çabanızı boşa çıkarsın! Vallahi Muhammed karşınıza çıktı ve hepinizin başına toprak serperek gitmek istediği yere gitti. Halinizi görmüyor musunuz!" deyince, hepsi de elini başına götürdü ve başlarında toprak olduğunu görüp: "Bize bunu (Muhammed'in gittiğini) söyleyen doğru söylemiş" dediler.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre hayvanalara gem vurulduğu gibi onlara da, göğüsleriyle çeneleri arasını kapatacak şekilde gem vurulmuştur.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti "إِنَّا جَعَلْنا فِى أَيْمانِهِم أَغْلَالا"[2] (=Şüphe yok ki Biz, onların sağ ellerine... koyduk) şeklinde okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "مُقْمَحُونَ"[4] kelimesi, ellerinin boyunlarında, çenelerinin altında toplanmış olması mânâsındadır.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "مُقْمَحُونَ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Burnu havada olmak, kibirlenmek ve başı yukarı doğru kaldırmak" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Ve biz o geminin kenarlarında oturuyor,

Başlarını yukarı doğru kaldırmış develer gibi gözlerimizi kapatıyorduk" dediğini bilmez misin?[6]

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu**

---

[1] İbn İshâk *Sîretu İbn Hişâm* (1/484) ve Ebû Nuaym (154).

[2] Yâsin Sur. 8

[3] Nehhâs der ki: Bu okuyuş bir tefsirdir. Mushafa muhalif olan şekilde kıraat olmaz.

[4] Yâsin Sur. 8

[5] Yâsin Sur. 8

[6] *el-İtkân*'da (2/95) geçtiği üzere Tastî.

sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki halkalardan kasıt onların cimriliğidir. Allah, onların Allah yolunda infak etmelerine engel olmuş ve hidâyeti göremez olmuşlardır."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bu âyet bazı kıraatlerde " إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَيْمَانِهِم أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ"[3] şeklindedir ve: "Her hayırdan alıkonulmuşlardır" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır"**[5] buyruğu: "Başlarını kaldırmışlar ve elleri ağızlarının üzerindedir" mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, " وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ"[7] şeklinde okumuştur.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[9] âyetini açıklarken: "Müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçiyorlar, ama onu göremiyorlardı" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kureyşliler ona eziyet etmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısının önünde toplanıp beklemeye başladılar. Bu durum

---

[1] Yâsin Sur. 8

[2] Harâitî (362) Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Yâsin Sur. 8

[4] Abdurrezzâk (2/139) ve İbn Cerîr (19/404).

[5] Yâsin Sur. 8

[6] İbn Cerîr (19/404).

[7] Yâsin Sur. 9

[8] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan, İbn Kesîr'den, Nâfi'den, Ebû Amr'dan, İbn Âmir'den, Yâkûb'dan ve Ebû Câfer'den olan kıraatıdır. Hamza, Kisâî, Halef ve Hafs, bu âyeti Âsım'dan "سَدًّا" şeklinde okumuşlardır. Çoğunluk, "فَأَغْشَيْنَاهُمْ" kelimesini bu şekilde okumuştur. "فَأَعْشَيْنَاهُمْ"şeklindeki kıraat ise, İbn Abbâs, İkrime ve Ömer b. Abdilazîz'den rivayet edilmiştir ve şâzdır. *eş-Şevâz*'a (sh. 125) ve *el-Muhtesab*'a (2/204) bakın.

[9] Yâsin Sur. 9

[10] Yâsin Sur. 9

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gidince Cibrîl, Yâsin Sûresiyle gelip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların yanına çıkmasını emretti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir avuç toprak alıp, bu sureyi okuyarak ve başlarına toprak serperek çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılıp gidene kadar müşrikler kendisini görmediler ve ellerini başlarına götürüp toprağı gördüler. Kendilerinden olan biri gelip: "Neden burada oturuyorsunuz?" diye sorunca: "Muhammed'i bekliyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine o kişi: "Onun Mescid'e girdiğini gördüm. Kalkınız, (Muhammed) size sihir yapmış" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kureyşliler toplanıp Utbe b. Rebîa'yı göndererek: "Şu adama (Allah'ın Resûlü'ne) git ve ona şöyle de: "Kavmin diyor ki; Sen büyük bir işle geldin ve atalarımız geldiğin şey üzere değildi. Bizden de hiç kimse sana uymayacak. Eğer bu yaptığını bir ihtiyaçtan dolayı yaptıysan ve mal istiyorsan, kavmin senin için mal toplayıp versin ve bu yaptıklarını bırakıp atalarının dinine dön." Utbe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veseliem) yanına gidip kendisine söylenenleri aktararak sözlerini bitirip susunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şu âyetleri okudu: **"Ha, Mim. (Kur'ân) Rahmân ve Rahîm olan Allah katından indirilmiştir. (Bu,) bilen bir kavim için, âyetleri Arapça okunarak açıklanmış bir kitaptır. Bu kitap müjdeleyici ve uyarıcıdır. Fakat onların çoğu yüz çevirdi. Artık dinlemezler. Ve dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kapalıdır. Kulaklarımızda da bir ağırlık vardır. Bizimle senin aranda bir perde bulunmaktadır. Onun için sen (istediğini) yap, biz de yapmaktayız! De ki: Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Bana ilâhınızın bir tek İlâh olduğu vahy olunuyor. Artık O'na yönelin, O'ndan mağfiret dileyin. Ortak koşanların vay haline! Onlar zekâtı vermezler; âhireti inkâr edenler de onlardır. Şüphesiz iman edip iyi iş yapanlar için tükenmeyen bir mükâfat vardır. De ki: Gerçekten siz, yeri iki günde yaratanı inkâr edip O'na ortaklar mı koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, yeryüzüne sabit dağlar yerleştirdi. Orada bereketler yarattı ve orada tam dört günde isteyenler için fark gözetmeden gıdalar takdir etti. Sonra duman halinde olan göğe yöneldi, ona ve yerküreye: İsteyerek veya istemeyerek, gelin! dedi. İkisi de «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki günde yedi gök olarak yarattı ve her göğe görevini vahyetti. Ve biz, yakın semâyı kandillerle donattık, bozulmaktan da koruduk. İşte bu, azîz, alîm Allah'ın takdiridir. Eğer onlar yüz çevirirlerse de ki: İşte sizi Âd ve**

Semûd'un başına gelen kasırgaya benzer bir kasırgaya karşı uyarıyorum!"[1] Utbe, kavmine dönüp olanları anlattı ve: "Bana öyle şeyler söyledi ki, o söyledikleri ne şiirdir, ne de sihirdir; ama acaib sözlerdir ve insan sözü değildir" dedi. Bunun üzerine Kureyşliler onu ayıplayıp: "Hepimiz onun yanına gidelim" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek üzereyken, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) karşılarına çıkıp kendilerine doğru yöneldi ve yanlarında durup, **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[2] âyetlerini okudu. Allah onların ellerini boyunlarına vurdu, önlerine ve arkalarına set çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) toprak alıp onların başına serperek yanlarından ayrıldı ve onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine ne yaptığını anlayamadılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarından gidince düştükleri hali gördüler ve: "Sihirde ondan daha iyisini görmedik. Bakın, bize ne yaptı!" dediler.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Kureyş'ten bazıları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) suikast düzenlemek için anlaştılar ve bunun için (Allah'ın Resûlü'nün evinin önüne) geldiler. Allah, onların önlerine karanlıktan bir set ve arkalarına da karanlıktan bir set çekti. Böylece Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremediler.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Kureyş müşriklerinden bazıları: "Eğer Muhammed'i görürsem ona şöyle şöyle yapacağım" diyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de (Kâbe çevresinde) bulunan ve böyle diyen kişilerin yanına gelip, **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi,**

[1] Fussilet Sur. 1- 13

[2] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9

çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"[1] âyetlerini okudu. Sonra toprak alıp başlarına serpmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yaparken içlerinden kimse ne başını kaldırıp ona bakabildi, ne de bir kelime konuşabildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılınca, başlarındaki ve sakallarındaki toprağı silkeleyip: "Vallahi duymadık, vallahi görmedik, vallahi anlamadık" dediler.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kendileriyle hak arasına bir set çekildi ve tereddüd içinde kaldılar. Gözleri kapatıldı ve ne önlerinden ne de arkalarından artık hakkı göremez oldular."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen set, dalalet mânâsındadır ve bu kişiler dalaletleri sebebiyle hidâyetten faydalanamazlar.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Allah, onlarla İslam ve iman arasına bir set çekti ve artık onlar İslam'a teslim olamazlar" dedikten sonra **"Onları uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[6] âyetini okudu ve: "Allah kimin iman etmesine engel olursa, bu kişi iman edemez" dedi.[7]

---

[1] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9

[2] Abdurrezzâk (2/139).

[3] Yâsin Sur. 9

[4] İbn Cerîr (119/405).

[5] İbn Cerîr (19/406).

[6] Yâsin Sur. 10

[7] İbn Cerîr (19/406).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, bu âyeti, " وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا"[1] şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, bu âyeti, "فَأَعْشَيْنَاهُمْ"şeklinde okumuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sen ancak, Kur'ân'a uyan ve görmediği halde Rahman'dan korkan kimseyi uyarabilirsin. Artık o kimseyi, bağışlanma ve cömertçe verilecek bir ecirle müjdele"**[3] âyetini açıklarken: "Zikre uymak, Kur'ân'a uymak demektir. Görmediği halde Rahmân'dan korkmak ise Allah'ın azabından korkmaktır. Müjdelenen ecir ise Cennettir" demiştir.[4]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ

"Şüphesiz biz, ölüleri mutlaka diriltiriz. Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız. Biz, her şeyi apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bir bir kaydetmişizdir."
(Yâsin Sur. 12)

Abdurrezzâk, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'nin şöyle dediğini bildirir: Medine'nin ücra yerinde olan Selemeoğulları, Mescid'in yakınına taşınmak isteyince, **"Şüphesiz biz, ölüleri mutlaka diriltiriz. Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız. Biz, her şeyi apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bir bir kaydetmişizdir"**[5] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırıp: *"Sizin (Mescide gelmek için) attığınız adımlar yazılıyor"* buyurdu. Bunun üzerine onlar yerlerini değiştirmekten

[1] Yâsin Sur. 9
[2] Yâsin Sur. 9
[3] Yâsin Sur. 11
[4] İbn Cerîr (19/408).
[5] Yâsin Sur. 12

vazgeçtiler.[1]

Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ensar'ın evler, mescide uzak olduğu için taşınıp Mescide yakın bir yerde oturmak istediler. Bunun üzerine, **"Şüphesiz biz, ölüleri mutlaka diriltiriz. Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız. Biz, her şeyi apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bir bir kaydetmişizdir"**[2] âyeti nazil olunca: "O zaman yerimizde kalın" dediler.[3]

Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Selemeoğulları evlerini satıp Mescid'e yakın bir yere taşınmak isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selemeoğulları! Yerlerinizde kalınız. (Mescid'e gelmek için) attığınız adımlar (sevap olarak) yazılıyor"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Selemeoğullarının evlerini satıp Mescid'e yakın bir yere taşınmak istediğini duyunca, Medine'nin ıssız olmasını istemedi ve: *"Ey Selemeoğulları! Mescid'e gelirken attığınız adımların yazılmasını istemez misiniz?"* buyurdu. Onlar da: "İsteriz" deyip yerlerinde kaldılar.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre **"Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız..."**[6] âyetinden kastedilen, Cuma namazına gitmek için atılan adımlardır.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Bir adam vardı;

---

[1] Abdurrezzâk (1982), Tirmizî (3226 *"hasen"*), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/253) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Cerîr 819/410), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/552) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/428 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2890). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2578).

[2] Yâsin Sur. 12

[3] İbn Mâce (785), İbn Cerîr (19/409) ve Taberânî (12310). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*. 637).

[4] Müslim (665), İbn Cerîr (19/409, 410) ve *Fethu'l-Bârî*'de (2/140) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] İbn Ebî Şeybe (2/207), Ahmed 19/90, 91, 20/238, 21/296 (12033, 12876, 13770) ve Buhârî (655, 656, 1887).

[6] Yâsin Sur. 12

Medinelilerin içinde müslümanlardan evi Mescid'e onunkinden daha uzak olan bir kimseyi tanımıyorum. Bu adam her zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılardı. Kendisine: "Karanlıkta ve şiddetli sıcaklarda binmek için bir eşek alsan" denilince, adam: "Vallahi, evimin Mescid'e bitişik olması beni sevindirmez" karşılığını verdi. Hâdise Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama bunun sebebini sordu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben Mescid'e gidişimin ve ailemin yanına dönüşümün benim lehime (sevab olarak) yazılmasını istedim" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bütün bunları sana verdi, Allah senin istediğin şeylerin hepsini sana verdi"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden biri, Mescid'e gitmek için evinden çıktığı anda bir adımına karşılık sevap yazılır, diğer adımına karşılık ta günahı silinir."*[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "Kişinin (mescide gitmek için) attığı her adımda Allah ona ya bir sevap yazar veya bir günahını siler."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide daha uzak olanın sevabı daha büyüktür"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, yaptıkları, kelimesinden kastedilen amelleri, bıraktıklarından kasıt ise attıkları adımlardır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/207, 208), Ahmed 35/138-142 (21212-21217), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (161), Müslim (663), Ebû Dâvud (557) ve İbn Mâce (783).

[2] Ahmed 14/8, 15/353, 16 (8257, 9575, 10203), İbn Hibbân (1622) ve Hâkim (1/217). *Müsned*'in muhakkikler, hadisin senedinin Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/207), Ahmed 14/266, 15/327 (8618, 9531), Ebû Dâvud (556), İbn Mâce (782), Hâkim (1/208 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/64, 65).

[4] *Taglîk*'te (2/278) ve *Fethu'l-Bâri*'de (2/140) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/411).

ki: Eğer yüce Allah, insanın bıraktığı herhangi bir şeyden gafil olsaydı, şu rüzgarların sildiği izlerden habersiz olurdu. Ama Allah, Âdemoğlunun bütün adımlarını ve amellerini saymış, bu adımlarının Allah'a itaat yolunda mı, yoksa isyan yolunda mı atıldıklarını kaydetmiştir. Sizden biriniz Allah yolunda eser bırakmak isterse onu yapsın."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız..."**[2] âyetini: "Onların, hayattayken ortaya çıkarıp, ölümlerinden sonra insanların yapmaya devam ettikleri şeyleri yazarız" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız..."**[4] âyetini: "Yaptıkları hayırları ve (öldükten sonra) geriye bıraktıkları dalaletleri yazarız" şeklinde açıkladı.

İbn Hibbân ve İbn Ebî Hâtim'in Cerîr b. Abdillah el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim güzel bir çığır başlatırsa ona hem kendi ecri, hem de ecirlerinden hiç bir şey eksilmeksizin kendisinden sonra o işi yapanların ecri vardır. Kim de kötü bir çığır başlatırsa, ona hem kendi günahı, hem de günahlarında hiçbir şey eksiltilmeksizin kendisinden sonra o işi yapanların günahı vardır"* buyurduktan sonra **"Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'd-Durays *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz, her şeyi apaçık bir kitapta bir bir kaydetmişizdir"**[7] buyruğundaki kitaptan kasıt, Ümmü'l-Kitâb'dır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre

---

[1] İbn Cerîr (19/411).

[2] Yâsin Sur. 12

[3] İbn Ebî Şeybe (13/541).

[4] Yâsin Sur. 12

[5] Yâsin Sur. 12

[6] İbn Hibbân (3308) ve Müslim (1017) ayeti zikretmeden.

[7] Yâsin Sur. 12

[8] İbnu'd-Durays (152) ve İbn Cerîr (19/412).

Kur'ân'da, "في إمام" şeklinde geçen her ibare "Kitab'dadır" mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd'in İbrâhim'den bildirdiğine göre âyette geçen *imâm* kelimesi, Kitap mânâsındadır.

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ * إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ
اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ * قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَانُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ * قَالُوا رَبُّنَا
يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ * وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ * قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا
بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالُوا طَائِرُكُمْ
مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ * وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ * اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ
مُهْتَدُونَ * وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَانُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ *
إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ * قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ * وَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ * إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

"Onlara şu kasaba halkını örnek göster: Hani oraya elçiler gelmişti. O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik. Hep birlikte: «Elbette biz size gönderilmişizdir» dediler. Dediler ki: «Siz ancak bizim gibi birer insansınız. Rahman da hiçbir şey indirmemiştir. Siz ancak yalan söylersiniz.» Dediler ki: «Rabbimiz bizim

[1] İbn Cerîr (19/412).

gerçekten size gönderilmiş kimseler olduğumuzu biliyor. Bize düşen apaçık tebliğden başkası değildir.» Dediler ki: «Gerçekten biz sizi uğursuz belledik. Şayet vazgeçmezseniz sizi elbette taşlarız ve hiç şüphesiz size bizden çok acıklı bir azab dokunur.» Dediler ki: «Sizin uğursuzluğunuz sizinle birliktedir. Size öğüt verilirse de mi? Hayır, siz haddi aşan bir topluluksunuz.» Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi. «Sizden hiçbir ücret istemeyenlere uyun. Hem onlar hidayet bulmuş kimselerdir. Ben, beni yaratana ne diye ibadet etmeyecek miyim? Üstelik siz yalnız O'na döndürüleceksiniz. Ben Ondan başka bir takım ilâhlar edinir miyim? Eğer Rahman bana bir zarar vermek dilerse, onların şefaatinin bana hiçbir faydası olmaz ve onlar beni kurtaramazlar. Bu takdirde ben muhakkak apaçık bir sapıklık içinde olurum. Şüphesiz ben Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin.» (Ona): «Cennete gir denildi.» Dedi ki: «Keşke kavmim bilse idi; Rabbimin bana mağfiret ettiğini ve beni ikram olunanlardan kıldığını.» Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik. O ancak tek bir çığlıktan ibaretti. Hemen sönmüş (kor gibi) oldular."

(Yâsin Sur. 13-29)

Firyâbî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster..."**[1] buyruğunda kastedilen kasaba Antakya'dır.

İbn Ebî Hâtim'in Bureyde'den bildirdiğine göre **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster..."**[2] buyruğunda kastedilen kasaba Antakya'dır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster..."**[3] buyruğunda kastedilen kasaba Antakya'dır.[1]

---

[1] Yâsin Sur. 13

[2] Yâsin Sur. 13

[3] Yâsin Sur. 13

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster: Hani oraya elçiler gelmişti"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğne göre bu, Roma kasabalarından biridir. Hz. İsa (aleyhisselam) bu kasabaya iki adam göndermişti ve kasaba halkı onları yalanlamışlardı."

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa ve Hz. İsa (aleyhimesselam) arasında bin dokuz yüz yıl vardır ve bu arada peygambersiz dönem geçmemiştir. İkisi arasında, başkaları dışında İsrâiloğullarından bin peygamber gönderilmiştir. Hz. İsa'nın doğumu ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arasında altı yüz doksan altı yıl vardır. Bu dönemin başında üç peygamber gönderilmiştir. **"O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Âyette, destekçi olarak gönderildiği söylenen kişi Şem'ûn'dur. Bu kişi Havarilerdendi. Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) önce, peygamber gönderilmeyen fetret dönemi dört yüz otuz dört yıldır.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bana bildirildiğine göre Hz. İsa, Antakya halkına Havarilerden iki adam gönderdi, onların peşinden de üçüncü kişiyi gönderdi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik"**[7] âyetini açıklarken: "Aleyhlerindeki huccetin daha kuvvetli olması için iki kişiden sonra üçüncüyü gönderdik. Bunlar kasaba halkına gidip Allah'a iman etmeye ve sadece Ona ibadet edip, hiç kimseyi Ona ortak koşmamaya davet ettiler ama kasaba halkı onları yalanladılar."

---

[1] İbn Cerîr (19/412)

[2] Yâsin Sur. 13

[3] Yâsin Sur. 14

[4] İbn Sa'd (1/53) ve İbn Asâkir (1/32).

[5] Yâsin Sur. 14

[6] Abdurrezzâk (2/140, 141) ve İbn Cerîr (19/413) ve *Tarih*'te (2/19).

[7] Yâsin Sur. 14

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cebâî der ki: "Gönderilen iki elçinin ismi, Şem'ûn ve Yuhanna idi. Üçüncüsü ise Pavlus idi."

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَعَزَّزْنَا"[1] kelimesi, kuvvetlendirdik, mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "فَعَزَزْنَا"[3] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Şem'ûn ve Yuhanna'ya destek olarak gönderilen üçüncü kişi Pavlus'tur. Söylendiğine göre bunların üçü de öldürüldü. İman ettiğini gizleyen Habib gelip: **"Ey kavmim! Elçilere tâbi olun"**[6] dedi. Kasaba halkı, Habîb'in, iman ettiğini açığa vurduğunu anlayınca, Habîb: **"Şüphesiz ben Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin"**[7] dedi. Habîb, marangozluk yapmaktaydı. Onu bir kuyuya attılar. Bu kasaba, Ress kasabasıdır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, Katâde, **"Dediler ki: «Gerçekten biz sizi uğursuz belledik. Şayet vazgeçmezseniz sizi elbette taşlarız ve hiç şüphesiz size bizden çok acıklı bir azab dokunur.» Dediler ki: Sizin uğursuzluğunuz sizinle birliktedir. Size öğüt verilirse de mi? Hayır, siz haddi aşan bir topluluksunuz»"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kasaba halkı: "Sizin yüzünüzden bize kötülük isabet etti. Eğer vazgeçmezseniz sizi taşlarla taşlarız" dediler. Bunun üzerine elçiler: "Sizin amelleriniz sizinledir. Size

---

[1] Yâsin Sur. 14

[2] İbn Cerîr (19/414).

[3] Yâsin Sur. 14

[4] Bu, Ebû Bekr'in, Âsım'dan olan kıraatidir. Diğerleri ise bu kelimeyi şeddeli olarak okumuştur. *en-Neşr* (2/264).

[5] Yâsin Sur. 14

[6] Yâsin Sur. 20

[7] Yâsin Sur. 25

[8] Yâsin Sur. 18, 19

Allah'ı hatırlattığımız için bizi uğursuz mu saydınız" karşılığını verdiler.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, "لَنَرْجُمَنَّكُمْ"[2] kelimesinin, "Size hakaret edip sövüp sayacağız" demek olduğunu söyleyip: "Kur'ân'da geçen her recm sözü, sövmek mânâsındadır. **"Sizin uğursuzluğunuz sizinle birliktedir..."**[3] buyruğu ise: "Size takdir edilen başınıza gelecektir" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbas'tan bildirdiğine göre, "طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ"[4] buyruğu, "Uğursuzluğunuz sizinle birliktedir" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, bu âyeti, "أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ"[5] şeklinde esre olarak okumuş, Zirr b. Hubeyş ise "أَأَنْ ذُكِّرْتُمْ" şeklinde üstün olarak okumuştur.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: "Ey kavmim! Elçilere tâbi olun" dedi"**[7] âyetinde kastedilen kişi, Habîb en-Neccâr'dır.[8]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Yasîn Sûresinde bahsedilen kişinin adı Habîb b. Murâ'dır" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yasîn Sûresinde bahsedilen kişinin adı Habîb'dir ve cüzzâm hastalığına yakalanmıştı.[10]

---

[1] Abdurrezzâk (2/141) ve İbn Cerîr (19/416-419).

[2] Yâsin Sur. 18

[3] Yâsin Sur. 19

[4] Yâsin Sur. 19

[5] Yâsin Sur. 19

[6] Ebû Câfer de bu kelimeyi üstün olarak okumuştur. *en-Neşr*'e (2/264) ve *Bahru'l-Muhît*'e (7/327) bakın.

[7] Yâsin Sur. 20

[8] İbn Cerîr (19/419, 420).

[9] İbn Cerîr (19/419).

[10] İbn Cerîr (19/419).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: "Ey kavmim! Elçilere tâbi olun" dedi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bana bildirildiğine göre, mağarada Allah'a ibadet eden Habîb adındaki bir adam Hz. İsa'nın (aleyhisselam) Antakya'ya gönderdiği elçilerden haberdar olup yanlarına geldi ve: "Bir ücret istiyor musunuz?" diye sordu. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Habîb, kavmine: **"Ey kavmim! Elçilere tâbi olun. Sizden hiçbir ücret istemeyenlere uyun. Hem onlar hidayet bulmuş kimselerdir. Ben, beni yaratana ne diye ibadet etmeyecek mişim? Üstelik siz yalnız O'na döndürüleceksiniz. Ben Ondan başka bir takım ilâhlar edinir miyim? Eğer Rahman bana bir zarar vermek dilerse, onların şefaatinin bana hiçbir faydası olmaz ve onlar beni kurtaramazlar. Bu takdirde ben muhakkak apaçık bir sapıklık içinde olurum. Şüphesiz ben Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin"**[2] dedi. Bunun üzerine kavmi kendisini taşlayınca: "Ey Rabbim! Kavmime hidayet ver, onlar bilmiyorlar" dedi. Kavmi, Habîb'i öldürünceye kadar taşlayıp, Cennete girdiği zaman ise: **"Keşke kavmim bilse idi; Rabbimin bana mağfiret ettiğini ve beni ikram olunanlardan kıldığını Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik. O ancak tek bir çığlıktan ibaretti. Hemen sönmüş (kor gibi) oldular"**[3] dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ömer b. el-Hakem'den bildirdiğine göre, **"Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi"**[5] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) kunduracıydı.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, **"Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi"**[6] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) kunduracıydı.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, **"Derken şehrin uzak bir**

---

[1] Yâsin Sur. 20

[2] Yâsin Sur. 20, 21, 22, 23, 24, 25

[3] Yâsin Sur. 26, 27, 28, 29

[4] Abdurrezzâk (2/141) ve İbn Cerîr (19/421, 423, 427).

[5] Yâsin Sur. 20

[6] Yâsin Sur. 20

yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi"[1] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) kassardı (elbise ağartan).

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, **"Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi"**[2] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) çiftçiydi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs, ona Ress ashâbını sorunca şöyle cevap verdi: Siz Araplar kuyuya , mezara ve hendeğe *Ress* dersiniz. Yerde hendekler kazdılar ve Yâsin sûresinde zikredilen elçiler(in atılması için) içinde ateş yaktılar. Allah, bir peygambere hem nübüvvet, hem risalet verince, onu insanlara karşı korur, nebiler ise öldürülürdü. Şehrin uzağındaki adam elçilere yapılacaklardan haberdar olunca onlara yetişip iman ettiğine dair şahit olmaları için koşarak geldi ve kavmine dönüp: **"Ey kavmim! Elçilere tâbi olun. Sizden hiçbir ücret istemeyenlere uyun. Hem onlar hidayet bulmuş kimselerdir. Ben, beni yaratana ne diye ibadet etmeyecek mişim? Üstelik siz yalnız O'na döndürüleceksiniz. Ben Ondan başka bir takım ilâhlar edinir miyim? Eğer Rahman bana bir zarar vermek dilerse, onların şefaatinin bana hiçbir faydası olmaz ve onlar beni kurtaramazlar. Bu takdirde ben muhakkak apaçık bir sapıklık içinde olurum"**[3] dedi. Sonra elçilere dönüp, onları iman ettiğine dair şahit tutmak için: **"Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin"**[4] dedi. Bunun üzerine Habîb alınıp ateşe atıldı. Yüce Allah, ona: **"Cennete gir"**[5] buyurunca, o: **"Keşke kavmim bilse idi; Rabbimin bana mağfiret ettiğini ve beni ikram olunanlardan kıldığını"**[6] dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Yâsin Sûresinde bahsedilen kişi, **"Ey kavmim! Elçilere tâbi olun"**[7] deyince, onu boğarak öldürdüler. Bu sırada o elçilere dönüp: **"Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin"**[8]

---

[1] Yâsin Sur. 20
[2] Yâsin Sur. 20
[3] Yâsin Sur. 20, 21, 22, 23, 24
[4] Yâsin Sur. 25
[5] Yâsin Sur. 26
[6] Yâsin Sur. 26, 27
[7] Yâsin Sur. 20
[8] Yâsin Sur. 25

yani "bana şahitlik edin" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Ona): Cennete gir, denildi. Dedi ki: Keşke kavmim bilse idi"**[2] âyetini, "Cennet kendisine vacib olunca (Cennete girmeyi hak ettiğini anlayınca) ve kendisine verilen sevabı görünce: "Keşke kavmim bilse idi" dedi" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik"**[4] âyetini: "Onları helak etmek için ne ordu, ne de asker göndermeye ihtiyaç duymadık. Bizim için onları helak etmek, üzerlerine bir kalabalık gönderilmeyecek kadar basittir" şeklinde açıkladı.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik"**[6] âyetini: "Onlar için ne semadan, ne de yerden bir ordu çıkarmadım" şeklinde açıkladı.

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde "إِنْ كَانَتْ إِلَّا زَيْقَةً وَاحِدَةً" şeklindedir. Bizim kıraatimizde ise "إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً" şeklindedir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "خَامِدُونَ"[8] kelimesi, ölmek mânâsındadır.

Taberânî ve İbn Merdûye zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Önde gidenler üçtür: Hz. Mûsa'nın*

---

[1] Hâkim (2/429).

[2] Yâsin Sur. 26

[3] İbn Cerîr (19/425,426).

[4] Yâsin Sur. 28

[5] İbn Cerîr (19/427, 428).

[6] Yâsin Sur. 28

[7] Ebû Ubeyd *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 182). Eldeki mevcut nüshalara muhalif olduğu için İbn Mes'ûd'un kıraati şâzdır. İbnu'l-Havâliye *Muhtasar eş-Şevâz* (sh. 125) ve Kurtubî *Tefsîr* (5/21).

[8] Yâsin Sur. 29

(kavminden) önde gideni Yûşa b. Nûn, Hz. İsa'nın (kavminden) önde gideni Yâsin Sûresinde bahsedilen kişi, Hz. Muhammed'in önde gideni ise Ali b. Ebî Tâlib'dir."[1]

İbn Asâkir, Sadaka el-Kureşî vasıtasıyla bir adamdan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ebû Bekr es-Sıddîk, peygamberler, Yâsin Sûresinde bahsedilen iman eden kişi ve Firavun'un ailesinden iman eden kişi dışındaki yeryüzünün bütün insanlarından daha hayırlıdır. "*[2]

İbn Adiyy ve İbn Asâkir, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu üç kişi kesinlikle Allah'ı inkar etmediler. Yâsin Sûresinde iman ettiği söylenen kişi, Ali b. Ebî Tâlib ve Firavun'un hanımı Âsiye"* buyurdu.[3]

İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sıddîkler üç tanedir: Firavun'un kavminden iman eden Hezekîl, Yâsin Sûresinde bahsedilen Habîb en-Neccâr ve Ali b. Ebî Tâlib."*[4]

Ebû Nuaym, İbn Asâkir ve Deylemî, Ebû Leylâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sıddîkler üç tanedir: Yâsin Sûresinde bahsedilen ve* ***«Ey kavmim! Elçilere tâbi olun»***[5] *diyen Habîb en-Neccâr, Firavun'un kavminden iman eden* ve **«Rabbim Allah'tır diyen bir adamı mı öldüreceksiniz»**[6] *diyen Hezekîl ve Ali b. Ebî Tâlib. Ali b. Ebî Tâlib bunların en üstünüdür."*[7]

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de Urve'nin şöyle dediğini bildirir: Urve b. Mes'ûd es-Sekafî Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldikten sonra kavmine dönmek için

---

[1] Taberânî (11152) ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/162, 163) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/559) hadisin münker olduğunu, bu hadisin sadece Hüseyin el-Aşkar yoluyla bilindiğini, bu kişinin de metrûk bir Şii olduğunu söylemiştir. Çok zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 358)

[2] İbn Asâkir (30/212, 213).

[3] İbn Adiyy (6/2286, 2287) ve İbn Asâkir (42/313) İbn Adiyy hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

[4] Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 355)

[5] Yâsin Sur. 20

[6] Gâfir Sur. 28

[7] Ebû Nuaym *el-Ma'rife* 1/104 (340), İbn Asâkir (42/313) ve Deylemî (3866). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 355)

izin isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar seni öldürürler"* buyurdu. Urve: "Beni uyurken görseler dahi uyandırmazlar" deyip kavmine dönerek onları İslam'a davet etti. Bunun üzerine kavmi onu dinlemeyip kendisine her türlü ezayı yaptılar. Tan ağarınca odasının üzerine çıkıp namaz için ezan okudu ve şehadet getirdi. Sakîf kabilesinden bir adam kendisine ok atarak öldürdü. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Urve'nin öldürüldüğünü duyunca: *"Urve b. Mes'ûd, Yâsin Sûresinde bahsedilen kişiye benzer. O, kavmini Allah'a davet etti, onu öldürdüler"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Muğîre b. Şu'be'nin hadisinden mevsûl olarak aynı mânâda bir hadis rivayet etti.[2]

Abd b. Humeyd ve Taberânî'nin Miksem'den bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Urve b. Mes'ûd'u Tâif'e, kavmi olan Sakîf kabilesine gönderdi. Urve onları İslam'a davet edince, bir adam kendisine bir ok atarak öldürdü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin Sûresinde bahsedilen kişiye ne kadar çok benziyor"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden üç kişiyi benzeterek şöyle buyurdu: *"Dihyetu'l-Kelbî Cibrîl'e benziyor. Urve b. Mes'ûd es-Sekafî İsa b. Meryem'e benziyor. Abduluzza ise Deccâl'a benziyor."*[4]

يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون

"Yazık o kullara! Kendilerine bir peygamber gelmezdi ki, onunla alay ediyor olmasınlar." (Yâsin Sur. 30)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ"[5] buyruğu: "Vay kulların haline" mânâsındadır.[1]

---

[1] Hâkim (3/615, 616) lafız kendisinindir ve Beyhakî (5/299, 304) uzun bir metinle.

[2] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/163-164) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Taberânî (12156). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/386) ravilerden Ebû Ubeyde b. el-Fadl'ın zayıf olduğunu söyledi.

[4] İbn Ebî Şeybe (12/146).

[5] Yâsin Sur. 30

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "يَاحَرَةً العِبَادِ"[2] şeklinde okumuştur.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yazık o kullara!"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar peygamberleri alaya aldıkları için nasıl üzülecekler ve perişan olacaklardır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yazık o kullara!"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kulların, Allah'ın emirlerinden ihmal ettikleri şeyler ve Allah yanında (kullukta) yaptıkları kusurlardan dolayı kendilerine yazıklar olsun. Bu âyet bazı kıraatlerde "يا حَسْرَةً العِبادِ على أنْفُسِها ما يأتيهِم مِنْ رَسولٍ" şeklindedir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Yazık o kullara!"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kullar, kendilerine gelen her peygamberle alay etmelerinden dolayı kıyamet günü pişman olacaklar."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre**"Yazık o kullara!"**[9] buyruğunu: "Onlara yazıklar olsun" şeklinde açıklamıştır.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey b. Ka'b'in kıraatinde "يَا حَسْرَةً العِبادِ العِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون" şeklindedir.[10]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Yâsin Sur. 30

[3] İbn Abbâs'ın bu kıraati şâzdır. *el-Muhtesab* (2/208) ve *Bahru'l-Muhît* (7/332).

[4] Yâsin Sur. 30

[5] *Tağlîk*'te (4/291) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr 819/429).

[6] Yâsin Sur. 30

[7] İbn Cerîr (19/429).

[8] Yâsin Sur. 30

[9] Yâsin Sur. 30

[10] Ebû Ubeyd *Fadâiu'l-Kur'ân* (sh. 181).

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ * وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ

"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi? Onların hepsi de mutlaka toplanıp (hesap için) huzurumuza çıkarılacaklardır." (Yâsin Sur. 31, 32)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi? Onların hepsi de mutlaka toplanıp (hesap için) huzurumuza çıkarılacaklardır"**[1] âyetinde helak edilen kavimlerden kasıt, Âd, Semûd ve bunlar arasında geçen birçok kavimdir. Hesap için huzura çıkarılacakları gün de kıyamet günüdür.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Hârun vasıtasıyla bildirdiğine göre A'rec ve Ebû Amr, **"Onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Artık kendilerinden önce gelen nesillerin tekrar dünyaya dönmeyecekleri konusunda ihtilaf yoktur" dediler.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Ebû İshâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Bazı insanlar, Hz. Ali'nin kıyamet gününden önce tekrar (dünyaya) gönderileceğini iddia ediyorlar" denilince, bir müddet sustu, sonra şöyle dedi: "O zaman bizler ne kadar kötü bir topluluğuz! Çünkü biz, Hz., Ali'nin Ölümünden sonra karılarını nikâh ettik, mirasını taksim ettik. Yüce Allah'ın, **"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi?"**[4] buyruğunu okumuyor musunuz?"

لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

"Meyvesinden yesinler diye. Halbuki onu elleri yapmamıştır.

[1] Yâsin Sur. 31, 32

[2] İbn Cerîr (19/430, 431).

[3] Yâsin Sur. 31

[4] Yâsin Sur. 31

Hâlâ şükretmezler mi?" (Yâsin Sur. 35)

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, "وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ" şeklinde okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Halbuki onu elleri yapmamıştır. Hâlâ şükretmezler mi?"**[2] buyruğunu: "Onlar bunları, yani Dicle Fırat, Belc nehri ve benzerlerini hazır buldular. Kendileri yapmadılar. Hala buna şükretmiyorlar mı?" şeklinde açıklamıştır.

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ

"Yerin bitirdiği şeylerden, insanların kendilerinden ve (daha) bilemedikleri (nice) şeylerden, bütün çiftleri yaratanın şanı yücedir." (Yâsin Sur. 36)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yerin bitirdiği şeylerden, insanların kendilerinden ve (daha) bilemedikleri (nice) şeylerden, bütün çiftleri yaratanın şanı yücedir"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki çiftlerden kastedilen bütün sınıflardır. Melekler bir sınıf, insanlar bir sınıf, cinler bir sınıf, yeryüzünün bitirdiği şeyler de bir sınıf ve kuşların her cinsi bir sınıftır. Yüce Allah bunları yukarıdaki âyetle açıklamıştır. Bilmedikleri şeyden kasıt ise, Allah'tan başka kimsenin bilmediği ruhtur. Ruhu Allah'tan başka, ne melekler, ne başka yaratıklar bilirler."

وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ

"Gece de onlar için bir delildir. Gündüzü ondan çıkarırız, bir de bakarsın karanlık içinde kalmışlardır." (Yâsin Sur. 37)

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Gece de onlar için bir delildir.**

---

[1] Hamza, Kisâî, Halef ve Ebû Bekr, Âsım'dan bu ayeti "عَمِلَتْ" şeklinde okumuştur. Bu âyet Kûfelilerin mushafında bu şekildedir. Diğerleri ise "عَمِلَتْهُ" şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/265).

[2] Yâsin Sur. 35

Gündüzü ondan çıkarırız, bir de bakarsın karanlık içinde kalmışlardır"[1] âyetinden kastedilen, Yüce Alah'ın, gece ve gündüzün birinden diğerini çıkarmasıdır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre **"Gece de onlar için bir delildir..."**[3] âyetiyle, **"Allah geceyi gündüze katar, gündüzü de geceye katar..."**[4] âyeti aynıdır.[5]

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir. Bu, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen Allah'ın takdiri (düzenlemesi)dir." (Yâsin Sur. 38)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: Güneş batarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mescid'deydim. Bana: *"Ey Ebû Zer! Güneş'in nereye gittiğini biliyor musun?"* diye sorunca, ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verdim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gidip Arş'ın altında secde eder,* **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** *buyruğu buna işaret etmektedir"* buyurdu.[6]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** buyruğunu sorunca: *"Onun için belirlenmiş olan karar yeri Arş'ın altındadır"* cevabını vedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî

---

[1] Yâsin Sur. 37

[2] İbn Cerîr (5/305, 306).

[3] Yâsin Sur. 37

[4] Hac Sur. 61, Hadîd Sur. 6

[5] İbn Cerîr (19/434).

[6] Buhârî (3199, 4802, 7424), Tirmizî (2186, 3227), Ebu'ş-Şeyh (656-661) ve Beyhakî (836).

[7] Ahmed 35/3220, 430 (21406, 21543), Buhârî (4803, 7433), Müslim (159), Ebû Dâvud (4002), Nesâî *S. el-Kübrâ* (1430), Ebu'ş-Şeyh (663) ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât* (847).

Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Güneş battığı bir sırada Mescid'e girdim. Allah'ın Resûlü, oturuyordu. Bana: *"Ey Ebû Zer! Şu Güneş'in nereye gittiğini biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gidip Rabbinin huzurunda secde eder ve geri doğmak için izin ister. Sanki ona günün birinde geldiğin yerden doğ denilecek o da battığı yerden doğacaktır"* buyurup, **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** âyetini okudu.[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Amr'ın, **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Güneş doğar, ama Âdemoğullarının günahları onu tekrar geri çevirir. Günaş battığı zaman selam verip secde eder ve tekrar doğmak için izin ister, kendisine izin verilince de doğar. Sonunda selam verip secde edecek, ama kendisine doğması için izin verilmeyecek. Bunun üzerine: "Yolum uzak, eğer bana izin verilmezse zamanında yetişemem" diyecek. Allah'ın dilediği bir süre hapsedildikten sonra: "Battığın yerden doğ" denilecek. O günden kıyamet gününe kadar, artık iman edenin imanının kendisine bir faydası olmaz."[2]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, Ahmed ve İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, İbn Abbâs'ın, bu âyeti, "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لا مُسْتَقَرَّ لَهَا" şeklinde okuduğunu bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Amr der ki: Eğer Güneş bir yörüngede aksaydı, yeryüzü halkı onun hiçbir şeyinden

---

[1] Ahmed 35/282 (21352), Tirmizî (2186, 3227), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11430) ve İbn Cerîr (19/435).

[2] Abdurrezzâk (2/142) ve Ebu'ş-Şeyh (631).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 181). Kurtubî der ki: İbn Mes'ûd ve İbn Abbâs bu ayeti, " وَالشَّمْسُ تَجْرِي لا مُسْتَقَرَّ لَهَا" şeklinde, "Güneş gece gündüz durmadan akıp gider ve bu yüce Allah kıyamet gününde onu tortop edip ışığını söndüreceği vakte kadar devam edecektir. (Bu hususta) mushafa muhalif okuyan kimseler: Ben İbn Mes'ûd ve İbn Abbas'ın kıraatine göre okuyorum, diye delil gösterirler. Ebû Bekr el-Enbarî ise der ki: "Bu (kıraat) batıldır ve bu kıraat onu nakledenlerin yüzüne geri çarpılır. Çünkü Ebû Amr'ın, Mücahid'den, onun İbn Abbas'dan ayrıca İbn Kesir'in Mücahid'den, onun İbn Abbas'dan rivayet ettiğine göre; "Güneş kendi yörüngesinde akıp gider" diye okuduğunu rivayet etmişlerdir. İşte İbn Abbas'dan gelen ve icmaın da sahih olduklarına tanıklık ettiği bu iki senet, cemaatin ve ümmetin ittifakla kabul ettiği kıraate muhalefet eden bu zayıf isnâdla gelen rivayeti çürütmektedir."

faydalanamazdı. Eğer Güneş kışın, yazın doğduğu yerden doğsaydı mahlukat güneşten pişerdi. Eğer yazın, kışın doğduğu yerden doğsaydı, mahlukat soğuktan donardı."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Râşid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرٌ" kelimesinden kasıt, Güneş'in secde ettiği yerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyetten kastedilenin, Güneş'in belli bir zaman vaktinde, aşamayacağı süresinde akması olduğunu söylemiştir.[2]

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

"Ay'ın dolaşımı için de konak yerleri (evreler) belirledik. Nihayet o, eğrilmiş kuru hurma dalı gibi olur." (Yâsin Sur. 39)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ay'ın dolaşımı için de konak yerleri (evreler) belirledik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah Ay'a konak yerleri belirledi ve böylece Ay eksilerek bükülmüş, kurumuş salkımı (çöpü) gibi oldu" demiştir.[4]

Hatîb *en-Nücûm*'da, İbn Abbâs'ın, **"Ay'ın dolaşımı için de konak yerleri (evreler) belirledik..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ay'ın her ay konakladığı yirmisekiz konağı vardır. Bu konakların on dördü Şâmî, on dördü de Yemânî'dir. Şâmi olanlar: Şertayn, Butayn, Süreyya, Deberân, Hek'a, Hen'a, Zirâ, Nesra, Tarf, Cebhe, Zübre, Sarfe, Avvâ, Simâk'tır. Yemânî olanlar ise şunlardır: Ğafr, Zubbâneyan, İklîl, Kalb, Şevle, Neâim, Belde, Sa'd ez-Zâbih, Sa'd Bula', Sa'd es-Suûd, Sa'du'l-Ahbiye, Mukaddem ed-Delv, Muahhar ed-Delv ve Hût. Bu on sekiz menzilin sonuncusuna geldi mi ayın başında olduğu gibi eğrilmiş kuru hurma dalı gibi olur."[6]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (640).

[2] İbn Cerîr (19/435) ve Ebu'ş-Şeyh (664).

[3] Yâsin Sur. 39

[4] İbn Cerîr (19/438) ve Ebu'ş-Şeyh (682).

[5] Yâsin Sur. 39

[6] Hatîb (sh. 133-140).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Eski hurma dalı" mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre " كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Kurumuş hurma dalı" mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "kuruyup bükülmüş hurma dalı" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre " كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Eskiyip bükülmüş hurma dalı" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hüseyin b. el-Velîd der ki: "Bir kişi eski olan bütün kölelerini azad ettiğini söyledi. Yâkub'a, bu sözünün hangi köleleri kapsayacağı sorulunca: "Bir yıllık kölesi olan eski kölesi demektir. Yüce Allah, **"Nihayet o, eğrilmiş kuru hurma dalı gibi olur"**[5] buyuruyor. Hurma dalı da bir yılda kuruyup bükülür" cevabını verdi.

لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

"Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir. Her biri bir yörüngede yüzmektedir." (Yâsin Sur. 40)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir. Her biri bir yörüngede yüzmektedir"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Birinin ışığı diğerine benzemez ve benzemesi de mümkün değildir. Birisinin aydın-

[1] İbn Cerîr (19/437) *ve el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (19/437, 438).

[3] Abdurrezzâk (2/141) ve İbn Cerîr (19/438).

[4] İbn Cerîr (19/437).

[5] Yâsin Sur. 39

[6] Yâsin Sur. 40

latma zamanı geldi mi, diğerinin aydınlatması gider."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir. Her biri bir yörüngede yüzmektedir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunların herbirisinin bir sınırı ve bir alameti vardır. Ondan öteye gitmez, ondan da geriye kalmaz. Birisinin aydınlatma zamanı geldi mi, diğerinin aydınlatması gider."[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir..."**[4] âyetinden kastedilen dolunay olduğu gecedir.[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Ne Güneş Ay'a yetişebilir..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlardan her birinin aydınlattığı bir zaman vardır. Ay gece aydınlatırken, Güneş gündüz aydınlatır. Güneş'in gece doğması mümkün değildir. "...**ne de gece gündüzü geçebilir...."**[7] Buyruğu ise, gece olunca, gündüz olmadan ikinci bir gecenin olmayacağı mânâsındadır."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, "...**ne de gece gündüzü geçebilir...."**[9] buyruğunu açıklarken, gündüz buradan gelmeden gece buradan gidemez" deyip eliyle batıyı işaret etti.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "...**ne de gece gündüzü geçebilir...."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Gündüzün geceyi geçip karanlığını gidermemesi, Allah'ın takdiri ve ilmi dahilindedir. Yine gecenin gündüzü geçip aydınlığını gidermemesi Allah'ın takdiri ve ilmi

---

[1] İbn Cerîr (19/438, 439).
[2] Yâsin Sur. 40
[3] İbn Cerîr (19/439).
[4] Yâsin Sur. 40
[5] Abdurrezzâk (2/143).
[6] Yâsin Sur. 40
[7] Yâsin Sur. 40
[8] Abdurrezzâk (2/143).
[9] Yâsin Sur. 40
[10] Yâsin Sur. 40

dahilindedir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih, "...**ne de gece gündüzü geçebilir....**"[1] buyruğunu açıklarken: "Ne Ay'ın ışığı Güneş'e, ne de Güneş'in ışığı Ay'a yetişebilir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Ne Ay'ın ışığı Güneş'in, ne de Güneş'in ışığı Ay'ın ışığını geçebilir" demiştir emiştir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'ın: "Ne Ay'ın ışığı Güneş'in ışığına, ne de Güneş'in ışığı Ay'ın ışığına üstün gelebilir" demiştir

وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ * وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ * إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ * وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Onların soylarını dolu gemide taşımamız da onlar için bir delildir. Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık. Biz istesek onları suda boğarız da kendileri için ne imdat çağrısı yapan olur, ne de kurtarılırlar. Ancak tarafımızdan bir rahmet olarak ve bir süreye kadar daha yaşasınlar diye kurtarılırlar. Onlara, «Önünüzde ve arkanızda olan şeylerden (dünya ve âhirette göreceğiniz azaplardan) sakının ki size merhamet edilsin» denildiğinde yüz çevirirler. Onlara Rablerinin âyetlerinden bir âyet gelmez ki ondan yüz çeviriyor olmasınlar. Onlara, «Allah'ın sizi rızıklandırdığı şeylerden Allah yolunda harcayın» denildiği zaman, inkâr edenler iman edenlere, «Allah'ın,

[1] Yâsin Sur. 40

[2] Ebu'ş-Şeyh (670).

dilemiş olsa kendilerini doyurabileceği kimselere mi yedireceğiz? Siz ancak apaçık bir sapıklık içindesiniz» derler." (Yâsin Sur. 41-47)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"Onların soylarını dolu gemide taşımamız da onlar için bir delildir. Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık"**[1] âyetlerindeki gemiden kasıt, Hz. Nûh'un gemisidir. Hz. Nûh, her türden birer çifti gemiye yüklemiştir. Binilecek şeylerden kasıt ise denizdeki gemiler ve insanların geçtiği nehirlerdir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre **"Onların soylarını dolu gemide taşımamız da onlar için bir delildir. Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık"**[2] âyetlerindeki gemiden kasıt, Hz. Nûh'un gemisidir. Binilecek şeylerden kasıt ise gemilerin tahtaları ve yapımında kullanılan malzemelerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık"**[3] âyetinden kastedilen Hz. Nûh'un gemisinden sonra ona benzer şekilde yapılan gemilerdir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık"**[5] âyetinden kastedilen küçük gemilerdir. Hasan ise develerin kastedildiğini söylemiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Âyetten kastedilen develerdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Yâsin Sur. 41, 42
[2] Yâsin Sur. 41, 42
[3] Yâsin Sur. 42
[4] İbn Cerîr (19/444).
[5] Yâsin Sur. 42
[6] İbn Cerîr (19/445, 446).
[7] İbn Cerîr (19/446).
[8] Yâsin Sur. 42

"Âyetteki bineklerden kasıt develerdir. Allah develeri gördüğün gibi yaratmıştır ve onlar kara gemileridir. İnsanlar onların üzerinde yük taşır ve binerler."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette kastedilen develerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Şeddâd'dan bildirdiğine göre âyette kastedilen develerdir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilen hayvanlardır. **"Biz istesek onları suda boğarız da kendileri için ne imdat çağrısı yapan olur, ne de kurtarılırlar"**[3] âyeti ise: "Onları kurtaracak ve kendilerinin de yardım isteyecekleri kimse yoktur" mânâsındadır.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Kendileri için ne imdat çağrısı yapan olur"**[5] buyruğu, "Onların yardımına koşacak kimse olmaz" mânâsındadır. **"Tarafımızdan bir rahmet olarak ve bir süreye kadar daha yaşasınlar diye kurtarılırlar"**[6] buyruğundaki süreden kasıt ise ölümdür. **"Önünüzde ve arkanızda olan şeylerden (dünya ve âhirette göreceğiniz azaplardan) sakının ki size merhamet edilsin..."**[7] buyruğundaki önünüzde sözü ise: "Sizden öncekilerin işledikleri şeylerden ve Âd, Semûd ve başka ümmetlere verilen cezalardan sakının" mânâsındadır. Arkanızda, sözünden kasıt ise Kıyamet günüdür. **"Onlara, "Allah'ın sizi rızıklandırdığı şeylerden Allah yolunda harcayın, denildiği zaman..."**[8] âyeti, zındıklar hakkında nazil olmuştur. Onlar fakiri yedirmezlerdi. Bu sebeple Allah onları ayıplayıp

---

[1] İbn Cerîr (19/446)

[2] İbn Cerîr (19/446).

[3] Yâsin Sur. 43

[4] İbn Cerîr (19/446) sadece ilk kısmını.

[5] Yâsin Sur. 43

[6] Yâsin Sur. 44

[7] Yâsin Sur. 45

[8] Yâsin Sur. 46

kınamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Önünüzde ve arkanızda olan şeylerden (dünya ve âhirette göreceğiniz azaplardan) sakının ki size merhamet edilsin..."**[2] buyruğundan kastedilen, daha önce işlenmiş ve daha sonra işlenecek günahlardır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Allah'ın, dilemiş olsa kendilerini doyurabileceği kimselere mi yedireceğiz? Siz ancak apaçık bir sapıklık içindesiniz"**[4] sözünü Yahudiler söylüyorlardı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İsmâil b. Ebî Hâlid'den bildirdiğine göre **"Allah'ın, dilemiş olsa kendilerini doyurabileceği kimselere mi yedireceğiz? Siz ancak apaçık bir sapıklık içindesiniz"**[5] sözünü Yahudiler söylüyorlardı.

مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۞ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ

"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler." (Yâsin Sur. 49, 50)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi, davarlarını sularken, bir diğeri havuzunu tamir ederken, bir başkası malını çarşıda satmaya çalışırken, bir*

[1] Abdurrezzâk (2/144) ve İbn Cerîr (19/447, 448).
[2] Yâsin Sur. 45
[3] İbn Cerîr (19/448).
[4] Yâsin Sur. 47
[5] Yâsin Sur. 47
[6] Yâsin Sur. 49, 50

başkası terazisiyle bir şeyler tartarkan kıyamet aniden kopacaktır ve ellerindeki işi bile yapmaya fırsatları olmayacaktır. Bunlar ailelerine bile dönemeden kıyamet kopacaktır" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar"**[2] âyetini açıklarken: "Bu, kıyametin başlamasıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "يَخِصِّمُونَ"[4] kelimesi, konuşmak mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Amr der ki: "İnsanlar yollarında, çarşılarında ve meclislerindeyken Sûr'a üflenecek. Hatta iki kişi bir giysileri için pazarlık yaparken, biri henüz elinden elbiseyi bırakamadan Sûr'a üflenecek ve bu kişi baygın düşecektir. Yüce Allah'ın, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[5] buyruğu buna işaret etmektedir.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "İnsanlar çarşılarında alışveriş yaparken, giysileri ölçerken, hayvanları sağarken ve başka ihtiyaçlarını giderirken kıyamet kopacaktır. O zaman, **"Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[7] dedi."[8]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm: "Kişi giysiyi ölçerken, diğeri deveyi sağarken kıyamet kopar" dedikten sonra, **"Artık ne birbirlerine**

---

[1] İbn Cerîr (19/451).
[2] Yâsin Sur. 49
[3] İbn Cerîr (19/454).
[4] Yâsin Sur. 49
[5] Yâsin Sur. 49, 50
[6] İbn Cerîr (19/451).
[7] Yâsin Sur. 50
[8] Abdurrezzâk (2/144). Muhtasar olarak, mana bakımından aynı rivâyette bulundu.

tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"[1] âyetini okudu.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki kişi kumaşlarını satış yapmak üzere açmış iken kıyamet kopuverecektir. Onlar onu daha katlayamadan kıyamet kopacaktır. Adam davarlarını sulamak maksadı ile havuzunu çamurla sıvarken daha onları sulayamadan kıyamet kopacaktır. Kişi içmek üzere devesinden sağdığı sütü ağzına götürmüşken henüz onu tatmadan kıyamet kopacaktır. Adam yemek üzere lokmasını ağzına götürmüşken onu yutamadan kıyamet kopacaktır."*[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Onları yakalayacak korkunç ses, kendilerini çarşılarında ve yollarında bırakır ve artık birbirlerine tavsiyede bununamazlar."

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ * قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَانُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ * إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

"Sûr'a üfürülür. Bir de bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler. Şöyle derler: «Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı? Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler.» Sadece korkunç bir ses olur. Bir de bakarsın, hepsi birden toplanıp huzurumuza çıkarılmışlardır."
(Yâsin Sur. 51-53)

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "Sûr'a üfürülür. Bir de

[1] Yâsin Sur. 50

[2] Buhârî (6506, 7121) ve Müslim (2954).

[3] Yâsin Sur. 49, 50

bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler"[1] âyetindeki Sûr'a üfürülüş sonuncu üfürülüştür.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"Bir de bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler"**[2] buyruğundan kastedilen, kabirlerinden çıkıp Rablerine doğru gitmeleridir.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "مِنَ الأَجْدَاثِ"[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kabir mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa İbn Revâha'nın:

"Öyle ki kabrime uğradıkları zaman

Allah onu gazilerden biri yapsın, diye dua etsinler de o da o mertebeye ulaşsın" dediğini bilmez misin?"

Nâfi b. el-Ezrak, "إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca ise İbn Abbâs: "Nesl, hızlıca yürümektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Nâbiğa Benî Ca'd'ın:

"Yakın yerde akşamı etmiş kurdun hızlıca koşusu gibi,

Ki gece üzerine soğuk yaptığından kaçmış olan" dediğini bilmez misin?"[6]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Hz. Ali'nin bu âyeti, "يَاوَيْلَنَا مِنْ بَعْثِنَا"[7] şeklinde okuduğunu bildirir.[1]

---

[1] Yâsin Sur. 51

[2] Yâsin Sur. 51

[3] Abd b. Humeyd, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.

[4] Yâsin Sur.51

[5] Yâsin Sur.51

[6] *el-İtkân*'da (2/97) geçtiği üzere Tastî.

[7] Yâsin Sur. 52

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: "İnsanlar tekrar diriltilmeden önce uyurlar ve bir rahatlık hissedip: **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?"** derler.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?"** buyruğunu açılarken: "Tekrar diriltilmeden önce bir defa uyurlar" demiştir.[2]

Hennâd *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kıyamet gününden önce kafirler uykuya dalacaklar. Kabir ehline seslenilince kafirler: **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?"**[3] diyecekler. Müminler ise: **"Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler"**[4] diyecekler.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ der ki: Müşrikler, **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?"**[6] diyecekler. Müminler ise: **"Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler"**[7] diyecekler.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı..."**[9] buyruğunu açılarken şöyle dedi: "Bu âyette ilk cümleyi söyleyen kafir, son cümleyi söyleyen ise mümindir. Kâfir, **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?"**[10] diyecek. Mümin

---

[1] Bu kıraat şâzdır. İbnu'l-Havâliye *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 126) bakın.

[2] İbn Cerîr (19/456).

[3] Yâsin Sur. 52

[4] Yâsin Sur. 52

[5] Hennâd (317).

[6] Yâsin Sur. 52

[7] Yâsin Sur. 52

[8] İbn Ebî Şeybe (13/427).

[9] Yâsin Sur. 52

[10] Yâsin Sur. 52

ise: **"Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler"**[1] diyecektir."[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Sûr'a birinci üfleniş ile ikinci üfleniş arasında azabın hafiflediğini görüyorlardı. Bu sebeple ikinci üflenişte, **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?"**[3] derler."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Diriltilmeden önce uykuya dalarlar ve diriltildikleri zaman kafirler, **"Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?"**[5] derler. Melekler onlara, **"Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler"**[6] karşılığını verirler.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bir de bakarsın, hepsi birden toplanıp huzurumuza çıkarılmışlardır"**[7] âyetinde bahsedilen toplanma, hesap vakti olacak toplanmadır.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler. Onlar ve eşleri gölgelerde koltuklara yaslanmaktadırlar." (Yâsin Sur. 55, 56)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ir Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle**

---

[1] Yâsin Sur. 52
[2] Abdurrezzâk (2/144, 145).
[3] Yâsin Sur. 52
[4] İbn Ebî Şeybe (13/543, 544).
[5] Yâsin Sur. 52
[6] Yâsin Sur. 52
[7] Yâsin Sur. 53

meşguldürler, zevk sürerler"[1] âyetinden kastedilen, içinde bulundukları o güzel durumdan hayret etmeleridir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler"**[3] âyetini: "Cennetteki nimetlerle zevk sürmeleri sebebiyle, Cehennemliklerin çektikleri azaplarla meşgul olamazlar" şeklinde açıkladı.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler"**[5] âyetindeki nimetlerden kastedilen, Cennetliklerin bakirelerle yatmalarıdır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler"**[7] âyetindeki nimetlerden kastedilen, Cennetliklerin bakirelerle yatmalarıdır.[8]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbn Ömer'in: "Mümin, hanımıyla birlikte olmak istediği her zaman onun bakire olduğunu görür" dediğini bildirir.

Bezzâr, Taberânî *M. es-Sağîr*'de ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetlikler hanımlarıyla cinsel ilişkide bulununca, hanımları tekrar bakire olurlar"* buyurduğunu nakleder.[9]

---

[1] Yâsin Sur. 55

[2] *Tağlîk*'te (4/291) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/461, 463).

[3] Yâsin Sur. 55

[4] İbn Cerîr (19/461).

[5] Yâsin Sur. 55

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (277) ve İbn Cerîr (19/460).

[7] Yâsin Sur. 55

[8] İbn Ebi'd-Dünyâ (276) *Hâdi'l-Ervâh*'ta (sh. 182) geçtiği üzere Abdullah b. Ahmed ve İbn Cerîr (19/460).

[9] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3527), Taberânî (1/91) ve Ebu'ş-Şeyh (585). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) ravilerden Muallâ b. Abdirrahman el-Vâsitî'nin uydurmacı olduğunu söylemiştir.

Diyâ el-Makdîsî'nin *Sifatu'l-Cennet*'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennette kadınlarla ilişki kuracak mıyız?" diye sorulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki evet, hem de istediği kadar edecek"* dedi ve: *"İşini görüp kalktığı zaman kadını tekrar tertemiz bir bakire olacak"* cevabını vedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler"**[1] âyetini açıklarken: "Meşgul olacakları nimetler, çalgı aletlerini dinlemeleridir" dedi. Ebû Hâtim ise: "Bu, (rivayeti) dinleyen kişinin hatası olmalıdır, çünkü burada kasdedilen, bakirelere ilişki kurmaktır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَاكِهُونَ" kelimesi "Sevinmek" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَأَزْوَاجُهُمْ"[3] kelimesi, "Helalleri" mânâsındadır.

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ

"Onlar için orada meyveler vardır. Onlar için diledikleri her şey vardır." (Yâsin Sur. 57)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, *ceyyid* isnâdla Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: "Cennetlik biri, Cennet şaraplarından birisini canı çekince şarap kabı gelip eline düşer ve bu kişi içtikten sonra ibrik yerine döner."[4]

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ

"Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)." (Yâsin Sur. 58)

İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, el-

---

[1] Yâsin Sur. 55

[2] İbn Cerîr (19/463) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Yâsin Sur. 56

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (135).

Âcurrî *er-Ru'ye*'de ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Cennetlikler kendilerine verilen nimetler içinde yaşarken birden onları bir nur kaplar. Başlarını kaldırırlar ve Rablerinin kendilerine bakmakta olduğunu görürler. Rableri onlara: «Ey Cennet ahalisi selam olsun size» der. Allah'ın:* **«Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)»**[1] *buyruğu bunu ifade eder. Allah onlara bakar, onlar da Yüce Allah'a bakarlar ve Allah'a baktıkları müddetçe hiçbir nimete iltifat etmezler. Nihayet Allah onlara görünmez olunca, Allah'ın nuru ve bereketi onların yurtlarında, üzerlerinde devam eder.*"[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)**"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onlara selam verir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Berâ, "**Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)**"[4] buyruğunu açıklarken: "Ölüm anında Allah onlara selam verir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, "**Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onların Cennetteki derecelerine gelip selam verir, onlar da selama karşılık verirler. Allah: "Benden isteyin" buyurunca, onlar: "Senden ne isteyelim? İzzetine yemin olsun ki, insanların ve cinlerin rızkını aramızda taksim etsen, insanları ve cinleri yedirip içiririz, giydiririz ve hizmetlerini tamamlasak, yine de bize verdiğinden bir şey eksilmez" karşılığını verirler. Yüce Allah: "Benim katımda bundan daha çoğu vardır" buyurur ve Cennetteki her derecede olanlar için

---

[1] Yâsin Sur. 58

[2] İbn Mâce (184), İbn Ebi'd-Dünyâ (98), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2253), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/570) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî *eş-Şerîa* (615). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*. 33).

[3] Yâsin Sur. 58

[4] Yâsin Sur. 58

[5] İbn Cerîr (14/214).

[6] Yâsin Sur. 58

aynı şeyi yapar. Sonra onlara meleklerin taşıdığı Allah'ın hediyeleri gelir."[1]

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

"Ey suçlular! Sizse bugün ayrılın." (Yâsin Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Kıyamet günü olunca Yüce Allah insanları yüksek bir tepede toplar, sonra bir münadi: "**Ey suçlular! Sizse bugün ayrılın**" diye seslenir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Revvâd b. el-Cerrâh der ki: "Kıyamet günü olunca bir münadi: "Müslümanları suçlulardan ayırın, sadece (Müslümanlardan) heva sahipleri kalsınlar" diye seslenir. Yani, heva sahipleri suçlularla beraber terk edilir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn, "**Ey suçlular! Sizse bugün ayrılın**" âyetini okuyunca ağladı ve: "İnsanlar bundan daha şiddetli bir ifade duymadılar" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Ey suçlular! Sizse bugün ayrılın**" âyetini açıklarken: "Suçlular bütün hayırlardan uzaklaştırılırlar" demiştir.[2]

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَابَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ * وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

"Ey Âdemoğulları! Ben, size, şeytana kulluk etmeyin. Çünkü o, sizin için apaçık bir düşmandır. Bana kulluk edin. İşte bu dosdoğru yoldur, diye emretmedim mi? Andolsun, o sizden pek çok nesli saptırmıştı. Hiç düşünmüyor muydunuz?"
(Yâsin Sur. 60, 61, 62)

---

[1] İbn Cerîr (19/467, 468, 469).

[2] İbn Cerîr (19/469).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ"[1] buyruğu: "Size yasaklamadım mı?" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in Mekhûl'den bildirdiğine göre âyette geçen Şeytana kulluk etmekten kasıt, ona itaat etmektir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "جِبِلًّا كَثِيرًا"[2] buyruğu, pek çok kimse mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "جِبِلًّا كَثِيرًا"[4] şeklinde "ج" harfini esre ve "ل" harfini de şeddeli okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Huzeyl bu âyeti, "جُبُلًا كَثِيرًا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[6]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, "وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[7]

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"O gün biz onların ağızlarını mühürleriz. Elleri bize konuşur, ayakları da kazandıklarına şahitlik eder."
(Yâsin Sur. 65)

Ahmed, Müslim, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ *et-Tevbe*'de, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Enes'in, "**O gün biz onların ağızlarını mühürleriz. Elleri bize konuşur, ayakları da**

---

[1] Yâsin Sur. 60

[2] Yâsin Sur. 62

[3] İbn Cerîr (19/471).

[4] Yâsin Sur. 62

[5] Talha ve İsa bu âyeti "يَكُونُوا يَعْقِلُونَ" şeklinde okumuştur. *Bahru'l-Muhît*'e (7/344) bakın.

[6] *Bahru'l-Muhît*'e (7/344) bakın.

[7] Hâkim (2/248). Zehebî, ravileden İsmâil b. Râfi'nin hadislerinin terk edilmiş olduğunu söyledi.

kazandıklarına şahitlik eder"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken azı dişleri görününceye kadar güldü ve: *"Neden güldüğümü biliyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Hayır ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kulun Rabbiyle konuşmasına gülüyorum. Kul: «Yâ Rabbi! Sen beni zulümden korumadın mı?» diyecek. Allah: «Evet korudum» buyurunca, kul: «Ama ben kendime benim tarafımdan bir şahit getirilmesinden başka bir şeye, başkasının şahitliğine razı değilim» diyecek. Yüce Allah: «Bugün sana tek şahit olarak nefsin, çok şahit olarak da değerli yazıcı melekler yeter» buyuracak ve ağzı mühürlenecektir. Peşinden organlarına: «Konuş!» denilecektir. Organları yaptıklarını söyleyecek. Sonra kendisine konuşması için fırsat verilince organlarına: «Kahrolun ve ezilin! Ben ancak sizin için mücadele ediyordum» diyecektir."*[2]

Müslim, Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Saîd ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbi, kulunu bulup: «Ey falan! Sana ikramda bulunmadım mı? Seni (diğer yaratıklara) efendi yapmadım mı? Sana zevce vermedim mi? Atları ve develeri senin hizmetine vermedim mi? Dünyada dilediğin gibi yiyip içerek dolaşmana izin vermedim mi?» buyuracak. Kul: «Evet ey Rabbim!» cevabını verince, Allah: «Bana kavuşacağını tahmin etmedin mi?» buyuracak. Kul: «Hayır» karşılığını verince, Allah: «Senin Beni unuttuğun gibi Ben de seni unutacağım» buyuracak. Sonra ikincisini bulup ona da aynı şeyleri söyleyecek, sonra üçüncüsünü bulup aynı şeyleri söyleyecek. Üçüncü kul: «Sana, Kitabına ve peygamberine iman ettim, namaz kıldım, oruç tuttum ve sadaka verdim» deyip elinden geldiği kadar bütün hayırlarını saymaya çalışacak. Allah: «Sana şahitlerimizi gönderelim mi?» buyurunca, kendi kendine: «Kim benim aleyhime şahitlik eder ki!» diyecek. Bu kulun ağzına mühür vurulup baldırına: «Konuş!» denilince baldırı, eti ve kemikleri yaptıklarını anlatacak. İşte o, münafık olan kişidir ve kendisini ma'zûr göstermek isteyecektir."*[3]

---

[1] Yâsin Sur. 65

[2] Müslim (2969), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11653), İbn Ebi'd-Dünyâ (18), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/34, 571, 572) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (467)

[3] Müslim (2968) ve Beyhakî (466) Ebû Hureyre'nin hadisinden.

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ağızlara mühür vurulduğu gün insanın ilk konuşacak kemiği kişinin sol baldırıdır."*[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "Kıyamet günü mümin hesap için çağrılır ve Rabbi mümine, yaptığı amelleri kendi aralarında (başka kimsenin görmeyeceği bir şekilde) bir bir söyler. Kul yaptıklarını itiraf ederek: "Ey Rabbim! Bunları ben yaptım" deyince Allah onun günahlarını bağışlar ve örtüp kimseye göstermez. Yeryüzünde o günahları görebilecek hiçbir mahlûk olmaz. Bu kişinin sevapları ortaya çıkınca ise bütün insanlar onları görmek isterler. Kâfir ve münafık hesaba çekilmek için çağrılınca, Rabbi kendisine amellerini gösterir; ama o itiraz edip: "Ey Rabbim! İzzetine yemin ederim ki bu melek, yapmadığım şeyleri yazmış" der. Melek: "Falan gün falan şeyi yapmadın mı?" diye sorunca, o: "Hayır. Ey Rabbim! İzzetine yemin ederim ki yapmadım" der. Bunun üzerine bu kişinin ağzına mühür vurulur. Zannedersem ilk konuşacak uzvu sağ baldırıdır." Ebû Mûsa böyle dedikten sonra, **"O gün biz onların ağızlarını mühürleriz. Elleri bize konuşur, ayakları da kazandıklarına şahitlik eder"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, muhacir kadınlardan olan Yüseyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"(Ey kadınlar) Size tesbih, tehlil, takdis, tekbir çekmenizi tavsiye ederim. Bunları parmaklarla sayın. Zira parmaklar (Kıyamet günü nelerde kullanıldıklarından) suale mâruz kalacaklar ve konuşturulacaklardır."*[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Kıyamet günü kişiye: «Sen şöyle şöyle yaptın» denilince, «Ben yapmadım» karşılığını verir. Kişinin ağzına

---

[1] Ahmed 28/602 (17374), İbn Cerîr (19/473, 474), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/572) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 17/333 (921). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] Yâsin Sur. 65

[3] İbn Cerîr (19/472, 473).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/289) Hâkim (1/547 *"sahîh"*) ve Tirmizî (3583). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2835).

mühür vurulup ve azaları konuşunca, azalarına: «Allah sizi rahmetinden uzaklaştırsın. Ben sizin için mücadele ettim» der."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Esmâ b. Ubeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü insanoğlu, yanında dağ kadar sahifelerle getirilir. Her saati için bir sahife vardır. Fâcir: «İzzetine yemin ederim ki, yapmadığım şeyi yazmışlar» der. O zaman ağzına mühür vurulur ve azalarına konuşmaları için izin verilir. İnsanoğlunun konuşacak ilk uzvu sol baldırıdır."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen mühürlemekten kasıt, insanoğlunun konuşamamasıdır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ağızlarına mühür vurulmasıyla, hasımlıkları ve konuşmaları son bulur."[2]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre insanın ilk konuşacak uzvu sağ baldırıdır.

وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ

"Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki! Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük de, ne ileri gidebilirler, ne geri dönebilirlerdi." (Yâsin Sur. 66, 67)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'ın, **"Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki!"**[3] âyetini: "Onları kör edip doğru yoldan saptırsaydık, doğru yolu nasıl bulacaklardı" şeklinde açıkladığını bildirir.[4]

---

[1] İbn Cerîr (19/473).

[2] İbn Cerîr (19/473).

[3] Yâsin Sur. 66

[4] İbn Cerîr (19/474, 476) ve Beyhakî (308).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ"[1] buyruğu: "Gözlerini kör ettiğimiz halde yolu nasıl görecekler?" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük..."**[3] buyruğu: "Onları meskenlerinde helak ederdik" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre **"Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük..."**[5] buyruğu: "Onları taşa döndürürdük" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki!"**[6] âyetini: "Eğer dileseydik onları kararsızlık içinde kör olarak bırakırdık" şeklinde açıklamıştır. **"Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük..."**[7] buyruğunu ise: "Allah dileseydi onları ayakları üzerinde oturturduk" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki!"**[9] âyetini: "Eğer dileseydik onları kararsızlık içinde kör olarak bırakırdık" şeklinde açıklamıştır. **"Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük..."**[10] buyruğunu ise: "Eğer dileseydik onları ayağa

---

[1] Yâsin Sur. 66
[2] İbn Cerîr (19/475, 476).
[3] Yâsin Sur. 67
[4] İbn Cerîr (19/477, 478).
[5] Yâsin Sur. 67
[6] Yâsin Sur. 66
[7] Yâsin Sur. 67
[8] İbn Cerîr (19/475, 477).
[9] Yâsin Sur. 66
[10] Yâsin Sur. 67

kalkamayacak şekilde kötürüm yapardık" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ"[2] buyruğunu: "Ne ileri gidebilir, ne de geri dönebilirlerdi" şeklinde açıklamıştır.[3]

وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ

"Kime uzun ömür verirsek, onu yaratılış itibariyle tersine çeviririz (gücünü azaltırız). Hâlâ düşünmeyecekler mi?"
(Yâsin Sur. 68)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kime uzun ömür verirsek, onu yaratılış itibariyle tersine çeviririz..."**[4] âyetinden kastedilen, kişinin duyma özelliğinin ve gücünün azaldığı ihtiyarlıktır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Kime uzun ömür verirsek, onu yaratılış itibariyle tersine çeviririz..."**[6] âyetini: "Onu ömrün en kötü çağına eriştiririz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre âyette geçen uzun ömürden kastedilen seksen yıldır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti: "Kime uzun ömür verirsek, yaratılış itibariyle tersine çeviririz ki, ihtiyarlayıp **"...bilirken birşey bilmez olur..."**[7] şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/145) ve İbn Cerîr (19/475, 477).
[2] Yâsin Sur. 67
[3] İbn Cerîr (19/477).
[4] Yâsin Sur. 68
[5] Abdurrezzâk (2/145).
[6] Yâsin Sur. 68
[7] Hac Sur. 5
[8] İbn Cerîr (19/478).

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۞ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ

"Biz, ona şiiri öğretmedik. Ona yakışmaz da. O ancak bir zikir ve apaçık bir Kur'ân'dır. Tâ ki o, diri olan kimseleri korkutup uyarsın ve kâfirler aleyhine söz hak olsun."
(Yâsin Sur. 69, 70)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Biz, ona şiiri öğretmedik..."**[1] buyruğunda kastedilen kişi Hz. Muhammed'dir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz, ona şiiri öğretmedik. Ona yakışmaz da. O ancak bir zikir ve apaçık bir Kur'ân'dır. Tâ ki o, diri olan kimseleri korkutup uyarsın ve kâfirler aleyhine söz hak olsun"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Muhammed'i bunlardan korumuştur. Ona indirilen şey Kur'ân'dır. Kur'ân kalbi ve basireti diri olanları uyarmak, kâfirlerin kötü amelleri sebebiyle de aleyhlerine sözün (azabın) hak olması için gönderilmiştir."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bana bildirildiğine göre Hz. Âişe'ye: "Allah'ın Resûlü şiirden bir şeyler söyler miydi?" diye sorulunca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en nefret ettiği şey şiirdi. Yalnızca Kays oğullarının kardeşlerinden bir şâirin bir beytini söyler, ancak başını sonuna, sonunu da başına koyarak söylerdi (Bir keresinde): *"Azık vermediğin kişi sana haberlerle gelir"* beytini söyleyince, Ebû Bekir: "Bu şiir böyle değildi" deyince, ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi ben şair değilim, şairlik te bana yakışmaz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gecikince: *"Azık vermediğin kişi sana haberlerle gelir"* beytini

[1] Yâsin Sur. 69

[2] Yâsin Sur. 69, 70

[3] İbn Cerîr (19/480-482).

[4] Abdurrezzâk (2/145, 146), İbn Cerîr (19/480) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/576) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

söylerdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şiirlerden, *"Azık vermediğin kişi sana haberlerle gelir"* beytini söylerdi.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve el-Merzubânî, *Mu'cemu'ş-Şuarâ*'da, Hasan(ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), *"Kişiyi (kötülüklerden) alıkoyan olarak, İslâm ve ağaran saçlar yeter"* beytini söylerdi. Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Şâir, *«Kişiyi (kötülüklerden) alıkoyan olarak, ağaran saçlar ve İslam yeter»* demiştir" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şiiri daha önce söylediği gibi tekrar etti. Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr: "Şahitlik ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün, sana şiir öğretmemiştir ve şiir de sana yakışmaz" dedi.[3]

İbn Sa'd'ın Abdurrahman b. Ebi'z-Zinâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abbâs b. Mirdâs'a: *"«Benim talanımla Ubeyd'in talanını Akra' ile Uyeyne arasında mı kabul ediyorsun?» diyen (şiirini söyleyen) sen misin?"* buyurdu.[4]

Sünen'de Beyhakî, senedinde durumu mechul olan bir kişinin bulunduğu bir rivayetle, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir beyit dışında şiir söylememiştir. O da: *İyiye yor çünkü istediğin olur. Çoğu zaman, bir şeye oldu denince olur"* şiiridir. Bunu da söylerken şiire benzememesi için bir harfini eksiltmiştir.[5]

Ebû Dâvud, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ben tiryâk (panzehir) içersem veya muska takınırsam ya da kendi kafamdan şiir söylersem (artık İslâmî ölçülerin dışına çıkmış olacağımdan bir daha) yaptıklarımın İslâmî ölçülere uyup uymadığın)a*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/524) ve Ahmed 40/24 (24023) *Müsned*'in muhakkikleri hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir. Şiirin ilk kısmı: "Günler gösterecek sana bilmediğin şeyleri" şeklindedir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/506) *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 2057).

[3] İbn Sa'd (1/382, 383) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/574) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *el-İsâbe*'de (3/250) geçtiği üzere el-Merzubânî.

[4] İbn Sa'd (4/273, 274).

[5] Beyhakî (7/43). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/576) der ki: "Hâfız Ebu'l-Haccâc el-Mizzî'ye bu hadisi sorduğumda, hadisin münker olduğunu ve raviler arasındaki Hâkim'in hocası ile ed-Darîr'i tanımadığını söyledi.

aldırış etmem" buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen diri kelimesinden kastedilen akıl sahibidir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Nevfel b. Ebî Akreb der ki: Hz. Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında şiir dinlenir miydi?" diye sorduğumda: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en fazla sevmediği söz şiirdi" cevabını verdi.[3]

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ * وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ * وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ * لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُحْضَرُونَ

"Görmezler mi ki; Biz, onların faydasına kendi ellerimizle var ettiğimiz davarlar yarattık? İşte kendileri bunlara sahiptirler. Onları kendilerine boyun eğdirdik. Hem binekleri bunlardandır, hem onlardan yerler. Ve onlarda kendileri için faydalar ve içecekler vardır. Hâlâ şükretmezler mi? Belki kendilerine yardım edilir diye Allah'ı bırakıp da ilâhlar edindiler. Onlar, ilâhlar için (hizmete) hazır asker oldukları hâlde, ilâhlar onlara yardım edemezler." (Yâsin Sur. 71-75)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Kendi ellerimizle var ettiğimiz**"[4] buyruğu "Bizim yarattığımız" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "**İşte kendileri bunlara sahiptirler. Onları kendilerine**

---

[1] Ebû Dâvud (3869) Taberânî (13. Cüz'ün bir kısmında 131) ve Beyhakî (9/355). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvud*. 832).

[2] İbn Cerîr 819/481) ve Beyhakî (4653).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/534) ve Ahmed 41/475, 476 (25020) muhakkik hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Yâsin Sur. 71

boyun eğdirdik. Hem binekleri bunlardandır, hem onlardan yerler. Ve onlarda kendileri için faydalar ve içecekler vardır. Hâlâ şükretmezler mi?"[1] buyruğu, "O davarlara hükmederler. Onlara binip yolculuk yaparlar, etlerinden yerler, yünlerinden kıyafet yapıp giyerler ve sütlerinden içerler. Hâlâ şükretmezler mi?" mânâsındadır.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Urve'den bildirdiğine göre bu âyet, Hz. Âişe'nin mushafında "فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ"[3] şeklindedir.[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey b. Kab'ın mushafında "فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ"[5] şeklindedir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hârun der ki: Hasan, A'rec, Ebû Amr ve kıraat imalarının geneli bu âyeti "فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ" şeklinde, "Onları binek ve yük için kullanırlar" mânâsında okumuşlardır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Belki kendilerine yardım edilir diye Allah'ı bırakıp da ilâhlar edindiler"**[8] âyetindeki ilâhlardan kastedilen putlardır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Belki kendilerine yardım edilir diye Allah'ı bırakıp da ilâhlar edindiler"**[9] âyetindeki yardımdan kasıt, korumaktır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Onlar, ilâhlar için (hizmete) hazır asker oldukları hâlde, ilâhlar onlara yardım edemezler"**[10]

---

[1] Yâsin Sur. 72, 73

[2] İbn Cerîr (19/482, 483).

[3] Yâsin Sur. 72

[4] Ebû Ubeyd *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 182). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

[5] Yâsin Sur. 72

[6] Ebû Ubeyd (sh. 126)

[7] Çoğunluk bu kelimeyi "ر" harfini üstün olarak okumuşlardır. Hasan'ın ise kelimedeki "ر" harfini ötre olarak okuduğu bildirilmiştir ve bu kıraat şâzdır. *el-İthâf* (sh. 225) ve İbnu'l-Havâliye *Muhtasar eş-Şevâz (sh. 126).*

[8] Yâsin Sur. 74

[9] Yâsin Sur. 74

[10] Yâsin Sur. 75

buyruğundan kastedilen, ilâhların kendilerine yardım edemeyeceğidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, ilâhlar için (hizmete) hazır asker oldukları hâlde, ilâhlar onlara yardım edemezler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O ilâhlar kendilerine yardım edemezler. Sadece kendileri onlar için hazırlanmış askerlerdir. Müşrikler dünyada iken kendilerine bir hayır getiremediği, üzerlerinden bir kötülüğü alıkoyamadığı ve sadece bir put olduğu halde ilâhları adına kızarlar."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti açıklarken: "Müşrikler dünyada putlarının ordularıdır ve âhirette de Cehennem için hazır edilmişlerdir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti açıklarken der ki: "Müşrikler, ibadet ettikleri ilâhları için hazır bekleyip onları savunurlar ve korurlar."

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ * وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ * أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ * إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"İnsan, bizim, kendisini az bir sudan (meniden) yarattığımızı görmedi mi ki, kalkmış apaçık bir düşman kesilmiştir. Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: «Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?» De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir. O, sizin için yeşil ağaçtan ateş

[1] Yâsin Sur. 75

[2] İbn Cerîr (19/485).

yaratandır. Şimdi siz ondan yakıp duruyorsunuz. Gökleri ve yeri yaratan Allah'ın, onların benzerini yaratmaya gücü yetmez mi? Evet yeter. O, hakkıyla yaratandır, hakkıyla bilendir. Bir şeyi dilediği zaman, O'nun emri o şeye ancak «Ol!» demektir. O da hemen oluverir."

(Yâsin Sur. 77-82)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İsmâîlî *Mu'cem*'de, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Ba's*'ta ve Diyâ *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Âs b. Vâil, elinde çürümüş bir kemikle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onu eliyle ufalayarak: "Ey Muhammed! Şu çürüdükten sonra Allah onu diriltecek mi?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet Allah onu diriltecek, sonra seni öldürecek sonra tekrar diriltip Cehennem ateşine sokacak"* karşılığını verdi. Bunun üzerine, **"De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdullah b. Ubey elinde çürük bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip onu kırarak: "Ey Muhammed! Allah ufalanmış olan bu kemiği nasıl diriltecek?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bunu diriltecek ve seni öldürdükten sonra Cehenneme sokacak"* buyurdu. Yüce Allah bu konuda, **"De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[3] buyurmaktadır.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ubey b. Halef el-Cumahî çürük bir kemikle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Kemiklerimiz çürüyüp yok olduğu zaman Allah'ın bizi yeniden yaratacağını mı vaad ediyorsun?" dedikten sonra kemiği ufalayıp rüzgarda savurmaya başladı ve: "Ev Muhammed! Bunu kim diriltecek?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah seni öldürecek sonra diriltip Cehenneme sokacak"*

---

[1] Yâsin Sur. 79

[2] İbn Cerîr (19/487) Saîd b. Cübeyr'den, İbn Abbâs'ı zikretmeden, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/580) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/429) ve İsmâîlî (3/742), Diyâ 10/87, 88 (32).

[3] Yâsin Sur. 79

[4] İbn Cerîr (19/487) ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/580) der ki: Bu hadis münkerdir; çünkü sûre Mekke'de nazil olmuştur. Abdullah b. Ubey ise Medine'dedir.

buyurdu. Bunun üzerine, "**Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: «Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?» De ki: «Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir»**"[1] âyeti nazil oldu.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: Ubey b. Halef çürük bir kemikle gelip onu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde ufalayarak: "Bu çürümüş kemikleri kim diriltecek?" deyince, "**İnsan, bizim, kendisini az bir sudan (meniden) yarattığımızı görmedi mi ki, kalkmış apaçık bir düşman kesilmiştir. Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: "Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?" De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir**"[2] âyetleri nazil oldu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu âyet, Ebû Cehil b. Hişâm hakkında nazil olmuştur. Ebû Cehil, çürük bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip onu ufaladı ve: "Çürümüş kemikleri kim diriltecek?" dedi. Bunu üzerine Yüce Allah: "Ey Muhammed! «**De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir**»[4] buyurdu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi...**"[6] âyetinde örnek getirdiği söylenen kişi Ubey b. Halef'tir. Ubey, bir kemikle gelip: "Ey Muhammed! Öldüğümüz ve şu elimdeki kemik gibi olduğumuz zaman tekrar dililtileceğimizi mi vaad ediyorsun?" deyip elindeki kemiği ufaladı ve: "Bunun gibi olduğumuz zaman kim bizi diriltecek?" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek**

---

[1] Yâsin Sur. 78, 79

[2] Yâsin Sur. 77, 78, 79

[3] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/167) geçtiği üzere Beyhakî.

[4] Yâsin Sur. 79

[5] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/168) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Yâsin Sur. 78

[7] İbn Cerîr (19/486).

getirdi..."[1] âyeti, Ubey b. Halef hakkında inmiştir. Ubey, elinde çürümüş bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip parmakları arasında ufalayıp rüzgarda savurarak: "Allah bunu nasıl diriltecek?" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah bunu diriltecek ve seni de Cehenneme sokacak"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"İnsan, bizim, kendisini az bir sudan (meniden) yarattığımızı görmedi mi ki, kalkmış apaçık bir düşman kesilmiştir. Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: «Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?» De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[3] âyetleri Ubey b. Halef hakkında inmiştir. Ubey, elinde çürümüş bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip, kemiği parmakları arasında ufalayarak: "Ey Muhammed! Bunun çürüdükten sonra tekrar diliceğini sen mi söylüyorsun?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah onu öldürüp diriltecek, sonra da Cehenneme sokacaktır"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ubey b. Halef, elinde çürük bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Muhammed! Allah bunu nasıl diriltecek?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun yokken yaratılması, varken diriltilmesinden daha çok hayreti gerektirir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: "Yüce Allah, insanların amellerinden hesaba çekileceğini ve kıyamet günü diriltileceklerini bildirince, insanlar bunu şiddetle reddettiler ve Ubey b. Halef, elinde eskiyip çürümüş bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek, kemiği ufaladı ve rüzgarda savurdu. Sonra: "Ey Muhammed! Kemiklerimiz çürüyünce, yeniden diriltilecek miyiz?" dedi. Ubey'in bu hareketi ve yalanlaması Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çok ağırına gidince, Yüce Allah, **"De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[4] âyetini indirdi.

---

[1] Yâsin Sur. 78

[2] Abdurrezzâk (2/146) ve İbn Cerîr (819/486).

[3] Yâsin Sur. 77, 78, 79

[4] Yâsin Sur. 79

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, sizin için yeşil ağaçtan ateş yaratandır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu ateşi, bu ağaçlardan çıkaran, onu tekrar diriltmeye kadirdir. **"Gökleri ve yeri yaratan Allah'ın, onların benzerini yaratmaya gücü yetmez mi? Evet yeter. O, hakkıyla yaratandır, hakkıyla bilendir"**[2] buyruğu, **"Bir şeyi dilediği zaman, O'nun emri o şeye ancak "Ol!" demektir. O da hemen oluverir"**[3] âyeti gibidir. Araplar için bir şeyin yapılması konusunda emir vermek kadar kolay ve zahmetsiz başka bir iş yoktur. Allah'ın da bir şeyi istemesi bu kadar kolaydır ve sadece 'ol' demesiyle gerçekleşir.[4]

[1] Yâsin Sur. 80

[2] Yâsin Sur. 81

[3] Yâsin Sur. 80, 81, 82

[4] İbn Cerîr (19/489, 490).

SÂFFÂT SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sâffât Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Nesâî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), namazı kısa tutmamızı emreder ve bize Sâffât Sûresiyle namaz kıldırırdı.[2]

İbn Ebî Dâvud *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Neşhel b. Saîd el-Verdânî vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (salla lahu aleyhi vesellem): *"Cuma günü Yâsin ve Sâffât Sûrelerini okuyup Allah'tan isteyene Allah istediğini verir"* buyurduğunu nakleder.

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve es-Silefî'nin *et-Tuyûriyyât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hadramût'tan, aralarında en küçükleri olan Eş'as b. Kays'ın da bulunduğu Benî Velîa, Cemd, Mihves, Mişreh, Ebdaa', Ahtam el-Amerrade kabilelerinin idarecileri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve (kralların selamlandığı selamla): "Senin lanet etmeni gerektirecek şeyi yapmaktan sakınırız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kral değilim. Ben Allah'ın kulu Muhammed'im"* karşılığını verince, onlar: "Biz seni isminle çağırmayız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bana bu adı Allah verdi ve Ben Ebu'l-Kâsım'ım"* buyurunca, onlar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Biz senin (bilmen) için bir şey sakladık. Bu sakladığımız şey nedir?" diye sordular. Onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bilip bilmeyeceğini denemek için bir yağ tulumunda bir çekirge saklamışlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah! Bu kâhine yapılır. Kahin, kahinlik ve bu işle meşgul olanlar Cehennemdedir"* buyurdu. Onlar: "Öyle ise, senin peygamber olduğunu nasıl anlayacağız?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç çakıl taşı alıp: *"Bunlar benim Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik ederler"* buyurdu.

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).

[2] Nesâî (825), *S. el-Kübrâ* (11432) ve Beyhakî (3/118). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*. 796).

Taşlar Hz. Peygamber'in elinde tesbih etmeye başlayınca onlar: "Şehadet ederiz ki, sen Allah'ın peygamberisin!" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, beni hak dinle peygamber olarak gönderdi ve bana kitap indirdi ki ne önünden ne de arkasından batıl ona yaklaşamaz. O, Mizan'da, büyük olan dağdan daha ağırdır, karanlık gecede nuru yıldız gibidir"* buyurdu. Onlar: "Ondan bize bir şey dinlet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Andolsun saf saf duranlara, haykırarak sürenlere, zikir okuyup duranlara; şüphesiz sizin ilâhınız birdir. Göklerle yerin ve aralarında olanların Rabbidir, doğuların da Rabbidir"**[1] âyetlerini okudu. Hz. Peygamber, susmuş, kımıldamadan duruyordu. Gözlerinden yaşlar sakalına doğru akmaya başlamıştı. Onlar: "Ağladığını görüyoruz. Yoksa Seni gönderenden korktuğun için mi ağlıyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni korkutan; Allah'ın, beni kılıcın ağzı gibi ince ve keskin olan dosdoğru bir yol üzerine göndermiş olmasıdır ki, ondan azıcık saparsam helak olurum!"* buyurduktan sonra **"Dileseydik and olsun ki, sana vahyettiğimizi alıp götürürdük. Sonra bize karşı duracak bir vekil de bulamazdın"** âyetini okudu.[2]

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ

"Andolsun saf saf duranlara, haykırarak sürenlere, zikir okuyup duranlara; şüphesiz sizin ilâhınız birdir. Göklerle yerin ve aralarında olanların Rabbidir, doğuların da Rabbidir." (Sâffât Sur. 1-5)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in değişik yollarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, âyetlerdeki saf saf duranların, haykırarak sürenlerin ve zikir okuyup duranların melekler olduğunu söylemiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ve İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] Sâffât Sur. 1, 2, 3, 4, 5

[2] Musannif'in *Hasâisu'l-Kübrâ*'sında (2/75) geçtiği üzere Ebû Nuaym, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten, o da İbn Abbâs'tan.

[3] Abdurrezzâk (2/147), İbn Cerîr (19/492), Taberânî (9041) ve Hâkim 82/429 *"sahîh"*).

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "Sâffât, Mürselât ve Nâziât Sûrelerinin girişinde, üzerlerine yemin edilenlerin melekler olduğu söylenirdi."[1]

İbnu'l-Münzir ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyetlerdeki saf saf duranların, haykırarak sürenlerin ve zikir okuyup duranların melekler olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette saf saf gidenlerden kastedilen meleklerdir. Haykırarak sürenler de meleklerdir ve bulutları sürmektedirler. Zikir okuyup duranlar da meleklerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Rabî b. Enes'ten bildirdiğine göre, **"Haykırarak sürenlere"**[4] âyetinde kastedilen, Kur'ân'ın yasaklayıcı, alıkoyucu buyruklarıdır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"Zikir okuyup duranlara"**[5] buyruğunu açıklarken: "Melekler, Kitab'ı ve Kur'ân'ı Allah katından insanlara getirirler" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Andolsun saf saf duranlara, haykırarak sürenlere, zikir okuyup duranlara; şüphesiz sizin ilâhınız birdir"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Melekler semada saf şeklindedir. **"Haykırarak sürenlere"**[7] âyetinde kastedilen, Kur'ân'ın yasaklayıcı, alıkoyucu buyruklarıdır. **"Zikir okuyup duranlara"** buyruğundan kastedilen, Kur'ân'da geçmiş ümmetlerden verilen haberlerdir. Allah bunlara yemin ederek kendisinden başka ilâh olmadığını bildirmiştir."[8]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Göklerle yerin**

---

[1] İbn Cerîr (19/492).
[2] Ebu'ş-Şeyh (513).
[3] İbn Cerîr (19/493, 494).
[4] Sâffât Sur. 2
[5] Sâffât Sur. 3
[6] Sâffât Sur. 1, 2, 3, 4
[7] Sâffât Sur. 2
[8] İbn Cerîr (19/492-495).

ve aralarında olanların Rabbidir, doğuların da Rabbidir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Güneş bir yılda üç yüz altmış farklı yerden (doğudan) doğar ve aynı şekilde üç yüz altmış farklı yerden (batıdan) batar. İki doğuştan kasıt Güneş'in kışın doğuş şekli (açısı) ile yazın doğuş şekli (açısı)dır. İki batıştan kasıt da Güneş'in kışın batış şekli (açısı) ile yazın batış şekli (açısı)dır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Güneş'in üç yüz altmış farklı doğuş yeri ile üç yüz altmış farklı batış yeri vardır. Güneş her gün bir önceki günden farklı bir yerden doğar ve bir önceki günden farklı bir yerden batar."

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "Güneş'in, senenin günleri sayısınca doğup battığı doğu ve batı vardır" dedi.[3]

إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ

"Biz, en yakın göğü zinetlerle, yıldızlarla donattık. Onu itaatten çıkan her şeytandan koruduk. Onlar, yüce topluluğu (ileri gelen melekler topluluğunu) dinleyemezler. Kovulmaları için her taraftan taşa tutulurlar. Onlar için sürekli bir azap da vardır. Ancak onlardan söz kapan olur. Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)."

(Sâffât Sur. 6-10)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti, "بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ"[4] şeklinde tenvinli olarak okurdu.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Bekr b. Ayâş'tan bildirdiğine göre

---

[1] Sâffât Sur. 5

[2] Abdurrezzâk (2/147)

[3] Ebu'ş-Şeyh (674).

[4] Sâffât Sur. 6

[5] Bu kıraat şekli, Âsım ve Hamza'nın kıraatidir. Şu'be ise bu âyeti, "بِزِينَةِ الْكَوَاكِبَ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/267).

Âsım der ki: "Bu âyeti, "بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ"[1] şeklinde mudâf olarak tenvinsiz okuyan, "göğü zinetlerle donattık" değil "Yıldızları donattık" demiş olur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onu itaatten çıkan her şeytandan koruduk. Onlar, yüce topluluğu (ileri gelen melekler topluluğunu) dinleyemezler"**[2] âyetlerini açıklarken: "Şeytanlar, yıldızlarla taşlanarak melekler topluluğunu dinlemeleri engellendi" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, "لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى"[3] şeklinde şeddesiz olarak okur ve: "Onlar dinlerlerdi, ama duyamazlardı" derdi.

İbn Ebî Hâtimîn Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen yüce topluluktan kastedilen meleklerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ"[4] buyruğunu: "Kovulmaları için her yerden taşa tutulurlar. Onlar için sürekli bir azap da vardır" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyetleri: "Şeytanlara, kovulmaları için üzerlerine alevli ateşler atılır ve onlar için sürekli bir azap vardır" şeklinde açıklamıştır.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, "عَذَابٌ وَاصِبٌ"[7] buyruğunun, "Sürekli bir azab" mânâsında olduğunu söylemiştir.[8]

---

[1] Sâffât Sur. 6

[2] Sâffât Sur. 7, 8

[3] Sâffât Sur. 8

[4] Sâffât Sur. 8, 9

[5] İbn Cerîr (19/505-507) ve *Tağlîk*'te (2/267) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[6] İbn Cerîr (19/505, 507).

[7] Sâffât Sur. 9

[8] İbn Cerîr (19/507).

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "عَذَابٌ وَاصِبٌ"[2] buyruğu, "Can yakıcı" mânâsındadır.

İbn Cerîr, Ebû Sâlih'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Ancak onlardan söz kapan olur. Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[4] buyruğunu: "Meleklerin sözlerini kapan olur, ama onu da delip geçen yıldız yok eder" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Alev topu atıldığı zaman, kime atıldıysa muhakkak isabet eder" deyip: **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar alev toplarıyla öldürülmezler, ama alev topu onu yakıp hareket edemez duruma getirir ve öldürmeden geri döner."[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cin, gelip kulak kabartır ve dinlemek isteyince de alev topuyla taşlanır. Bunun üzerine yanına döndüğü kişiye: "Şöyle şöyle oldu" der."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd er-Rakkâşî, **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok**

---

[1] İbn Cerîr (19/507).
[2] Sâffât Sur. 9
[3] İbn Cerîr (19/506).
[4] Sâffât Sur. 10
[5] Sâffât Sur. 10
[6] Ebu'ş-Şeyh (689).
[7] Sâffât Sur. 10
[8] İbn Cerîr (19/508).
[9] Sâffât Sur. 10

eder)"[1] buyruğunu açıklarken: "Alev topu şeytanı delip öbür tarafından çıkar" dedi. Bu söz Ebû Miclez'e söylenince: "ثَاقِبٌ" kelimesinden kastedilen alev topunun delici özelliği değil, ışığıdır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesinden kastedilen, alevin ışık saçarak Şeytan'a isabet etmesidir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesi, alev saçan mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesi, ışık saçan mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesi, yakıcı mânâsındadır.

فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ * بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ * وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ * وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ * وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ * أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ * قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ * فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ * وَقَالُوا يَاوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ * هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

"Şimdi sor onlara: Yaratılış itibarı ile kendileri mi daha güçlüdür, yoksa yarattıklarımız mı? Biz onları yapışkan bir çamurdan yarattık. Evet, sen şaşıyorsun, onlar ise alay ediyorlar. Onlara öğüt verilse, öğüt almazlar. Bir âyet görseler aralarında alay ederler. Ve: «Bu ancak apaçık bir büyüdür» derler. «Biz ölüp toprak ve kemik olduktan sonra gerçekten biz tekrar diriltilecek miyiz? Ya önceki atalarımız da mı (diriltilecek)?» De ki: «Evet, hem de siz

[1] Sâffât Sur. 10

[2] Abdurrezzâk (2/147).

küçültülmüşler olarak (diriltileceksiniz). O sadece bir çığlıktır, hemen onlar kalkıp bakınacaklar.» Ve diyecekler ki: «Yazık bize! Bu, din günüdür.» Bu sizin önceden yalanladığınız ayırdetme günüdür."

(Sâffât Sur. 11-21)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Yaratılış itibarı ile kendileri mi daha güçlüdür, yoksa yarattıklarımız mı?"**[1] âyetinden kastedilen gökler, yeryüzü ve dağlardır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yaratılış itibarı ile kendileri mi daha güçlüdür, yoksa yarattıklarımız mı?"**[3] âyetini: "Onlar mı güçlüdür, yoksa sana saydığımız göklerin ve yerin yaratılışı mı?" şeklinde açıklamış ve Yüce Allah'ın bu konuda, **"Göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir. Fakat insanların çoğu bilmezler"**[4] buyurduğunu söylemiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti, "أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ عَدَدْنَا"[6] şeklinde okumuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Yoksa yarattıklarımız mı?"**[8] buyruğundan kastedilenin ölüler ve melekler olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "لَازِبٍ"[9] kelimesi, yapışkan mânâsındadır.[10]

---

[1] Sâffât Sur. 11

[2] İbn Cerîr (19/509, 510).

[3] Sâffât Sur. 11

[4] Gâfir Sur. 57

[5] İbn Cerîr (19/510).

[6] Sâffât Sur. 11

[7] İbn Cerîr (19/510). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

[8] Sâffât Sur. 11

[9] Sâffât Sur. 11

[10] İbn Cerîr (19/512).

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "لَازِبٍ"[1] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Yapışkan demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Nâbiğa'nın:

"Hayırdan sonra şerrin olmadığını zannetmesinler

Şerri de kişiye yapışıp kalan bir darbe zannetmesinler" dediğini bilmez misin?[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَازِبٍ"[3] kelimesi, yapışkan mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: *"Lâzib, Hame* ve *Tîn* aynı mânâdadır. Başlangıcı topraktır, sonra kokmuş çamura, sonra yapışkan çamura dönüşmüş ve Allah, Âdem'i ondan yaratmıştır.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre "لَازِبٍ"[5] kelimesi, birbirine yapışan mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "لَازِبٍ"[6] kelimesi, ele yapışan çamurdur.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "لَازِبٍ"[8] kelimesi, yapışkan ve kokuşmuş mânâsındadır.[9]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ"[10] **(Evet,**

---

[1] Sâffât Sur. 11

[2] *el-İtkân*'da (2/75, 76) geçtiği üzere Tastî.

[3] Sâffât Sur. 11

[4] İbn Cerîr (19/512) ve Ebu'ş-Şeyh (107).

[5] Sâffât Sur. 11

[6] Sâffât Sur. 11

[7] Abdurrezzâk (2/148) ve İbn Cerîr (19/513).

[8] Sâffât Sur. 11

[9] İbn Cerîr 819/153).

[10] Sâffât Sur. 12

ben şaşıyorum, onlar ise alay ediyorlar) şeklinde merfu (ötre) olarak okurdu.[1]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, A'meş vasıtasıyla, Şakîk b. Seleme'den bildirir: Şureyh, bu âyeti, "بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ" şeklinde okuyup: "Allah hiçbir şeye şaşmaz, şaşmak, bilmeyen kişi için geçerlidir" dedi. A'meş der ki: Bunu İbrâhim en-Nehaî'ye söylediğimde: "Şureyh, kendi görüşünü beğenen biriydi. Abdullah b. Mes'ûd ise ondan daha bilgiliydi ve bu âyeti, "بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ"[2] şeklinde okurdu" karşılığını verdi.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, " بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ"[4] şeklinde okurdu.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Evet, sen şaşıyorsun, onlar ise alay ediyorlar"**[5] âyetini: "Allah'ın Kitabına ve vahyine şaşıyorsun. Onlar ise senin getirdiğin şeyle alay ediyorlar" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetle ilgili olarak: *"Kur'ân indirildiği zaman ben şaştım, insanoğullarının dalalette olanları ise onunla alay ediyorlar"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Evet, sen şaşıyorsun, onlar ise alay ediyorlar. Onlara öğüt verilse, öğüt almazlar. Bir âyet görseler aralarında alay ederler"**[7] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu Kur'ân verildiği zaman şaştı, dalalet ehli olan Mekke halkı ise kendisiyle alay etti. Onlara öğüt verilse, bu öğütten faydalanamazlar ve görmezler. Bir âyet görseler onunla alay edip

---

[1] Taberânî (9/151) ve Hâkim (2/430 *"sahîh"*). Hamza, Kisâî ve Halef aynı şekilde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/267).

[2] Sâffât Sur. 12

[3] Beyhakî 991, 992.

[4] Sâffât Sur. 12

[5] Sâffât Sur. 12

[6] Abdurrezzâk (2/148).

[7] Sâffât Sur. 12, 13, 14

eğlenirler."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen, müşriklerin alay edip eğlenmeleridir. "زَجْرَةٌ"[2] kelimesi ise sayha mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ"[3] buyruğundan kastedilen bir üflemedir ve bu da Sûr'a son üflemedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bu, din günüdür. Bu sizin önceden yalanladığınız ayırdetme günüdür"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, kıyamet günü olan ayırt etme günü, kullarına amellerinin karşılığını verecektir" dedi.[6]

احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ * مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ * وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ

"Allah, meleklere şöyle emreder: Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın, onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın. Çünkü onlar sorguya çekileceklerdir." (Sâffât Sur. 22-24)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Zebâniler, meleklere, **"Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın, onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın"**[7] derler.

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Menî *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Numan b. Beşîr vasıtasıyla, Ömer b. el-Hattâb'ın, **"Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın,**

---

[1] İbn Cerîr (19/514, 515).
[2] Sâffât Sur. 19
[3] Sâffât Sur. 19
[4] İbn Cerîr (19/517).
[5] Sâffât Sur. 20, 21
[6] İbn Cerîr (19/518).
[7] Sâffât Sur. 22, 23, 24

onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Herkes kendine benzeyenle birlikte haşredilir. Faiz yiyen faiz yiyenle, zinakâr zinakâr ile birlikte, içki içen içkici ile birlikte diriltilir. Cennettekiler de Cehennemdekiler de benzerleriyle beraber olacaklardır."[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen eşlerden kasıt benzerlerdir.[3]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr ve İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, âyette geçen eşlerden kastedilenin amelde birbirlerine benzeyenler olduğunu söyleyip, **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[4] âyetini okudu, sonra şöyle dedi: "Sağdakiler bir sınıf, soldakiler bir sınıf, öne geçenler de bir sınıftır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen eşlerden kastedilenin, birbirlerine benzeyenler olduğunu, katillerin katillerle birlikte, zinakârların zinakârlarla birlikte, faiz yiyenlerin de faiz yiyenler ile birlikte haşrdileceğini söyledi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın, onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kâfirler kâfirlerle ve Allah'ı bırakıp ibadet ettikleri putlarla haşredileceklerdir."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs

---

[1] Sâffât Sur. 22, 23, 24

[2] Abdurrezzâk (2/148) Hz. Ömer'i zikretmeden, Numan b. Beşîr'in sözü olarak, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4075) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Cerîr (19/519) ve Hâkim (2/430 *"sahîh"*).

[3] İbn Cerîr (19/519, 520).

[4] Vâkıa Sur. 7

[5] İbn Cerîr (19/521).

[6] Sâffât Sur. 22, 23, 24

[7] İbn Cerîr (19/520, 522).

âyette geçen "فَاهْدُوهُمْ"[1] kelimesinin "Yönlendirin" mânâsında olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen, "فَاهْدُوهُمْ"[3] kelimesi, "Sürünüz" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onları Cehennemin yoluna koyun"**[4] buyruğu: "Onlara Cehennemin yolunu gösterin" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ"[5] âyeti: **"Onları tutuklayın, çünkü onlar hesaba çekileceklerdir"** mânâsındadır.[6]

Buhârî *Tarih*'te, Dârimî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir davet eden kimse yoktur ki kıyamet gününde o davet ettiği şeyin başında durdurulmuş olmasın. O, onun başında durur ve ondan ayrılamaz. Bu, bir kişinin diğer bir kişiyi davet etmesi şeklinde olsa bile"* buyurduktan sonra, **"Onları tutuklayın. Çünkü onlar sorguya çekileceklerdir"**[7] âyetini okudu.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye, **"Onları tutuklayın. Çünkü onlar sorguya çekileceklerdir"**[9] âyetini açıklarken: "Kıyamet günü amellerinden sorguya şekilmeleri için durdurulurlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Osmân b. Zâide der ki: "Kıyamet günü

---

[1] Sâffât Sur. 23

[2] İbn Cerîr (19/522) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâffât Sur. 23

[4] Sâffât Sur. 23

[5] Sâffât Sur. 24

[6] *el-İtkân*'da (2/65) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[7] Sâffât Sur. 24

[8] Buhârî (2/86), Dârimî (1/131), Tirmizî (3228), İbn Cerîr (19/523) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/7) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/340). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 632).

[9] Sâffât Sur. 24

kula ilk sorulacak şey, kiminle oturup kalktığıdır, denirdi."

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ * بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ * وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ * قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ * وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ * فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ * فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ * فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ * إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ * بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ * إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ * وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ

"Ne oluyor size? Neden birbirinize yardım etmiyorsunuz. Bilakis onlar bugün teslim olmuşlardır. Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar. Derler ki: «Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz.» Onlar da derler ki: «Hayır, siz iman üzere değil idiniz. Bizim sizin üzerinizde bir hakimiyetimiz de yoktu. Bilakis siz azgın bir topluluktunuz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu. Muhakkak biz tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik.» Muhakkak onlar o gün azapta ortaktırlar. İşte Biz, günahkârlara muhakkak böyle yaparız. Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı. Ve derlerdi ki: «Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?» Hayır, o hak ile gelmiş ve peygamberleri de tasdik etmiştir. Muhakkak siz elbette acıklı azabı tadıcılarsınız. Size işlemiş olduğunuzdan başka şeyin cezası verilmeyecektir. Ancak Allah'ın ihlasa erdirilmiş kulları müstesna. İşte onlar için bilinen bir rızık vardır."
(Sâffât Sur. 25-41)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs "**Ne oluyor size? Neden birbirinize yardım etmiyorsunuz. Bilakis onlar bugün teslim olmuşlardır.**

Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar. Derler ki: «Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz.» Onlar da derler ki: «Hayır, siz iman üzere değil idiniz; Bizim sizin üzerinizde bir hakimiyetimiz de yoktu. Bilakis siz azgın bir topluluktunuz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu. Muhakkak biz tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik.» Muhakkak onlar o gün azapta ortaktırlar. İşte Biz, günahkârlara muhakkak böyle yaparız"[1] âyetlerini şu şekilde açıkladı: Onlara: "Neden birbirinizi azaptan kurtar mıyorsunuz?" denilir. Bilakis onlar bugün yardım istemektedirler. Birbirlerini kınayarak, zayıf olanlar güçlü olanlara: "Siz bize gücünüzle üstün geliyordunuz" derler. Güçlü olanlar da: "Allah'ın takdirinde siz iman etmemiştiniz. Bizim de sizin üzerinizde bir hâkimiyetimiz yoktu. Siz Allah'ın ilminde müşriktiniz. Zayıflar: "Rabbimizin azabı bize gerekli oldu. Çünkü biz zelil, siz ise kuvvetliydiniz" derler. O gün hepsi de azapta ortaktırlar. Biz müşriklere böyle yaparız."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ne oluyor size? Neden birbirinize yardım etmiyorsunuz. Bilakis onlar bugün teslim olmuşlardır. Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar. Derler ki: «Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz.» Onlar da derler ki: «Hayır, siz iman üzere değil idiniz; Bizim sizin üzerinizde bir hakimiyetimiz de yoktu. Bilakis siz azgın bir topluluktunuz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu. Muhakkak biz tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik.» Muhakkak onlar o gün azapta ortaktırlar. İşte Biz, günahkârlara muhakkak böyle yaparız. Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı. Ve derlerdi ki: «Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?» Hayır, o hak ile gelmiş ve peygamberleri de tasdik etmiştir. Muhakkak siz elbette acıklı azabı tadıcılarsınız. Size işlemiş olduğunuzdan başka şeyin cezası verilmeyecektir"**[3] âyetlerini şu şekilde açıkladı: Onlara: "Neden birbirinizden azabı uzaklaştır mıyorsunuz?" derler. Hâlbuki onlar Allah'ın azabına teslim olmuşlardır. İnsanlar cinlere dönüp: "Hayır, yaptığımız zaman gelip bizi nehyederdiniz ve ağır davranmamızı sağlardınız" derler. Cinler de: "Hayır, siz iman üzere değil idiniz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu" derler. Şeytan,

---

[1] Sâffât Sur. 25-33

[2] *el-İtkân*'da (2/ 65) muhtasar olarak geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâffât Sur. 25-33

insanların dalalete düşmüşlerine: "Muhakkak biz azabı tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik" derler. "**Ve derlerdi ki: "Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?"**[1] sözüyle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kasdetmektedirler. Ama o, kendisinden önce gelen peygamberleri doğrulamıştır. Allah onların azapta ortak olduklarını bildirmiş, ancak ihlas sahibi olanların azaba maruz kalmayacağını, onlar için bilinen rızık olan Cennetin verileceğini bildirmiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar"**[3] âyetinde bahsedilen birbirlerine yönelip soru sormaları, Sûr'a ikinci üflenişte diriltilecekleri zaman olacaktır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Derler ki: Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz"**[4] âyetini açıklarken: "Her hayır yapmak istediklerinde, kendilerini bu hayırdan alıkoymak için gelirlerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Derler ki: Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz"**[5] âyetindeki sağdan kasıt haktır. Bu sözü kafirler şeytanlara söylerler.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Onlar da derler ki: Hayır, siz iman üzere değil idiniz"**[7] âyetini: "Eğer mümin olsaydınız, bize karşı korunurdunuz" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Şeytanlar: «Biz sizi dünyadayken azdırdık. Zaten biz de azgınlardandık» derler. O gün, şeytanlar ve azdırılanlar azapta ortaktırlar."

---

[1] Sâffât Sur. 36

[2] İbn Cerîr (19/524-527, 529, 530).

[3] Sâffât Sur. 27

[4] Sâffât Sur. 28

[5] Sâffât Sur. 28

[6] İbn Cerîr (19/525).

[7] Sâffât Sur. 29

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı. Ve derlerdi ki: "Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?"**[1] âyetlerini "Allah'a ortak koşmadığı zaman büyüklük taslayıp iman etmekten çekinirlerdi ve: "Biz ilâhlarımızı aklı olmayan bir şair dolayısı ile mi terk edeceğiz?" derlerdi. Allah, Hz. Muhammed'in doğru söylediğini bildirip: **"Hayır, o hak ile gelmiş ve peygamberleri de tasdik etmiştir"**[2] buyurmuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben insanlarla, onlar «Lâ ilâhe illallah» diyene kadar savaşmakla emrolundum. İnsanlar bunu (Kelime-i tevhîd'i) söyleyince, benden kanlarını ve mallarını korumuş olurlar. Ancak İslâmiyet'ten doğan haklar bundan müstesnâdır. Onların hesapları ise Allah'a âittir."* Yüce Allah, Kitabında büyüklük taslayan bir kavimden bahsetmiş ve: **"Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı"**[3] buyurmuştur. Yine başka bir âyette: **"İnkar edenler, gönüllerindeki cahiliyye çağının asabiyet ateşini ateşlendirdiklerinde, Allah, Peygamberine ve inananlara huzur indirdi; onların takva sözünü tutmalarını sağladı. Onlar, bu söze layık ve ehil kimselerdi. Allah her şeyi bilmektedir"**[4] buyurmuştur. Âyette geçen takva kelimesi: "Lâ ilâhe illallah Muhammedun Resûlullah" sözüdür. Hudeybiye günü, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle anlaşma yaptığı zaman büyüklük taslayıp bu kelimenin anlaşmaya yazılmasından çekinmişlerdi.[5]

Buhârî *Tarih*'te ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Lâ ilâhe illallah sözü Cennetin anahtarı değil mi?" diye sorulunca: "Evet, ama dişleri olmayan anahtar yoktur. Anahtarı dişlerini de beraberinden getirene Cennetin kapısı açılır, anahtarın dişlerini getirmeyene ise açılmaz" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Sâffât Sur. 35, 36

[2] Sâffât Sur. 37

[3] Sâffât Sur. 35

[4] Fetih Sur. 26

[5] İbn Cerîr (21/308, 309) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Beyhakî (195, 196), Buhârî (7284, 7285) ve Müslim (20).

[6] Buhârî (1/95) ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta (208).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, "إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ"[1] şeklinde okurdu.

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "...**bilinen bir rızık vardır**"[2] buyruğundaki rızık Cennettedir.[3]

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ★ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ★ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ★ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ★ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ

"Onların etrafında Cennet pınarından doldurulmuş, berrak ve içenlere lezzet veren kadehler dolaştırılır. Onda baş döndürme özelliği yoktur. Onlar, onu içmekle sarhoş da olmazlar. Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır. Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır."
(Sâffât Sur. 45-49)

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikrettiği her kadeh sözünden şarap kastedilmiştir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onların etrafında Cennet pınarından doldurulmuş, berrak ve içenlere lezzet veren kadehler dolaştırılır. Onda baş döndürme özelliği yoktur**"[5] âyetlerini: "Onlara, sıkılarak elde edilen değil su gibi akan şaraplar sunulur, ki bu içki akıllarını gidermez, başlarını döndürmez ve karınlarını ağrıtmaz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ"[7] buyruğu, "Pınarların aktığı gibi akan şaraptan doldurulmuş kadehler" demektir.

---

[1] Sâffât Sur. 40

[2] Sâffât Sur. 41

[3] İbn Cerîr (19/530).

[4] Hennâd *Zühd* (72) ve İbn Cerîr (19/531).

[5] Sâffât Sur. 45, 46, 47

[6] Abdurrezzâk (2/138), İbn Ebî Şeybe (14/62) ve İbn Cerîr (19/531, 533).

[7] Sâffât Sur. 45

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَيْضَاءَ"[1] kelimesi, Abdullah'ın kıraatinde "صَفْرَاءَ" şeklindir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onların etrafında Cennet pınarından doldurulmuş, berrak ve içenlere lezzet veren kadehler dolaştırılır"**[3] âyetinden kastedilen şarap dolu kadehlerin dolaştırılmasıdır. " لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ"[4] âyeti ise: "Bu şarap başlarını döndürmez ve onları sarhoş edip akıllarını gidermez" mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şarabın dört özelliği vardır: Sarhoşluk, başağrısı, kusmak ve idrar. Allah Cennet içkilerini bu özelliklerden arındırmış ve, **"Onda baş döndürme özelliği yoktur, onu içmekle sarhoş da olmazlar"**[6] buyurmuştur. Cennet içkisini içen, dünyadayken içki içen gibi kusmaz. Kusmak ise hoşa gitmeyen bir şeydir."

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[7] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Dünya içkisinde olduğu gibi onda pis ve hoşa gitmeyen bir kokunun olmamasıdır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa İmriu'l-Kays'ın:

"Nice kadehler içtim kokusu kötü olmayan

Ve dostuma içirdim ona başka şey katıp" dediğini bilmez misin?

---

[1] Sâffât Sur. 46

[2] İbn Cerîr (19/531, 532). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır. *Bahru'l-Muhît*'e (7/359) bakın.

[3] Sâffât Sur. 45, 46

[4] Sâffât Sur. 47

[5] İbn Cerîr (19/532, 535) *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (357).

[6] Sâffât Sur. 45, 46, 47

[7] Sâffât Sur. 47

Nâfi: "Peki, "وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ"[1] buyruğunun mânâsı nedir?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Sarhoş olmazlar mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Abdullah b. Revâha'nın:

"Ondan sarhoş olmazlar ama

Dertleri ve kinleri yok olur" dediğini bilmez misin?"[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[3] buyruğundan, karın ağrısı yapmayan içki kastedilmiştir.[4]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[5] buyruğundan, karın ağrısının olmaması kastedilmiştir. "وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ"[6] buyruğunun mânâsı ise sarhoş edip akıllarının başlarından gitmesine sebep olmamasıdır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "مَعِينٍ"[8] kelimesi içki mânâsındadır. "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[9] buyruğu ise içinde tiksindirecek ve zarar verecek bir şeyin olmaması mânâsındadır.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır. Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[11] buyruğu, dünyadaki hanımlarından başka, yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır"

---

[1] Sâffât Sur. 47

[2] *el-İtkân*'da (2/74, 96) geçtiği üzere Tastî.

[3] Sâffât Sur. 47

[4] İbn Cerîr (19/533).

[5] Sâffât Sur. 47

[6] Sâffât Sur. 47

[7] Hennâd Zühd (73) ve İbn Cerîr (19/533, 536).

[8] Sâffât Sur. 45

[9] Sâffât Sur. 47

[10] İbn Cerîr 819/534).

[11] Sâffât Sur. 48, 49

mânâsındadır. Âyetteki yumurtalardan kasıt ise incilerdir. [1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır"**[2] buyruğunu: "Yani gözlerini sadece kocalarına dikmiş, kocalarından başkasına bakmayan güzel gözlü kadınlar vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır"**[4] buyruğunu: "Yani gözlerini sadece kocalarına dikmiş, kocalarından başkasına bakmayan kadınlar vardır" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "عِينٌ"[5] kelimesi, iri gözlü mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar, kabuğu ve üzerindeki zarı soyulmuş yumurta gibi beyazdır."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[7] buyruğundaki saklı yumurtadan kastedilen, yumurtanın içidir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen yumurtanın kabuğu soyulunca ortaya çıkan beyzalığıdır.[9]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, **"Sanki**

---

[1] İbn Cerîr (19/537, 541), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/294) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (377).

[2] Sâffât Sur. 48

[3] İbn Cerîr (19/537, 538).

[4] Sâffât Sur. 48

[5] Sâffât Sur. 48

[6] Sâffât Sur. 49

[7] Sâffât Sur. 49

[8] İbn Cerîr (19/540).

[9] İbn Cerîr (19/540).

onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"[1] buyruğunu açıklarken: "Yumurtanın kabuğuyla akı arasındaki zar kastedilmiştir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen yuvasındaki yumurtadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır. Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kocalarından başkasına bakmazlar ve başkalarını istemezler. Saklanmış yumurtadan kasıt ise el değmemiş yumurtadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen, sarılıp sarmalanmış ve el değmemiş yumurtadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tüylerin sarmaladığı yumurtadır. Deve kuşu rüzgara karşı tüylerle yumurtalarını örter, koruma altına alır. Rengi sarımtrak beyazdır. Bu da kadınların sahib oldukları en güzel renktir."

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ * يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ * أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ * قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ * قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِي * وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ * أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ * إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * لِمِثْلِ هَذَا

---

[1] Sâffât Sur. 49

[2] Abdurrezzâk (2/149).

[3] Sâffât Sur. 48, 49

[4] Abdurrezzâk (2/149) ve İbn Cerîr (19/538, 540).

[5] Sâffât Sur. 49

فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ

"Derken birbirlerine yönelip sorarlar. İçlerinden biri şöyle der: Benim bir dostum vardı, bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi tasdik edenlerdensin?» derdi. Yanındakilere: «Siz onu bilir misiniz?» der. Bir bakar onu Cehennemin ortasında görür. Ona der ki: «Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin. Eğer Rabbimin lütfu olmasaydı ben de oraya götürülenlerden olurdum. Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır. Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"

(Sâffât Sur. 50-61)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Derken birbirlerine yönelip sorarlar"**[1] âyetinden kastedilenler Cennet ahalisidir.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Benim bir dostum vardı"**[3] âyetindeki dosttan kastedilen şeytandır.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî der ki: Ortak olan iki adamın sekiz bin dinarı vardı. Bunlar paralarını aralarında paylaştılar ve birisi bin dinara bir tarla aldı. Bunun üzerine öbürü: "Allahım! Falan kişi bin dinara bir tarla aldı. Ben de senden bin dinara Cennetten bir tarla satın alıyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti. Sonra arkadaşı bin dinara bir ev yaptırınca, o: "Allahım! Falan kişi bin dinara bir ev yaptırdı. Ben de senden bin dinara Cennetten bir ev satın alıyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti. Sonra arkadaşı bir kadınla evlenip bin dinar mehir verince, o: "Allahım! Falan kişi bin dinar harcayıp bir kadınla evlendi. Ben de senden bin dinara Cennet kadınlarıyla evlenmek istiyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti.

---

[1] Sâffât Sur. 50

[2] İbn Cerîr (19/542)

[3] Sâffât Sur. 51

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/293) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr 819/543).

Sonra arkadaşı, bin dinara hizmetçiler ve eşya alınca, o: "Allahım! Falan kişi bin dinara hizmetçiler ve eşyalar satın aldı. Ben de senden bin dinara Cennetten hizmetçiler ve eşyalar satın alıyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti.

Sonra bu kişi maddi sıkıntıya düşünce: "Arkadaşıma gidersem belki bana yardım eder" deyip, onun geçtiği yolda oturdu. Arkadaşı, hizmetçileri ve ailesiyle yanından geçerken, adam kalkınca, arkadaşı kendisini tanıyıp: "Sen falan kişi değil misin?" diye sordu. O: "Evet" cevabını verince, arkadaşı: "Neyin var?" diye sordu. O: "Senden sonra maddi sıkıntıya düştüm. Belki bana yardım edersin diye sana geldim" cevabını verince, arkadaşı: "Malına ne oldu? Aynı malın yarısını sen, yarısını da ben almıştık" dedi. O: "Sen, bin dinara bir ev satın alınca ben şöyle yaptım" deyip olanları anlattı. Bunun üzerine arkadaşı: "Sen buna inanıyor musun? Git buradan. Vallahi sana bir şey vermem" deyip ona yardım etmeyi reddetti. Bunun üzerine takdir edilip ikisi de vefat edince, bunlar hakkında: **"Derken birbirlerine yönelip sorarlar. İçlerinden biri şöyle der: Benim bir dostum vardı, bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi** (hesaba çekileceğimizi) **tasdik edenlerdensin?» derdi"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Furât b. Sa'lebe el-Bahrânî, **"İçlerinden biri şöyle der: Benim bir dostum vardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Anatıldığına göre iki ortak vardı ve bunların seksen bin dinarı birikmişti. Bunlardan birisinin mesleği yoktu, diğerinin ise vardı. Mesleği olan: "Senin bir mesleğin yok, bu sebeple ben seninle mallarımızı paylaşıp ortaklığı bozmak istiyorum" deyip mallarını paylaştılar ve ayrıldılar. Daha sonra bunlardan birisi, daha önce bir krala ait olan bir evi bin dinara satın alıp arkadaşını davet etti ve: "Bu evi nasıl görüyorsun? Bunu bin dinara satın aldım" dedi. Arkadaşı: "Çok güzel" dedi ve oradan çıkınca: "Allahım! Arkadaşım şu evi satın aldı. Ben de senden Cennette bir ev istiyorum" deyip bin dinar tasadduk etti.

Bir müddet sonra, ev satın alan kişi bin dinar harcayarak evlendi ve

---

[1] Sâffât Sur. 50, 53

[2] Abdurrezzâk (2/149) sadece ilk kısmını.

[3] Sâffât Sur. 51

arkadaşını çağırarak ona yemek yaptı. Arkadaşı gelince de: "Bin dinar harcayarak şu kadınla evlendim" dedi. Arkadaşı: "Ne güzel yapmışsın" dedi ve oradan çıkınca: "Allahım! Arkadaşım bin dinara bir kadınla evlendi. Ben de senden, bana Hurilerden bir kadın istiyorum" deyip bin dinar tasadduk etti. Bir müddet geçtikten sonra, ev satın alan adam bin dinara iki bahçe satın aldı ve arkadaşını çağırıp bahçeyi göstererek: "Bu iki bahçeyi bin dinara satın aldım" dedi. Arkadaşı: "Ne güzel yapmışsın" dedi ve oradan çıkınca: "Allahım! Arkadaşım bin dinara iki bahçe satın aldı. Ben de senden, Cennette iki bahçe istiyorum" deyip bin dinar tasadduk etti.

Sonra ölüm meleği gelip ikisinin de canını aldı ve sadaka vereni, beğeneceği bir eve soktu, adam bakınca orada güzelliğinden dolayı ışık saçan bir kadın gördü. Sonra melek onu, içinde olanları sadece Allah'ın bileceği iki bahçeye soktu. O zaman adam: "Bu durum, dünyadayken şöyle şöyle yapan (ev, bahçeler alan ve evlenen) adama ne kadar da benziyor" dedi. Kendisine: "Öyledir. Bu ev, iki bahçe ve kadın senindir" denildi. Adam dedi ki: "Benim bir arkadaşım vardı. O: "**bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi** (hesaba çekileceğimizi) **tasdik edenlerdensin?» derdi**"[1] Adama: "O kişi Cehennemdedir" denilince, o: **"Siz onu tanır mısınız?" der. Bir bakar onu Cehennemin ortasında görür."**[2] İşte o zaman: **"Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin"**[3] der.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: İsrâiloğullarında, ortak olan iki adam vardı. Bunlardan biri mümin, diğeri kâfirdi. Bunlar ortaklığı bozacakları zaman altı bin dinar olan mallarını paylaşıp her biri üç bin dinar aldı. Bir müddet geçtikten sonra karşılaştıklarında, kafir olan mümin olana: "Malını ne yaptın? Onunla ortaklık mı kurdun, yoksa ticaret mi yaptın?" diye sordu. Mümin: "Hayır, sen ne yaptın?" karşılığını verince, kafir olan: "O paranın bin dinarıyla, ağaçlar, meyveler, deresi olan bir tarla satın aldım" dedi. Mümin: "Böyle mi yaptın?" deyince, kafir: "Evet" cevabını verdi. Mümin geri döndü ve gece olunca bir müddet namaz kıldı, namazı bitirince de bin dinar alıp önüne koydu, sonra: "Allahım! Ortağım olan falan kişi, bin dinara

---

[1] Sâffât Sur. 51, 52 53

[2] Sâffât Sur. 54, 55

[3] Sâffât Sur. 56

[4] İbn Cerîr (19/543-545)

ağaçları, meyveleri ve deresi olan bir tarla satın aldı. Bu adam ölüp bunları dünyada bırakacak. Allahım! Ben, bu bin dinarla Cennette senden ağaçları meyveleri ve nehirleri olan bir tarla satın alıyorum" dedi. Sonra bu parayı fakirler arasında taksim etti.

Bir müddet sonra bunlar tekrar karşılaşınca, kafir olan mümine: "Malını ne yaptın? Onunla ortaklık mı kurdun, yoksa ticaret mi yaptın?" diye sordu. Mümin: " Hayır, sen ne yaptın?" karşılığını verince, kafir olan: "Çiftliğime bakmak zor gelmeye başlayınca, bin dinara, çiftlikte çalıştırmak üzere köleler satın aldım" dedi. Mümin: "Böyle mi yaptın?" deyince, kafir: "Evet" karşılığını verdi. Mümin geri döndü ve gece olunca bir müddet namaz kıldı, namazı bitirince de bin dinar alıp önüne koydu, sonra: "Allahım! Ortağım olan falan kişi, bin dinara dünya kölelerinden satın aldı. Bu adam ölüp bunları dünyada bırakacak. Allahım! Ben, bu bin dinarla Cennette senden köleler satın alıyorum" dedi. Sonra bu parayı fakirler arasında taksim etti.

Bir müddet sonra bunlar tekrar karşılaşınca, kafir olan mümine: "Malını ne yaptın? Onunla ortaklık mı kurdun, yoksa ticaret mi yaptın?" diye sordu. Mümin: " Hayır, sen ne yaptın?" karşılığını verince, kafir olan: "Bütün işlerim tamam oldu, ancak bir şey eksikti. Falan kadının kocası vefat edince ona bin dinar mehir verdim, kadın hem verdiğim parayla, bir de onun bir katıyla bana geldi" dedi. Mümin: "Böyle mi yaptın?" deyince, kafir: "Evet" karşılığını verdi. Mümin geri döndü ve gece olunca bir müddet namaz kıldı, namazı bitirince de geriye kalan bin dinarı alıp önüne koydu, sonra: "Allahım! Ortağım olan falan kişi, bin dinara dünya kadınlarından biriyle evlendi. Ya bu adam ölüp kadını bırakacak veya kadın ölüp adamı bırakacak. Allahım! Ben, bu bin dinarla Cennette senden hurilerden biriyle evlendirmeni istiyorum" dedi. Sonra bu parayı fakirler arasında taksim etti ve parasız kaldı.

Adam, pamuktan yapılmış bir gömlek ve yünden yapılmış bir giysi giyerek, kendi gücüyle kazıp çalışmaya başladı. Bir adam gelip: "Ey Allah'ın kulu! Benim yanımda aylıkla çalışır mısın? Aylık ücret karşılığı hayvanlarıma bakarsın" deyince, o: "Evet" deyip iş teklifini kabul etti. Hayvanların sahibi her sabah gelip hayvanlarına bakıyor, onlardan birinin zayıf olduğunu görünce de, onu başından yakalayıp boğazını sıkıyor ve: "Dün bu hayvanın arpasını çalmışsın" diyordu. Mümin olan adam bu şiddete dayanamayarak: "Kafir olan ortağıma gidip tarlasında çalışırım. Buna karşılık her çalıştığım

gün beni doyurur ve üzerimdeki bu iki parça elbise eskiyince de onları değiştirir" dedi.

Kâfir olan ortağına gitmek üzere yola çıkıp akşam vakti kapısına geldiğinde, göğe yükselmiş büyük bir köşkle karşılaştı. Etrafında da kapıcılar vardı. Onlara: "Bu köşkün sahibine geldiğimi bildirir. Eğer ona haber verirsenin sevinir" deyince, kapıcılar: "Eğer doğru söylüyorsan git bir köşede yat ve sabah olunca yoluna çık" karşılığını verdiler. Mümin, elbisesinin yarısını altına, diğer yarısını da üstüne çekerek uyudu ve sabah olunca ortağına gidip geçtiği yolda karşısına çıktı. Ortağı binek üzerinde dışarıya çıkıp kendisini görünce tanıdı ve durup selam vererek onunla musafaha etti. Sonra: "Benim aldığım kadar mal almamış mıydın? Malın nerede?" diye sordu. Mümin: "Bana malımı sorma" cevabını verince, o: "Neden geldin?" diye sordu. Mümin: "Çalıştığım her gün karnımı doyurman ve eskiyen giysilerimi değiştirmen karşılığında tarlanda çalışmak istiyorum" karşılığını verince, kafir olan ortağı: "Malını ne yaptığını bana söylemeden benden hiçbir hayır göremezsin" dedi. Mümin: "Onu borç olarak verdim" deyince, o: "Kime?" diye sordu. Mümin: "Kendisine verileni geri ödeyen ve vefalı olana" cevabını verince, kafir: "kime?" diye sordu. Mümin: "Rabbim olan Allah'a verdim" cevabını verince, onunla tokalaşmakta olan kafir elini hızla çekerek: **"Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi** (hesaba çekileceğimizi) **tasdik edenlerdensin?"**[1] dedi ve onu bıraktı. Mümin, kafirin kendisine yüz vermediğini görünce geri döndü ve uzun zaman sıkıntı içinde yaşadı. Kafir de refah içinde yaşadı.

Kıyamet günü olup Yüce Allah mümini Cennete soktuğu zaman, mümin Cennette giderken bir tarla, ağaçlar, meyveler ve nehirler görüp: "Bunlar kimin?" diye sorar. Ona: "Bunlar senindir?" cevabı verilince: "Yaptıklarımın karşılığı bu kadar çok mu?" der. Sonra Cennette giderken sayılamayacak kadar köleler görüp: "Bunlar kimin?" diye sorar. Ona: "Bunlar senindir?" cevabı verilince: "Yaptıklarımın karşılığı bu kadar çok mu?" der. Sonra içi boş yakuttan yapılmış bir köşkle karşılaşır. Köşkte bir huri görüp: "Bu kimin? diye sorar. Ona: "Bu senindir?" cevabı verilince: "Yaptıklarımın karşılığı bu kadar çok mu?" der. Sonra kafir olan ortağını hatırlayıp şöyle der: **"Benim bir dostum vardı, bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman**

[1] Sâffât Sur. 51, 52 53

dirilerek ceza göreceğimizi tasdik edenlerdensin?» derdi"[1] Cennet yüksekte, Cehhennem ise aşağılardadır. Allah, ona Cehennemin ortasında, Cehennemlikler arasında olan ortağını gösterir. Mümin onu görünce tanır ve şöyle der: **"Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin. Eğer Rabbimin lütfu olmasaydı ben de oraya götürülenlerden olurdum. Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır. Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"**[2]Allah, çalışanlara Cennette çalıştığının karşılığını aynısı olarak verir. Bunun üzerine mümin, dünyadayken başından geçen zorlukları hatırlamaya çalışır, ama ölümden daha şiddetli hiçbir şeyi hatırlamaz.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَمَدِينُونَ"[4] kelimesi, "Hesaba çekilmek" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynı rivâyette bulundu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Siz onu bilir misiniz?" der"**[6] buyruğu: "Siz onu tanıyor musunuz? (Bana gösterin de) ben de onun Cehennemdeki haline bakayım" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[7] buyruğu: "Cehennemin ortası" mânâsındadır.[8]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[9] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Cehennemin ortası demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini

---

[1] Sâffât Sur. 50, 53

[2] Sâffât Sur. 56, 57, 58, 59, 60, 61

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/14-16) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sâffât Sur. 53

[5] İbn Cerîr (19/546).

[6] Sâffât Sur. 54

[7] Sâffât Sur. 55

[8] İbn Cerîr (19/546, 547) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Sâffât Sur. 55

biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Attığı oku tam orta yerden geçirdi

Bu okla da gece yol gidenlere yön gösterdi" dediğini bilmez misin?[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Bir bakar onu Cehennemin ortasında görür"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Baktıktan sonra yanındakilere dönüp: "Onların (Cehennemdekilerin) beyinlerinin kaynadığını gördüm" der.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre Kabu'l-Ahbâr şöyle dedi: "Cennette delikler vardır. Cennetlik biri, Cehennemdeki bir düşmanına bakmak isteyince o delikten bakar ve böylece içinde bulunduğu duruma daha çok şükreder."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Cennetlik olan kul, **«Siz onu tanır mısınız?»**[4] diyerek Rabbinden, Cehennemdeki kişiyi kendisine göstermesini ister. Ona bakıp Cehennemin ortasında, Cehennemliklerin beyninin kaynadığını görünce de: "Bu, falan kişidir" der. Eğer Allah Cehennemlik olan bu kişiyi, Cennetlik olana tanıtmasaydı, bu kişi onu tanıyamazdı. Çünkü bu kişinin Cehennemdeki azaptan dolayı rengi ve şekli değişmiştir. İşte o zaman şöyle der: **"Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin."**[5] Sana itaat etseydim, beni helak edecektin. **"Eğer Rabbimin lütfu olmasaydı ben de oraya** (Cehenneme) **götürülenlerden olurdum. Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır.** [6] Bu sözleri Cennet ahalisi söyleyecektir. Yüce Allah: **"Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"**[7]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/75, 76) geçtiği üzere Tastî.

[2] Sâffât Sur. 55

[3] Hennâd (310).

[4] Sâffât Sur. 54

[5] Sâffât Sur. 56

[6] Sâffât Sur. 57, 58, 59, 60,

[7] Sâffât Sur. 61

buyurur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Ölümün her nimete son verdiğini anlayınca: **"Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş?"** derler. Cehennemliklere: "Hayır size azab edilecek" denilir ve müminler: **"Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır"**[2] derler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Cennetliklere: **"İşlediklerinize karşılık afiyetle yiyiniz, içiniz"**[3] buyurur. Âyetteki afiyetten kasıt, Cennetliklerin, Cennette ölmeyeceğidir. Bunun üzerine Cennetlikler şöyle derler: **"Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır.**[4] Bu sözleri Cennet ahalisi söyleyecektir. Yüce Allah: **"Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"**[5] buyurur.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile el ele yürürken, bir cenaze gördü ve hızlı bir şekilde yürüyüp kabre geldi ve dizüstü çökerek o kadar ağladı ki, gözyaşlarıyla toprak ıslandı. Sonra: *"Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber, ölmek üzere olan bir hastanın yanına girdiğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"* buyurdu.

---

[1] Abdurrezzâk (2/149), İbn Cerîr (19/547, 548, 550, 551)

[2] Sâffât Sur. 60

[3] Mürselât Sur. 43

[4] Sâffât Sur. 58, 59, 60,

[5] Sâffât Sur. 61

[6] Ahmed 30/563 (18601) ve İbn Mâce (4195). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*. 3383).

أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ * إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ * إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ * طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ * فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ * ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ

"Ziyafet olarak bu mu daha hayırlı, yoksa zakkum ağacı mı? Şüphesiz biz onu zâlimler için bir imtihan aracı kıldık. O, Cehennemin dibinde biten bir ağaçtır. Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır. Cehennemlikler ondan yiyecekler ve onunla karınlarını dolduracaklardır. Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır. Sonra onların dönüşleri mutlaka Cehennemedir."

(Sâffât Sur. 62-68)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah zakkum ağacını zikredip zâlimleri fitneye düşürdü ve Ebû Cehil: "Arkadaşınız size Cehennemde (ateşte) bir ağaç olduğunu haber veriyor. Halbuki ateş, ağaçları yer bitirir, Zakkum olsa olsa hurma ve kaymaktan ibarettir. (Sonra da arkadaşlarına hurma getirip) "Zıkkımlanın!" dedi. Müşrikler, Cehennemde ağacın olmasına hayret edince, Allah, şöyle buyurdu: **"O, Cehennemin dibinde biten bir ağaçtır"**[1] Yani o ağaç ateşle beslenir ve ateşten yaratılmıştır. **"Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır."**[2] Allah bu ağacın meyvelerini şeytanları kafasına benzetmiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Ebû Cehil: "Zakkum, zıkkımlandığım hurma ve tereyağıdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, **"Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır"**[1] âyetini açıklarken: "Şeytanların saçları gökyüzüne doğru kalkmıştır" dedi.

---

[1] Sâffât Sur. 64

[2] Sâffât Sur. 65

[3] İbn Cerîr (19/552, 553).

[4] İbn Cerîr (19/552).

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "İnsanoğlu, zakkum ağacından bir parça kopardığı zaman, zakkum ağacı da kendisinden bir parça koparır."

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ebû Cehil, oturmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçip uzaklaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana yazıklar olsun, yazıklar! Daha ne olsun, sana yazıklar olsun, yazıklar!"* buyurdu. Bunu duyan Ebû Cehil: "Kimi tehdid ediyorsun ey Muhammed!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni"* buyurdu. Ebû Cehil: "Beni neyle tehdid ediyorsun?" diye sorunca ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni Azîz ve Kerîm olanla tehdid ediyorum"* buyurdu. Ebû Cehil: "Azîz ve Kerîm olan ben değil miyim?" deyince, Allah: **"Doğrusu günahkarların yiyeceği zakkum ağacıdır; karınlarda suyun kaynaması gibi kaynayan, erimiş maden gibidir. Tutun onu, Cehennemin ortasına sürükleyin. Sonra başının üzerine kaynar su azabından dökün. Tat bakalım (azabı)! Çünkü sen çok güçlü ve şerefli idin, deyin"**[2] âyetlerini indirdi. Ebû Cehil, kendisi hakkında inen bu âyetleri öğrenince arkadaşlarını topladı ve önlerine tereyağıyla hurma koyarak: "Bunu zıkkımlanın. Vallahi, Muhammed sizi bundan başkasıyla tehdit etmiyor" dedi. Bunun üzerine, **"O, Cehennemin dibinde biten bir ağaçtır. Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır. Cehennemlikler ondan yiyecekler ve onunla karınlarını dolduracaklardır. Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır"**[3] âyetleri nazil oldu. *Şevb* ifadesi, sütü başka bir şeyle karıştırarak içmektir. Âyette de, zakkum yiyeceğinin üzerine, kaynar sularla karıştırılmış bir içeceği içecekleri ifade edilmiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Eğer zakkumun bir damlası yeryüzüne inseydi, insanların yaşantısını bozardı."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "لَشَوْبًا"[5] kelimesi, karıştırmak mânâsındadır.[1]

---

[1] Sâffât Sur. 65

[2] Duhân Sur. 43-49

[3] Sâffât Sur. 64, 65, 66, 67

[4] İbn Ebî Şeybe (13/161).

[5] Sâffât Sur. 67

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ"[2] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "*Hamîm* (kaynar su) ve irinin birbirine karışmasıdır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Bu ikramlar iki büyük bardak süt değildir

O süt suyla karıştırılıp idrara dönmüştür" dediğini bilmez misin?"[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Yemekleri kaynar suyla karıştırılır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kıyamet günü, gündüzün yarısı olmadan Cennet ehli de Cehennem ehli de dinlenecekleri yere varırlar" deyip: "ثُمَّ إِنَّ مَقِيلَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ"[5] âyetini okudu.[6]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde, "ثُمَّ إِنَّ مَقِيلَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ"[7] şeklindedir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır. Sonra onların dönüşleri mutlaka Cehennemedir"**[9] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Âyette geçen "لَشَوْبًا"[10] kelimesi karışım mânâsındadır. Onlar, ateş ve kaynar suyla azaba maruz kalırlar." Katâde böyle dedikten

---

[1] İbn Cerîr (19/555).

[2] Sâffât Sur. 67

[3] *el-İtkân*'da (2/76) geçtiği üzere Tastî.

[4] Sâffât Sur. 64, 65, 66, 67

[5] Sâffât Sur. 68

[6] İbn Cerîr 819/435, 19/556) ve İbn Ebî Hâtim 8/2680 (15089). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

[7] Sâffât Sur. 68

[8] Ebû Ubeyd *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 182).

[9] Sâffât Sur. 67, 68

[10] Sâffât Sur. 67

sonra, **"Onlar, Cehennem ateşiyle kaynar su arasında dolaşır dururlar"** âyetini okudu.[1]

إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ * فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ * وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ * فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

"Çünkü onlar babalarını sapık kimseler olarak buldular. Kendileri de onların izinden koşa koşa gitmektedirler. Andolsun, onlardan önce, evvelkilerin çoğu da sapmıştı. Andolsun, biz onlara da uyarıcılar göndermiştik. Bak, uyarılanların sonu nasıl oldu! Ancak Allah'ın ihlâslı kulları başka." (Sâffât Sur. 69-74)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "أَلْفَوْا"[2] kelimesi, "buldular" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen, "أَلْفَوْا"[4] kelimesinin "buldular", "يُهْرَعُونَ"[5] kelimesinin ise koşa koşa gittiler" mânâsında olduğunu söyledi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Çünkü onlar babalarını sapık kimseler olarak buldular"**[7] âyetindeki sapıklıktan kastedilen cehalettir. "يُهْرَعُونَ"[8] kelimesi ise "Koşar şekilde" mânâsındadır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Bak, uyarılanların sonu**

---

[1] İbn Cerîr (19/555, 556).

[2] Sâffât Sur. 69

[3] İbn Cerîr (19/557) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sâffât Sur. 69

[5] Sâffât Sur. 70

[6] İbn Cerîr (19/557).

[7] Sâffât Sur. 69

[8] Sâffât Sur. 70

[9] İbn Cerîr 819/557).

nasıl oldu!"[1] âyetini: "Nuh kavminin, Lût kavminin, Sâlih kavminin ve Yüce Allah'ın azab ettiği diğer kavimlerin sonunun nasıl olduğuna bak" şeklinde açıkladı.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Ancak Allah'ın ihlâslı kulları başka"**[2] âyetindeki ihlâslı kullardan kasıt, Yüce Allah'ın seçtiği kullardır.[3]

وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ * وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ * سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

"Andolsun, Nûh bize dua edip seslenmişti. Biz ne güzel cevap vereniz! Onu ve ailesini o büyük sıkıntıdan kurtardık. Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık. Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık. Âlemler içinde Nûh'a selâm olsun!" (Sâffât Sur. 75-79)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz ne güzel cevap vereniz!"**[4] buyruğu, Yüce Allah'ın, Hz. Nûh'un duasına karşılık verdiğine işaret etmektedir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evimde namaz kıldığı zaman, **"Andolsun, Nûh bize dua edip seslenmişti. Biz ne güzel cevap vereniz!"**[6] âyetini okuyunca: *"Doğru söyledin ey Rabbim! Sen dua edilenlerin en hayırlısı ve Kendisinden istenenlerin en yakınısın. Kendisine dua edilen ne güzeldir, istenileni veren ne güzeldir. kendisinden istenen ne güzeldir. Sen ne güzel mevlasın, Sen bizim Rabbimiz ve en güzel yardımcısın"* derdi.

---

[1] Sâffât Sur. 73
[2] Sâffât Sur. 73
[3] İbn Cerîr (19/558, 559).
[4] Sâffât Sur. 75
[5] İbn Cerîr (19/559).
[6] Sâffât Sur. 75

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Onu ve ailesini o büyük sıkıntıdan kurtardık"**[1] âyetinden kastedilen, Hz. Nûh (aleyhisselam) ve ailesinin tufandan kurtarılmasıdır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık. Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bütün insanlar, Hz. Nûh'un (aleyhisselam) zürriyetindendir. Allah, Hz. Nûh'tan sonra gelenlerin üzerinde Nûh'un güzel bir hatırasını bıraktı" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık. Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[5] âyetlerini açıklarken: "Tufandan sonra geriye sadece Hz. Nûh'un (aleyhisselam) zürriyeti kaldı ve sonraki nesiller Hz. Nûh'u hep hayırla anarlar" demiştir.[6]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık"**[7] âyetindeki nesilden kastedilenin Hâm, Sâm ve Yâfes olduğunu söylemiştir.[8]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sâm Arapların, Hâm Habeşilerin, Yâfes ise Rumların atasıdır"* buyurdu.[9]

---

[1] Sâffât Sur. 76

[2] İbn Cerîr (19/560).

[3] Sâffât Sur. 77, 78

[4] Abdurrezzâk (2/150) ve İbn Cerîr (19/560-562).

[5] Sâffât Sur. 77, 78

[6] İbn Cerîr (19/561)

[7] Sâffât Sur. 77

[8] Tirmizî (3230 *"hasen"*), İbn Cerîr (19/560) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/3231) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 634).

[9] İbn Sa'd (1/42), Ahmed 33/292, 303 (20099, 20114), Tirmizî (3231, 3931 *"hasen"*), Taberânî (6871-6873) ve Hâkim (2/546 *"sahîh"*). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 635).

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb *Tâli't-Talhîs*'te, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh'un üç çocuğu vardır: Sâm, Hâm ve Yâfes. Sâm'ın çocukları Araplar, Fârisiler ve Rumlardır. Hayır da onlardadır. Yâfes'in çocukları Yecûc, Mecûc, Türkler ve Slavlardır. Bunlarda hayır yoktur. Hâm'ın çocukları ise Kıptîler, Berberîler ve Sûdanlılardır."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Nûh'un üç çocuğu vardır: Sâm Arapların, Hâm Habeşilerin, Yâfes ise Rumların atasıdır"* buyurdu.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Nûh banyo yaparken oğlunun kendisine baktığını görüp: «Ben yıkanırken bana mı bakıyorsun? Allah rengini değiştirsin» dedi ve bunun üzerine oğlunun rengi siyah oldu. Bu oğlu Sudanlıların atasıdır."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[3] âyetini açıklarken: "Âyette geçen güzel ad'dan kastedilen, bütün peygamberlere verilen doğru sözlülüktür" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[5] âyetinden kastedilen güzel ad, (Hz. Nûh'a selam olsun, diyerek verilen) selamdır. Yüce Allah bu konuda. **"Âlemler içinde Nûh'a selâm olsun"**[6] buyurmuştur.

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (218) ve Hatîb (43). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (13/107) zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (2/546). Zehebî, ravilerden Muhammed b. Ebî Lebîbe'nin zayıf bulunduğunu söylemiştir.

[3] Sâffât Sur. 78

[4] İbn Cerîr (19/561).

[5] Sâffât Sur. 78

[6] Sâffât Sûr. 79

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'ün zevâidinde, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[1] âyetinden kastedilen güzel övgüdür.

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[2] âyetinden kastedilen, Hz. Nûh'a gönderilen selam ve güzel övgüdür.

وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ * أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ * فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ * فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ * فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ * فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ * فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ * قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ * وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ * قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ * فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ * وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ * رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ * فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ

"Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi. Hani o, Rabbine temiz bir kalple gelmişti. Hani babasına ve kavmine şöyle demişti: «Siz neye tapıyorsunuz? Allah'ı bırakıp da birtakım uydurma ilâhlar mı istiyorsunuz? O hâlde, âlemlerin Rabbi hakkında görüşünüz nedir?» İbrahim, yıldızlara baktı ve «Ben hastayım» dedi. Bunun üzerine arkalarını dönüp ondan uzaklaştılar. İbrahim, onların putlarının tarafına gizlice gitti ve şöyle dedi: «Yemez misiniz? Ne diye konuşmuyorsunuz?» Derken üzerlerine yürüyüp onlara güçlü bir darbe indirdi. Kavmi (telaş içinde) koşarak ona doğru geldi. İbrahim, şöyle dedi: «Yonttuğunuz putlara mı tapıyorsunuz? Oysa Allah sizi de,

[1] Sâffât Sur. 78

[2] Sâffât Sur. 78

yaptığınız şeyleri de yaratmıştır.» Kavmi, «Onun için bir bina yapın, (içinde ateş yakın) ve onu ateşe atın» dedi. Böylece ona bir tuzak kurmak istediler. Biz de onları en alçak kimseler kıldık. İbrahim, şöyle dedi: «Ben Rabbime (O'nun emrettiği yere) gideceğim. O, bana yol gösterecektir. Ey Rabbim! Bana salihlerden olacak bir çocuk bağışla.» Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik."

(Sâffât Sur. 83-101)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi"**[1] âyeti, "Onun dinine mensub olanlardandı" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi. Hani o, Rabbine temiz bir kalple gelmişti"**[3] âyetlerini : "Hz. İbrâhim, Hz. Nûh'un yolu ve sünneti üzerinde gidendi. O Rabbine içinde şüphe barındırmayan temiz bir kalple gelmişti" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi. Hani o, Rabbine temiz bir kalple gelmişti"**[5] âyetlerini "Hz. İbrâhim onun (Hz. Nûh'un) dinindendi. Rabbine, kalbi şirkten arınmış bir şekilde geldi" şeklinde açıkladı. **"Allah'ı bırakıp da birtakım uydurma ilâhlar mı istiyorsunuz? O hâlde, âlemlerin Rabbi hakkında görüşünüz nedir?"**[6] âyetlerini ise: "Yalancılık etmek için mi, Allah'tan başka tanrılar mı istiyorsunuz? Âlemlerin Rabbı hakkındaki zannınız nedir? Onun huzuruna başkasına ibadet etmiş olarak vardığınız vakit ne göreceğinizi zannedersiniz?" şeklinde açıkladı.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in

---

[1] Sâffât Sur. 83

[2] İbn Cerîr (19/564) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâffât Sur. 83, 84

[4] İbn Cerîr (19/564, 565).

[5] Sâffât Sur. 83, 84

[6] Sâffât Sur. 86, 87

[7] İbn Cerîr (19/564-566).

Saîd b. el-Müseyyeb, "**İbrahim, yıldızlara baktı ve «Ben hastayım» dedi**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhîm'in doğmuş bir yıldızı görüp, dinini muhafaza etmek için hile yaparak «Ben hastayım» dedi."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Araplar, tefekkür eden bir şahıs hakkında: "Yıldızlara baktı" derler. Bu bir Arap deyimidir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**İbrahim, yıldızlara baktı ve «Ben hastayım» dedi**"[3] âyetini: "Hz. İbrâhim, gökyüzüne bakıp: «Ben vebaya yakalandım» dedi" şeklinde açıkladı.[4]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[5] buyruğu: "Ben hastayım" demektir.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[6] buyruğu: "Ben vebaya yakalanmışım" demektir.[7]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[8] buyruğu: "Ben vebaya yakalanmışım" demektir.

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[9] buyruğu: "Ben veba hastalığına yakalanmışım" demektir. O zamanda insanlar veba hastasından kaçarlardı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Kralları, Hz. İbrâhim'e haber göndererek: "Yarın bizim bayramımızdır. Bizimle birlikte bayrama çık" diye haber gönderdi, o da doğmakta olan bir yıldıza baktı ve: "Bu yıldız ben hasta olacağım vakit doğar" dedi. "**Bunun üzerine arkalarını**

---

[1] Sâffât Sur. 88, 89
[2] Abdurrezzâk (2/153) ve İbn Cerîr (19/567).
[3] Sâffât Sur. 88, 89
[4] İbn Cerîr (19/567).
[5] Sâffât Sur. 89
[6] Sâffât Sur. 89
[7] İbn Cerîr (19/566)
[8] Sâffât Sur. 89
[9] Sâffât Sur. 89

dönüp ondan uzaklaştılar."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bunun üzerine arkalarını dönüp ondan uzaklaştılar. İbrahim, onların putlarının tarafına gizlice gitti ve şöyle dedi: «Yemez misiniz? Ne diye konuşmuyorsunuz?» Derken üzerlerine yürüyüp onlara güçlü bir darbe indirdi. Kavmi (telaş içinde) koşarak ona doğru geldi. İbrahim, şöyle dedi: «Yonttuğunuz putlara mı tapıyorsunuz? Oysa Allah sizi de, yaptığınız şeyleri de yaratmıştır»"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Ondan kaçarak uzaklaştılar. Bunun üzerine Hz. İbrâhim onların ilâhları olan putlara yönelip: "Yemez misiniz? Neden konuşmuyorsunuz?" dedi ve yanlarına gidip onları kırdı. Kavmi koşarak gelince, Hz. İbrâhim: "Kendi elinizle yonttuğunuz putlara mı tapıyorsunuz. Oysa Allah sizi de, kendi ellerinizle yaptığınız şeyleri de yaratmıştır" dedi. **"Böylece ona bir tuzak kurmak istediler. Biz de onları en alçak kimseler kıldık. İbrahim, şöyle dedi: "Ben Rabbime (O'nun emrettiği yere) gideceğim. O, bana yol gösterecektir"**[3] Allah bu olay üzerine çok bekletmeden bu kavmi helak etmiştir. Hz. İbrâhim de: "Amelimle, kalbimle ve niyetimle Rabbime gideceğim" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. İbrâhim'in kavmi bir bayramları için çıkınca, Hz. İbrâhim'in de kendilerine katılmasını istediler. Hz. İbrâhim sırtüstü uzanıp: "Ben hastayım, çıkmaya gücüm yoktur" deyip gökyüzüne bakmaya başladı. Kavmi bayram için çıkınca da putlarına yönelip onları kırdı."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَزِفُّونَ"[5] kelimesi, koşmak mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine

---

[1] Sâffât Sur. 90

[2] Sâffât Sur. 90. 91, 92, 93, 94, 95, 96

[3] Sâffât Sur. 98, 99

[4] İbn Cerîr (19/569-571575-576).

[5] Sâffât Sur. 94

[6] İbn Cerîr (19/574).

göre âyette geçen "يَزِفُّونَ"[1] kelimesi, hızlıca gitmek mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَزِفُّونَ"[3] kelimesi, koşmak mânâsındadır.

Buhârî *Halk Ef'âli'l-İbâd*'da, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve Diyâ, Huzeyfe'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz Allah her bir saniî (yapıcıyı) ve sanatını (onun yaptığını) yaratandır"* buyurup: **"Oysa Allah sizi de, yaptığınız şeyleri de yaratmıştır"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"Kavmi, «Onun için bir bina yapın, (içinde ateş yakın) ve onu ateşe atın» dedi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. İbrâhim'i bir evde hapsettiler ve onun için odun toplamaya başladılar. Hatta bir kadın hasta olunca: "Eğer Allah bana şifa verirse, İbrâhim için odun toplayacağım" derdi. O kadar çok odun topladılar ki, bu odun yakıldığı zaman verdiği ısıdan üzerinden uçan kuşlar bile yanıyordu. Hz. İbrâhim'i alıp bir kulenin üzerine çıkardılar. Hz. İbrâhim başını gökyüzüne kaldırınca, gökyüzü, yeryüzü, dağlar ve melekler: "Ey Rabbimiz! İbrâhim Senin yolunda yakılacak" dediler. Yüce Allah: "Ben onun halini biliyorum. Eğer sizi çağırırsa ona yardım ediniz" buyurdu. Hz. İbrâhim, başını gökyüzüne kaldırınca: "Allahım! Sen gökyüzünde tek'sin, ben de yeryüzünde (Müslüman olan) tek kişiyim. Yeryüzünde, benden başka sana ibadet eden yoktur. Allah bana yeter, O ne güzel vekildir" dedi. Onu ateşe attıklarında, Yüce Allah: **"Ey ateş! İbrahim'e karşı serin ve zararsız ol"**[7] buyurdu.[8]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, **"Ben**

---

[1] Sâffât Sur. 94

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/294) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/543) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/573).

[3] Sâffât Sur. 94

[4] Sâffât Sur. 96

[5] Buhârî (92), Hâkim (1/31) ve Beyhakî (37, 570, 825). Muhakkik, hadisin sahih, ravilerinin de hepsinin güvenilir olduklarını söylemiştir.

[6] Sâffât Sur. 97

[7] Enbiyâ Sur. 69

[8] İbn Cerîr (16/306).

Rabbime (O'nun emrettiği yere) gideceğim. O, bana yol gösterecektir"[1] sözünü, hicret ettiği zaman söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, "رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ"[2] âyeti: "Ey Rabbim! Bana salih bir çocuk ver" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[3] âyetinde müjdelenen çocuk, Hz. İshâk'ın doğumudur.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, Hz. İshâk'la müjdelenmiştir. Yüce Allah, Hz. İbrâhim ve Hz. İshâk dışında hiç kimseyi uysallık sıfatlarıyla övmemiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[6] âyetinde müjdelenen çocuk Hz. İsmâil'dir. Yüce Allah bundan sonra Hz. İbrâhim'i, Hz. İshâk'ın peygamberliğiyle müjdelemiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Zührî vasıtasıyla, Kâsım'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[7] âyetinde müjdelenen çocuğun Hz. İsmâil olduğunu söylemiştir. Bu, Minâ'da olmuştur Ka'b ise, müjdelenen çocuğun Hz. İshâk olduğunu ve bu müjdenin de Beytu'l-Makdis'te gerçekleştiğini söylemiştir.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in, Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[9] âyetinde müjdelenen çocuk

---

[1] Sâffât Sur. 99
[2] Sâffât Sur. 100
[3] Sâffât Sur. 101
[4] Sâffât Sur. 101
[5] İbn Cerîr (19/578).
[6] Sâffât Sur. 101
[7] Sâffât Sur. 101
[8] Abdurrezzâk (3/153).
[9] Sâffât Sur. 101

Hz. İsmâil'dir.

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[1] âyetinde müjdelenen çocuk Hz. İshâktır.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[3] âyetinde müjdelenen çocuk Hz. İshâk'tır.

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ * فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَاإِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ

"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince İbrahim ona, «Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?» dedi. O da, «Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın» dedi. Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca ona, şöyle seslendik: «Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin. Şüphesiz biz iyilik yapanları böyle mükâfatlandırırız. Şüphesiz bu apaçık bir imtihandır.» Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu (İsmail'i veya İshâk'ı) kurtardık."
(Sâffât Sur. 102-107)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince..."**[4]

---

[1] Sâffât Sur. 101

[2] İbn Cerîr (19/578).

[3] Sâffât Sur. 101

[4] Sâffât Sur. 102

buyruğundan kastedilen, çalışabilecek yaşa gelmesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, **"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince..."**[2] buyruğundan kastedilen, babasıyla çalışabilecek yaşa gelmesidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince..."**[3] buyruğundan kastedilen, babasıyla yürüyecek yaşa gelmesidir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince İbrahim ona, «Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?» dedi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Koşup yürümekten kasıt, iş yapabilecek yaşa gelmesidir" demiştir. Abdullah'ın kıraatinde ise "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ **(=Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince...)**"[6] buyruğundan sonra: "فَأَسَرَّ فِي نفسِه حُزْنًا (...İçini bir üzüntü kapladı)" ifadesi de vardır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince İbrahim ona, «Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?» dedi. O da, «Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın» dedi. Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca ona, şöyle seslendik: «Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin»"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Çocuğun geldiği yaş, babasıyla birlikte çalışabilecek yaşa gelmesidir. İkisi de, Hz. İbrâhim'e (aleyhisselam) verilen emre boyun eğdiler ve Hz. İbrâhim oğlunun yüzünü

---

[1] İbn Cerîr (19/579) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sâffât Sur. 102

[3] Sâffât Sur. 102

[4] İbn Cerîr (19/580).

[5] Sâffât Sur. 102

[6] Sâffât Sur. 102

[7] Abdullah'ın bu kıraati şâz bir kıraattir.

[8] Sâffât Sur. 102, 103, 104, 105

yere koyunca, oğlu: "Beni yüzüme bakarak boğazlama. Böyle yaparsan belki merhamet edip boğazlayamazsın. Ellerimi boynuma bağla, sonra yüzümü yere koy" dedi. Hz. İbrâhim (aleyhisselam) oğlunun söylediğini yapıp onu boğazlayacağı sırada, kendisine, **"Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin"**[1] diye seslenildi. Hz. İbrâhim elini çekip başını kaldırınca bir koçun inip yanına düştüğünü gördü ve Hz. İbrâhim de o koçu kesti.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. İbrâhim, Hz. İshâk'ı[3] boğazlayacağı zaman, İshâk, babasına: "Beni boğazladığın zaman benden uzak dur, ben çırpınırken kanım sana bulaşmasın" dedi. Hz. İbrâhim onu bağlayıp bıçağı alarak boğazlayacağı zaman, arkasından kendisine, **"Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin"**[4] diye seslenildi.[5]

Ahmed'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Hz. İbrâhim'i Akabe cemresine götürürken, Şeytan yoluna çıkınca, Hz. İbrâhim ona yedi küçük taş attı ve sonra şeytan onu bırakıp gitti. Arkasından Orta cemre yakınında ona göründü. Yine ona yedi küçük taş attı, o da gitti. Daha sonra sonuncu cemre yakınında ona göründü, yine ona yedi küçük taş attı, nihayet bırakıp gitti. Hz. İbrâhim, İshâk'ı boğazlayacağı zaman, Hz. İshâk babasına: «Babacığım, beni bağla ki, çırpınıp kanım sana bulaşmasın» dedi. Hz. İbrâhim onu bağlayıp, boğazlamak için bıçağı alınca, arkasından kendisine, **«Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin»**[6] diye seslenildi."*[7]

İbnü'l-Münzir ve Hâkim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, der ki: **"Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi"**[8] âyetinden kastedilen, Hz. İbrâhim'in, Hz. Nûh'un taraftarı, yolu ve sünneti üzere

---

[1] Sâffât Sur. 105

[2] İbn Cerîr (19/579, 584, 585).

[3] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1/509) der ki: "Kurban edilen kişinin Hz. İshâk olduğuna dair rivayetler vardır, ama hepsi de zayıftır." Yahudi ve Hıristiyan kaynaklarına göre ise kurban edilen Hz. İshâk'tır.

[4] Sâffât Sur. 105

[5] Taberânî (12292).

[6] Sâffât Sur. 105

[7] Ahmed 5/13 (2794). Muhakkikler hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[8] Sâffât Sur. 83

olmasıdır. **"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince..."**[1] buyruğundan kastedilen, babasıyla çalışabilecek yaşa gelmesidir. **"Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca ona, şöyle seslendik: «Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin. Şüphesiz biz iyilik yapanları böyle mükâfatlandırırız. Şüphesiz bu apaçık bir imtihandır.» Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu (İsmail'i) kurtardık"**[2] İkisi de kendilerine emredilene boyun eğdiler ve çocuk başını yere koyup: "Boğazlarken bana bakma. Böyle yaparsan belki merhamet edip boğazlayamazsın. Ellerimi boynuma bağla ki, senden kaçmayayım. Sonra yüzümü yere koy" dedi. Hz. İbrâhim (aleyhisselam) oğlunun söylediğini yapıp onu boğazlayacağı sırada, kendisine, **"Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin"**[3] diye seslenildi. Hz. İbrâhim elini çekip başını kaldırınca büyük bir koçun inip yanına düştüğünü gördü. İbn Abbâs boğazlanan kişinin Hz. İsmâil olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerin rüyası vahiydir"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ubeyd b. Umeyr'in: "Peygamberlerin rüyası vahiydir" dedikten sonra, **"Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?, dedi"**[6] âyetini okuduğunu bildirir.[7]

Abdb. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Peygamberlerin rüyası haktır. Rüyalarında bir şey gördükleri zaman onu yaparlar" dedi.

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim'e hac

---

[1] Sâffât Sur. 102

[2] Sâffât Sur. 103-106

[3] Sâffât Sur. 105

[4] Hâkim (2/430, 431 *"sahih"*).

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: Hadîs bu şekliyle *Kütüb-i Sitte*'de bulunmamaktadır

[6] Sâffât Sur. 102

[7] Buhârî (138/859), İbn Cerîr (19/582) ve Beyhakî (420).

yapması emredildiği zaman şeytân, sa'y sırasında karşısına çıktı ve Hz. İbrahim ile yarıştı, İbrahim onu geçti. Sonra Cibrîl Hz. İbrâhim'i Akabe cemresine götürünce Şeytân orada da karşısına çıkınca, Hz. İbrahim ona yedi küçük taş attı. Şeytan gitti ve orta cemre yanında yine karşısına çıktı, Hz. İbrahim ona yedi küçük taş daha attı. Sonra orada oğlunu yüzüstü yatırdı. Hz. İsmail'in üzerinde beyaz bir gömlek vardı. Hz. İbrahim'e: "Babacığım, beni kefenleyebileceğin başka bir elbisem yok. Bunu çıkar ki beni onunla kefenleyesin" dedi. Hz. İbrahim gömleği çıkarmaya çalışırken arkasından: **"Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin"**[1] diye seslenildi. Hz. İbrâhim dönüp baktığında, boynuzlu iri gözlü beyaz bir koç gördü ve onu boğazladı.[2]

İbn Cerîr ve Hâkim'in, Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kurban edilen kişi İsmâil'dir. Yahudiler ise İshâk olduğunu söylemiştir, ama onların bu sözü yalandır."[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, kurban edilen kişinin İsmâil olduğunu söylemiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid ve Yûsuf b. Mâhek vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, kurban edilen kişinin İsmâil olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Yûsuf b. Mihrân ve Ebu't-Tufayl vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, kurban edilen kişinin İsmâil olduğunu söylemiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ve Saîd b. Cübeyr: "Hz. İbrâhim'in kurban etmek istediği kişi İsmâil'dir" dediler.

---

[1] Sâffât Sur. 105

[2] Ahmed 4/436-438 (2707) uzun bir şekilde, İbn Cerîr (19/586), Taberânî (10628) ve Beyhakî (4077). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin Ebû Âsım el-Ğenavî dışındaki ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (19/594) ve Hâkim (2/554, 555 *"sahîh"*).

[4] İbn Cerîr (19/593-595).

[5] İbn Cerîr (19/593-595).

İbn Cerîr, Şa'bî, Mücâhid, Hasan, Yûsuf b. Mihrân ve Muhamed b. Ka'b el-Kurazî'den aynı yorumu rivâyette bulunmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: **"Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık"**[2] âyetinde bahsedilen kurbanlık, Hz. İsmâil'in yerine kesilmiştir.[3]

İbn Cerîr, el-Umevî *el-Meğâzî*'de, el-Hilaî *Fevâid*'de, Hâkim ve İbn Merdûye zayıf isnâdla, Abdullah b. Sa'd'dan, Sunâbihî'nin şöyle dediğini bildirir: Muâviye b. Ebî Süfyân'ın meclisindeyken, oradakiler, kurban olanın Hz. İsmâil mi yoksa Hz. İshâk mı olduğunu tartıştılar.

Muâviye dedi ki: Bu işi bilenin yanına düştünüz. Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir bedevi gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Çayırları kuru, malları zayıf, çocukları helak, malları da kaybolmuş bir şekilde arkamda bıraktım. Allah'ın sana bahşettiklerinden bana da ver, ey iki boğazlanmışın oğlu" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek adamın söylediklerinden hiç birini inkar etmedi.

Muâviye'nin yanındakiler: "Ey müminlerin emiri! İki boğazlanan kimdir?" diye sorunca, Muâviye şöyle karşılık verdi: "Abdulmuttalib zemzem kuyusunu kazınca, şayet Allah bu işi kendisine kolaylaştırırsa çocuklarından birini boğazlamayı adamıştı. Zemzem kuyusunu kazıp bitirince on tane olan çocukları arasında kura çekti, kura Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) babası Abdullah'a çıktı. Abdulmuttalib onu boğazlamak isteyince, Mahzûmoğulları olan dayıları kendisine engel olup: "Rabbini razı et ve fidye vererek oğlunu kurtar" dediler. Bunun üzerine Abdulmuttalib, oğlunun fidyesi olarak yüz deve boğazladı. Bir kurban odur. İkinci kurban ise Hz. İsmâil'dir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Yüce Allah'ın, Hz. İbrâhim'e oğullarından kesmesini emrettiği kişi Hz. İsmâil'dir. Bunu Allah'ın Kitab'ında bulmaktayız. Yüce Allah,

---

[1] İbn Cerîr (19/595,596).

[2] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106

[3] İbn Cerîr (19/592) ve Hâkim (2/554 *"sahih"*).

[4] İbn Cerîr (19/597, 598), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/30) geçtiği üzere el-Umevî *el-Meğâzî*'de, Hâkim (2/554), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/187) geçtiği üzere İbn Merdûye.

kurban edilenin kıssasını bitirince, **"Ona, iyilerden olan İshâk'ı peygamber olarak müjdeledik"**[1] buyurmaktadır. Başka bir âyette de **"Ona İshâk'ı ardından Yakub'u müjdeleriz..."**[2] buyurmaktadır. Allah, Hz. İbrâhîm'i bir oğul ve oğlun oğluyla müjdelemiştir. Allah, henüz doğmamış İshâk'tan torunu olacağını vaad etmişken, çocuk yaşta onu kesmesini emretmiş olamaz. Boğazlanması emredilen kişi Hz. İsmâil'dir.[3]

Hâkim'in Vâkidî'nin de bulunduğu bir isnâdla Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Havvât b. Cübeyr'e, Yüce Allah'ın kurban edilmesini emrettiği kişi kimdi?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Hz. İsmâil'dir. Hz. İsmâil yedi yaşına girince, Hz. İbrâhim Şam'daki evinde uyurken rüyasında, Hz. İsmâil'i boğazladığını gördü. Hz. İsmâil'e gitmek üzere Burak'a binip yola çıktı. Geldiğinde onu annesinin yanında buldu ve elinden tutarak, kendisine emredilen yere götürmek üzere yola çıktı. Bu sırada şeytan, tanıdığı bir adam sûretinde karşısına çıktı..." deyip olayı anlattı ve şöyle devam etti: "Hz. İbrâhîm bıçağı Hz. İsmâil'in boğazına vurunca sanki bıçak bakıra vurulmuş gibi kesmiyordu. Hz. İbrâhim, bıçağı iki veya üç defa taşla biledi, ama bıçak yine kesmedi. Bunun üzerine Hz. İbrâhîm: "Bu, Allah tarafından olan bir şeydir" deyip başını kaldırdı ve önünde erkek bir dağ keçisi görünce: "Kalk ey oğul! Senin fidyen indi" deyip dağ keçisini Mina'da kesti.[4]

Hâkim'in Vâkidî'nin de bulunduğu bir isnâdla Atâ b. Yesâr'dan, Abdullah b. Selâm'ın: "Kurban edilen Hz. İsmâil'dir" dediğini bildirir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre kurban edilen Hz. İsmâil'dir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ferezdak der ki: "Ebû Hureyre'nin, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinde hutbe verirken: "Kurban edilen Hz. İsmâil'dir" dediğini duydum."

---

[1] Sâffât Sur. 112

[2] Hûd Sur. 71

[3] İbn Cerîr (19/596) ve Hâkim (2/555). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/30) der ki: "Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, kurbanın Hz. İsmâil olduğuna dair getirdiği delil, daha kuvvetli ve daha sahihtir.

[4] Hâkim (2/555, 556).

[5] Hâkim (2/556).

[6] İbn Cerîr (19/595, 596).

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz, Yahudiyken güzel bir Müslüman olan bir adamı çağırdı. Bu kişi daha önce Yahudilerin âlimlerindendi. Ona: "Hz. İbrâhim'e hangi oğlunu boğazlaması emredildi?" diye sorunca, adam: "Vallahi ey müminlerin emiri, Hz. İsmâil'i boğazlaması emredildi. Yahudiler bunu biliyorlar, ama ey Araplar onlar sizi kıskanıyorlar" cevabını verdi.[1]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın peygamberi Dâvud: «Ey Rabbim! İnsanların: "İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un Rabbi" dediklerini duyuyorum. Beni onların dördüncüsü yap» deyince, kendisine şöyle cevap verildi: «İbrâhim ateşe atıldı, ama o Benim için sabretti. İshâk Benim için boğazlanmak üzere seve seve boynunu uzatmıştı Yâkûb ise Yûsuf'u kaybetti. Bu belalar senin başına gelmedi.»"*[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman'da*'da bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! İnsanların "İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un Rabbi" dediklerini duyuyorum. Neden böyle diyorlar?" diye sorunca, Yüce Allah: "İbrâhim, Bana bir şey ortak koşulduğu zaman mutlaka Beni ona tercih ederdi. İshâk Benim için boğazlanmak üzere seve seve boynunu uzatmıştı. Bunun dışındaki şeylerde de son derece cömertti. Yâkûb'a gelince, Ben onun musibetini ne kadar arttırdımsa Benim hakkımdaki hüsn-ü zannı o derece artmıştı" buyurdu.[3]

Deylemî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurdu: *"Dâvud, Rabbinden bir şey istemiş ve: «Beni, İbrâhim, İshâk ve Yâkub gibi yap» demişti. Allah ona şöyle vahyetti: «İbrâhim'i ateşle sınadım, sabretti. İshâk'ı boğazlanmakla sınadım, sabretti. Yâkûb'u da sınadım, o da sabretti.»"*

---

[1] İbn Cerîr (19/597).

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2338), İbn Cerîr (19/588), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/556). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 336)

[3] İbn Cerîr (19/589, 590) ve Beyhakî (10008).

Dârekutnî *el-Efrâd*'da ve Deylemî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurban edilen İshâk'tır"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurban edilen İshâk'tır"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, sahabeden olan Nehâr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İshâk, Yüce Allah'ın kurban edilmesini emrettiği kişidir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas der ki: Esmâ b. Hârice, İbn Mes'ûd'un yanında bir adama karşı övünüp: "Ben, şerefli şeyhlerin evladıyım" deyince, İbn Mes'ûd: "O dediğin şahıs, Allah'ın dostu İbrâhim'in oğlu, Zebihullah (Allah'ın boğazlanmasını emrettiği) İshâk'ın oğlu, Yâkub'un oğlu Yusuf'tur" karşılığını verdi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanların en cömerdi kimdir?" diye sorulunca: *"Zebihullah (Allah'ın boğazlanmasını emrettiği) İshâk'ın oğlu, Yâkub'un oğlu Yusuf'tur"* cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah beni, ümmetimin yarısını bağışlaması veya onlara şefaat etmem arasında muhayyer bıraktı, ben şefaati tercih ettim. Öyle sanıyorum ki ümmetimden büyük bir topluluk bağışlanacaktır. Şayet bunda (icabet edilecek duasında) sâlih kul benden önce geçmiş olmasaydı, bu hususta duamda acele ederdim. Allah, İshâk'ın üzerinden boğazlanma durumunu kaldırdığında ona: «Ey İshâk iste, sana verilecek» buyurulunca, İshâk: «Allah'a yemin ederim ki şeytânın vesvese ile dürtmelerinden önce bu duada acele edeceğim: "Allahım! Sana hiç bir şeyle*

---

[1] Deylemî (3173).

[2] İbn Cerîr (19/588).

[3] *el-İsâbe*'de (6/475) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Cerîr (19/589) ve Taberânî (8916) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/27, 28) hadisin İbn Mes'ûd'dan sahih olduğunu söylemiştir.

[5] Taberânî (10278). Bu lafızla münker hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 334).

ortak koşmaksızın kim ölürse onu bağışla ve Cennete sok"» şeklinde dua etmişti."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), Ebû Hureyre'ye: "Sana İshâk'tan haber vereyim mi?" deyince, Ebû Hureyre: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ka'b şöyle dedi:

Hz. İbrahim'e, rüyâsında oğlu İshâk'ı boğazladığı gösterilince, şeytân: "Şayet İbrâhim'in ailesini bu sırada fitneye düşüremezsem bir daha asla fitneye düşüremem" dedi ve onlara tanıdıkları bir adam sûretinde göründü ve Hz. İbrahim, İshâk'ı boğazlamak üzere çıkınca gelip Sâre'nin yanına girdi ve: "İbrahim, İshâk'ı nereye götürdü?" diye sordu. Sâre: "Bazı ihtiyaçları için götürdü" cevabını verince, şeytân: "Hayır vallahi" dedi. Sâre: "Neden götürdü?" diye sorunca ise: "Boğazlamak için götürdü" cevabını verdi. Sâre: "O, oğlunu boğazlamaz" deyince, Şeytan: "Evet boğazlayacak vallahi" karşılığını verdi. Sâre: "Neden boğazlayacak?" diye sorunca, şeytan: "Rabbinin kendisine böyle emrettiğini iddia ediyor" cevabını verdi. Bunun üzerine Sâre: "Eğer Rabbi kendisine bunu emrettiyse, Rabbine itaat etmekle güzel yapmış olur" dedi. Şeytan oradan çıkıp, babasının ardından yürüyen İshâk'a yetişerek: "Baban seni nereye götürüyor?" diye sordu. İshâk: "Bazı ihtiyaçları için götürdü" cevabını verince, Şeytân: "Hayır vallahi, seni boğazlamak için götürüyor" dedi. İshâk: "Babam beni boğazlamaz" karşılığını verince, Şeytan: "Evet boğazlayacak" dedi. İshâk: "Neden?" diye sorunca ise Şeytan: "Rabbinin kendisine böyle emrettiğini iddia ediyor" cevabını verdi. Bunun üzerine İshâk: "Vallah, eğer Rabbi kendisine bunu emrettiyse, ona itaat etmesi gerekir" dedi. Şeytân İshâk'ı bırakıp Hz. İbrâhim'in yanına koştu ve: "Oğlunu nereye götürüyorsun?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bazı ihtiyaçlarım için götürüyorum" cevabını verince, Şeytan: "Hayır vallahi. Onu boğazlamak için götürüyorsun" dedi. Hz. İbrâhim: "Neden onu boğazlayacağım?" diye sorunca, Şeytan: "Rabbinin sana böyle emrettiğini iddia ediyorsun" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Vallahi eğer

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (6994). İbn Kesîr der ki: "Bu hadis münkerdir. Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem, hadiste zayıftır. Hadiste Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylemediği: *"Allah, İshâk'ın üzerinden boğazlanma durumunu kaldırdığında ona: "Ey İshâk iste, sana verilecek" buyurulunca..."* sözünün hadise ilave edilmiş olmasından korkarım. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (333) bakın.

Rabbim bana böyle emrettiyse, emrettiğini yapacağım" dedi. Bunun üzerine Şeytan kendisine itaat edilmesinden ümidini keserek Hz. İbrâhim'i bıraktı. Hz. İbrâhim, İshâk'ı boğazlayacağı sırada ve İshâk ta Rabbinin emrine teslim olmuşken, Allah onu bağışladı ve fidye olarak ta büyük bir kurban gönderdi. Hz. İbrâhim: "Kalk ey oğul! Allah seni bağışladı" dedi. Yüce Allah, İshâk'a: "Sana, kabul edeceğim bir dua verdim" diye vahyedince, ishâk: "Önce gelenlerden ve sonra gelenlerden, Sana ortak koşmadan huzuruna çıkanları, şirk koşmadıkları müddetçe Cennete koymanı istiyorum" diye dua etti.[1]

İbn Cerîr'in İbn Ebî Huzeyl, Ebû Meysere ve İbn Sâbıt'tın bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[3]

Abdurrezzâk ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[4]

Abd b. Humeyd, Buhârî Tarih'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[5]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kurban edilen, İshâk'tır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[7]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevaidinde, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim rüyasında İshâk'ın boğazlanmasını görünce, İshâk'ı alıp,

---

[1] Abdurrezzâk (2/150, 151), İbn Cerîr (19/590, 591), *Tarih* (1/265, 266), *Fethu'l-Bârî*'de (12/378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/558 *"sahîh"*) ve Beyhakî (7328).

[2] İbn Cerîr (19/590, 592) ve *Tarih* (1/266).

[3] Abdurrezzâk (2/152).

[4] Abdurrezzâk (2/152) ve Hâkim (2/559 *"sahîh"*).

[5] Buhârî (2/292), İbn Cerîr (19/588) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] İbn Cerîr (19/588) ve Hâkim (2/558)

[7] Hâkim (2/558).

bulunduğu yerle arasında bir aylık mesafe olan Mina'ya bir günde gitti. İshâk'ı kesmesine gerek kalmadığı bildirilip koçu kesmesi emredilince, koçu kesti ve Mina'dan menziline bir aylık olan mesafeyi bir gecede alarak vardı. Onun için vadiler ve dağlar dürüldü.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mesrûk'tan bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Nûh b. Habîb der ki: Şâfiî'nin öyle bir şey söylediğini duydum ki, ondan daha güzelini duymadım. Şâfiî dedi ki: "Allah'ın Halili İbrâhim, oğluna gördüğü rüyayı anlatınca: **"Düşün bakalım, ne dersin?" dedi"**[2] Yani: "Bu konudaki görüşün nedir?" dedi. Hz. İbrâhim, böyle sorarak oğlunun, işi Allah'a havale ettiğini, sabrettiğini ve Allah'ın emrine bağlanıp teslim olduğunu bildiğini söylemesi içindir. Yoksa onun kabul edip etmeyeceğini sınamak için değildir. Oğlu: **"Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın"**[3] dedi. Şâfiî der ki: "İşi Allah'a havale etmek sabırdır. Teslimiyet sabırdır. Allah'ın emrine bağlanmak ise sabrın özüdür. Kurban (Hz. İbrâhim'in oğlu) bu bir cümleyle, Hz. İbrâhim'in duymak istediği bütün şeyleri söyledi."[4]

Hatîb'in *Tâli't-Telhîs*'te bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd der ki: Hz. İbrâhim oğlunu yatırıp bıçağı boğazına dayadığı zaman, Cibrîl bıçağı çevirdi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim'in oğlu: "Babacığım, beni bağla. Kanımın sana sıçramasından korkarım" dedikten sonra: "Babacığım, beni çöz. Meleklerin beni görüp, Allah'ın emrinden korktuğumu söylemesinden korkarım" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Hz. İbrâhim'e rüyasında: "Adamış olduğun adağını yerine getir. Sen: «Eğer Allah bana Sâre'den bir oğlan verirse onu boğazlayacağım» diye adamıştın" denildi. Hz. İbrâhim: "Ey İshâk! Yürü Allah'a bir kurban takdim edelim" deyip bir bıçak ve ip aldıktan sonra beraber çıktılar. Dağların arasına geldiklerinde çocuk: "Babacığım, Kurbanın nerede?" diye sordu. Hz. İbrâhim: ""**Yavrum, ben**

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 80).

[2] Sâffât Sur. 102

[3] Sâffât Sur. 102

[4] İbn Asâkir (24/454).

[5] Hatîb (48). Muhakkik, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?" [1] dedi. Oğlu: **"Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın"**[2] dedi ve şöyle devam etti: "Babacığım, beni sıkı bağla ki çırpınmayayım. Giysilerimi benden uzak tut ki, üzerine kan sıçrayıp ta Sâre o kanı görüp üzülmesin. Bıçağı boğazıma hızlıca vur ki ölümüm kolay olsun. Sâre'ye gittiğin zaman, ona benden selam söyle." Hz. İbrâhim, bağladığı oğlunu yatırırken hem kendisi, hem İshâk ağlıyordu. Sonra bıçağı boğazına vurdu, ama bıçak kesmedi. Yüce Allah, İshâk'ın boğazına bakırdan bir levha koymuştu. Sonra oğlunu alnı üzere yıktı, bıçağı boynunun arka tarafından geçirdiği halde yine bıçak hiçbir şekilde kesmedi. İşte yüce Allah'ın: **"İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[3] buyruğu bunu anlatmaktadır. Hz. İbrâhim'e: **"Ey İbrâhim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin"**[4] diye seslenildi. Hz. İbrâhim dönüp baktığında bir koç gördü ve koçu alıp oğlunu çözdü ve onu öperek: "Bu gün ey oğlum, sen bana bağışlandın" demeye başladı.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde anlatıyor: Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e oğlunu boğazlamasını emredince, Hz. İbrâhim: "Ey oğul! Bıçağı bile" dedi. O zaman Şeytan: "Bu gün artık ben, İbrâhim'in ailesinden istediğimi elde edebilirim" deyip Hz. İbrâhim'in karşısına tanıdığı bir dostu sûretinde çıkıp: "Ey İbrâhim! Nereye gidiyorsun?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bir iş için gidiyorum" cevabını verince, şeytan: "Vallahi, gördüğün bir rüya sebebiyle oğlunu kesmek dışında başka bir sebeple gitmiyorsun. Rüya doğru da yalan da olabilir. Gördüğün bir rüya sebebiyle de İshâk'ı boğazlaman gerekmez" dedi. Şeytan, Hz. İbrâhim'den bir şey elde edemeyeceğini görünce, İshâk'a yönelip: "Nereye gidiyorsun ey İshâk?" diye sordu. İshâk: "Babamın bir işi için gidiyorum" cevabını verince, şeytan: "Baban, seni kesmek için götürüyor" dedi. İshâk: "Neden beni kesecek ki? Sen oğlunu kesen bir baba gördün mü?" diye sorunca da, Şeytan: "Seni Allah için kesecek" cevabını verdi. İshâk: "Eğer beni Allah için kesecekse sabrederim. Allah buna layıktır" deyince, Şeytan İshâk'tan da bir şey elde edemeyeceğini

[1] Sâffât Sur. 102

[2] Sâffât Sur. 102

[3] Sâffât Sur. 103

[4] Sâffât Sur. 105

[5] İbn Cerîr (19/580, 581) ve *Fethu'l-Bârî*'de (12/378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

anlayınca Sâre'ye gelip: "İshâk nereye gidiyor?" diye sordu. Sâre: "İbrâhim ile bir iş için gidiyorlar" cevabını verince, şeytan: "İbrâhim onu boğazlamak için götürdü" karşılığını verdi. Sâre: "Sen, oğlunu kesen birini gördün mü?" deyince, şeytan: "Onu Allah için kesecek" karşılığını verdi. Sâre: "Onu Allah için kesecekse, zaten İbrâhim de, ishâk ta Allah'ındır. Allah da buna (kendisine kurban olunmaya) layıktır" deyince, ondan da bir şey elde edemeyeceğini anlayıp Cemre'ye gidip şişerek büyüdü ve vadiyi kapattı. Hz. İbrâhim'in yanında melek vardı ve bu melek Hz. İbrâhim'e: "At ey İbrâhim!" deyince, Hz. İbrâhim, her taşı peşinden tekbir getirerek yedi küçük taş attı ve bunun üzerine yol açıldı. Şeytan ikinci cemrenin yanına gidip şişerek vadiyi kapattı. Melek Hz. İbrâhim'e: "At ey İbrâhim!" deyince, Hz. İbrâhim, her taşı peşinden tekbir getirerek yedi küçük taş attı ve bunun üzerine yol açıldı. Böylece Hz. İbrâhim, oğlunu kurban edeceği yere gitti.

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da'da, Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Terviye ve Arefe denilmesinin sebebi şudur: Hz. İbrâhim'e rüyasında vahiy gelerek oğlunu kesmesi emredildi. Hz. İbrâhim, bu rüyanına Allah'tan mı, yoksa Şeytan'dan mı olduğunu düşünerek ağır davrandı ve oruçlu bir şekilde sabahladı. Arefe gecesi kendisine vahiy gelince, gördüğü rüyanın Allah tarafından olduğunu bildi ve bu sebeple o güne "Bildi" mânâsında olan Arefe günü denildi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[2] âyetini: "Oğlu kendini Allah'a teslim ederken, babası da oğlunu Allah'a teslim etti ve onu yüzüstü yatırdı" şeklinde açıkladı.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim**

[1] Beyhakî (4079).

[2] Sâffât Sur. 103

[3] İbn Cerîr (19/584, 585).

de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"[1] âyetini: "İkisi de aynı karara vardılar ve Hz. İbrâhim oğlunu yüzüstü yatırdı" şeklinde açıkladı.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[3] âyetindeki yüzüstünden kastedilen, alnı üzerine yatırmaktır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[5] âyetindeki yüzüstünden kastedilen, onu boğazlamak için yere yatırmaktır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Merdûye der ki: Hz. İbrâhim, oğlunu boğazlamak istediği zaman, oğlu: "Babacığım! Alnımdan tut ve omuzlarımın üzerine otur ki, bıçağın acısını hissettiğim zaman sana zarar vermeyeyim" dedi. Hz. İbrâhim böyle yapıp ta bıçak kesmeyince, oğlu: "Neyin var babacığım?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bıçak ters döndü" karşılığını verince, oğlu: "Onu vurarak kesmeye çalış" deyince, Hz. İbrâhim oğlunun dediğini yaptı, ama bıçak yine ters döndü, oğlu: "Neyin var babacığım?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Bıçak yine ters döndü" cevabını verdi. Allah onların sadakatini bilip, İshâk'a fidye olarak büyük bir kurban gönderdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyette geçen yüzüstü yatırmaktan kastedilen, secdeye yatırmasıdır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Hz. İbrâhim, bıçağı oğlunun boğazına dayayınca, boğazı bakıra döndü" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Osmân b. Hâdir der ki: Hz. İbrâhim, oğlu İshâk'ı boğazlayacağı zaman hanımı Sâre'yi Hayf mescidinde bıraktı ve İshâk'ı alıp çıktı. Onu boğazlayacağı yere gelince, Hz. İbrâhim yanındakilere: "Geride kalın" deyip oğlu İshâk'ın elinden tutup onunla yalnız kaldı ve: **"Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne**

---

[1] Sâffât Sur. 103

[2] İbn Cerîr (19/583).

[3] Sâffât Sur. 103

[4] İbn Cerîr (19/585).

[5] Sâffât Sur. 103

dersin?" [1] dedi. Oğlu: "Babacığım, bunu sana Rabbim mi emretti?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Evet ey İshâk!" cevabını verdi. İshâk: **"Emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın"**[2] dedi. İkisi de Allah'ın emrine boyun eğip, Hz. İbrâhim oğlunu yüzüstü yatırınca, İshâk, babasına: "Babacığım, beni bağla ki, sana tutunmayayım" dedi. Bunun üzerine: "Ey İbrâhim! Rüyanı gerçekleştirdin" diye seslenilip, Hz. İbrâhim'e Sebîr dağından bir koç indirildi. Söylendiğine göre bu koç Cennette kırk yıl süreyle otlamıştı. İshâk'ın kurban edilmesine gerek kalmayınca, İshâk Rabbine dua edip hamd etti. Bunun üzerine kendisine: "Dua et, çünkü duan kabul edilecektir" diye vahyedilince, İshâk: "Allahım! Dünyadan, Sana ortak koşmadan çıkanı Cennetine sok" diye dua etti. İbn Hâdir der ki: Hz. İbrâhim, Rabbine: "Ey Rabbim! Hangi çocuğumu boğazlayayım?" diye sorunca, Allah ona: "En çok sevdiğini" diye vahyetti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! İnsanlar: "İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un Rabbi" diyorlar. Beni onların dördüncüsü yap" deyince, Allah ona şöyle vahyetti: "Sen henüz onların imtihan edildiği şeyle ibtila edilmedin. İbrâhim, Bana bir şey ortak koşulduğu zaman mutlaka Beni ona tercih etti ve ona her emrettiğim şeyi yerine getirdi. İshâk Benim için boğazlanmak üzere seve seve boynunu uzatmıştı. Yâkûb'un ise en yakınını ondan alıp yüz yıl uzak tuttum, ama o benim rahmetimden ümidini kesmedi."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: Hz. İbrâhim, oğlu İsmâil veya İshâk'ı alıp çıkınca, Şeytan ona bir adam sûretinde gelip: "Nereye gidiyorsun?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Sana ne! Bir işim için gidiyorum" karşılığını verince, Şeytan: "Sen, Allah'ın sana oğlunu boğazlamanı emrettiğini iddia ediyorsun" dedi. Hz. İbrâhim: "Vallahi, eğer Rabbim bana bunu emrettiyse, Rabbime itaat etmem gerekir" karşılığını verince, Şeytan, Hz. İbrâhim'in arkasında yürüyen oğluna gidip: "Nereye gidiyorsun?" diye sordu. Oğlu: "Babamla gidiyorum" cevabını verince, Şeytan: "Baban, Allah'ın kendisine seni boğazlamasını emrettiğini iddia ediyor" dedi. Oğlu, Şeytana, babasının dediklerini tekrar edince, Şeytan çocuğun annesine gidip: "Oğlun nereye gitti?" diye sordu. Annesi: "Babasıyla

[1] Sâffât Sur. 102

[2] Sâffât Sur. 102

gitti" cevabını verince, şeytan: "İbrâhim, Yüce Allah'ın kendisine oğlunu boğazlamasını emrettiğini iddia ediyor" dedi. Annesi de Hz. İbrâhîm'in Şeytana söylediklerini tekrar etti. Hz. İbrâhim oğluyla gidip bir dağa vardıklarında, oğluna: "**Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?**"[1] dedi. Oğlu: "**Emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın**[2] babacığım! Beni iple bağla ki, kanımdan sana sıçramasın" deyince, Hz. İbrâhim bıçağı alıp çocuğun üzerine oturdu. Oğlunun boğazı, göğsünün üst tarafından gırtlağına kadar bakıra dönüştürüldü ve bıçak onu kesmez oldu. Sonra Hz. İbrâhim dönüp baktığında bir koç gördü ve: "Ey oğul! Kalk, Allah senin fidyeni gönderdi" dedi ve koçu kesip oğlunu bıraktı. Sonra Hz. İbrâhim: "Allah senin bu günkü sabrın sebebiyle, ne istersen vereceğini bildirdi" deyince, oğlu: "Allah'tan, Allah'tan başka ilâh olmadığına, Onun tek olduğuna ve ortağı bulunmadığına şahadet ederek huzuruna çıkan her mümini bağışlamasını ve Cennete sokmasını diliyorum" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre "**Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık**"[3] âyetindeki kurbanlık, beyaz, iri gözlü ve boynuzlu bir koçtur. Sebir dağının eteğindeki bir mugaylan ağacına bağlanmıştı.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık**"[5] âyetinde kastedilen kurbanlık, Cennette kırk yıl otlayan bir koçtur.[6]

Buhârî'nin *Tarih*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Hz. İbrâhim'in oğlunun yerine kurban edilen koç şu taraftan, Orta Cemre'nin sağ tarafından gönderildi."[7]

---

[1] Sâffât Sur. 102

[2] Sâffât Sur. 102

[3] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106

[4] İbn Cerîr (19/600, 601).

[5] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106

[6] İbn Cerîr (19/604).

[7] Buhârî (1/65).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Sebir dağının dibindeki kaya, Hz. İbrâhim'in, oğlunun yerine kestiği koçun yeridir. Hz. İbrâhim'e Sebîr dağından, iri gözlü, boynuzlu ve meleyen bir koç indi. Bu koç, Hz. Âdem'in oğlunun kurban ettiği zaman kabul edilen koçudur ve Hz. İshâk'ın yerine kurban edilinceye kadar Cennette bekletilmişti."[1]

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Benî Süleym'den bir kadından bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Osmân b. Talha'yı çağırınca, Osmân'a: "Allah'ın Resûlü seni neden çağırdı?" diye sordum. Osmân şöyle cevap verdi: *"Resûlullah* (sallallahu aleyhi vesellem) *bana: «Ben Kâbe'ye girdiğim zaman o koçun iki boynuzunu görmüştüm. Onları örtmeni sana emretmeyi unutmuşum, (git) onları ört. Zira Kâbe'de namaz kılanı meşgul edecek bir şeyin olmaması gerekir»"* buyurdu."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, İsmâil'i, iri, boynuzlu ve iri gözlü iki koç göndererek kurban olmaktan kurtarmıştır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kurbanlığa büyük denilmesinin sebebi, kabul edilmiş olmasından dolayıdır" dedi.[3]

Beğavî, Atâ b. es-Sâib'in şöyle dediğini bildirir: Kureyş'ten bir adamla Menhar (Hacda kurbanların kesildiği yerde) otururken, Kureyşli (biri), babasından, bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Koç, Hz. İbrâhhim'e bu yerde indi"* buyurduğunu söyledi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim'e, Cennetten bir koç çıktı. Bu koç daha önce Cennette kırk yıl otlamıştır. Hz. İbrâhim oğlunu bırakarak koçun peşine düştü. Onu ilk cemrede buldu. Cemreyi yedi taşla taşladıktan sonra orada koçu kaybetti. Orta Cemre'ye geldiğinde koçu orada gördü. Bu cemreyi de yedi çakılla

---

[1] Hâkim (2/559).

[2] Ahmed 27/196, 38/263 (16637, 23221) ve Beyhakî (2/438). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (19/602, 604).

[4] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106

taşladı, sonra koçu yine kaybetti. Büyük Cemre'nin yanında ona yetişti, bu cemreyi de yedi taşla taşladı, koçu orada bulup yakaladı ve Mina'daki kesme yerine getirip orada boğazladı."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'e gönderilen koçun adı Cerîr'dir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre bir adam İbn Abbâs'a: "Kendimi boğazlayacağımı adadım" deyince, İbn Abbâs: **"And olsun ki, sizin için, Allah'a ve âhiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok anan kimseler için Resulullah (Allah'ın Elçisi) en güzel örnektir"**[2] dedikten sonra: **"Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık"**[3] âyetini okudu ve bir koç kesmesini emretti, adam da söyleneni yaptı.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kendini veya çocuğunu boğazlayacağını adayan bir koş kessin" dedikten sonra, **"And olsun ki, sizin için, Allah'a ve âhiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok anan kimseler için Resulullah (Allah'ın Elçisi) en güzel örnektir"**[5] âyetini okudu.[6]

Deylemî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, İshâk'ı kurban olmaktan kurtarınca, Cibrîl gelip: «Ey İshâk! Ne ilk gelenlerden, ne de sonra gelenlerden hiç kimse senin sabrettiğin gibi sabretmedi. Bu sebeple Allah katında kabul edilecek bir duan vardır. O duayı yap» deyince, İshâk: «Allahım! İlk gelenlerden ve sonra gelenlerden hangi kulun, Allah'tan başka ilâh olmadığına şahadet ederse onu bağışla» diye dua etti. Kardeşim İshâk bu duada beni geçti."*[7]

---

[1] İbn Cerîr (19/603).

[2] Ahzâb Sur. 21

[3] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106

[4] Abdurrezzâk (15904), İbn Cerîr (19/601), Taberânî (11443) ve *M. el-Evsat* (208).

[5] Ahzâb Sur. 21

[6] Taberânî (11995).

[7] Deylemî (5302).

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ * وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ * وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ * وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ * وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ

"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik. Onu da İshâk'ı da uğurlu kıldık. Her ikisinin nesillerinden iyilik yapanlar da vardı, kendine apaçık zulmedenler de. Andolsun, biz Mûsâ'ya ve Hârûn'a da lütufta bulunduk. Onları ve kavimlerini o büyük sıkıntıdan kurtardık. Onlara yardım ettik de onlar galip gelenler oldular. Biz onlara (hükümlerimizi) açıklayan Kitab'ı (Tevrat'ı) verdik. Onları doğru yola ilettik. Sonradan gelenler arasında onlara güzel birer ad bıraktık."
(Sâffât Sur. 112-119)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik"**[1] âyetini açıklarken: "İshâk, Allah kendisini kurban olmaktan kurtardığı zaman peygamberlikle müjdelenmiştir. İshâk'ın peygamberlikle müjdelenmesi doğduğu zaman olmamıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik"**[3] âyetini açıklarken: "Peygamberlik müjdesi İshâk'a iki defa verilmiştir. Biri doğduğu zaman, diğeri de kendisine peygamberlik verildiği zaman" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdulhamîd b. Cübeyr b. Şeybe der ki: İbnu'l-Müseyyeb'e: "Kurban edilen kişi İshâk mıydı?" diye sorduğumda:

---

[1] Sâffât Sur. 112

[2] İbn Cerîr (19/607).

[3] Sâffât Sur. 112

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/557 *"sahîh"*).

"Böyle bir şeyi demekten Allah'a sığınırız! Kurban edilen kişi İshâk değil İsmâil'dir. Zira İbrâhim'e gösterdiği sabırdan dolayı oğul olarak İshâk ihsan edilmiştir" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik"**[1] âyetini açıklarken: "Kurban edilmekten kurtulunca, Allah'a kendini feda ettiği için peygamber olacağı müjdelendi. **"Her ikisinin nesillerinden iyilik yapanlar da vardı, kendine apaçık zulmedenler de"**[2] buyruğu: "İkisinin de nesillerinden müminler de, kafirler de vardı" mânâsındadır. **"Mûsâ'ya ve Hârûn'a da lütufta bulunduk. Onları ve kavimlerini o büyük sıkıntıdan kurtardık"**[3] âyetlerindeki sıkıntıdan kastedilen, Hz. Mûsa ve Hârun'un, Firâvun'un askerlerinden kurtarılmasıdır. Açıklayan kitap ise Tevrat'tır. Doğru yoldan kastedilen İslam'dır. **"Sonradan gelenler arasında onlara güzel birer ad bıraktık"**[4] buyruğundan kasıt ise onların sonradan gelenler tarafından güzel şekilde anılmalarıdır."[5]

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ * فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ * سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ

"Şüphesiz İlyas da peygamberlerden idi. Hani kavmine şöyle demişti: «Allah'a karşı gelmekten sakınmaz mısınız? Yaratıcıların en güzelini, sizin ve geçmiş atalarınızın Rabbi olan Allah'ı bırakarak «Ba'l'e mi tapıyorsunuz?» Onu yalanladılar. Bu sebeple onlar (Cehenneme) götürüleceklerdir. Ancak Allah'ın ihlâslı kulları başka. Sonradan gelenler içerisinde ona güzel bir ad bıraktık.

---

[1] Sâffât Sur. 112

[2] Sâffât Sur. 113

[3] Sâffât Sur. 114, 115

[4] Sâffât Sur. 119

[5] İbn Cerîr (19/607, 609-611).

İlyas'a selâm olsun."
(Sâffât Sur. 123-130)

İbn Asâkir'in Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz İlyas da peygamberlerden idi. Hani kavmine şöyle demişti: "Allah'a karşı gelmekten sakınmaz mısınız?" Yaratıcıların en güzelini, sizin ve geçmiş atalarınızın Rabbi olan Allah'ı bırakarak "Ba'l'e mi tapıyorsunuz?"**[1] âyetini açıklarken: "Onlara, Ba'lebek denmesinin sebebi, Ba'l adında bir puta tapmalarıydı. Bu kişiler Bek denilen yerde ikamet ettikleri için bu puta Ba'lebek denildi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Yüce Allah, Hz. İlyâs'ı Ba'lebek denilen yere, puta tapan bir topluluğa peygamber olarak gönderdi. İsrâiloğullarının kralları her yere yayılmışlardı ve her kral bir yeri sömürüyordu. Hz. İlyâs'ın bulunduğu kavmin kralı, Hz. İlyâs'ı destekliyor ve onun emirlerine uyuyordu. Diğer krallar arasında bu kral hidayet üzereydi. Yanlarına puta tapan bir topluluk gelince, krala: "İlyâs seni dalalet ve batıldan başka bir şeye çağırmıyor" deyip: "Kralların taptığı şu putlara tap ve üzerinde bulunduğun yolu bırak" dediler. Kral İlyâs'a: "Ey İlyâs! Vallahi, sen batıldan başka bir şeye çağırmıyorsun. İsrâiloğulları krallarının da kendilerine fayda sağlayan putlardan başkasına taptıklarını görmüyorum. Onlar da, bizim gibi yiyor, içiyor ve nimetler içinde hüküm sürüyor! Senin, bâtıl ve boş dediğin din ve inanışları, onların dünyasından hiç bir şey eksiltmiyor. Kendimizde ise onlara nazaran, bir üstünlük görmüyoruz!" deyince Hz. İlyâs, başının saçı ve vücudunun tüyleri ürperdi, dikenleşti. "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn (= Bizler, Allah'ın kullarıyız ve Ona, dönücüleriz!)" diyerek kralın yanından ayrıldı.

Hasan der ki: Krala bunu güzel gösteren hanımıydı. Bu kadın daha önce zorba bir kralın hanımıydı. Bu kadının eski kocası olan kral, güzellik, boy ve vücut olarak Kenânlılara benziyordu. Zorba olan bu kral ölünce, kocasının altından heykelini yaptı. Bu heykelin iki gözünü yakuttan yaptı ve heykeli tütsüleyip başına inci ve mücevherlerle süslenmiş bir taç koydu. Sonra heykeli divana oturttu ve girip onu tütsüleyerek güzel kokular sürüp ona

---

[1] Sâffât Sur. 123, 124, 125

[2] İbn Asâkir (9/208).

secde ederek çıkmaya başladı. Daha sonra Hz. İlyâs'ın yaşadığı topluluğun kralı olan kişiyle evlendi. Bu kadın kocasına üstün gelip eski kocasının heykelini evine koydu ve heykele, ibadet etmeleri için yetmiş hizmetçi görevlendirdi. Hz. İlyâs onları Allah'a iman etmeye davet edince, bu davet sadece onların Allah'ın dininden daha da uzaklaşmalarından başka bir işe yaramadı. Bunun üzerine Hz. İlyâs: "Allahım! İsrâiloğulları, Seni inkar etmek ve Senden başkasına ibadet etmekten başka bir şeyi kabul etmediler. Allahım! Onlara üç yıl yağmur yağdırma" dedi. Allah onlardan yağmuru kesti ve Hz. İlyâs, hizmetçisi Elyesea'yı krala gönderip dedi ki: "Ona şöyle de: "İlyâs diyor ki: Sen Ba'le ibadeti, Allah'a ibadete tercih ettin ve hanımının isteğine uydun. Bu sebeple azab ve belaya hazır ol." Elyesea gidip bunu krala iletince, Allah, Elyesea'yı kralın şerrinden korudu. Allah onlardan üç yıl yağmuru kesince, hayvanları helak olup insanlar büyük bir sıkıntıya düştüler.

Hz. İlyâs dağın zirvesine çıktı. Allah ona rızık gönderiyordu ve içmesi ve temizlenmesi için bir pınar çıkarmıştı. İnsanlar büyük sıkıntıya düşünce kral, putlara hizmet eden yetmiş kişiyi çağırarak: "Ba'l'e dua edin de bizim için içinde bulunduğumuz sıkıntıdan kurtarsın" dedi. Bu yetmiş kişi putlarını çıkarıp onlara kurbanlar kestiler ve iyiliklerde bulundular ve dua etmeye başladılar. Uzun zaman geçip bir şey değişmeyince kral: "İlyâs'ın ilâhı, duaya bunlardan daha çabuk icabet ediyordu" deyip, İlyas'ın gelmesi için adam gönderdiler, ama Hz. İlyâs gelmeyi kabul etmedi ve: "Sıkıntıdan kurtarılmayı mı istiyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Evet" cevabını verince, Hz. İlyâs: "Putlarınızı (aranızdan) çıkarın" deyip, Allah'a, onları sıkıntıdan kurtarması için dua etti. Bunun üzerine kalkan büyüklüğünde bir bulut yükseldi ve onlar buluta bakıp dururken Allah onlara yağmur gönderdi. Bunun üzerine tövbe edip putlara tapmayı bıraktılar.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. İlyâs, Hz. İdrîs'tir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. İlyâs, Hz. İdrîs'tir, denirdi."

---

[1] İbn Asâkir (9/208, 210) uzun bir şekilde.

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/9) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/373) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (9/383), İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7556) ve İbn Asâkir (9/207).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Peygamberlerden dört tanesi hâlâ hayattadır. Bunlardan ikisi olan İlyâs ve Hızır, Dünyada; diğer ikisi olan Hz. İsa ve Hz. İdrîs ise semadadır."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb der ki: "İdrîs, Perslidir. İlyâs İsrâiloğullarındandır ve her yıl hac mevsiminde bir araya gelirler."[2]

İbn Asâkir'in Vehb'den bildirdiğine göre Hz. İlyâs, Rabbine dua edip kendisine kavminden rahatlatmasını isteyince ona: "Falan gün bak, eğer ateş renginde olan bir binek görürsen ona bin" denildi. Hz. İlyâs o günü beklemeye başladı ve ateş renginde bir at gördü. At gelip önünde durunca ona bindi ve gitti. Elyesea: "Ey İlyas! Bana ne emredersin?" diye seslendi. Bu Hz. İlyâs'ın son görülüşüydü. Allah telekler (uçmak için kanatlar) bahşetti, ona bir nûr giydirdi ve yemek ve içme isteğini kesti, böylece Hz. İlyâs meleklerin arasında yerini aldı.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. İlyâs, karalardan, Hızır ise denizlerden sorumludur. Onlara, birinci sayhaya kadar dünyada yaşamaları için ömür verilmiştir. Bu ikisi her yıl hac mevsiminde bir araya gelirler."[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. İlyâs, Sahralar ve dağlar sahibiydi. Orada yalnız kalıp Rabbine ibadet ederdi. Hz. İlyâs, büyük başlı, çekik ve yapışık kaşlı, ince bacaklı idi ve göğsünde kırmızı bir ben vardı. Allah onu Semaya yükseltmedi, Şam diyarına kaldırdı. Allah, ondan sonra peygamberlik görevini Elyesea'ya verdi."[5]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hızır, Hz. İlyâs'tır"* buyurdu.[6]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın

---

[1] İbn Asâkir (9/207).

[2] İbn Asâkir (9/208).

[3] İbn Asâkir (9/210).

[4] İbn Asâkir (9/210).

[5] Hâkim (2/583).

[6] *el-İsâbe*'de (1/110) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*. 2941).

Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir seferdeyken bir yerde konakladık ve vadide bir adamın: "Allahım! Beni merhamet edilmiş, bağışlanmış ve sevapları çok olan Muhammed'in ümmetinden yap" dediğini duydum. Vadiye yaklaştığımda, üç yüz arşından daha uzun olan bir adam gördüm. Bana: "Sen kimsin?" diye sorunca, ben: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetçisi Enes'im" cevabını verdi. Adam: "O nerede?" diye sorunca ise ben: "İşte orada sözlerini duyuyor" cevabını vedim. Adam: "Ona git ve selamımı söyleyip: "Kardeşin İlyâs sana selam söylüyor, de" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip olanları bildirdiğimde, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun yanına gidip kucaklaştılar ve oturup konuşmaya başladılar. Hz. İlyâs: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben her yıl bir günü oruçsuz geçiririm. Bu gün de oruç tutmadığım gündür. Beraber yiyelim" dedi ve gökten onlara bir sofra, ekmek, balık ve kereviz indi. Hem onlar yedi, hem bana da yedirdiler. Sonra ikindi namazını kılıp vedalaştılar. Sonra Hz. İlyâs'ın bulutun üzerinde semaya doğru gittiğini gördüm." Hâkim der ki: "Bu hadisin senedi sahihtir." Zehebî ise: "Bu hadis uydurmadır. Allah bunu uyduranın yüzünü karartsın. Hâkim'in bu hadisi sahih kabul edecek kadar cahil olacağını tahmin etmezdim" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Ba'l'e mi tapıyorsunuz?"**[2] buyruğu: "Puta mı tapıyorsunuz?" demektir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَعْلًا"[3] kelimesi Rab (Tanrı) mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbrâhim el-Harbî'nin *Ğarîbu'l-Hadîs*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bir adamın, bir ineği sürüp: "Bunun Ba'l'i kimdir?" diye sorduğunu görünce onu çağırıp: "Sen kimlerdensin?" diye sordu. Adam: "Yemen halkındanım" cevabını verince, İbn Abbâs: "Bu bir lehçedir ve Ba'l, Rab (sahip) demektir" dedi.[5]

---

[1] Hâkim /2/617 *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/421, 422 *"zayıf"*).

[2] Sâffât Sur. 125

[3] Sâffât Sur. 125

[4] İbn Cerîr (19/613).

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/294) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/295) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/543) geçtiği üzere İbrâhim el-Harbî.

İbnu'l-Enbârî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, Himyerli bir adamıdan alacağı devenin pazarlığını yaparken: "Bunun sahibi sen misin?" diye sorunca, adam: "Onun Ba'l'i benim" cevabını verdi; bunun üzerine İbn Abbâs: **"Ba'l'e mi tapıyorsunuz?"**[1] buyruğunu okuyup: "Siz Rabbi mi çağırıyorsunuz? Sen kimlerdensin?" diye sordu. Adam: "Himyerliyim" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre, bir adam: "Bu ineği(n kimin olduğunu) kim bilir?" diye sorunca, bir kişi: "Onun Ba'l'i benim" dedi. İbn Abbâs bu kişiye: "Sen, bu ineğin kocası olduğunu mu iddia ediyorsun?" deyince, adam: "Yüce Allah'ın, **«Yaratıcıların en güzelini, sizin ve geçmiş atalarınızın Rabbi olan Allah'ı bırakarak, Ba'l'e mi tapıyorsunuz?»**[2] buyurduğunu duymadın mı?" âyetten de: "Ben Rabbiniz olduğum halde başka sahipler mi anıyorsunuz, sözü kastedilmiştir" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs adama: "Doğru söyledin" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Ba'l kelimesi Ezd-i Şenûe lehçesiyle rab mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Ba'l, onların Dımaşk'ın öte tarafında Ba'lbek şehrinde taptıkları bir puttur."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Ba'l, Yemen lehçesiyle Rab demektir. Kişi diğerine: "Bu öküzün Rabbi (sahibi) kimdir?" diye sorması gibi."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Kays b Sa'd'dan bildirdiğine göre bir adam İbn Abbâs'a, Ba'l kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs cevap vermedi. Adam daha sonra yine aynı soruyu sorunca, İbn Abbâs adamın bulduğu bir şeyi etrafındakilere sorduğunu duydu. Başka birisi o adama: "Bunun ba'li benim" deyince, İbn Abbâs: "Soruyu soran nerede? Şu adamın söylediğini dinle. Bu kişi: "Onun ba'li, yani sahibi benim" diyor.

---

[1] Sâffât Sur. 125

[2] Sâffât Sur. 125

[3] Abdurrezzâk (2/154).

[4] İbn Cerîr (19/613).

Âyetten de: "Allah'tan başka sahip mi arıyorsunuz, sözü kastedilmiştir" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ"[2] âyetinden kastedilen Hz. İlyâs'tır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti "سَلَامٌ عَلَىٰ إِدْرَاسِينَ"[3] şeklinde okumuş ve: "Bu da Hz. İlyâs ile aynıdır. Tıpkı, İsa ve Mesîh'in, Muhammed ve Ahmed'in, İsrâîl ve Yâkub'un aynı kişiye işaret etmesi gibi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ"[4] âyetindeki Yâsin ailesinden kastedilen Hz. Muhammed'in ailesidir.

وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ * ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ * وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"Şüphesiz Lût da peygamberlerdendi. Hani biz onu ve geride kalanlar arasındaki yaşlı bir kadın (kâfir olan eşi) dışında bütün ailesini kurtarmıştık. Sonra da diğerlerini yok ettik. Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz. Hâlâ düşünmeyecek misiniz?"

(Sâffât Sur. 133-138)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Geride kalanlar arasındaki yaşlı bir kadın (kâfir olan eşi) dışında bütün ailesini kurtarmıştık"**[5] âyetini açıklarken: "Sadece hanımı geride kaldı ve o da taşa çevrildi. Hz. Lût'un hanımının adı

[1] İbn Cerîr (19/613).
[2] Sâffât Sur. 130
[3] Sâffât Sur. 130
[4] Sâffât Sur. 130
[5] Sâffât Sur. 135

Heyşefea idi" demiştir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْغَابِرِينَ"[2] kelimesi, helak olanlardan olmaktır. "لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ"[3] buyruğu ise, "yolculuklarınız sırasında, onların yurtlarına uğruyorsunuz" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz"** âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Evet vallahi, sabah akşam onların yurtlarına uğruyorlar. Medine'den Şâm'a giden, Hz. Lût'un kavminin yurdu olan Sodom'a uğrar."[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz"** âyetlerini: "Onların yurtlarına sabah vakti uğradığınız gibi akşam vakti de uğrayıp duruyorsunuz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre: **"Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz. Hâlâ düşünmeyecek misiniz?"** âyetlerinde kastedilen kavim, Hz. Lût'un kavmidir. "Hâlâ düşünmeyecek misiniz?" buyruğu ise, "Onlara isabet eden azabın size de isabet edebileceğini düşünmeyecek misiniz?" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (19/622).

[2] Sâffât Sur. 135

[3] Sâffât Sur. 137

[4] İbn Cerîr (19/623).

[5] İbn Cerîr (19/623).

[6] Abdurrezzâk (2/154).

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ * فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ * وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ * وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ * فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ

"Şüphesiz Yûnus da peygamberlerdendi. Hani o kaçıp yüklü gemiye binmişti. Gemidekilerle kur'a çekmiş ve kaybedenlerden olmuştu. Böylece, Yûnus kendini kınayıp dururken balık onu yuttu. Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı. Derken biz onu hasta bir hâlde sahile attık. Üzerine geniş yapraklı bir ağaç bitirdik. Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik. Nihayet onlar iman ettiler. Biz de onları bir süreye kadar geçindirdik."
(Sâffât Sur. 139-148)

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs, **"Şüphesiz Yûnus da peygamberlerdendi. Hani o kaçıp yüklü gemiye binmişti"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle anlattı: Hz. Yûnus'a: "Falan gün kavmine azap gelecek" denildi. O gün gelince kavminin arasından çıktı. Onun yokluğunu fark eden kavmi de küçüğüyle büyüğüyle, hayvanlarını ve her şeylerini alarak çıktılar, sonra anneyi çocuğundan, davarı oğlağından, deve ve sığırları da yavrularından ayırdılar. Sonra kuvvetli bir ses duydular, azab onlara geldi ve kendilerine gelen azaba baktılar. Sonra azab onlardan uzaklaştırıldı. Hz. Yûnus, kavmine azab isabet etmeyince kızarak gitti ve bazı insanlarla gemiye bindi. Gemi denizde bir müddet yol aldıktan sonra durdu ve ilerlemez oldu. Geminin sahibi: "Geminin ilerlemesine engel olan, içinizdeki uğursuz bir kişiden başkası değildir" dedi. Gemidekiler, içlerinden birini denize atmak için kura çektiler ve kura Hz. Yûnus'a çıktı. Bunun üzerine: "Biz seni denize atmayız" deyip bir daha kura çektiler ve üç

[1] Sâffât Sur. 139, 140

defa kura çekmelerine rağmen kura her seferinde Hz. Yûnus'a çıktı. Bunun üzerine Hz. Yûnus kendisi denize atladı ve balık onu yuttu."

Tâvûs der ki: "Bana bildirildiğine göre balık onu hasta bir şekilde sahile atınca, yanında geniş yapraklı bir ağaç bitti. Geniş yapraklı bu ağaç ta kabaktır. Hz. Yûnus orada iyileşinceye kadar kaldı ve iyileşince de ağaç kurudu. Hz. Yûnus, kuruyan ağaca üzülüp ağlayınca, Yüce Allah ona: "Yüz bin kişinin helak olmasına değil de bir ağacın helak olmasına mı ağlıyorsun!" buyurdu."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Yûnus'u bir kasaba halkına peygamber olarak gönderince, kasaba halkı Hz. Yunus'un davetini inkar edip iman etmeyi kabul etmediler. Kavmi böyle yapınca, Yüce Allah, Hz. Yûnus'a: "Falan gün onlara azab göndereceğim. Onların arasından çık" diye vahyetti. Hz. Yûnus, kavmine, Allah'ın kendilerine vaad ettiği azabı bildirince: "Onu gözetin, eğer aranızdan çıkarsa, Vallahi size dediği gerçekleşecektir" dediler. Azabın geleceği sabahın gecesi olunca, Hz. Yûnus çabucak aralarından ayrıldı. Kavmi onu görünce bulundukları yerden çıkıp, yurtlarındaki geniş bir alana geldiler. Hayvanları yavrularından ayırıp, yüksek sesle Allah'a yarvararak Ona yöneldiler ve Allah'ın kendilerini affetmesini istediler, nihayet Allah onları affetti. Hz. Yûnus o kasabadan ve halkından haber almaya çalışıyordu. O yönden gelen bir adama: "O kasaba halkı ne yaptı?" diye sorunca, adam: "Peygamberleri, içlerinden çıkıp gittikten sonra, onun başlarına gelecek azab hakkındaki sözünün doğruluğuna kanâat getirerek kasabalarından geniş bir yere çıktılar. Her anayı, çocuğundan ayırdılar. Sonra yüksek sesle Allah'a yalvarıp yakardılar, günahlarından tövbe ettiler. Tövbeleri kabul olunup azabları geri bırakıldı" dedi. O zaman Hz. Yûnus: "Vallahi, ben, hiç bir zaman, onların yanına, bir yalancı durumuna düşmüş olarak dönmem" deyip yüzünün doğrusuna çekip gitti.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Hz. Yûnus kızgın bir şekilde kavminden ayrılınca gidip gemiye bindi. Gemi hareket etmeyince gemidekiler: "Gemi, sizin yaptığınız bir şey yüzünden hareket

[1] Abdurrezzâk (2/154, 155).

[2] İbn Cerîr (16/375).

etmiyor" deyip birbirlerine: "Gelin kura çekelim ve kurada çıkanı suya atalım" dediler. Kura çekip, çektikleri kura Hz. Yûnus'a çıkınca, tekrar çektiler, ama yine kuradan Hz. Yûnus çıktı. Üçüncü kurada da kendisinin çıktığını gören Hz. Yûnus: "Suya atılacak kişi benim" deyip kendini denize atmak isteyince, üç arşın boyundaki bir balık başını sudan çıkardı ve atlamak üzere olan Hz. Yûnus'u kapmaya çalıştı. Bunun üzerine Hz. Yûnus başka bir yerden atlamak istedi, ama balık yine karşısına çıktı. Bunu gören Hz. Yûnus, bunun Allah tarafından olduğunu anladı ve suya atladı, ama henüz suya varmadan balık onu kaptı. Allah balığa, kendisine emredilmedikçe Hz. Yûnus'un hiçbir kemiğini kırmamasını ve etini yememesini emretti. Balık Hz. Yûnus'u alıp denizin dibine kadar indirdi ve Hz. Yûnus yeryüzünün tesbih ettiğini duydu. İşte o zaman Hz. Yûnus Rabbine yalvardı.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Yûnus kendini denize atıp, balık onu yutunca, onu suyun fışkırdığı bir yere kadar götürdü ve Hz. Yûnus yerin tesbihini duyunca, karanlıklar içinde: «Senden başka ilâh yoktur. Seni tenzih ederim. Gerçekten ben zulmedenlerden oldum» diye seslendi. Bu dua gelip Arş'ı kuşattığında melekler: «Ey Rabbimiz, garip ve uzak bir memleketten zayıf bir ses duyuyoruz» dediler. Allah: «Bunu tanımıyor musunuz?» diye sorunca, onlar: «Ey Rabbimiz, o kimdir?» karşılığını verdiler. Allah: «O, kulum Yûnus'tur» buyurunca, onlar: «Devamlı olarak; makbul amellerini ve icabet buyurulan duaları yükselttiğimiz, kulun mu?» diye sordular. Allah: «Evet» buyurunca, melekler: «Ey Rabbimiz, bollukta yaptıklarından dolayı ona rahmet eyleyip onu bu musîbetten kurtarmayacak mısın?» dediler. Bunun üzerine Allah: «Evet, kurtaracağım» buyurup balığa emretti ve balık onu dışarı attı."*[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Balık, Hz. Yûnus'u bir kabak ağacının dibine attı ve onu attığı zaman Hz. Yûnus bebek gibiydi. Kabağın gölgesinde gölgeleniyordu. Yüce Allah ona yabani bir dişi dağ keçisi musahhar kıldı. Bu da yerin bitirdiklerinden yemeye koyuldu. Sabah-akşam bu keçi ona gelir ve

[1] Abdurrezzâk 82/156, 157), İbn Cerîr (19/628, 629, 631) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (5/362, 7/34) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

bacaklarını açarak sütünden içirirdi. Kendisine gelinceye kadar bu böyle devam etti."[1]

İbn İshâk, Bezzâr ve İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Hz. Yûnus'u balığın karnında hapsetmek istediği zaman, balığa onu almasını, etini çizmemesini ve kemiğini kırmamasını vahyetti. Balık onu aldı, sonra karnında olduğu halde denizdeki yerine kadar indirdi. Denizin dibine ulaşınca, Yunus bir ses işitti. Kendi kendine: «Acaba bu ne?» diye sordu. Allah balığın karnında olduğu halde ona: «Bu, denizdeki canlıların tesbihidir» diye vahyetti. Bunun üzerine o da balığın karnında olduğu halde tesbih etti. Melekler onun tesbihini işitince: «Rabbimiz, biz alışılmadık bir yerde zayıf bir ses duyuyoruz» dediler. Yüce Allah: «Bu benim kulum Yunus'tur. Bana karşı geldi. Ben de onu denizde balığın karnında hapsettim» buyurunca, melekler: «Her gün ve her gece kendisinin salih ameli sana yükselen o salih kul mu?» diye sordular. Allah: «Evet» cevabını verince, o zaman melekler ona şefaatte bulundular, yüce Allah da balığa buyurduğu gibi* **«hasta olduğu halde»**[2] *kıyıya bırakmasını emretti."*[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûnus, kavmine, kendilerine üç gün içinde azab geleceğini vaad etmişti. Bunun üzerine kavmi, her anayı oğlundan ayırıp Allah'a yalvararak istiğfar ettiler. Allah da onlardan azabı kaldırdı. Hz. Yûnus ise azabın gelmesini bekliyor ama bir şey görmüyordu. O zaman da yalan söyleyen ve delili olmayan kişi öldürülürdü. Bu sebeple kızgın bir şekilde gidip gemideki bir topluluğun yanına gitti ve onu tanıyıp gemiye aldılar. Hz. Yûnus gemiye binince, diğer gemiler sağa sola giderken, o gemi yerinde kaldı. Hz. Yûnus: "Geminize ne olmuş?" diye sorunca, onlar: "Bilmiyoruz" cevabını verdiler. Hz. Yûnus: "Ama ben biliyorum. Gemide, sahibinden kaçan bir köle var. Onu denize atmadıkça gemi hareket etmez" dedi. Gemidekiler: "Ey Allah'ın Nebisi! Vallahi seni atmayız" deyince, Hz. Yûnus: "Kura çekiniz ve kime

---

[1] Abdurrezzâk (2/157), İbn Cerîr (19/635) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/34) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sâffât Sur. 145

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2254) ve İbn Cerîr (16/384, 385). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/98) der ki: "Bezzâr, hadisi kendilerinden duymadığı bazı kişilerden nakletmiştir. Ravilerden İbn İshâk müdellistir. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

çıkarsa onu atınız" deyince üç defa kura çektiler, üçünde de Hz. Yûnus çıktı. Bunun üzerine gemiden atladı ve atlarken de kendisi için görevlendirilen balık onu yutup denizin dibine götürdü. Hz. Yûnus çakıl taşlarının tesbihini duyunca, karanlıklar içinde: "Senden başka ilâh yoktur. Seni tenzih ederim. Gerçekten ben zulmedenlerden oldum" diye seslendi. Hz. Yûnus, balığın karnındaki karanlıkta, denizin karanlığında ve gecenin karanlığındaydı. O böyle dua edince hasta bir şekilde ve tüyleri çıkmamış kuş yavrusu gibi bir sahile bırakıldı. Allah ona yaprakları büyük bir ağaç bitirdi, Hz. Yûnus bu ağacın altında gölgelenip onun meyvelerinden yiyordu. Ağaç kuruyup, Hz. Yûnus onun için ağlayınca, Allah ona şöyle vahyetti: "Yüzbin veya daha fazla kişinin helak olmasını istemene değil de kuruyan bir ağaç için mi ağlıyorsun." Hz. Yûnus oradan ayrılınca koyun otlatan bir genç gördü ve: "Sen kimlerdensin ey genç?" diye sordu. Genç: "Yûnus'un kavmindenim" cevabını verince, Hz. Yûnus: "Geri dönünce kavmine selam ulaştır ve Yûnus ile buluştuğunu söyle" dedi. Genç: "Eğer gerçekten sen Yûnus isen, yalan söyleyip delili olmayanın öldürüleceğini biliyorsun. Bana (seni gördüğüme dair) kim şahitlik edecek?" diye sorunca, Hz. Yûnus: "Şu ağaç ve şu yer sana şahitlik ederler" karşılığını verdi. Genç: "Onlara emir ver" deyince, ise Hz. Yûnus: "Bu genç yanınıza geldiğinde ona şahitlik ediniz" dedi. Ağaç ve yer: "Şahitlik ederiz" deyince, genç kavmine döndü. Çocuğun kardeşleri vardı ve onların koruması altındaydı. Genç krala gidip: "Yûnus ile buluştum, sana selam söylüyor" deyince, kral çocuğun öldürülmesini emretti. Kardeşleri: "Onun delili var" deyince, kral onunla bazılarını ağaca ve çocuğun Hz. Yûnus ile buluştuğu yere gönderdi. Genç, yer ile ağaca: "Allah için söylemenizi istiyorum. Yûnus sizi şahit tutmadı mı?" diye sorunca, ikisi de: "Evet" cevabını verdiler. Bunun üzerine gençle gidenler korku içinde geri dönerek: "Ağaç ve yer sana şahitlik ediyor" deyip krala giderek gördüklerini anlattılar. Kral çocuğun elinden tutarak yerine oturttu ve: "Sen bu yere benden daha layıksın" dedi. Bu genç kırk yıl boyunca onların işlerini güzel bir şekilde idare etti.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Yûnus b. Mattâ, salih bir kuldu ama sinirli biriydi. Peygamberlik yükü kendisine yüklenince -ki o yükü çok az kişi taşıyabilir- annesinden ayrılan

[1] İbn Ebî Şeybe (11/541-543) ve İbn Cerîr (12/296).

yavru devenin yükün altında ayaklarının titremesi gibi titremeye başladı ve onu elinden atıp kaçtı. Yüce Allah, peygamberine: **"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."**[1], **"...balık sahibi (Yunus) gibi olma..."**[2]buyurmuştur."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "فَسَاهَمَ"[4] kelimesi kura çekmek, "الْمُدْحَضِينَ"[5] kelimesi ise kurada çıkmaktır.[6]

Âdem, İbn Cerîr, *Sünen*'de Beyhakî ve Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الْمُدْحَضِينَ"[7] kelimesi ise kurada çıkmaktır.[8]

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde, **"Gemidekilerle kur'a çekmiş ve kaybedenlerden olmuştu. Böylece, Yûnus kendini kınayıp dururken balık onu yuttu. Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"**[9] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Gemi hareket etmeyince, gemidekiler, yaptıkları bir şey sebebiyle hareketsiz kaldığını anladılar ve kura çektiler. Kura Hz. Yûnus'a çıkınca, kendisi denize atladı ve yaptığı kötülüğü kınayıp dururken balık kendisini yuttu. Eğer o rahat zamanında çok namaz kılanlardan olmasaydı kurtulamazdı. Hikmette şöyle denirdi: "Salih amel, tökezleyen sahibini kaldırır. Salih amel sahibi düştüğü zaman dayanacak yer bulur." Eğer Hz. Yûnus Salih amel sahibi olmasaydı balığın karnı kıyamet gününe kadar kendisine mezar olurdu."[10]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih ve Tâvûs ve zamanlarındaki kişilerden bazıları oturup: "Allah'ın hangi emri daha hızlıdır"

---

[1] Ahkâf Sur. 35

[2] Kalem Sur. 48

[3] İbn Cerîr (16/376).

[4] Sâffât Sur. 141

[5] Sâffât Sur. 141

[6] İbn Cerîr (19/625, 626) ve Beyhakî (10/287).

[7] Sâffât Sur. 141

[8] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 570), İbn Cerîr (19/626) ve Beyhakî (10/287).

[9] Sâffât Sur. 141, 142, 143, 144

[10] İbn Cerîr (19/625, 628, 631) ve Beyhakî (10/287).

diye müzakere ettiler. Bazıları: **"Bir göz kırpması kadar veya daha çabuk bir zaman içinde olur"**[1] buyruğunun en hızlı anlamında olduğunu söylerken, bazıları, Hz. Süleymân'a tahtın getirilmesinin daha hızlı olduğunu söyledi. İbn Münebbih ise şöyle demiştir: "Allah'ın en hızlı emri, Hz. Yûnus'un geminin kenarında olduğu zamanki emridir. O zaman Mısır'daki Nil nehrinde olan balığa emredince, Hz. Yûnus geminin kenarından düşer düşmez balığın karnında oldu."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Yûnus'u Necm adında bir balık yuttu ve önce Rûm denizine, sonra Pers denizine sonra da Dicle'ye götürdü."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مُلِيمٌ"[3] kelimesi, kötülük yapmak mânâsındadır.

İbnu'l-Enbârî ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "مُلِيمٌ"[4] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kötülük yapıp günah işleyendir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"O kötülüklerden berîdir, onun benzeri yoktur

Kınayanın kendisidir asıl kötülük yapan" dediğini bilmez misin?[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُلِيمٌ"[6] kelimesi, günahkâr mânâsındadır.[7]

Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların**

---

[1] Nahl Sur. 77

[2] İbn Ebî Şeybe (13/495).

[3] Sâffât Sur. 142

[4] Sâffât Sur. 142

[5] *el-İtkân*'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.

[6] Sâffât Sur. 142

[7] İbn Cerîr (19/626, 627).

diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Eğer onun salih amelleri olmasaydı mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı. Hikmette: "Salih amel, sahibini yüceltir" yazılıdır."

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[2] âyetini: "Balığın karnına girmeden önce namaz kılanlardan olmasaydı" şeklinde açıklamıştır.[3]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[4] âyetini açıklarken: "Âyetteki tesbih, Hz. Yûnus'un, balığın karnındayken kıldığı bir namazdır" dedi. Bu söz Katâde'ye aktarılınca: "Hayır. O rahat zamanında salih amel yapardı" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[6] âyetinden kastedilen Hz. Yûnus'un namaz kılanlardan olmasıdır.[7]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre göre **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[8] âyetinden kastedilen, Hz. Yûnus'ûn, balığın karnına düşmeden önce çok ibadet edenlerden olmasıdır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer, balık onu yuttuğu zaman, daha önce yaptığı ibadetler ve tesbihleri olmasaydı, kıyamet gününe kadar orada kalırdı. Ama, balığın

---

[1] Sâffât Sur. 143, 144
[2] Sâffât Sur. 143
[3] İbn Cerîr (19/629).
[4] Sâffât Sur. 143
[5] İbn Cerîr (19/630).
[6] Sâffât Sur. 143
[7] Abdurrezzâk (2/155) ve İbn Cerîr (19/629).
[8] Sâffât Sur. 143
[9] Sâffât Sur. 143

karnında kırk gün ve gece kaldıktan sonra Allah onu çıkarıp tövbesini kabul etmiştir."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bil ki, rahatlık anında Allah'a yalvarmak, bela indiği zaman ona hazırlıklı olmaya yarar. Kişinin rahatlık anında Allah'a yalvarması, zorluk anında bu ameline yaslanmasına sebep olur. Eskiden yapılmış kötülükler de ne kadar eski olursa olsun sahibinin peşini bırakmaz."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk b. Kays der ki: "Rahatlık anında Allah'ı anın ki, O da sizi zor zamanınızda ansın. Hz. Yûnus, salih ve Allah'ı zikreden bir kuldu. Balığın karnına düştüğü zaman hakkında yüce Allah, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"**[3] buyurmaktadır. Firavun da azmış ve Allah'ı zikretmeyi unutmuş olan bir kuldu. Boğulacağı zaman, **"İsrâiloğullarının inandığından başka tanrı olmadığına inandım, artık ben O'na teslim olanlardanım..."**[4] dedi, ama kendisine, **"Şimdi mi inandın? Daha önce baş kaldırmış ve bozgunculuk etmiştin"**[5] denildi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûnus, rahatlık anında çok namaz kılardı. Balığın karnına düştüğü zaman öldüğünü zannetti. Ayaklarını oynattığı zaman hareket ettiklerini görüp secdeye kapandı ve: "Ey Rabbim! Hiç kimsenin secde etmediği yerde Senin için bir mescid edindim" dedi.[8]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve

---

[1] İbn Cerîr (16/380).
[2] Sâffât Sur. 143
[3] Sâffât Sur. 143, 144
[4] Yûnus Sur. 90
[5] Yûnus Sur. 91
[6] İbn Ebî Şeybe (13/375).
[7] Sâffât Sur. 143
[8] Hâkim (2/585) ve Beyhakî (1144).

Hâkim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Balık, Hz. Yûnus'u kuşluk vakti yuttu, akşam vakti ise dışarıya çıkardı. Hz. Yûnus balığın karnında gecelemedi."[1]

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında kırk gün kaldı.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye'nin İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında kırk gün kaldı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında kırk gün kaldı.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında yedi gün kaldı. Balık onu bütün denizlerde dolaştırdı, sonra Dicle kenarına bıraktı.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûnus'u Necm adındaki bir balık yuttu ve Hz. Yûnus balığın karnında üç gün kaldı. Eğer rahatlık anında çok namaz kılanlardan olmasaydı, balığın karnı kıyamet gününe kadar kendisine mezar olurdu. Balık Hz. Yûnus'u ağaç ve ot olmayan bir yere bıraktı."[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre balığın, Hz. Yûnus'u attığı yer Dicle kenarıdır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre balığın, Hz. Yûnus'u attığı yer sahildir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: Hz.

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 34, 35) ve Hâkim (2/584).

[2] Hâkim (2/584).

[3] Abdurrezzâk (2/156).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/543), Ahmed (sh. 35) ve İbn Cerîr 819/631).

[5] Sâffât Sur. 143, 144

[6] İbn Cerîr (19/628, 631, 632).

[7] İbn Cerîr (19/632) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Yûnus kızgın bir şekilde gidip bir toplulukla gemiye bindi. Gemi durup ileriye gidemez olunca kura çektiler. Kura Yûnus'a çıkınca, Hz. Yunus denize atladı. Balık kuyruğunu sallayarak gelince, balığa: "Biz Yunus'u sana rızık olarak vermiyoruz. Seni onun himaye olunacağı bir yer ve bir mescid kıldık" diye seslenildi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Hz. Yûnus kızgın bir şekilde kavminden ayrılıp balığın karnına girince, balığın karnından şöyle dedi: "Allahım! Beni evlerden çıkardın, dağların başından indirdin, memleketlerde yürüttün, denize attın ve balığın karnına hapsettin. Beni bu durumdan kurtaracak salih bir amelimi biliyor musun!" Melekler: "Ey Rabbimiz! Uzak bir yerden bilinen bir ses geliyor" deyince, Yüce Allah: "O, kulum Yûnus'tur" buyurdu. Yüce Allah, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden** (yani eğer çok dua edip namaz kılanlardan) **olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"**[2] buyurmaktadır. Hz. Yûnus, balığın karnında kırk gün kaldı ve Allah onu hasta bir şekilde sahile atıp, kendisi için bir kabak ağacı bitirdi. Hz. Yûnus bunun altında gölgelenip, kabağından yedi ve dibinden su içti. Bir müddet sonra Allah bu ağacı kurutarak meyvesini ve suyunu giderince, Hz. Yûnus üzüldü. Allah ona şöyle vahyetti: "Çıkardığım, sonra kuruttuğum bir ağaç için üzüldün de, kendilerine azab geldiği, sonra da onlardan kaldırıldığı zaman onları kızgın bir şekilde terk ettiğin kavmine üzülmedin."

Ahmed Zühd'de, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Humeyd b. Hilâl der ki: Hz. Yûnus kavmini İslam'a davet ediyor, ama kavmi kabul etmiyorlardı. Onlardan ayrıldığı zaman ise kendilerine dua ediyordu. Kavmi Hz. Yûnus'a bir gözcü gönderdi. Kavmi, Hz. Yûnus'un davetini dinlemeyip kendisini aciz bırakınca, onlara beddua etti. Bunun üzerine gözcüleri gelip: "Ne yapacaksanız yapınız, azab size gelmektedir. Yûnus size beddua etti" dedi. Hz. Yûnus, kavmine azabın geleceğinden şüphe etmeden kavminden ayrıldı. Kavmi de hayvanları yavrularından ayırarak, tövbe edip Allah'a yalvardılar ve Allah onlara merhamet etti. Hz. Yûnus, kavminin nasıl helak olacağını görmek için geldiğinde, kavminin sapasağlam durduğunu gördü. İşte o zaman kızgın bir şekilde gidip bir toplulukla bir gemiye bindi.

---

[1] İbn Cerîr (19/638, 639).

[2] Sâffât Sur. 143, 144

Gemi ne ileri ne de geri gitmeyince, gemidekiler birbirlerine: "Geminin gitmemesi, içinizden birinin işlediği günah sebebiyledir. Aranızda kura çekip kimi suya atarak yolumuza devam edelim" dediler. Kura çektiklerinde Hz. Yûnus'a çıkınca: "Allah'ın peygamberi sebebiyle bize isabet eden şey yüzünden kendisini feda etmeyiz" deyip tekrar kura çektiler. Yine Hz. Yûnus'a çıkınca: "Allah'ın peygamberi sebebiyle bize isabet eden şey yüzünden kendisini feda etmeyiz" dediler. Hz. Yûnus: "Benden başkası istenmiyor. Beni atın ve başımın üzerine düşürmeyin, ayaklarım aşağıya gelecek şekilde atın" dedi ve onlar da böyle yaptılar. Balık ağzını açarak gelip onu yutunca, Hz. Yûnus, kemikleri incelip, eti, derisi ve saçları yok olana kadar balığın karnında kaldı. Hasta bir şekilde dua edince, hasta bir şekilde sahile atıldı. Allah onun için bir kabak ağacı çıkardı ve Hz. Yûnus, kemikleri güçleninceye, etleri, saçları ve derisi eski haline gelinceye kadar bu ağaçtan beslendi. Sonunda eski haline dönüp ağaç kuruyunca, Hz. Yûnus ağlamaya başladı. Bunun üzerine Allah ona şöyle vahyetti: "Allah'ın, yemeğini onda bitirdiği bir ağaç için ağlıyorsun da, kavminin helak olmasına ağlamıyor musun?!"

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Allah, Hz. Yûnus'u, kavmini Allah'a ibadet etmeye ve içinde bulundukları küfrü terk etmeye çağırmak için gönderince, Hz. Yûnus olanı davet etti ama kabul etmediler. Hz. Yûnus Rabbine dönüp: "Ey Rabbim! Kavmim beni reddedip yalanladı" deyince, Allah: "Onlara dön ve davet et, eğer kabul etmezlerse, azabın onlara gelip çatmak üzere olduğunu söyle" buyurdu. Hz. Yûnus kavmine dönüp onları davet etti, ama kabul etmediler. Bunun üzerine: "Azab size gelip çatmak üzere" deyip yanlarından ayrıldı. Kavmi birbirlerine: "Vallahi, aramızda olduğu süre içinde yalan söylediğini görmedik. Bakınız, eğer aranızda gecelerse ve kasabanızdan çıkmazsa, bilin ki söylediğinin aslı yoktur. Eğer kasabanızda gecelemeyip çıkacak olursa bilin ki azap size gelmek üzeredir" dediler. Gece yarısı olunca Hz. Yûnus bir torbaya yiyecek koydu ve çıktı. Kavmi, onun kasabadan çıktığını görünce, insan olsun hayvan olsun her yavruyu anasından ayırdılar ve Allah'a iman edip Hz. Yûnus'u da tasdik ederek feryad edip yalvarmaya başladılar. Yüce Allah, azab kendilerini kuşatmışken böyle yaptıklarını görünce azabı onlardan kaldırdı. Hz. Yûnus ise onlara azabın gelmesini bekliyordu. Sabah olup kavminin dışarıya çıktığını ve azaba maruz kalmadıklarını görünce: "Vallahi, onlar yalanımı bulmuşlarken

yanlarına gitmem" deyip Rabbini kızdırmış bir şekilde gitti ve gemiye binen bir topluluk bulunca onlarla beraber gemiye bindi. Gemi sağa sola yalpa yapıp hareket etmez oldu. Gemidekiler: "İçinizde büyük bir günah içlemiş bir kişi var. Aranızda kura çekin de hepiniz boğulmayın" dediler ve kura çekince de kurada Hz. Yûnus çıktı. Bunun üzerine: "Allah'ın peygamberini denize atmayız. Kurayı yeniden çekelim" dediler ve üç defa kura çekmelerine rağmen üçünde de Hz. Yûnus çıktı. Bunun üzerine Hz. Yûnus: "Beni atın ki hepiniz boğulmayın" deyince onu denize attılar. Allah bir balığı Hz. Yûnus için görevlendirdi ve bu balık Hz. Yûnus'u yuttu. Balık Hz. Yûnus'un ne bir kemiğini kırdı, ne de etini yedi. Balık onu denizin dibine indirince Hz. Yûnus, üç karanlık içinde, balığın karnındaki karanlıkta, gecenin karanlığında ve denizin karanlığında şöyle seslendi: **"Senden başka tanrı yoktur, Sen münezzehsin, doğrusu ben haksızlık edenlerdenim"**[1] diye seslendi. Allah balığa onu karaya atmasını emredince, balık Hz. Yûnus'la yükselip, onu saçsız, derisiz ve tırnaksız bir şekilde attı. Güneş çıkıp sıcaklığı kendisini rahatsız edince Allah'a dua etti ve Yüce Allah ona kabak ağacını çıkardı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hz. Yûnus balığın karnına atılınca, balık onu yedi gün boyunca bütün denizlerde dolaştırdıktan sonra Dicle kenarına getirip sahile attı. Allah onun için çöl bitkisi olan Yaktîn ağacını bitirdi ve kendisini yüz bin veya yüz yetmiş bin kişilik bir topluluğa gönderdi. Daha önce, azabın gölgesi bu topluluğun üzerine düşünce, insan olsun hayvan olsun her dişiyi yavrusundan ayırdılar, sonra feryad ederek Allah'a yalvardılar. Allah da onlardan azabı kaldırdı ve gökyüzünden sağanak yağmur yağdı."[2]

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd Vehb'in şöyle dediğini bildirir: "Allah balığa, Hz. Yûnus'a zarar vermemesini ve yaralamamasını emretti. Allah, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"**[3] yani, "eğer o daha önce ibadet edenlerden olmasaydı" buyurarak Hz. Yûnus'u ibadetiyle zikretmiştir. Hz. Yûnus denizden çıkınca uyudu ve bu sırada Allah ona kabak ağacını çıkardı. O uyurken ağaç büyüyüp kendisine gölge yaptı.

---

[1] Enbiyâ Sur. 87

[2] İbn Cerîr (19/637).

[3] Sâffât Sur. 143, 144

Uyanıp ağacın yeşilliğini görüp beğendi ve tekrar uyuyup uyandığında ağacın kuruduğunu görüp üzülmeye başladı. Bunun üzerine kendisine: "Yaratan da sen değilsin, sulayan da sen değilsin, bitiren de sen değilsin. Niye bir ağaç için üzülüyorsun? Yüzbin insanı veya daha fazlasını yaratan Ben olduğum halde, onlara merhamet etmem ağırına gidiyor" denildi.[1]

İbn Cerîr'in İbn Kusayt vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Yûnus karaya atılınca, Allah ona yaktîn (su kabağı) ağacını çıkardı." İbn Kusayt der ki: "Ey Ebû Hureyre! Yaktîn nedir?" diye sorduğumuzda, şöyle cevap verdi: "Kabak ağacıdır. Allah ona dişi bir dağ keçisi gönderdi. Bu keçi ot ve yaprak yeyip sabah akşam gelir, bacaklarını, Yûnus'un üzerine ayırarak memesinden ona, süt içirirdi. Hz. Yûnus iyileşinceye kadar bu böyle devam etti. İbn Ebi's-Salt İslam'dan önce bu konuda şu şiiri söylemiştir:

Allah, rahmetiyle ona su kabağı ağacı bitirdi

Eğer Allah olmasaydı gölgesiz bir şekilde açıkta kalırdı.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِينٍ"[3] kelimesi kabak mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِينٍ"[5] kelimesi kabak mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Biz, Yaktîn'in yediğiniz şu kabak olduğunu söylerdik. Allah onu Hz. Yûnus'un yemesi için bitirmiştir."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette

---

[1] Abdurrezzâk (2/158).
[2] İbn Cerîr (19/635).
[3] Sâffât Sur. 146
[4] İbn Cerîr (19/634).
[5] Sâffât Sur. 146
[6] İbn Cerîr (19/634).
[7] İbn Cerîr (19/634, 635).

geçen "يَقْطِينٍ"[1] kelimesi kabak mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime ve Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِينٍ"[3] kelimesi kabak mânâsındadır.[4]

Deylemî'nin bildirdiğine göre Hasan b. Ali der ki: "Yaktîn'i yiyin. Eğer ondan daha hafif bir şey olsaydı, Allah onu Hz. Yûnus için bitirirdi. Biriniz çorba yaptığı zaman içine bolca kabak koysun. Çünkü kabak, beyni ve aklı kuvvetlendirir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Allah Hz. Yûnus'a Yaktîn ağacını bitirdi. Hz. Yûnus bu ağacın yaprağını her koparışında onu sütle doyururdu" veya "İyileşinceye kadar bu ağacın yaprağını koparıp damlayan sütünden içti" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen "يَقْطِينٍ"[7] kelimesini açıklarken: "Gövdesi olmayan kabak veya başka bir bitki türüdür" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِينٍ"[9] kelimesi hıyar, acur ve kavun gibi bitkiler mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِينٍ"[10] kelimesi bittiği yılın içinde kuruyan bitkiler mânâsındadır.[11]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kavunla kabak arasında ne farz var ki, ikisi de yere

---

[1] Sâffât Sur. 146
[2] İbn Cerîr (19/636).
[3] Sâffât Sur. 146
[4] İbn Cerîr (19/636).
[5] Deylemî (4719).
[6] İbn Cerîr (19/635, 636).
[7] Sâffât Sur. 146
[8] İbn Cerîr (19/634).
[9] Sâffât Sur. 146
[10] Sâffât Sur. 146
[11] İbn Cerîr (19/633) Saîd b. Cübeyr'den, İbn Abbâs'ı zikretmeden.

paralel olarak büyür."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Gövdesi olmayan her ağaç Yaktîn türündendir. Yere paralel olarak büyüyen bitkiler ise kavun ve acur türündendir."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e, yaktîn'ın kabak olup olmadığı sorulunca: "Hayır, Allah'ın yaktîn olarak adlandırdığı ve Hz. Yûnus'a gölge eden bir ağaçtır" cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[3] buyruğu, balığın Hz. Yûnus'u yutmadan önceki zamana işaret etmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî) ve Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[5] buyruğu, Hz. Yûnus'un başına gelen şeylerden öncesine işaret etmektedir. Hz. Yûnus Mûsul toprağında olan Ninova halkına gönderilmiştir.[6]

Ahmed Zühd'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Yûnus'un peygamberliği, balığın kendisini karaya atmasından sonra başlamıştır" dedikten sonra, **"Derken biz onu hasta bir hâlde sahile attık. Üzerine geniş yapraklı bir ağaç bitirdik. Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[7] âyetlerini okudu.

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce

---

[1] İbn Cerîr (19/633).
[2] İbn Cerîr (19/636).
[3] Sâffât Sur. 147
[4] İbn Cerîr (19/638).
[5] Sâffât Sur. 147
[6] İbn Cerîr (19/638).
[7] Sâffât Sur. 145, 146, 147

Allah'ın, **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[1] âyetini sorduğumda: *"Yüz binden yirmi bin fazla insana (yüz yirmi bin) gönderildi"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[3] âyetinde bahsedilen kişilerin yüz binden otuz bin fazla kişi olduğunu söyledi.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ukûbât*'ta ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[5] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden otuz küsür bin fazla kişidir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[7] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden kırk küsür bin fazla kişidir.

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[8] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden yetmiş bin fazla kişidir.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Nevf'ten bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[9] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden yetmiş bin fazla kişidir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Nihayet onlar iman ettiler. Biz de onları bir süreye kadar**

---

[1] Sâffât Sur. 147

[2] Tirmizî (3229), İbn Cerîr (19/637) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/36) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 633).

[3] Sâffât Sur. 147

[4] İbn Cerîr (19/637).

[5] Sâffât Sur. 147

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (174).

[7] Sâffât Sur. 147

[8] Sâffât Sur. 147

[9] Sâffât Sur. 147

geçindirdik"[1] âyetinde kastedilen süre ölüme kadar olan süredir.[2]

فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ * أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ * لَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ * وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَاصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ * فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ * سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

"Ey Muhammed! Onlara sor: Kız çocukları Rabbinin de, erkek çocukları onların mı? Yoksa biz melekleri dişi olarak yaratmışız da onlar şahid mi bulunuyorlarmış? İyi bilin ki onlar kendi uydurmaları olarak, «Allah çocuk sahibi oldu» diyorlar. Onlar elbette yalan söylüyorlar. Yoksa Allah kızları erkeklere tercih mi etti? Neyiniz var? Nasıl hüküm veriyorsunuz! Hiç düşünmüyor musunuz? Yoksa sizin apaçık bir deliliniz mi var? Eğer doğru söyleyen kimseler iseniz getirin (bu delili içeren) kitabınızı! Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler. Allah, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Ancak Allah'ın ihlâslı kulları bunlar gibi değildir."
(Sâffât Sur. 149-160)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Muhammed! Onlara sor: Kız çocukları Rabbinin de, erkek çocukları onların mı? Yoksa biz melekleri dişi olarak yaratmışız da onlar şahid mi bulunuyorlarmış? İyi bilin ki onlar kendi uydurmaları olarak, «Allah çocuk sahibi oldu» diyorlar. Onlar elbette yalan söylüyorlar. Yoksa Allah kızları erkeklere tercih mi etti? Neyiniz var? Nasıl hüküm veriyorsunuz! Hiç düşünmüyor musunuz? Yoksa sizin apaçık bir deliliniz mi**

[1] Sâffât Sur. 148

[2] Abdurrezzâk (2/157) ve İbn Cerîr (19/640).

var? Eğer doğru söyleyen kimseler iseniz getirin (bu delili içeren) kitabınızı! Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"[1] âyetlerini şöyle açıkladı: Kureyş müşriklerine sor: "Kız çocukları Rabbinin de, erkek çocukları onların mı? Yoksa biz melekleri dişi olarak yarattığımıza onlar şahit mi oldu?" Kureyşliler, kızların Allah'ın, erkek çocuklarının ise kendilerinin olduğunu ve meleklerin de dişi olduğunu söylüyorlardı. Allah: "Allah melekleri yaratırken şahit mi olmuşlardır ki onların dişi olduklarını söylüyorlar. Onlar yalancılıklarından dolayı, "Allah çocuk sahibi oldu" diyorlar. Onlar elbette yalan söylüyorlar. Yoksa Allah nasıl kızları kendisine, erkekleri de size nisbet eder. Bu batıl hükmü nasıl veriyorsunuz? Sizin açık bir deliliniz mi var? O zaman delilinizi gösteriniz." **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"**[2] âyetinden kastedilen ise Yahudilerin: "Allah cinlerle evlendi ve melekler böylece ortaya çıktı" demeleri kastedilmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın düşmanları, Yüce Allah ile İblis'in kardeş olduklarını iddia ettiler" dedi.[5]

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Mücâhid'in, **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Kureyş kafirleri: "Melekler Allah'ın kızlarıdır" deyince, Ebû Bekr: "Onların anneleri kimdir?" karşılığını verdi. Kureyşliler: "Cinlerin eşrafının kızlarıdır" deyince, **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler"**[7] âyeti nazil oldu. Yani onlarda hesaba çekilmek için getirilecekler. Mücâhid der ki: "Burada sözkonusu edilen cinler meleklerin kollarından birisidir ve bunlara "el-cinne" denilir.[8]

---

[1] Sâffât Sur. 149-158

[2] Sâffât Sur. 158

[3] İbn Cerîr (19/640, 641, 643-645).

[4] Sâffât Sur. 158

[5] İbn Cerîr (19/644).

[6] Sâffât Sur. 158

[7] Sâffât Sur. 158

[8] Âdem *Tefsîru Mücâhid* (571), İbn Cerîr (19/645, 646) ve Beyhakî (141).

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler**"[1] âyeti Kureyş'in üç kolu olan Süleym, Huzâa ve Cüheyne hakkında nazil olmuştur."

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre, "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular...**"[2] buyruğundan kastedilen, Kureyşlilerin: "Melekler Allah'ın kızlarıdır" demeleridir.

İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular...**"[3] buyruğundan kastedilen, Kureyşlilerin: "Allah, Cinlerin eşraflarının kadınlarıyla evlendi" demeleridir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "الْجِنَّةُ"[4] kelimesinden kastedilen meleklerdir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: "Onlara "cinne" denilmesinin sebebi Cennetlerin bekçileri oluşlarından dolayıdır. Esasen meleklerin tümüne de "cinne" denilir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler. Allah, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Ancak Allah'ın ihlâslı kulları bunlar gibi değildir**"[5] âyetini: "Şüphesiz ki cinler de bu sözleri söyleyenlerin Cehenneme sevkedileceklerini bilmektedirler. Allah onların yalan söyleyerek nitelendirdiği şeylerden münezzehtir. Yüce Allah, ihlaslı kulları âyetlerde geçen sınıfın dışında tuttuğunu bildirmiştir" şeklinde açıkladı.

---

[1] Sâffât Sur. 158

[2] Sâffât Sur. 158

[3] Sâffât Sur. 158

[4] Sâffât Sur. 158

[5] Sâffât Sur. 158, 159, 160

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ * إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِي الْجَحِيمِ

"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz."
(Sâffât Sur. 161-163)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[1] âyetlerini şu şekilde açıkladı: "Ey müşrikler! Siz ve taptığınız ilâhlarınız, ezeli ilmimde Cehenneme gireceği yazılmış olanlardan başkasını dalalete düşüremezsiniz."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî *es-Sünne*'de, İbn Abbâs'ın, **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[2] âyetlerini şu şekilde açıkladığını bildirir: "Siz kimseyi dalalete düşüremezsiniz. Ben de, Cehenneme girmelerine hükmettiğim kişiler dışındakileri dalalete düşürmem."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[4] âyetlerini şu şekilde açıkladı: "Sizler, Cehenneme gireceği takdir edilenlerin dışında kimseyi saptıramazsınız."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[5] âyetlerini "Sizler, Cehenneme gireceği takdir edilenlerin dışında kimseyi saptıramazsınız" şeklinde açıkladı.[6]

Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî, Ömer b. Abdilazîz ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, âyet hakkında:

---

[1] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[2] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[3] İbn Cerîr (19/647) *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî (1004).

[4] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[5] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[6] İbn Cerîr (19/648).

"Cehennemliklerin dışında kimseyi saptıramazlar. Mümini ne dalalete düşürebilirler, ne de ona musallat olabilirler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz: "Eğer Allah kendisine isyan edilmemesini isteseydi, İblis'i yaratmazdı. Bu Allah'ın Kitab'ındaki bir âyette açıklanmıştır. Bu âyeti bilen bilmiş, bilmeyen ise bilmemiştir" deyip, **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyetleri: "Ey İblis'in oğulları! Kullarımdan, Cehenneme gidecekler dışında kimseyi saptıramazsınız" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet sorulunca: "Şeytanlar, Allah'ın kendilerine Cehennemi vacip kıldığı kişiler dışında kimseyi saptıramazlar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cehenneme girecekler dışında kimseyi saptıramazlar" demiştir.

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

"(Melekler derler ki:) Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz."
(Sâffât Sur. 164-166)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[3] sözlerini söyleyen meleklerdir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den aynı rivâyette

---

[1] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[2] Beyhakî (327).

[3] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[4] Abdurrezzâk (2/158) Katâde'den ve İbn Cerîr (19/654).

bulunmuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[2] sözlerini söyleyen Cibrîl'dir, demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[3] sözlerini söyleyen meleklerdir. Semada hiçbir yer yoktur ki, orada kıyamet gününe kadar secde eden veya kıyamda duran bir melek olmasın."[4]

Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *Kitâbu's-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Semada üzerinde secde eden yahut ayakta duran (namaz kılan) bir meleğin bulunmadığı bir ayak basacak kadar bir yer dahi yoktur.* ***"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"***[5] *sözlerini söyleyen meleklerdir."*[6]

Muhammed b. Nasr ve İbn Asâkir'in Alâ b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün yanında oturanlara: *"Gök gıcırdıyor ve gıcırdaması da hakkıdır. Zira semada, rükûda olan veya secde eden bir meleğin bulunmadığı bir ayak basacak kadar bile yer yoktur"* buyurduktan sonra, **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[7] âyetlerini okudu.[8]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Mes'ûd'un

---

[1] İbn Cerîr (19/654).

[2] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[3] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[4] Ebu'ş-Şeyh (508).

[5] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[6] Muhammed b. Nasr (253), İbn Cerîr (19/651) ve Ebu'ş-Şeyh (510)

[7] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[8] Muhammed b. Nasr (255) ve İbn Asâkir (52/381).

şöyle dediğini bildirir: "Göklerde öyle bir gök vardır ki orada bir meleğin alnı veya iki ayağı olmayan bir karış yer yoktur" dedikten sonra **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Gök gıcırdıyor ve o gıcırdaması sebebiyle kınanmaz. Zira göklerde öyle bir gök vardır ki orada bir meleğin alnı veya iki ayağı olmayan bir karış yer yoktur."

Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Gerçekten ben sizin görmediklerinizi görüyor, duymadıklarınızı duyuyorum. Sema gıcırdıyor, gıcırdaması da hakkıdır. Çünkü orada yüce Allah'a secde etmek için alnını koyan bir meleğin bulunmadığı dört parmaklık bir yer dahi yoktur."*[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hakîm b. Hizâm der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken: *"Benim duyduğumu duyuyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Ne duyuyorsun?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Semânın gıcırdamasını duyuyorum ve o gıcırdadığı için kınanamaz. Çünkü orada yüce Allah'a rükû eden veya secde eden bir meleğin bulunmadığı bir ayak basacak kadar bir yer dahi yoktur"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır"**[5] âyeti nazil oluncaya kadar erkekler ve kadınlar birlikte namaz kılarlardı. Bu âyet nazil olunca erkekler öne, kadınlar da arkaya geçtiler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Mâlik der ki: "İnsanlar dağınık

---

[1] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[2] Abdurrezzâk (2158), İbn Cerîr (19/654, 655), Taberânî (9042) ve Beyhakî (159).

[3] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[4] Tirmizî /2312 *"hasen"*) ve İbn Mâce (4190). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1882).

[5] Sâffât Sur. 164

şekilde namaz kılıyorlardı. **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız"**[1] âyeti nazil olunca saf tutarak namaz kılmaları emredildi.

Abdurrezzâk Musannef'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bana ulaştığına göre**"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız"**[2] âyeti nazil oluncaya kadar sahabe namazda saf oluşturmazlardı.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc vasıtasıyla, Velîd b. Abdillah b. Ebî Muğîs'in: "Bana bildirildiğine göre **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız"**[4] âyeti nazil oluncaya kadar sahabe namazda saf oluşturmazlardı" dediğini bildirir.

Abdurrezzâk *Musannef*'te Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı ilk namaz öğle namazıdır. Cibrîl kendisine gelip, **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[5] dedi. Cibrîl öne Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun arkasına geçti, sonra insanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), kadınlar da erkeklerin arkasında saf tuttular ve onlara öğle namazını dört rekat olarak kıldırdı. İkindi olunca Cibrîl aynı şeyi yaptı, sonra Güneş batınca gelip onlara üç rekat (akşam) namazı kıldırdı ve ilk iki rekatta açıktan okudu, üçüncü rekatta ise okuması duyulmadı. Yatsı olup şafak kaybolunca Cibrîl gelip insanlara dört rekat namaz kıldırdı. Bu dört rekatın iki rekatında açıktan okudu. O gecenin sabahında ise gelip iki rekat namaz kıldırdı ve açıktan okuyarak okumasını uzun tuttu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalktığı zaman: *"Safları düzgün ve sıkı tutun. Şüphesiz Allah sizin de, meleklerin Rabbleri huzurunda durdukları gibi durmanızı ister"* deyip, **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[7] âyetlerini okurdu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nadra

---

[1] Sâffât Sur. 165
[2] Sâffât Sur. 165
[3] Abdurrezzâk (2423).
[4] Sâffât Sur. 165
[5] Sâffât Sur. 164, 165, 166
[6] Abdurrezzâk (1771).
[7] Sâffât Sur. 165, 166

der ki: Hz. Ömer namaza kalktığında: "Saflarınızı düzgün tutunuz. Ey falan ilerle, ey falan gerile! Saflarınızı düzgün tutunuz. Şüphesiz Allah sizin de, meleklerin Rabbleri huzurunda durdukları gibi durmanızı ister" deyip, **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[1] âyetlerini okurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Niçin meleklerin Rabbleri huzurunda saf saf durdukları gibi siz de saf saf dizilmiyorsunuz?"* buyurunca Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Melekler Rabbleri huzurunda nasıl saf saf dururlar?" diye sorduk. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onlar ilk safları tamamlarlar ve saffı sık tutarlar."*[3]

Müslim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şeyle diğer insanlardan üstün kılındık: Saflarımız meleklerin safı gibi kılındı, yeryüzü bizim için mescid kılındı. Su bulamadığımız zaman yeryüzünün toprağı bize temizleyici kılındı."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Saflarınızı düzgün ve sık tutunuz. Çünkü ben sizi arkamdan görüyorum."* Enes der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle söyleyince, sahabenin omzunu yanındakinin omzuna, ayaklarını da yanındakinin ayağına yapıştırdığını gördüm."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), okların düzeltildiği gibi safları düzelttiğini gördüm. Bir gün bir adamın göğsünün saftan ileriye çıkmış olduğunu görünce: *"Ya saflarınızı düzeltirsiniz yahut Allah yüzlerinizi başka başka taraflara çevirir"* buyurdu.[6]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Diyâ'nın bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saflarınızı düzgün tutun. Şeytan evladu'l-*

---

[1] Sâffât Sur. 165, 166

[2] İbn Cerîr (19/653, 654) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebî Şeybe (1/353), Müslim (430), Ebû Dâvud (661), Nesâî (815) ve İbn Mâce (992).

[4] Müslim (522).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/351) ve Müslim (434) muhtasar olarak.

[6] İbn Ebî Şeybe 81/351) ve Müslim (436).

Hazef gibi aranıza girmesin" buyurunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Evladu'l-Hazef nedir?" diye soruldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemen'de bulunan siyah (kuyruğu ve kulağı olmayan) koyundur"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Ebû Mes'ûd der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namazda omuzlarımıza dokunur ve: *"Düzgün durun, karışık durmayın ki kalpleriniz de karmakarışık olmasın"* buyururdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saflarınızı düzgün tutunuz. Zira safların düz olması namazın güzel olmasını sağlayan hususlardan biridir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verip sünnetimizi açıklayarak ve namazımızı öğreterek: *"Namaz kıldığınız zaman saflarınızı düzgün tutunuz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namaza kalktığınız zaman saflarınızı düzgün tutunuz ve açıkları kapatınız. Çünkü ben sizi arkamdan görüyorum."*[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saftaki bir açığı kapatanı, Allah bir derece yükseltir ve ona Cennette bir ev yapar"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah şu üç kişiye güler (memnun olur): Namaz için saf tutan topluluğa, arkadaşlarının ötesinde savaşan adama ve gece karanlığında (ibadet için) kalkan adama."*[7]

---

[1] Ahmed 30/583 (18618), İbn Ebî Şeybe (1/351), Hâkim (1/217) ve Diyâ *el-Muhtâre*'de (7/41, 42) Enes'ten. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/351) ve Müslim (432).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/351).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/352).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/379).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/380) Urve b. ez-Zübeyr'den.

[7] İbn Ebî Şeybe (1/352, 353).

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saflarınızı düzgün tutunuz, rükû ve secdelerinizi güzelce yapınız"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Saflarınızı düzgün tutunuz ki kalpleriniz düzgün olsun. Birbirinize kenetleniniz ki birbirinize merhametli olasınız" demiştir.[2]

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: **"Şüphesiz Rabbin, senin ve beraberinde bulunanlardan bir topluluğun gecenin üçte ikisinden biraz az, yarısı ve üçte biri kadar vakit içinde kalktığını bilir. Gece ve gündüzü Allah ölçer; sizin bu vakitleri takdir edemeyeceğinizi bildiğinden tövbenizi kabul etmiştir..."**[3] âyeti nazil olunca, Cibrîl: "Bu size zor mu geldi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Cibrîl: **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[4] dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız"**[6] âyetindeki saftan kasıt semada (melekler tarafından) oluşturulan saflardır. **"Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[7] buyruğundan kastedilen ise, meleklerin: "Biz namaz kılanlarız" demesidir. Melekler bu sözleriyle ibadetteki konumlarını övmektedirler."[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/353).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/352).

[3] Müzzemmil Sur. 20

[4] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[5] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 5).

[6] Sâffât Sur. 165

[7] Sâffât Sur. 166

[8] İbn Cerîr (19/654).

وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ * لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ * لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ * وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ * وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

"(Müşrikler) şunu da söylüyorlardı: «Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk.» Fakat (kitap gelince) onu inkâr ettiler. Yakında (sonlarının ne olacağını) bilecekler. Andolsun, peygamber olarak gönderilen kullarımız hakkında şu sözümüz geçmişti: «Onlara mutlaka yardım edilecektir. Şüphesiz ordularımız galip gelecektir.» O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir. Gözetle onları, yakında onlar da görecekler. Yoksa onlar azabımızı acele mi istiyorlar? Fakat azabımız onların yurtlarına indiğinde, o uyarılmış olanların sabahı ne kötü olur! Ey Muhammed! Bir süreye kadar onlardan yüz çevir. (Bekle ve) gör. Onlar da yakında görecekler."

(Sâffât Sur. 167-179)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"(Müşrikler) şunu da söylüyorlardı: Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Mekke müşriklerine öncekilerin durumunu hatırlatan ve sonrakilerin bilgisini veren (bunu bildiren) Kitap (Kur'ân) gelince, inkar ettiler. Bu sebeple yüce Allah: **"Yakında (sonlarının ne olacağını) bilecekler"**[2] buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"(Müşrikler) şunu da**

[1] Sâffât Sur. 167, 168

[2] Sâffât Sur. 170

[3] İbn Cerîr (19/656).

söylüyorlardı: Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü, Mekke müşrikleri söyledi. Onlara, öncekilerin durumunu hatırlatan ve sonrakilerin bilgisini veren (bunu bildiren) kitap (Kur'ân) gelince, inkar ettiler."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"(Müşrikler) şunu da söylüyorlardı: Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Hz. Muhammed gönderilmeden önce böyle demişlerdi. Hz. Muhammed gönderilince ise onu inkar ettiler. Bu sebeple yüce Allah: **"Yakında (sonlarının ne olacağını) bilecekler"**[3] buyurdu. **"Andolsun, peygamber olarak gönderilen kullarımız hakkında şu sözümüz geçmişti"**[4] âyetinde geçen sözden kasıt, Allah'ın, peygamber olarak gönderdiği peygamberlerine yardım edeceği sözüdür."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Andolsun, peygamber olarak gönderilen kullarımız hakkında şu sözümüz geçmişti"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Peygamberler, kendilerine yardım edildiği halde öldürülürlerdi. Müminler de kendilerine yardım edildiği halde öldürülürlerdi. Onlara dünya ve âhirette deliller verilerek yardım edilmiştir. Öldürülen her peygamber ve hakka davet eden mümin bir topluluk olduğu zaman, onlar gidince Allah bir kavim gönderir ve onların intikamını alır."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir"**[8] âyetindeki süreden kastedilen ölümdür. **"Onlar da yakında görecekler"**[9] âyetini ise: "Görmenin kendilerine fayda sağlamayacağı zamanda görecekler"

---

[1] Sâffât Sur. 167, 168
[2] Sâffât Sur. 167, 168
[3] Sâffât Sur. 170
[4] Sâffât Sur. 171
[5] İbn Cerîr (19/655, 657).
[6] Sâffât Sur. 171
[7] İbn Cerîr (19/657) muhtasar olarak.
[8] Sâffât Sur. 174
[9] Sâffât Sur. 179

mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **"O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir"**[2] âyetindeki süreden kastedilen, kıyamet gününe kadar olan süredir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir"**[3] âyetindeki süreden kastedilen Bedir günüdür. "بِسَاحَتِهِمْ"[4] kelimesi, yurtları mânâsındadır. "فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ"[5] buyruğu ise: "Onların sabahı ne kötüdür" mânâsındadır.[6]

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Müşrikler: "Ey Muhammed! Bize kendisiyle korkuttuğun azabı göster ve onu acele getir" deyince, **"Yoksa onlar azabımızı acele mi istiyorlar?"**[7] âyeti nazil oldu.

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'e gittiğinde, onlar da beraberlerinde çapaları, kazmaları bulunduğu halde tarlalarına çıkıyor iken: "Muhammed ve ordusu geldi" dediler. Bunun üzerine Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahu ekber, Hayber harab oldu. Çünkü biz bir kavmin sahasına indiğimiz zaman o uyarılıp korkutulanların sabahı çok kötü olur"* buyurdu. Hayber'in dışında olan eşekleri ele geçirip keserek pişirdik. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah ve Resûlü, ehli eşek etini yemenizi yasaklıyor, çünkü o, şeytanın işlerinden bir pisliktir"* buyurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَتَوَلَّ عَنْهُمْ"[9] buyruğu: "Onlardan yüz çevir" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (19/658, 659).

[2] Sâffât Sur. 174

[3] Sâffât Sur. 174

[4] Sâffât Sur. 177

[5] Sâffât Sur. 177

[6] İbn Cerîr (19/658, 660).

[7] Sâffât Sur. 176

[8] Ahmed 19/139, 187, 248, 20/106, 112 (12086, 12141, 12217, 12670, 12679), Buhârî (371, 610, 2945, 2991, 3647, 4197-4200, 5528) ve Müslim (1940).

[9] Sâffât Sur. 174

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, "**(Bekle ve) gör. Onlar da yakında görecekler**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yakında görecekler, sözünden kastedilen vakit, kıyamet günüdür. Kıyamet günü Allah'ın emirlerine karşı nasıl tavır takındıklarını, Allah'ı, Peygamberini ve Kitabını inkar ettiklerini görecekler."

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur." (Sâffât Sur. 180-182)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre "**Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Onun adına yalan söyledikleri ve iftira attıkları zaman, onları yalanlarından uzak olduğunu bildirmiştir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana selam ettiğiniz zaman bütün peygamberlere de selam edin. Çünkü ben de peygamberlerden biriyim"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Ebu'l-Avvâm'dan bildirdiğine göre Katâde, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana selam ettiğiniz zaman bütün peygamberlere de selam edin. Çünkü ben de peygamberlerden biriyim"* buyurdu. Ebu'l-Avvâm ekledi: Katâde **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[4] âyetlerini okuyunca bu hadisi zikrederdi.

İbn Sa'd ve İbn Merdûye'nin Saîd vasıtasıyla, Katâde'den, o Enes'ten, o da

---

[1] Sâffât Sur. 179

[2] Sâffât Sur. 180, 181

[3] Abdurrezzâk (2/159), İbn Cerîr (19/661) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[4] Sâffât Sur. 180, 181, 182

Ebû Talha'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana selam ettiğiniz zaman bütün peygamberlere de selam edin. Çünkü ben de peygamberlerden bir beşerim"* buyurduğunu nakleder.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazdan çıktığını, **"Sübhâne Rabbike Rabbi'l-İzzeti mâ-yesifûne ve-selâmun ale'l-mürselîn. ve'l-Hamdu lillah Rabbi'l-âlemîn (=Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[1] âyetlerini okuyunca anlardık.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), namazın sonunda selam vereceği zaman **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[3] âyetlerini okurdu.[4]

Dârekutnî'nin *el-Efrâd*'da, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[5] âyetlerini okurdu.

Hatîb'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), namazda selam verdikten sonra, **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[6] âyetlerini okurdu.[7]

---

[1] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[2] Taberânî (11221). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/103) Ravilerden Muhammed b. Abdillah b. Ubeyd b. Umeyr'in metruk olduğunu söyledi.

[3] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[4] İbn Ebî Şeybe (1/303), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (954), Ebû Ya'lâ (1118). Ebû Ya'lâ'nın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[6] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[7] Hatîb (13/138).

Taberânî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Her namazdan sonra üç defa* ***"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"***[1] *diyenin ecri en eksiksiz ölçen ölçekle ölçülür."*[2]

İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her kim kıyamet gününde kendisine en eksiksiz ölçekle ölçülüp mükâfat verilmesini arzu ederse, meclisinden kalkmak istediği vakit meclisinin sonunda:* ***«Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur»***[3] *desin."*[4]

Beğavî *Tefsir*'de başka bir kanalla, Hz. Ali'den onun sözü olarak aynı hadisi rivayet etti.[5]

Humeyd b. Zencûye *et-Terğîb*'de, Esbağ b. Nubâte vasıtasıyla, Hz. Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Her kim kendisine en eksiksiz ölçekle ölçülüp mükâfat verilmesini arzu ederse, üç defa: «**Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur**»[6] âyetlerini okusun."

---

[1] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[2] Taberânî (5124). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/302, 303). Ravilerden Mun'im b. Beşîr'in çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf* (3/182).

[5] Beğavî (7/66).

[6] Sâffât Sur. 180, 181, 182

SÂD SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sâd Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Ebû Tâlib hastalanınca, yanına aralarında Ebû Cehil'in de bulunduğu bir grup girip: "Kardeşinin oğlu ilâhlarımıza sövüyor, şöyle şöyle yapıyor, şöyle şöyle diyor. Onu çağırıp böyle yapmamasını söylesen" dediler. Ebû Tâlib, Allah'ın Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) çağırınca, gelip yanlarına girdi. Ebû Talib'in yanında sadece bir kişinin oturabileceği bir yer kalmıştı. Ebû Cehil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) o boş yere amcasının yanına oturması halinde, amcasının kendisine karşı kalbinin yumuşayacağından korkup kalktı ve oraya kendisi oturdu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) amcasına yakın oturacak bir yer bulamayınca kapının yanında oturdu. Ebû Tâlib: "Yeğenim! Neden kavmin seni şikâyet ediyor, onların ilâhlarına sövdüğünü ve ileri geri konuştuğunu iddia ediyorlar" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Amcacığım, ben, onlardan bir tek kelime istiyorum ki o kelime dolayısıyla bütün Araplar, onlara boyun eğecek, Acemler ise onlara cizye ödeyecek."* Onun bu sözüne atladılar ve: "Bir kelime mi! Evet, babanın hakkı için on kelime söyleriz. O kelime nedir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah"* deyince giysilerini silkeleyerek korku içinde kalktılar ve: "Bütün ilâhları bir ilâh mı yaptı. Bu şaşılacak bir şeydir" dediler.

Bunlar hakkında: **"Sâd. O şanlı, şerefli Kur'ân'a andolsun (ki o, Allah sözüdür). Fakat inkâr edenler bir büyüklenme ve ayrılık içindedirler. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi. Kâfirler, kendilerine içlerinden bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: «Bu, yalancı bir sihirbazdır. İlâhları bir**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs *Nâsih* (sh. 643) ve Beyhakî (7/143,144).

tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!» İçlerinden ileri gelenler, «Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir. Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır. O zikir (Kur'ân) içimizden ona mı indirildi?» diyerek kalkıp gittiler. Hayır, onlar benim Zikrimden (Kur'ân'dan) şüphe içindedirler. Hayır, henüz azabımı tatmadılar"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Kureyş'ten, aralarında Ebû Cehil, Âs b. Vâil, Esved b. el-Muttalib ve Esved b. Abdiyağûs'un da bulunduğu bir grup bir araya gelip, birbirlerine şöyle dediler: "Ebû Tâlib'e gidelim ve onunla bu konuda konuşalım. Bize onun hakkında adaletle hüküm versin ve o bizim ilâhlarımıza sövmeyi bıraksın, biz de onu ve tapınmakta olduğu ilâhını bırakalım. Korkarız ki bu ihtiyar ölür, bizden ona (Muhammed'e) bir zarar ulaşır da Araplar: «Amcasının ölmesini beklediler ve amcası ölünce onu yakaladılar» diyerek bizi ayıplar." İçlerinden Muttalib adındaki bir adamı Ebû Tâlib'e gönderdiler ve bu kişi, Ebû Tâlib'in yanına girmeleri için ondan izin isteyerek: "Bunlar kavminin ihtiyarları ve ileri gelenleridir. Senin huzuruna girmek için izin isterler" dedi. Ebû Tâlib: "Onları yanıma getir" dedi. Ebû Tâlib'in yanına girince: "Ey Ebû Tâlib! Sen bizim büyüğümüz ve efendimizsin. Kardeşin oğlu hakkında bize adaletle hükmünü ver. Ona emret de ilâhlarımıza sövmeyi terketsin, biz de onu ve ilâhını bırakalım" dediler. Ebû Tâlib Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) birisini gönderip çağırttı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'in yanına girince Ebû Tâlib: "Ey yeğenim! Bunlar senin kavminin ihtiyarları ve ileri gelenleridir. Senden ilâhlarına sövmeyi bırakmanı istiyorlar. Onlar da seni ve ilâhını bırakacaklar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey amca, ben onları kendileri için en hayırlı olan bir şeye çağırmıyor muyum?"* karşılığını verince, amcası: "Onları neye çağırıyorsun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara öyle bir kelime söylemelerini teklif ediyorum ki bütün Araplar bu kelime ile onlara boyun eğecek ve onlar bu kelime ile Acem'e sahip olacaklar"* buyurdu. Grubun içinden Ebû Cehil: "Baban hakkı için, nedir o kelime? Biz,

---

[1] Sâd Sur. 1-8

[2] İbn Ebî Şeybe (14/299, 300), Ahmed 3/458, 5/393, 394 (2008, 3419), Tirmizî (3232), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11436, 11437), İbn Cerîr (20/19, 20), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/432), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/185, 186) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 636).

hem o kelimeyi, hem de on mislini söylemeye hazırız" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, demeniz"* buyurdu. Bunun üzerine, Kureyş grubu yüz çevirip: "Bundan başka bir şey iste" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş'i getirip avucuma koysanız bile sizden bu kelimenin dışında başka bir şey istemiyorum"* buyurdu. Öfke içinde yanından kalktılar ve: "Allah'a yemin olsun ki hem sana, hem de sana bunu emreden ilâhına küfredeceğiz (söveceğiz)" dediler. **"Onlardan elebaşıları: «Yürüyün ve ilâhlarınıza (ibadette) direnin. Şüphesiz ki bu istenilen bir şeydir» diyerek, kalkıp gittiler. Biz bunu öbür dinde işitmedik. Bu, ancak bir uydurmadır"**[1] âyetleri buna işaret etmektedir.[2]

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ * كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ

"Sad. Öğüt veren Kur'ân'a and olsun ki, inkar edenler gurur ve ayrılık içindedirler. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi." (Sâd Sur. 1-3)

Abd b. Humey'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah ile İbn Abbâs'a, **"Sad"** buyruğu sorulunca: "Bilmiyoruz" cevabını verdiler.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "ص" buyruğunu, "صادِ" şeklinde, dâl harfini esreli olarak okumuş ve "Kur'ân'ı oku ve onu okumaya taarruz et (kalkış)" mânâsını vermiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "ص" buyruğunu, "صادِ" şeklinde, dâl harfini esreli olarak okumuş ve "Kur'ân'ı oku ve onu okumaya taarruz et (kalkış)" mânâsını vermiştir. Abdulvehhâb ise: "Amelini Kur'ân'la karşılaştır ve onun Kur'ân'a ne kadar uyduğuna bak" mânâsını vermiştir.[4]

İbn Merdûye'nin Dahhâk'tan bildirdiğine göre "ص" buyruğu: "Ben, doğru

---

[1] Sâd Sur. 6, 7

[2] İbn Cerîr (20/23, 24).

[3] İbn Cerîr (20/5).

[4] İbn Cerîr (29/5, 6).

söyleyen Allah'ım" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "ص" buyruğu: "Allah doğru söyledi" mânâsındadır.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "ص" buyruğundan kastedilen Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sad. Öğüt veren Kur'ân'a and olsun ki"**[2] âyeti (Mekke müşriklerinin) meclisleri hakkında nazil olmuştur, dedi.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ"[3] buyruğu: "Şerefli Kur'ân'a andolsun ki" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Hasîn'den bildirdiğine göre Saîd, "وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ"[5] buyruğunu: "Şerefli Kur'ân'a andolsun ki" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Katâde, **"Sad. Öğüt veren Kur'ân'a and olsun ki, inkar edenler gurur ve ayrılık içindedirler"**[7] âyetlerini açıklarken: "Yapılan yemin, kafirler hakkındadır. Yemin edilerek, kafirlerin taassub ve ayrılık içinde olduğu bildirilmiştir" dedi.[8]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"İnkar edenler gurur ve ayrılık içindedirler. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[9] âyetlerini: "Kafirler, gurur ve isyan içindedir. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik.

---

[1] İbn Cerîr (20/7).
[2] Sâd Sur. 1
[3] Sâd Sur. 1
[4] İbn Cerîr (20/8, 9).
[5] Sâd Sur. 1
[6] İbn Cerîr (20/8).
[7] Sâd Sur. 1, 2
[8] İbn Cerîr (20/9-11).
[9] Sâd Sur. 2, 3

Onlar da feryat ettiler, ama artık kaçabilecekleri zaman değildir" şeklinde açıkladı.[1]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre et-Temîmî der ki: İbn Abbâs'a, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[2] âyetinin mânâsını sorduğumda: "Koşmak ve kaçıp kurtulmak zamanı değildir" mânâsındadır" cevabını verdi.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ"[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kaçılacak zaman değildir" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa A'şâ'nın:

Leyla'yı hatırladım, ama artık hatırlama zamanı değildir

Artık ben ondan uzaklara kaçmışken" dediğini bilmez misin?"[5]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[6] âyetini: "Feryadın kendilerine fayda vermediği zamanda feryad ettiler" şeklinde açıklayıp:

"Leyla'yı hatırladım, ama artık hatırlama zamanı değildir" beytini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Zabyân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[7] âyetini: "Artık, bu vakit kaçılabilecek vakit değildir" şeklinde açıkladı.

İbnu'l-Münzir'in Atiyye vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar**

---

[1] *Tağlîk*'te (4/295) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/11, 14).

[2] Sâd Sur. 3

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/44) geçtiği üzere Tayâlisî, Abdurrezzâk (2/160), İbn Cerîr (20/13) ve Hâkim (2/432, 322 *"sahîh"*).

[4] Sâd Sur. 3

[5] *Mesâilu Nâfi* (51).

[6] Sâd Sur. 3

[7] Sâd Sur. 3

da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"[1] âyeti: "Artık, bu vakit kaçılabilecek vakit değildir" mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[2] âyeti: "Artık, bu vakit yardım istenebilecek vakit değildir" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[4] âyeti: "Artık, bu vakit sızlanma vakti değildir" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[5] âyeti: "Artık, bu vakit nida edilecek (çığlık atılacak) vakit değildir" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünya kendilerine arkasını döndüğü zamanda Allah'ı birleyen çığlıklar attılar ve dünya onlara sırt çevirdiği bir zamanda tövbe etmekte geç kaldılar."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, feryad edilmeyecek bir zamanda feryad ettiler ve Allah'ın azabıyla karşı karşıya kalınca tövbe etmek istediler, ama bunun onlara bir faydası olmadı ve tövbeleri kabul edilmedi."[8]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Ama**

---

[1] Sâd Sur. 3
[2] Sâd Sur. 3
[3] İbn Cerîr (20/13) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Sâd Sur. 3
[5] Sâd Sur. 3
[6] Sâd Sur. 3
[7] Sâd Sur. 3
[8] İbn Cerîr (20/14).

artık kurtuluş zamanı değildi"[1] buyruğu: "Artık, yaptıklarından (pişman olup) geri dönme vakti değildir" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Süryânîler, "وليس" diyeceği zaman "ولات" derler."

وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ * أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ * وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ * مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ * أَؤُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِن ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ * أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ * أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ * جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ * كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ * وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ * إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ * وَمَا يَنظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ * وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

"Kâfirler, kendilerine içlerinden bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: «Bu, yalancı bir sihirbazdır. İlâhları bir tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!» İçlerinden ileri gelenler, «Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir. Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır. O zikir (Kur'ân) içimizden ona mı indirildi?» diyerek kalkıp gittiler. Hayır, onlar benim Zikrimden (Kur'ân'dan) şüphe içindedirler. Hayır, henüz azabımı tatmadılar. Yoksa mutlak

[1] Sâd Sur. 3

[2] Abdurrezzâk (Abdurrezzâk (2/160).

[3] Sâd Sur. 3

güç sahibi ve çok bağışlayan Rabbinin rahmet hazineleri onların yanında mıdır? Yoksa göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin hükümranlığı onların mıdır? Öyle ise sebeplere yapışarak yükselsinler (bakalım!) Onlar, çeşitli gruplardan oluşmuş ve şuracıkta bozguna uğrayacak derme çatma bir ordudur. Onlardan önce de Nûh kavmi, Âd kavmi, sütunlar sahibi Firavun, Semûd kavmi, Lût kavmi ve Eyke halkı da peygamberleri yalanlamışlardı. İşte onlar da (böyle) gruplardı. (O grupların) her biri peygamberleri yalanladı da onları cezalandırmam hak oldu. Bunlar da (müşrikler de) ancak (vakti gelince) asla geri kalmayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Müşrikler (alay ederek) şöyle dediler: "Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!" (Sâd Sur. 4-16)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kâfirler, kendilerine içlerinden bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: Bu, yalancı bir sihirbazdır. İlâhları bir tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kendilerine içlerinden gelen uyarıcı, Hz. Muhammed'dir. Müşrikler, sadece Allah'a kulluk etmeye davet edilince şaştılar ve: "Tek bir ilâh, bütün ihtiyaçlarımızı duyar mı!" dediler.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: Bedir günü bir adam: "Bunlar (Mekke müşrikleri) kadından başka bir şey değildir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar o toplumun ileri gelenleridir"* buyurup, **"İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir"**[3] âyetini okudu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir"**[4] âyeti, Kureyş eşrafı, Ebû Tâlib'e gidip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] Sâd Sur. 4, 5

[2] İbn Cerîr (20/18).

[3] Sâd Sur. 6

[4] Sâd Sur. 6

hakkında konuşunca nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir"**[2] âyetinden kastedilen kişi Ebû Cehil'dir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir"**[3] âyetinden kastedilen kişi Ukbe b. Ebî Muayt'tır. **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[4] âyetindeki son dinden kasıt, Hıristiyanlıktır. **"Bu ancak bir uydurmadır"** sözüyle ise: "Müslümanlar bunu kendi aralarında uydurmuşlardır" demek istemişlerdir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[6] âyetindeki son dinden kasıt, Hıristiyanlıktır. **"Bu ancak bir uydurmadır"** sözüyle ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalancılıkla itham etmişlerdir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki son dinden kasıt Hıristiyanlıktır. Müşrikler: "Eğer Kur'ân hak olsaydı Hıristiyanlar bunu bize haber verirlerdi" dediler.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[9] âyetindeki milletten kasıt Hz. İsa'nın

---

[1] İbn Cerîr (20/24, 25).
[2] Sâd Sur. 6
[3] Sâd Sur. 6
[4] Sâd Sur. 7
[5] İbn Cerîr (20/21, 25).
[6] Sâd Sur. 7
[7] İbn Cerîr (20/25) ve *el-İtkân*'da (20/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Sâd Sur. 7
[9] Sâd Sur. 7

milletidir.[1]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[2] âyetindeki son dinden kasıt, Hıristiyanlıktır.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[3] âyetindeki son (dinden) milletten kasıt Kureyşlilerdir. **"Bu ancak bir uydurmadır"** sözüyle ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalancılıkla itham etmişlerdir.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, namaz kılan bir adamın Fatiha Sûresini okuduktan sonra: "Rabbimizin evini hac eder borcumuzu öderiz. O ise bize sık adımlarla hızlıca yönelir" dediğini görünce, **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[5] âyetini okudu.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[7] âyetini: "Bunu ne dinimizde, ne de zamanımızda duymadık. Bu, ancak onun uydurduğu bir şeydir" şeklinde açıkladı. **"Yoksa mutlak güç sahibi ve çok bağışlayan Rabbinin rahmet hazineleri onların yanında mıdır? Yoksa göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin hükümranlığı onların mıdır? Öyle ise sebeplere yapışarak yükselsinler (bakalım!)"**[8] âyetlerini açıklarken ise şöyle dedi: "Hayır vallahi, Allah'ın rahmet hazinelerinden onların yanında hiçbir şey yoktur. Öyle ise semanın kapılarına yüklensinler bakalım."[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre âyette geçen

---

[1] İbn Cerîr (20/22).

[2] Sâd Sur. 7

[3] Sâd Sur. 7

[4] *Tağlîk*'te (4/295) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/23, 25).

[5] Sâd Sur. 7

[6] Abdurrezzâk (3854, 3855) ve Taberânî (9379).

[7] Sâd Sur. 7

[8] Sâd Sur. 9, 10

[9] İbn Cerîr (20/23, 25, 27).

"الْأَسْبَابِ"[1] kelimesinden sema kastedilmiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Âyette geçen sebepler, kıldan daha ince, demirden daha sağlamdır ve her yerdedir, ancak görülmezler."[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Öyle ise sebeplere yapışarak yükselsinler (bakalım!)"**[4] âyetlerini açıklarken ise şöyle dedi: "Sebeplerden kasıt, semanın yolları ve kapılarıdır. **"Onlar, çeşitli gruplardan oluşmuş ve şuracıkta bozguna uğrayacak derme çatma bir ordudur"**[5] âyetindeki ordu Kureyş, gruplar ise geçmiş nesillerdir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, çeşitli gruplardan oluşmuş ve şuracıkta bozguna uğrayacak derme çatma bir ordudur"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Muhammed'e, henüz Mekke'deyken, müşrik ordusunu hezimete uğratacağını vaad etmiştir. Bu âyetin tevili Bedir günü gerçekleşmiştir." **"Onlardan önce de Nûh kavmi, Âd kavmi, kazıklar/sütunlar sahibi Firavun"**[8] âyetini açıklarken ise: "Firavun'un, (oyun oynamak için) kazıkları, ipleri ve oyun yerleri vardı" demiştir. **"(O grupların) her biri peygamberleri yalanladı da onları cezalandırmam hak oldu. Bunlar da (müşrikler de) ancak (vakti gelince) asla geri kalmayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Müşrikler (alay ederek) şöyle dediler: "Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[9] âyetlerini açıklarken ise şöyle dedi: "Bunları hepsi de peygamberleri yalanlayınca azabı hak ettiler. Muhammed'in ümmeti, vakti gelince asla geri kalmayacak olan kıyamet gününü beklerler ve: "Ey Rabbimiz! Kıyamet gelmeden önce çekmemiz gereken azabı bize gönder(de âhirette bu azaba maruz kalmayalım)" derler. Ebû Cehil de: "Allahım!

---

[1] Sâd Sur. 10

[2] İbn Cerîr (20/28) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Cerîr (20/28).

[4] Sâd Sur. 10

[5] Sâd Sur. 11

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/296) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/27, 29).

[7] Sâd Sur. 11

[8] Sâd Sur. 12

[9] Sâd Sur. 14, 15, 16

Muhammed'in söylediği doğruysa bize gökyüzünden taş yağdır veya bize acı verici bir azab gönder" demişti.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ"[2] buyruğu: "Geri dönmeyecek" mânâsındadır. **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[3] âyetindeki paydan kasıt ise azabtır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ"[5] buyruğu: "Geri kalmayacak" mânâsındadır. **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[6] âyetindeki paydan kasıt ise azabtır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ"[8] buyruğu: "Geri dönmeyecek" mânâsındadır. **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[9] âyetiyle ise müşrikler, Allah'tan kendilerine gönderilecek azabı hemen göndermesini istemişlerdir.[10]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا"[11] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: *"Kıtt*, mükafat mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa A'şâ'nın:

Onunla karşılaştığın Hükümdar en-Numan bile

---

[1] İbn Cerîr (20/29, 30, 32-34, 38).

[2] Sâd Sur. 15

[3] Sâd Sur. 14, 15, 16

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/296) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/34, 37, 38).

[5] Sâd Sur. 15

[6] Sâd Sur. 14, 15, 16

[7] İbn Cerîr (20/34, 37) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Sâd Sur. 15

[9] Sâd Sur. 14, 15, 16

[10] İbn Cerîr (20/34, 37).

[11] Sâd Sur. 16

Mükafatları verirken kimine daha fazla verir" dediğini bilmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[2] âyetindeki paydan kasıt cezadır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[3] âyetindeki paydan kasıt kitaptır.

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[4] âyetindeki paydan kasıt nasiptir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ, **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü söyleyen, Abduddâr oğullarına mensup Nadr b. el-Hâris b. Alkame b. Kelede'dir. Yüce Allah'ın, **"Biri çıkıp gelecek azabı sordu"**[6] âyetinde bahsettiği kişi de bu adamdır. Bu kişi, kendisine gelecek olan azabı sormuştu. Yine bu kişi, **"Allahımız! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[7] demişti. Atâ der ki: "Bu kişi hakkında Allah'ın Kitab'ında on küsur âyet nazil olmuştur."

İbn Ebî Hâtim'in Zübeyr b. Adiy vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[8] âyetteki paydan kastedilenin, onların, Cennetten paylarının çabuklaştırılmasını istemeleri olduğunu söylenmiştir.

اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ

"Ey Muhammed! Onların söylediklerine karşı sabret. Güçlü

[1] *el-İtkân'da (2/76)* geçtiği üzere Tastî.
[2] Sâd Sur. 14, 15, 16
[3] Sâd Sur. 14, 15, 16
[4] Sâd Sur. 14, 15, 16
[5] Sâd Sur. 14, 15, 16
[6] Me'âric Sur. 1
[7] Enfâl Sur. 32
[8] Sâd Sur. 14, 15, 16

kulumuz Dâvud'u hatırla. O, Allah'a çok yönelen bir kimse idi." (Sâd Sur. 17)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْأَيْدِ"[1] kelimesi, kuvvet mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[3] sözünden kastedilen, Allah'a itâatta güçlü olmaktır.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[5] sözünden kastedilen, ibadette güçlü olmaktır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) ibâdette güçlülük, İslâm'da anlayış verilmişti" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan, **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) ibâdette güçlülük, doğru yolu görme özelliği verilmişti" dedi.

Buhârî *Tarih*'te ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Dâvud'dan bahsedince: *"Beşerin en fazla ibadet edeniydi"* buyururdu.[10]

Deylemî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç*

---

[1] Sâd Sur. 17

[2] İbn Cerîr (20/41).

[3] Sâd Sur. 17

[4] İbn Cerîr (20/41).

[5] Sâd Sur. 17

[6] Abdurrezzâk (2/161).

[7] Sâd Sur. 17

[8] İbn Cerîr (20/41).

[9] Sâd Sur. 17

[10] Buhârî (1/89, 5/29) ve Hâkim (2/433). Hâkim, hadisin senedinin sahih olduğunu ama Buhari ile Müslim'in bunu rivayet etmediğini söylemiştir. Zehebî de ona muvafakat etmiştir.

kimseye: «Ben Dâvud'dan daha fazla ibadet yaparım» demek yakışmaz" buyurmuştur.[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Sâbit der ki: Hz. Dâvud, gece namazını uzun tutardı. Rükûya varıp başını kaldırınca gökyüzüne bakar ve: "Ey gökleri imar eden, Sana başımı kaldırdım. Bu, kuların, Rabblerine nazar edişidir" derdi.[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Ey ilahım! Seni zikreden bir topluluğa uğrarsam ve (onlara atlayıp) geçersem, onları geçen ayağımı kır" demiştir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Ey İlahım! Hangi rızık daha tatlıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: "Elinin emeği daha tatlıdır ey Dâvud" buyurdu.[3]

Ahmed'in, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) minberde hurma yaprağından sepet yapıp çarşıya göndererek sattırır ve onun parasıyla geçinirdi.[4]

Ahmed'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) gece kalktığı zaman şöyle derdi: "Allahım! Gözler uyudu, yıldızlar battı. Sen ise kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip duransın."

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre *evvâb*, tesbih eden mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *evvâb*, tesbih eden mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Amr b. Şurahbîl'den bildirdiğine göre *evvâb*, Habeş diliyle, tesbih eden mânâsındadır.

---

[1] Deylemî (7749).

[2] Ahmed (sh. 88, 89).

[3] Ahmed (sh. 72).

[4] Ahmed (sh. 83).

[5] İbn Cerîr (20/81, 21/450).

[6] İbn Cerîr (21/450).

Deylemî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: İbn Ömer'e, *evvâb*'ın mânâsını sorduğumda şöyle cevap verdi: Ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi veselleın) aynı soruyu sorduğumda: *"Yalnız kaldığında günahlarını hatırlayıp Allah'tan bağışlanma dileyendir"* cevabını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *evvâb*, günahlarını terk edip Allah'a yönelen, mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *evvâb*, günahlara tövbe edip günah işlemekten vazgeçen mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, Allah'a çok yönelen bir kimse idi"**[2] buyruğunu: "O, Allah'a itaat eden ve çok namaz kılandır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre *evvâb*, kesin olarak inanan mânâsındadır.

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ

"Şüphesiz biz dağları Dâvud'un emrine vermiştik. Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi."
(Sâd Sur. 18)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz biz dağları Dâvud'un emrine vermiştik. Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[4] âyetini açıklarken: "Hz. Dâvud, gece ve güneş doğarken tesbih edince, dağlar da kendisiyleberaber tesbih ederlerdi" demiştir.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Güneşin ışığı yayıldığı zaman namaz vacip olur, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs

[1] İbn Cerîr (20/42).
[2] Sâd Sur. 17
[3] İbn Cerîr (20/42).
[4] Sâd Sur. 18
[5] Sâd Sur. 18

şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa A'şâ'nın:

Sabah olunca güneş ışığının yayıldığını görmek için

Gecenin tamamını uykuda geçirmez" dediğini bilmez misin?"[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Şüphesiz biz dağları Dâvud'un emrine vermiştik. Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[2] âyetini okuyuncaya kadar, kuşluk namazı hakkında kalbimde bir kuşku vardı."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs kuşluk namazını kılmazdı ve: "Kur'ân'da bunu emreden âyet nerede?" derdi. Daha sonra ise: **"Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[4] âyetinde kastedilen kuşluk namazıdır" deyip kuşluk namazını kılmaya başladı.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir müddet **"Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[5] âyetindeki kuşluk vaktinden neyin kastedildiğini anlamadım. İnsanların Kuşluk namazını kıldığını görünce, âyetin buna işaret ettiğini anladım."

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[6] âyetini okur ve mânâsını bilmezdim. Ümmü Hâni binti Ebî Tâlib, bana, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü yanına girip abdest almak için su isteyerek abdest aldıktan sonra kuşluk namazını kıldığını, sonra da: *"Ey Ümmü Hâni! Bu, kuşluk namazıdır"* buyurduğunu söyleyince, âyetin mânâsını anladım."[7]

---

[1] *Mesâilu Nâfi* (344).

[2] Sâd Sur. 18

[3] Abdurrezzâk (4870).

[4] Sâd Sur. 18

[5] Sâd Sur. 18

[6] Sâd Sur. 18

[7] Taberânî (4246) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/99) ravilerden Ebû Bekr el-Huzelî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ümmü Hâni binti Ebî Tâlib'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethedildiği gün kuşluk vakti sekiz rekat namaz kıldığını söylediğini öğrenince şöyle dedi: "Ümmü Hâni, **"Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[1] buyruğuna istinaden bu vaktin bir namazı olduğunu iddia etti."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Ümmü Hâni'nin yanına girdiğimde bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kuşluk namazı kıldığını söyledi. Çıkıp İbn Abbâs'ı bularak: "Haydi Ümmü Hani'ye gidelim" dedim ve girdiğimizde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kuşluk namazı kıldığını amcanın oğluna anlat" dedim. Ümmü Hâni, İbn Abbâs'a da anlatınca, İbn Abbâs, bu namazı, işrâk namazı olarak tevil etti." Bu da kuşluk namazıdır.[3]

İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla Saîd'den bildirdiğine göre Ümmü Hâni binti Ebî Tâlib der ki: "Mekke'nin fethedildiği gün Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi, üzerinde toz vardı. Bir leğen istedi, leğendeki hamur izini hâlâ görür gibiyim, leğeni su döktüm. Benimle arasına bir örtü konulmasını emretti ve kalkıp üzerine su döküldü. Sonra kalkıp sekiz rekat kuşluk namazı kıldı." Mücâhid der ki: "Bu hadisi İbn Abbâs'a anlattığımda: "Bu, işrâk namazıdır" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Osmân b. Affân'ın hilafeti döneminde kuşluk namazını sordum. Sahabeden birçok kişi olmasına rağmen, Ümmü Hâni'den başkası kuşluk namazının olduğunu isbat edemedi. Ümmü Hâni şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü bu namazı bir defa sekiz rekat kıldığını gördüm. Ne daha önce, ne de daha sonra bu namazı kıldığını görmedim." Abdullah der ki: Bunu İbn Abbâs'a anlattığımda: "Ben, «**Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih**

[1] Sâd Sur. 18

[2] İbn Cerîr (20/45).

[3] Taberânî 24/425 (1034).

[4] Taberânî 24/438 (1070). Mücâhid vasıtasıyla.

ederlerdi»[1] âyetini okur ve: "İşrâk namazı hangi namazdır?" derdim. İşrak namazı işte budur" dedi.[2]

İbn Cerîr ve Hâkim'in Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, kendisine Ümmü Hâni'ye götürünceye kadar kuşluk namazını kılmazdı. Ümmü Hâni'nin yanına girip: "Bize anlattığını İbn Abbâs'a da anlat" dediğimizde, "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evime girdi ve sekiz rekat kuşluk namazı kıldı" dedi. İbn Abbâs: "Kur'ân'ın hepsini okumuştum, ama şimdiye kadar işrak namazının ne olduğunu anlamamıştım" diyerek oradan çıktı.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da kuşluk namazını aradım ve onun, **"...gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[4] buyruğunda gördüm" demiştir.

Buhârî *Tarih*'te, Hâkim, İbn Merdûye ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Allah'a yönelen kimse kuşluk namazına devam eder. Bu namaz evvâbin (Allah'a yönelenlerin) namazıdır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Dostum (Allah'ın Resûlü) (sallallahu aleyhi vesellem) bana kuşluk namazını kılmamı tavsiye etti. Bu namaz evvâbin namazıdır" dedi.[6]

el-Isbehânî *et-Terğîb*'de, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Enes! Kuşluk namazını kıl. Bu namaz, evvâbin namazıdır"* buyurdu.[7]

---

[1] Sâd Sur. 18

[2] Ahmed (44/473, 45/386 (26901, 27391). Muhakkikler hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (20/44, 45) ve Hâkim (4/53).

[4] Sâd Sur. 18

[5] Buhârî (1/366), Hâkim (1/314 *"sahîh"*) ve Taberânî (3865). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 703, 1994).

[6] İbn Ebî Şeybe Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Allah'a yönelen kimse kuşluk namazına devam eder. Bu namaz evvâbin (Allah'a yönelenlerin) namazıdır"* buyurduğunu nakletmiştir. (2/408, 410).

[7] Ebû Ya'lâ (4183, 4293). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Taberânî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ'ya gittiğinde onların kuşluk namazı kıldığını –bir lafızda Güneş doğduktan sonra şeklindedir- görünce: *"Evvâbîn namazı, sıcaktan deve yavrularının ayaklarının yandığı saatte kılınır"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuşluk namazına sadece Allah'a yönelenler devam ederler"* buyurmuştur.

Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, on iki rekat kuşluk namazı kılana Cennette altından bir köşk yapar"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Ebû Nuaym'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuşluk namazını kıl. Bu namaz evvâbin (Allah'a yönelenlerin) namazıdır"* buyurdu.[3]

Humeyd b. Zencûye *Fadâilu'l-A'mâl*'de ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Hasan b. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, sabah namazını kıldıktan sonra namazgâhında oturup güneş doğana kadar Allah'ı zikreden, sonra iki rekat kuşluk namazı kılana ateşin kendisini yakmasını veya yemesini haram kılar."*[4]

Humeyd b. Zencûye, Taberânî ve Beyhakî, Utbe b. Abd es-Sülemî ve Ebû Umâme el-Bâhilî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim sabah namazını bir mescitte cemaatle kıldıktan sonra yerinde kalıp kuşluk namazını kılarsa, kendisine tam bir hac ve umre sevabı verilir"*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/406, 407), Müslim (738) ve Taberânî (5108, 5109).

[2] Tirmizî (473) ve İbn Mâce (1380). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 70).

[3] Ebû Nuaym *Delâil* (8/83).

[4] Beyhakî (3957).

[5] Taberânî (7649) ve Beyhakî (3/49) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/104) ravilerden Ahvas b. Hakîm'i, İclî'nin ve başkalarının güvenilir bulduğunu, bazılarının ise zayıf olduğunu söylediğini bildirmiştir.

Ebû Dâvud, Taberânî ve Beyhakî'nin Muâz b. Enes el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabah namazını kıldıktan sonra iki rekat kuşluk namazını kılıncaya kadar namazgâhında oturup hayırdan başka söz söylemeyenin günahları deniz köpüğünden çok olsa bile bağışlanır."*[1]

Taberânî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki rekat kuşluk namazı kılan gafiller zümresinden yazılmaz. Dört rekat kılan abidlerden yazılır. Altı rekat kılan o gün Allah'ın taht-ı himayesinde olur. Sekiz rekat kılan çok ibadet edenlerin zümresinden yazılır, on iki rekat kılan için Alah Cennette bir ev yapar."*[2]

Humeyd b. Zencûye, Bezzâr ve Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kuşluk namazını iki rekat olarak kılarsan gafiller zümresinden yazılmazsın. Dört rekat kılarsan iyilik sahiplerinden yazılırsın. Altı rekat kılarsan, Allah'a boyun eğenler zümresinden yazılırsın. Sekiz rekat kılarsan başarıya ulaşanlar zümresinden yazılırsın. On rekat kılarsan o gün sana hiçbir günah yazılmaz. On iki rekat kılarsan Allah sana Cennette bir ev yapar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuşluk namazına devam edenin günahları deniz köpüğü kadar çok olsa bile bağışlanır"* buyurdu.[4]

---

[1] Ebû Dâvud (1287), Taberânî 20/196 (442) ve Beyhakî (3/49). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*. 280).

[2] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/237) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Mûsa b. Yâkub ez-Zame'î'yi İbn Ma'în ve İbn Hibbân tarafından güvenilir bulunduğunu, İbnu'l-Medînî ve başkalarının ise zayıf addettiğini söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir.

[3] Bezzâr (3890) ve Beyhakî (3/48, 49). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/236) der ki: "Ravilerden Hüseyin b. Atâ, Ebû Hâtim ve başkaları tarafından zayıf bulunmuştur. İbn Hibbân ise onu güvenilirlerden saymış ve: "Hata eder ve müdellistir" demiştir."

[4] İbn Ebî Şeybe (2/406), Ahmed 15/447 (9716), Tirmizî (476) ve İbn Mâce (1382). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 71).

وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ * وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ

"Toplanıp gelen kuşları da (emrine verdik). Her birisi ona dönücü idi. Onun mülkünü de pekiştirdik. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik."
(Sâd Sur. 19, 20)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "مَحْشُورَةً"[1] kelimesi, "(Kuşların) onun emrinde olmaları, **"Ona dönmeleri"** itaat etmeleri, **"Hikmetten kasıt**, sünnet, **"hakkı batıldan ayıran sözü söyleme"**[2] buyruğu ise, davacının delil getirmesi, davalının da yemin etmesi demektir.[3]

Abd b. Humeyd ve Hâkim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onun mülkünü de pekiştirdik. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Dâvud (aleyhisselam) Dünya krallarının en güçlüsüydü. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanının verilmesi, dediği şeyin yerine gelmesi ve hüküm verirken adil olmasıdır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İsrâiloğullarından bir adam, Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) yanında ileri gelenlerden bir kişiden davacı olup: "Bu ineğimi gasbetti" dedi. Hz. Dâvud (aleyhisselam) itham edilen adama sorunca, adam bunu inkar etti. Davacıya delil getirmesini söyleyince de, adam delili olmadığını söyledi. Hz. Dâvud (aleyhisselam) onlara: "Aranızda nasıl hüküm verceğimi düşünmem için yanımdan kalkınız" buyuruncai ikisi de yanından ayrıldılar. Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) rüyasında: "Davacı olan adamı öldür" denilince, Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Bu bir rüyadır. Hüküm vermede acele etmeyeyim. İkinci gece yine rüyasında kendisine davacıyı öldürmesi emredilince, yine yapmadı. Sonra üçüncü gece rüyasında: "Ya adamı öldürürsün veya Allah seni cezalandırır" denilince, Hz. Dâvud (aleyhisselam) adamı çağırıp: "Allah, seni öldürmemi emretti" dedi. Adam: "Bir delil

[1] Sâd Sur. 19
[2] Sâd Sur. 20
[3] Abdurrezzâk (2/161) ve İbn Cerîr 820/45, 48, 51).
[4] Sâd Sur. 20

ve isbat olmadan beni öldürecek misin?" deyince Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Evet. Vallahi, Allah'ın senin hakkındaki emrini yerine getireceğim" karşılığını verdi. Adam: "Beni öldürmede acele etme de sana haber vereyim. Vallahi bu günah sebebiyle öldürülmem emredilmedi. Ben, bu adamın babasını ani bir baskınla öldürmüştüm. Bu sebeple öldürülmem emredildi" dedi. Hz. Dâvud emretti ve o adam öldürüldü. Bu olayla Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) İsrâiloğulları arasındaki heybeti arttı ve mülkü pekiştirildi. Yüce Allah'ın, **"Onun mülkünü de pekiştirdik...."**[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onun mülkünü de pekiştirdik. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Dâvud'u (aleyhisselam) her gündüz ve gece dört bin kişi korurdu. Kendisine verilen hikmetten kasıt peygamberliktir. Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanı ise ona yargılama bilgisinin verilmesidir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Ona hikmeti...verdik"**[5] buyruğundan kastedilen anlayış ve kavrama gücüdür.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetteki hikmetten doğruluk (hükümde isabet) kasdedilmiştir. Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanı ise, (hüküm verirken) yemin ve şahitlerin istenmesidir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[7] buyruğundan kastedilen, doğru hüküm verme ve anlayıştır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Abdirahman'dan

---

[1] Sâd Sur. 20

[2] İbn Cerîr (20/47) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/50) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâd Sur. 20

[4] İbn Cerîr (20/46, 48, 49) ve Hâkim (2/586, 587).

[5] Sâd Sur. 20

[6] İbn Cerîr (20/49).

[7] Sâd Sur. 20

[8] İbn Cerîr (20/49).

bildirdiğine göre **"Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[1] buyruğundan kastedilen, doğru hüküm vermedir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir 'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[3] buyruğundan kastedilen, hüküm vermeyi iyi bilmesidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Şureyh'ten bildirdiğine göre **"...hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[4] buyruğundan kastedilen, şahitler ve yeminlerdir.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî der ki: "Hz. Dâvud'a hüküm vermesi emredildi. Yanına gelen davacı ve davalılar hakkınca nasıl hüküm vereceğini bilemeyince: «Onlardan Benim adıma yemin ettir ve delillerini sor» diye vahyedildi. Âyette geçen, hakkı batıldan ayırmaktan kastedilen budur."[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde, **"Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[7] buyruğunu açıklarken: "Delil getirmek davacıya, yemin etmek ise davalıya aittir" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre **"Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme..."**[9] buyruğundan kastedilenin, kişinin: "Emmâ ba'du: imdi" diyerek söze başlamasıdır.[10]

İbn Ebî Hâtim ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "İlk olarak "Emmâ ba'du" diyen kişi Hz. Dâvud'dur. **"Hakkı batıldan ayıran**

---

[1] Sâd Sur. 20
[2] İbn Cerîr (20/49, 50).
[3] Sâd Sur. 20
[4] Sâd Sur. 20
[5] İbn Cerîr (20/51) ve Beyhakî (10/181).
[6] Beyhakî (10/181).
[7] Sâd Sur. 20
[8] İbn Cerîr (20/51) ve Beyhakî (10/253).
[9] Sâd Sur. 20
[10] İbn Cerîr (20/51).

sözü söyleme..."[1] buyruğundan kastedilen de budur."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî, Ziyâd b. Ebî Süfyân'ın: "Hz. Dâvud'a verilen hakkı batıldan ayıran sözü söyleme özelliğinden kastedilen, "Emmâ ba'du: imdi" diyerek söze başlamasıdır" dediğini nakletmiştir.[3]

وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ * إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ * قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ

"Sana davacıların haberi geldi mi? Hani onlar duvarı aşarak mabede girmişlerdi. Hani Dâvud'un yanına girmişlerdi de Dâvud onlardan korkmuştu. Onlar, «Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir. Aramızda adaletle hükmet. Zulmetme ve bizi hak yola ilet» dediler. İçlerinden biri şöyle dedi: «Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var. Böyle iken 'Onu da bana ver' dedi ve tartışmada beni bastırdı.» Dâvud dedi ki: «Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir. Esasen ortakların pek çoğu birbirine haksızlık eder. Ancak iman edip salih ameller işleyenler başka. Onlar da pek azdır.» Dâvud, bizim kendisini imtihan ettiğimizi anladı. Derken Rabbinden bağışlama diledi, eğilerek secdeye

---

[1] Sâd Sur. 20

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/51) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebî Şeybe (7/232) ve İbn Sa'd (7/100).

kapandı ve Allah'a yöneldi." (Sâd Sur. 21-24)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Dâvud içinden eğer ilâhi bir imtihana tâbi tutulacak olursa, kendini yanlışlıktan koruyacağını geçirmişti. Ona: "Sen sınanacaksın ve sınanacağın günü de bileceksin. Onun için tedbirini al" denildi. O da Zebur'u yanına alıp ibadet ettiği yere girip kapıyı kapattı ve bir hizmetçiyi de kapıya dikerek yanına kimsenin girmemesini istedi. Zebur'u okumakta iken en güzel surette bir kuş geldi, onun önünde uçmaya başladı. Hz. Dâvud, eliyle onu yakalamak istedi ve arkasından gitti. Kuş mihrabın aydınlanma deliğine kondu. Onu almak üzere ona yaklaşınca, kuş yine uçuverdi. Onu görmek için ileri uzanınca, hayızdan temizlenmek için yıkanmakta olan bir kadını gördü. Kadın başını kaldırıp Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) gölgesini görünce vücudunu saçlarıyla örttü. Kadının kocası Allah yolunda gazaya çıkmış biriydi. Hz. Dâvud gaza kumandanına, kadının, adı Ûriyyâ olan kocasını tabutu taşıyanlar arasına katması için emir yazdı. Tabutu taşıyanlara ise yüce Allah ya zafer nasib ederdi yahut öldürülürlerdi. Kumandan Ûriyyâ'yı tabutu taşıyanlar arasına yerleştirdi ve öldürüldü.

Kadının iddeti bitince Hz. Dâvud ona talib oldu. Kadın da, eğer bir oğlu olursa, ondan sonra hükümdarlığa o geçecek, diye şart koştu ve İsrâiloğullarından da elli kişiyi buna şahit tutup bu konuda belge düzenledi. Hz. Dâvud, Hz. Süleyman dünyaya gelip delikanlılık yaşına gelinceye, iki melek duvarı aşıp namaz kıldığı yere varıncaya ve yüce Allah'ın kitabında anlattığı durum meydana gelinceye kadar imtihana tâbi tutulduğunun farkına varmadı. Hz. Dâvud bu olayla sınandığını anlayınca secdeye kapandı ve Allah onu bağışlayıp tövbesini kabul etti.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Dâvud'un başına gelen, kaderden sonra, kendini beğenmesinden başka

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/554-556). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (2/309). Hz. Dâvud'un kıssasını anlattıktan sonra şöyle dedi: "Selef ve haleften birçok müfessir, Hz. Dâvud ile ilgili İsrâiliyyat'tan olan ve yalan olduğu açık olan bu tür rivayetler de bulunmuştur. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de 1/484 (313) der ki: "Hz. Dâvud'un, *Kısas'l-Enbiyâ*'da ve bazı tefsir kitaplarında geçen, emri altındaki askerin hanımına bakması olayı geçmektedir. Akıllı hiçbir Müslüman, hiçbir Peygamber'e böyle bir şeyin yakışmayacağını ve böylesi rivâyetlerin yalan olduğundan şüphe etmez."

bir sebepten değildir. Çükü Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Gecenin ve gündüzün her saatinde, muhakkak Dâvud'u ailesinden Sana ibadet eden, namaz kılan veya tesbih eden, ya da tekbir getiren biri bulunur" deyip buna benzer şeyler söyledi. Yüce Allah onun bu sözlerini hoş karşılamayıp: "Ey Dâvud! Bu, ancak benimle (yardımımla) olmaktadır. Eğer Benim yardımım olmasa buna gücün yetmezdi. Celâlim hakkı için, seni bir gün nefsinle baş başa bırakacağım" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana o günü haber ver" dedi ve o gün Hz. Dâvud sınandı.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim zayıf senetle, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Dâvud (aleyhisselam) o kadına bakınca, İsrâiloğullarından bir orduyu gazaya gönderdi ve ordu kumandanına: «Düşmanla karşılaşınca, falan kişiyi (kadının kocasını) tabutun önüne koy» dedi. O zaman, tabutla Allah'tan zafer istenirdi. Tabutun önünde savaşa katılan ya ölür, ya ordudan kaçarak kurtulabilirdi. Bu adam öldürülünce Hz. Dâvud kadınla evlendi. Hz. Dâvud'a iki melek inip kendisine imtihan edildiğini anlatınca, Hz. Dâvud secdeye kapanıp kırk gün süreyle secdede kaldı. O kadar ki gözyaşlarından biten ot başını örttü. Yer onun alnını aşındırdı. Secdesinde de şöyle dedi: «Rabbim, Dâvud bir defa yanıldı ve bu yanılması sebebiyle doğu ile batı arasındaki mesafe kadar uzaklaştı. Rabbim, eğer Dâvud'un zayıflığına merhamet buyurmaz, günahını bağışlamazsan, sen ondan sonra insanlar arasında günahını konuşulacak bir söz kılarsın.» Kırk gün sonra Cibrîl ona: «Ey Dâvud! Şüphesiz Allah seni bağışladı ve sen de Allah'ın adil olduğunu ve taraf tutmayacağını anladın» deyince, Hz. Dâvud: «Falan kişi kıyamet günü gelip: "Ey Rabbim! Dâvud'un yanındaki kanımı (beni öldürmesine karşı ondaki hakkımı) istiyorum" diye sorarsa ne yaparım?» karşılığını verdi. Cibrîl: «Bunu Rabbisine sormadım. Eğer istersen sorarım» deyince, Hz. Dâvud: «Sor» karşılığını vedi. Cibrîl yükseldikten sonra Hz. Dâvud, Allah'ın dilediği bir süre secdede kaldı, sonra Cibrîl inip şöyle dedi: «Ey Dâvud! Allah'a, istediğin şeyi sordum, bana şöyle buyurdu: "Dâvud'a de ki: Allah ikinizi kıyamet günü bir araya geritecek ve: "Dâvud'da olan kan hakkını bana hibe et"» diyecek. Bu kişi: «Kanım senindir ey Rabbim» karşılığını verince de Allah: «Buna karşılık sana Cennette istediğin ve nefsinin arzu ettiği her şey*

[1] Hâkim (2/433 *"sahîh"*) ve Beyhakî (7253).

vardır» buyuracak."[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Dâvud, malum hatayı işleyince ki hatası, kadını görünce onu kocasından ayırmasıydı. Hz. Dâvud onu kocasından ayırmış, ama kendisine yaklaşmamıştı. Bunun üzerine iki hasım duvarı aşarak Hz. Dâvud'un yanına girdiler. Hz. Dâvud onları görünce yanlarına kalkıp: "Yanımdan çıkınız. Neden yanıma geldiniz?" dedi. Onlar: "Sana basit bir şey söyleyeceğiz" deyip birisi: "Bu kardeşimin doksandokuz koyunu vardır. Benim ise bir koyunum var ve kardeşim onu da benden almak istiyor" dedi. Hz. Dâvud: "Vallahi asıl burnundan göğsüne kadar biçilmesi gereken kişi benim" dedi. Adam: "Dâvud bunu yapmıştır" deyince Hz. Dâvud, onların bu davayla kendisini kasdettiklerini anladı ve kırk gün kırk gece boyunca secdede kaldı. Hz. Dâvud'un hatası elinde yazılıydı ve onu unutmamak için avucuna bakardı. O kadar ağladı ki gözyaşlarından biten ot başını örttü. Ona: "Aç mısın yedirilesin, çıplak mısın, giydirilesin, mazlum musun yardım edilesin?" denilince, öyle bir feryad etti ki, arkasındaki otlar sarardı. İşte o zaman Hz. Dâvud bağışlandı. Kıyamet günü Rabbi, Hz. Dâvud'a: "Önümde ol" buyurunca, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Günahım, günahım" karşılığını verecek. Yüce Allah: "Arkamda ol" buyurunca, Hz. Dâvud yine: "Ey Rabbim! Günahım, günahım" karşılığını verecek. Yüce Allah: "Yanımda dur" buyurunca da, Hz. Dâvud, Yüce Allah'ın yanından ayrılmayacak."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sana davacıların haberi geldi mi? Hani onlar duvarı aşarak mabede girmişlerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! İbrâhim'e, İshâk'a ve Yâkub'a verdiğin şeyleri bana da vermeni isterdim" deyince, Yüce Allah: "Onları, seni sınamadığım şeylerle sınadım. Eğer istersen, seni de onları sınadığım gibi sınarım ve onlara verdiğimi sana da veririm" buyurdu. Hz. Dâvud: "Evet isterim" deyince, Yüce Allah: "Senin nasıl sınav vereceğini görünceye kadar amel yap" buyurdu. Uzun bir müddet geçince ve Hz. Dâvud bunları unutmak üzereyken,

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/178, 179), İbn Cerîr (20/74, 75) *Tarih*'te (2/483). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/51) der ki: "Hadisin senedi sahih değildir. Çünkü bu Yezîd er-Rekkâşî'nin, Enes'ten olan rivayetidir. Yezîd, salihlerden olsa bile hadis imamlarına göre hadiste zayıftır.

[2] İbn Ebî Şeybe (11/552, 553) ve Hennâd (454).

[3] Sâd Sur. 21

mihrabta oturuyordu, bir güvercinin önüne konduğunu gördü ve onu yakalamak istedi. Bu güvercin uçup mihrabın aydınlatma deliğine kondu. Hz. Dâvud onu almak için gidince güvercin uçtu. Hz. Dâvud, aydınlatma deliğinden bakınca yıkanmakta olan bir kadın gördü ve güzelliğine hayran kaldı ve mihrabdan inerek onu çağırdı. Kadın gelince ona kocasını ve durumunu sordu. Kadın, kocasının yanında olmadığını söyleyince, Hz. Dâvud kadının kocasının bulunduğu ordunun kumandanına, adamı ölmesi için askeri birliklerde görevlendirmesini emreden bir mektup yazdı. Kumandan, Hz. Dâvud'un söylediğini yaptı ama, adamın arkadaşları ölürken kendisi kurtuluyordu. Bazen de ölmeden önce yardımına koşuluyordu. Yüce Allah, Hz. Dâvud'un düştüğü durumu görünce, onu kurtarmak istedi. Bir gün Hz. Dâvud mihrabındayken, duvarın üzerinden iki hasım atlayıp yanına girdiler. Okumakta olan Hz. Dâvud onları görünce korkup okumayı kesti ve: "Mülkümde o derece zayıf bırakıldım ki insanlar duvardan açıp mihrabıma, yanıma giriyorlar" dedi. Onlar: **"Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir..."**[1] sana gelmekten başka çaremiz yoktu. Bizi dinle" dediler. **"İçlerinden biri şöyle dedi: "Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz dişi koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var. Böyle iken** (koyunlarını yüze tamamlamak istedi ve beni koyunsuz bırakmak isteyerek) **«Onu da bana ver» dedi ve tartışmada beni bastırdı"**[2] Ben dua ettiğim zaman, benden daha çok dua etti, ben kuvvete başvuru(p kendimi savunu)nca kendisi daha fazla şiddet gösterdi." Hz. Dâvud, kendi yaptığını unutarak şöyle dedi: "Senin, koyununa ondan daha çok ihtiyacın vardır, **"Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir. Esasen ortakların pek çoğu birbirine haksızlık eder. Ancak iman edip salih ameller işleyenler başka. Onlar da pek azdır."**[3] Bunun üzerine melekler birbirine bakarak gülünce, Hz. Dâvud onları görüp sınandığını anladı ve kırk gece **"Rabbinden bağışlama diledi, eğilerek secdeye kapandı ve Allah'a yöneldi."**[4] O derece ağladı ki gözyaşlarından otlar bitti. Sonra Allah onun mülkünü kuvvetlendirdi.[5]

---

[1] Sâd Sur. 22

[2] Sâd Sur. 23

[3] Sâd Sur. 24

[4] Sâd Sur. 24

[5] İbn Cerîr (20/64, 66).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud zamanını dörde böldü. Bir günü hanımlarına, bir günü ibadete, bir günü İsrâiloğullarının davalarına bakmaya ve bir günü de İsrâiloğullarına ayırdı. Bir gün de İsrâiloğullarına nasihatte bulunuyordu. İsrâiloğullarına ayırdığı bir günde: "İnsanın günah işlemediği bir gün olur mu?" diye sorduklarında, Hz. Dâvud, içinden buna gücünün yeteceğini geçirdi ve ibadete ayırdığı gün gelince kapıları kapatıp, yanına kimsenin girmemesini emrederek Tevrat'ı okumaya başladı. Tevrat'ı okuduğu sırada altından yapılmış rengârenk olan güzel bir güvercin önüne kondu. Onu yakalamak için davranınca, güvercin uçup onun yakalamaktan ümitsizliğe düşmeyeceği kadar yakına kondu. Sonra güvercin uçtu, o da onu takip etti. Nihayet bu vaziyette güvercini takip ederken yıkanmakta olan bir kadın gördü ve güzelliğine hayran kaldı. Bu kadın Hz. Dâvud'un yerdeki gölgesini görünce, kendisini saçlarıyla örterek gizlenmeğe çalıştı. Bu ise Hz. Dâvud'un kadına karşı olan beğenisini arttırdı. Hz. Dâvud, kadının kocasını ordularından birinde kumandan olarak göndermişti. Ona: "Falan yere" git diyerek, gittiği takdirde öldürüleceği ve geri dönemeyeceği bir yere gitmesini emretti. Adam gidince de orada öldürüldü. Hz. Dâvud, kadına talib olup evlendikten sonra bir gün mihrabtayken, iki melek duvardan tırmanarak yanına girdiler. Hasımlar, muhakeme olmak için mihrabın kapısından gelirlerdi. Bu sebeple onların duvardan tırmanarak girdiklerini görünce onlardan korktu. Gelenler, Hz. Dâvud'a: **"Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir. Aramızda adaletle hükmet. Zulmetme ve bizi hak yola ilet, dediler."**[1] Hak yola iletmekten kastedilen, yolun en doğrusu ve hayırlısıdır. **"İçlerinden biri şöyle dedi: "Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz dişi koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var.** (yani, Hz. Dâvud'un doksan dokuz hanımı, ölen kişinin ise bir hanımı vardı) **Böyle iken «Onu da bana ver» dedi ve tartışmada beni bastırdı"**[2] bana üstün gelerek zulmetti." Hz. Dâvud: **"Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir. Esasen ortakların pek çoğu birbirine haksızlık eder. Ancak iman edip salih ameller işleyenler başka. Onlar da pek azdır. Dâvud, bizim kendisini imtihan ettiğimizi anladı. Derken Rabbinden bağışlama**

[1] Sâd Sur. 22

[2] Sâd Sur. 23

diledi, eğilerek secdeye kapandı ve Allah'a yöneldi."[1] Hz. Dâvud, kırk gece secdeden kalkmadı. Sonunda yüce Allah kendisine vahyederek: "Seni bağışladım" buyurunca, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sen, adil bir hakem iken ve kimseye zulmetmezken beni nasıl bağışlarsın!" dedi. Allah: "Ben seni onunla muhakeme edeceğim ve kanının bedelini bana hibe etmesini isteyeceğim. Sonra razı oluncaya kadar ona sevap olarak Cenneti vereceğim" buyurunca, Hz. Dâvud: "İşte şimdi içim rahatladı ve beni bağışladığını anladım" dedi. Yüce Allah bu konuda: **"Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[2] buyurmaktadır.[3]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî, **"Sana davacıların haberi geldi mi?"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Dâvud, hasımlara: "Hasımların oturduğu yerde oturunuz" deyince, oturdular ve Hz. Dâvud: "Anlatın" dedi. Birisi: **"Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var. Böyle iken «Onu da bana ver» dedi ve tartışmada beni bastırdı"**[5] deyince, Hz. Dâvud söylenene şaşıp: **"Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir..."**[6] deyince, biri Hz. Dâvud'a çıkıştı ve (melek olan hasımlar) yükseldiler. Hz. Dâvud, günahı (yani askerin karısı) sebebiyle azarlandığını anlayıp olduğu yerde secdeye kapanarak kırk gün kırk gece secdede kaldı ve başını sadece farz namazlar için kaldırdı. Hatta alnı elleri ve dizleri yara bağladı. Sonunda kendisine bir melek gelip: "Ey Dâvud! Ben, Rabbinin sana gönderdiği elçiyim. Yüce Allah: «Başını kaldır. Seni bağışladım» buyuruyor" dedi. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sen adil bir hakem olduğun halde bu nasıl olur. Sen Deyyân olansın ve Senin katında hiç bir zâlimin zulmü geri bırakılmaz, nasıl olur da adama yaptığım zulmü bağışlarsın?" dedi. O vaziyette Allah'ın dilediği zamana kadar bırakıldı. Daha sonra bir başka melek gelerek: "Ey Dâvud! Ben Rabbinin sana gönderdiği elçiyim, Rabbin sana diyor ki: "Sen ve kadının kocası kıyamet gününde Bana geleceksiniz ve davalaşacaksınız. Ben

---

[1] Sâd Sur. 24

[2] Sâd Sur. 25

[3] İbn Cerîr (20/69, 70).

[4] Sâd Sur. 21

[5] Sâd Sur. 23

[6] Sâd Sur. 24

de senin aleyhinde hükümde bulunarak, ona hakkını vereceğim. Sonra da ondan hakkını bağışlamasını isteyeceğim, o da hakkını Bana verecek, Ben de onu razı olacağı şekilde Cennetime koyacağım" dedi.[1]

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Hz. Dâvud, zamanını üçe bölmüştü. Bir gün insanlar arasındaki davalara bakıyor, bir gün Rabbine ibadet etmek için yalnız kalıyor, bir gün de hanımlarıyla baş başa kalıyordu. Hz. Dâvud'un doksan dokuz hanımı vardı. Hz. Dâvud, okuduğu kitaplarda, Hz. İbrâhim, İshâk ve Yâkub'un faziletlerini görüyordu. Bir gün okudukları arasında onların faziletlerini görünce: "Ey Rabbim! Gördüğüm kadarıyla hayrın hepsini benden önceki atalarım alıp götürmüşler. Onlara verdiğini bana da ver ve onlara yaptığını bana da yap" dedi. Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Ataların, senin denenmediğin şeylerle denendiler. İbrâhim, oğlunu boğazlamakla denendi. İshâk gözlerini kaybederek denendi. Yâkub, Yusuf'a olan üzüntüsüyle denendi. Sen bunlardan hiç biriyle denenmedin." Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Onları denediğin şeyle beni de dene ve onlara verdiğini bana da ver" deyince, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Sen de deneneceksin. Kendini denk al." Bundan sonra Hz. Dâvud, Allah'ın dilediği bir süre bekledi ve bir gün namaz kılarken, şeytan altından bir güvercin suretinde ona görünerek gelip ayaklarının önünde durdu. Onu yakalamak maksadıyla elini uzatınca güvercin uzak sayılmayan bir yere kadar uçtu. Hz. Dâvud onu takib etti ve sonunda güvercin aydınlatma deliğine kondu. Hz. Dâvud, onu yakalamak için davranınca, güvercin delikten uçtu. Hz. Dâvud, birini gönderip yakalatmak için, güvercinin nereye konacağına bakarken, evinin damında yıkanan bir kadın gördü. Gördüğü kadın, güzellik bakımından insanların en güzellerindendi. Kadının gözü Hz. Dâvud'a değip onu görünce, saçlarıyla vücudunu örttü. Kadının böyle yapması, Hz. Dâvud'un ona daha fazla rağbet etmesine sebep oldu. Bunun üzerine Hz. Dâvud kadın hakkında bilgi toplamağa başladı ve kocasının bir orduda olduğunu öğrendi. Ordu kumandanına haber göndererek: "Uhriyye'yi falan yere gönder" dedi. Kumandan onu gönderince, adam gittiği yeri fethedip geri döndü. Kumandan durumu Hz. Dâvud'a yazınca, Hz. Dâvud: "Onu falan düşmanın üzerine gönder" diyerek daha güçlü bir topluluğun üzerine göndermesini yazdı. Kumandan onu gönderince, adam gittiği yeri fethedip geri döndü.

[1] Ahmed (sh. 71, 72).

Kumandan durumu Hz. Dâvud'a yazınca, Hz. Dâvud: "Onu falan düşmanın üzerine gönder" diyerek ikicisinden daha güçlü bir topluluğun üzerine göndermesini yazdı. Kumandan onu gönderince, üçüncü seferinde adam öldürüldü ve Hz. Dâvud, adamın hanımıyla evlendi. Evlenmelerinin üzerinden kısa bir müddet geçince, Allah Hz. Dâvud'a insan sûretinde iki melek gönderdi. Melekler Hz. Dâvud'un yanına girmek istediklerinde, onun ibadet ettiği günde olduğunu gördüler ve bekçiler girmelerine izin vermediler. Bunun üzerine melekler duvardan aşarak yanına girdiler. Namaz kılmakta olan Hz. Dâvud girdiklerinin farkına varmadı ve aniden onları önünde oturmuş bir şekilde görerek korktu. Melekler: **"Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir. Aramızda adaletle hükmet** (taraf tutma). **Zulmetme ve bizi hak yola ilet, dediler."**[1] Yani hükmün adaletli olsun. Hz. Dâvud: "Bana olayınızı anlatın" deyince, içlerinden biri: **"Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz koyunu var..."**[2] buna rağmen benim koyunumu alıp koyunlarının sayısını yüze tamamlamak istiyor" dedi. Hz. Dâvud, diğerine: "Ne diyorsun?" diye sorunca, diğeri: "Benim doksan dokuz koyunum var. Kardeşimin de bir koyunu var. Ben de onun koyununu alıp koyunlarımın sayısını yüze tamamlamak istiyorum" dedi. Bunun üzerine Hz. Dâvud: "Kardeşinin istememesine rağmen mi!" deyince, o: "Evet istemese de" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "O zaman bunu yapmana müsaade etmeyiz" deyince, o: "Senin buna gücün yetmez" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "Eğer böyle bir şey yapacak olursan, senin burnunun kenarını, burnuna ve alnına vururuz" deyince, o: "Ey Dâvud! Senin oralarına vurulması daha doğrudur. Senin doksan dokuz hanımın var. Uhriyyâ'nın ise bir hanımı var. Buna rağmen adam ölünceye kadar kendisini tehlikeye attın ve hanımıyla evlendin" dedi. Hz. Dâvud, bakıp bir şey göremeyince, düştüğü durumu anladı ve denendiğinin farkına vardı. Bunun üzerine secdeye varıp, kırk gün boyunca ağladı. Bu müddet zarfında sadece ihtiyacı olduğu zaman başını secdeden kaldırıyor, ihtiyacını giderince de tekrar secdeye kapanıp dua ediyordu. O kadar ağladı ki, sonunda gözyaşlarının damladığı yerde otlar bitti. Kırk gün sonra Yüce Allah ona vahyederek: "Ey Dâvud! Başını kaldır, seni bağışladım" buyurunca, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sen, hüküm verirken taraf tutmayan âdil bir hakem iken, bağışlandığımı nasıl bileceğim. Uhriyyâ kıyamet günü başını

[1] Sâd Sur. 22

[2] Sâd Sur. 23

sağıyla veya soluyla tutup, damarlarından kanlar fışkırarak Arş'ının karşısına gelerek: «Ey Rabbim! Buna, beni neden öldürdüğünü sor?» derse halim ne olur?" dedi. Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "O zaman, Uhriyyâ'yı çağırıp, seni bağışlamasını isterim. O seni Bana bağışlar, Ben de buna karşılık ona sevap olarak Cenneti veririm." Bunun üzerine Hz. Dâvud: "Rabbim! Şimdi beni bağışladığını anladım" dedi. Hz. Dâvud, Rabbinden utancından dolayı bu olaydan sonra vefat edinceye kadar başını kaldırıp gökyüzüne bakmadı.[1]

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen mihrâb kelimesi mescid mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas der ki: "Hasımlar, Hz. Dâvud'un yanına girerken birbirlerinin başlarını tutmuşlardı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Dâvud onlardan korkmuştu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hasımlar davalaşmak için kapıdan girerlerdi. Ama bunlar, duvardan tırmanarak girdikleri için Hz. Dâvud onlardan korktu" demiştir.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَلَا تُشْطِطْ"[4] buyruğu: "(Haktan) meyletme" mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen **"Bu kardeşimdir"**[6] sözü: "Benim dinimdendir" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Dâvud, sadece kadının kocasına:

---

[1] İbn Cerîr (20/66-68), *Tarih* (1/479-481) ve Hâkim (2/586, 587).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/553).

[3] Sâd Sur. 22

[4] Sâd Sur. 22

[5] İbn Cerîr (20/56).

[6] Sâd Sur. 23

«Hanımını (boşa ve) bana ver» demiştir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Dâvud, sadece kadının kocasına: «Hanımını benim için boşa» demiştir" dedi[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Dâvud, sadece kadının kocasına: «Hanımını benim için boşa» demiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "أَكْفِلْنِيهَا"[4] kelimesi: "Onu bana ver. Onu boşa ve benimle evlendir" mânâsındadır. "وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ" buyruğu ise, sözle karşısındakini alt etmektir.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "أَكْفِلْنِيهَا"[6] kelimesi: "Onu bana ver" mânâsındadır. **"Tartışmada beni bastırdı"**[7] buyruğu ise: "Konuşunca benden daha iyi konuşur, kuvvete başvurunca da benden daha kuvvetlidir. Yardıma çağırdığı zaman yardımcıları da benden çoktur" mânâsındadır. Meleklerden biri: "Bunun cezası nedir?" diye sorunca, Hz. Dâvud: "Şurasına, şurasına ve şurasına vurulur" deyip elini alnına, sonra burnuna, sonra da burnunun altına koydu. Melek: "Sence cezası bu mudur?" diye sorup bunu o kadar tekrar etti ki, Hz. Dâvud onun melek olduğunu anladı. Melek çıkınca Hz. Dâvud secdeye kapandı. Anlatıldığına göre kırk gün boyunca başını secdeden kaldırmadan ağladı ve sonunda gözyaşlarından etrafında otlar bitti. Kırk gün sonra öyle bir iç çekti ki, başının etrafındaki otlar coşup büyüdü.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَقَلِيلٌ مَا هُمْ"[8] buyruğu: "Ortaklar içinde birbirine haksızlık etmeyen azdır"

---

[1] Abdurrezzâk (2/163), İbn Cerîr (20/60) ve Taberânî (9043).
[2] Abdurrezzâk (2/163) ve İbn Cerîr (20/59).
[3] İbn Cerîr (20/59).
[4] Sâd Sur. 23
[5] İbn Cerîr (20/59, 60).
[6] Sâd Sur. 23
[7] Sâd Sur. 23
[8] Sâd Sur. 24

mânâsındadır. "فَتَنَّاهُ" kelimesi ise: "Onu sınadık" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"...Ve Dâvud, onu imtihan ettiğimizi zannetti"**[2] buyruğu: "Hz. Dâvud, kendisini imtihan ettiğimizi bildi" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Ve Dâvud, onu imtihan ettiğimizi zannetti"**[4] buyruğu: "Hz. Dâvud, (meleklerin söyledikleriyle) kendisinin kastedildiğini zannetti" mânâsındadır.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hz. Dâvud'un sınanması (o kadına) bakmaktı."[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Bunun üzerine Rabbinden mağfiret istedi ve rüku ederek secdeye kapandı"**[7] buyruğundaki rükûdan kastedilen secdeye kapanmaktır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. Dâvud, kırk gün kırk gece secdede kaldı ve gözyaşları kesilip kuruyana kadar başını kaldırmadı. Secdedeyken yaptığı son dualarından birisi şöyleydi: "Ey Rabbim! Sen bana afiyet verdin, ben Senden sınanmayı istedim. Beni sınayınca da sabredemedim. Eğer bana azab edersen, ben buna layıkım. Eğer beni bağışlarsan Sen buna layıksın." Bu sırada Cibrîl başucunda durup: "Ey Dâvud! Allah seni bağışladı, başını kaldır" dedi. Hz. Dâvud, Cibrîl'e aldırmadan secdede Rabbine yalvarmaya devam etti ve şöyle dedi: "Ey Rabbim! Beni nasıl bağışlarsın? Sen âdil bir hâkimsin ve ben adama yaptığımı yaptım." Hz. Dâvud'a vahiy geldi ve: "Doğru söyledin ey Dâvud! Ben âdil olan hâkimim. Kıyamet günü olunca seni Ûriyyâ'ya sağlam olarak teslim ederim, sonra da seni Bana hibe etmesini isterim. O da seni Bana verince sevap olarak kendisine Cenneti veririm" denildi. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Şimdi beni

---

[1] İbn Cerîr (20/62, 63) ve *Tağlîk*'te (4/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, sadece son kısmını.

[2] Sâd Sur. 24

[3] İbn Cerîr (20/63).

[4] Sâd Sur. 24

[5] İbn Cerîr (20/63).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/554, 13/200).

[7] Sâd Sur. 24

affettiğini anladım" deyip başını kaldırmak istedi, ama başının yerden kalkmadığını gördü. Cibrîl tüylerinden biriyle onun başını meshedince, Hz. Dâvud başını kaldırabildi. Bundan sonra Yüce Allah kendisine: "Ey Dâvud! Ûriyyâ'nın hanımını sana helal kıldım, onunla evlen" diye vahyedince, Hz. Dâvud kadınla evlendi ve ondan oğlu Süleymân doğdu. Kadın, ne ondan önce, ne de sonra başkasını doğurmadı."

Ka'b der ki: "Vallahi, ondan sonra Hz. Dâvud, sıcak günde oruç tutar, içeceği ağzına yaklaştırınca bu günahını hatırlayıp ağlar ve gözyaşlarıyla kap dolup taşardı. Sonra içeceği içmeden iade ederdi.

Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Yûnus b. Habbâb'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud kırk gece ağladı ve gözyaşlarından etrafında otlar bitti. Sonra: "Ey Rabbim! Alnım yara bağladı ve gözyaşlarım kurudu. Günahım ise üzerimde olduğu gibi duruyor" dedi. Sonra ona şöyle seslenildi: "Ey Dâvud! Aç mısın sana yemek verilsin? Susuz musun sana su verilsin? Yoksa mazlum musun sana yardım edilsin?" Bunun üzerine öyle bir hıçkırarak ağladı ki, içinden gelen hararetle o mera coşup büyüdü. Böylelikle ona mağfiret olundu.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr el-Leysî der ki: "Hz. Dâvud, gözyaşlarından etrafında otlar bitene kadar secdede kaldı. Sonunda Allah kendisine: "Ey Dâvud! Malını, çocuklarını ve ömrünü arttırmamı ister misin?" diye vahyedince, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana böyle mi karşılık veriyorsun! Beni bağışlamanı istiyorum" dedi.[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî, Evzâî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Dâvud'un gözleri, içinden su damlayan iki kırba gibiydi. Gözyaşları onun yüzünde, yerde akan suyun yarıklar bıraktığı gibi çizgiler oluşturdu."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Atâ b. es-Sâib'den bildirdiğine göre Ebû Abdillah el-Cedelî: "Hz. Dâvud, o günahından sonra ölünceye kadar başını gökyüzüne kaldırmadı" demiştir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/210).

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/183).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/544).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: "Hz. Dâvud, Allah'ın vereceği cezayı hatırlayınca adaleleri kasılır, Allah'ın rahmetini hatırlayınca ise gevşeyip eski haline gelirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Safvân b. Muhriz'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud'un ah çektiği bir gün vardı. O günde: "Ah! Allah'ın azabıyla karşılaşınca ne yapacağım? Ah! Allah'ın azabıyla karşılaşınca ne yapacağım? Ah! Allah'ın azabıyla karşılaşınca ne yapacağım? Ah çekmenin fayda vermeyeceği günde ne yapacağım" derdi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: «Başını kaldır, seni bağışladım» diye vahyedince, Hz. Dâvud: «Ey Rabbim! Sen hak ile hükmederken ve kullara zulmetmezken bu nasıl olur. Ben bir adama zulmettim, ondan hanımını zorla aldım ve adamı da öldürdüm» karşılığını verdi. Yüce Allah: «Evet ey Dâvud! İkiniz yanımda bir araya geleceksiniz ve senin aleyhine onun lehine hüküm vereceğim. Senin aleyhine hüküm verilince, seni bana hibe etmesini isteyeceğim ve o da seni bana hibe edecek. Buna karşılık Ben de kendisini razı edip Cennete koyacağım» buyurunca, Hz. Dâvud başını kaldırıp rahatladı ve: «Evet ey Rabbim. Bağışlanmak böyle olur» dedi."*

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Hz. Dâvud, o günahı işlediği zaman secdeye kapandı ve kırk gün boyunca secdede kaldı. Gözyaşlarından etrafında başını örtecek kadar otlar bitti. Sonra: "Ey Rabbim! Alnım yara bağladı ve gözyaşlarım kurudu. Dâvud'un günahı ise olduğu gibi duruyor" dedi. Kendisine şöyle seslenildi: "Ey Dâvud! Hasta mısın sana şifa verilsin? Yoksa mazlum musun sana yardım edilsin?" Bunun üzerine öyle bir hıçkırarak ağladı ki, içinden gelen hararetle o mera coşup büyüdü. Böylelikle ona mağfiret olundu. Kendisine su kabı getirilince, su içerken günahını hatırlar ve mafsalları birbirinden ayrılacak derecede hıçkırarak ağlar ve suyu içemeden kap gözyaşlarıyla dolardı. Söylendiğine göre, Hz. Dâvud'un akıttığı gözyaşları, bütün mahlukatın akıttığı göz yaşına eşittir. Hz. Âdem'in akıttığı gözyaşı ise Hz. Dâvud ve diğer mahlukatın akıttığı gözyaşına eşittir. Hz. Dâvud, kıyamet günü günahı

[1] İbn Ebî Şeybe (13/202).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/202).

avucunda yazılı olarak gelir. Günahını okuyunca: "Ey Rabbim! Günahım, günahım. Rabbim! Beni yaklaştır" der. Yaklaşınca kendini emniyette hissetmez, geriye gittiğinde yine kendini emniyette hissetmez. Sonunda Yüce Allah, kendisine: "Yanımdan ayrılma" buyurur.[1]

Ahmed *Zühd*'de, Alkame b. Mersed'in şöyle dediğini bildirir: Bütün yeryüzü halkının gözyaşı toplansa, Hz. Dâvud'un günahı işlediği zaman akıttığı gözyaşına denk gelmez. Yeryüzü halkının ve Hz. Dâvud'un gözyaşları toplansa, Hz. Âdem'in Cennetten indirildiği zaman döktüğü gözyaşına denk gelmez."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de, Alkame b. Mersed vasıtasıyla, İbn Bureyde'nin şöyle dediğini bildirir: "Eğer yeryüzü halkının ağlamasıyla Hz. Dâvud'un ağlaması birbiriyle karşılaştırılsa, Hz. Dâvud'un ağlaması daha çok gelirdi. Hz. Dâvud'un ve yeryüzü halkının ağlaması, Hz. Âdem'in yeryüzüne indirildiği zamanki ağlamasıyla karşılaştırılsaydı, Hz. Âdem'in ağlaması daha çok gelirdi."[3]

Ahmed'in İsmâil b. Abdillah b. Ebi'l-Muhâcir'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, çok ağlaması sebebiyle kınanınca şöyle derdi: "Bırakın beni, ağlama günü gelmeden kemiklerin yakılacağı, sakalların tutuşturulacağı gün gelmeden, Allah'a asla isyan etmeyen, emrolundukları işi derhal yerine getiren güçlü meleklere benim için emir verilmeden önce ağlayayım."[4]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî ve İbn Cerîr'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, günahını unutmamak için eline nakşetmişti. Onu görünce ise elleri titrerdi.[5]

Mücâhid ise: "Yüce Allah kıyamet gününde Dâvud'u günahı eline nakşedilmiş olarak diriltecektir" demiştir.

Ahmed, Osmân b. Ebi'l-Âtike'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Dâvud'un dualarından biri de şuydu: "İlahım! Sen noksanlıklardan münezzehsin.

---

[1] İbn Cerîr (20/73, 74).

[2] Ahmed *Zühd* (sh. 47).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/203) Bureyde'den ve (14/9) İbn Bureyde'den.

[4] Ahmed (sh. 69).

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/183) ve İbn Cerîr (20/69).

Günahlarımı hatırladığım zaman yeryüzü bütün genişliğine rağmen bana dar geliyor. Rahmetini hatırladığım zaman ise ruhum geri dönüyor. İlahım! Sen noksanlıklardan münezzehsin. Günahımı tedavi etmeleri için kullarından tabip olanlara gittim, hepsi de Seni bana işaret ettiler."

Ahmed'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: "Hz. Dâvud, kıldan yedi yastık yapıp içini kül doldurmuştu. Hz. Dâvud öyle ağlardı ki, kül ile doldurulmuş liften yedi döşekten bile ıslaklığı geçerdi. Hz. Dâvud, gözyaşlarıyla karışmamış hiçbir şey içmedi."

Ahmed'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Dâvud günahı işlediği zaman, içine gözyaşları karışmamış hiçbir yemek yemedi, gözyaşlarıyla karışmış hiç bir şey içmedi.[1]

Ahmed'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dedi: "Ey Rabbim! Ben güneşin hararetine tahammül edemiyorum; ateşinin sıcaklığına nasıl dayanırım! Ey Rabbim! Ben Senin rahmetinin sesine (gök gürlemesine) tahammül edemiyorum; azabının sesine nasıl dayanacağım!"[2]

Ahmed'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Dâvud o kadar çok ağladı ki gözyaşları yanaklarında iz bıraktı. Kadınlardan uzak durdu ve kendinden geçinceye kadar ağladı.

Ahmed'in Mâlik b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, malum fitneye düştükten sonra günde üç defa şöyle demeye başladı: "Allahım, bu gün bana yazdığın hangi musibet varsa beni ondan kurtar. Bu gün bana indirdiğin her hayırdan da nasibimi ver." Akşam olunca da aynı şeyleri söylerdi. Hz. Dâvud, bunları söyledikten sonra hoşlanmadığı hiçbir şeyle karşılaşmadı.

Ahmed'in Ma'mer'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud günahı işleyince: "Ey Rabbim! Ben günahkârlardan nefret ederdim, artık bu gün onları bağışlamanı istiyorum" dedi.

Abdullah b. Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Saîd b. Ebî Hilâl'ın: "İnsanlar Hz. Dâvud'u ziyaret eder ve her zaman hasta olduğunu görürlerdi. Hz. Dâvud'da ise sadece Allah'tan ayrı kalmanın sıkıntısı vardı."

---

[1] Ahmed (sh. 70, 71).

[2] Ahmed (sh. 71).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Hz. Dâvud iftar ettiği zaman kıbleye döner ve üç defa: "Allahım! Beni bu gece gökyüzünden yeryüzüne inen her musibetten koru" derdi. Güneş doğunca ise üç defa: "Allahım! Bu gece gökyüzünden yeryüzüne inen her iyilikten bana da bir pay ver" derdi.[1]

Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'ın, Sâd Sûresindeki secde âyeti hakkında: "Bu secde âyeti açıkça secde edilmesi emredilmiş secde âyetlerinden değildir. Ama Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okurken secde yaptığını gördüm" dediğini bildirir.[2]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin ceyyid isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresini okuyunca secde yapmış ve: *"Dâvud bu secdeyi tövbe secdesi olarak yapmıştır, biz ise şükür secdesi olarak yapıyoruz"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin bildirdiğine göre Avvâm der ki: Mücâhid'e Sâd Sûresindeki secdeyi sorduğumda şöyle karşılık verdi: Ben de bunu İbn Abbâs'a: "Bu sûredeki secdeyi neden yaptın?" sormuştum. Bana şöyle cevap verdi: "Yüce Allah'ın: **"... ve O'nun soyundan Dâvud'u, Süleyman'ı, Eyyub'u, Yusuf'u, Musa'yı ve Harun'u doğru yola iletmiştik; Biz iyi davrananları işte böyle mükâfatlandırırız... İşte o peygamberler Allah'ın hidayet ettiği kimselerdir. Sen de onların yoluna uy. De ki: Ben buna (peygamberlik görevime) karşılık sizden bir ücret istemiyorum. Bu (Kur'ân) âlemler için ancak bir öğüttür"**[4] âyetini okumadın mı? Hz. Dâvud, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine uyması emredilen kişilerdendir ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu secdeyi yapmıştır.[5]

Saîd b. Mansûr'un Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşte o peygamberler Allah'ın hidayet ettiği kimselerdir.**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/204).

[2] Ahmed 5/376 (3387), Buhârî (1069, 3422), Ebû Dâvud (1409), Tirmizî (577), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11170) ve Beyhakî (2/318).

[3] Nesâî (956) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*. 917).

[4] En'âm Sur. 84-90

[5] İbn Ebî Şeybe (2/9) ve Buhârî (3421, 4632, 4806, 4807).

Sen de onların yoluna uy. De ki: Ben buna (peygamberlik görevime) karşılık sizden bir ücret istemiyorum. Bu (Kur'ân) âlemler için ancak bir öğüttür"[1] âyeti nazil oluncaya kadar Sâd Sûresinde secde yapmazdı. Bu âyet nazil olunca secde yapmaya başladı.

Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Bu gece rüyamda kendimi namaz kılarken gördüm. Ben secde âyetini okuyup secde ettiğimde ağaç ta benim secdeme uyarak secde etti. Ağacın şöyle dediğini işittim: "Allahım! Bu secdeden dolayı bana katından sevap yaz, secde sebebiyle benden günahımı kaldır. Onları katında bana azık olması için sakla, onunla bana büyük ecir ver ve onu kulun Dâvud'dan kabul ettiğin gibi benden de kabul et." Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), secde âyetini okudu ve secde etti, o esnada adamın anlattığı ağacın söylediği gibi söylediğini işittim.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresinde secde yaptı.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sâib b. Yezîd der ki: Hz. Ömer'in arkasında sabah namazını kıldım, Sâd Sûresini okuyunca secde yaptı. Namazdan sonra bir adam: "Ey müminlerin emiri! Bu secde âyeti açıkça secde edilmesi emredilmiş secde âyetlerinden midir?" diye sordu. Hz. Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuyunca secde ederdi" cevabını verdi.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresinde secde yaptı.

Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Dârekutnî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Saîd'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberdeyken Sâd Sûresini okudu ve secde âyetine gelince inip secde yaptı, insanlar da onunla secde yaptılar. Başka bir gün yine

---

[1] En'âm Sur. 90

[2] Tirmizî (579, 3424), İbn Mâce (1053), Taberânî (11262) lafız kendisinindir, Hâkim (1/219, 220) ve Beyhakî (7/20, 21). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 473). *Silsiletu's-Sahîha*'ya (2710) bakın.

[3] Ebû Ya'lâ (5919) muhakkik hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir. Dârekutnî *el-İlel*'e (8/11, 12) bakın.

aynı sûreyi okudu ve secde âyetine gelince insanlar secde için davranınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu (secde) bir peygamberin tövbe için yaptığı secdedir, ama sizin de secde için davrandığınızı gördüm"* buyurup inerek secde yaptı.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberdeyken Sâd Sûresini okudu ve secde âyetine gelince onu okudu, sonra inip secde yaptı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Sâd Sûresindeki âyet, secde âyetidir" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Sâd Sûresini okuyunca secde etmez ve: "Bu, bir peygamberin tövbe maksadıyla secde ettiğini bildiren bir âyettir" derdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları bu âyette secde ederken bazıları da secde etmezlerdi. Bunlardan dilediğini yap."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Meryem der ki: "Hz. Ömer Şam'a gelince Hz. Dâvud'un mihrabına gidip namaz kıldı ve Sâd Sûresini okudu. Secde âyetine gelince de secde yaptı."[6]

Ahmed, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Saîd rüyasında Sâd Sûresini yazdığını ve secde âyetine gelince secde yaptığını, bu sırada mürekkeb kabının, kalemin ve her şeyin secde ettiğini gördü. Bu rüyasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı ve Ebû Saîd bu âyette

---

[1] Dârimî (1/342), Ebû Dâvud (1410), İbn Huzeyme (1455, 1795), İbn Hibbân (2765, 2799), Dârekutnî (1/408), Hâkim (1/284, 285, 2/431, 432 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/318) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 1253).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/9).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/8).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/9, 10), Taberânî (8717, 8722) ve Beyhakî (2/317).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/10).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/43).

secde etmeye devam etti.[1]

Ebû Ya'lâ'nın bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Rüyamda kendimi bir ağacın altında gördüm. Ağaç Sâd Sûresini okuyordu. Secde âyetine gelince de secde yaptı ve secdesinde: "Allahım! Bu secde sebebiyle bana mağfiret et ve benden günahımı kaldır. Bu secde sebebiyle bana ecir ver ve kulun Dâvud'un secdesini kabul ettiğin gibi benden de kabul et" dedi. Sabah olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip rüyamı anlattığımda: *"Ey Ebû Saîd! Sen secde ettin mi?"* diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen secde etmeye ağaçtan daha çok hak sahibisin"* buyurdu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresini okudu ve secde âyetine gelince, secdesinde ağacın yaptığı duayı yaptı."[2]

Taberânî ve Hatîb'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sâd Sûresindeki secdeyi Hz. Dâvud tövbe için yapmıştır. Biz ise şükür için yapıyoruz"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir yolculuktayken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Sâd Sûresini okurken girdim ve secde âyetini okuyunca secde ettiğini gördüm."[4]

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ

"Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır."
(Sâd Sur. 25)

Ahmed *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr, **"Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Dâvud kıyamet günü Arş'ın dibince

---

[1] Ahmed 18/268 (11741, 11799), Hâkim (2/432 *"sahîh"*) ve Beyhakî 87/20). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ebû Ya'lâ (1069) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/284, 285) ravilerden Yemân b. Nasr'ın mechul olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (12386) ve Hatîb (13/54).

[4] Taberânî (11037).

[5] Sâd Sur. 25

durdurulur ve Yüce Allah: "Ey Dâvud! Beni, dünyadayken yücelttiğin güzel ve yumuşak sesinle şimdi de yücelt" buyurur. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! O ses benden alındığı halde nasıl yapacağım?" diye sorunca, yüce Allah: "Bu gün onu sana iade edeceğim" buyurur ve Hz. Dâvud o tatlı, güzel ve yüksek sesiyle Rabbini övüp yüceltir ve böylece Cennet halkının nimetleri tamamlanır."[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b ve Muhammed b. Kays, **"Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediler: "Kıyamet günü bardaktan ilk içecek olanlar Hz. Dâvud ve oğludur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre es-Serî der ki: Hz. Ömer b. el-Hattâb'a yetişmiş olan Ebû Hafs bana anlattı: "Kıyamet günü insanlar şiddetli sıcak ve susuzluğa maruz kalacaklar ve bir münâdî: "Dâvud nerede?" diye seslenecek. İnsanlardan önce ona içirilecektir. Yüce Allah'ın, **"Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[3] âyeti buna işaret etmektedir."

İbn Merdûye'nin Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün kıyamet gününden bahsedince, onun büyüklüğü ve şiddetinden sözetti ve şöyle devam etti: *"Rahmân, Hz. Dâvud'a: «Önümden geç» buyurur. Hz. Dâvud: «Ey Rabbim! Günahımın beni kaydırmasından korkuyorum» karşılığını verince, yüce Allah: «Arkamdan geç» buyurur. Hz. Dâvud yine: «Ey Rabbim! Günahımın beni kaydırmasından korkuyorum» karşılığını verince, Yüce Allah: «O zaman ayağımdan tut» buyurur ve Hz. Dâvud, Yüce Allah'ın ayağından tutup geçer.* ***«Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır»***[4] *âyeti buna işaret etmektedir."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr, **"Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[5] âyetini

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/54) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[2] Sâd Sur. 25

[3] Sâd Sur. 25

[4] Sâd Sur. 25

[5] Sâd Sur. 25

açıklarken: "Hz. Dâvud, Yüce Allah'a öyle yaklaşır ki, Allah elini onun üzerine koyar" demiştir.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[1] âyetinde geçen bağışlama, Hz. Dâvud'un günahının affedilmesi, dönüp gelinecek güzel yer ise güzel akibet mânâsındadır.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kıyamet günü Hz. Dâvud, günahı avucunda nakşedilmiş olarak diriltecektir. Kıyamet gününün o dehşetli hallerini görünce yüce Allah'ın rahmetine sığınmaktan başka bir korunacak yer bulamayacaktır. Sonra günahını görecek, bundan tedirgin olacak, kendisine: "Buraya, buraya!" denilecek. Tekrar günahını görecek, tedirgin olacak yine ona: "Buraya, buraya!" denilecek. Yine bunu görecek, tedirgin olacak tekrar ona: "Buraya, buraya!" denilecek. Yüce Allah'ın: **"Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[3] âyeti buna işaret etmektedir.[4]

يَادَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعْ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

"Ona dedik ki: Ey Dâvud! Gerçekten biz seni yeryüzünde halife yaptık. İnsanlar arasında hak ile hüküm ver. Nefis arzusuna uyma, yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır." (Sâd Sur. 26)

Sa'lebî, Avvâm b. Havşeb vasıtasıyla, Esedoğullarından bir ihtiyardan, o da kendi kabilesinden olan ve Hz. Ömer'i gören bir adamdan bildirir: Hz. Ömer; Talha, Zübeyr, Ka'b ve Selmân'a: "Hilafetle krallık arasındaki fark nedir?" diye

---

[1] Sâd Sur. 25

[2] İbn Cerîr (20/76).

[3] Sâd Sur. 25

[4] Kurtubî *Tefsîr*'de (15/187) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî.

sordu. Talha ve Zübeyr: "Bilmiyoruz" cevabını verince, Selmân şöyle dedi: "Halife, yönettikleri arasında adil olan, aralarında eşit olarak taksimatta bulunan, kişinin ailesine gösterdiği şefkati yönettiklerine gösteren ve Allah'ın Kitabıyla hüküm verendir." Bunun üzerine Ka'b: "Bu mecliste, halifeyle kral arasındaki farkı benden başkasının bilmediğini zannediyordum" dedi.

İbn Sa'd, Zâdân vasıtasıyla Selmân'dan bildirir: Hz. Ömer, Selmân'a: "Ben kral mı, yoksa halife miyim?" diye sorunca, Selmân: "Eğer Müslümanların toprağından bir dirhem veya daha az bir miktarı alıp haksız bir yere koyduysan, halife değil kralsın" dedi. Bunu duyan Hz. Ömer'in gözleri yaşardı.[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Süfyân b. Ebi'l-Arcâ' der ki: Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi, ben kral mıyım yoksa halife miyim bilmiyorum" deyince, bir kişi: "Ey müminlerin emiri! Bu ikisi arasında fark vardır" dedi. Hz. Ömer: "Nedir?" diye sorunca ise bu kişi: "Halife sadece hakkıyla alır, hakkıyla bırakır. Allah'a hamd olsun ki sen de böylesin. Kral ise insanlara haksızlık eder ve birinden alıp diğerine verir" dedi. Bunun üzerine Hz. Ömer sustu.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Danışılarak yapılan idare emirlik (halifelik), kılıç zoruyla olan ise krallıktır" demiştir.[3]

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre Muâviye minbere oturunca şöyle derdi: "Ey insanlar! Hilafet, mal toplamak ve dağıtmakla olmaz. Hilafet hak ile amel etmek, adaletle hükmetmek ve insanları Allah'ın emrine göre idare etmektir."

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer'in azatlısı Sâlim der ki: "Mümilerin emiri Ebû Câfer ile Beytu'l-Makdis'e gitmek üzere yola çıktık, Dımaşk'a girince Evzâî'yi çağırdı. Evzâî gelince Ebû Câfer'e şöyle dedi: "Ey müminlerin emiri! Bana, Hassân b. Atiyye, deden İbn Abbâs'ın, **"Ona dedik ki: Ey Dâvud! Gerçekten biz seni yeryüzünde halife yaptık. İnsanlar arasında hak ile hüküm ver. Nefis arzusuna uyma, yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü**

[1] İbn Sa'd (3/306).

[2] İbn Sa'd (3/306, 307).

[3] İbn Sa'd (4/113).

unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır"[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirdi: "İki hasım huzuruna çıkarılınca ve birinin lehine hüküm verme arzun varsa ve nefsin diğerine hakkını teslim etmeyi arzu etmiyorsa, ismini peygamberlikten sil. Sonra artık sen ne Benim halifem olursun, ne de bir üstünlüğün kalır." Ey müminlerin emiri! Hassân b. Atiyye, bize dedenin şöyle dediğini bildirdi: "Hakkı kerih gören Allah'ı kerih görmüş olur. Çünkü Allah haktır." Ey müminlerin emiri! Hassân b. Atiyye, bize dedenin, **"...küçük, büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş!..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirdi: "Küçük olan tebessüm, büyük olan ise gülmektir. Peki ellerin yaptıklarının hali ne olacak!"[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"İnsanlar arasında hak ile hüküm ver. Nefis arzusuna uyma, yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "İnsanlar arasında adalet ve insafla hüküm ver. Hüküm verirken hak ve adaleti bırakıp hevana uyarak haktan ayrılma. Böyle yaparsan hevan, adaletle hükmetmene, hak ile amel etmene engel olur ve Allah'ın iman ehli için kıldığı yolundan saptırır. Böylece Allah'ın yolundan ayrılman sebebiyle helak olanlardan olursun."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime, **"Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır"**[6] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu, Kur'ân'daki takdim ve tehirdendir. Mânâsı ise: "Hesap günü, unuttuklarından dolayı onlar için şiddetli bir azap vardır" şeklindedir.[7]

Ahmed *Zühd*'de, Ebu's-Selîl'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud mescide girdiği zaman İsrâiloğullarından en köhne halka hangisi ise onların yanına gider otururdu. Sonra da, (kendini kasdederek) "Miskinlerin ortasında bir

---

[1] Sâd Sur. 26
[2] Kehf Sur. 49
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/180).
[4] Sâd Sur. 26
[5] İbn Cerîr (20/77).
[6] Sâd Sur. 26
[7] İbn Cerîr (20/78).

miskin" derdi.[1]

Ahmed'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Hz. Dâvud'un bir oğlu vefat edince, üzüntüsü daha da arttı. Kendisine: "Bunun, senin yanındaki değeri neydi?" diye sorulunca, Hz. Dâvud: "Benim için yeryüzü dolusunca altından daha değerliydi" cevabını verdi. Bunun üzerine kendisine: "Alacağın sevap ta buna göredir" denildi.

Abdullah, *Zevâid*'de ve Hakîm et-Tirmizî, Saîd b. Abdulazîz'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud'un dualarından biri de şudur: "Yaptığı ihsanlarla şükrün, verdiği musibetlerle de duanın yolunu açan Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim."[2]

Abdullah'ın Evzâî'den bildirdiğine göre Yüce Allah Hz. Dâvud'a şöyle vahyetti: "Sana, onları yaptığın takdirde insanların sana yöneleceği ve rızama kavuşacağın iki amel öğreteyim mi?" Hz. Dâvud: "Evet" karşılığını verince, Yüce Allah: "Benimle senin aranda olan şeylerde verâya sığın ve insanların miskinleriyle beraber ol" buyurdu.[3]

Ahmed'in Yezîd b. Ebî Mansûr'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dedi: "Allah'ı zikreden yok mu, ben de onunla zikredeyim? İnsanlara hatırlatmada bulunan yok mu ben de onunla hatırlatayım. Allah'ı zikreden bir topluluğun yanından geçip başkalarının yanına gidecek olursam, onların yanından geçen ayağımın kırılmasını isterdim."

Ahmed'in Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, hurma yapraklarından sepet yapar, sonra onları çarşıya gönderip satarak elde ettiği para ile geçimini temin ederdi.[4]

Ahmed'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud gece kalkınca şöyle derdi: "Allahım! Gözler uyudu, yıldızlar battı. Sen ise kendisini kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip duransın."

Ahmed'in bildirdiğine göre Osmân eş-Şehhâm Ebî Seleme der ki: Basra

---

[1] Ahmed (sh. 73).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 77).

[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 78).

[4] Ahmed (sh. 73).

halkından faziletli ve yaşlı bir kişi şöyle dedi: Bana bildirildiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) Rabbine: "Ey Rabbim! Yeryüzünde senin için nasıl ihlasla yürür ve ihlasla amel ederim?" diye sorunca, Allah: "Ey Dâvud! Kızıl olsun beyaz olsun, Beni seveni seversin ve dudakların devamlı Benim zikrimle kımıldar. Bir de kocası yanında olmayan kadının yatağından uzak dur" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! İyi olsun, kötü olsun dünya ehli tarafından nasıl sevilirim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey Dâvud! Dünya ehli ile dünyaları için muamele edersin ve âhiret ehlini de âhiretleri için seversin. Benimle senin aranda da dinini tercih edersin. Eğer böyle yaparsan ve hidayet üzere olursan, dalalete düşen seni saptıramaz" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana, yarattıklarından seçmiş olduklarının kim olduklarını göster?" deyince, Yüce Allah: "Onlar, elleri temiz, kalpleri temiz, düzgün yürüyen ve doğru söyleyen kişilerdir" buyurdu.

Hatîb'in *Tarih*'te Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, oğlu Süleyman'a: "Ey oğul! Cehdu'l-Belâ'nın (İnsanın başına gelen her türlü musibetten kaynaklanan meşakkat ve zorluk) ne olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Hz. Süleymân: "Hayır" cevabını verince, Hz. Dâvud: "Ekmeği çarşıdan satın almak ve bir yerden bir yere taşımaktır" dedi.[1]

Ahmed'in Mâlik b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dua etti: "Allahım! Muhabbetini bana canımdan, kulağımdan, gözümden, ehlimden ve buz gibi soğuk sudan daha sevimli kıl."[2]

Ahmed'in Vehb'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Hangi kulların Senin için daha sevgilidir?" diye sorunca, Allah: "Sûreti güzel olan mümin" buyurdu. Hz. Dâvud: "Hangi kullarından en fazla nefret edersin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Sûreti güzel olan kafirdir. Bunlardan birisi şükrederken diğeri nankörlük eder" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Hangi kullarına daha çok buğzedersin?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Bir konuda istiharede bulunup benden yardım isteyip, benim kendisi için seçtiğime razı olmayandır" buyurdu.

Abdullah'ın *Zevâid*'de Abdullah b. Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Hz.

---

[1] Hatîb (5/129).

[2] Ahmed *Zühd* (sh. 70).

Dâvud: "Allahım! Bana kötü aile verme, yoksa kötü adam olurum" demiştir.[1]

Ahmed'in, Abdurrahman b. Bûzûye'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud'un yaptığı dualardan biri de: "Allahım! Beni, (Seni) unutacak kadar fakir, azgınlık yapacak kadar zengin yapma" duasıdır.[2]

Ahmed'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Allahım! Hangi rızık daha tatlıdır?" diye sorunca, Allah: "Kendi kazancındır ey Dâvud" buyurdu.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'l-Celed der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a şöyle vahyetti: "Ey Dâvud! Sıdk mertebesine erişen kullarıma söyle, kendilerini beğenip te amellerine fazla güvenmesinler. Zira kullarımdan herhangi birini hesaba çeker adaletimle muamelede bulunursam, mutlaka azabıma duçar olur ve ona zulmetmiş olmam. Hatâ eden kullarıma da, vazgeçip bağışlamayacağım büyüklükte hiçbir günahın olmadığını müjdele."[4]

Ahmed'in Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, bir münadiye insanları cemaatle namaza çağırmasını emretti. İnsanlar da Dâvud'un o gün vâzü nasihatta bulunup dua edeceğini zannederek hep beraber (namaz için) çıktılar. Hz. Dâvud yerini alınca: "Allahım bizleri bağışla!" dedi ve çekilip gitti. Sonradan gelenler, ilk gelenlere: "Ne oluyor?" diye sorunca, İlk gelenler: "Allah'ın Peygamberi sadece dua etti, sonra da çekilip gitti" dediler. Diğerleri: "Sübhanallah! Biz bu günün ibadet, dua, vâzü nasihat ve terbiye günü olmasını isterdik. Demek sadece dua etti, öyle mi?" diye söylendiler. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Dâvud'a vahyederek: "Kavmine Benden de ki: "Onlar senin duanı azımsadılar. Ben kimi bağışlarsam onun hem dünya, hem de âhiret işlerini yoluna koyarım."[5]

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 71).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 71) Ömer b. Abdurrahman b. Bûzûye'den.

[3] Ahmed (sh. 72).

[4] Ahmed (sh. 72, 73).

[5] Ahmed (sh. 73).

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, insanların en sabırlısı, en yumuşağı ve öfkesine en fazla hâkim olanıydı.[1]

Ahmed'in Saîd b. Abdilazîz'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Yeryüzünde Senin için nasıl samimi bir hayat sürebilirim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Beni çokça anarak, beyaz olsun siyah olsun, Beni seveni severek, nefsin için hükmettiğin gibi insanlar için de hükmederek ve kocası yanında olmayan kadının yatağından uzak durarak" buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Abdillah el-Cedelî'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Allahım! Gözü beni gören, kalbi beni gözeten ve gördüğü hayrı gömen (gizleyen) gördüğü kötülüğü ise yayan komşudan Sana sığınırım" derdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. Ebî Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Allahım! Kötü komşudan sana sığınırım" diye dua ederdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dua ederdi: "Allahım! Beni rezil edecek amelden, aciz bırakacak dertten, (Seni) unutturacak fakirlikten ve azgınlığıma sebep olacak zenginlikten sana sığınırım."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: "Ey Dâvud! Beni ve kularımı sev ve Beni de kullarıma sevdir" diye vahyedince, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Seni ve kullarını sevmeyi anladım, ama Seni kullarına nasıl sevdireyim?" diye sordu. Yüce Allah: "Beni onların yanında güzel şekilde anarsın. Onlar sadece Benim hakkımda güzel şeyleri bilirler" buyurdu.[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ca'd der ki: Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Sırf Senin rızan için kederli birini taziye edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Ona takva elbisesi giydirmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Peki sadece Senin

---

[1] Ahmed (sh. 84).

[2] Ahmed (sh. 84).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/450).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/277).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/278).

[6] İbn Ebî Şeybe (6/201).

rızanı gözeterek bir cenazenin gömülmesine iştirak edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onun cenazesine de meleklerin tâbi olması ve ruhlar içerisinde Benim onun ruhuna rahmet etmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Yalnızca Senin rızanı taleb ederek bir yetimi ya da bir düşkünü gözeten kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Gölgemden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı günde onu Arş'ımın gölgesinde gölgelendirmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Peki, Senin haşyetinden gözleri dolup taşan, ağlayan kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "En büyük korku gününde onu güvende kılmam ve yine onu Cehennemin kaynar ateşinden muhafaza buyurmamdır" buyurdu.[1]

Ahmed'in Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Sırf Senin rızan için kederli ve musibete uğramış birini taziye edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Ona iman elbisesi giydirmem, Cehennem ateşinden korumam ve Cennete koymamdır" buyurdu. Hz. Dâvud: "Peki sadece Senin rızanı gözeterek bir cenazenin gömülmesine iştirak edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Öldüğü zaman onun cenazesine de meleklerin tâbi olması ve ruhlar içerisinde Benim onun ruhuna rahmet etmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Yalnızca Senin rızanı taleb ederek bir yetimi ya da bir dul kadını gözeten kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Gölgemden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı günde onu Arş'ımın gölgesinde gölgelendirmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Peki, Senin haşyetinden ağlayıp gözyaşları yanaklarına akan kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onu Cehennemin kaynar ateşinden muhafaza buyurmam ve en büyük korku gününde onu güvende kılmamdır" buyurdu.

Ahmed'in, Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a şöyle dedi: "Yetime karşı merhametli baba gibi ol ve bil ki ektiğini biçersin. Bil ki, bir toplulukta ahmakın yaptığı hata, ölünün başucunda ağlamak gibidir. Bil ki, ailesine ihlasla bağlı olan kadın, kralın başındaki altın suyuna batırılmış taç gibidir. Ailesine karşı kötü olan kadın ise ihtiyarın sırtına yüklenen ağır yük gibidir. Zenginlikten sonraki fakirlik ne kötüdür. Bundan daha kötüsü ise hidâyetten sonra sapıklığa düşmektir. Arkadaşına söz verdiğin zaman ona verdiğin sözü tut. Eğer böyle yapmazsan

[1] Ahmed (sh. 70).

aranızda düşmanlık olur. Hayırlı bir işi hatırladığın zaman sana yardım etmeyen, unuttuğun zaman sana hatırlatmayan dosttan Allah'a sığın."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Dâvud: "Allahım! Ne beni zayıf düşürecek hastalık, ne de Seni unutturacak sıhhat, ikisi arasında bir sıhhat isterim" derdi.[1]

Abdullah'ın Zeyd b. Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, gökle yer arasında dolaşan bir orak görüp: "Ey Rabbim! Bu nedir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Bu, her zalimin evine soktuğum lanetimdir" buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'in İbn Ebzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Kolaylık dinin ne güzel yardımcısıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Ömrüm uzadı, yaşım ilerledi, bedenim zayıfladı" deyince, Yüce Allah: "Ey Dâvud! Ömrü uzayıp ameli güzel olana ne mutlu" buyurdu.[4]

Hatîb'in Evzâî vasıtasıyla, Abdullah b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud'a, hiç kimseye verilmeyen ses güzelliği verilmiştir. Hatta kuşlar ve yırtıcı hayvanlar onun sesini dinlerken etrafında toplanır ve açlık ve susuzlukta ölünceye kadar ayrılmazlardı. Nehirler ise onun sesinin güzelliğinden akmaz dururdu."[5]

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

"Yoksa biz iman edip salih ameller işleyenleri, yeryüzünde fesat çıkaranlar gibi mi tutacağız? Yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanları yoldan çıkan arsızlar gibi mi tutacağız?" (Sâd Sur. 28)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/202) ve Ahmed (sh. 89).

[2] Abdulah b. Ahmed (sh. 90).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/204).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/204)

[5] Hatîb (10/142).

İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Yoksa biz iman edip salih ameller işleyenleri, yeryüzünde fesat çıkaranlar gibi mi tutacağız? Yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanları yoldan çıkan arsızlar gibi mi tutacağız"**[1] âyetindeki iman edenlerden kastedilen, Hz. Ali, Hamza ve Ubeyde b. el-Hâris'tir. Yeryüzünde fesat çıkaranlardan kastedilenler ise, Utbe, Şeybe ve Velîd'dir. Bunlar Bedir günü mübareze eden (savaştan önce karşı karşıya gelip çarpışan) kişilerdir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yoksa biz iman edip salih ameller işleyenleri, yeryüzünde fesat çıkaranlar gibi mi tutacağız? Yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanları yoldan çıkan arsızlar gibi mi tutacağız"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ömrüme yemin olsun ki iman edenlerle fesat çıkaranlar bir tutulmamıştır. Onlar hem dünyada, hem ölüm anında ayrı olmuşlar ve vardıkları yer de ayrı olmuştur."

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dikenden üzüm toplanamayacağı gibi, facirler de Allah'a karşı gelmekten sakınanların makamına nail olamazlar"* buyurmuştur.[4]

كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ

"Bu Kur'ân, âyetlerini düşünsünler ve akıl sahipleri öğüt alsınlar diye sana indirdiğimiz mübarek bir kitaptır."
(Sâd Sur. 29)

Saîd b. Mansûr'un, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyetleri düşünmekten kastedilen, onunla amel etmektir.

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen akıl sahiplerinden kastedilen, insanların akıllı olanlarıdır.[5]

---

[1] Sâd Sur. 28

[2] İbn Asâkir (38/261).

[3] Sâd Sur. 28

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/252) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve *el-Metâlibu'l-Âliye* (3457). Bütün yollarıyla sahih hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 2046)

[5] İbn Cerîr (20/80).

وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ * إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ * فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ * رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ

"Ve Biz Dâvud'a Süleyman'ı lütfettik. O ne güzel kuldu! Çünkü o (Allah'a) çokça dönen idi. Hani ona öğleden sonra bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu; Ve demişti ki: «Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım.» Nihayet o perdenin arkasına girince; «Onları bana geri getirin» (dedi.) Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı." (Sâd Sur. 30-33)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a Hz. Süleymân'ı bağışladığı zaman, Hz. Dâvud: "Ey oğlum! Hangi şey daha güzeldir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Sekinet ve imandır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "En çirkin şey nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "İmandan sonra küfürdür" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "En tatlı şey nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Allah'ın, kulları arasındaki rahmetidir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "En serin olan nedir?" diye sorunca, Hz. Süleymân: "Allah'ın insanları affetmesi ve insanların birbirlerini affetmeleri" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a: "Sen peygambersin" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Eyyûb b. Osmân el-Ezdî der ki: Hz. Dâvud, oğlu Hz. Süleymân'ı yerine bırakmak isteyince, Hz. Süleyman kendisine: "Bunu oğul sevgisinden mi yapıyorsun, yoksa Allah mı sana bunu emretti?" diye sordu. Hz. Dâvud: "Oğul sevgisinden dolayı" cevabını verince, Hz. Süleyman, babasının yerine geçmeyi kabul etmedi. Sonunda Yüce Allah kendisine bunu emretti.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: "Oğlun Süleyman'a yedi şeyi sor, eğer cevap verirse, ona ilim ve peygamberliği miras olarak bırak" buyurunca, Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/55, 56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/374, 375) İbn Abbâs'tan.

şöyle dedi: "Yüce Allah, sana yedi şeyi sormamı, eğer bilirsen, ilmi ve peygamberliği sana miras bırakmamı vahyetti" dedi. Hz. Süleyman: "Dilediğini sor" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "Baldan tatlı olan nedir? Kardan daha soğuk olan nedir? İpekten daha yumuşak olan nedir? Suda izi görülmeyen nedir? Mermerde izi görülmeyen nedir, semada izi görülmeyen nedir? Hem bollukta, hem kıtlıkta semizlenen nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman şöyle cevap verdi: "Baldan daha tatlı olan, Allah'ın, Allah için birbirini sevenlere olan merhametidir. Kardan daha soğuk olan, Allah'ın kelamının, veli kullarının beyinlerine işlemesidir. İpekten daha yumuşak olan, Allah'ın veli kullarının, aralarında yaydığı Allah'ın hikmetidir. Suda izi görülmeyen, gemidir. Gemi suda gider, ama iz bırakmaz. Mermerde izi görülmeyen karıncadır. Karınca kayanın üzerinden geçer, ama izi görülmez. Semada izi görülmeyen kuşlardır. Kuşlar semada uçarlar, ama izleri görülmez. Hem bollukta, hem kıtlıkta semizlenen şey mümindir. Allah kendisine verince şükreder. Belaya maruz bıraktığında ise sabreder. Onun kalbi yumuşak ve temizdir."

Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: "Oğluna on dört şey sor, eğer cevap verirse, ona ilim ve peygamberliği miras olarak bırak" buyurunca, Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a şöyle dedi: "Yüce Allah, sana ön dört şeyi sormamı, eğer bilirsen, ilmi ve peygamberliği sana miras bırakmamı vahyetti" dedi. Hz. Süleyman: "Ben bir âlimden bir şey öğrenmiş değilim, ama sor" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "Ey oğul! Aklının yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleymân "Beyindir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Utanma duygusunun yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: " Gözlerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Bâtılın yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: " Kulaklardır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Günahın kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Dildir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Rüzgarın yolu neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Burun delikleridir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Edeb ve beyanın yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Böbreklerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Kötü huy ve kabalığın kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Karaciğerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Rüzgarın evi neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Rüyadır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Sevinç kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Dalaktır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Kazanç kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Ellerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Bitkinliğin kapısı neresidir?" diye

sorunca, Hz. Süleyman: "Ayaklardır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Şehvetin kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Cinsel organdır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Neslin kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Sulbtür" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Anlayış ve hikmetin kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Kalptir. Kalp düzgün olunca bunların hepsi düzgün olur, kalp bozuk olunca bütün bunlar bozuk olur" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ve Biz Dâvud'a Süleyman'ı lütfettik. O ne güzel kuldu! Çünkü o (Allah'a) çokça dönen idi. Hani ona öğleden sonra bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu ve demişti ki: «Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım.» Nihayet o perdenin arkasına girince; «Onları bana geri getirin» (dedi.) Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah'a çok yönelmekten kastedilen çok namaz kılmaktır. Bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duranlar atlardır. Âyetteki hayır sevgisinden kasıt mal sevgisidir. Rabbini anmaktan uzak kaldığı vakitten kastedilen ikindi namazıdır. Perdenin arkasına girenden kastedilen ise Güneş'tir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, **"Bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu"**[3] Hz. Süleymân'ın dilediği şekilde yaratılan atlar kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الصَّافِنَاتُ" kelimesi, "Atların ön ayaklarından birisini tırnağı üzerine dikerken, üç ayağı üzerinde durması, "الْجِيَادُ" kelimesinden ise hızlı giden atlar kastedilmiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde, "الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ"[5] âyetini açıklarken şöyle dediler: "Ayakta duran atların boyunlarına dürtülerek sürülmesidir. **"Ben**

[1] Sâd Sur. 30, 31, 32, 33

[2] İbn Cerîr (20/81, 82, 84, 85).

[3] Sâd Sur. 31

[4] İbn Cerîr (20/82).

[5] Sâd Sur. 31

ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım..."[1] buyruğundaki hayırdan kasıt maldır. Atlar da bu mala dahildir. Bu atlar Hz. Süleyman'ı namazdan alıkoymuş, bunun üzerine: "Vallahi, bir daha beni Allah'a ibadetten alıkoyamayacaksın" deyip arka ayaklarındaki sinirleri kesip boyunlarını vurdu."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Avf der ki: "Bana bildirildiğine göre Hz. Süleyman'ın kestiği atlar kanatlıydı ve kendisi için denizden çıkarılmışlardı. Bu atlar ne ondan önce, ne de sonra kimseye verilmemiştir."

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım"**[3] buyruğundaki hayırdan kasıt maldır. **"Onları bana geri getirin (dedi.) Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı"**[4] âyetinde, getirilmesini istediği şey atlardır. Boyunlarının ve ayaklarının sıvazlanması ise kılıçla kesilmesi mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hz. Süleyman'ın kaçırdığı namaz ikindi namazıdır."[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), **"Nihayet o perdenin arkasına girince"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen perde, mahlukatı kuşatan mavi yakuttan bir perdedir. Bu perde sebebiyle gökyüzü mavidir ve ona mavi gökyüzü denir. Denizler de gökyüzü sebebiyle mavi olmuştur ve bu sebeple mavi deniz denilir."[7]

Ebû Dâvud'un Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Tebuk veya Hayber gazvesinden dönmüştü. Âişe'nin bulunduğu yerin kapısında bir örtü vardı. Rüzgâr esip de Hz. Âişe'nin oynamakta olan kız

---

[1] Sâd Sur. 32

[2] Abdurrezzâk (2/163) muhtasar olarak ve İbn Cerîr (20/86).

[3] Sâd Sur. 32

[4] Sâd Sur. 33

[5] İbn Cerîr (20/85).

[6] Sâd Sur. 32

[7] Ebu'ş-Şeyh (914)

bebeklerin bulunduğu yerdeki örtünün bir köşesini açınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe bu nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: "Kızlarım" cevabını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), kızların arasında geriden iki kanadı olan bir at görünce: *"Kızların arasında görmekte olduğum şey de nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: "Bir at" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki atın üzerindeki şey nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: " İki kanat" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kanadı olan bir kısrak!"*diye şaşkınlığını belirtti. Hz. Âişe: "Hz. Süleyman'ın kanatları olan atlarını işitmedin mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü, o kadar güldü ki azı dişlerini gördüm.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî, **"Hani ona öğleden sonra bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu"**[2] âyetini açıklarken: "Yirmi bin kanatlı at vardı ve Hz. Süleyman bunların hepsini boğazladı" demiştir.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Nihayet o perdenin arkasına girince"**[4] âyetini açıklarken: "Güneş, mavi bir yakutun arkasına girince gökyüzü maviye büründü" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Halk, Hz. Süleyman'ın heybetinden dolayı kendisiyle konuşamazdı. İkindi namazını kaçırdığı halde hiç kimse onunla konuşup namazın geçtiğini söyleyemedi."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım..."**[7] âyetini: "Beni, Rabbimi zikretmekten alıkoydular" şeklinde açıklamıştır. **"Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı"**[8] buyruğunu ise: "Atlara olan sevgisinden dolayı onların boyunlarını ve ayaklarını

---

[1] Ebû Dâvud (4932). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 4123).

[2] Sâd Sur. 31

[3] İbn Cerîr (20/83) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sâd Sur. 32

[5] İbn Cerîr (20/85).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/206).

[7] Sâd Sur. 32

[8] Sâd Sur. 33

sıvazlamaya başladı" şeklinde açıklamıştır.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İsmâîlî *Mu'cem*'de ve İbn Merdûye'nin hasen senetle, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı"**[2] buyruğunu açıklarken: *"Kılıçla boyunlarını ve ayaklarını kesti"* buyurdu.[3]

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ

"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi."
(Sâd Sur. 34)

Firyâbî, Hakîm et-Tirmizî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tahtındaki cesetten kastedilen, Şeytanın kırk gün boyunca tahtında oturup insanlar arasında hüküm vermesidir. Hz. Süleyman'ın Cerâde adında bir hanımı vardı ve onun ailesiyle bir kavim arasında husumet vardı. Hz. Süleyman bunlar arasında hak ile hüküm verdi, ancak haklı olan tarafın, hanımının ailesi olmasını temenni etti. Bu sebeple yüce Allah ona, kendisine bir musibet geleceğini vahyetti. Hz. Süleyman, bu belanın gökten mi, yoksa yerden mi geleceğini bilmiyordu."[5]

Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Süleyman helâya gireceği zaman, yüzüğünü hanımına verdi. Cerâde, hanımları arasında en çok sevdiği hanımıydı. Şeytan Hz. Süleyman'ın sûretine girip Cerâde'ye: "Yüzüğü ver" dedi ve Cerâde yüzüğü verince onu alıp parmağına taktı. Şeytan yüzüğü takınca insanlar, cinler ve şeytanlar ona boyun eğdi. Hz. Süleymân helâdan çıkınca Cerâde'ye gelip: "Yüzüğümü ver"

---

[1] İbn Cerîr (20/87) ve *Tağlîk*'te (4/296, 297) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sâd Sur. 33

[3] Taberânî (6997) ve İsmâîlî (3/752, 753). Muhakkik hadisin senedinin bu kanalla zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Sâd Sur. 34

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/180) ve Hâkim (2/433, 434 *"sahîh"*).

dedi. Cerâde: "Ben yüzüğü Süleyman'a verdim" karşılığını verince, Hz. Süleyman: "Ben Süleyman'ım" dedi. Cerâde: "Yalan söylüyorsun. Sen Süleyman değilsin" dedi. Hz. Süleyman kime gidip: "Ben Süleyman'ım" dese, kendisini yalanlıyordu. Hatta çocuklar bile onu taşlamaya başladılar. Bunu gören Hz. Süleyman, bu durumun Allah'tan olduğunu anladı. Şeytan da insanlar arasında hüküm vermeye başladı. Hz. Süleyman'a hükümranlığını geri vermeyi murâd ettiği zaman insanların kalblerine o şeytandan hoşlanmama duygusunu yerleştirdi. İnsanlar Hz. Süleyman'ın hanımlarına haber gönderip: "Süleyman'da garipsediğiniz bir durum görüyor musunuz?" diye sordular. Hanımları: "Evet, hayızlıyken bize yaklaşıyor. Daha önce böyle bir şey yapmazdı" cevabını verdiler. Şeytan, insanların farkına vardığını görünce, işinin bittiğini anladı ve içinde sihir ve küfür olan kitaplar yazıp, Hz. Süleyman'ın tahtının altına gömdüler. Sonra bu kitapları çıkarıp insanlara okuyarak: "Süleyman, bunlarla insanlara hükmedip onları alt ediyordu" dediler. Bunun insanlar Hz. Süleyman'ı tekfir ve hâlâ tekfir etmekteler. Yüzüğü alan Şeytan da yüzüğü gönderip denize attırdı. Bir balık yüzüğü aldı. Hz. Süleyman, deniz kenarında ücretle çalışıyordu. Bir adam gelip, içinde yüzüğü yutan balığın da bulunduğu bir miktar balık aldı ve Hz. Süleyman'ı çağırıp: "Bu balıkları benim için taşır mısın?" diye sordu. Hz. Süleyman: "Evet" cevabını verince, adam: "Kaça taşırsın?" diye sordu. Hz. Süleyman: "Bu balıklardan birisi karşılığında" deyip balıkları adamın evine taşıdı. Adam kapısının önüne gelince, Hz. Süleyman'a, karnında yüzük olan balığı verdi. Hz. Süleyman, balığın karnını yarıp içinde yüzüğü görünce, onu alıp parmağına taktı. Hz. Süleyman yüzüğü takınca, Cinler, insanlar ve şeytanlar kendisine boyun eğdi. Hz. Süleyman eski durumuna dönünce Şeytan denizdeki adalardan birine kaçtı. Hz. Süleyman aramaları için onun peşinden adam gönderdi. O, güçlü kuvvetli bir şeytân idi. Onu ele geçirmeye uğraştılarsa da güç yetiremediler. Nihayet bir gün onu uyur buldular, gelip üzerine kurşundan bir bina yaptılar. Şeytân uyanıp da sıçrayınca evin neresine sıçrasa üzerine kurşunlar bulaşmaya başladı. Böylece şeytânı yakalayıp bağladılar ve Hz. Süleyman'a getirdiler. Hz. Süleyman'ın emri ile o şeytân için mermerden bir tabut yontulup içine konuldu, sonra da bakırla kapatıldı. Hz. Süleyman'ın emri ile bu mermerden tabut denize atıldı. **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık.**

Sonra tövbe edip bize yöneldi"[1] âyetinde kastedilen, Şeytan'ın Hz. Süleyman'a musallat olmasıdır.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Kitab'ındaki dört âyeti, Ka'bu'l-Ahbâr'a sormadan önce ne mânâya geldiğini bilmiyordum: **"Bunlar mı daha üstün yoksa Tubba milleti ve onlardan öncekiler mi? Onları yok etmişizdir, çünkü onlar suçlu idiler"**[3] âyetindeki Tubba'dan neyin kastedildiği konusunda Kur'ân'da açıklama yoktur. Ka'b bu konuda şöyle dedi: "Tubba, bir kraldı ve kavmi kâhinlerden oluşuyordu. Kavmi arasında Kitab ehli olanlar da vardı ve kâhinler, Kitab ehlinden olanlara saldırıp onları öldürüyorlardı. Kitab ehli Tubba'ya: "Onlar (kâhinler, kehanette bulundukları şeylerde) bize yalan söylüyorlar" deyince, Tubba: "Eğer doğru söylüyorsanız bir kurban takdim edin. Hanginiz doğru söylüyorsa, ateş onun kurbanını yer" dedi. İki grup ta kurban takdim edince ateş, Kitab ehlinin takdim ettikleri kurbanı yedi. Bunun üzerine Tubba, Kitab ehline tâbi olup Müslüman oldıu. Bu sebeple yüce Allah Kur'ân'da onun kavmini zikretmiş, ama kendisinden bahsetmemiştir." Yine Ka'b'a: **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini sorunca şöyle dedi: "Şeytan, Hz. Süleyman'ın mülkü(nün alameti) olan yüzüğü alıp denize attı ve yüzük bir balığın karnına düştü. Hz. Süleyman gezerken o balık kendisine bağışlandı. Hz. Süleyman balığı pişirip yeyince yüzüğü balığın içinde buldu ve mülkü kendisine geri döndü."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[6] âyetini

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] Nesâî *S. el-Kübrâ* (10993), İbn Cerîr (2/324) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/59, 60) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, lafız kendisinindir. İbn Kesîr der ki: Hadisin İbn Abbâs'a kadar olan senedi kuvvetlidir, ama görünen o ki İbn Abbâs bunu Ehl-i kitab'dan nakletmiştir. Bunlar arasında da Hz. Süleyman'ın peygamber oduğuna inanmayanlar vardır ve görünen o ki, Hz. Süleyman hakkında yalan söylemektedirler. Bu sebepledir ki bu haberde münker birçok şey vardır ve bunların en ağırlarından biri de Hz. Süleyman'ın kadınlarının zikredilmiş olmasıdır.

[3] Duhân Sur. 37

[4] Sâd Sur. 34

[5] Abdurrezzâk (2/165, 166).

[6] Sâd Sur. 34

açıklarken: "Bu, Sahr adındaki cindir ve Hz. Süleyman'ın sûretinde onun tahtına oturmuştu" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Süleyman'a Beytu'l-Makdis'i inşa etmesi emredildi ve: "Onu inşa et ve içinde demir sesi duyulmasın" denildi. Hz. Süleyman, demir sesi çıkarmadan Beytu'l-Makdis'i inşa etmek istedi, ama yapamayınca, kendisine: "Sahr adında bir şeytan var. Bu şeytan azgın birine benzer" denildi. Hz. Süleyman bu şeytânın getirilmesini istedi. Sahr adındaki bu şeytanın denizde, yedi günde bir kere su içmeye geldiği bir kaynak vardı. Bu kaynak suyu boşaltılıp yerine içki koydular. Şeytân su içmeye geldiği gün pınarda içki olduğunu görünce: "Şüphesiz sen hoş bir içkisin. Şu kadar var ki halîm selîm kimseyi azdırır, bilgisizin bilgisizliğini arttırırsın" dedi ve sonra dönüp gitti. Nihayet çok susayınca tekrar kaynağa geldi ve: "Şüphesiz sen hoş bir içeceksin. Ancak iyi huylu kimseyi azdırır, bilgisizin bilgisizliğini arttırırsın" deyip ondan içti. Nihayet sarhoş olunca, Hz. Süleyman'ın mührü iki küreği arasına basıldı ve böylece Hz. Süleyman'ın buyruğu altına girdi. Hz. Süleyman'ın hükümranlığı bu yüzüğünde idi. Şeytân Hz. Süleyman'a getirilince, Hz. Süleyman ona: "Bize şu Beyt'in inşâsı emrolundu ve bize: «Orada hiç bir demir sesi işitilmeyecek» denildi" dedi. Şeytan bir hüdhüd (ibibik) yumurtası getirdi, üzerine bir cam geçirdi. Hüdhüd gelip bu camın etrafında dolandı. Yumurtasını görüyor fakat ona ulaşamıyordu. Gidip bir elmas getirdi ve şişenin üzerine koyarak elmasla şişeyi kesti ve nihayet yumurtasına ulaştı. Bu elmas alındı ve onunla taşları kesmeye başladılar. Hz. Süleyman helâya veya banyoya girmek istediği zaman yüzüğü ile girmezdi. Bir gün Sahr adındaki Şeytan yanındayken hamama gitti. Hamama girerken de yüzüğünü şeytâna verdi. Şeytân da yüzüğü denize attı ve yüzüğü bir balık yuttu. Böylece Hz. Süleyman'ın hükümranlığı kendisinden alındı ve şeytâna Hz. Süleyman'ın benzerliği verildi. Şeytân gelip Hz. Süleyman'ın tahtına oturdu. Bu şeytan, kadınları dışında Hz. Süleyman'ın bütün mülküne sahip oldu ve Hz. Süleyman'ın tebaası içinde kırk gün hükmetti. Hz. Süleyman yüzüğü bir balığın karnında bulup gelince, onunla karşılaşan her cin ve kuş kendisine secde etti. Hz. Süleyman, tebaasının yanına gelince, **"Tahtının**

[1] İbn Cerîr (20/88) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr (7/58) bunların hepsinin İsrâiliyyâttan olduğunu söylemiştir.

üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"[1] yani Sahr adındaki şeytanı bıraktık. Sonra Hz. Süleyman tövbe ederek Allah'a yöneldi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki cesetten kastedilen, Âsaf adındaki bir şeytandır. Hz. Süleyman bu şeytana: "İnsanları nasıl fitneye düşürüyorsunuz?" diye sorunca, Şeytan: "Bana yüzüğünü göster, bildireyim" cevabını verdi. Hz. Süleyman yüzüğü ona verince, Âsaf denilen şeytan yüzüğü denize attı. Hz. Süleyman'ın hükümranlığı gitti ve kendisi de bir yolculuğa çıktı. Âsaf Hz. Süleyman'ın tahtına oturdu. Ancak Allah onu Hz. Süleyman'ın kadınlarından engelledi. Ne o kadınlara, ne de kadınlar ona yaklaşmadılar ve onu çirkin gördüler. Hz. Süleyman insanlardan yiyecek isteyip: "Beni tanımıyor musunuz? Ben Süleyman'ım" diyor ve onlar da kendisini yalanlıyorlardı. Nihayet bir gün bir kadın ona bir balık verdi. Hz. Süleyman balığın karnını temizlerken yüzüğünü o balığın karnında buldu ve hükümranlığı kendisine geri döndü ve Âsaf kaçıp denize girdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Süleyman'ın tahtına oturan Şeytanın adı Habakîk idi" demiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Süleyman b. Dâvud'un bir oğlu olunca, Şeytanlara: «Onu, nerede ölümden saklayabiliriz?» diye sordu. Şeytanlar: «Onu doğuya götürürüz» dediler. Hz. Süleyman: «Ölüm orada kendisine yetişir» deyince, şeytanlar: «Onu batıya götürelim» dediler. Hz. Süleyman: «Ölüm orada da kendisine yetişir» deyince, şeytanlar: «Onu denizlere götürelim» dediler. Hz. Süleyman: «Ölüm oradada kendisine yetişir» deyince, şeytanlar: «Onu gökle yer arasına koyalım» dediler. Ölüm meleği Hz. Süleyman'a inip: «Bir canı almakla görevlendirildim. Onu denizlerde aradım, yeryüzünün her köşesinde aradım, ama bulamadım. Semaya doğru yükselirken onu gökle yer arasında görüp aldım» dedi. Hz. Süleyman'ın*

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] Abdurrezzâk (2/164, 165), *Musannef*'inde (9753) ve İbn Cerîr (20/89, 90, 93) lafız kendisinindir.

[3] Sâd Sur. 34

[4] İbn Cerîr (20/88, 89).

oğlunun cesedi de gelip onun tahtına düştü. Yüce Allah'ın, ***«Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi»***[1] *âyeti buna işaret etmektedir."*[2]

İbn Sa'd'ın Vâkıdî'den bildirdiğine göre Ebû Ma'şer, el-Makburî'nin şöyle dediğini bildirir: Süleyman b. Dâvud: "Bu gece hanımlarımdan yüz tanesini dolaşacağım ve her biri Allah yolunda savaşacak bir savaşçı doğuracak" dedi ve istisna yapmadı (İnşallah demedi). Eğer istisna yapsaydı dediği olurdu. Bütün hanımlarını dolaşıp ilişi kurdu, ama hanımlarından sadece bir tanesi hamile kaldı ve o da yarım insan doğurdu. Hz. Süleyman için o yarım insandan daha sevgili bir şey yoktu.

Hz. Süleyman'ın olan çocukları ölüyorlardı. Ölüm meleği, bir erkek sûretinde Hz. Süleyman'a gelince, Hz. Süleyman: "Eğer bu oğlumun eceli gelirse, onu sekiz gün erteleyebilir misin?" diye sordu. Ölüm meleği: "Hayır, ama eceli gelmeden üç gün önce sana haber veririm" karşılığını verdi. Ölüm meleği üç gün içinde tekrar gelince, Hz. Süleyman yanındaki cinlere: "Kim bu oğlumu saklar?" diye sordu. Birisi: "Ben onu doğuda saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Kimden saklayacaksın?" diye sordu. Cin: "Ölüm meleğinden" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Ölüm meleği onu orada görür" dedi. Sonra bir başkası: "Ben onu batıda saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Kimden saklayacaksın?" diye sordu. Cin: "Ölüm meleğinden" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Ölüm meleği onu orada görür" dedi. Sonra bir başkası: "Ben onu yerin yedinci katında saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Kimden saklayacaksın?" diye sordu. Cin: "Ölüm meleğinden" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Ölüm meleği onu orada görür" dedi. Sonra bir başkası: "Ben onu görünmeyen iki bulut arasında saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Eğer (ölüm meleğinden saklanılacak) bir yer varsa burasıdır" dedi. Çocuğun eceli gelince, ölüm meleği yeryüzüne baktı, onu ne doğuda ne batıda ve de denizlerde bulabildi. Onu iki bulut arasında görünce gelip onu yakaladı ve Hz. Süleyman'ın tahtının üzerinde canını aldı. **"Andolsun, biz Süleyman'ı**

[1] Sâd Sur. 34

[2] Taberânî (5960).

imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Hz. Süleyman deniz kenarında oturmuş yüzüğüyle oynarken, yüzük denize düştü. Hz. Süleyman'ın hükümranlığının alâmeti yüzüğüydü. Yüzük denize düşünce Hz. Süleyman gitti ve bir Şeytan onun ailesinde kendisinin yerine geçti. Hz. Süleyman, ihtiyar bir kadına gidip sığınınca, ihtiyar kadın: "Eğer istersen, sen git çalış, ben ev işlerini yaparım, istersen sen ev işlerini yap ben dışarıda çalışayım" dedi. Hz. Süleyman çalışmak için gidince, balık avlayan bir topluluğun yanına gitti ve yanlarında oturdu. Onlar da Hz. Süleyman'a bir miktar balık verdiler. Hz. Süleyman bu balıkları alıp ihtiyar kadının yanına gidince, kadın balıkları temizlemeye başladı ve bir balığın karnını yarınca, yüzüğün karnında olduğunu gördü. Yüzüğü alıp Hz. Süleyman'a: "Bu nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman yüzüğü alıp parmağına taktı. Bunun üzerine Şeytanlar, cinler, insanlar, kuşlar ve vahşi hayvanlar Hz. Süleyman'a yöneldiler ve onun yerine geçen şeytan kaçıp denizdeki bir adaya gitti. Hz. Süleyman onun peşinden şeytanlar gönderince: "Bizim ona gücümüz yetmez. Bu şeytan, yedi günde bir denizdeki bir kaynağa gelip içiyor. Bu şeytan sarhoş olmadıkça kendisini yakalayamayız" dediler. Denizdeki bu kaynağa içki döküldü ve şeytan gelip kaynaktan içti. (Bu şeytanı yakalayıp getirdiklerinde) Hz. Süleyman kendisine yüzüğü gösterince, şeytan: "Emrini duydum ve itaat ettim" dedi. Hz. Süleyman onu bağlayıp bir dağa gönderdi. Söylendiğine göre bu Duhan (duman) dağıdır. Yine söylendiğine göre bu dağdan çıkan duman bu şeytanın nefesinden dolayı çıkmaktadır. Bu dağdan çıkan su ise onun idrarıdır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre tahta bırakılan cesetten kastedilen bir şeytandır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] İbn Sa'd *Tabakât* (8/203). Hadisin birinci kısmı Buhârî'de (2819) Ebû Hureyre'den merfu olarak geçmektedir.

[3] İbn Cerîr (20/88).

[4] Sâd Sur. 34

Tahtın üstüne bırakılan cesetten kastedilen bir şeytandır. Hz. Süleyman hamama girince, yüzüğünü kendisine en çok güvendiği hanımlarından birinin yanına koydu. Şeytan bu kadına Hz. Süleyman'ın sûretinde gelip yüzüğü aldı. Hz. Süleyman hamamdan çıkıp: "Yüzüğü ver" deyince, kadın: "Onu sana verdim" karşılığını verdi. Hz. Süleyman: "Vermedin" dedi. Hz. Süleyman oradan ayrılınca şeytan gelip tahtına oturdu ve Hz. Süleyman da elli gece boyunca ağaç yapraklarını yiyerek kaçıp oradan uzaklaştı. İsrâiloğulları Hz. Süleyman'ın yerine geçen şeytanın durumunu garipseyip birbirlerine: "Kralınızın durumunda garip bir şeyler görmüyor musunuz?" dediler. Bazıları: "Vallahi, bunu size haber verecek olanlar hanımlarıdır. Onlara sorunuz, eğer dediğiniz gibiyse bir belaya maruz kaldık demektir" deyince, Hz. Süleyman'ın hanımlarına sordular. Onlar: "Evet vallahi, onu biz de garipsiyoruz" dediler. Bir müddet geçince Hz. Süleyman deniz kenarına gitti ve balık avlayan balıkçılar gördü. Balıkçılar çok balık avladılar ve bazılarını beğenmeyip attılar. Hz. Süleyman balıkçıların yanına gidip onlardan yemek isteyince, kendisine en kötüleri olan o balıkları attılar. Hz. Süleyman: "Hayır, bana bundan yediriniz" deyince, kabul etmediler. Hz. Süleyman: "Bana yediriniz. Ben Süleyman'ım" deyince, içlerinden biri kızarak kalkıp kendisine sopayla vurdu. Hz. Süleyman, attıkları o balıkların yanına gidip iki tanesini aldı ve denize gitti. Onları yıkayıp birinin karnını yarınca, yüzüğü gördü ve alıp parmağına taktı, böylece hükümranlığı kendisine geri döndü. Balıkçılar koşarak yanına gelince: "Ama daha önce bana yemek vermenizi söyledim, siz yedirmediniz ve beni dövdünüz. Sizden sâdır olan işten dolayı da sizi yerecek, özür dilemenizden dolayı sizi övecek değilim" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Süleyman helâya gireceği zaman yüzüğünü en çok sevdiği hanımına verirdi. Helâdan çıkıp abdest alınca ise yüzüğü alıp takardı. Bir gün helâya girerken yüzüğünü hanımına verdi ve bir müdet sonra bir şeytan Hz. Süleyman'ın sûretinde, onun hanımına görününce, kadın yüzüğü kendisine verdi. Şeytan yüzüğü alınca korktu ve götürüp denize attı. Yüzüğü bir balık kapıp yuttu. Hz. Süleyman helâdan çıkıp hanımından yüzüğü isteyince: "Onu sana verdim" dedi. Bunun üzerine Hz. Süleyman bir belaya çarptırıldığını anladı ve mülkünü terk edip oradan ayrılarak deniz tarafına gitti. Hz. Süleyman acıkmaya başlayınca, bir gün önce balık yakalayıp attıkları ve o gün yakaladıkları da önlerinde duran balıkçıların yanına gitti. Onların yanında durup: "Allah size

bereket versin. Bana yemek veriniz. Ben aç bir yolcuyum" dedi; ama ona dönüp bakmadılar. Hz. Süleyman aynı şeyleri tekrar söyleyince, içlerinden bir adam başını kaldırıp: "Git ve şu balıklardan bir tanesini al" dedi. Hz. Süleyman gidip en kötü balığı aldı ve baktığında balığın koktuğunu gördü. Balığı denize götürüp yıkayarak karnını yarınca, yüzüğünün balığın karnında olduğunu gördü. Allah'a hamd edip parmağına takınca, etrafındaki her şey onun ordusu olduğunu söyledi. Balıkçılar bu durumdan korkup Hz. Süleyman'ın üzerine yürüyünce, aralarına bir engel konuldu ve kendisine yetişemediler. Böylece Yüce Allah Hz. Süleyman'a mülkünü geri verdi.

Abd b. Humeyd ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ali b. Zeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Hz. Süleyman insanlardan üç gün gizlendi. Allah Hz. Süleyman'a: "Ey Süleyman! İnsanlardan üç gün gizleniyorsun da, kullarımın işlerine bakmıyor ve mazluma, zalimden hakkını almıyorsun" diye vahyetti. Hz. Süleyman'ın hükümranlığının alameti yüzüğüydü ve helâya gireceği zaman onu yatağının altına koyardı. Bir gün yüzüğü yatağının altına koyup helâya girince, Şeytan gelip yüzüğü aldı. Bunun üzerine insanlar Şeytana yönelince Hz. Süleyman: "Ey insanlar! Ben Süleyman'ım. Ben Allah'ın peygamberiyim" dedi, ama insanlar onu itekledi. Hz. Süleyman kırk gün işçilik yaparak geçindi ve sonunda bir gemi halkına gidince, kendisine bir balık verdiler. Hz. Süleyman balığın karnını yarınca yüzüğün orada olduğunu gördü ve onu parmağına taktı. Sonra gelip perçeminden tutarak: "Ey Rabbim! Bana, benden sonra hiç kimseye verilmeyecek bir mülk ver" diye dua etti. Hz. Süleyman'ın yerine geçen Şeytandan ilk şüphelenenler hanımlarıydı. Hanımları birbirlerine: "Siz de bizim gibi şüpheleniyor musunuz?" deyince, diğerleri: "Evet" dediler. Şeytan onlara hayızlıyken yaklaşıyordu. (Ravi) Ali der ki: Bunu Hasan(-ı Basrî)'ye anlattığımda: "Allah şeytanı Hz. Süleyman'ın hanımlarına musallat etmemişti" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Râfi der ki: Allah'ın Resûlü, Süleyman b. Dâvud'un maruz kaldığı fitneden bahsedip şöyle buyurdu: *"Hz. Süleyman'ın kavmi arasında Hattâb oğlu Ömer'e benzeyen birisi vardı. Bu kişi, Süleyman'ın yerine geçen cinnin halinden şüphelenince, Süleyman'ın hanımlarının en faziletlilerine haber gönderip: «Kocanızın herhangi bir durumunu garipsiyor musunuz? Çünkü biz ondan şüpheleniyoruz» diye sordu. Hanımları: «Evet, daha önce hayızlıyken bize yaklaşmazdı. Bu ise hayızlıyken bize yaklaşıyor» deyince, bu kişi kılıcını alıp,*

cinni öldürmek için bir yerde otururak beklemeye başladı. Bu sırada Yüce Allah Süleyman'a hükümranlığını iade etti ve Süleyman gidip adamı oturduğu yerde gördü, adam, Süleyman'a neden orada oturduğunu söyledi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tahta bırakılan ceset, Hz. Süleyman'ın yüzüğünü alıp denize atan şeytandır. Hz. Süleyman'ın hükümranlığının alameti yüzüktür. Yüzüğü alan bu şeytanın adı Sahr idi."[2]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre tahta bırakılan cesetten kastedilen, Sahr adındaki şeytandır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Şeytan, kırk gün boyunca Hz. Süleyman'ın tahtına oturduğu zaman, Hz. Süleyman'ın yüz hanımı vardı ve bunlardan birinin adı Cerâde idi. Hz. Süleyman bu kadını diğer hanımlarından üstün tutar ve kendisine en çok güvenirdi. Hz. Süleyman cünüp olduğu veya helâya gideceği zaman yüzüğü çıkarır, bu hanımından başkasına vermeye güvenmezdi. Bir gün bu hanımı Hz. Süleyman'a gelip: "Kardeşimle falan kişi arasında husumet vardır. Ben de kardeşim yanına gelince onun lehine hüküm vermeni istiyorum" deyince, Hz. Süleyman: "Olur" dedi; ama hanımının dediğini yapmadı. Sonra imtihan edileceği zaman, yüzüğü hanımına verip helâya girdi. Şeytan Hz. Süleyman'ın sûretinde çıkıp hanımına: "Yüzüğü ver" deyince, Hz. Süleyman'ın hanımı yüzüğü ona verdi ve şeytan gelip Hz. Süleyman'ın tahtına oturdu. Süleyman helâdan çıkıp, hanımından yüzüğü isteyince, hanımı: "Onu daha önce almadın mı!" dedi. Hz. Süleyman: "Hayır" dedi ve oradan şaşkın bir şekilde ayrılıp gitti. Şeytan da kırk gün boyunca insanlar arasında hüküm vermeye başladı. İnsanlar şeytanın verdiği hükümleri garip bulunca, İsrâiloğullarının hafızları ve âlimleri bir araya gelip, Hz. Süleyman'ın hanımlarının yanına girdiler ve: "Biz bunda bir gariplik

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] İbn Cerîr (20/88).

[3] İbn Cerîr (20/88).

[4] Sâd Sur. 34

görüyoruz" dediler. Sonra Şeytan'ın yanına gittiler ve ona kin beslemeye başladılar. Sonra Tevrat'ı açıp okumaya başladılar. Bu sırada şeytan, elinde yüzükle uçup yüksek bir yere kondu. Sonra uçup denize gitti ve yüzük denize düştü, bir balık ta yüzüğü yuttu. Hz. Süleyman o durumdayken, aç bir şekilde denizden balık avlayan balıkçıların yanına gelip avladıkları balıklardan kendisine yedirmelerini istedi. Balıkçılar kendisine iki balık verince, denizin kenarına gelip karınlarını yardı ve yüzüğü birinin karnında bulup parmağına taktı. Böylece Allah kendisine mülkünü iade edince, Hz. Süleyman Şeytanı getirtti ve onu demir bir sandığa kilitleyip yüzüğüyle mühürledi. Sonra emredip sandığı denize attırdı. Şeytan kıyamet gününe kadar orada kalacaktır. Bu şeytanın adı da Habekîk idi."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Sonra ... yöneldi"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Süleyman, balık satan bir kadının yanına girip bir balık satın aldı ve karnını yarınca yüzüğü balığın karnında buldu. Yüzüğü bulduktan sonra, mülküne ve ailesine varıncaya kadar hangi ağacın, taşın veya başka bir şeyin yanından geçse kendisine secde ediyordu. Âyetteki yönelmekten kastedilen de Hz. Süleyman'ın ailesine dönmesidir.[3]

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

"Süleyman, «Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet! Şüphesiz sen çok bahşedicisin!» dedi." (Sâd Sur. 35)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd *Müsned*'de, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Seleme b. el-Ekva'nın: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman dua etse: «Sübhâne Rabbiye'l-aliyyi'l-a'lel-Vehhâb (=İhsanı bol olan yüce Rabbimi noksanlıklardan tenzih ederim)» tesbihiyle başlardı"

[1] İbn Cerîr (20/91, 92) ve *Tarih*'te (1/499-501).

[2] Sâd Sur. 34

[3] İbn Cerîr (20/93).

dediğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet"**[2] buyruğunu: "Hayatımın kalan kısmında, daha önce benden çekilip alındığı gibi alınmayacak bir mülk ver" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet"**[4] buyruğunu: "Hayatımın kalan kısmında, daha önce benden çekilip alındığı gibi alınmayacak bir mülk ver" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namaz kılarken, şeytan bir kedi kılığında karşıma çıkınca onu yakaladım ve sabaha kadar hapsetmek istedim. Kardeşim Süleyman'ın* ***«Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet»***[5] *şeklindeki duasını hatırlayıp onu bıraktım."*

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dün akşam, cinlerden İfrit namazımı bozdurmak için aniden karşıma çıktı. Allah bana imkan verdi ve kendisini yakaladım. Sabah olunca hepinizin görmesi için onu Mescid'in direklerinden birine bağlamak istedim, ama kardeşim Süleyman'ın* ***«Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk***

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/266), Ahmed 27/81 (16548) Abd b. Humeyd *Muntehab* (387), Taberânî /6253), *ed-Duâ* (88), Hâkim (1/498 *"sahîh"*) ve Beyhakî (23) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Sâd Sur. 35

[3] İbn Cerîr (20/93).

[44] Sâd Sur. 35

[55] Sâd Sur. 35

(hükümranlık) bahşet»[1] *şeklindeki duasını hatırlayıp onu alçalmış bir şekilde serbest bıraktım."*[2]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben namaz kılarken Şeytan karşıma çıkınca, onu boğmak için boğazından tuttum. Hatta dilinin serinliğini işaret parmağımda hissettim. Allah Süleyman'a merhamet etsin. Eğer onun duası olmasaydı, o şeytanı sabaha kadar bağlı tutardım ve siz de onu seyrederdiniz."*

Ahmed'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp sabah namazına başlayıp kıraate başlayınca, okuduğu âyetlerde şaşırdı. Namaz bitince ise şöyle buyurdu: *"Eğer benimle İblis'i görseydiniz, ona el attım ve boğmak için boğazından yakaladım. Hatta salyasının serinliğini işaret parmağı ve yanındaki parmağımda hissettim. Eğer kardeşim Süleyman'ın duası olmasaydı, sabaha kadar Mescid'in direklerinden birinde bağlı kalırdı ve Medine çocukları onunla eğlenirlerdi."*[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sabah namazı için çıktığımda, şeytan beni Mescid'in kapısında karşıma çıktı ve beni sıkıştırdı. Hatta saçlarının bana değmesini hâlâ hisediyorum. Onu yakalayıp boğdum, hatta dilinin serinliğini hâlâ elimde hissediyorum. Eğer kardeşim Süleyman'ın duası olmasaydı, sabah onu ölü olarak bulurdunuz ve seyrederdiniz."*[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şeytan yanımdan geçerken onu yakaladım ve boğdum. Hatta dilinin serinliğini elimde hissettim. Bana: «Canımı acıttın, canımı acıttın» dedi. Eğer Süleyman'ın duası olmasaydı*

---

[1] Sâd Sur. 35

[2] Buhârî (461, 1210, 3284, 3423, 4808), Müslim (541), Nesâî *S. el-Kübrâ* (511, 11440) ve Hakîm et-Tirmizî (1/371).

[3] Ahmed 18/302, 303 (11780) Muhakkikler hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Abd b. Humeyd *Muntehab* (944). Muhakkik, hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

Mescid'in direklerinden birine bağlı olarak sabahlardı ve Medine çocukları onu seyrederlerdi."[1]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken bir şeytan görünce onu alıp boğdu. Hatta dilinin serinliğini elinde hissetti ve: *"Eğer kardeşim Süleyman'ın duası olmasaydı, insanların onu görmesi için sabaha kadar bağlı kalırdı"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eve girdiğimde kapının arkasında bir şeytanın olduğunu görüp onu boğdum. Hatta dilinin serinliğini elimde hissettim. Eğer salih kulun duası olmasaydı Bakî mezarlığında insanların onu görmesi için sabaha kadar bağlı kalırdı."*[3]

Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durunca, onun: *"Senden Allah'a sığınırım"* dediğini sonra da üç kere: *"Seni Allah'ın lânetiyle lanetlerim"* diyerek bir şeyi tutmak ister gibi elini uzattığını gördük. Namazı bitirince biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Namazda, bundan önce hiç duymadığımız bir şeyi söylediğini işittik ve gördük ki elini uzattın" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah düşmanı İblis, benim yüzüme atmak için ateşten bir kor getirdi. Ben üç kere: «Senden Allah'a sığınırım» dedim, sonra da: «Allah'ın en büyük lâneti ile seni lanetlerim» dedim. Üç keresinde de geri çekilmedi. Sonra onu yakalamak istedim. Allah'a yemin ederim ki şayet kardeşimiz Süleyman'ın duası olmasaydı, Medine halkı çocuklarının oynayacağı şekilde bağlı kalırdı."*[4]

Taberânî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şeytan önümden geçmek isteyince onu boğdum. Hatta dilinin serinliğini elimde hissettim. Vallahi! Eğer kardeşim Süleyman'ın onun*

---

[1] Ahmed 7/40, 41 (3926) ve Beyhakî (2/219), *Delâil* (7/99). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Hibbân (235). Muhakkik hadisin senedinin kuvetli olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî *el-Evsat* (5491). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/229) der ki: "Taberânî bunu rivayet etmiştir ve senedi hasendir."

[4] Müslim (542) ve Nesâî (1214).

hakkındaki duası olmasaydı, Medine çocuklarının onu görmesi için Mescid'in direklerinden birine bağlanırdı."[1]

Hâkim *Müstedrek*'te, Ömer b. Ali b. Hüseyin'in şöyle dediğini bildirir: Kardeşim Ebû Câfer ile yürürken: "İddia edildiğine göre Hz. Süleyman, Rabbinden kendisine mülk verilmesini istedi" dediğimde, bana şöyle karşılık verdi: "Babam, babasından, o da Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Yüce Allah, geçmiş peygamberlerin ümmetlerinden hiçbir kralı, Hz. Süleyman'ın ümmeti arasında kaldığı kadar uzun süre bırakmadı."*[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, Hz. Süleyman'ın mülkünün büyüklüğünden bahsedip şöyle dedi: "Onun ağılında on iki bin at vardı, her öğle yemeğinde, koçlar, kuşlar ve av hayvanları dışında yetmiş besili öküz keser ve altmış kafiz yemek kullanırdı." Vehb'e: "Malı bu kadar çok muydu?" diye sorulunca: "İsrâiloğullarının başına bir kral geldiği zaman, bu krallar, İsrâiloğullarına köleleri olmasını ve mallarının da kendisinin olmasını, bu mallardan dilediğini alabileceği ve dilediğini bırakacağını şart koşardı" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hâlid el-Becelî der ki: Bana bildirildiğine göre bir gün Hz. Süleyman bir törene katıldı ve tahtını koyup oturdu. Sağına soluna kürsüler konuldu ve insanlar bu kürsülere oturdular, cinler de onların arkasında, şeytanların ileri gelenleri de cinlerin arkasında oturdular. Hz. Süleyman kuşları çağırdı ve kanatlarıyla kendilerine gölge yaptılar. Bir yere gitmek isteyince rüzgara: "Bizi taşı!" dedi ve o tahtındayken rüzgar onları taşıdı. Bu sırada birbirleriyle sohbet ediyorlar ve hiçbir kürsü sarsılmıyordu. Kuşlar da kendilerine gölge yapıyorlardı. Hz. Süleyman'ın bulunduğu topluluğun gelişi uzaktan işitilirdi. Bu sırada İsrâiloğullarından bir adam, elinde çapayla ekininde çalışıyordu. Bu adam elindekini bırakıp bir kap alarak boynuna bağladı ve yola çıktı. Rüzgarın götürdüğü Hz. Süleyman tahtından bakınca yola koyulmuş adamı görüp, kendi kendine: "Şu telaşlı adamın bir ihtiyacı olmalı" dedi ve onun hizasına geldiklerinde rüzgara: "Beni

---

[1] Taberânî (2053). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/61) ravilerden Fadl b. Sâlih'i, Buhârî ve Ebû Hâtim'in zayıf bulduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (2/588).

durdur!" diye emir verdi. Rüzgar, Hz. Süleyman ve ordusunu durdurunca, adam yorgun bir şekilde Hz. Süleyman'ın yanına geldi. Hz. Süleyman adamın yorgunluğunun geçmesini bekledikten sonra: "Bir ihtiyacın var mı?" diye sordu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! İhtiyaç beni buraya getirdi. Allah'ın, sana daha önce kimseye vermediği, senden sonra da kimseye vermeyeceği bir mülk verdiğini gördüm. Şimdiye kadar mülkünden geçip gitmiş olanları nasıl buldun?" diye karşılık verdi. Hz. Süleyman: "Sana söyleyeyim. Ben uyurken bir rüya gördüm, sonra uyanınca bu rüyanın yok olduğunu gördüm (işte giden malım da böyledir)" karşılığını verince, adam: "Bundan başka bir şey değildir. Şimdiye kadar mülkünden geriye kalanı nasıl görüyorsun?" diye sorunca ise, Hz. Süleyman: "Bana, görmediğim bir şeyi soruyorsun" karşılığını verdi. Adam: "Sana sorduğum, bu saattir" deyip arkasını dönerek gitti. Hz. Süleyman, adamın ardından bakıp, kendisine söylediklerini düşünmeye başladı. Sonra rüzgara: "Bizi götür" deyince, rüzgar kendilerini götürdü. **"...emriyle istediği yere yumuşacık cereyan ederdi"**[1] buyruğundaki yumuşacık sözü, ne şiddetli, ne de çok yavaş değil, vasat bir şekilde götürmesidir. Allah bu rüzgarın esmesi konusunda, **"Gündüz estiğinde bir aylık mesafeye gidip, akşam da bir aylık mesafeden gelen rüzgarı Süleyman'ın buyruğu altına verdik"**[2] buyurmaktadır. Yani ne Hz. Süleyman'ı rahatsız edecek kadar hızlı, ne de onu yoracak kadar yavaş esiyordu.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Selmân b. Âmir eş-Şa'bânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Süleyman'ı ve Yüce Allah'ın ona kadar mülk vediğini gördünüz mü? Buna rağmen Hz. Süleyman Allah korkusundan dolayı vefat edene kadar başını kaldırıp gökyüzüne bakmamıştır."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Süleyman, kendisine verilen bunca mülke rağmen Allah korkusundan dolayı, başını kaldırıp gökyüzüne bakmamıştır"* buyurdu.

---

[1] Sâd Sur. 36

[2] Sebe Sur. 12

[3] İbn Ebî Şeybe (13/206) mevkuf olarak.

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Atâ der ki: "Hz. Süleyman kendi eliyle sepet yapar, kendisi hurma ile arpa ekmeği yer. İsrâîloğullarına da beyaz ondan yapılmış ekmek yedirirdi."[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usul*'da bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Süleyman b. Dâvud yılanlardan, açığa çıkmamaları, açığa çıkan yılanın da öldürülmesinin helal sayılacağı konusunda söz almıştı.

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ * وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ * وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ * هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ * وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ

"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi. Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik. «İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme» dedik. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır." (Sâd Sur. 36-40)

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in Sâlih b. Mismâr'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud vefat edince, Yüce Allah Hz. Süleyman'a: "Bana isteğini söyle" diye vahyetti. Hz. Süleyman: "Babamın kalbinin senden korktuğu gibi, benim de kalbimin senden korkmasını sağlamanı, babamın kalbinin seni sevdiği gibi benim kalbimin de seni sevmesini sağlamanı istiyorum" deyince, Yüce Allah: "Kuluma, ihtiyacını sordum, o, kalbinin benden korkmasını ve beni sevmesini sağlamamı istedi. Ona, kendisinden sonra hiç kimseye verilmeyen bir mülk vereceğim" buyurdu. Yüce Allah bu konuda, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi. Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik"**[2] buyurmaktadır. Yüce Allah ona verdiğini verdi, âhirette de

[1] Ahmed (sh. 90, 91).

[2] Sâd Sur. 36, 37

kendisini hesaba çekmeyecektir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Hz. Süleyman, dua ettiği zaman, rüzgar ve şeytanlar henüz emrine verilmemişti" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Süleyman atları kesince, Yüce Allah kendisine o atlardan daha hayırlısını verdi, rüzgârı onun emrine verdi ve bu rüzgar hızlı bir şekilde Hz. Süleyman'ı dilediği yere götürdü. Âyette geçen rüzgarın hafif hafif esmesi, ne fırtına şeklinde, ne de çok yavaş bir şekilde değil, ikisi arasında bir ayarda esmesidir."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre âyette geçen hafif hafif esmekten kasıt, rüzgarın rahvan şekilde esmesidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi"**[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Süleyman'ın emrine itaat ederek onun dilediği yere eserdi" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi"**[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Süleyman'ın emrine itaat ederek onun dilediği yere eserdi" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi"**[8] buyruğunu

---

[1] İbn Asâkir (22/238, 239).

[2] Sâd Sur. 36

[3] İbn Cerîr (20/94, 95).

[4] Sâd Sur. 36

[5] İbn Cerîr (20/96, 97) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Sâd Sur. 36

[7] İbn Cerîr (20/96, 97).

[8] Sâd Sur. 36

açıklarken: "Rüzgar eziyet vermeyecek bir şekilde Hz. Süleyman'ın dilediği yere eserdi" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "**Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi**"[2] buyruğundan kastedilen, rüzgarın hafif hafif Hz. Süleyman'ın dilediği yere esmesidir. "**Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik**"[3] buyruğundan kastedilen ise şeytanların, Hz. Süleyman'ın dilediği kaleleri ve heykelleri yapmalarıdır. Şeytanlar dalgıçlık yaparak denizden süs eşyaları çıkarırlardı. Azgın olan diğer şeytanlar da bukağılara bağlı olarak Hz. Süleyman'ın emrine verilmişti.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Âyette geçen hafif hafif esmekten kastedilen, rüzgarın rahatsız etmeyecek bir şekilde esmesidir.. "**Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik**"[5] buyruğundan kastedilen ise şeytanların süs çıkarmak için denize dalmasıdır. Şeytanlar Hz. Süleyman'a suyun üzerinde bir saray yaptılar. Hz. Süleyman: "Ona hiçbir el dokunmadan yıkınız" deyince, sarayı mancınıklarla yıktılar. Onlardan sonra bu yaptıkları mancınıkları bizler de kullanmaya başladık. Kırbacı da onlardan sonra kullanmaya başladık. Hz. Süleyman cinlere odunlarla vurup ellerini ve ayaklarını kırardı. Cinler: "Canımızı yak, ama bizi kırmasan olmaz mı?" deyince, Hz. Süleyman: "Olur" dedi. Bunun üzerine Hz. Süleyman'a kırbaç yapmayı ve altın ve gümüşü işlemeyi öğrettiler. Hz. Süleyman cinlere emredince sütü altınla karıştırdılar, sonra emretti ve bu süt, Belkıs'ın atlarının ayakları altına konulan camın altına döküldü. Hz. Süleyman, Beytu'l-Makdis'i yapacağı zaman şeytanı denizden çıkarınca, şeytan: "Bana bir ibibik yumurtası bulun" dedi. Sonra: "Yumurtanın üzerine cam geçirin" dedi. İbibik gelip bu camın etrafında dolandı. Yumurtasını görüyor fakat ona ulaşamıyordu. İbibik, gidip odun kesmeye yarayan alete benzer (elmastan

[1] İbn Cerîr (20/95, 97).

[2] Sâd Sur. 36

[3] Sâd Sur. 37

[4] Abdurrezzâk (2/166).

[5] Sâd Sur. 37

yapılmış) bir şey getirdi ve camı kesip yumurtasına ulaştı. Bu elmas alındı ve bu elmasla yontulmuş taşlar ve mancınıklarla Beytu'l-Makdis'i yapmaya başladılar. Denizde bir hazine vardı. (Şeytanlar) Hz. Süleyman'a bu hazinenin yerini gösterdiler. İddia edildiğine göre Hz. Süleyman, kendisine verilen Dünya mülkü sebebiyle diğer peygamberlerden kırk yıl sonra Cennete girecektir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"İşte bu bizim ihsanımızdır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, âyetlerde bahsedilen ihsanları, Hz. Süleyman'a yüzüğü kendisine iade ettikten sonra vermiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme"**[2] buyruğu: "Cinlerden dilediğini azad et, dilediğini etme" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme..."**[4] buyruğunu: "Sana verdiğimiz mülk bizim sana olan ihsanımızdır. Bundan dilediğini (istediğine) ver, istediğine de verme. Bundan dolayı da sana hesap yoktur" şeklinde açıklamıştır. Katâde der ki: "Âyette kastedilen şeytanlardır. Bunlardan dilediğini bağla ve azab et, dilediğini serbest bırak ve onları istihdam et. Bundan dolayı hesaba çekilmezsin" mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme"**[6] buyruğunu: "Bunda senin için bir sıkıntı yoktur. Dilersen vermezsin, dilersen verirsin" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] Sâd Sur. 39
[2] Sâd Sur. 39
[3] İbn Cerîr (20/102).
[4] Sâd Sur. 39
[5] İbn Cerîr (20/99, 100).
[6] Sâd Sur. 39
[7] İbn Cerîr (20/102).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime âyeti: "Verdiğin ve vermediğin şeylerden dolayı hesaba çekilmeyeceksin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Allah, kula verdiği her nimetin şükrünü sorar. Sadece Süleyman b. Dâvud bunun dışındadır. Yüce Allah ona, **"İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme"**[1] buyurmuştur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, kula verdiği her nimetin hesabını sorar. Sadece Süleyman b. Dâvud bunun dışındadır. Allah ona güzel bir ihsanda bulunmuş ve **"İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme..."**[2] buyurmuştur. Eğer Hz. Süleyman, bu ihsandan verecek olursa ecir kazanır, vermeyecek olursa ise bundan dolayı hesaba çekilmez."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "وَحُسْنَ مَآبٍ"[3] buyruğu, "varılacak güzel yer" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre "لَزُلْفَى" kelimesi yakınlık, "وَحُسْنَ مَآبٍ"[5] buyruğu ise, "Dönülecek güzel yer" mânâsındadır.

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۞ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۞ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۞ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ

"(Ey Muhammed!) Kulumuz Eyyûb'u da an. Hani o, Rabbine, «Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu» diye seslenmişti. Biz de ona, "Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su" dedik. Biz ona tarafımızdan bir rahmet

[1] Sâd Sur. 39
[2] Sâd Sur. 39
[3] Sâd Sur. 40
[4] İbn Cerîr (20/103).
[5] Sâd Sur. 40

ve akıl sahiplerine bir öğüt olmak üzere ailesini ve onlarla birlikte bir o kadarını bahşettik. Şöyle dedik: «Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma.» Gerçekten biz Eyyûb'u sabreden bir kimse olarak bulduk. O ne güzel bir kuldu! O, Allah'a çok yönelen bir kimse idi."
(Sâd Sur. 41-44)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**(Ey Muhammed!) Kulumuz Eyyûb'u da an. Hani o, Rabbine, «Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu» diye seslenmişti**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetten kastedilen ailesinin ve malının yok olması ve hastalanmasıdır. Hz. Eyyub, yedi yıl ve birkaç ay boyunca bu hastalığa tutuldu ve İsrâiloğullarının çöplüğüne atıldı. Bu sırada hayvanlar onun cesediyle oynuyordu. Yüce Allah, ondan bu felâketi kaldırdı. Ecrini daha büyüttü ve ihsanlarda bulundu."[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "**(Ey Muhammed!) Kulumuz Eyyûb'u da an. Hani o, Rabbine, «Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu" diye seslenmişti**"[3] âyetindeki yorgunluktan kasıt Hz. Eyyûb'un bedenine verilen hastalık, azabdan kasıt ise malını yok olmasıdır.[4]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şeytan semaya yükselip: "Ey Rabbim! Beni Eyyûb'a musallat et" deyince, Yüce Allah: "Sen, onun malına ve çocuklarına musallat ettim. Bedenine ise musallat etmedim" buyurdu. Şeytan inip askerlerini topladı ve "Allah beni Eyyûb'a musallat etti. Bana gücünüzü gösterin" dedi. Şeytanlar ateş ve suya dönüştüler. Şeytan, askerlerinden birini Hz. Eyyûb'un ekinine, birini develerine, birini sığırlarına, birini de koyunlarına gönderip: "O ancak sizden iyilikle korunabilir. Şeytanlar Hz. Eyyûb'a üstüste belalarla geldiler. Ekinlere giden şeytan: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Ekinine ateş gönderip yaktı" dedi. Sonra develere gönderilen şeytan gelip: "Ey Eyyûb Rabbini görmedin mi! Develerine düşman gönderdi ve bu düşman onları alıp

[1] Sâd Sur. 41
[2] İbn Cerîr (20/106).
[3] Sâd Sur. 41
[4] Abdurrezzâk (2/167).

gitti" dedi. Sonra sığırlara gönderilen şeytan gelip: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Sığırlarına düşman gönderdi ve bu düşman onları alıp gitti" dedi. Sonra koyunlara gönderilen şeytan gelip: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Koyunlarına düşman gönderdi ve bu düşman onları alıp gitti" dedi. Hz. Eyyûb, oğullarını en büyüklerinin evinde topladı ve beraberce yemek yerlerken bir kasırga çıkıp evin direklerini devirip evi başlarına yıktı. Şeytan, kulaklarında iki küpe olan bir çocuk sûretinde gelip: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Çocuklarını en büyüklerinin evinde toplayıp, onlar yemek yerken evin direklerini devirip evi başlarına yıktı. Onların kanlarının ve etlerinin yemeklerine ve içeceklerine karışmasını bir görseydin" dedi. Hz. Eyyûb: "Sen neredeydin?" diye sorunca, şeytan: "Ben de onlarlaydım" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb: "Sen nasıl kurtuldun?" diye sorunca ise: "Kurtuldum işte" cevabını verdi. Hz. Eyyûb: "Sen Şeytansın" deyip şöyle devam etti: "Ben bu gün, annemin beni doğurduğu günkü gibiyim." Sonra kalkıp başını traş etti ve namaz kılmaya başladı. Bunun üzerine Şeytan, öyle bir çığlık attı ki, sema ve yer halkı onun bu çığlığını duydu. Sonra semaya yükselip: "Ey Rabbim! Eyyûb, kendini korudu. Beni onun kendisine musallat et" dedi. Yüce Allah: "Seni onun cesedine musallat ettim, ama kalbine musallat etmedim" buyurdu.

Şeytan inip Hz. Eyyûb'un ayaklarının altına üfleyince, Hz. Eyyûb, ayaklarından başına kadar titredi ve bütün bedeni yara oldu. Onu kumların üzerine attılar ve hastalıktan kalbinin zarı görülecek dereceye geldi. Onun hizmetini hanımı görüyordu. Hanımı kendisine: "Ey Eyyûb! Görmüyor musun? Vallahi sıkıntı ve yokluktan öyle bir hale düştüm ki, sana yedirdiğim bir ekmek karşılığında saçlarımın örgüsünü sattım. Allah'a dua et, sana şifa verip merhamet etsin" deyince, Hz. Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! Yetmiş yıl nimet içindeydik, sıkıntı içinde yetmiş yılı doldurunca ya kadar bekle" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb, yedi yıl boyunca bu musibete maruz kalmıştı. Bir gün dua edince Cibrîl gelip elinden tuttu ve: "Kalk!" dedi. Hz. Eyyûb kalkınca, Cibrîl onu bir kenara çekti ve: "**Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su...**"[1] dedi. Hz. Eyyûb ayağını yere vurunca bir kaynak çıktı. Cibrîl: "Yıkan!" deyince, Hz. Eyyûb çıkan bu suyla yıkandı. Sonra Cibrîl bir daha

[1] Sâd Sur. 42

gelip: **"Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su..."**[1] deyince, Hz. Eyyûb ayağını yere vurdu ve bir kaynak daha çıktı. Cibrîl: "Bu kaynaktan iç!" deyince Hz. Eyyûb içti. **"Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su..."**[2] buyruğu buna işaret etmektedir. Sonra Allah, Hz. Eyyûb'a Cennetten bir elbise giydirdi. Hz. Eyyûb bir kenara çekilip oturunca hanımı geldi, ama kendisini tanımadı ve: "Ey Allah'ın kulu! Burada olan o hasta adam nerede? Onu köpekler veya kurtlar alıp götürmüş olmasın?" diye sordu ve onunla bir müddet konuştu. Hz. Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! Ben Eyyûb'um. Allah bana bedenimi geri verdi" dedi. Allah Hz. Eyyûb'a malını ve çocuklarını iki kat fazlasıyla iade etti ve üzerlerine altından çekirgeler yağdırdı. Hz. Eyyûb çekirgeleri elbisesine koyuyor, çekirgelerin üzerine düşmesi için örtüsünü açıyordu. Yüce Allah Hz. Eyyûb'a: "Ey Eyyûb! Ne yapıyorsun?" diye vahyedince, Hz. Eyyûb: "Ey Rabbim! Senin fazlından ve rahmetinden kim doyar ki" karşılığını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İblis yolda oturup insanları tedavi etmek için bir tabut yaptı. Hz. Eyyûb'un hanımı: "Ey Allah'ın kulu! Şurada, şu şu hastalıklara yakalanmış birisi var. Onu tedavi eder misin?" diye sorunca, İblis: "Olur, ama eğer onu iyileştirirsem: "Bana sen şifa verdin" demesi şartıyla. Kendisinden bundan başka bir ücret istemiyorum" karşılığını verdi. Hanımı, Hz. Eyyûb'a gidip durumu anlatınca, Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! O şeytandır. Eğer Allah bana şifa verirse sana yüz sopa vuracağıma yemin ederim" dedi. Allah kendisine şifa verince, Hz. Eyyûb'a bir dal almasını ve hanımına onunla vurmasını emretti. Hz. Eyyûb, yüz tane çubuğu bulunan bir dal aldı ve hanımına onunla bir defa vurdu."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Eyyûb'un hastalığı artıp ya dua edince veya üstü kinayeli olarak şifa isteyince, Yüce Allah kendisine ayağını yere vurmasını emretti. Hz. Eyyûb ayağını yere vurunca bir kaynak çıktı ve ondan yıkanınca hastalığı gitti. Sonra kırk arşın

---

[1] Sâd Sur. 42

[2] Sâd Sur. 42

[3] İbn Asâkir (10/63, 64) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (5/356) ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/511, 512) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] İbn Asâkir (10/67).

yürüdü ve ayağını tekrar yere vurdu, yerden bir kaynak çıkınca da ondan içti."[1]

Abd b. Humeyd'in Muâviye b. Kurra'dan bildirdiğine göre Hz. Eyyûb, malum olan musibetlere maruz kalınca İblis: "Ey Rabbim! Eyyûb, kendisine ailesini ve onun kadar daha vermeni, malını da çoğaltmanı önemsemiyor. Beni onun bedenine musallat et" dedi. Yüce Allah: "Git, seni onun bedenine musallat ettim. Ey pis, sakın onun nefsine dokunma" buyurdu. İblis, Hz. Eyyûb'a bir defa üfleyince etleri döküldü. Buna rağmen Hz. Eyyûb İblis'i aciz bırakınca, İblis öyle bir çığlık attı ki, bütün askerleri etrafında toplanıp: "Ey Efendimiz! Neden kızdın?" diye sordular. İblis: "Neden kızmayayım! Âdem'i Cennetten çıkardım, ama onun zayıf olan bu oğlu beni yendi" deyince, İblis'in oğullarından bir şeytan olan Müzheb: "Efendimiz! Onun hanımı ne durumda?" diye sordu. İblis: "Yaşıyor" cevabını verince, Müzheb: "Ben seni ondan kurtarırım" dedi. İblis: "Eğer Eyyûb'un onu boşamasını sağlarsan iyi yapmış olursun, yoksa onu daha da güçlendirmiş olursun" dedi. Müzheb, Hz. Eyyûb'un hanımına gelip onunla konuşarak içinde bulundukları durumun çok kötü olduğunu anlattı. Hz. Eyyûb'un hanımı, Hz. Eyyûb'un yanına gidip: "Ey Eyyûb! Bu musibet ne zamana kadar sürecek? Bir kelime söyle, sonra Rabbine istiğfar edip tövbe et" deyince, Hz. Eyyûb: "Sen de mi böyle diyorsun! Vallahi eğer Allah bana şifa verirse sana yüz sopa vuracağım" dedi. Sonra: "Ey Rabbim! Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu" dedi. Bunun üzerine Cibrîl kendisine gelip: "**Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su...**"[2] deyince, Hz. Eyyûb (ayağını yere vurdu ve çıkan kaynaktan yıkanınca) güzelliği ve gençliğine kavuştu. Sonra toprak bir tepeye oturunca, hanımı kendisine yemek getirdi, ama onu yerinde bulamadı. Tepede olan Hz. Eyyûb'a: "Ey Allah'ın kulu! Şuradaki hastayı gördün mü, ona ne olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, Hz. Eyyûb: "Eğer onu görürsen tanır mısın?" karşılığını verdi. Hanımı arayıp Hz. Eyyûb'u bulamayınca tekrar gidip: "Ey Allah'ın kulu! Şuradaki hastayı gördün mü?" diye sordu. Hz. Eyyûb: "Eğer onu görürsen tanır mısın?" karşılığını verince hanımı: "Sakın sen olmayasın?" dedi. Hz. Eyyûb: "Evet" cevabını verdi ve Yüce Allah kendisine eline bir demet sap almasını ve hanımına vurmasını, ama aşırı gitmemesini

[1] İbn Cerîr (20/108).

[2] Sâd Sur. 42

emretti. Âyette geçen "ضِغْثًا"[1] kelimesi, sapları ile birlikte hurma ağacı salkımı demektir.

Ahmed *Zühd*'de, Abdurrahman b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Eyyûb, malı, çocukları ve bedeniyle imtihana tâbi tutulduğu vakit onu bir çöplüğe atıldı. Hanımı, çıkıp onu doyuracak (rızkı) kazanmaya başlayınca, Şeytan bu durumu kıskandı. Ekmek ve yiyecek satan insanlar gelip, Hz. Eyyûb'un hanımına tasaddukta bulunuyorlardı. Şeytan ise onlara: "Şu size yaklaşan bu kadını kovun, çünkü o eşine elini sürüyor, insanlar da onun yüzünden sizin yiyeceklerinizden tiksiniyor" dedi. Bundan sonra, onu yanlarına yaklaştırmamaya ve ona: "Aman bize yaklaşma, bizden uzak dur, biz seni doyururuz" demeye başladılar. Hz. Eyyûb'un hanımı durumu Hz. Eyyûb'a bildirince, Hz. Eyyûb, Allah'a hamdetti. Hz. Eyyûb'un hanımı dışarı çıktığı vakit Şeytan karşısına çıkar ve Hz. Eyyûb'un başına gelenlerden dolayı mahzunn olduğunu görünce: "Kocan, inad ettiği ve dediğimizi kabul etmediği için bu duruma düştü. Vallahi eğer bir kelimeyi söylese, içinde bulunduğu bu durumdan kurtulur ve malıyla çocukları kendisine geri döner" derdi. Hz. Eyyûb'un hanımı da gelip söylenenleri kendisine bildirirdi. Hz. Eyyûb da: "Allah'ın düşmanı seninle karşılaştı ve bu sözleri telkin etti. Eğer Allah bana şifa verirse sana yüz sopa vuracağım" derdi. Bu sebeple yüce Allah, **"Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma..."**[2] buyurdu. Âyette geçen "ضِغْثًا"[3] kelimesi, bir tutam çöp mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "ضِغْثًا"[5] kelimesinden ılgın ağacı(nın dalı) kastedilmiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "ضِغْثًا"[7] kelimesinden bir demet yaş reyhan kastedilmiştir.[8]

---

[1] Sâd Sur. 44
[2] Sâd Sur. 44
[3] Sâd Sur. 44
[4] Ahmed (sh. 89).
[5] Sâd Sur. 44
[6] İbn Cerîr (20/112).
[7] Sâd Sur. 44
[8] İbn Cerîr (20/112).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "ضِغْثًا"[1] bir demet mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "ضِغْثًا"[3] kelimesini açıklarken şöyle dedi: Üzerinde doksan dokuz çöp bulunan bir daldır. Dalın kendisiyle sayı yüze tamamlanır. Şeytan, Hz. Eyyûb'un hanımına: "Kocana şöyle şöyle demesini söyle" deyip, hanımı da bunu Hz. Eyyûb'a bildirince, kendisine yüz sopa vuracağına dair yemin etti. Bu yemini sebebiyle o dalla hanımına bir defa vurdu. Bu, onun yeminini yerine getirmesi ve hanımı için de bir kolaylıktı."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Hz. Eyyûb, hanımı, çalıştığının karşılığından daha fazla ekmek getirdiği için ona yüz sopa vuracağına dair yemin etti. Böyle yapmasının sebebi, onun hainliğe meyletmesinden korkmasıydı. Allah ona şifa verip hanımının da masum olduğunu anlayınca, yüce Allah kendisine, **"Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma"**[5] buyurdu. Hz. Eyyûb yüz çubuktan oluşan bir tutam ot aldı ve Allah'ın emrettiği şekilde hanımına vurdu."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbn Ebî Necîh vasıtasıyla Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma"**[6] buyruğu Hz. Eyyûb'a has bir durumdur. Atâ ise bu âyetin bütün insanları kapsadığını söyler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: **"Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma"**[7] buyruğundan kastedilen bir miktar ağaç dalıdır, bu âyet Hz. Eyyûb'a has nazil olmuştur, ama bizi de kapsar."

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Eline bir demet sap al ve**

---

[1] Sâd Sur. 44

[2] İbn Cerîr (20/111) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâd Sur. 44

[4] Abdurrezzâk (2/167, 168) ve İbn Cerîr (20/112).

[5] Sâd Sur. 44

[6] Sâd Sur. 44

[7] Sâd Sur. 44

onunla vur, yeminini bozma"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Eyyûb'a üzerinde yüz çubuğu bulunan bir dal almasını ve yeminini yerine getirmek için hanımına vurmasını emretti. Bu durum, Hz. Eyyûb'dan sonra peygamberler dışında hiç kimse için geçerli değildir."[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf der ki: Benî Sâide kabilesinden bir cariye hamile kalınca, kendisine: "Kimden hamile kaldın?" diye soruldu. Cariye: "Felçli olan falan kişiden" cevabını verince, felçli adama sordular ve adam: "Cariye doğru söyledi" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarılınca: *"Yüz çubuğu bulunan bir hurma salkımı alıp ona bir defa vurun"* buyurdu ve sahabe de böyle yaptı.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Asâkir'in Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf vasıtasıyla Saîd b. Sa'd b. Ubâde'nin şöyle dediğini bildirir: Evlerimizde zayıf ve özürlü bir adam vardı ve evin sessiz olduğu zamanlarda bu kişi cariyelerden biriyle zina yapardı. Bu adam müslümandı. Sa'd, adamın bu durumunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) arz edince: *"Ona had uygulayın"* buyurdu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! O kendisine had uygulanmayacak kadar zayıf biridir. Eğer yüz sopa vuracak olursak adamı öldürürüz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz çubuğu bulunan bir hurma salkımı alıp ona bir defa vurun ve serbest bırakın"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Abdirrahman b. Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir adam, hasta bir halde ölüm döşeğindeyken zina etti ve yaptığını ailesine bildirdi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yüz çubuğu olan bir salkımla adama bir defa vurulmasını emretti.[5]

Taberânî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi

---

[1] Sâd Sur. 44

[2] İbn Asâkir (69/124).

[3] Abdurrezzâk (16134) ve Ebû Dâvud (4472). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3754).

[4] Ahmed 36/263 (21935), Taberânî (5522), ve İbn Asâkir (8/326). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[5] Abdurrezzâk (2/168).

vesellem), bir kadınla zina eden bir ihtiyar getirilince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama üzerinde yüz çubuk bulunan bir dalla bir defa vurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Eyyûb, kıyamet günü sabredenlerin başıdır."[2]

İbn Asâkir'in Saîd b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Hz. Eyyûb'a: "Ey Eyyûb! Eğer her kılının yerine sabır koymasaydım sabredemezdin" diye seslenilmiştir.[3]

İbn Asâkir'in Leys b. Ebî Süleym'den bildirdiğine göre Hz. Eyyûb'a: "Ey Eyyûb! Sabrınla gururlanma. Eğer her kılının yerine bir sabır vermeseydim sabredemezdin" denilmiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Eyyûb'un hanımı: "Ey Eyyûb! Sen, duası kabul edilen birisin. Sana şifa vermesi için Allah'a dua et" deyince, Hz. Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! Yetmiş yıl boyunca nimetler içindeydik. Bırak ta yetmiş yıl belalar içinde olalım" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb yedi yıl boyunca malum musibetlere maruz kaldı.

İbn Asâkir'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Eyyûb'un hanımı, Rehme binti Mîşa b. Yûsuf b. Yâkub b. İshâk b. İbrâhim'dir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de, Hasan(-ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Eyyûb her musibete maruz kalınca: "Allahım! Sen aldın, Sen verdin. Beni hayatta bıraktığın müddetçe güzel imtihanından dolayı Sana hamd ederim" diye dua etti.[6]

---

[1] Taberânî (5820) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/252) ravilerden Ebû Bekr b. Ebî Sebre'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Asâkir (10/66).

[3] İbn Asâkir (10/69).

[4] İbn Asâkir (10/68).

[5] İbn Asâkir (10/58).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/209).

وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ * إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ * وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ * وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ

"(Ey Muhammed!) Güçlü ve basiretli kullarımız İbrahim'i, İshâk'ı ve Yakub'u da an. Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık. Şüphesiz onlar, bizim katımızda hayırlı, seçkin kimselerdendir. (Ey Muhammed!) İsmail, el-Yesa' ve Zülkifl'i de an. Onların her biri iyi kimselerdi." (Sâd Sur. 45-48)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ"[1] şeklinde okur ve: "Önce Hz. İbrâhim zikredilmiş, ondan sonra çocukları zikredilmişlerdir" derdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti, "وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ"[3] şeklinde çoğul olarak okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Güçlü ve basiretli..."**[4] buyruğu, dinde fakih olan mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli..."**[6] buyruğu, ibadette ve dinde kuvvetli olmak anlamındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli"**[7] âyeti, ibadette güçlü, Allah'ın emrinde ise basiret sahibi olmak mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve**

---

[1] Sâd Sur. 45

[2] İbn Cerîr (20/114), *Tağlîk*'te (4/296) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâd Sur. 45

[4] Sâd Sur. 45

[5] İbn Cerîr (20/114).

[6] Sâd Sur. 45

[7] Sâd Sur. 45

basiretli"[1] buyruğu, amelde güçlü ve dinlerinin emrinde basiret sahibi olmaları mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli"**[2] buyruğu, Allah'ın emrinde (emrini yerine getirmede) kuvvetli ve akıllı olmaları mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli"**[4] buyruğu, ibadette kuvvetli olmaktır. Bir lafızda ise: "Onlara ibadette kuvvet, dinde ise basiret verilmiştir" şeklindir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "أُولِي الْأَيْدِي"[6] buyruğu, nimet sahibi kimseler mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli..."**[7] buyruğu, insanlara iyilik eden kimseler mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[8] âyetini açıklarken: "Âhiret yurdunu düşünerek onun için amel yaptılar" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[9] âyetini açıklarken: "Onlar, kıyamet günündeki yurdu düşünme özellikleriyle ihlaslı kimseler olmuşlardır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler**

---

[1] Sâd Sur. 45
[2] Sâd Sur. 45
[3] İbn Cerîr (20/115, 116).
[4] Sâd Sur. 45
[5] Abdurrezzâk (2/168) ve İbn Cerîr (20/115).
[6] Sâd Sur. 45
[7] Sâd Sur. 45
[8] Sâd Sur. 46
[9] Sâd Sur. 46

kıldık"[1] âyetini açıklarken: "Onlar âhireti düşünmüşler ve ondan başka düşünceleri olmamıştır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[3] âyetinden kastedilen âhiret korkusuyla ihlaslı olmalarıdır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[4] âyetini açıklarken: "Allah onları âhiret yurdunu düşünme özelliğiyle ihlaslı kılmıştı. Onlar âhirete (onun için amel yapmaya) ve Allah'a (iman etmeye) davet ediyorlardı.[5]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[6] âyetinden kastedilen Cennet ahalisinin üstünlüğünü düşünmeleridir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[7] âyetinden kastedilen dünyanın sonunu düşünmeleridir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "وَالْيَسَعَ"[9] şeklinde şeddesiz, A'meş ise "الْيَسَّعَ" şeklinde şeddeli olarak okumuştur.[10]

---

[1] Sâd Sur. 46

[2] İbn Cerîr (20/118).

[3] Sâd Sur. 46

[4] Sâd Sur. 46

[5] İbn Cerîr (20/117).

[6] Sâd Sur. 46

[7] Sâd Sur. 46

[8] İbn Cerîr (20/118).

[9] Sâd Sur. 48

[10] Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Ebû Câfer ve Yâkub, bu kelimeyi şeddesiz olarak okumuşlar, Hamza, Kisâî ve Halef ise şeddeli şekilde okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/195) bakın.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ * جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ *
مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
أَتْرَابٌ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ * إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ *
هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ * هَذَا
فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ * وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ * هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ
مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ * قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ
قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ * قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي
النَّارِ

"Bu bir öğüttür. Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için elbette güzel bir dönüş yeri, kapıları kendilerine açılmış olarak Adn Cennetleri vardır. Onlar orada koltuklara yaslanmış olarak pek çok meyveler ve içecekler isterler. Yanlarında gözlerini kendilerinden ayırmayan yaşıt eşler vardır. İşte bunlar, hesap günü için size vaad edilenlerdir. İşte bu bizim verdiğimiz rızıktır. Onda asla tükenme yoktur. İşte böyle! Şüphesiz azgınlar için elbette kötü bir dönüş yeri, Cehennem vardır. Onlar oraya girerler. Orası ne kötü bir yataktır! İşte (azap), onu tatsınlar: Bir kaynar su ve bir irin. O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır. (Kendi aralarında şöyle derler:) «İşte sizinle beraber Cehenneme tıkılacak bir grup. Onlara rahat ve huzur olmasın! Şüphesiz onlar Cehenneme gireceklerdir.» O grup da, «Hayır, size rahat ve huzur olmasın. Bu Cehennemi bizim önümüze siz sürdünüz. Orası ne kötü durak yeridir!» der. Şöyle derler: Ey Rabbimiz! Bunu bizim önümüze kim sürdüyse, Cehennemde onun azabını bir kat daha artır."
(Sâd Sur. 49-61)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Kapıları**

kendilerine açılmış olarak Adn Cennetleri vardır"[1] buyruğunu açıklarken: "Onun dışı içinden, içi de dışından görünür. Ona: "Açıl, kapan, konuş" denir ve o da söyleneni anlayıp konuşur" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"Yanlarında gözlerini kendilerinden ayırmayan yaşıt eşler vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Sadece eşlerine bakarlar ve başkalarını istemezler. *Etrâb*, (yaş, güzellik ve benzeri şeylerde) birbirlerine eşit olan mânâsındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yanlarında gözlerini kendilerinden ayırmayan yaşıt eşler vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Sadece eşlerine bakarlar ve onlardan başkalarını istemezler. *Etrâb* ise aynı yaşta olmaları mânâsındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, *etrâb* kelimesinin, (yaş, güzellik ve benzeri şeylerde) birbirlerine eşit olan mânâsında olduğunu söylemiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *etrâb*, birbirleriyle aynı seviyede olmaları mânâsındadır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"İşte bu bizim verdiğimiz rızıktır. Ona asla tükenme yoktur. İşte böyle! Şüphesiz azgınlar için elbette kötü bir dönüş yeri, Cehennem vardır"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Onlara verilen rızık kesilmez. Biz, Gassâk'ın, kişinin derisi ve eti arasından akan şeyin olduğunu söylerdik. **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[9] buyruğu ise kendilerine verilen

---

[1] Sâd Sur. 50

[2] İbn Cerîr (15/577, 20/122).

[3] Sâd Sur. 52

[4] Sâd Sur. 52

[5] İbn Cerîr (20/123, 124).

[6] *el-İtkân*'da (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (377).

[7] İbn Cerîr (20/123, 124).

[8] Sâd Sur. 55, 56

[9] Sâd Sur. 58

azaba benzer çeşitli başka şekil azapların da verileceği mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve Abd b. Humeyd'in Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre *gassâk*, onlardan akan irindir.[2]

Hennâd'ın Atiyye'den bildirdiğine göre *gassâk*, onların derisinden akan şeydir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre *gassâk*, zemherir mânâsındadır. **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[4] buyruğu ise kendilerine kendilerine verilen azaba benzer değişik azapların de verileceğidir.[5]

Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: *"Gassâk*, tahammül edilemeyecek derecede soğuk olan bir içecektir."[6]

İbn Cerîr'in Abdullah b. Bureyde'den bildirdiğine göre *gassâk*, pis kokan mânâsındadır ve Tuhâristanlıların diliyledir.[7]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da, Ebû Saîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer gassâktan bir kova dünyaya dökülseydi dünya halkı kokuşurdu"* buyurduğunu nakleder.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: *"Gassâk*, Cehennemde bir pınardır. Oraya akrep yılan ve buna benzer her zehirli hayvanın zehiri akıp

---

[1] İbn Cerîr (20/125, 128, 133).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/419) ve Hennâd (291).

[3] Hennâd (289).

[4] Sâd Sur. 58

[5] İbn Cerîr 820/132) ve *el-İtkân*'da (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Hennâd (290) ve İbn Cerîr (20/130).

[7] İbn Cerîr (20/130).

[8] Ahmed 17/331, 18/310 (11230, 11786), Tirmizî (2584), İbn Cerîr (20/130), Hâkim (2/501, 4/601, 602 *"sahîh"*) ve Beyhakî (566, 604). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 479).

toplanır."[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[2] buyruğundaki azaptan kastedilen zemherirdir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Murre der ki: "Zemherirden bahsedilince, Abdullah (b. Mes'ûd): "Zemherir, **«O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır»**[4] buyruğunda bahsedilen azaptır" dedi. Kendisine: "Zemherir soğuk olur" denilince, **"Orada ne bir serinlik ve ne de içecek bir şey tadacaklar! Ancak, uygun bir ceza olarak kaynar su ve irin içecekler"**[5] âyetlerini okudu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[6] buyruğundan kastedilen, çeşitli azaplardır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Yüce Allah azabı zikredip, zincir, bukağı ve dünyada olan şeylerden (azap çeşitlerinden) bahsedip sonra: **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[8] buyurarak, dünyada görülmeyen azap çeşitlerinin de olacağını bildirmiştir."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti "وَأُخَرُ"[10] şeklinde "أ" harfini merfu, "خ" harfini ise mansub olarak okumuştur.[11]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti "وَءَاخَرُ"[1] şeklinde uzatarak ve "أ" harfini mansub olarak okumuştur.[2]

---

[1] İbn Cerîr (20/129).

[2] Sâd Sur. 58

[3] Abdurrezzâk (22/166, 167) ve İbn Cerîr (20/131).

[4] Sâd Sur. 58

[5] Nebe Sur. 24, 25, 26

[6] Sâd Sur. 58

[7] İbn Ebî Şeybe (13/167) ve İbn Cerîr 820/133).

[8] Sâd Sur. 58

[9] İbn Cerîr (20/132).

[10] Sâd Sur. 58

[11] Bu, Ebû Amr ve Yâkub'un kıratıdır. *en-Neşr*'e (2/270) bakın.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"İşte sizinle beraber Cehenneme tıkılacak bir grup. Onlara rahat ve huzur olmasın! Şüphesiz onlar Cehenneme gireceklerdir. O grup da, «Hayır, size rahat ve huzur olmasın. Bu Cehennemi bizim önümüze siz sürdünüz. Orası ne kötü durak yeridir!» der"**[3] âyetlerini açıklarken: "Tâbi olanlar, başlarındakilere bu sözleri söylerler" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Cehennemde onun azabını bir kat daha artır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşinde azabın kat kat arttırılmasının anlamı yılanlar ve ejderhaların musallat olması demektir" demiştir.[6]

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۞ أَاتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ

"Yine şöyle derler: Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz? (Cehennemlik değillerdi de) biz onları alaya mı almış olduk, yoksa (buradalar da) gözlerimizden mi kaçtılar?" (Sâd Sur. 62, 63)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz? (Cehennemlik değillerdi de) biz onları alaya mı almış olduk, yoksa (buradalar da) gözlerimizden mi kaçtılar?"**[7] sözünü söyleyecek olan, Ebû Cehil b. Hişâm'dır. Ebû Cehil: "Bilâl, Ammâr, Suheyb, Habbâb ve falanı neden göremiyorum? Biz onları alaya almıştık, yoksa onlar dediğimiz gibi kötü kimseler değil miydiler? Yoksa onlar cehennemdedir de biz mi

---

[1] Sâd Sur. 58

[2] Bı kıraat, Nâfi, İbn Kesîr, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef'in kraatıdır. *en-Neşr*'e (2/270) bakın.

[3] Sâd Sur. 59, 60

[4] İbn Cerîr (20/134).

[5] Sâd Sur. 61

[6] Taberânî (9102). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/100) Ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

[7] Sâd Sur. 62

göremiyoruz" diyecek.[1]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz?"**[2] buyruğunda görülmediği söylenen kişiden kasıt, Abdullah b. Mes'ûd ve beraberindekilerdir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye, **"Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz?"**[3] buyruğunu açıklarken der ki: "Ebû Cehil Cehennemde: «Habbâb nerede, Suheyb nerede? Bilâl nerede? Ammâr nerede?» diyecek"

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz? (Cehennemlik değillerdi de) biz onları alaya mı almış olduk, yoksa (buradalar da) gözlerimizden mi kaçtılar?"**[4] buyruğunu açıklarken: "Cehennemlikler, kötülerden saydıkları bazılarını göremeyince: "Yoksa onlar da bizlerle beraber Cehennemdedir de biz mi kendilerini göremiyoruz. Onlar gözlerimizden kaçtılar da Cehenneme girdikleri zaman kendilerini göremedik mi?" diyecekler.[5]

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

"(Ey Muhammed!) De ki: Ben ancak bir uyarıcıyım. Her şey üzerinde mutlak otorite sahibi olan bir Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. O, göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin Rabbidir. Mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır."
(Sâd Sur. 65, 66)

Nesâî, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Hz. Âişe'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gece yatağında döndüğü zaman: *"Her*

[1] İbn Cerîr (20/136, 138) ve İbn Asâkir (10/465).
[2] Sâd Sur. 62
[3] Sâd Sur. 62
[4] Sâd Sur. 62
[5] İbn Cerîr (20/138).

şey üzerinde mutlak otorite sahibi olan bir Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. O, göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin Rabbidir. Mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır" derdi.[1]

قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ * أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ * مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ

"De ki: Bu Kur'ân, büyük bir haberdir. Siz ise ondan yüz çeviriyorsunuz. Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu." (Sâd Sur. 67-69)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen büyük haberden kastedilen Kur'ân'dır.[2]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"De ki: Bu Kur'ân, büyük bir haberdir. Siz ise ondan yüz çeviriyorsunuz. Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Siz, büyük bir habere müracaat ediyorsunuz. Allah'ın size verdiği bu haberi iyi anlayın. Aralarında tartışanlar, Hz. Âdem hakkında tartışan meleklerdir. **"Rabbin meleklere «Ben yeryüzünde bir halife var edeceğim» demişti; melekler, «Orada bozgunculuk yapacak, kanlar akıtacak birini mi var edeceksin? Oysa biz Seni överek yüceltiyor ve Seni devamlı takdis ediyoruz» dediler; Allah «Ben şüphesiz sizin bilmediklerinizi bilirim» dedi."**[4] **"Hani, Rabbin meleklere şöyle demişti: Muhakkak ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu şekillendirip içine ruhumdan üflediğim zaman onun için saygı ile eğilin"**[5]

---

[1] Nesâî *S. el-Kübrâ* (10700). Muhammed b. Nasr *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 43) ve Beyhakî (20) *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin senedinin ravilerinin güvenilir olduğunu ancak hadisin illetli olduğunu söylemiştir. İbn Ebî Hâtim *el-İlel*'e (2/165) bakın.

[2] İbn Cerîr (20/140, 141).

[3] Sâd Sur. 67, 68, 69

[4] Bakara sûr. 30

[5] Sâd Sur. 71, 72

âyetlerinde, Mele-i A'lâ'da olan tartışmalara işaret edilmektedir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim 'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[2] âyeti, Hz. Âdem'in yaratılışı kendilerine sorulan meleklerden bahsetmektedir. O zaman melekler bu konuda tartışmış ve: "Yeryüzünde halife yaratma" demişlerdir.[3]

Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[4] âyeti, meleklerin Hz. Âdem hakkında tartışmalarından bahsetmektedir. Melekler Yüce Allah'a: **"Orada bozgunculuk yapacak, kanlar akıtacak birini mi var edeceksin? Oysa biz Seni överek yüceltiyor ve Seni devamlı takdis ediyoruz"**[5] demişlerdi.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musunuz?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahları bağışlatan şu üç şey konusunda tartışırlar: Zorluklarda bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek, bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemek"* buyurdu.

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî ve Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbim bu gece en güzel surette* —İbn Abbâs dedi ki: uyku aleminde— *bana göründü ve: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Hayır» cevabını verince, Yüce Allah, elini iki omuzumun arasına koydu* -veya göğsüme- *ve ben o iki elin soğukluğunu iki kürek kemiği arasında veya göğsümde hissettim. Sonra göklerde ve yerde ne varsa hepsini bildim. Tekrar: «Ey Muhammed! Mele-i*

[1] İbn Cerîr (20/142).
[2] Sâd Sur. 69
[3] İbn Cerîr (20/142).
[4] Sâd Sur. 69
[5] Bakara sûr. 30

A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben şöyle cevap verdim: «Evet. Kefaretler hakkında tartıştılar. Kefaretler namazdan sonra mescidde kalmak, mescidlerdeki cemaate yaya olarak yürümek ve her türlü zorluk ve soğuklarda bile güzelce abdest almaktır. Kim böyle yaparsa hayırla yaşar, hayırla ölür ve her türlü hata ve günahlarından sıyrılarak annesinden doğduğu gün gibi tertemiz olur. Sonra Yüce Allah şöyle buyurdu: «Ey Muhammed! Namaz kıldığın zaman şöyle duâ et: "Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi, yoksulları sevmeyi senden dilerim. Kullarına bir kötülük göndereceğin vakit beni o kötülüklerden uzak tut ve yanına al.»" Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sözüne şöyle devam etti: *"Dereceler ise selamı yaymak, yemek yedirmek, insanlar uykudayken geceleyin namaz kılmaktır."*[1]

Tirmizî, Muhammed b. Nasr, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), bir sabah namazına o kadar geç kalmıştı ki neredeyse güneş doğacaktı. Derken çabucak çıktı namazı için kamet getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), namazı biraz hafifçe kıldırdı. Selam verince olanca sesiyle: *"Saflarda bulunduğunuz şekilde kalınız"* buyurdu ve bize dönerek şöyle dedi: *"Beni bu sabah namazına geciktiren sebebin ne olduğunu söyleyeceğim, geceleyin kalkıp abdest alıp gereği kadar namaz kıldım, derken namazda uyuklamaya başladım, sonra uykum ağırlaştı ve ben bu sırada Rabbimi en güzel surette gördüm. «Ya Muhammed!» buyurdu. Ben: «Buyur ey Rabbim!» karşılığını verince, şöyle buyurdu: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, bunu üç kere tekrarladı. Sonra el ayasını iki küreğimin arasına koydu ben iki elin serinliğini göğsümde hissettim. Her şey bana göründü ve her şeyi bildim. Bana: «Ey Muhammed!» buyurdu. Ben: «Buyur ey Rabbim!» karşılığını verince, şöyle buyurdu: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» Ben: «Dereceler ve kefaretler konusunda» dedim. Allah: «Dereceler nelerdir?» diye sorunca, şöyle cevap verdim: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmak.» Yüce Allah: «Doğru söyledin. Kefaretler nelerdir?» buyurdu. Ben şöyle cevap verdim: «Her türlü zorluk ve soğuklarda bile güzelce abdest almak, namazdan sonra (mescitte oturup) diğer namazı beklemek ve mescidlerdeki cemaate yaya olarak yürümek.» Yüce Allah: «Doğru söyledin. Dile ey Muhammed!»*

[1] Abdurrezzâk (2/169), Ahmed 5/437, 438 (3484), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (681) ve Tirmizî (3233 *"hasen"*).

buyurunca, ben şöyle dedim: «Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi, miskinleri sevmeyi, beni bağışlayıp esirgemeni, bir topluma bir fitne göndereceksen beni o fitneye düşürmeksizin vefat ettirmeni isterim. Allahım! Seni sevmeyi, seni seveni sevmeyi, beni Sana yaklaştıracak ameli sevmeyi isterim.»" Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu söylenenler haktır ve gerçektir bunları kendinize ders edininiz ve öğreniniz"* buyurdu.

Taberânî *es-Sünne*'de ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim en güzel surette bana göründü ve: "Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?" buyurdu. Ben: "Bilmiyorum ya Rabbi!" cevabını verince, Yüce Allah, elini iki omuzumun arasına koydu ve ben o iki elin soğukluğunu göğsümde hissettim. Sonra bana ne sorduysa bildim ve: «Mele-i A'lâ, dereceler ve kefaretler hakkında tartıştılar. (Bunlar da) yemek yedirmek, selamı yaymak ve gece insanlar uykudayken namaz kılmaktır» dedim."*

Taberânî'nin *es-Sünne*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rüyamda Rabbimi en güzel sûrette gördüm. Bana: «Ey Muhammed!» diye seslenince: «Buyur ey Rabbim! Emrine âmâdeyim» dedim. Rabbim bana üç defa seslendi ben de üç defa aynı karşılığı verdim. Bana: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sorunca, ben: «Hayır» cevabını verdim. Yüce Allah, elini iki omuzumun arasına koydu ve ben o iki elin soğukluğunu göğsümde hissettim. Sonra bana sorduğu şeyi anladım ve: «Evet» ey Rabbim! Dereceler ve kefaretler konusunda tartışıyorlar. Dereceler: «Şidetli soğuklarda güzelce abdest almak, mescidlerdeki cemaate yaya olarak yürümek ve namazı kıldıktan sonra (mescitte oturup) diğer namazı beklemektir. Kefaretler ise: yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır» dedim."*

Taberânî *es-Sünne*'de, eş-Şîrâzî *el-Elkâb*'da ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Bir sabah Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza gelip şöyle buyurdu: *"Dün gece Rabbim bana rüyamda en güzel sûrette geldi. Elini iki omuzumun arasına koydu ve ben o iki elin soğukluğunu göğsümde hissettim. Bana her şeyi öğretti ve: «Ey Muhammed!» dedi. Ben: «Buyur ey Rabbim! Emrine âmâdeyim!» karşılığını verince, Allah: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Evet ey Rabbim. Kefaretler ve*

dereceler hakkında» karşılığını verince, Yüce Allah: «Kefaretler nedir?» diye sordu. Ben: «Selamı yaymak, yemek yedirmek, akrabayı ziyaret etmek ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır» cevabını verince, Allah: «Dereceler nedir?» diye sordu. Ben: «Zorluklarda bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek, bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemek» cevabını verince, Yüce Allah: «Doğru söyledin» buyurdu."

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Râfi der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza yüzü parlak ve mutluluğu yüzünden belli olacak bir şekilde çıktı ve şöyle dedi: *"Rabbimi en güzel sûretiyle gördüm. Bana: "Ey Muhammed! «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Ey Rabbim! Kefaretler hakkında» karşılığını verince, Yüce Allah: «Kefaretler nelerdir?» diye sordu. Bunun üzerine ben: «Zor durumlarda bile olsa abdest alırken azaları güzelce yıkamak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemek» dedim."*[1]

İbn nasr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim bana en güzel sûrette geldi ve: «Ey Muhammed!» dedi. Ben: «Buyur ey Rabbim! Emrine âmâdeyim» karşılığını verince Rabbim: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Hayır» cevabını verince, Yüce Allah, elini göğsüme koydu ve ben o anda bana sorduğu dünya ve âhiretle ilgili her şeyi bildim. Bana: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sorunca, ben: "Dereceler ve kefaretler hakkında. Dereceler, soğuk olduğu zamanlarda bile abdest azalarını güzelce yıkamak ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemektir" dedim. Yüce Allah: «Doğru söyledin. Kim böyle yaparsa hayırla yaşar, hayırla ölür ve her türlü hata ve günahlarından sıyrılarak annesinden doğduğu gün gibi tertemiz olur. Kefaretler ise, yemek yedirmek, selamı yaymak, güzel söz söylemek ve insanlar uykudayken namaz kılmaktır» buyurdu. Sonra: «Söyle!» buyurdu. Ben: «Ne söyleyeyim?» diye sorunca ise yüce Allah: «Allahım! Senden iyilikler yapmayı, kötülükleri terk etmeyi, miskinleri sevmeyi, bağışlanmayı ve tövbemi kabul etmeni, bir topluluğa bir fitne*

[1] Taberânî (938). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) "Ravilerden Abdullah b. İbrahim b. el-Hüseyin babasından rivayet etmiştir ve ben ikisi hakkında da kimsenin bilgi verdiğini görmedim" demiştir.

göndereceğin vakit beni o fitneden uzak tutmanı istiyorum» de" buyurdu."[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Tânk b. Şihâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığı sorulunca şöyle buyurdu: *"Dereceler ve kefaretler hakkında. Dereceler, yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır. Kefaretler ise, soğuk olsa bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemektir."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Miracda yedinci semaya yükseldiğimde: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye soruldu"* buyurduğunu söyleyip hadisin devamını zikretti.

Taberânî *es-Sünne*'de ve Hatîb, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Miraca çıkarıldığım gece Rabbimi en güzel sûrette gördüm. Bana: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, elini iki küreğimin arasına koydu elinin serinliğini hissettim. Bana: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Kefaretler ve dereceler konusunda» dedim. Allah: «Kefaretler nelerdir?» diye sorunca, şöyle cevap verdim: «Soğuk olsa bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemektir.» Yüce Allah: «Dereceler nelerdir?» diye sorunca, şöyle cevap verdim: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır.» Yüce Allah: «Söyle» buyurunca, ben: «Ne söyleyeyim?» karşılığını verdim. Yüce Allah: «Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi, miskinleri sevmeyi, beni bağışlayıp esirgemeni, benim içinde bulunduğum bir topluma bir fitne göndereceksen beni o fitneye düşürmeksizin canımı almanı isterim" de» buyurdu."*[3]

Muhammed b. Nasr *Kitabu's-Salât*'ta ve Taberânî *es-Sünne*'de,

---

[1] Taberânî 88117). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/179) der ki: "Ravilerden Leys b. Ebî Süleym'in zayıf olmasına rağmen hadisleri hasendir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Taberânî 88207) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) Ravilerden Ebû Sa'd el-Bakkâl'ın müdellis olduğunu ama Vekî'nin onu güvenilir bulduğunu söylemiştir.

[3] Hatîb *Tarih* (8/151).

Abdurahman b. Âiş el-Hadramî'nin şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir sabah bize namaz kıldırdıktan sonra bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu sabahki kadar yüzünün güzel olduğunu görmedik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Neden böyle olmayayım ki, Rabbim en güzel sûrette bana göründü ve: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, elini iki omuzum arasına koydu ve elinin serinliğini göğsümde hissettim. O anda yer ve gök arasındaki her şeyi bildim. Bana: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Kefaretler konusunda» cevabını verince, Allah: «Onlar nedir?» diye sordu. Ben: «Yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra mescitte oturup diğer namazı beklemek, zor durumlarda bile güzelce abdest almaktır» cevabını verdim. Yüce Allah: «Başka hangi konularda tartışıyorlar?» diye sorunca, ben: «Dereceler konusunda» cevabını verdim. Allah: «Onlar nedir?» diye sorunca ise şöyle cevap verdim: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uyurken namaz kılmaktır.» Yüce Allah. «Ey Muhammed! Söyle!» buyurunca, ben: «Allahım! Senden temiz olan şeyleri istiyorum. Münkerden uzaklaşmayı ve miskinleri sevmeyi diliyorum. Tövbemi kabul etmeni, bir topluluğa fitne göndereceğin zaman beni bu fitneye düşmeden canımı almanı istiyorum» dedim. Bu söylenenler haktır ve gerçektir; bunları kendinize ders edininiz ve öğreniniz."*[1]

İbn Nasr ve Taberânî *es-Sünne*'de, Sevbân'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra yanımıza çıkıp şöyle buyurdu: *"Bu gece Rabbim bana en güzel sûrette geldi ve: "«Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, iki avucunu iki omuzum arasına koydu ve parmaklarının serinliğini göğsümde hissettim. O anda yer ve gök arasındaki her şey bana tecelli oldu ve: «Evet biliyorum ey Rabbim! Kefaretler ve dereceler konusunda tartışıyorlar» dedim. Yüce Allah: «Dereceler nedir?» diye sorunca, ben: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uyurken namaz kılmaktır. Kefaretler ise yürüyerek cemaat namazlarına gitmek, zor durumlarda bile güzelce abdest almak ve namazlardan sonra (ikinci bir namazın vaktini beklemek için) mescitte oturmaktır» cevabını verdim. Yüce Allah: «Ey Muhammed! Söyle dinleneceksin, dile, istediğin verilecek»*

[1] Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (597).

buyurunca, ben şöyle dedim: «Allahım! Senden hayırları yapmayı, münkerlerden uzak durmayı, miskinleri sevmeyi, beni bağışlayıp merhamet etmeni, bir topluluğa fitne göndereceğin zaman beni bu fitneye düşmeden canımı almanı istiyorum. Allahım! Senden seni sevmeyi, seni seveni sevmeyi ve senin sevgine vardıracak ameli sevmeyi nasib etmeni istiyorum.»"

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ

"Hani, Rabbin meleklere şöyle demişti: Muhakkak ben çamurdan bir insan yaratacağım." (Sâd Sur. 71)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[1] âyetindeki tartışmadan kastedilen, Yüce Allah'ın, meleklere: **"Muhakkak ben çamurdan bir insan yaratacağım"**[2] buyurunca yaptıkları tartışmadır.

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ

"Allah, «Ey İblis! Ellerimle yarattığıma saygı ile eğilmekten seni ne alıkoydu? Büyüklük mü tasladın, yoksa üstünlerden mi oldun?» dedi." (Sâd Sur. 75)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. el-Hâris'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah üç şeyi kendi eliyle yaratmıştır. Hz. Âdem'i eliyle yaratmıştır. Tevrat'ı eliyle yazmıştır ve Firdevs'i(n ağaçlarını) kendi eliyle dikmiş; sonra da: «İzzetime yemin olsun ki, ona içkiye müptela olan ve deyyus olan giremez» buyurmuştur."* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! İçkiye müptela olanı bildik te, deyyûs kimdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Sâd Sur. 69

[2] Sâd Sur. 71

vesellem): *"Ailesine kötülüğün bulaşmasına izin verendir"* cevabını verdi.[1]

İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Yüce Allah dört şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Arş'ı, Adn Cennetlerini, Kalem'i ve Hz. Âdem'i. Sonra her şeye: "Ol!" dedi ve her şey oldu. Yarattıklarından da dört şeyle gizlenmiştir: Ateş, zulmet, nur ve karanlık."[2]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Meysere der ki: "Yüce Allah dört şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış, Tevrat'ı kendi eliyle yazmış, Adn Cennetindeki ağaçları kendi eliyle dikmiş ve Kalem'i kendi eliyle yaratmıştır."[3]

Hennâd, İbrâhim'den aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yüce Allah, sadece üç şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış, Tevrat'ı kendi eliyle yazmış ve Adn Cennetindeki ağaçları kendi eliyle dikmiştir."

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَجِيمٌ"[5] kelimesi, lanetlenmiş mânâsındadır.

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ

"Aralarından ihlasa erdirilmiş kulların müstesna."
(Sâd Sur. 83)

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (41), Ebu'ş-Şeyh (1029) ve Beyhakî (693). Beyhakî hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (20/145), Ebu'ş-Şeyh (1030) ve Beyhakî (693).

[3] Hennâd (44).

[4] Hennâd (45).

[5] Sâd Sur. 77

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, Saf Sûresi, Yûsuf Sûresi ve Sâffât Sûresindeki "الْمُخْلَصِينَ"[1] kelimesindeki "ل" harfini mansub olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Utbe der ki: Muhammed b. Sîrin'e, âyetteki "الْمُخْلَصِينَ"[2] kelimesini sorduğumda, bu kelimedeki "ل" harfi mansub olarak okunur" dedi. Ben: "Kur'ân'da bulunan bu kelimelerin hepsi de aynı şekilde mi okunur?" diye sorduğumda ise: "Evet" cevabını verdi.

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ

"Allah, şöyle dedi: İşte bu gerçektir. Ben de gerçeği söylüyorum." (Sâd Sur. 84)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyet: "Ben Hakk'ım, hakkı söylerim" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in Hakem'den bildirdiğine göre âyet: "İşte hak budur ve O, hakkı söyler" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım âyette geçen "فَالْحَقُّ" kelimesini merfu (ötreli), "وَالْحَقَّ" kelimesini mansub, "أَقُولُ" kelimesini ise merfu (ötrel) olarak okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, "فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ" şeklinde okumuş ve: "Ben Hakk'ım ve hakkı söylerim" mânâsını vermiştir.[4]

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

"De ki: Buna karşılık ben sizden bir ücret istemiyorum. Ve ben olduğundan başka türlü görünenlerden de değilim." (Sâd Sur. 86)

---

[1] Sâd Sur. 83, Yûsuf Sur. 24 ve Sâffât Sur. 40

[2] Sâd Sur. 83

[3] İbn Cerîr (20/149).

[4] İbn Cerîr (20/149).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "Ey Muhammed! De ki: "Sizi davet ettiğim şeye karşılık sizden dünya malı istemiyorum" şeklinde açıklamıştır.

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mesrûk der ki: Bir adam mescidde konuşurken, anlattıkları arasında, **"Göğün, insanları bürüyecek ve gözle görülecek bir duman çıkaracağı günü bekle"**[1] âyetini okudu ve: "Bu duman kıyamet günü olacaktır ve münafıkların kulaklarını ve gözlerini tıkayacaktır. Müminler ise gribe yakalanmış gibi olacaktır" dedi. Kalkıp evinde olan Abdullah'ın yanına girdik ve adamın söylediklerini kendisine aktardık. Yaslanmış vaziyette olan Abdullah doğrulup oturdu ve şöyle dedi: "Ey insanlar! Kişi bildiğini söylesin, bilmeyen ise: "Allah en doğrusunu bilir" desin. Âlimin, bilmediği şey için: "Allah en doğrusunu bilir" demesi onun ilmindendir. Yüce Allah, Peygamberine: **"De ki: Buna karşılık ben sizden bir ücret istemiyorum. Ve ben olduğundan başka türlü görünenlerden de değilim"** buyurmaktadır."[2]

Deylemî ve İbn Asâkir'in Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ve ümmetimin salihleri, olduğumuzdan başka türlü görünmekten berîyiz"* buyurmuştur.[3]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Olduğumuzdan başka türlü görünmemiz yasaklanmıştır" demiştir.[4]

Ahmed, İbn Adiy, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da'da, Şakîk'in şöyle dediğini bildirir: Ben ve bir arkadaşım Selmân'ın yanına girdiğimizde, bize ekmek ve tuz ikram etti ve: "Eğer Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize olduğumuzdan başka türlü görünmeyi yasaklamasaydı, sizin için (sıkıntıya girerek) her zaman yediğimden başka türlü ikramda bulunurdum" dedi. Arkadaşım: "Şu tuzun yanında biraz kekik olsaydı" deyince, Selmân, matarasını rehin vererek kekik satın alıp geldi. Yemek yedikten sonra arkadaşım: "Bize verdiği nimete kanaat ettiğimiz, Allah hamd ederiz" deyince, Selmân: "Eğer kanaat etseydin, mataram bakkalda rehin kallmazdı"

---

[1] Duhân Sur. 10

[2] Buhârî (4774, 4809), Müslim (2798), Tirmizî (3254) ve Nesâî (11481).

[3] Deylemî (228) ve İbn Asâkir (35/278).

[4] Buhârî (7293).

karşılığını verdi.[1]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misafire ikram ederken sıkıntıya girmemizi yasakladı" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misafire yanımızda olmayan şeyi ikram ederek sıkıntıya girmememizi ve mevcut olan şeyi ikram etmemizi emretti" demiştir.[3]

İbn Adiy, Ebû Berze'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Cennet ahalisini bildireyim mi?"* diye sorunca, biz: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarında merhametli olanlardır. Size Cehennemlikleri bildireyim mi?"* buyurdu. Biz: "Evet" karşılığını verince ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karamsarlığa düşenler, ümitlerini kesenler, yalan söyleyenler ve (başkalarına iyi görünmek için olduklarından başka davranıp) kendilerini sıkıntıya sokanlardır"* buyurdu.[4]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Ertea b. el-Münzir'in şöyle dediğini bildirir: "Mütekelliflerin (olduğundan başka türlü görünenlerin) alameti üçtür: Bilmediği konuda konuşur, kendisinden üstün olanla tartışır ve asla nail olamayacağı şeyleri elde etmeye kalkışır."[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "Allah kime bir ilim öğretirse, kişi o ilmi başkasına öğretsin ve bilmediği konuda konuşmasın. Eğer konuşacak olursa (âyette geçen) mütekelliflerden olur ve dinden çıkar."[6]

---

[1] Ahmed 4/136 (23733), İbn Adiy (3/1106), Taberânî (6085) ve *M. el-Evsat* (5935), Hâkim (4/123) ve Beyhakî (9598) *Müsned'in* muhakkikleri hadisin bütün kanallarıyla hasene yakın olduğunu, bu senedin ise zayıf olduğunu söylemiştir. *el-İrvâ*'ya (1957) bakın.

[2] Taberânî (6084), Hâkim (4/123) ve Beyhakî (9600).

[3] Beyhakî (9601).

[4] İbn Adiy (3/1047, 1048).

[5] Beyhakî (5064).

[6] İbn sa'd (4/109, 110).

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

"Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz." (Sâd Sur. 88)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen: **"Bir zaman sonra"** buyruğundan kastedilen ölümden sonrasıdır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Bir zaman sonra"** buyruğundan kastedilen ölümden sonrasıdır. Hasan(-ı Basrî) ise bu âyet hakkında: "Ey Âdemoğlu! Ölüm esnasında sana kesin haber gelecektir" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Bir zaman sonra"** buyruğu hakkında bazıları kastedilenin Bedir'den sonra olduğunu söylerken bazıları ise kıyamet günü olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz"**[3] âyetini açıklarken: "Onu yalanlayanların haberi, bu sözün doğruluğunu kanıtlamaktadır. Bir zaman sonra sözünden kasıt ise dünyadan sonra gelecek olan kıyamet günüdür" deyip, **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[4] âyetini okudu ve: "Burada işaret edilen zaman, âhiret günüdür. O gün hak sabit kalır, batıl ise yok olur" dedi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (2/169) ve İbn Cerîr (20/151).

[2] İbn Cerîr (20/151, 152).

[3] Sâd Sur. 88

[4] En'âm Sur. 67

[5] İbn Cerîr (20/151, 152).

ZÜMER SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Zümer Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Zümer Sûresi, üç âyeti dışında Mekke'de nazil olmuştur. Üç âyeti, Hz. Hamza'yı şehid eden Vahşi hakkında nazil olmuştur. Onlar da: **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez. Size ansızın, farkına varmadan azap gelmeden önce Rabbinizden size indirilen en güzel söze, Kur'ân'a uyun"**[2] âyetleridir.[3]

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ

"Kitab'ın indirilmesi mutlak güç sahibi, hüküm ve hikmet sahibi Allah tarafındandır. (Ey Muhammed!) Şüphesiz biz o Kitab'ı sana hak olarak indirdik. Öyle ise sen de dini Allah'a has kılarak O'na kulluk et. İyi bilin ki, halis din yalnız Allah'ındır. O'nu bırakıp da başka dostlar edinenler, «Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz» diyorlar. Şüphesiz Allah, ayrılığa düştükleri şeyler konusunda aralarında hüküm verecektir. Şüphesiz Allah, yalancı ve nankör olanları doğru yola iletmez." (Zümer Sur. 1-3)

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/142,144).

[2] Zümer Sur. 53, 54, 55

[3] Nehhâs (sh. 643).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre, âyette geçen kitaptan kasıt Kur'ân'dır. **"Öyle ise sen de dini Allah'a has kılarak O'na kulluk et. İyi bilin ki, halis din yalnız Allah'ındır"**[1] buyruğundan kastedilen Allah'tan başka ilâh olmadığına şahitlik etmektir. **"O'nu bırakıp da başka dostlar edinenler, «Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz» diyorlar"**[2] âyetinden ise, müşriklerin: "Bu ilâhlara, Allah katında bize şefaatçi olmaları için ibadet ediyoruz" demeleri kastedilmiştir.[3]

İbn Merdûye'nin Yezîd er-Rakkâşî'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanların bizi övmesi için mallarımızdan başkalarına veriyoruz. Bundan bize bir sevap var mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Hem sevap kazanmak, hem insanların bizi övmesi için verdiğimiz mallardan sevap alabilir miyiz?" diye sorunca, ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, sadece kendisi için yapılan şeyi kabul eder"* buyurup: **"İyi bilin ki, halis din yalnız Allah'ındır...."**[4] âyetini okudu.

Cuveybir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"O'nu bırakıp da başka dostlar edinenler, «Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz» diyorlar"**[5] âyeti, Âmir, Kinâne ve Benî Seleme kabilesi hakkında nazil olmuştur. Bunlar putlara tapar ve: "Melekler Allah'ın kızlarıdır" derler, yine: "Biz bu putlara, bizi Allah'a yaklaştırmaları için ibadet ediyoruz" derlerdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz"** sözünü, Kureyşliler putlar için söylüyordu. Daha öncekiler ise aynı şeyi, melekler, Hz. İsa ve Uzeyr hakkında söylüyorlardı.[6]

Saîd b. Mansûr'un Mücâhid'den bildirdiğine göre Abdullah, bu âyeti " قالوا

---

[1] Zümer Sur. 2, 3

[2] Zümer Sur. 3

[3] İbn Cerîr (20/155-157).

[4] Zümer Sur. 3

[5] Zümer Sur. 3

[6] İbn Cerîr (20/157).

مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى" şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti " قَالُوا مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى" şeklinde okurdu.[2]

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

"Gökleri ve yeri hak ve hikmete uygun olarak yaratmıştır. Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor. Güneş'i ve Ay'ı da koyduğu kanunlara boyun eğdirmiştir. Bunların her biri belli bir zamana kadar akıp gitmektedir. İyi bilin ki O, mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır." (Zümer Sur. 5)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor"** buyruğunu: "Geceyi gündüzün üzerine, gündüzü de gecenin üzerine yükler" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor"** buyruğu, "Geceyi gündüzün üzerine, gündüzü de gecenin üzerine atar" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor"** buyruğu, birinin diğerini bürümesidir.[4]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor"** âyeti, gecenin gündüzü, gündüzün de geceyi bürümesidir.

---

[1] *Bahru'l-Muhît*'e (7/415) bakın.

[2] *Bahru'l-Muhît*'e (7/415) bakın.

[3] İbn Cerîr (20/159, 160) ve *el-İtkân*'da (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Abdurrezzâk (2/171) ve İbn Cerîr (20/160).

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

"O, sizi bir tek nefisten yarattı. Sonra ondan eşini var etti. Sizin için hayvanlardan (erkek ve dişi olarak) sekiz eş yarattı. Sizi annelerinizin karnında bir yaratılıştan öbürüne geçirerek üç (kat) karanlık içinde oluşturuyor. İşte Rabbiniz olan Allah budur. Mülk (mutlak hâkimiyet) yalnız O'nundur. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. O hâlde, nasıl oluyor da haktan döndürülüyorsunuz?" (Zümer Sur. 6)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Allah sizi Hz. Âdem'den yarattı. Hz. Âdem'in kaburga kemiklerinden birinden de Havva'yı yarattı. Sizin için develerden iki, sığırlardan iki, koyunlardan iki, keçilerden iki eş olmak üzere her birinden birer çift yarattı. Sizi annelerinizin karnında ilk önce nutfeden, sonra alaka (sülük gibi bir kandan) sonra bir çiğnemlik et, sonra kemik, sonra da et olarak yaratıp, sonra saçlarınızı bitiriyor ve sizi üç karanlık olan karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (rahimde çocuğun büyüdüğü kese) karanlığından geçiriyor. Buna rağmen nasıl haktan döndürülüyorsunuz?" Bu, **"İşte Allah budur, nasıl yüz çevirirsiniz?"**[1] âyeti gibidir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen sekiz eşten kastedilen, develerden, sığırlardan, koyunlardan ve keçilerden olan çiftlerdir. Bir yaratılıştan öbürüne geçmek ise, nutfeyken merhalelerden geçip yaratılışının tamamlanmasıdır. Üç karanlıktan kastedilen ise, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (rahimde çocuğun büyüdüğü kese) karanlığıdır.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir yaratılıştan öbürüne geçmekten kasıt, önce sülük gibi bir kan iken

[1] En'âm Sur. 95

[2] İbn Cerîr (6/241, 10/617, 20/161, 163, 164, 166, 167)

[3] İbn Cerîr (20/163, 164, 166).

(alaka), sonra bir çiğnemlik et parçası olması ve sonra kemiklerin oluşmasıdır. Üç karanlıktan kastedilen ise, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (plasenta) karanlığıdır.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre bir yaratılıştan öbürüne geçmekten kasıt, önce nutfe, sonra sülük gibi bir kan (alaka), sonra bir çiğnemlik et parçası olmasıdır. Üç karanlıktan kastedilen ise, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (plasenta) karanlığıdır.[2]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre üç karanlıktan kastedilen, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (rahimde çocuğun büyüdüğü kese) karanlığıdır.

Abd b. Humeyd'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre üç karanlıktan kastedilen, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (plasenta) karanlığıdır.

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"Eğer inkâr ederseniz, şüphesiz ki Allah sizin iman etmenize muhtaç değildir. Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz. Eğer şükrederseniz sizin için buna razı olur. Hiçbir günahkâr başka bir günahkârın yükünü yüklenmez. Sonra dönüşünüz ancak Rabbinizedir. O da size yaptıklarınızı haber verir. Çünkü O, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) hakkıyla bilir." (Zümer Sur. 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Eğer inkâr ederseniz, şüphesiz ki Allah sizin iman etmenize muhtaç değildir. Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: **"Eğer inkâr ederseniz, şüphesiz ki Allah sizin iman etmenize muhtaç değildir"** buyruğundan kastedilenler, Yüce

[1] İbn Cerîr (20/166).

[2] İbn Cerîr (20/163-165).

Allah'ın kalplerini temizleyip: "La ilâhe illallah" demelerini istemediği kafirlerdir. **"Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz"** buyruğundan ise, Yüce Allah'ın onlar için: **"Şüphesiz kullarım üzerinde senin bir hakimiyetin yoktur. Ancak azgınlardan sana uyanlar müstesna"**[1] buyurduğu muhlis kullar kastedilmiştir. Allah onların tevhid kelimesini söylemelerini nasib etmiş ve kendilerine bu kelimeyi sevdirmiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, **"Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz"** buyruğunu: "Allah, Müslüman kullarının inkar etmelerine razı olmaz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Vallahi, Allah kullarının dalaletine ne razı olmuş, ne emretmiş ve de dalalete çağırmıştır. Sizin iman etmenize razı olmuş, size bunu emretmiş ve kendisine isyan etmenizi yasaklamıştır."

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

"İnsana bir zarar dokunduğu zaman Rabbine yönelerek O'na yalvarır. Sonra kendi tarafından ona bir nimet verdiği zaman daha önce O'na yalvardığını unutur ve Allah'ın yolundan saptırmak için O'na eşler koşar. De ki: Küfrünle az bir süre yaşayıp geçin! Şüphesiz sen Cehennemliklerdensin." (Zümer Sur. 8)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"İnsana bir zarar dokunduğu zaman Rabbine yönelerek O'na yalvarır"** buyruğunu: "Rabbine ihlasla yalvarır" şeklinde açıklamıştır.[3]

---

[1] Hicr Sur. 42

[2] İbn Cerîr (20/168) ve Beyhakî (323) *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (20/171) "Ondan yardım dileyerek" lafzıyla.

أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

"(Böyle bir kimse mi Allah katında makbuldür) yoksa gece vakitlerinde, secde hâlinde ve ayakta, âhiretten korkarak ve Rabbinin rahmetini umarak itaat ve kulluk eden mi? De ki: «Hiç bilenlerle bilmeyenler bir olur mu?» Ancak akıl sahipleri öğüt alırlar." (Zümer Sur. 9)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"(Böyle bir kimse mi Allah katında makbuldür) yoksa gece vakitlerinde, secde hâlinde ve ayakta, âhiretten korkarak ve Rabbinin rahmetini umarak itaat ve kulluk eden mi? De ki: "Hiç bilenlerle bilmeyenler bir olur mu?" Ancak akıl sahipleri öğüt alırlar"**[1] âyetini okuyup: "Âyette kastedilen Osmân b. Affân'dır. Bir lafızda ise: "Bu âyet, Osmân b. Affân hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Sa'd *Tabakât*'ta, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet, Ammâr b. Yâsir hakkında nazil olmuştur.[3]

Cuveybir, İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Cuveybir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mesûd, Ammâr b. Yâsir ve Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim hakında nazil olmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Âhiretten korkarak ve Rabbinin rahmetini umarak itaat ve kulluk eden mi..."** buyruğundan kastedilen, âhiret azabından korkmaktır.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu

---

[1] Zümer Sur. 9

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/79) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (1/56) ve İbn Asâkir (39/231, 232).

[3] İbn Sa'd (3/250) ve İbn Asâkir (43/377).

[4] İbn Cerîr (20/177).

âyeti, "أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ عذاب الآخِرَةَ" şeklinde okurdu.[1]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ölüm döşeğinde olan bir adamın yanına girdi ve: *"Kendini nasıl buluyorsun?"* diye sordu. Adam: "Allah'ın bağışlamasını umuyor ve günahlarımdan da korkuyorum" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle zamanlarda Allah, kulun kalbine gelen bu iki şeyden umduğunu kendisine verir korktuğu şeyden de onu kurtarır"* buyurdu.[2]

قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

"(Ey Muhammed!) Bizim adımıza de ki: Ey iman eden kullarım! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Bu dünyada iyilik yapanlar için (âhirette) bir iyilik vardır. Allah'ın yeryüzü geniştir. Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir." (Zümer Sur. 10)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah'ın yeryüzü geniştir"** buyruğu: "Benim yeryüzüm geniştir. Hicret edip putlardan uzaklaşın" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"** buyruğunu açıklarken: "Vallahi, mükafatlar verilirken ne ölçü, ne de tartı olacaktır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"** buyruğunu açıklarken: "Bana bildirildiğine göre Allah onların amellerinin sevabını hesaplamayacak, bilakis sevaplarının üzerine sevaplar konulacaktır" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/37)

[2] Tirmizî (983), Nesâî *S. el-Kübrâ* (10901) ve İbn Mâce (4261). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 785).

[3] İbn Cerîr (20/179).

[4] İbn Cerîr (20/179).

İbn Merdûye'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah bir kulu sevdiği ve onu dostu yapacağı zaman üzerine belayı sağanak bir şekilde gönderir. Bu kul dua edince melekler: «Bu tanıdık bir sestir» derler. Cibrîl: «Ey Rabbim! Falan kulunun ihtiyacını gider» deyince, Yüce Allah: «Onu bırak, Ben onun sesini duymayı seviyorum» buyurur. Kul: «Ey Rabbim!» dediği zaman, Yüce Allah: «Buyur ey kulum, iste. İzzetime yemin olsun ki, Bana hangi duayı yaparsan bu duana karşılık vereceğim ve Benden hangi şeyi istersen bu isteğini yerine getireceğim. Ya istediğini hemen vereceğim veya (kıyamet günü için) daha iyisini vermek üzere yanımda saklayacağım, ya da bu duana karşılık büyük bir belayı senden uzaklaştıracağım» karşılığını verir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Kıyamet günü teraziler kurulur, namaz ehli getirilir ve namazlarının sevabı ölçülerek verilir. Oruç ehli getirilir ve oruçlarının sevabı tartılarak verilir. Sadaka ehli getirilir ve sevapları tartılarak verilir. Hac ehli getirilir ve sevapları tartılarak verilir. Sonra bela ve musibete uğramış kimseler getirilir. Onlar için terazi konulmaz. Herhangi bir amel defteri açılmaz. Ecir, üzerlerine hesabsız bir şekilde sağnak sağnak yağdırılır. Öyle ki dünyadaki afiyet ve esenlik içerisinde olanlar keşke cesetleri makaslarla kesilmiş olsaydı diye temenni edeceklerdir. Yüce Allah'ın,* ***"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"*** *buyruğu buna işaret etmektedir."*[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette, Belvâ denilen bir ağaç vardır. Kıyamet günü belaya maruz kalanlar getirilir ve onların hesap defterleri açılmaz, kendileri için terazi kurulmaz ve üzerlerine sağnak bir şekilde ecir yağdırılır"* buyurup, **"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"** âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kıyamet günü bela ehli (kendilerine verilen sevabı görünce) Dünyadayken vücutlarının makaslarla kesilmiş olmasını temenni ederler" demiştir.[3]

---

[1] *Tahrîcu Ehâdisu'l-Keşşâf*'ta (3/201) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (2760) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/305) ravilerden Sa'd b. Tarîf'in çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (14/29).

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

"Siz de Allah'tan başka dilediğiniz şeylere ibadet edin!" De ki: Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır. İyi bilin ki bu, apaçık hüsranın ta kendisidir." (Zümer Sur. 15)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunda kastedilenler Yüce Allah'ın Cehennem için yarattığı kafirlerdir. Dünya bunların ellerinden gitmiş ve Cennet te kendilerine haram kılınmıştır.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunu açıklarken: "Yani eğer Allah'ın taatiyle amel etselerdi, onunla iştigal etselerdi onlara Cennette aileler hazırlanmıştı. Fakat onlar bunu kaybettiler" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar kendilerini ve ailelerini aldattılar. Bu kişiler hüsrana uğrayınca Cehennemde pişmanlık duyacaklar, ailelerini de kaybedecekler ve yanlarına dönecekleri aileleri olmayacaktır."[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, kendisine itaat eden herkes için Cennette bir aile hazırlamıştır."[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynı rivâyette

---

[1] İbn Cerîr (20/181).

[2] İbn Cerîr (20/181, 182).

[3] Abdurrezzâk (2/171).

bulunmuştur.[1]

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِي

"Onlar için üstlerinde ateşten katmanlar, altlarında (ateşten) katmanlar vardır. İşte Allah, kullarını bununla korkutur. Ey kullarım, bana karşı gelmekten sakının." (Zümer Sur. 16)

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Onlar için üstlerinde ateşten katmanlar, altlarında (ateşten) katmanlar vardır"**[2] buyruğundan kastedilen, üstlerinde ateşten örtülerin, altlarında ise döşeklerin olmasıdır.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süveyd b. Ğafele der ki: Allah, Cehennemlikleri unutmak istediği zaman herkesin boyuna göre ateşten bir tabut yapar ve (onları içine koyup) ateşten kilitlerle kilitler. Bu kişinin her damarına bir çivi değer. Sonra bu tabut, ateşten yapılmış başka bir tabutun içine konulur, sonra ateşten kilitlerle kilitlenir ve bu iki tabut arasında ateş yakılır. Bunlar, Cehennemde kendilerinden başka kimsenin olmadığını zanneder. Yüce Allah'ın, **"Onlar için Cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır. Zâlimleri böyle cezalandırırız"**[3] buyruğu buna işaret etmektedir.[4]

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِي

"Tâğût'tan, ona kulluk etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde, kullarımı müjdele!" (Zümer Sur. 17)

---

[1] Abdurrezzâk (2/171).

[2] Zümer Sur. 16

[3] A'râf Sur. 41

[4] İbn Ebî Şeybe (13/556, 557).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **"Tâğût'tan, ona kulluk etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde, kullarımı müjdele. Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[1] âyetleri, Cahiliye döneminde: "La ilâhe illallah" diyen Zeyd b. Amr b. Nufeyl, Ebû Zer el-Ğifârî ve Selmân el-Fârisî hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Saîd b. Zeyd, Ebû Zer ve Selmân, Cahiliye döneminde sözün en güzeli olan "La ilâhe illallah" sözüne uyup söylemişlerdir. Yüce Allah bu konuda Peygamberine, **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[3] âyetini indirmiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Tâğut, Şeytandır. Tâğut kelmesi âyette tekil olarak geçmektedir, ama kastedilen çoğuldur. Bu, **"Ey insan! İhsanı bol Rabb'ine karşı seni aldatan nedir?"**[4] âyeti gibidir. Burada da hitab bütün insanlaradır. **"İnsanlar onlara: «Düşmanınız olan insanlar size karşı bir ordu topladılar, onlardan korkun» dediler"**[5] buyruğunda sözü söyleyen çoğul olarak geçmesine rağmen, sözü söyleyen tek kişidir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen tağuttan kastedilen Şeytandır.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "وَأَنَابُوا"[8] kelimesinin yönelmek olduğunu söylemiştir. **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir.**

---

[1] Zümer Sur. 17, 18
[2] İbn Cerîr (20/185).
[3] Zümer Sur. 18
[4] İnfitar Sur. 6
[5] Âl-i İmrân Sur. 173
[6] İbn Cerîr (20/183).
[7] İbn Cerîr (20/183).
[8] Zümer Sur. 17

İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"[1] âyetindeki sözün en güzelinden kastın da Allah'a itaat etmek olduğunu söylemiştir.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Dahhâk'ın, **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[3] âyetini: "Allah'ın, peygamberlerine verdiği emirlere uyarlar" şeklinde açıklamıştır.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Kelbî, **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[5] âyetini açıklarken: "Anlatan birinin yanına oturduğunda, dinlediğinden en güzel şekilde faydalanmış olarak kalkan kişi kastedilmiştir" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: "Şu üç şey olmasa ölmeyi arzulardım: Alnımı Allah için yere koymasam, güzel sözü, güzel hurmaları seçer gibi seçen kişilerin yanında oturmasam ve Allah yolunda yola çıkmış olmasam."

Cuveybir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: **"O Cehennemin yedi kapısı olup, her kapıdan onların girecekleri ayrılmış bir kısım vardır"**[6] âyeti nazil olunca, Ensar'dan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ey Allah'ın Resûlü! Benim yedi kölem var ve Cehennemin her kapısına karşılık birini azad ettim" dedi. Bunun üzerine, **"Tâğût'tan, ona kulluk etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde kullarımı müjdele. Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[7] âyetleri nazil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: **"Tâğût'tan, ona kulluk**

---

[1] Zümer Sur. 18

[2] İbn Cerîr (20/184, 185).

[3] Zümer Sur. 18

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/99).

[5] Zümer Sur. 18

[6] Hicr sûr. 44

[7] Zümer Sur. 17, 18

etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde, kullarımı müjdele. Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"[1] âyetleri nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir münadi gönderdi ve bu münadi şöyle bağırdı: "Kim Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ölürse Cennete girer." Hz. Ömer münadiyi geri çevirerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanların Allah'a (rahmetine) tevekkül edip (güvenip) amel etmeyi terk etmelerinden korktum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer insanlar Allah'ın rahmetinin büyüklüğünü bilselerdi (ameli bırakıp) tevekkül ederlerdi. Eğer Allah'ın gazabının ve cezalandırmasının büyüklüğünü bilselerdi amellerini küçük görürlerdi"* buyurdu.

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۞ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ

"Hakkında azap sözü (hükmü) gerçekleşenler, hiç onlar gibi olur mu? Cehennemlikleri sen mi kurtaracaksın? Fakat, Rablerinden sakınanlara, üst üste bina edilmiş köşkler vardır; altlarından ırmaklar akar. Bu, Allah'ın verdiği sözdür, Allah verdiği sözden caymaz." (Zümer Sur. 19, 20)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hakkında azap sözü (hükmü) gerçekleşenler, hiç onlar gibi olur mu? Cehennemlikleri sen mi kurtaracaksın?"** âyetini açıklarken: "Kişi hakkında azab hükmü, kişinin küfrü ve ameli sebebiyle gerçekleşir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, âyette geçen "غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ"[3] buyruğundan kastedilen, üst üste yapılan binalardır.

---

[1] Zümer Sur. 17, 18

[2] İbn Cerîr (20/186).

[3] Zümer Sur. 20

أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

"Görmedin mi, Allah gökten su indirdi de onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı. Sonra onunla renkleri çeşit çeşit ekinler çıkarıyor. Sonra ekinler kuruyor da onları sapsarı kesilmiş görüyorsun. Sonra da Allah onları kurumuş çer çöp hâline getirir. Şüphesiz ki bunda akıl sahipleri için bir öğüt vardır." (Zümer Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Görmedin mi, Allah gökten su indirdi de onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzündeki bütün sular gökyüzünden inmiştir, ama yeryüzündeki damarları onun (tadını) değiştirmiştir. Yüce Allah'ın, **"Onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı..."** buyruğundan bu kastedilmektedir. Suyun tuzunu gidermek isteyen, onu buharlaştırsın."[1]

İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Şa'bî'nin, **"Onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzündeki her su gökyüzünden gelmektedir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen "يَنَابِيعَ" kelimesi, kaynaklar mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: "Yerden çıkan kaynaklar, Yüce Allah'ın gökyüzünden indirdiği sulardandır. **"Onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı..."**[3]

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/83) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Zümer Sur. 21

[3] Zümer Sur. 21

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir? Allah'ın zikrine karşı kalpleri katı olanların vay hâline! İşte onlar açık bir sapıklık içindedirler."
(Zümer Sur. 22)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Göğsü İslam'a açık olan kişiler, kalbi katı olanlar gibi değildir" demiştir.[2]

Add, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki nurdan kastedilen Allah'ın Kitab'ıdır ve tarif edilen kişi mümindir. Mümin Allah'ın Kitab'ına uyar, her işinde ona müracaat eder ve onunla amel eder" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[5] buyruğundan kastedilen kişi Hz. Ebû Bekir'dir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[6] âyeti nazil olduğu zaman, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Göğüs genişler mi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verince sahabe: "Bunun alâmeti var

[1] Zümer Sur. 22
[2] İbn Cerîr (20/190).
[3] Zümer Sur. 22
[4] İbn Cerîr (20/189, 190).
[5] Zümer Sur. 22
[6] Zümer Sur. 22

mıdır?" diye sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet. Aldatıcı yurttan uzaklaşmak, ebedîlik yurduna yönelmek ve ölüm başa gelmeden ona hazırlanmaktır."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: **"Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir"**[2] âyetini okuyunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Göğüs nasıl genişler?" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbe nur girip yayıldığı zaman genişler"* buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun alâmeti nedir?" diye sorduk. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebedilik yurduna yönelmek, aldatıcı yurttan uzaklaşmak ve ölüm başı gelmeden ona hazırlanmaktır"* buyurdu.[3]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi mümin daha güzeldir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarında ölümü en çok hatırlayan, onun için en güzel hazırlanandır. Nur kalbe girdi mi kalb genişler ve açılır"* cevabını verince, sahabe: "Ey Allah'ın peygamberi! Bunun alameti nedir?" diye sordular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ebedilik yurduna yönelmek, aldanış yurdundan uzaklaşmak* ve *ölüm başı gelmeden ona hazırlanmaktır."*[4]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da Ebû Câfer Abdullah b. el-Misver'den Allah'ın Resûlü'nden aynı rivâyette bulunduktan sonra, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir"**[5] âyetini okuduğunu söyledi.

Tirmizî, İbn Merdûye, İbn Şâhin *et-Terğîb fi'z-Zikr*'de ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah anılmaksızın sözü uzatmayın. Zira Allah anılmaksızın fazla konuşulması kalplerin katılaşmasına sebeptir. İnsanların Allah'tan en uzak*

---

[1] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/202) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Zümer Sur. 22

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/202) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/201) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî.

[5] Zümer Sur. 22

olanı katı kalpli kimselerdir."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. İsa (aleyhisselam) Havarilere şöyle vasiyet etti: "Allah'ın zikri dışında fazla konuşmayınız, yoksa kalpleriniz katılaşır. Kalbi katı olan da Allah'tan uzaktır, ama o farkına varmaz."[2]

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların yemekten sonra yatmaları, kalplerini katılaştırır"* buyurdu.

el-Ukaylî, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Adiy, İbnu's-Sünnî *et-Tıb*, Ebû Nuaym *et-Tıb*, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yemeklerinizi, Allah'ı zikrederek ve namazla eritiniz ve yemekten sonra hemen yatmayınız. Yoksa kalpleriniz katılaşır."*[3]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey kalbin katılaşmasına sebep olur: Yemeği sevmek, uykuyu sevmek ve rahatlığı sevmek"* buyurmuştur.

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatta) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi. Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir. Sonra derileri de, kalbleri de Allah'ın zikrine (dönerek rahmet âyetleriyle) yumuşar. İşte bu Kitab,

---

[1] Tirmizî (2411) ve Beyhakî (4051). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 423).

[2] Ahmed (sh. 56).

[3] Ukaylî (1/156), Taberânî (4952), İbn Adiy (2/493), İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevmi ve'l-Leyle* (488), Ebû Nuaym, *Târihu İsbahân* (1/96) ve Beyhakî (6044). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 115)

Allah'ın (insanlar için gönderdiği) rehberidir. Allah onunla dilediğine hidayet verir. Kimi de Allah saptırırsa, artık ona hidayet edecek yoktur." (Zümer Sur. 23)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize bir şeyler anlatsan" denilince, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi. Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir. Sonra derileri de, kalbleri de Allah'ın zikrine (dönerek rahmet âyetleriyle) yumuşar. İşte bu Kitab, Allah'ın (insanlar için gönderdiği) rehberidir. Allah onunla dilediğine hidayet verir. Kimi de Allah saptırırsa, artık ona hidayet edecek yoktur"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'ın tamamı mükerrerdir (öğütlerle doludur)" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[3] âyetin açılarken: "Kur'ân'ın hepsi birbirine benzer ve bir kısmı diğer bir kısmın tasdik eder" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[4] âyetini açılarken: "Allah'ın Kitabı mükerrerdir. Bir şey içinde defalarca tekrarlanır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir**

---

[1] Zümer Sur. 23

[2] İbn Cerîr (20/193).

[3] Zümer Sur. 23

[4] Zümer Sur. 23

[5] İbn Cerîr (20/192).

kitab halinde indirdi..."[1] âyetini açılarken şöyle dedi: "Âyetlerdeki helaller ve haramlarda çelişki yoktur. Bunlardan bahseden âyetler, âyet âyet harf harf birbirine benzer. Mükerrer lafzından kastedilen ise Yüce Allah'ın Kitab'ında bildirdiği farzlar, hadler ve hükümlerdir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[3] âyetini açılarken: "Kur'ân'ın hepsi mükerrerdir ve Allah'tan kuluna olan öğütlerle doludur" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[5] âyetini açılarken: "Kur'ân âyetleri birbirini açıklar ve bir kısmı diğer kısmına işaret eder" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[7] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Allah, Kur'ân'da hükümleri tekrar etmiştir. Bir âyette herhangi bir konuda hüküm veren bir âyet varken, başka bir sûrede ona benzeyen bir başka âyet bulunur."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: Bu âyet benim de bulunduğum bir yerde İkrime'ye sorulunca: "Allah onda hükümleri tekrar etmiştir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre

---

[1] Zümer Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (2/172) ve İbn Cerîr 820/191, 192).

[3] Zümer Sur. 23

[4] İbn Cerîr (20/192).

[5] Zümer Sur. 23

[6] İbn Cerîr (20/191).

[7] Zümer Sur. 23

[8] İbn Cerîr (20/1991).

Katâde, **"Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın dostlarının vasfıdır. Allah onları vasfedip: "Onların derileri ürperir, gözleri ağlar ve Allah'ın zikriyle kalpleri mutmain olur" buyurmuştur. Allah dostlarının akıllarının gidip kendilerinden geçtiklerini söylememiştir. Bu durum bidat ehlinde mevcuttur ve bu hareketler Şeytandandır."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir. Sonra derileri de, kalbleri de Allah'ın zikrine (dönerek rahmet âyetleriyle) yumuşar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın zikrini ve tehdidini duydukları zaman deriler ürperir, Cenneti ve Allah'ın (kullarına olan) yumuşaklığının zikredildiğin duydukları zaman ise Allah'ın rahmetini umarak kalpleri yumuşar."

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Urve b. ez-Zübeyr der ki: Ninem Esmâ'ya "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Kur'ân okudukları zaman ne yaparlardı?" diye sorduğumda: "Onlar, Allah'ın kendilerini vasfettiği gibiydiler. Gözleri yaşarır, derileri ürperirdi" cevabını verdi. Ben: "Bugün birtakım insanlara Kur'ân okunduğu vakit bazıları baygın olarak yere düşmektedir" dediğimde: "Şeytandan Allah'a sığınırım" karşılığını verdi.[4]

Zübeyr b. Bekkâr *el-Muvaffakiyyât*'ta, Âmir b. Abdillah b. ez-Zübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Babama gelip: "Öyle bir topluluk gördüm ki, daha önce onlardan hayırlısını görmedim. Allah'ı zikrediyorlar ve çığlık atıp Allah korkusundan baygın düşüyorlar" dedim. Babam: "Onlarla oturma!" dedikten sonra şöyle devam etti: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okuduğunu gördüm. Ebû Bekr'in ve Ömer'in de Kur'ân okuduğunu gördüm. Onların Allah korkusuyla böyle yaptıklarını görmedim. Sence onlar Ebû Bekr ve Ömer'den daha çok mu Allah'tan korkuyorlar?"

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kays b. Cübeyr: "(Allah'ı zikrederken)

---

[1] Zümer Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (2/172).

[3] Zümer Sur. 23

[4] İbn Asâkir (69/19, 20).

kendinden geçip çığlık atmak şeytandandır" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), (zikir esnasında) ışık gördüğünü iddia eden kişi için: "Bu, Şeytandandır. Eğer böyle bir şeyde hayır olsaydı, Bedir ehline bu ışık gösterilirdi" demiştir.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Abbâs b. Abdilmuttalib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kulun derisi Allah korkusuyla ürperirse, kurumuş ağacın yapraklarının döküldüğü gibi bu kişinin günahları da dökülür."*[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: "Allah'ın emrettiği şekilde ve sünnete uygun olarak Rahman'ı zikredip Allah korkusuyla derisi ürperen hiçbir kul yoktur ki, yaprakları kuruyan ağaca esen rüzgarın, bu yaprakları döktüğü gibi bu kişinin de günahları dökülmesin. Allah'ın emrettiği şekilde ve sünnete uygun olarak Rahman'ı zikredip Allah korkusuyla gözleri yaşaran kişiye de hiçbir zaman cehennem ateşi dokunmaz."

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

"Kıyamet gününde azabın kötüsünden yüzünü korumaya çalışan kimse (azab görmeyecek kimse gibi) mi? Zâlimlere de: «Kazandıklarınızı tadınız» denilir." (Zümer Sur. 24)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kıyamet gününde azabın kötüsünden yüzünü korumaya çalışan kimse (azab görmeyecek kimse gibi) mi?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu kişi Cehennemde yüzüstü süründürülür. Bu, **"Âyetlerimizi inkar edenler Bize gizli değillerdir. Kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde**

[1] İbn Ebî Şeybe (13/549).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/395).

[3] Zümer Sur. 24

gelen kimse mi daha iyidir? Dilediğinizi işleyin, doğrusu O, yaptıklarınızı gören'dir"[1] âyeti gibidir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bu kişi bağlanmış olarak Cehenneme götürülür, sonra Cehenneme atılır ve ateş ilk olarak yüzüne temas eder."[3]

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

"Biz onu, Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar diye hiçbir eğriliği bulunmayan Arapça bir Kur'ân olarak indirdik."
(Zümer Sur. 28)

el-Âcurrî *eş-Şerîa*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"...hiçbir eğriliği omayan..."** buyruğu: "Mahluk olmayan" mânâsındadır.[4]

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Enes'ten bildirdiğine göre âyette geçen **"...hiçbir eğriliği omayan..."** buyruğu: "Mahluk olmayan" mânâsındadır.[5]

İbn Şâhin *es-Sünne*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ferec b. Yezîd el-Kelâî'den bildirir: Hz. Ali'ye: "Bir kafir ve münafığı hakem tayin ettin" denilince, Hz. Ali: "Ben hiçbir mahluku hakem tayin etmedim, sadece Kur'ân'ı hakem tayin ettim" karşılığını verdi.[6]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Kur'ân, Allah'ın kelamıdır. Allah'ın kelamı da mahluk değildir" demiştir.[7]

---

[1] Fussilet Sur. 40

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/297) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/548) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/194).

[3] İbn Cerîr (20/194)

[4] el-Âcurrî (160) ve Beyhakî (518).

[5] Deylemî (4628).

[6] Beyhakî (525) muhakkik hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] İbn Adiy (1/409) ve Beyhakî (526). İbn Adiy der ki: "Bu hadis eğer Enes'ten onun sözü olarak nakledilmişse münkerdir. Çünkü sahabenin Kur'ân konusunda böyle konulara girmediği bilinmektedir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs bir cenazenin namazını kıldı ve cenaze kabre konulunca bir adam: "Ey Kur'ân'ın Rabbi olan Allahım! Onu bağışla" dedi. İbn Abbâs adama: "Yavaş ol! Böyle şeyler söyleme. Kur'ân Allah'tan geldi ve Ona dönecektir" başka bir lafızda ise: "Annen seni kaybetsin! Kur'ân Allah'tandır" dedi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kur'ân ,Allah'ın kelamıdır" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: "Yetmiş yıldan bu yana aralarında Amr b. Dînâr'ın da bulunduğu hocalarımıza yetiştim, hepsi de: "Kur'ân, mahluk değil Allah'ın kelamıdır" diyordu.[3]

Beyhakî'nin Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası der ki: Ali b. Hüseyin'e Kur'ân sorulunca: "O ne Hâlık, ne de mahluktur, Hâlık'ın kelamıdır" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Kays b. er-Rabî der ki: Câfer b. Muhammed'e Kur'ân'ı sorduğumda: "Allah'ın kelamıdır" cevabını verdi. Ben: "Mahluk mudur?" diye sorunca ise: "Hayır" dedi. Ben: "Onun mahluk olduğunu iddia eden kişi için ne dersin?" diye sorduğumda ise: "Tevbe edilmesi istenmeden öldürülür" cevabını verdi.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"... hiçbir eğriliği bulunmayan..."** buyruğu, "İçinde karışıklık olmayan" mânâsındadır.[6]

---

[1] Beyhakî (519). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (421). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (531). Muhakkik, bu hadisin Amr b. Dînar'dan sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (534) Muhakkik hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (535). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadis başka kanallarla sahihtir.

[6] *Tağlîk*'te (4/297) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/548) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/196).

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi. Bu iki adamın durumu hiç, bir olur mu? Hamd Allah'a mahsustur. Hayır, onların çoğu bilmiyorlar." (Zümer Sur. 29)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bir çok efendisi olan köleyi, puta tapanlara, değişik ilâhlara tapan kişilere örnek verdi. Bir efendisi olan köleyi ise Yüce Allah'a kulluk eden kişiye örnek vermiştir."[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "**Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Birden çok sahibi bulunan köleden kastedilen müşriktir. Şeytanlar bu adamı aralarında paylaşamazlar. Bir kişiye ait olan köleden ise kastedilen mümindir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu misal, batıl ilâhlar ve gerçek ilâh olan yüce Allah hakkında verilmiştir."[6]

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen ortak sahiplerden kastedilen putlardır.

---

[1] Zümer Sur. 29

[2] İbn Cerîr (20/198).

[3] Zümer Sur. 29

[4] Abdurrezzâk (2/172)

[5] Zümer Sur. 29

[6] İbn Cerîr (20/198).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "(Allah'tan başka) Hiç kimsenin bu köle üzerinde hakkı yoktur" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti "سَلَمًا" şeklinde medsiz olarak okumuş ve **"...yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi..."**[3] mânâsını vermiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti "سَلَمًا" şeklinde medsiz olarak okumuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mubeşşir b. Ubeyd el-Kuraşî der ki: Abdullah b. Amr bu âyeti "سَالِمًا" şeklinde: "İhlasla bağlı" mânâsında okumuştur. Bunu "سَلَمًا" şeklinde okuyan, "Teslim olmuş" mânâsını vermiş olur.

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz." (Zümer Sur. 30, 31)

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Biz bir süre yaşayıp bu âyetin bizim ve iki kitab ehli hakkında nazil olduğunu düşünürdük ve: "Bizler peygamberimiz bir, dinimiz bir iken nasıl olur birbirimizden davacı olacağız" dedik. Nihayet ben birbirimize karşı kılıç kullandığımızı gördüm, o vakit bu âyetin bizim hakkımızda indiğini anladım.[5]

Nuaym b. Hammâd *el-Fiten*'de, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Biz bir süre yaşayıp bu âyetin bizim ve iki kitab ehli hakkında nazil olduğunu tahmin etmezdik ve: "Biz, Allah'tan başkasına

---

[1] Zümer Sur. 29

[2] İbn Cerîr (20/197).

[3] Zümer Sur. 29

[4] Bu, İbn Âmir, Nâfi, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef'in kıraatıdır. *en-Neşr* (2/271).

[5] Nesâî *S. el-Kübrâ* (11337), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/89) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Mecmau'z-Zevâid*'de geçtiği üzere (7/100) Taberânî. Heysemî ravilerin güvenilir olduğunu söylemiştir.

ibadet etmeyiz, dinimiz İslam'dır, kitabımız Kur'ân'dır. Onu ne değiştiririz, ne de tahrif ederiz, kıblemiz Kâbe'dir, haramlarımız –veya Harem'imiz- birdir, peygamberimiz Muhammed'dir. Nasıl birbirimizden davacı olacağız?" derdik. Nihayet ben birbirimize karşı kılıç kullandığımızı gördüm, o vakit bu âyetin bizim hakkımızda indiğini anladım.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "**Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz**"[2] âyeti nazil olduğu zaman tefsirinin ne olduğunu –Abd b. Humeyd'in lafzında "Ne hakkında indiğini"- bilmiyorduk ve: "Aramızda husumet yoktur ki, ne için muhakeme edileceğiz" diyorduk. Aramıza fitne düşünce: "Rabbimizin bize vaad ettiği muhakemenin sebebi buymuş" dedik.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: "**(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz**"[4] âyeti nazil olunca sahabe: "Biz kardeş olduğumuz halde hangi sebeple muhakeme olacağız" dediler. Hz. Osmân öldürülünce: "Aramızdaki muhakemenin sebebi buymuş" dediler.[5]

Ebû Ubeyd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Fadl b. İsa der ki: "**(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz**"[6] âyeti nazil olunca sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden muhakeme olacağız?" diye sordular. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellim): *"Akıtılan kanlar sebebiyle"* cevabını verdi.

---

[1] Nuaym b. Hammâd (172) ve Hâkim (4/572, 573 *"sahîh"*).

[2] Zümer Sur. 31

[3] İbn Cerîr (20/202).

[4] Zümer Sur. 30, 31

[5] Abdurrezzâk (2/172), İbn Cerîr (20/202) ve İbn Asâkir (39/493).

[6] Zümer Sur. 30, 31

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, hem Peygamberine, hem de sizlere öleceğinizi bildirmiştir" dedi.

Abdurrezzâk, Ahmed, İbn Menî', İbn Ebî Ömer, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm der ki: **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[2] âyeti nazil olunca ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Özel birtakım günahlarla birlikte dünyada bizim aramızda meydana gelen şeyler bize karşı tekrar gösterilecek mi?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, andolsun ki her hak sahibine hakkı eksiksiz ödeninceye kadar size karşı tekrar gösterilecektir"* buyurdu. Zübeyr der ki: "Allah'a andolsun o zaman iş çok zor demektir."[3]

İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm der ki: **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[4] âyeti nazil olunca ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Özel birtakım günahlarla birlikte dünyada bizim aramızda meydana gelen şeyler bize karşı tekrar gösterilecek mi?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, andolsun ki her hak sahibine hakkı eksiksiz ödeninceye kadar size karşı tekrar gösterilecektir"* buyurdu. Zübeyr der ki: "Allah'a andolsun o zaman iş çok zor demektir."[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme**

---

[1] Zümer Sur. 30

[2] Zümer Sur. 30, 31

[3] Abdurrezzâk (7/173), Ahmed 3/44 (1434), Tirmizî (3236), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/87) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/435 *"sahîh"*), Ebû Nuaym (1/91). Hadisin senedi hasendir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2583)

[4] Zümer Sur. 30, 31

[5] İbn Cerîr (20/201), Taberânî (13. cüzün bir kısmında. 303) ve Ebû Nuaym (1/91). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (7/100) ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

edileceksiniz"[1] âyeti nazil olduğu zaman: "Rabbimiz bir ve dinimiz bir olduğu halde neden (aramızda husumet olacak ta) kıyamet günü muhakeme olacağız?" derdik. Sıffîn günü kılıçlarla birbirimizin üzerine saldırınca: "İşte âyette bahsedilen şey budur" dedik.

Ahmed'in hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü her şey muhakeme olacak, hatta (dünyadayken) birbirlerine toslayan davarlar bile muhakeme olacaktır"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Ebû Ya'lâ'nın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin ederim ki, kıyamet günü birbirlerine toslayan davarlar bile davalaşacaktır"* buyurdu.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü ilk muhakeme olacak olanlar, kişiyle hanımıdır. Vallahi, hanımının dili konuşmayacak, onun elleri ve ayakları konuşup, kocasından habersiz olarak yaptıklarına şahitlik edecekler. Erkeğin de elleri ve ayakları, onun hanımına nasıl davrandığına şahitlik edecekler. Sonra kişiyle hizmetçisi çağrılıp aynı şekilde muhakeme olacaklar, sonra çarşı sahipleri çağrılıp muhakeme edilecekler. O gün ne danîk ne de kırat (yeni ölçü birimi) olmayacak, haksız olanın iyilikleri alınıp haklı olana verilecek, mazlumun günahları, zalime yüklenecek. Sonra zorbalar demir sopalarla getirilip: «Onları Cehenneme sürün» denilecek. Vallahi, onlar Cehenneme girecekler mi yoksa,* **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbinin yapmayı üzerine aldığı kesinleşmiş bir hükümdür"**[4] *buyruğunda söylendiği gibi mi olacak bilmiyorum."*[5]

---

[1] Zümer Sur. 31

[2] Ahmed 15/33 (9072). Muhakkikler hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadisin aslı Müslim'de (2582) mevcuttur.

[3] Ahmed 17/338 (11238) ve Ebû Ya'lâ (1400). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Meryem Sur. 71

[5] Taberânî (3969). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/349) der ki: Ravilerden Abdulaziz el-Leysî zayıftır. Saîd b. Mansûr bu kişiyi güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir.

Ahmed ve Taberânî hasen senetle, Ukbe b. Âmir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü ilk muhakeme olacak kişiler komşu olanlardır"* buyurduğunu nakleder.[1]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Kıyamet günü) Zorba idareci getirilir ve idare ettikleri kendisiyle davalaşıp ona karşı galip gelirler. Bunun üzerine zalim idareciye: «Cehennemin temellerinden birini doldur» denilir."*[2]

İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıyamet günü insanlar davalaşırlar, hatta bedenle can bile davalaşırlar. Can bedene: "Sen yaptın" derken, beden de cana: "Yapmamı sen emrettin ve teşvik ettin" der. Allah bir melek gönderir ve bu melek onların arasında hüküm verip: "Siz, kötürüm ama gözleri gören adamla, gözleri görmeyen adamın bir bahçeye girmesine benzersiniz. Kötürüm olan, gözleri görmeyene: "Şurada meyveler görüyorum ama onları alamıyorum" der. Gözleri görmeyen ise: "Sırtıma bin ve onları al" der. Kötürüm olan adam körün sırtına binip meyveleri alır. Bunların hangisi suçludur?" Beden ve can: "İkisi de suçludur" cevabını verince, melek onlara: "Siz kendi nefsiniz hakkında hüküm verdiniz. Beden, ruh için bir binek gibidir" der."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Doğru olan yalancıyla, mazlum zalimle, hidâyette olan dalalette olanla, zayıf, mütekebbirle davalaşır."[5]

Ahmed'in *Zühd*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre bir adam bir cenaze görünce: "Bu kimdir?" diye sordu. Ebu'd-Derdâ: "Bu sensin, bu sensin. Yüce Allah, **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir"**[6] buyuruyor" karşılığını verdi.[1]

---

[1] Ahmed 28/601 (17372) ve Taberânî 17/303 (837) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (1644). Münker hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (1158).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/89) geçtiği üzere İbn Mende *Kitâbu'r-Rûh*'ta.

[4] Zümer Sur. 31

[5] İbn Cerîr (20/201).

[6] Zümer Sur. 30, 31

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ * وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

"Kim, Allah'a karşı yalan uyduran ve kendisine geldiğinde, doğruyu (Kur'ân'ı) yalanlayandan daha zalimdir? Cehennemde kâfirler için kalacak bir yer mi yok!? Dosdoğru Kur'ân'ı getiren ile onu tasdik edenler var ya, işte onlar Allah'a karşı gelmekten sakınanlardır." (Zümer Sur. 32, 33)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, âyette geçen **"Doğruyu yalanlayanlardan"** buyruğunda yalanlanandan kasıt Kur'ân'dır. Kur'ân'ı getirenden kastedilen ise Allah'ın Resûlü'dür. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doğru olan Kur'ân'ı getirmiş ve müminler de onu tasdik etmiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre, dosdoğru getirilen şeyden kastedilen "La ilâhe illallah" sözüdür. Tasdik edilen ise Allah'ın Resûlü'dür. Sakınanlardan kasıt ise şirke düşmekten sakınmaktır.[3]

İbn Cerîr, el-Bâverdî *Ma'rifetu's-Sahabe*'de ve İbn Asâkir'in, sahabeden olan Useyd b. Safvân vasıtasıyla bildirdiğine göre. Hz. Ali der ki: "Doğruyu getiren Hz. Muhammed'dir. Onu tasdik eden ise Hz. Ebû Bekir'dir." İbn Asâkir der ki: " Rivayet bu şekildedir. Bu âyet Hz. Ali'nin kıraatında " وَالَّذِي جَاءَ بِالحَقِّ "[4] şeklinde olabilir."[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre doğruyu getiren Hz. Muhammed, onu tasdik eden ise Hz. Ebû Bekir'dir.

---

[1] Ahmed (sh.134).

[2] Abdurrezzâk (2/172) ve İbn Cerîr 820/203, 205).

[3] İbn Cerîr (20/204, 208) ve Beyhakî (206).

[4] Zümer Sur. 33

[5] İbn Cerîr (20/204) ve İbn Asâkir (30/336).

İbn Asâkir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre doğruyu getiren Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onu tasdik eden ise Ali b. Ebî Tâlib'dir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre doğruyu getiren Cibrîl, onu tasdik eden ise Allah'ın Resûlü'dür.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Dosdoğru Kur'ân'ı getiren ile onu tasdik edenler var ya..."**[3] âyetini okur ve şöyle derdi: "Bunlar Kur'ân ehlidir. Kıyamet günü Kur'ân'la gelirler ve: "Bu, bize verdiğinizdir. Bizler onun içindekilere uyduk" derler.[4]

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"Allah, kuluna yetmez mi? Seni O'ndan (Allah'tan) başkalarıyla korkutmaya çalışıyorlar. Allah, kimi saptırırsa artık onun için bir yol gösterici yoktur." (Zümer Sur. 36)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Allah, kuluna yetmez mi..."** buyruğundaki kuldan kastedilen Hz. Muhammed'dir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bir adamın bana bildirdiğine göre: "Müşrikler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ya ilâhlarımıza sövmeyi bırakırsın ya da putlarımıza söyleriz, seni çarpar ve delirtir" deyince, **"Allah, kuluna yetmez mi? Seni O'ndan (Allah'tan) başkalarıyla korkutmaya çalışıyorlar. Allah, kimi saptırırsa artık onun için bir yol gösterici yoktur"** âyeti nazil oldu.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) putlarla korkutuyorlardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu

[1] İbn Asâkir (42/359).

[2] İbn Cerîr (20/205).

[3] Zümer Sur. 33

[4] İbn Ebî Şeybe (10/497), İbnu'd-Durays (104) ve İbn Cerîr (20/206).

[5] İbn Cerîr (20/210).

[6] Abdurrezzâk (2/173) Ma'mer'den. *Fethu'l-Bârî*'ye (8/548) bakın.

aleyhi vesellem) Hâlid b. el-Velîd'i Uzza putunu kırmak için gönderince, Uzza putunu koruyan bakıcısı: "Ey Hâlid! Onun sana zarar verebileceğini söylüyor ve seni sakındırıyorum. Çünkü bunun öyle sert bir tepkisi var ki, kimse onun karşısında duramaz" dedi. Bunun üzerine Hâlid, Uzza'nın üzerine yürüdü ve balta ile burnunu kırdı.[1]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Seni O'ndan (Allah'tan) başkalarıyla korkutmaya çalışıyorlar..."** buyruğunda, kendisiyle korkutmaya çalıştıkları şey putlardır.[2]

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

"Andolsun, eğer onlara, «Gökleri ve yeri kim yarattı?» diye sorsan elbette, «Allah», derler. De ki: «Peki söyleyin bakalım? Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz var ya; eğer Allah bana herhangi bir zarar dokundurmak isterse, onlar Allah'ın dokundurduğu zararı kaldırabilirler mi? Yahut Allah bana bir rahmet dilese, onlar O'nun rahmetini engelleyebilirler mi?» De ki: Allah bana yeter. Tevekkül edenler ancak O'na tevekkül ederler." (Zümer Sur. 38)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz var ya..."** buyruğundan kastedilen putlardır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti, " كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ" "مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ"şeklinde muzaf olarak tenvinsiz bir şekilde okudu.[4]

---

[1] İbn Cerîr (20/210, 211).

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/298) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/548) geçtiği üzere Firyâbî.

[3] İbn Cerîr (20/212).

[4] Bu, Nâfi, İbn Kesîr, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef'in kıraatıdır. Ebû Amr ve Yâkûb ise bu âyeti, "كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ", "مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/271).

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır. Ölümüne hükmettiklerinin ruhlarını tutar, diğerlerini belli bir süreye (ömürlerinin sonuna) kadar bırakır. Şüphesiz bunda düşünen bir toplum için elbette ibretler vardır."
(Zümer Sur. 42)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âdemoğlunda bir nefis, bir de ruh vardır. Her ikisi arasında güneş ışığı gibi bir şey vardır. Kişi uyuduğu zaman onun nefsini kabzeder, ama ruhunu kabzetmez ve kişi yattığı yerde dönüp yaşar. Allah bu kişiyi kabzetmek isteyince ruhunu alır ve bu kişi ölür. Eğer kabzetmeyecekse, (uyandığı zaman) onun ruhunu kendisine iade eder."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'ın, "**Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yaşayanların ve ölülerin ruhları uykuda buluşurlar ve aralarında Allah'ın dilediği kadar konuşurlar. Sonra Allah ölülerin ruhlarını tutar, yaşayanların ruhlarını da **"belli bir süreye kadar"** bedenlerine bırakır ve bu süre hiç şaşmaz. Yüce Allah'ın, **"Şüphesiz bunda düşünen bir toplum için elbette ibretler vardır"** buyruğu buna işaret etmektedir."[3]

---

[1] Zümer Sur. 42

[2] Zümer Sur. 42

[3] İbn Cerîr (20/215), Taberânî (122), Ebu'ş-Şeyh (431, 444) ve Diyâ 10/122, 123 (122, 123).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her ruhun içinde gittiği bir yolu vardır. Bu ruh için ölüm takdir edilince uyur ve yol kesilir. Uykudayken eceli gelmeyenin ruhu ise uyanınca serbest bırakılır."

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Doğuyla batı, gökle yer arasında uzanmış bir yol vardır. Uyuyanların ve ölenlerin ruhları bu yolda toplanır, ölünün ruhu uyuyanın ruhuna asılır. Uyuyan ruha rızkını tamamlamak için izin verilmişse, ölenin ruhu tutulur ve diğeri serbest bırakılır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ferkad der ki: "Dünya gecelerinden her gecede Yüce Allah, mümin olsun kafir olsun bütün ruhları kabzeder ve her ruha, kendisi daha iyi bildiği halde sahibinin gündüz ne yaptığını sorar. Sonra ölüm meleğini çağırır ve: "Şunu kabzet, şunu kabzet" buyurarak ölmesini takdir ettiği ruhları kabzedip, **"...diğerlerini belli bir süreye (ömürlerinin sonuna) kadar bırakır..."**[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Süleym b. Âmir'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "İnsanın rüyası şaşılacak şeydir. Uyur ve hiç aklına gelmeyecek şeyler görür ve bu rüya sanki eliyle dokunuyormuş gibi gerçekçi olur. Kimisi de rüya görür ve bu rüyasının hiçbir anlamı olmaz" deyince, Hz. Ali şöyle karşılık verdi: "Bunu sana haber vereyim mi ey müminlerin emiri! Yüce Allah, **"Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır. Ölümüne hükmettiklerinin ruhlarını tutar, diğerlerini belli bir süreye (ömürlerinin sonuna) kadar bırakır..."**[3] buyurmaktadır. Allah bütün ruhları öldürür, ruhu gökteyken rüya görenin rüyası sadık olan rüyadır. Ruhu bedenine döndükten sonra görülen rüya ise Şeytanın ruhu havada yakalayıp ona uydurduğu ve asılsız şeyler söylediği şeydir." Hz. Ömer, Hz. Ali'nin bu sözünü çok beğendi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizim evimizde ikamet ederken, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yatmak

[1] Zümer Sur. 42

[2] Zümer Sur. 42

[3] Zümer Sur. 42

istediği zaman anlamadığımız şeyler söylediğini duyardık. Bunu kendisine sorduğumda şöyle söylediğini bildirdi: *"Allahım! insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında Sen alırsın ölümü takdir edileni tutar, diğerini de belli bir süreye kadar bırakırsın. Beni Sen yarattın ve Beni Sen öldürürsün. Beni öldürdüğün zaman da mağfiret eyle, eğer belli bir süreye bırakacak olursan beni koru."*

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin biriniz döşeğine girdiği zaman izarının iç tarafıyla döşeğini silsin. Çünkü o kimse kendisinin ardından (daha önce yatağından çıktıktan sonra) döşeğine hangi mahlukun girdiğini bilmez. Sildikten sonra şöyle desin: «Ey Rabbim! Yanımı ancak senin adını anarak (döşeğe) koydum. Onu ancak senin adınla kaldırırım. Nefsimi tutarsan ona merhamet et! Salarsan onu sâlih kullarını koruduğun şeyle koru.»"*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Cuhayfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Güneş doğana kadar uyuyakaldıkları yolculuğunda, uyandıktan sonra: *"Sizler ölüydünüz, Allah ruhlarınızı size iade etti"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre vadide uyuya kaldıkları gecenin sabahı: *"Allah ruhlarınızı dilediği zaman kabzetti ve dilediği zaman iade etti"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Bir yolculukta Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece bizi kim korur?"* diye sordu. Ben: "Ben korurum" dedim ve hem Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hem diğer insanlar uyudular. Ben de uyuyakaldım ve Güneş'in sıcaklığı üzerime vurunca uyanabildim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Bu ruhlar, kulların bedeninde emanettir. Allah dilerse onları kabzeder, dilerse serbest bırakır"* buyurdu.

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculuktayken, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) güneş

---

[1] Buhârî (6320, 7393) lafız kendisinindir ve Müslim (2714).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/64).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/66, 67), Ahmed 37/299 (22611), Buhârî (595, 747), Ebû Dâvud (404, 439), Nesâî (845) ve *S. el-Kübrâ* (11448).

doğup kendisini rahatsız edene kadar uyanamadı. Uyanınca namaz için kâmet getirip sahabeye namaz kıldırdıktan sonra şöyle buyurdu: *"Biriniz yatağına girip uyuyacağı zaman böyle yapsın. Muhakkak ki Allah, insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır"* buyurdu.[1]

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ۞ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۞ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

"Yoksa Allah'tan başka şefaatçiler mi edindiler? De ki: «Hiçbir şeye güçleri yetmese ve düşünemiyor olsalar da mı?» De ki: «Şefaat tümüyle Allah'a aittir. Göklerin ve yerin hükümranlığı O'nundur. Sonra yalnız O'na döndürüleceksiniz.» Allah, bir tek (ilâh) olarak anıldığında âhirete inanmayanların kalpleri daralır. Allah'tan başkaları (ilâhları) anıldığında bakarsın sevinirler."

(Zümer Sur. 43-45)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Yoksa Allah'tan başka şefaatçiler mi edindiler..."**[2] buyruğundaki şefaatçilerden kastedilen ilâhlardır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's've'n-Nuşûr*'da, Mücâhid'in, **"De ki: "Şefaat tümüyle Allah'a aittir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hiç kimse Allah'ın izni olmadan şefaatçi olamaz" dediğini bildirir.[5]

---

[1] Taberânî (7973). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/323) Ravilerden Câfer b. ez-Zübeyr'in zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Zümer Sur. 43

[3] İbn Cerîr (20/217).

[4] Zümer Sur. 434

[5] İbn Cerîr (20/217, 218) ve Beyhakî (3).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, bir tek (ilâh) olarak anıldığında âhirete inanmayanların kalpleri daralır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kalbin daralması, canlarının sıkılması ve rahatsız olmaları mânâsındadır. Bu olay, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere Kâbe'nin kapısının yanında Necm Sûresini okuduğu zaman olmuştu."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, bir tek (ilâh) olarak anıldığında âhirete inanmayanların kalpleri daralır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah anıldığı zaman, âhirete inanmayan Ebû Cehil b. Hişâm, Velîd b. Utbe, Safvân ve Ubey b. Halef'in kalpleri katılaşmış, Lât ve Uzza anıldığı zaman ise sevinmişlerdi."

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, **"Âhirete inanmayanların kalpleri daralır"**[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Allah'ın adı anıldığı zaman kafirlerin nefret etmeleri mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Amr b. Külsûm et-Tağlibî'nin:

"Mızrakları düzeltmek için kullanılan tahta parçası ona değdi mi,

O nefret eder" dediğini bilmez misin?[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen kalplerin daralmasından kasıt, büyüklenip inkar etmeleridir. Allah'tan başkası sözünden kastedilen ise, müşriklerin taptıkları ilâhlardır.[6]

---

[1] Zümer Sur. 45

[2] İbn Cerîr (20/218, 219).

[3] Zümer Sur. 45

[4] Zümer Sur. 45

[5] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

[6] Abdurrezzâk (2/174) ve İbn Cerîr (20/218).

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"De ki: Ey göklerin ve yerin yaratıcısı olan, gaybı da, görünen âlemi de bilen Allahım! Ayrılığa düştükleri şeyler konusunda kulların arasında sen hükmedersin." (Zümer Sur. 46)

Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geceleyin namaza kalktı mı namazına şu sözleri söyleyerek başlardı *"Cebrail'in, Mikail'in ve İsrafil'in Rabbi olan Allahım! Ey gökleri ve yeri yaratan, gizliyi ve açığı bilen! Ayrılığa düştükleri şeyler hakkında kullarının arasında Sen hüküm vereceksin. Hakkında ihtilafa düşülmüş hususa iznin ile beni doğruya ilet. Şüphesiz ki Sen dilediğin kimseyi dosdoğru yola iletirsin."*[1]

فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

"İnsana bir zarar dokunduğunda bize yalvarır. Sonra ona tarafımızdan bir nimet verdiğimizde, «Bu, bana ancak bilgim sayesinde verilmiştir» der. Hayır, o bir imtihandır. Fakat onların çoğu bilmezler. Bunu kendilerinden öncekiler de söylemişti, ama kazandıkları şeyler onlara hiçbir yarar sağlamamıştı. Nihayet kazandıkları şeylerin kötülükleri onlara isabet etmişti. Onlardan zulmedenler var ya, kazandıkları şeylerin kötülükleri onlara isabet edecektir. Onlar Allah'ı âciz bırakacak değillerdir." (Zümer Sur. 49-51)

---

[1] Müslim (770), Ebû Dâvud (767) ve Beyhakî (138).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu, bana ancak bilgim sayesinde verilmiştir, der. Hayır, o bir imtihandır..."**[1] buyruğundaki "Bilgiden dolayı" sözü, "Bende bulunan hayırdan dolayı" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen öncekilerden kasıt geçmiş ümmetlerdir. Onlardan zulmedenler sözünden kastedilen ise Hz. Muhammed ümmetinden olanlardır.[3]

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Zümer Sur. 53)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin sahih isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyeti, Mekke müşrikleri hakkında nazil olmuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Biz, başlarına gelen bir musibetle Allah'ı bilip tanıdıktan sonra küfre dönenlerin ve böylece fitneye düçâr olanların Allah ne tövbesini, ne fidyesini, ne de küfürden dönmesini kabul etmez, derdik. Böyleleri de bunu kendileri için söyler ve kabullenirlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğinde, Allah onlar hakkında, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini indirdi.

İbn Ömer der ki: "Ben bu âyeti kendi elimle yazıp Hişâm b. el-Âs'a gönderdim."[1]

---

[1] Zümer Sur. 49

[2] Abdurrezzâk (2/174) ve İbn Cerîr (20/221, 222).

[3] İbn Cerîr (20/223).

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hamza'nın katili Vahşi b. Harb'e haber gönderip İslam'a davet edince, Vahşi: "Ey Muhammed! Sen, adam öldürenin veya Allah'a ortak koşanın ya da zina yapanın ağır cezaya çarptırılacağını ve kendisine kat kat azab verileceğini, Cehennemde alçalmış olarak temelli kalacağını söylediğin halde beni nasıl İslam'a davet ediyorsun? Halbuki ben bunları yapmışım. Benim için bir ruhsat görüyor musun?" diye haber gönderdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ancak tövbe eden, inanıp yararlı iş işleyenlerin, işte Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetini indirdi. Vahşi: "Bu zor bir şarttır. Ben tövbe edip iman ettikten sonra salih amel yapamayabilirim" deyince, **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar. Allah'a ortak koşan kimse, şüphesiz büyük bir günahla iftira etmiş olur"**[3] âyeti nazil oldu. Vahşî (yine Müslüman olmayı kabul etmeyip): "(Bunda da bir şart var) Belki de ben, Allah'ın kasdettiklerinden değilim. Ben bağışlanıp bağışlanmayacağımı bilmiyorum. Bundan başka bir şey var mı?" deyince, Yüce Allah. **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini indirdi. Bunun üzerine Vahşi: "Bu olur" deyip Müslüman oldu. Halk: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizler de Vahşi'nin işlediği günahları işlemişiz" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyet bütün Müslümanları kapsamaktadır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Vahşi Müslüman olduğu zaman, Yüce Allah, **"Onlar, Allah'ın yanında başka tanrı tutup ona yalvarmazlar. Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymazlar. Zina etmezler. Bunları yapan günaha girmiş olur"**[5] âyetini indirdi. Vahşi ve arkadaşları: "Biz bütün bu günahları işledik" deyince, Yüce Allah. **"De ki:** Ey

---

[1] İbn Cerîr (20/227), Taberânî 22/177 (462), Hâkim (3/240, 241 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/461, 462).

[2] Furkân Sur. 70

[3] Nisâ Sur. 48, 116

[4] Taberânî (11480) ve Beyhakî (7140) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101) ravilerden Ebyen b. Süfyân'ı, Zehebî'nin zayıf bulduğunu söylemiştir.

[5] Furkân Sur. 68

kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir" âyetini indirdi.

Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta, Vahşî'nin şöyle dediğini bildirir: Hamza'yı öldürdüğüm zaman, Allah kalbime Hz. Muhammed'in korkusunu koydu ve gündüz saklanıp gece yol alarak kaçmaya başladım. Himyer topraklarına vardım ve orada ikamet etmeye başladım. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi gelip beni İslam'a davet edince, ben: "İslam nedir?" diye sordum. Elçi: "Allah'a ve Resûlüne iman etmen, Allah'a ortak koşmayı, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayı, içki içmeyi, zinayı ve bütün fuhşiyyatı bırakman, cünüplükten dolayı boy abdesti alıp beş vakit namaz kılmandır" deyip, Yüce Allah'ın, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini indirdiğini söyledi. Bunun üzerine ben: "Şahitlik ederim ki Alah'tan başka ilâh yoktur ve Muhammed Onun kulu ve elçisidir" deyip elçilerle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) benimle musafaha yapıp, bana Ebû Harb lakabını taktı.

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gülüp konuşan bir grup sahabenin yanına çıkıp: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, benim bildiğimi bilseydiniz az güler çok ağlardınız"* dedi. Sonra sahabeyi ağlar bir vaziyette bırakıp gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Muhammed! Neden kullarımı ümitsizliğe düşürüyorsun?" diye vahyedince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüp: *"Ümitvar olunuz, doğru olunuz ve orta yoldan gidiniz"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Ben, Ayyâş b. Ebî Rabîa ve Hişâm b. el-Âs b. Vâil, Medine'ye hicret etmek için anlaştık. Ben ve Ayyâş yola çıktık, ama Hişâm yanımıza gelemedi. O fitneye (azab ve işkenceye) maruz kalıp boyun eğdi. Ayyâş'ın yanına, kardeşi Ebû Cehil ve Hâris b. Hişâm gelip: "Annen, seni görmeden gölgeye çekilmemeyi ve başını yıkamamayı adadı" dediler. Bunun üzerine ben: "Vallahi, bunlar seni dininden döndürmek istiyorlar" dedim, ama onlar

[1] Buhârî (254). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*. 191).

Ayyâş'ı alıp gittiler ve kendisine işkence yaparak fitneye düşürdüler. **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyeti nazil olunca bunu Hişâm'a yazdım ve Hişâm Medine'ye geldi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyet, Allah'ın rahmetinden ümidin kesilmemesini emretmektedir. Mekke halkı: "Muhammed, puta tapanların, Allah'tan başkasına dua edenlerin ve Allah'ın haram kıldığı cana kıyanların affedilmeyeceğini iddia ediyor. Başka ilâhlara ibadet ettiğimiz, Allah'ın haram kıldığı cana kıydığımız ve şirk ehli olduğumuz halde nasıl hicret edip Müslüman olacağız?" deyince, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyeti nazil oldu. Yüce Allah, **"Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez"**[2] âyetiyle akıl sahiplerini azarlamaktadır. Helal ve haram, iman ehli içindir. Allah bu âyetle onları azarlamaktadır. Onlardan birinin, kendi aleyhine aşırı gidince, Allah'ın rahmetinden ümidini kesmemesini, tövbe etmesini ve işlediği günahtan dolayı tövbe etmekte gecikmemesini emretmiştir. Yüce Allah, Âl-i İmrân Sûresinde, müminlerin bağışlanma dilemelerini zikrederken, onların, **"Rabbimiz! Günahlarımızı, işimizdeki aşırılıklarımızı bize bağışla, sebatımızı arttır, inkarcı topluluğa karşı bize yardım et"**[3] dediklerini bildirmiştir. Müslümanların (ne kadar dindar olursa olsun) kendi aleyhine aşırı gidebileceği bilinmelidir. Bu sebeple yüce Allah bu aşırılıklarında dolayı onların tövbe etmelerini emretmiştir."[4]

İbn Cerîr'in Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin.**

---

[1] Beyhakî (9/13, 14).

[2] Zümer Sur. 54

[3] Âl-i İmrân Sur. 147

[4] İbn Cerîr (20/224, 225).

Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder... Farkında olmadan ansızın azab size gelmezden önce Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun"[1] âyetleri Medine'de nazil olmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bu âyet, Ayyaş b. Ebî Rabia, Velîd b. el-Velîd ve müslümanlardan bir grup kimse hakkında indi. Bunlar müslüman olduktan sonra işkenceye ve eziyete tâbi tutuldular. Derken fitneye düştüler. Biz, bunlar hakkında: "Allah bunların ebediyyen ne tövbesini, ne de dine yeniden dönmelerini kabul eder. Çünkü bunlar Müslüman oldular ve gördükleri azab sebebiyle dinlerini bıraktılar" diyorduk. Bunun üzerine **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez. Farkında olmadan ansızın azab size gelmezden önce Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun"**[3] âyetleri nazil oldu. Ömer b. el-Hattâb yazı yazmayı biliyordu. Bu âyetleri kendi eliyle yazıp Ayyâş, Velîd ve diğerlerine gönderdi ve onlar da Müslüman olup hicret ettiler.[4]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve içindekilerin, **«De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir»** âyetine karşılık benim olmasını istemezdim"* deyince, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Peki şirk koşanlar bu âyete dahil mi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet sustuktan sonra, üç defa: *"Bilin ki, şirk koşanlar da bu âyete dahildir"* buyurdu.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî

---

[1] Zümer Sur. 53, 54, 55

[2] İbn Cerîr (20/225).

[3] Zümer Sur. 53, 54, 55

[4] İbn Cerîr (20/227, 228).

[5] Ahmed 37/45 (22362), İbn Cerîr (20/229), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/205) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7137). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

el-Mesâhif'te, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ **(Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım!...)**" şeklinde okuduğunu duydum.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Hüsnü'z-Zan*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Cehennemden bahseden bir kıssacının yanından geçerken: "Ey Cehennemden bahseden! İnsanları ümitsizliğe düşürme!" deyip, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr'in İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hangi âyet daha geniştir?" diye sorunca, Kur'ân'dan âyetler zikredip, **"Kim kötülük işler veya kendine yazık eder de sonra Allah'tan bağışlanma dilerse, Allah'ı mağfiret ve merhamet sahibi olarak bulur"**[3] gibi âyetleri okumaya başladılar. Bunun üzerine Hz. Ali: "Kur'ân'da, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetinden daha geniş (kapsamlı) bir âyet yoktur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah insanları mağfiretine çağırmıştır. Yüce Allah, Mesîh'in Allah olduğunu, Mesîh'in Allah'ın oğlu olduğunu, Uzeyr'in Allah'ın oğlu olduğunu, Allah'ın fakir olduğunu, Allah'ın elinin bağlı olduğunu (cimri olduğunu), Allah'ın üçün

---

[1] Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır. İbnu l-Havâliye'nin *Muhtasar eş-Şevâz*'ına (sh. 132) bakın. Ahmed 45/549, 574, 581, 586 (27569, 27596, 27606, 27613), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (1575), Tirmizî (3237 *"hasen"*), Hâkim (2/249). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 637).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/185), İbn Ebi'd-Dünyâ (50), İbn Cerîr (20/228) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/99) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (8635) ve Beyhakî (1053).

[3] Nisâ Sur. 110

[4] İbn Cerîr (20/228).

üçüncüsü olduğunu iddia edenler hakkında, **"Allah'a tövbe etmezler, O'ndan mağfiret dilemezler mi? Oysa Allah bağışlayan'dır, merhamet edendir"**[1] buyurmaktadır. Sonra, bunlardan bile daha büyük günah işleyen, **"Sizin en yüce Rabbiniz benim"**[2] diyenleri ve **"Ey ileri gelenler! Sizin benden başka bir tanrınız olduğunu bilmiyorum"**[3] diyenleri tövbe etmeye çağırmıştır." İbn Abbâs der ki: "Bundan sonra kulların tövbeden ümitlerini kesmelerine sebep olan, Allah'ın Kitab'ını inkar etmiş olur, ama Allah kişinin tövbesini kabul (nasib) etmedikçe, kul tövbe edemez."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr der ki: İblis: "Ey Rabbim! Âdem sebebiyle beni Cennetten çıkardın. Ben de ancak senin izninle ona musallat olabilirim" deyince, Yüce Allah: "Sen ona musallatsın" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Allah: "Onun her doğan çocuğuna karşılık senin de bir çocuğun olacaktır" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Onların göğüsleri sizin meskeninizdir ve onların damarlarında kanın aktığı gibi akarsınız" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Onlara karşı yaya ve atlılarınla haykırarak yürü, mallarına ve çocuklarına ortak ol, onlara vaadlerde bulun" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Onu bana musallat ettin. Senin yardımın olmadan ondan korunamam" deyince, Yüce Allah: "Doğan her çocuğuna kendisini kötü arkadaşlardan koruyacak melekler tayin edeceğim" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Bir iyiliğe on sevap ve daha fazlasını vereceğim, kötülüğe de ya bir günah yazacağım veya onu sileceğim" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Can bedende olduğu müddetçe tövbe kapısı açık kalacaktır" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: **"Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** buyurdu.[4]

---

[1] Mâide Sur. 74

[2] Nâziât Sur. 24

[3] Kasas 3ur. 38

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/100) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den.

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Diyâ, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, günahlarınız yerle gök arasını dolduracak kadar çok günah işleseniz, sonra da Allah'tan bağışlanma dileseniz, Allah sizi bağışlar. Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, eğer siz günah işlemeseydiniz, Allah, günah işleyip peşinden tövbe eden bir topluluk yaratırdı."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer siz günah işlemeseydiniz, Allah, günah işleyip peşinden tövbe eden kullar yaratırdı"* buyurmuştur.[2]

Hatîb'in *Ruvât Mâlik*'te İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: «Ey Dâvud! Kullarımdan biri bir iyilik yapar ve ben onu bu iyilik sebebiyle Cennetime sokarım» diye vahyedince, Hz. Dâvud: «O iyilik nedir?» diye sordu. Yüce Allah: «Bir mümini kurtardığı zor bir durumdur» buyurunca, Hz. Dâvud: «Allahım! Seni hakkıyla bilenin, Senden ümidini kesmemesi gerekir» dedi."*

Hakîm et-Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibril bana şöyle dedi: "Ey Muhammed! Kıyamet günü Yüce Allah bana hitab ederek: «Ey Cibrîl! Neden falanın, falanın Cehennemliklerin saflarında olduğunu görüyorum?» diye sorar. Ben: «Ey Rabbim! Onun bugün hayrını göreceği bir iyiliğini bulamadık» cevabını verince Yüce Allah: «Dünyadayken onun: "Ey Hannân (merhametli olan), Ey Mennân (ihsanı bol olan)" dediğini duydum. Ona git ve bu sözünden ne kasdettiğini sor» buyurur. Ben gidip adama sorunca, adam: «Allah'tan başka Hannân ve Mennân olan var mı!» karşılığını verir. Bunun üzerine adamın elinden tutup Cehennem ahalisinin saflarından çıkararak Cennet ahalisinin saflarına sokarım."*[3]

---

[1] Ahmed 21/146 (134923), Ebû Ya'lâ (4226) ve Diyâ (1544, 1545). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahihun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/180) ve Müslim (2748).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/380).

İbnu'd-Durays ve Ebu'l-Kâsım b. Bişrân'ın *el-Emâlî*'de bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Gerçek fakih, insanları Allah'ın rahmetinden ümitsizliğe düşürmeyen, onlara Allah'a isyan hususlarında kolaylık tanımayan, onları Allah'ın azabından emin kılmayan, Kur'ân'ı onu istemeyip başkasına meylederek terk etmeyen kimsedir. Kendisinde ilim olmayan ibadette, kendisinde anlama olmayan ilimde, kendisinde düşünme olmayan okumada hiçbir hayır yoktur."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: "Allah'ın rahmetinden ümit kestirenlerden oluşan bir köprü vardır. Kıyamet günü insanlar, Allah'ın rahmetinden ümit kestirenlerin boynuna basarak geçeceklerdir."[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe, Ubeyd b. Umeyr'e: "Oturduğun zaman insanların da senin etrafında oturduğunu söylemedim mi?" deyince, Ubeyd: "Evet dedin" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Sakın insanları ümitsizliğe düşürerek helake sürükleme" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Geçmiş ümmetlerde, çok ibadet edip bu konuda kendini zorlayan ve insanları ümitsizliğe sevkeden bir adam vardı. Bu adam ölünce: "Ey Rabbim! Yanında, benim neyim var?" diye sorunca, Allah: "Cehennem var" karşılığını verdi. Adam: "Peki yaptığım ibadetler ve çabalar nerede?" diye sorunca ise adama: "İnsanlara Benim rahmetimden ümit kestiriyordun. Ben de bu gün rahmetimden ümidini kestireceğim" denilir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bildirildiğine göre bazı insanlar şirkte büyük günahlar işlediler ve bu sebeple günahlarının bağışlanmayacağından korktular. Yüce

[1] İbnu'd-Durays (69).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/191).
[3] Abdurrezzâk (20560).
[4] Abdurrezzâk (20561).

Allah onları, "**Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" buyurarak davet etti.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyeti nazil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp insanlara hutbe vererek âyeti okudu. Bir adam kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah'a şirk koşmayı da mı affeder?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. Adam birkaç defa aynı soruyu tekrarlayınca, Yüce Allah, "**Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar. Allah'a ortak koşan kimse, şüphesiz büyük bir günahla iftira etmiş olur**"[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**"[3] âyeti, "**Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez**"[4] âyetine bağlanarak okunur."

---

[1] Abdurrezzâk (2/174) ve İbn Cerîr (20/225, 226).

[2] Nisâ Sur. 48, 116

[3] Zümer Sur. 53

[4] Zümer Sur. 54

وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ * وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ * أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ * أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ * أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ * بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

"Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez. Farkında olmadan azap size ansızın gelmeden önce, Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun ki, kişi, «Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim» demesin. Yahut, «Allah beni doğru yola iletseydi, elbette O'na karşı gelmekten sakınanlardan olurdum» demesin. Yahut azabı gördüğünde, «Keşke benim için dünyaya bir dönüş daha olsa da iyilik yapanlardan olsam» demesin. (Allah, şöyle diyecek:) Hayır, öyle değil! Âyetlerim sana geldi de sen onları yalanladın, büyüklük tasladın ve inkârcılardan oldun."

(Zümer Sur. 54-59)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Rabbinize dönün..."**[1] buyruğu: "Rabbinize yönelin " mânâsındadır.[2]

[1] Zümer Sur. 54

[2] İbn Cerîr (20/231).

İbnu'l-Münzir'in Ubeyd b. Ya'lâ'dan bildirdiğine göre âyetteki dönmek sözünden kastedilen dua etmektir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kişi, «Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim» demesin"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, kulların söyleyeceği şeyi henüz onlar söylemeden, yapacakları amelleri de henüz yapmadan haber vermiş ve **"Herşeyden haberdar olan Allah gibi, sana kimse haber vermez"**[2] buyurmuştur. **"Gerçekten ben alay edenlerden idim, demesin"**[3] buyruğundan kastedilen, kişinin: "Ben insanları bu yoldan alıkoyup tehdid edenlerdendim" demesidir. "Yahut, **"Allah beni doğru yola iletseydi, elbette O'na karşı gelmekten sakınanlardan olurdum, demesin. Yahut azabı gördüğünde, «Keşke benim için dünyaya bir dönüş daha olsa da iyilik yapanlardan olsam» demesin"**[4] buyruğundan kastedilen ise, kişinin: "Keşke ben de hidayete uyanlardan olsaydım" demesidir. Yüce Allah, onlar dünyaya dönseler bile hidayete eremeyeceklerini bildirmektedir. Bu konuda Alah, **"Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar"**[5] ve **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çevririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[6] buyurmaktadır. Eğer onlar dünyaya dönseler bile, tıpkı daha önce dünyadayken hidayetle aralarına engel konulduğu gibi, yine hidayetle aralarına bir engel konulur."[7]

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah'ın yanında,**

---

[1] Zümer Sur. 56-58
[2] Fâtır Sur. 14
[3] Zümer Sur. 56
[4] Zümer Sur. 57, 58
[5] En'âm Sur. 28
[6] En'âm Sur. 110
[7] İbn Cerîr (9/491, 20/236, 237) ve İbn Ebî Hâtim 4/1369 (7775).

işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime..."[1] buyruğu, "Allah'ın emirlerinden ihmal ettiklerimden dolayı vay halime" mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime..."**[3] buyruğu, "Allah'ın zikrini ihmal etmemden dolayı vay halime" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Farkında olmadan azap size ansızın gelmeden önce, Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun ki, kişi, «Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim» demesin"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu kişinin, Allah'ın emirlerini ihmal etmesi yetmezmiş gibi, Allah'a itaat edenlerle de alay ederdi. Bu, Cehennemliklerden bir kısmının sözüdür. Başka bir sınıf, **"Allah beni doğru yola iletseydi, elbette O'na karşı gelmekten sakınanlardan olurdum"**[5] diyecektir. Başka bir kısmı ise dünyaya tekrar dönmeyi temenni edip, **"Keşke benim için dünyaya bir dönüş daha olsa da iyilik yapanlardan olsam..."** diyecektir. Allah onların bu sözlerinin asılsız olduğunu bildirerek: **"Hayır, öyle değil! Âyetlerim sana geldi de sen onları yalanladın, büyüklük tasladın ve inkârcılardan oldun."**[6] şeklinde cevap verecektir.[7]

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her Cehennemlik olan, Cennetteki yerlerini görür ve: «Keşke Allah bana hidayet verseydi» der, bundan dolayı pişmanlık duyar. Her Cennetlik de cehennemdeki yerini görür ve: «Ya Allah beni hidâyete eriştirmeseydi, der ve bu onun için bir şükür olur»"* buyurduktan sonra

---

[1] Zümer Sur. 55

[2] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 580), İbn Cerîr (20/234) ve Beyhakî 8772).

[3] Zümer Sur. 55

[4] Zümer Sur. 55, 56

[5] Zümer Sur. 57

[6] Zümer Sur. 59

[7] İbn Cerîr (20/235, 236, 238).

"Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim, demesin"[1] buyruğunu okudu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetlik olsalar bile, bir mecliste oturup Allah'ı zikretmeyen hiçbir topluluk yoktur ki, bu kendileri için bir pişmanlık olmasın"* buyurunca, sahabe: "Bu nasıl olur ey Allah'ın Resûlü?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı zikrettikleri her meclisten dolayı aldıkları sevapları görürler ve o meclisten sevap almadıklarını görürler. Bu, onlar için bir pişmanlık olur"* buyurdu.

Buhârî *Tarih*'te, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) " بلى قد جاءتكِ آياتي فكذّبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين"[3] âyetini okurken, kelimelerin hepsini esre olarak okuduğunu duydum.[4]

Hâkim, İbn Merdûye, Hatîb ve İbnu'n-Neccâr'ın Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), " بلى قد جاءتكِ آياتي فكذّبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين"[5] âyetini okurken, kelimelerin hepsini esre olarak okudu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, " بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنْ الْكَافِرِينَ" şeklinde nasb ile okurdu.

---

[1] Zümer Sur. 56

[2] Ahmed 16/381 (10652), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11454) ve Hâkim (2/435 *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin Buhârî'nin şartına göre sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Zümer Sur. 59

[4] Buhârî (6/486), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101) geçtiği üzere Taberânî.

[5] Zümer Sur. 59

[6] Hâkim (2/252) ve Hatîb (325).

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ۞ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Kıyamet günü Allah'a karşı yalan söyleyenleri görürsün, yüzleri kapkara kesilmiştir. Büyüklük taslayanlar için Cehennemde bir yer mi yok!? Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanları başarıları sebebiyle kurtarır. Onlara kötülük dokunmaz. Onlar üzülmezler de." (Zümer Sur. 60, 61)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrduğunu nakleder: *"Dünyada kendini beğenip büyüklük taslayanlar kıyamet günü insan şeklinde zerrecikler gibi mahşer yerine çıkarılacaklar, her yönden zillet kendilerini kaplayacak. Cehennem'de adına «Bûlus» denilen bir hapishaneye sürülecekler üzerlerinde ateşlerin ateşi yükselecek. Cehennemliklerin kan irin ve tortuları onlara içirilecektir."*[1]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyadayken büyüklük taslayanlar, kıyamet günü ateşten tabutlar içine konulup üzerlerine kilit vurulur"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Dünyada kendini beğenip büyüklük taslayanlar kıyamet günü insan şeklinde zerrecikler gibi mahşer yerine çıkarılacaklar, her yönden zillet kendilerini

[1] İbn Ebî Şeybe (9/90), Ahmed 11/260 (6677), Buhârî (557), Tirmizî (2492 *"hasen"*) ve Beyhakî (8183). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2025).

[2] Beyhakî (8186) İbn Adiy vasıtasıyla.

kaplayacak. Üzerlerinde ateşlerin ateşi yükselecek. Cehennemliklerin kan irin ve tortuları onlara içirilecektir."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dünyada kendini beğenip büyüklük taslayanlar kıyamet günü insan şeklinde zerrecikler gibi mahşer yerine çıkarılacaklar ve Allah katındaki değersizliklerinden dolayı, insanlar arasında hüküm verilinceye kadar insanlar onların üzerine basacaklar. Sonra onlar ateşlerin ateşine götürülecekler."* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Ateşlerin ateşi nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem halkının irinleridir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanları başarıları sebebiyle kurtarır..."**[3] buyruğundaki başarıdan kastedilen amelleridir.[4]

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

"Allah, her şeyin yaratıcısıdır. O, her şeye vekildir."

(Zümer Sur. 62)

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlar size her şeyi soracaklar. Hatta: «Allah her şeyi yarattı, peki Allah'ı kim yarattı?» diye soracaklar. Size böyle sorulduğu zaman: «Allah her şeyden önce vardı, her şeyin yaratıcısıdır ve Herşeyden sonra da var olacaktır» deyiniz."*[5]

---

[1] Beyhakî (8184).

[2] Ahmed (sh. 22).

[3] Zümer Sur. 61

[4] İbn Cerîr (20/240).

[5] Beyhakî (14). Muhakkik hadisin senedinin *salih* olduğunu söylemiştir.

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur. Allah'ın âyetlerini inkâr edenler var ya, işte onlar ziyana uğrayanların ta kendileridir." (Zümer Sur. 63)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مَقَالِيدُ" kelimesi, anahtarlar mânâsındadır.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَقَالِيدُ" kelimesi, Farisi diliyle anahtarlar mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" kelimesi, göklerin ve yerin anahtarları mânâsındadır.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir sabah Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp şöyle buyurdu: *"Bu sabah rüyamda mizanların mekâlidinin bana verildiğini gördüm. Mekâlîd anahtarlardır. Mizanlar ise sizin tartı işini yaptığınız terazilerinizdir. Teraziler getirilip gök ile yer arasına kuruldu, sonra ben bir kefeye, ümmet te diğer kefeye konuldu, benim bulunduğum kefe ağır bastı. Sonra Ebû Bekir getirilip bir kefeye kondu, ümmet te diğer kefeye kondu, Ebû Bekr'in bulunduğu kefe ağır bastı. Sonra Ömer gitirilip bir kefeye kondu, ümmet te diğer kefeye kondu, Ömer'in bulunduğu kefe ağır bastı. Sonra Osmân getirilip bir kefeye kondu, ümmet te*

[1] İbn Cerîr (20/242).

[2] İbn Cerîr (20/478).

[3] Abdurrezzâk (2/190) ve İbn Cerîr (20/242, 278).

diğer kefeye kondu, Osmân'ın bulunduğu kefe ağır bastı. Sonra teraziler kaldırıldı."

Ebû Ya'lâ, Yûsuf el-Kâdî *Sünen*'de, Ebu'l-Hasan el-Kattân *et-Tivâlât*'ta, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[1] âyetini sorduğumda şöyle buyurdu:

"Ey Osmân! Daha önce hiç kimsenin sormadığı bir soru sordun. Göklerin ve yerin anahtarları; «Allah'tan başka ilâh yoktur, Allah en büyüktür, Allah noksanlıklardan münezzehtir. Hamd Allah'a mahsustur. Kendisinden başka ilâh olmayan, Evvel, Âhir, Zâhir ve Bâtın olan, hayat veren, öldüren, diri olan ve ölmeyen, hayrın hepsi elinde olan ve her şeye gücü yeten Allah'tan bağışlanma dilerim» sözleridir. Ey Osmân! Kim bu sözleri günde on defa söylerse, kendisine on şey verilir.

Birincisi, geçmiş günahları bağışlanır. İkincisi kendisi için Cehennemden kurtuluş beraatı yazılır. Üçüncüsü kendisini gece ve gündüz âfetlerden ve musibetlerden koruyan iki melek tayin edilir. Dördüncüsü, kendisine kantarlarca sevap verilir. Beşincisi Hz. İsmail'in evladından yüz köle azad edenin sevabı kendisine ihsan edilir. Altıncısı kendisine Kur'ân, Tevrat, İncil, Zebur okumuş gibi mükâfat verilir. Yedincisi onun için Cennette bir köşk bina edilir. Sekizincisi iri gözlü hurilerle evlendirilir. Dokuzuncusu başına vakar tacı bağlanır. Onuncusu aile efradından yetmiş kişiye şefaatçi kılınır. Ey Osmân! Eğer gücün yeterse ömründe bir gün dahi bunu kaçırmamaya bak ki kazananlarla birlikte kazanasın ve bu sebeple öncekileri ve sonrakileri geçesin."[2]

---

[1] Zümer Sur. 63

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4082), *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/115) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/103) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/87) geçtiği üzere Yûsuf el-Kâdî, *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88) geçtiği üzere Ebu'l-Hasan el-Kattân ve İbnu'l-Münzir, İbnu's-Sünnî (73), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) ve *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88) geçtiği üzere geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88, 89) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Osmân b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[1] âyetinin mânâsı nedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Göklerin ve yerin anahtarları; «Allah noksanlıklardan münezzehtir. Hamd Allah'a mahsustur. Allah'tan başka ilâh yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet, sadece Yüce ve Büyük olan Allah'ın yardımıyla elde edilir, o Evvel'dir, Âhir'dir, Zâhir'dir, Bâtın'dır, öldürür ve diriltir ve Onun her şeye gücü yeter» sözleridir. Ey Osmân! Kim bu sözleri sabah on defa, akşam da on defa söylerse, Allah ona altı şey verir. Birincisi, İblis ve ordularından korunur. İkincisi Cennette kendisine kantarlarca sevap verilir. Üçüncüsü, iri gözlü hurilerle evlendirilir. Dördüncüsü, günahları bağışlanır. Beşincisi, Cennette Hz. İbrâhim'in çardağında onunla beraber olur. Altıncısı, ölüm anında on iki melek hazır bulunup kendisini Cennetle müjdelerler ve mezarından (Cennetteki yerine gitmesi için) kendisini hazırlarlar. Kendisine kıyamet gününün zorluklarından birisi isabet edecek olursa: «Korkma. Sen emniyet içinde olanlardansın» derler. Sonra Allah onu kolay bir hesaba çeker ve Cennete götürülmesi emredilir. Bunun üzerine gelinin hazırlandığı gibi kendisini Cennete götürmek içi hazırlarlar ve insanlar şiddetli bir hesaba çekilirken kendisini Cennete sokarlar."*[2]

Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Osmân b. Affân'a, **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[3] âyetinin mânâsı sorulunca Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"«Allah noksanlıklardan münezzehtir, Hamd Allah'a mahsustur, Allah'tan başka ilâh yoktur, Allah en büyüktür» sözü göklerin ve yerin anahtarlarıdır. «Güç ve kuvvet, sadece Yüce ve Büyük olan Allah'ın yardımıyla elde edilir» sözü ise*

---

[1] Zümer Sur. 63

[2] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/207) ve *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Zümer Sur. 63

Arş'ın hazinelerindendir."[1]

Ukaylî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Ömer'den bildirir: Osmân b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[2] âyetinin tefsirini sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunu, senden önce hiç kimse sormadı. Bunun tefsiri şöyledir: Allah'tan başka ilâh yoktur, Allah en büyüktür Allah'ı hamd ile tesbih ederim, Allah'tan bağışlanma dilerim, güç ve kuvvet, sadece Evvel, Âhir, Zâhir, Bâtın, bütün hayırlar elinde olan, öldüren, dirilten ve her şeye gücü yeten Allah'ın yardımıyla elde edilir.*[3]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen anahtarlardan kastedilen, göklerin ve yerin hazineleridir.[4]

قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ * وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"De ki: Ey cahiller! Siz bana Allah'tan başkasına ibadet etmemi mi emrediyorsunuz? Andolsun, sana ve senden önceki peygamberlere şöyle vahyedildi: Eğer Allah'a ortak koşarsan elbette amelin boşa çıkar ve elbette ziyana uğrayanlardan olursun." (Zümer Sur. 64, 65)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) mal verip kendisini Mekke'nin en zengini

---

[1] Hâris b. Ebî Usâme *el-Buğye* (1050). *Buğye*'nin muhakkiki hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Zümer Sur. 63

[3] Ukaylî (4/231, 232) ve Beyhakî (19) *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir. İbnu'l-Cevzî ise der ki: "Bu hadis, Peygamberimize yakışmayacak kadar uydurma bir hadistir. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mânâdan uzak sözler söylemekten münezzehtir.

[4] İbn Cerîr (220/242).

yapmayı, dilediği kadınlarla evlendirmeyi, onun peşinden gitmeyi teklif edip: "Ey Muhammed! Bunları sana verelim, sen de ilâhlarımıza sövmeyi ve kötülükle anmayı bırak. Eğer böyle yapmazsan, sana hem bizim, hem de senin lehine olan bir teklifimiz var" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu tekliflerinin ne olduğunu sorunca onlar da söylediler. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimin bana ne emredeceğini bekleyeceğim"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine Kâfirûn Sûresini ve **"De ki: Ey cahiller! Siz bana Allah'tan başkasına ibadet etmemi mi emrediyorsunuz? Andolsun, sana ve senden önceki peygamberlere şöyle vahyedildi: Eğer Allah'a ortak koşarsan elbette amelin boşa çıkar ve elbette ziyana uğrayanlardan olursun"**[1] âyetlerini vahyetti.

Beyhakî *Delâil*'de, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Müşrikler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Babalarının ve atalarının dalâlette olduklarını mı iddia ediyorsun?" deyince, **"De ki: Ey cahiller! Siz bana Allah'tan başkasına ibadet etmemi mi emrediyorsunuz? Andolsun, sana ve senden önceki peygamberlere şöyle vahyedildi: Eğer Allah'a ortak koşarsan elbette amelin boşa çıkar ve elbette ziyana uğrayanlardan olursun. Hayır, yalnız Allah'a ibadet et ve şükredenlerden ol"** âyetleri nazil oldu.[2]

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ

مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir." (Zümer Sur. 67)

---

[1] Zümer Sur. 64, 65

[2] Beyhakî (6/14).

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Dârekutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir Yahudi âlimi gelerek: "Ey Muhammed! Biz (Tevrat'ta), Allah'ın gökleri bir parmak, yeryüzünü bir parmak, ağaçları bir parmak, su ve toprağı bir parmak, diğer yaratıkları da bir parmak üzerinde tuttuğunu ve: "Ben el-Melik'im (mutlak malik ve egemenim)" buyurduğunu görüyoruz" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudi âliminin sözlerini tasdik anlamında azı dişleri görününceye kadar gülerek, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bir Yahudi, oturmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçerken: "Ey Ebu'l-Kâsım! Allah gökleri şunun (Şehadet parmağı), yeri şunun, dağları şunun, suyu şunun, diğer yaratıkları da şunun üzerine koyduğunda bu nasıl olur dersin?" dedi ve her birini sayarken bir parmağını gösterdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'ce bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Yahudiler Yüce Allah'ı sıfatları hakkında konuşup bilmedikleri ve görmedikleri şeyler söyleyince, Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde**

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] Ahmed 6/69 (3590), Buhârî (7415, 7451), Müslim (2786), Tirmizî (3238), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11450), İbn Cerîr (20/247, 248), Dârekutnî *el-İlel* (5/179) ve Beyhakî (732).

[3] Zümer Sur. 67

[4] Ahmed 4/125, 5/129 (2267, 2988), Tirmizî (3240) ve İbn Cerîr (220/249). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* 638). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Yahudiler göklerin, yerin ve meleklerin yaratılmasını düşündüler. Düşünmeyi bitirince, ona bir takdir yapmaya kalkıştılar. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: **"O'nun kürsüsü gökleri ve yeri içine alır..."**[4] âyeti nazil olunca sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Eğer Kürsî böyleyse, Arş nasıldır?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[5] âyetini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Yüce Allah yerleri avucuna alıp kudretiyle gökleri dürer, sonra: «Ben Melik'im. Yeryüzünün kralları nerede?» buyurur."*[7]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] İbn Cerîr (20/252) ve Ebu'ş-Şeyh (83). *el-Azame*'nin muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Zümer Sur. 67

[4] Bakara Sur. 255

[5] Zümer Sur. 67

[6] İbn Cerîr (4/539) ve İbn Ebî Hâtim 2/491 (2604).

[7] Buhârî (4812, 6519, 8382, 7413), Müslim (2787), Nesâî *S. el-Kübrâ* (7692, 11455), İbn Mâce (192), İbn Cerîr (20/251) ve Beyhakî (43/463, 736).

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Ömer'den şöyle bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[1] âyetini minberde okurken, ellerini öne, arkaya doğru hareket ettirerek şöyle buyurdu: *"Rab, yüce zâtını yüceltip överek: «Ben Cebbâr'ım, Ben Mütekebbir'im, Ben Melik'im, Ben Azîz'im, Ben Kerîm'im» buyuracaktır"* Minber Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir sarstı ki biz: "Herhalde onu yüzüstü üzerinden atacak" dedik.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Âişe'nin bana anlattığına göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[3] âyetini sorduğunda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Yüce Allah: «Ben Cebbâr'ım, Ben şuyum, Ben buyum...» deyip Yüce zâtını yüceltip över."* Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu anlatırken üzerinde bulunduğu minber öyle bir sarsıldı ki biz: "Herhalde onu yüzüstü üzerinden atacak" dedik. Ben: "Peki o gün insanlar nerede olacak ey Allah'ın Resûlü?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin köprüsünün üzerinde olacaklar"* cevabını verdi.[4]

Bezzâr, İbn Adiy, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberde, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O,**

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] Ahmed 9/304 (5414), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (740), Buhârî (7412), Müslim (2788 (26), Nesâî *S. el-Kübrâ* (7695, 7696), İbn Mâce (198, 4275), İbn Cerîr (20/249, 250), Ebu'ş-Şeyh (143) ve Beyhakî (738, 739).

[3] Zümer Sur. 67

[4] Ahmed 41/349, 350 (24856), Tirmizî (3241), Hâkim (2/436 *"sahîh"*) ve Beyhakî (629). Senedi sahihtir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2589)

onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"[1] âyetini okuyunca minber üç defa sallandı.[2]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü Yüce Allah yedi kat semayı ve yedi kat yeri kudret elinde toplayıp: «Ben Allah'ım, Ben Rahmân'ım, Ben Melik'im, Ben Kuddûs'üm, Ben Selâm'ım, Ben Mümin'im, Ben Müheymin'im, Ben Azîz'im, Ben Cebbâr'ım, Ben Mütekebbir'im, Ben, dünya hiçbir şeyken onu yaratanım ve Onu tekrar yok edecek olan da Ben'im. Krallar nerede? Zorbalar nerede?» buyurur."*[3]

Taberânî'nin zayıf isnâdla Cerîr'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden bir gruba: *"Size Zümer Sûresinin sonundan âyetler okuyacağım, kim ağlarsa Cennet ona vacip olur"* buyurdu ve **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[4] âyetinden başlayıp sûrenin sonuna kadar okudu. Bazılarımız ağlarken bazılarımız ise ağlamadı. Ağlamayanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Ağlamaya çalıştık, ama ağlayamadık" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bir daha okuyacağım, ağlamayan, ağlar gibi yapsın"* buyurdu.[5]

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Üç şeyi kullarımdan gizledim. Bunları gören kişi hiçbir zaman kötülük yapmaz. Örtümü açmış olsaydım Beni görür ve nihayet kesin olarak*

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/106) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Adiy (4/1647) ve Ebu'ş-Şeyh (132) *el-Azame*'nin muhakkiki hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ebu'ş-Şeyh (134) ve Beyhakî (705). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Zümer Sur. 67

[5] Taberânî (2459). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101) ravilerden Bekr b. Huneys'in metruk olduğunu söylemiştir. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/106 hadisin çok garîb olduğunu söylemiştir.

inanır, yarattıklarımı öldürdüğüm zaman onlara nasıl davranacağımı bilirdi. Ben gökleri, sonra da yerleri avucuma aldım, sonra da: «Ben Melik'im, Benim dışımdaki mülk sahipleri kimlerdir?» buyurdum. Sonra onlara Cenneti, Cennette onlar için hazırlamış olduğum her bir hayrı gösteririm de buna kesin olarak inanırlar. Yine onlara Cehennemi ve orada onlar için hazırlamış olduğum kötülükleri gösteririm de kesin olarak inanırlar. Fakat Ben, onların nasıl amel yapacaklarını bilmek için kasden bunları kullarımdan gizledim, sonra da bunu onlara beyân ettim."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Mesrûk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yahudiye: *"Rabbimizin azametini anlat"* deyince, Yahudi: "Gökler yüce Allah'ın serçe parmağında, yerler serçe parmakla orta parmak arasındaki parmağında, dağlar orta parmağında, sular şehadet parmağında, diğer mahlukat ise başparmağındadır" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[2] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, yedi kat semayı ve içindekileri, yedi kat yeri ve içindekileri sağ eliyle toplar ve bunların hepsi, Onun elinde bir hardal tanesi gibi durur."[3]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), **"Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunların hepsi Allah'ın sağ elindedir" demiştir.

---

[1] Taberânî (3447) ve Ebu'ş-Şeyh (81). Taberânî'nin *Mu'cem*'inin muhakkiki, ravilerden Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Zümer Sur. 67

[3] Ebu'ş-Şeyh (137).

[4] Zümer Sur. 67

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunların hepsi Allah'ın sağ elindedir" demiştir.[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Şeybân en-Nehavî, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[3] âyetini açıklarken: "Katâde bu âyeti tefsir etmemiştir" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: "Yüce Allah'ın, Kitabında kendisini vasfettiği her şeyin tefsiri, onu okumak ve hakkında yorum yapmamaktır."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Kürsî'nin ne olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca, ben: "Hayır" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Gökler ve yerler ve bu ikisinin içindekiler, Kürsî'ye göre, çöl bir arâziye atılmış bir (demir) gibidir. Arş'ın Kürsî'ye olan azameti de, tıpkı bu çölün o halkaya üstünlüğü gibidir. Bütün bunlar da Allah'ın avucunda, birinizin avucunda bulunan en küçük bir zerre gibidir. Yüce Allah'ın, **«Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir»**[6] âyeti buna işaret etmektedir."*[7]

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] İbn Cerîr (20/247).

[3] Zümer Sur. 67

[4] Beyhakî (724). Muhakkik hadisin senedinin sahih ve ravilerinin hepsinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (725). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Zümer Sur. 67

[7] Ebu'ş-Şeyh (254) Muhakkik hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yedi sema ve yedi kat yeryüzü Allah'ın elinde, sizden birinin avucundaki hardal tanesi gibidir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[2] âyetini sorup: "O gün insanlar nerededir?" diye sorduğumda: *"Sırat'tadırlar"* cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir Yahudi bilgini gelip: "Yüce Allah, Kitab'ında, **" Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür..."**[4] buyuruyor. İnsanlar bunun içinde ne kadardır?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar bütün bunlar arasında kitaptaki bir nokta gibidir"* buyurdu.[5]

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar."

(Zümer Sur. 68)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Yahudinin biri Medine çarşısında: "Musa'yı bütün insanlardan üstün kılan, Allah hakkı için..."

---

[1] İbn Cerîr (20/246).
[2] Zümer Sur. 67
[3] İbn Cerîr (20/253).
[4] Zümer Sur. 67
[5] İbn Cerîr (20/251).

deyince, Ensâr'dan bir adam elini kaldırıp Yahudi'nin suratına bir şamar indirerek: "İçimizde Allah'ın peygamberi olduğu halde sen bunu ne hakla söylüyorsun?" dedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bunu zikrettiğimde ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *" Yüce Allah, «**Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar**»*[1] *buyurmaktadır. Başını kaldıranların ilki ben olacağım. Tam bu sırada Musa'yı Arş'ın direklerinden birine yapışmış olarak göreceğim. Başını benden önce mi kaldırmıştır, yoksa Allah'ın istisna ettiği kimselerden midir, bilemiyorum."*[2]

Ebû Ya'lâ, Dârekutnî *el-Efrâd*'da, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da'da Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle burduğunu nakleder: *"Cibrîl'e, «**Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar**»*[3] *âyetini sorup: «Yüce Allah'ın ölmesini istemediği kimseler kimlerdir?» dedim. Cibrîl şöyle cevap verdi: Onlar şehitlerdir. Onlar Allah'ın Arş'ının çevresinde kılıçlarını kuşanmış halde iken kıyamet günü melekler, onları yakuttan soylu develer üzerinde mahşere getirecekler. Bu develerin üzerlerindeki yularlar inciden, örtüleri ipekten daha yumuşaktır. Bu develer adımlarını insanın gözlerinin ulaşabileceği en uzak noktaya atarlar. Onlar Cennette yürürlerken bu uzun gezinti süresince: «Bizi Rabbimize götürün de yaratıkları arasında nasıl hüküm verdiğine bakalım» diyecekler ve Benim ilâhım onlara gülecek. Allah bir kula bir yerde güldüğü zaman biliniz ki ona hesab (hesaba çekilme) yoktur."*[4]

---

[1] Zümer Sur. 68

[2] Ahmed 15/509 (9821), Buhârî (2411, 3408, 6517, 6518, 7472), Müslim (2373), Tirmizî (3245), İbn Mâce (4274) ve İbn Cerîr (20/258, 259).

[3] Zümer Sur. 68

[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4085) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) geçtiği üzere (7/108), Hâkim (2/253 *"sahîh"*), Beyhakî (353). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 3685).

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[1] buyruğundan kastedilenler Allah'ın müstesna kulları olan şehitlerdir.[2]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[3] buyruğundan kastedilenler Allah'ın müstesna kulları olan şehitlerdir. Bunlar Arş'ın çevresinde kılıçlarını kuşanmış haldedirler.[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[5] âyetini okuyunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah'ın istisna ettiği kişiler kimlerdir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Mîkâîl, ölüm meleği, İsrâfîl ve Arş'ı taşıyan meleklerdir. Yüce Allah mahlukatın canlarını alınca ölüm meleğine: «Kim kaldı?» diye sorar. Halbuki, Yüce Allah daha iyi bilmektedir. Ölüm meleği: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve Ölüm Meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «İsrâfîl'in canını al» buyurunca, ölüm meleği İsrâfîl'in canını alır. Yüce Allah: «Ey ölüm meleği! Kim kaldı?» diye sorar. Ölüm meleği: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Cibrîl, Mîkâîl ve ölüm meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Mîkâîl'in canını al» buyurunca, ölüm meleği Mîkâîl'in canını alır ve Mîkâîl büyük bir dağın yıkılışı gibi düşer. Yüce Allah «Ey ölüm meleği! Kim kaldı?» diye sorunca, Ölüm meleği: «Ey Rabbim! Sen noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Cibrîl ve ölüm meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Öl ey ölüm meleği»*

---

[1] Zümer Sur. 68

[2] Saîd b. Mansûr (2569).

[3] Zümer Sur. 68

[4] Saîd b. Mansûr (2568), Hennâd (164) ve İbn Cerîr (20/255, 256).

[5] Zümer Sur. 68

buyurunca, ölüm meleği ölür ve Yüce Allah: «Kim kaldı ey Cibrîl?» diye sorar. Cibrîl: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Geriye sadece ölmeye ve yok olmaya mahkum Cibrîl kaldı» cevabını verir. Cibrîl'in de Allah katındaki konumu bellidir. Yüce Allah: «Ey Cibrîl! Mutlaka ölmen gerekir» buyurunca, Cibrîl secdeye kapanır ve kanatlarını çırparak: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Sen Bâki olansın, Cibrîl ise fânidir» der ve Yüce Allah onun ruhunu alınca Cibrîl de yere yığılır. Onun yaradılış itibariyle Mikail'in yaradılışına üstünlüğü büyükçe bir dağın küçük tepeciklerden birisine üstünlüğü gibidir."[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[2] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın istisna ettikleri, Cibrîl, Mîkâîl ve ölüm meleğidir. Yüce Allah ölüm meleğine -daha iyi bilen o olduğu halde- "Ey ölüm meleği! Yarattıklarımdan geriye kim kaldı?" diye sorar. Ölüm meleği: «Bâkî olan zâtın, kulun Cibrîl, Mîkâîl ve Ölüm Meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Mîkâîl'in canını al» buyurur, sonra* -daha iyi bilen o olduğu halde- *"Ey ölüm meleği yarattıklarımdan geriye kim kaldı?" diye sorar. Ölüm meleği: «Bâkî olan zâtın, kulun Cibrîl ve ölüm meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Cibrîl'in canını al» buyurur, sonra* -daha iyi bilen o olduğu halde- *"ey ölüm meleği yarattıklanmdan geriye kim kaldı?" diye sorar. Ölüm meleği: «Bâkî olan zâtın ve kulun olan ölüm meleği kaldı, o da muhakkak ölecektir» cevabını verir. Yüce Allah ölüm meleğine: «Öl!» buyurduktan sonra: «Yaratılışı ben başlattım, ben iade ederim. Zorbalık taslayıp büyüklenenler neredeler?» diye seslenir, ama kimse cevap veremez. Sonra: «Bugün mülk kimindir?» diye seslenir, yine kimse cevap veremez. Bunun üzerine Yüce Allah: «(Bugün mülk) Tek ve Kahhâr olan*

[1] İbn Cerîr (20/254, 255).

[2] Zümer Sur. 68

Allah'ındır» buyurur. **«Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar»**"[1]

İbnu'l-Münzir'in Câbir'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[2] buyruğundan kastedilen Hz. Mûsa'dır. Çünkü o daha önce baygın düşmüştü.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[3] buyruğundan kastedilen Arş'ı taşıyan meleklerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde âyet hakkında der ki: "Ölmeyen hiç kimse kalmayacak, Allah'ın istisna ettiğini ise ancak kendisi bilir."[4]

Ahmed ve Müslim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetim içinde Deccâl çıkıp aralarında kırk gün veya kırk yıl veya kırk ay veya kırk gece kalacak. Urve b. Mes'ûd'a benzeyen Meryemoğlu İsa'yı gönderecek. İsa, Deccal'ı arayıp helak edecektir. Sonra insanlar (tam bir barış içinde) yedi sene yaşayacaklardır. Aralarında düşmanlık bulunan iki kişi bile bulunmayacaktır. Sonra Allah, Şam tarafından soğuk bir rüzgar gönderecek. O rüzgar, kalbinde hardal tanesi kadar bir hayır veya iman bulunan hiçbir kimseyi sağ bırakmayacaktır. Öyle ki onlardan biri, dağın tam içinde olsa bile, rüzgar oraya girip onu öldürecektir. Böylece yeryüzünde insanların sadece şerlileri kalacak, bunlar, şerre koşmakta kuşlar gibi hafif, saldırganlıkta yırtıcı hayvan zihniyetinde olacaklardır. Onlar ne iyilik bilirler, ne de kötülüğe mani olurlar. Onların gözüne şeytan (şirin bir şekilde) gözükür ve onlara: «Beni dinlemez misiniz?» deyip, kendilerine onlara, putlara tapmalarını emreder. Onlar bu halde iken, rızıkları bol, yaşantıları güzeldir. Böyle devam ederken Sûr'a üflenir. Onu işiten herkes o sese karşı önce kulağının birini daha sonra da ötekini verir. Sûr'u ilk işiten insan, su havuzunu*

[1] Zümer Sur. 68

[2] Zümer Sur. 68

[3] Zümer Sur. 68

[4] Abdurrezzâk (2/175) ve İbn Cerîr (20/258).

sıvayan bir kişi olacaktır. O, bayılıp ölecek, onun peşinden de diğer insanlar bayılıp öleceklerdir. Sonra Allah, kırağı gibi bir yağmur gönderecek, insanların vücudunu, otların bitmesi gibi bitirecektir. ***"Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"***[1] *Sonra: «Ey insanlar, Rabbinize gelin» ey melekler,* ***"Onları durdurun; çünkü kendilerinden daha da sorulacaktır"***[2] *denilecektir. Sonra insanlara «İçinizden Cehennem grubunu çıkarın» denilecek. «Kaçta kaçı?» diye sorulunca, «Binde dokuzyüz doksandokuzu» karşılığı verilecektir. İşte o gün, çocukları ihtiyarlatacak ve yine o günün dehşetinden dolayı bacaklar sıvanacaktır."*[3]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki sûr üflenmesi arasında kırk vardır"* buyurdu, deyince, oradakiler: "Ey Ebû Hureyre! Kırk gün mü?" diye sordular. Ebû Hureyre: "Başka bir şey diyemem!" cevabını verince: "Kırk ay mı?" dediler. Ebû Hureyre, yine: "Bir şey diyemem" karşılığını verince: " Kırk yıl mı?" diye sordular. Ebû Hureyre, yine: "Bir şey diyemem" karşılığını verdi. (Sonra hadisi nakletmeye devam etti)*"Sonra Allah semâdan su indirecek ve insanlar sebze biter gibi bitecekler. İnsanın çürümeyecek hiç bir yeri yoktur. Yalnız bir kemik müstesna ki, o da kuyruk sokumu kemiğidir. Kıyamet gününde halk ondan derlenip toplanacaktır."*[4]

İbn Ebî Dâvud *el-Ba's*'ta ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Boynuza benzeyen Sûr'a üflenir ve göktekilerle yerdekiler ölürler. İki üfleyiş arasında kırk yıl vardır. Yüce Allah bu kırk yılda yağmur yağdırır ve ölenler sebzenin bittiği gibi yerden biterler. Yerin, insandan yiyemeyeceği sadece bir kemiği vardır. O da kuyruk*

[1] Zümer Sur. 68

[2] Sâffât Sur. 24

[3] Ahmed 11/113-115 (6555) ve Müslim 2940 (116, 117).

[4] Buhârî (4814, 4935), Müslim 2955 (141), İbn Cerîr (20/259, 260) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/552) geçtiği üzere İbn Merdûye.

sokumu kemiğidir. Kıyamette beden ondan derlenip toplanacaktır."[1]

İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kuyruk sokumu kemiği dışındaki her tarafını yer. İnsan tekrar ondan biter. Allah hayat suyunu gönderir ve bütün bedenler, otların bittiği gibi bu sudan biterler. Bedenler çıkınca Allah ruhları gönderir ve her ruh, göz açıp kapamadan kendi sahibinin bedenine gider. Sonra ona ikinci bir defa üflenir, o anda onlar ayağa kalkıp bakınırlar."*[2]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "İki nefha (üfleniş) arasında kırk yıl vardır. Birinci nefhada Allah bütün yaşayanları öldürür, ikinci nefhada ise bütün ölüleri diriltir."[3]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta İbn Amr'dan bildirdiğine göre bir bedevi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Sûr'u sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr boynuz(a benzeyen bir boru)dur. (Kıyamet gününde) ona üflenir"* cevabını verdi.[4]

Müsedded, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Sûr, boynuza benzeyen üflenecek ses çıkaran bir âlettir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sûr'a üfleyecek görevli melek Sûr'unu ağzına almış alnını eğmiş üflemeye emrini beklemekte iken ben nasıl dünya zevkine dalabilirim?"* Bunun üzerine

---

[1] İbn Ebî Dâvud (42) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/552, 11/370) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Âsım (891).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (11/370) geçtiği üzere İbnu'l-Mübârek *er-Rakâik*'te.

[4] İbnu'l-Mübârek (1599), Ebû Dâvud (4742), Tirmizî (2430, 3244 *"hasen"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11312), İbn Hibbân (7312), Hâkim (2/436, 506, 4/560 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1979, 2586).

[5] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5101) geçtiği üzere Müsedded.

Müslümanlar: "Ne diyelim ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Allah bize yeter ne güzel vekildir. Allah'a tevekkül edip güvenip dayanmışız» deyiniz"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sûrla görevli olan, kendisine bu görev verildiği zamandan bu yana gözünü kırpmadı. O, Arş'ın tarafında gözünü kırpmadan kendisine Sûr'a üfleme emri verilir korkusuyla hazır bir şekilde beklemektedir. Onun gözleri parlak iki yıldız gibidir."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onun (İsrâfil'in) sağında Cibrîl, solunda ise Mîkâîl vardır."*[3]

İbn Mâce, Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'un iki sahibinin ellerinde (üfleyecekleri) iki boynuz bulunur. Ne zaman (üflemekle) emrolunacaklarını dikkatle gözleyip dururlar"* buyurmuştur.[4]

Bezzâr ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sabah, Sûr'a üflemekle görevli iki melek, Sûr'a üflemeleri için kendilerine ne zaman emir verileceğini beklerler"* buyurdu.[5]

Ahmed ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'a üflemekle görevli iki melek, ikinci semadadır. Bunların her birinin başı doğuda, ayakları ise batıdadır ve kendilerine Sûr'a üflemek için*

---

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (544), Ahmed 17/89, 18/228 (11039,11696), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (884), Tirmizî (2431, 3243 *"hasen"*), Ebû Ya'lâ (1084), İbn Hibbân (823) ve Hâkim (4/559). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1980, 2585).

[2] Ebu'ş-Şeyh (393) ve Hâkim (4/559 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 1078).

[3] Ebû Dâvud (3999) Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvud*. 863).

[4] İbn Mâce (4273) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/369) geçtiği üzere Bezzâr. Münker hadistir. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*. 931).

[5] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3424) ve Hâkim (4/559) Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 2018).

emir verilmesini beklemektedirler" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta hasen isnâdla Abdullah b. el-Hâris'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Âişe'nin yanındaydım ve orada Ka'bu'l-Ahbâr da vardı. Ka'b, İsrâfîl'i zikredince Hz. Âişe: "Bana İsrâfil'den bahset" dedi. Ka'b şöyle dedi: "Onun dört kanadı vardır. İki kanadı havada, biriyle örtünmüş, bir kanadı iki küreğinin arasındadır ve kalem kulağının üzerindedir. Vahiy gelince kalem yazar, melekler de yazılanı okurlar. Sûr'a üflemekle görevli melek onun arkasında bir dizinin üzerine çöküp öbürünü dikmiş, Sûr'u tutmuş, belini bükmüş gözünü de İsrâfil'e dikmiştir. Bu meleğe, İsrâfil'in kanatlarını topladığını görünce Sûr'a üflemesi emredilmiştir." Bunun üzerine Hz. Âişe: "Ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle söylediğini duydum" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzelî der ki: "Sûr'a üflemekle görevli meleğin bir ayağı yerin yedinci katında, dizlerinin üzerine çökmüş ve gözlerini İsrâfil'e dikmiştir. Allah'ın onu yarattığı zamandan kendisine işaret edilip Sûr'a üfleyeceği zamana kadar gözünü kırpmadan durmaktadır."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb der ki: "Yüce Allah Sûr'u beyaz inciden, cam gibi bir berraklıkta yarattı, sonra Arş'a: "Sûr'u al ve ona asıl" buyurdu. Sonra: "Ol!" deyince İsrâfil oldu. Allah ona Sûr'u almasını emretti. İsrâfil, üzerinde yaratılmışlar sayısınca delik olan Sûr'u aldı. Bir delikten iki can çıkmaz. Sûr'un ortasında semayla yer genişliğinde bir delik vardır ve İsrâfil ağzını bu deliğe koymuştur. Sonra Yüce Allah: "Seni Sûr'a tayin ettim. Nefha ve sayha senin işindir" buyurdu. İsrâfil Arş'ın önüne geçmiş, sağ ayağını Arş'ın altına koymuş sol ayağını da ileriye atmış ve Allah'ın kendisini yarattığı zamandan bu yana kendisine verilecek emri gözünü kırpmadan

---

[1] Ahmed 11/407 (6804) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/369) geçtiği üzere Hâkim. Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (9283) Münker hadistir. (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*. 2082).

[3] Ebu'ş-Şeyh (280).

beklemektedir."[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim'in Evs b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En faziletli günlerinizden biri Cuma günüdür. O gün Hz. Âdem yaratıldı, o gün vefat etti, o gün Sûr'a üflenecek ve o gün sa'ka olacak (bütün mahlukat ölecek)"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben başını ilk önce kaldırıp başındaki toprağı silkelerken kendimi görür gibiyim. Baktığımda Arş'a tutunmuş Mûsa'dan başkasını göremem. Bilemiyorum, acaba yüce Allah'ın istisna ettiği kimselerden mi, yoksa Benden önce mi diriltildi?"*[3]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَصَعِقَ" kelimesi ölmek mânâsındadır. İstisna edilenler, Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve ölüm meleğidir. **"Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[4] buyruğundan ise Sûr'a üflenmesi kastedilmiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sûr'a üflemekle görevli meleğe haber gönderilmiş, o da Sûr'u alıp ağzına koyarak, bir ayağını öne bir ayağını arkaya koymuş beklemektedir. Emredildiği anda ise Sûr'a üfler, Sûr'a üfleneceği zamandan sakınınız."*

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti açıklarken: "Birinci üflenişte herkes kemik ve unufak olur.

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (391).

[2] Ahmed 26/84 (16162), Ebû Dâvud (1047), 1531), Nesâî (1373) *S. el-Kübrâ* (1666), İbn Huzeyme (1733, 1734), İbn Hibbân (910) ve Hâkim (1/278, 4/560), *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 925).

[3] İbn Cerîr (20/259).

[4] Zümer Sur. 68

[5] İbn Cerîr (20/254, 259).

İkinci üflenişte ise, hepsi kalkıp beklemeye başlarlar" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana bir melek geldi ve: «Ey Muhammed! Kral peygamber olmakla kul peygamber olmak arasında tercihte bulun» deyince, Cibrîl, tevâzuda bulunmam için işaret etti. Ben: «Kul peygamber olmayı tercih ediyorum» deyince bana iki özellik verildi. (Kıyamet günü) yer yarılıp ilk kalkacak ve şefaat edecek kişi ben kılındım. O zaman başımı kaldırdığımda, Hz. Mûsa'nın Arş'a tutunmuş olduğunu göreceğim. Onun ilk Sûr'a üflenişinden sonra ölüp ölmediğini Allah bilir,* ***«Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar»***"[2]

Abd b. Humeyd'in İbrâhîm'den bildirdiğine göre babası der ki: İkrime'nin yanında otururken, denizde boğulanlardan bahsedilince, İkrime şöyle dedi: "Allah'a hamdolsun ki, denizde boğulanların etlerini balıklar paylaşırlar ve geriye boğulanın kemiklerinden başka bir şey kalmaz. Dalgalar bu kemikleri getirip karaya atar ve zamanla bu kemikler çürüyüp unufak olur. Develer bu kemiklerin yanından geçerken onu yerler, sonra bu develer kığılarını çıkarırlar. Onlardan sonra bir topluluk gelip develerin kığıladığı yerde konaklarlar ve bu kığıları alıp yakarlar. Yanan ateş kül olup sönünce rüzgar gelip bu külleri yeryüzünde savurur. Sûr'a üflendiği zaman da böylece, **"Bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[3] denizde boğulanlar ve kabirlerinde yatanlar beraber kalkarlar."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Sûr'a ilk üfleyiş, Kudüs'ün (Îlâ) doğu –veya batı- kapısından, ikinci üfleniş ise başka bir kapıdandır."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/370, 371).

[2] Zümer Sur. 68

[3] Zümer Sur. 68

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki nefha arasında kırk vardır"* buyurmuştur. Hasan der ki: "Kırk yıl mı, kırk ay mı yoksa kırk gün mü? bilmiyoruz."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki nefha arasında kırk vardır"* buyurmuştur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı şöyle dediler: "Ne biz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kırk'ın ne olduğunu sorduk, ne de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğine bir şey ekledi." Ancak sahabe, bunun kırk yıl olduğu görüşündeydiler. Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre bu kırk yılda hayat yağmuru denilen bir yağmur gönderilir ve yeryüzü temizlenip, sebzenin bitmesi gibi insanların cesetleri ondan bitecektir. Sonra ikinci defa Sûr'a üflenecek ve **"bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar."**[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, **"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Sûr, İsrâfîl'dedir ve her mahlukun canı ondadır. Sonra herkesin öleceği nefha üflenir. Herkesin dirileceği nefha üflenince Yüce Allah: "İzzetime yemin olsun ki, her ruh cesedine dönecek" buyurur. Sûr'un her deliği göklerden ve yerlerden daha büyüktür. Sûr'un ağız kısmı İsrâfîl'in ağzında, gözünü Arş'a dikmiş, kendisine Sûr'a üfleme emri verilip Sûr'a üflemeyi beklemektedir.[3]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Sûr'a ilk üfleyiş dünyada iken ve kıyamet kopmasına yönelik üfleyiştir. İkinci üfleyiş ise âhirette iken mahlukatın dirilmesine yönelik olan üfleyiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ali b. Saîd *et-Tâatu ve'l-İsyân*'da, Ebû Ya'lâ, Ebu'l-Hasan el-Kattân *et-Tıvalât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Mûsa el-Medînî *et-Tıvalât*'ta, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-*

[1] İbn Cerîr (20/260).
[2] Zümer Sur. 68
[3] Ebu'ş-Şeyh (392).
[4] İbn Cerîr (20/260).

Nuşûr'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden bir gruba şöyle buyurduğunu nakleder:

"Allah, gökleri ve yeri yaratmayı bitirince Sûr'u yarattı ve İsrâfîl'e verdi. İsrâfîl, Sûr'u ağzına koymuş, gözünü Arş'a dikmiş, kendisine üfleme emrinin verileceği zamanı beklemektedir." Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sûr nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Boynuzdur"* cevabını verdi. Ben: "O nasıldır?" diye sorunca ise: *"Beni hak olarak gönderene yemin ederim ki Sûr o kadar büyüktür ki, ondaki bir deliğin genişliği göklerle yerin genişliği kadardır. Ona birinci defa üflenince göktekiler ve yerdekiler ölürler. Sonra bir daha üflenir ve herkes kalkıp Âlemlerin Rabbine bakmaya başlarlar. Allah, İsrâfîl'e birinci üfleyişi uzun tutmasını emredince İsrâfîl Sûr'a ara vermeden üfler.* ***"Bunlar da ancak, bir an gecikmesi olmayan tek bir çığlık beklemektedirler"***[1] *sözünü söyleyen İsrâfîl'dir. Allah dağları yürütür ve dağlar serap olurlar. Yeryüzü, halkıyla beraber öyle bir sarsılır ki denizde demirlemiş gemiye dalgalar vurunca sallanması gibi sallanır. Yüce Allah'ın,* ***"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir. O gün kalbler titrer"***[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. İnsanlar yerin üzerine yıkılırlar, yavrularına süt verenlerin sütü kesilir, hamile olanlar yavrularını düşürür, çocuklar ak saçlı ihtiyarlara döner ve şeytanlar korkudan uçarak kaçarlar. Şeytanlar kutuplara gelince melekler karşılarına çıkıp yüzlerine vururlar ve şeytanları geri çevirirler. İnsanlar da arkalarını dönüp kaçarlar ve birbirlerine seslenmeye başlarlar.* ***"Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz. Allah'ın saptırdığını doğru yola getirecek yoktur"***[3] *buyruğu buna işaret etmektedir.* ***"Ey milletim! Ahu figan gününden sizin hesabınıza korkuyorum"***[4] *buyruğundaki ahu figandan kastedilen de insanların kaçarken birbirlerine seslenmeleridir. Onlar bu durumdayken yeryüzü, kutuptan kutuba kadar yarılır. İnsanlar daha önce görmedikleri böyle bir şeyi görünce, Allah'ın (kendileri hakkında) bildiklerinden*

---

[1] İbn Sa'd. 15

[2] Nâziât Sur. 56, 7, 8

[3] Mümin Sur. 33

[4] Mümin Sur. 32

dolayı büyük bir korkuya kapılırlar. Sonra gökyüzüne bakarlar ve erimiş maden gibi olduğunu, sonra yarılıp içindeki yıldızları attığını, Güneş'in ve Ay'ın söndüğünü görürler."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölülerin ise bunların hiç birinden haberi olmaz"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah, **"Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[1] buyruğuyla kimi istisna etmiştir?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onlar şehitlerdir. Korkacak olanlar dirilerdir, şehitler ise rablerinin katında diridirler ve rızıklanmaktadırlar. Allah onları o günün korkusundan korumuş ve emniyette kılmıştır. Yüce Allah,* ***«Ey insanlar! Rabbinizden sakının; doğrusu kıyamet gününün sarsıntısı büyük şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır»***[2] *buyurmaktadır. Sûr'a üflenince, Allah'ın dilediklerı dışında, göktekiler ve yerdekilerin hepsi düşüp ölecekler. Sonra Ölüm meleği Cebbâr olan Allah'a gelip: «Ey Rabbim! Dilediklerin dışındaki yerdekilerin ve göktekilerin hepsi öldüler» diyecek. Yüce Allah: -daha iyi bilen o olduğu halde- «Geriye kim kaldı?» diye soracak. Ölüm Meleği: «Ey Rabbim! Diri ve ölmeyecek olan Sen, Arş'ı taşıyan melekler, Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve ben kaldık» cevabını verince, Yüce Allah: «Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ölsünler» buyuracak. Allah Arş'ı dile getirecek ve Arş: «Ey Rabbim! Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl'i öldürecek misin?» diye soracak. Yüce Allah Arş'a: «Sus. Arş'ımın altında olana ölümü yazdım» buyuracak ve Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ölecekler. Sonra, ölüm meleği Cebbâr olan Allah'a gelip: «Ey Rabbim! Cibrîl, Mîkâîl ve İsrâfîl öldüler» diyecek. Yüce Allah, -daha iyi bilen o olduğu halde- «Geriye kim kaldı?» diye soracak. Ölüm Meleği: «Ey Rabbim! Diri ve ölmeyecek olan Sen, Arş'ı taşıyan melekler ve ben kaldık» cevabını verince, Yüce Allah: «Arş'ı taşıyan melekler ölsünler» buyuracak. Arş'ı taşıyan melekler ölünce, Yüce Allah Arş'a emredecek ve Arş Sûr'u tutacak. Sonra ölüm meleği Yüce Allah'a gelip: «Ey Rabbim! Arş'ını*

[1] Zümer Sur. 68

[2] Hicr Sur. 1, 2

*taşıyan melekler öldüler» deyince, Yüce Allah, -daha iyi bilen o olduğu halde- «Geriye kim kaldı?» diye soracak. Ölüm Meleği: «Ey Rabbim! Diri ve ölmeyecek olan Sen ve ben kaldık» cevabını verince, Yüce Allah: «Sen de yarattıklarımdan bir yaratıksın. Seni gördüğün şey için yarattım. Sen de öl» buyuracak ve ölüm meleği ölecek. Artık geride sadece bir, kahredici güce sahip, tek, her şeyin kendisine muhtaç olduğu halde kendisi hiçbir şeye muhtaç olmayan, doğurmayan, doğurulmayan, bir tek dengi dahi bulunmayan, ezeli ve ebedi olan gökleri ve yeri kitap gibi düzen, sonra yeri ve göğü yayan, ardısıra üç kez saran Allah kalır ve şöyle seslenir: «Her şeye gücü yeten Allah benim! Her şeye gücü yeten Allah benim! Her şeye gücü yeten Allah benim!» Sonra sesini yükselterek: «Bugün Mülk kimindir? Bu gün Mülk kimindir? Bu gün Mülk kimindir?» diye seslenecek ama cevap gelmeyecek. Allah diyecek ki: «Tek ve Kahhâr olan Allah'ındır.» **«Yer başka bir yer, gökler de (başka gökler) haline getirildiği, (insanlar) bir ve gücüne karşı durulamaz olan Allah'ın huzuruna çıktıkları gün (Allah bütün zâlimlerin cezasını verecektir)»**[1] Allah yeryüzünü düzeltip tabaklanmış deri gibi uzatıp pürüzsüz yapacak. Sonra yaratılmışları bir defada sevkedecek ve hepsi birden değiştirilmiş bu yerde olacaklar. Öbür yerin altında olanlar, bu yerin de altında, o yerin üstünde olanlar bu yerin üstünde olacaklar. Sonra Yüce Allah onlara Arş'ın altından su indirecek ve gökyüzüne yağması için emredecek. Gökyüzü kırk gün yağmur indirecek ve su, üzerinizde on iki arşın olacak. Sonra yüce Allah cesetlere bitmeleri için emredecek ve cesetler otlar ve sebzelerin bitişi gibi yerden bitecekler. Dirilenlerin bedenleri tamamlanınca ve eski haline dönünce yüce Allah: «Arş'ı taşıyan melekler dirilsinler» buyuracak. Arş'ı taşıyan melekler dirilince, Yüce Allah İsrâfîl'e Sûr'u almasını emredecek. İsrâfîl Sûr'u alıp ağzına götürünce Yüce Allah: «Cibrîl ve Mîkâîl dirilsinler» buyuracak ve onlar da dirilecekler. Sonra Allah ruhları çağıracak, müminlerin ruhları nurlu, diğerleri ise kararmış bir şekilde getirilecek ve Yüce Allah bunları alıp Sûr'un üzerine atacak. Sonra İsrâfîl'e dirilme nefhasını üflemesini emredecek. Bunun üzerine ruhlar, arılar gibi gökle yer arasını doldurmuş bir şekilde Sûr'un içinden çıkacaklar. Yüce*

[1] İbrâhim Sur. 48

Allah: «İzzetim ve Celâlime yemin olsun ki, her ruh bedenine dönecek» buyuracak ve her ruh yere inip bedenine dönecek. Ruhlar bedenlerin burnundan girip, zehirin bedende ilerlediği gibi ilerleyecekler. Sonra üzerinde bulunduğunuz yer yarılacak ve yerin kendisi için yarılacağı ilk kişi ben olacağım. Hızlı bir şekilde yerden çıkıp, davetçinin davetine boyun eğerek Rabbinize koşacaksınız. O gün kafirler: «Bu zor bir gündür» diyecekler. O gün (insanlar) yalınayak, çıplak ve sünnetsiz olacaklar.

Biz bu durumda beklerken gökyüzünden bir ses duyarız ve dünya seması halkı, cinlerin ve insanların iki katı olarak inerler. Yeryüzüne yaklaştıklarında nurlarından yeryüzü aydınlanır. Sonra ikinci sema ehli, daha önce inenlerin ve cinlerle insanların iki katı olarak inerler ve yeryüzüne yaklaştıklarında nurlarından yeryüzü aydınlanır ve bunlar da saflarını tutarlar. Sonra üçüncü sema ehli, daha önce inenlerin ve cinlerle insanların iki katı olarak inerler ve yeryüzüne yaklaştıklarında nurlarından yeryüzü aydınlanır ve bunlar da saflarını tutarlar. Sonra inenlerin hepsinin iki katı kadarı yedinci semaya inerler, Sonra Cebbâr olan Allah, bulutlardan gölgeler ve meleklerle iner. O gün Arş'ını sekiz (melek) taşır. Bugün ise dört tanesi Arş'ı taşımaktadır. Onların ayakları yedinci kat yerin dibindeyken, diğer yerler ve gökler ise ancak bellerine kadar yetişmektedir. Arş ise onların omuzlarındadır. Onların tesbih sesi duyulur ve devamlı: «Diri olan ve ölmeyecek olan Allah noksanlıklardan münezzehtir. Bütün yaratıkları öldüren ve kendisi ölmeyen Allah noksanlıklardan münezzehtir. Ey tesbîh ve takdîs edilen, meleklerin ve ruh'un (Cebrâîl'in) Rabbı! Yaratılmışları öldüren, ama kendisi ölmeyen Allah noksanlıklardan münezzehtir» derler. Allah, Arş'ını yerde dilediği yere koyar ve sonra seslenerek: «Ey insanlar ve cinler topluluğu! Sizi yarattığım zamandan bu güne sustum ve söylediklerinizi dinledim, amellerinize baktım. Şimdi de siz susun. Bu (yaptıklarınız) sizin amelerinizdir ve amel defterleriniz size okunacaktır. Amel defterinde hayır bulan Allah'a hamd etsin. Başka şey bulansa kendinden başkasını kınamasın» buyurur. Sonra Allah Cehenneme emreder ve ondan karanlık bir boyun uzanır. Sonra Yüce Allah, ***«Ey Âdem oğulları! Size şeytana tapmayın, çünkü o sizin apaçık bir düşmanınızdır, demedim mi? Ve***

bana kulluk ediniz, doğru yol budur, demedim mi?»[1] ***«Ayrılın bir tarafa bugün, ey günahkârlar»***[2] *buyurur ve insanlar ayrılırlar ve ümmetler dizüstü çökerler.* ***«Her ümmeti diz üstü çökmüş olarak görürsün. Her ümmet kitabına çağrılır. Onlara denir ki: Bugün, size işlediğinizin karşılığı verilecektir»***[3] *Aynı yerde yetmiş yıl kadar aralarında hüküm verilmeden dururlar ve bu müddet zarfında o kadar ağlarlar ki gözyaşları bitip, gözyaşı yerine gözlerinden kan akmaya başlar. O kadar terlerler ki, terleri ağızlarına kadar ulaşır. Bunun üzerine bağırarak: «Kim bize, Rabbimizin aramızda hüküm vermesi için şefaatçi olur?» derler. Onlara: «Buna babanın Âdem'den daha fazla kim hak sahibidir?» derler ve Hz. Âdem'den kendilerine şefaatçi olmasını isterler. Hz. Âdem bunu kabul etmeyip: «Ben buna layık değilim» der. Sonra bütün peygamberleri teker teker dolaşırlar ve gittikleri her peygamber şefaatçi olmayı kabul etmez."*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Sonunda bana gelirler ve ben Fahs'a gidip secdeye kapanırım."* Ebû Hureyre: "Ey Allah'ın Resûlü! Fahs nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Arş'ın önüdür. Sonunda Allah bana bir melek gönderir ve bu melek pazularımdan tutup kaldırır. Yüce Allah: «Ey Muhammed!» buyurur. Ben: «Buyur ey Rabbim!» karşılığını verince, Yüce Allah -daha iyi bilen o olduğu hald- «Neyin var?» diye sorar. Ben: «Ey Rabbim! Bana şefaati vaad etmiştin. Beni şefaatçi kıl ve kulların arasında hüküm ver» derim. Yüce Allah: «Seni şefaatçi kıldım ve aralarında hüküm vereceğim» buyurur."*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Dönüp insanlarla beraber dururum ve Allah mahlukat arasında hüküm verir. Haklarında ilk hüküm verilecek kişiler öldürülenlerdir. Allah yolunda öldürülenler kellelerini taşıyarak, şahdamarlarından kan fışkırır bir şekilde gelirler ve: «Ey Rabbimiz! Bizi falan ve falan öldürdü» derler. Yüce Allah -daha iyi bilen o olduğu halde- «Neden öldürüldünüz?» diye sorar. Onlar: «Ey Rabbimiz! İzzetin sadece sana ait olması için öldürüldük» cevabını verince Yüce Allah: «Doğru söylediniz»*

[1] Yâsin Sur. 60, 61

[2] Yâsin Sur. 59

[3] Câsiye Sur. 28

buyurur ve Allah onların yüzlerine güneş ışığı gibi bir nur koyar ve melekler kendilerini Cennete götürürler. Başka sebeple öldürülenler getirilirler. Onlar da başlarını taşıyarak, şahdamarlarından kan fışkırır bir şekilde gelirler ve: «Ey Rabbimiz! Bizi falan ve falan öldürdü» derler. Yüce Allah -daha iyi bilen o olduğu halde- «Neden öldürüldünüz?» diye sorar. Onlar: «Ey Rabbimiz! İzzetin sadece bana ait olması için» cevabını verince Yüce Allah: «Geberesin» buyurur ve bu kişiler, öldürdükleri her can için öldürülürler, her zulümlerinin de karşılığı kendilerinden alınır. Bundan sonraki halleri ise artık Allah'a aittir. Dilerse onlara azab eder, dilerse merhamet eder. Sonra Yüce Allah yarattıkları arasında hüküm verir ve hiç kimsenin hakkı kimsede kalmayıp, Allah her mazlumun hakkını zalimden alır. Hatta satacağı süte su katan kişinin bile o gün süte kattığı suyu sütten ayırması istenir.

Yüce Allah hüküm vermeyi bitirince, bütün mahlûkata duyuracak şekilde şöyle seslenir: «Her topluluk, Allah'tan başka taptıkları ilâhlara gitsinler. Allah'tan başkasına tapan herkese taptıkları şeyin sûretini önlerine koyacağım.» O gün bir melek Uzeyr'in, bir melek Hz. İsa'nın sûretine büründürülür. Yahudiler Uzeyr'in peşinden giderken Hıristiyanlar da Hz. İsa'nın peşinden giderler. Sonra ilâhları onları Cehenneme sürer. Yüce Allah'ın, ***«Eğer bunlar tanrı olsaydı Cehenneme girmezlerdi; hepsi orada temelli kalacaktır»*** *sözü buna işaret etmektedir. Sadece, aralarında münafıkların da bulunduğu müminler kalınca Yüce Allah: «Ey insanlar! İnsanlar gittiler, siz de ilâhlarınızın ve taptıklarınızın peşinden gidin» buyurur. Onlar: «Vallahi, Allah'tan başka ilâhımız yoktur ve ondan başkasına tapmıyorduk» karşılığını verince, onlara ikinci ve üçüncü defa aynı şey söylenir, ama onlar da aynı cevabı verirler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ben sizin Rabbinizim! Rabbinizle aranızda, kendisiyle onu tanıyacağınız bir işaret var mı?» diye sorunca, onlar: «Evet» derler. Yüce Allah bir baldırı açar ve dilediği şeyi onlara gösterir, bunun üzerine onlar Yüce Allah'ı tanırlar ve yüzüstü secdeye kapanırlar. Her münafık ta sırtüstü düşer ve Allah onların sulblerini sığır boynuzu gibi yapar. Sonra Allah onlara izin verince başlarını kaldırırlar ve Yüce Allah Cehennemin üzerine kıl kadar ince veya kılıç kadar keskin olan Sırât'ı kurar. Sırât'ta, kancalar, çengeller ve (Necid'de yetişen) sa'dan denilen sert dikencikler gibi*

dikenler vardır. Onun öbür tarafında kaygan bir köprü vardır. Ondan kimisi, göz açıp kapayıncaya kadar, kimi, şimşek çakması gibi, kimisi rüzgar gibi, kimisi hızlı giden atlı gibi, kimisi hızlı giden deveye binen kişi gibi, kimisi hızlı koşan birisi gibi geçerler. Kimisi oradan sâlimen, kimisi tırmalanmış olarak kurtulurken kimisi de yaralanmış olarak yüzüstü Cehenneme düşer.

Cennetlikler Cennete gidip girerler. Beni hak olarak gönderene yemin ederim ki, sizler Cennetliklerin Cennette eşlerini ve meskenlerini tanıdıkları kadar dünyada eşlerinizi ve meskenlerinizi tanıyor değilsiniz. Cennetliklerden her bir erkek, Allah'ın yarattığı (hurilerden) yetmiş iki zevceyle cinsel ilişkide bulunur. Âdem neslinden gelen iki kadınla da temas kurar. Ancak bunlar dünyadayken ibadet ettiklerinden dolayı, diğer yetmiş huriden üstün olurlar. Yakuttan bir odada, inciyle taçlanmış altın karyola üzerinde bu kadınlardan biriyle yatar. O odada atlas ve ibrişim giysilerle dolu yetmiş dolap vardır. Adam elini o kadının omuzları arasına koyar, sonra dönüp göğsünden bakınca kendi elini o kadının etinin, cildinin ve elbisesinin içinden görür (çünkü o kadının her tarafı saydamdır). Kadının bacaklarına bakar. Kemiklerindeki iliği görür. Tıpkı yakuta geçirilen ip gibi bacaklarındaki iliği görür. O bu haldeyken kendisine şöyle seslenilir: «Senin bıkmayacağını ve bıktırmayacağını anladık. Ancak senin bundan başka zevcelerin de vardır.» Adam o karısının yanından çıkar. Diğer eşleriyle de birer birer ilişkide bulunur. Onlardan her birine uğradığında şöyle der: «Vallahi Cennette senden daha güzel bir şey yoktur. Cennette senden daha çok sevdiğim bir şey yoktur.»

Cehennemlikler Cehenneme düşünce amelleri onları sarar. Ateş kiminin dizine, kiminin beline, kiminin yüzüne kadar yetişir. Allah onların yüzünü ateşe haram kılmıştır. Cehennemlikler Cehennemde bağırarak: «Kim, bizi Cehennemden çıkarması için Rabbimize şefaatçi olur?» derler. Onlara: «Buna, babanız Âdem'den başka kim hak sahibidir?» karşılığı verilince, müminler Hz. Âdem'e giderler ve: «Allah seni kendi eliyle yarattı, sana ruhundan üfledi ve ilk olarak seninle konuştu» derler. Hz. Âdem günahını zikredip: «Ben buna ehil değilim. Siz Hz. Nûh'a gidiniz. O, Allah'ın ilk resûlüdür» der. Bunun üzerine Hz. Nûh'a giderler ve kendisinden aynı şeyi isterler, ama o da işlediği günahı

zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Hz. İbrâhim'e gidiniz. Allah onu dost edinmiştir» der. Hz. İbrâhim'e giderler ve aynı şeyi kendisinden isterler, ama o da bir işlediği günahı zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Hz. Mûsa'ya gidiniz. Allah onu kendine yaklaştırmış, bizzat konuşmuş ve kendisine Tevrat'ı indirmiştir» der. Hz. Mûsa'ya giderler ve kendisinden aynı şeyi isterler, ama o da işlediği günahı zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Allah'ın Rûhu ve kelimesi olan İsa b Meryem'e gidin» der. Hz. İsa'ya giderler ve kendisinden aynı şeyi isterler, ama o da işlediği günahı zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Hz. Muhammed'e gidiniz» der."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Bunun üzerine bana gelirler. Benim, Rabbimin bana söz verdiği üç şefaat hakkım vardır. Gidip Cennetin kapısına varırım ve Cennetin kapısının halkasını tutup açılmasını isterim. Kapı açılınca girerim ve secdeye kapanırım. Allah, yarattıklarından hiç kimseye izin vermediği kadar kendisini hamd ve yüceltip övmeme izin verdikten sonra: «Başını kaldır ey Muhammed! Şefaat iste, şefaatin kabul edilecek, iste, istediğin verilecek» buyurur. Başımı kaldırınca ise kendisi daha iyi bildiği halde: «Ne istiyorsun?» buyurur. Ben: «Ey Rabbim! Bana şefaat etmeyi vaad etmiştin. Beni şefaatçi kıl. Ey Rabbim! Ümmetimden Cehenneme kim düştü?» derim. Yüce Allah: «Yüzünü tanıdığınız herkesi Cehennemden çıkarınız» buyurur ve onların hepsi Cehennemden çıkarlar. Sonra Yüce Allah: «Kalbinde dinarın üçte ikisi ağırlığında iman olanı Cehennemden çıkarınız» buyurur. Sonra: «Dinarın yarısı kadar, sonra dinarın üçte biri kadar, donra dinarın dörtte biri kadar, sonra bir kırat, sonra bir buğday tanesi kadar iman olanı Cehennemden çıkarınız» buyurur ve bunlardan şefaata hak kazanıp şefaat edilmeyen kalmaz. Hatta İblis bile kendisine şefaat edilir umuduyla uzanır.» Sonra Yüce Allah: «Ben kaldım ve ben merhametlilerin en merhametlisiyim» deyip (Cehennemdekilerden) bir avuç alır ve sayısını ancak kendisinin bileceği sayıda kişiyi Cehennemden çıkarıp hayat nehri denilen bir nehre batırır. Bu nehirde, selin getirdiği tanenin bitmesi ve biten bu tanenin güneş vuran kısmının yeşil, gölge olan kısmının ise sarı olması gibi biterler. Bunlar zerre gibi biterler ve boyunlarında: «Rahman'ın azad ettiği Cehennemlikler» yazılıdır. Bunlar Allah için hiçbir hayır yapmamışlardır. Sadece tevhid kelimesini söylemişlerdir.*

Bunlar Allah'ın dilediği bir süre boyunlarındaki bu yazıyla Cennette kalırlar, sonra: «Ey Rabbimiz! Şu yazıyı bizden sil» derler ve Allah onların boynundaki yazıyı siler."[1]

وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

"Yeryüzü, Rabbinin nuruyla aydınlanır. Kitap (amel defterleri) ortaya konur. Peygamberler ve şahitler getirilir ve haksızlığa uğratılmaksızın aralarında adaletle hüküm verilir." (Zümer Sur. 69)

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "وَأَشْرَقَتْ" kelimesi, aydınlanmak demektir. **"Kitap (amel defterleri) ortaya konur..."** buyruğundan kastedilen ise hesaba çekilmektir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yeryüzü, Rabbinin nuruyla aydınlanır. Kitap (amel defterleri) ortaya konur. Peygamberler ve şahitler getirilir ve haksızlığa uğratılmaksızın aralarında adaletle hüküm verilir"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bulutsuz ve açık bir günde insanlar nasıl ışıktan etkilenmezlerse, Rablerinin nurundan bir zarar görmezler. Şahitlerden kastedilen de şehitlerdir."[3]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (11/369) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Ali b. Saîd, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (19/310, 313) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (3/611-613, 15/419, 18/132, 133), İbn Ebî Hâtim 9/2929-2931 (16621, 16627, 16629), Taberânî (36), *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (19/313-322) geçtiği üzere Ebû Mûsa el-Medînî, Ebu'ş-Şeyh (388, 389) ve Beyhakî (668, 669). Hadis münkerdir (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb.* 2224). Elbânî der ki: Hadis çok uzundur ve buna benzer bir hadis görmedim. Hadisin senedinde üst üste gelen müphemlikler vardır. Hadise dikkatlice bakan, birçok rivayetin bir araya getirilerek oluşturulduğunu anlayabilir. *Fethu'l-Bârî*'ye (11/368, 369) bakın.

[2] İbn Cerîr (20/262).

[3] İbn Cerîr (20/261).

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Peygamberler ve şahitler getirilir..."** âyetinden kastedilen, nebiler, resuller ve onların tebliğ ettiğine dair şahitlik edecek olan şahitlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Peygamberler ve şahitler getirilir..."** âyetinden kastedilen, şahitlerin, risaletin tebliğ edildiğine, toplulukların da yalanladığına şahitlik edecek olanların getirilmesidir.[1]

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

"İnkâr edenler grup grup Cehenneme sevk edilirler. Cehenneme vardıklarında oranın kapıları açılır ve Cehennem bekçileri onlara şöyle derler: «Size içinizden, Rabbinizin âyetlerini size okuyan ve bu gününüze kavuşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi?» Onlar da, «Evet geldi» derler. Fakat inkârcılar hakkında azap sözü gerçekleşmiştir." (Zümer Sur. 71)

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemlikler Cehenneme doğru sürülünce içinden bir ateş alevi çıkıp onları öyle bir yalar ki kemik üzerinde et bırakmaz. Tüm etlerini ayaklarının dibine döker."*[2]

---

[1] İbn Cerîr (20/263).

[2] Taberânî el-Evsat (278, 9365). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/389) ravilerden Muhammed b. Süleymân b. el-Isbehânî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Fakat inkârcılar hakkında azap sözü gerçekleşmiştir"** buyruğundan kastedilen, kötü olan amelleri sebebiyle inkarcılar hakkındaki azap sözünün gerçekleşmesidir.[1]

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ

"Rablerine karşı gelmekten sakınanlar da grup grup Cennete sevk edilirler. Cennete vardıklarında oranın kapıları açılır ve Cennet bekçileri onlara şöyle der: Size selâm olsun! Tertemiz oldunuz. Haydi ebedî kalmak üzere buraya girin." (Zümer Sur. 73)

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü Cennetin kapısına gidip şefaat isteyeceğim. Bekçi: «Sen kimsin?» diye sorunca: «Muhammed» cevabını vereceğim. Bunun üzerine bana: «Kapıyı senden önce kimseye aşmamam emredildi» diyecek"* buyurdu.[2]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennete girecek ilk zümrenin suretleri, Ay'ın ondördüncü gecesindeki Ay şeklindedir. Onlar Cennette tükürmeyecekler, sümkürmeyecekler ve büyük abdest bozmayacaklardır, kabları ve tarakları altın ve gümüştür. Buhurdanlıkları öd buhuru doludur. Terleri misktir. Onlardan her birinin iki eşi vardır. Bu eşlerin baldır kemikleri güzelliğinden ötürü etlerinin ardından görülecektir. Aralarında*

[1] İbn Cerîr (20/265).

[2] Ahmed 19/388 (12397), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (1269) ve Müslim (197).

anlaşmazlık ve düşmanlık yoktur. Kalbleri, bir tek kalb gibidir. Sabah akşam Allah'ı tesbih edeceklerdir."[1]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennete girecek ilk zümrenin suretleri, Ay'ın ondördüncü gecesindeki Ay şeklindedir. Onları takib edenler, parlaklıkta gökteki en parlak yıldızın ışığı gibidirler."*[2]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, İbn Cerîr, Beğavî *el-Ca'diyyât*'ta, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Sifatu'l-Cennet*'te, Beyhakî *el-Ba's*'ta ve Diyâ *el-Muhtâre*'de, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Rablerine karşı gelmekten sakınanlar da grup grup Cennete sevk edilirler. Cennetin kapılarından birinin yanına gelince, kapının yanında gövdesinin altından içi pınar akan bir ağaç görürler. Birine gidip içerler ve içlerindeki pislikler gider. Sonra öbür pınara gidip içerler ve üzerlerine güzellik nimetleri akıtılır. Bir daha asla derileri değişmez, bundan sonra ebediyyen saçları dağınık olmaz. Sanki onlar yağlanmış gibi olurlar. Sonra Cennet bekçilerine gidince, bekçiler kendilerine: **"Size selâm olsun! Tertemiz oldunuz. Haydi ebedî kalmak üzere buraya girin"** derler. Sonra hizmetçiler onları karşılayıp kuşatırlar ve gençlerin bir süre kaybolduktan sonra gelen dostlarını karşıladığı gibi onları karşılayarak: "Müjdeler olsun sana, Allah sana şöyle şöyle ikramlar hazırladı" derler. Hizmetçilerinden birisi, hurilerden olan eşlerine giderek o kimsenin dünyadaki ismiyle: "Bu gelen filândır" der. Eşleri: "Sen onu gördün mü?" diye sorunca, o: "Evet, onu gördüm" der. Sevinçten âdeta uçarak kapının eşiğine çıkarlar. Bu kişi menziline gelince, binanın nasıl yapılmış olduğuna bakar ve görür ki o, yeşil, sarı, kırmızı ve her renkten yuvarlak incilerden inşâ olunmuştur. Sonra başını kaldırıp tavanına bakınca şimşek gibi parladığını görür. Şayet Allah takdir buyurmamış olsaydı tavana bakmaktan dolayı gözleri kör olurdu. Sonra başını indirip hanımlarına ve konulan bardaklara,

---

[1] Buhârî (3245, 3246) ve Müslim (2834).

[2] Buhârî (3254) ve Müslim (2834).

dizilen yastıklara ve yumuşak tüylü halılara bakar. Bu nimetlere baktıktan sonra yastıklarından birine yaslanır ve: **"Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun. Eğer Allah bizi doğru yola iletmeseydi, biz doğru yolu bulamazdık"**[1] der. Sonra bir münadi: "Hiç ölmeden yaşayacaksınız. Burada ikamet edeceksiniz ve hiçbir yere gitmeyeceksiniz, devamlı sıhhatli kalacaksınız, hiç hastalanmayacaksınız" diye seslenir.[2]

Buhârî, Müslim ve Taberânî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin sekiz kapısı vardır. Bu kapılardan birinin adı Reyyân'dır ve ondan sadece oruçlular geçerler"* buyurmuştur.[3]

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim malından Allah yolunda çift çift harcarsa, Cennetin kapılarından çağırılır. Cennetin kapıları vardır: Namaz ehli namaz kapısından, oruç ehli Reyyân kapısından, sadaka ehli sadaka kapısından ve cihâd ehli cihâd kapısından çağrılır."* Hz. Ebû Bekir: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kapıların hepsinden çağrılacak olan kimse var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, senin bu kişilerden olmanı temenni ederim"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin sekiz*

---

[1] A'râf Sur. 43

[2] İbnu'l-Mübârek, *Zühd, Zevâidu el-Hüseyin el-Mervezî* (1450), Abdurrezzâk (2/176), İbn Ebî Şeybe (13/112, 114), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5181, 5182) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Ebi'd-Dünyâ (8), İbn Cerîr (20/266, 267), Beğavî (2580), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/114) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Beyhakî (272), Diyâ *el-Muhtâre*'de (541). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*. 2181).

[3] Buhârî (1896, 3257), Müslim (1152) ve Taberânî (5754, 5764, 5795, 5819, 5826, 5936, 5970).

[4] Mâlik (2/469), Ahmed 13/72, 14/394 (7633, 8790), Buhârî (1897, 2841, 3216, 3666), Müslim (1027), Tirmizî (3674), Nesâî (2237, 2438, 3183, 3135, 3174) ve İbn Hibbân (308, 3418, 3419, 4641, 6866).

kapısı vardır. Yedisi kapalı, biri güneş batıdan doğuncaya kadar kulların tövbe etmesi için açıktır" buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cennetin sekiz kapısı vardır. Bir kapısı namaz kılanlar, bir kapısı oruç tutanlar, bir kapısı hac yapanlar, bir kapısı umre yapanlar, bir kapısı mücahidler, bir kapısı zikredenler, bir kapısı şükredenler ve bir kapısı da sabredenler içindir."

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her amel ehli için Cennette bir kapı vardır ve bunlar o kapıdan çağrılırlar"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü insan en büyük ameliyle çağrılır. Eğer namazı en üstün ameliyse onunla, orucu en üstün ameliyse onunla, cihadı en üstün ameliyse onunla çağrılır."* Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! İki ameliyle çağrılacak olanlar var mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, sen çağrılacaksın"* cevabını verdi.[3]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennette Duhâ adında bir kapı vardır. Kıyamet günü bir münadi: «Duha (kuşluk) namazına devam edenler neredeler? Bu, sizin kapınızdır. Allah'ın rahmetiyle ondan giriniz» diye seslenir."*[4]

Ahmed'in Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin kapısının iki kanadı arasındaki mesafe kırk yıllık bir*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (226) muhtasar olarak, Ebû Ya'lâ (5012), Taberânî (10479) ve Hâkim (4/261). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi.* 4742). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'ye* (4329) bakın.

[2] Ahmed (15/496, 497 (9800) uzun bir şekilde. Muhakkikler hadisin sahih ve bu senedin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3474). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/398) hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî (5060) ve Hatîb (277) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/239) ravilerden Süleyman b. Dâvud el-Yemâmî'nin metruk olduğunu söylemiştir.

mesafedir. Bu kapı kanatlarının üzerinden öyle bir gün geçecek ki, izdihamdan dopdolu olacaktır" buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, Cennetin kapılarının iki kanadı arasındaki mesafe, Mekke ile Hecer veya Mekke ile Busra arasındaki mesafe kadardır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Utbe b. Gazvân bir hutbesinde şöyle dedi: "Cennetin kapılarının iki kanadı arasındaki mesafe, kırk yıllık bir mesafedir. Bu kapı kanatlarının üzerinden öyle bir gün geçecek ki, izdihamdan dopdolu olacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Cennetin kapılarının iki kanadı arasındaki mesafe, hızlı giden bir süvari için kırk yıllık bir mesafedir. Bu kapı kanatlarının üzerinden öyle bir günde geçecek ki, izdihamdan dopdolu olacaktır."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Harb b. Ebi'l-Esved ed-Dîlî der ki: "Kişi, işlediği bir günah sebebiyle Cennetin kapısında yüz yıl bekletilir ve bu kişi beklediği yerden, Cennetteki eşlerini ve hizmetçilerini görür."[5]

Ahmed ve Bezzâr'ın Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Cennetin anahtarları, Lâ ilâhe illallah sözüdür"* buyurmuştur.[6]

Tayâlisî ve Dârimî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin anahtarları namazdır"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ahmed 33/228 (20025) Muhakkikler hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/128) Bu hadis, Müslim'in (194) naklettiği şefaatle ilgili hadisin bir bölümüdür. Buhârî (4712).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/128).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/128, 129).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/557).

[6] Ahmed 36/418 (22102) ve Bezzâr (2660). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden birisi abdesti güzelce alır sonra da: «Allah'dan başka ilâh olmadığına, ortağı olmayıp tek olduğuna ve Muhammed'in Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şahitlik ederim» derse, ona Cennetin sekiz kapısı açılır ve bunlardan hangisinden dilerse girer."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden birisi abdesti güzelce alır, sonra da üç defa: «Allah'dan başka ilâh olmadığına, ortağı olmayıp tek olduğuna ve Muhammed'in Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şahitlik ederim» derse, ona Cennetin sekiz kapısı açılır ve bunlardan hangisinden dilerse girer."*[3]

Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Beş vakit namazını kılıp Ramazan orucunu tutan, zekatını veren ve yedi büyük günahtan sakınan hiç kimse yoktur ki kıyamet günü ona Cennetin sekiz kapısı açılmasın."*[4]

Ahmed ve Beyhakî'nin Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Henüz ergenlik çağına ulaşmamış üç çocuğu ölen her kulu, bu çocuklar Cennetin sekiz kapısında karşılarlar ve bu kişi dilediği kapıdan Cennete girer."*[5]

---

[1] Tayâlisî (1899). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/403), Ahmed 1/274, 28/549, 615, 616 (121, 17134, 17393), Dârimî (234) lafız kendisinindir, Ebû Dâvud (169), Nesâî *S. el-Kübrâ* (9912) ve İbn Mâce (470).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/4, 10/451) ve Ahmed 21/307 (13792). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahihun liğayrihi olduğunu, bu senedin ise zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Nesâî (2437), *et-Terğîbu ve't-Terhîb*'de (1/515) geçtiği üzere İbn Mâce, İbn Hibbân (1748) ve Hâkim (2/240). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*. 151).

[5] Ahmed 29/189, 193 (17639, 17644) ve Beyhakî *el-Ba's* (258). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahihun liğayrihi olduğunu ve bu senedin hasen olduğunu söylemiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İki kızı, iki kızkardeşi, iki halası veya iki teyzesi olan ve bunların nafakasını sağlayana Cennetin sekiz kapısı da açılır."*[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbinden korkan, namusunu koruyan ve kocasına itaat eden kadına Cennetin sekiz kapısı açılır ve: «Dilediğin kapıdan gir» denilir."*[2]

Ebû Nuaym'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim, ümmetim için kırk hadis ezberleyip ümmeti ondan faydalandırırsa, kendisine: «Cennetin dilediğin kapısından gir» denilir."*[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Size selâm olsun! Tertemiz oldunuz..."**[4] buyruğu, "Allah'a itaat sayesinde tertemiz oldunuz" mânâsındadır.[5]

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ * وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Onlar şöyle derler: «Hamd, bize olan vaadini gerçekleştiren ve bizi Cennetten dilediğimiz yere konmak üzere bu yurda varis kılan Allah'a mahsustur. Salih amel işleyenlerin mükâfatı ne güzelmiş!» melekleri de, Rablerini hamd ile

---

[1] Taberânî (7518) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/119) der ki: Ravilerden Ömer b. Habîb el-Adevî metruktur.

[2] Taberânî (4715) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/306) der ki: Ravilerden İbn Lehîa'nın hadisi hasendir. Saîd b. Ğufeyr'i ise tanımıyorum. Diğer ravileri güvenilirdir.

[3] Ebû Nuaym *el-Hilye* (4/189).

[4] Zümer Sur. 73

[5] İbn Cerîr (20/270).

tesbih edip yücelterek Arş'ın etrafını kuşatmış hâlde görürsün. Artık kulların arasında adaletle hüküm verilmiş ve "Hamd âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur, denilmiştir." (Zümer Sur. 74, 75)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen yurttan kastedilen Cennettir.

Hennâd, Ebu'l-Âliye'den aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Bizi Cennetten dilediğimiz yere konmak üzere..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine verilen şeyle dilekleri aynı olmuştur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennetin toprağı sorulunca: *"Bembeyaz ve tertemizdir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Cennetin toprağı gümüş (gibi bembeyaz) mermerdendir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "حَافِّينَ"[3] kelimesi kuşatmak mânâsındadır.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Halîl dağı, Lübnan dağı, Tûr dağı ve Cûdi dağının her biri kıyamet günü beyaz bir inci olurlar ve gök ile yer arasını aydınlatırlar. Bunlar Beytu'l-Makdis'e geri döndürülüp her biri bir köşesine konulur ve Yüce Allah Cennetlik ve Cehennemlikler arasında hüküm vermek için Kürsî'sini buraya koyar. O zaman, **"Melekleri de,**

[1] Hennâd (159).
[2] Zümer Sur. 74
[3] Zümer Sur. 75
[4] İbn Cerîr (20/271).

Rablerini hamd ile tesbih edip yücelterek Arş'ın etrafını kuşatmış hâlde görürsün"[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Artık kulların arasında adaletle hüküm verilmiş ve «Hamd âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur» denilmiştir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah yaratmanın başlangıcından bahsederken, **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı vareden Allah'a mahsustur. Öyle iken, inkar edenler Rablerine başkalarını eşit tutuyorlar"**[3] buyurarak hamd ile başlamış, **"Artık kulların arasında adaletle hüküm verilmiş ve "Hamd âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur" denilmiştir"**[4] buyruğuyla da sözü yine hamd ile bağlamıştır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Allah'ın, kulları hakkındaki hükmünü bilmek isteyen, Ğuraf (Zümer) Sûresinin sonunu okusun."

---

[1] İbn Asâkir (2/248, 349).

[2] Zümer Sur. 75

[3] En'âm Sur. 1

[4] Zümer Sur. 75

[5] Abdurrezzâk (2/177).